المخصص لابن سيده

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المَشْيِ

نُعوتُ مَشْي الناسِ واختلافِها

غير واحد، مَشَى مَشْياً وتَمَشَّى ومَشَّى ومَشَّيته وهي المِشْية، الأصمعي، خَطَوْت خَطْوا واخْتَطَيْت مَشَيْتْ، ابن السكيت، هي الخَطْوة والخُطْوة والجمع خُطاً قال وفرَّق الفرّاء بيْنَهما فقال الخَطْو- المرَّة الواحِدة والخُطْوة- ما بَيْنَ القَدَمِين، سيبويه، إنما قالوا خُطُوات قلم يَقْلِبوا الواوَ لأنَّهم لم يَجْمعوا فُعُلا ولا فُعُلةً جاءت على فُعُل وإنما يدخُل التَثْقيل في فُعُلات ألا ترى أن الواحِدةُ خُطْوة فهذا بمنزلة فُعُلة وليس لها مذكَّر، وقال الأصمعي، تَخَطَّيت الناس واخْتَطَيتهم- رَكِبْتُهم وتجاوَزْتُهم، أبو عبيد، الدَّأْلانُ من المَشْي- الخَفِيفُ ومنه سمِّيَ الذِّئْب دُؤَالة وقد دَأْلت أَدْأَلُ، ابن السكيت، جاء يَتبَرْبَسُ- أي يَمْشي مَشْيا خَفِيفا فارِغاً وأنشد:

فصَبَّحَتْه سِلَقٌ
تَبَرْبَسُ

والهَفْو مَرٌّ خَفِيف والمَلْخ كُلُّ مَرٍّ سَهْل مَلخَ يَملَخُ قال الحَسَن ما تَشاءُ أن تَلْقَى أحدَهم أبيضَ بَضّاً يَنْفُضِ مِذْرَوَيْه يَمْلَخُ في الباطِل مَلْخا بقول ها أنَا ذَا فاعْرِفُوني قد عَرَفْناك مَقَتك اللهُ ومَقَتَك الصالِحُون وذكَرَه أبو عبيد في الإبِل، صاحب العين، المَلْخ والمَلَخ مَشْى فيه تَثَنٍّ وتَكَسُّر، ابن السكيت، الكَوْذَنَة مِشْيةٌ في اسِتْرسال، وقال، مَشْيٌ رَهْوَجٌ سَهْل لَيِّن وأصله بالفارِسيَّة رَهْوَة وأنشد:

مَيَّاحَة تَمِيح مَيْحا
رَهْوَجَا

صاحب العين، الكَبَنُ عَدْو لَيِّن في اسْتِرْسال وأنشد:

يَمُرُّ وهْو كابِنٌ
حَبِيٌّ

وقد كَبَن يَكْبِن كَبْنا وكُبُونا وأنشد:

واضِحَة الخَدِّ شَرُوب كأَنَّها أُمُّ غَزَالٍ قد

اللبَنْ كَبَـنْ

أبو عبيد، الدَّأْلان مَشْى الذي كأَنَّه يَبْغِي في مِشْيَتِه من النَّشَاط وقد دَأَلْت أَدْأَل، أبو زيد، دَأَلَ دَأْلاً ودَأْلاناً- وهي مِشْية المُخْتَتِل، ابن السكيت، مَرَّ يَمْشِي الحِيَضَّى- وهو أن يَحِيضَ في ناحِيَة يتصرَّف من البَغْي، أبو عبيد، النَّأْلان- الذي كأنه يَنْهَض برأسه إذا مَشَى يُحَرِّكه إلى فَوْقُ مثل الذي يَعْد وعليه حِمْل يَنْهض به وقد نأل يَنْأَل، الأصمعي، نَئِيلا، أبو عبيد، الإِحْصاف- أن يَعْدُوَ عَدْواً فيه تقارُبٌ أُخِذ من المُحْصَف يعني الشَّدِيد الفَتْل وذلك لتَدَاخُل قُوَاه والإِحْصاب- أن يَنْثُرا الحَصَى في عَدْوِه، ابن السكيت، فإذا مَشَى ونَبَثَ الترابَ إلى خَلفه برِجْلَيْه فتلك النَّقْثَلة، ابن دريد، القَعْوَلة ضَرْب من المَشْي جاء يُقَعْوِل- إذا سَفَى التُّرابَ بصَدْرِه، ابن السكيت، القَعْوَلة- أن يَمْشِيَ فيُباعِدَ ما بَيْنَ كَعْبَيْه وتُقْبِلَ كُلُّ واحدة من قَدَمَيْه بجَمَاعتِها على الأُخْرَى، أبو عبيد، الكَرْدَحَة- من عَدْوِ القَصِير المُتَقارِب الخُطَا المجتَهِد في عَدْوه وقد كَرْدَح، أبو زيد، وهي الكَرْدَحاءُ ورجلٍ كِرْداح، أبو عبيد، الكَمْتَرة كالكَرْتَحَة، ابن دريد، وهي الكَرْدَحَة، ابن السكيت، جاء يَتَكَتَّل- إذا جاءَ يَتَمَشَّى مَشْي الغِلاَظ القِصَار ويَتَكَدَّس والتَّكدُّس- أن يَمْشِيَ ويُحَرِّكَ مَنْكِبَيْه وكأنه يَرْكَبُ رأسَه وجاء يَتَوَهَّزُ -يَشُدُّ الوَطْءَ ويَمْشِي مِشْيَةَ الغِلاظ فإذا كان كذلك سُمِّي وَهْزاً وأنشد:

أَبْناء كُلِّ سَلِـبٍ ووَهْـزِ دُلامِزٍ يُرْبِي على الدِّلَمْزِ

وقيل الوَهْز الوَثْب ومنه تَوَهُّز الكلب- وهو تَوَثُّبه وأنشد:

تَوَهُّزَ الكَلْبةِ خَلْفَ الأَرْنَبَ

ابن السكيت، مَرَّ يَتَودَّف- أي يَهْتَزُّ وهي مِشْية القِصَار، ابن دريد، الْوَدْف مِشْية فيها اهْتِزَاز وتَبخْتُر وقد وَدَف، ابن السكيت، ويُقال للمَرْأة إذا مَشَت مَشْىَ القِصَار، ابن دريد، الوَدْف والوَدَفَانُ مِشْية فيها اهْتِزَاز ويُقال للمرأة إذا مَشَتْ مِشْيَة القِصَار هي تَجْدِف وقد جَدَف الطائِرُ- إذا لم يَكُن جَنَاحُه وافِراً فهو يُدَارِك الصَّرْب ويقال إنه لَمَجْدُوف اليَدِ والقَمِيص- إذا كان قَصِيرا، وقال، رأيتُها مُوزِكَةً- وهي مِشْية قَبِيحةٌ من مِشْية القَصِيرة إذا تحرَّكت وهَزَّت مَنْكِبَيْها، أبو عبيد، الهَوْذَلَة- أَنْ يَضْطَرِبَ في عَدْوِه ومنه قيل للسِّقاء إذا مُخِضَ هَوْذَلَ، ابن السكيت، مَرَّ يُهَوْذِلُ- أي يُسْرِع في المَشْي وفلان يُهَوْذِل بِبُوْله- أي يُنَزِّيه وأنشد في رجُل اتَّخَم من أكلة أكَلَها:

لوْ لم يُهَوْذِلْ طَرَفاء لَنَـجَـمْ من صَدْرِه مِثْلُ الكَبْشِ الأَجَمّ

وقد جاء يَتَقَهْوَسُ- إذا جاء مُنْحَنِياً يَضْطَرِبُ، ابن دريد، القَهْوَسَة مِشْية فيها سُرْعةٌ، ابن السكيت، جاء يَتَرَعَّسُ- إذا جاء يرْجُفُ ويَضْطَرِبُ وأنشد:

قَفْقَافُ أَلْحِي الرَّاعِسَاتِ القُمَّةِ

وقال، مرَّ يَتَغَيَّف- أي يَضْطَرِب وهي مِشْيَة الطِّوال فأمَّا أبو عبيد فَخَصَّ بالتَّغيُّف الإِبِلَ، ابن السكيت، فإذا كان مَشَى فانْحَدَر فاضْطَرَب رأسُه وانْحدَر عُنُقُه ثم ارتَفَع فتِلْك السَّنْطَلَة، وقال، مَرَّ يَتَبَوَّع- إذا كان يَذْهَب في هذا الشِّقِّ مَرَّة وفي هذا مَرَّة وأنشد:

بَحَبْلَيْنِ في مَشْطُونَةٍ يَتَبَوَّعُ

وقيل يَتَبوَّع أي يُبَاعِد باعَه ويَمْلأ ما بيْنَ خُطْوه ويُقال هو يَمْشِي الهِمِقَّى- إذا كان يَمْشِي على ذا الجَنْبِ مَرَّة وعلى هذا مَرَّةً وقد تَهَمَّقَ، ابن دريد، تَصْنَصَ في مَشْيِه- اهتَزَّ مُنْتَصِبا والدَّأْدَأنُ- الاضْطِراب في المَشْي والهَرَعُ والهُرَاعُ مَشْي فيه اضْطِراب وسُرْعة، أبو عبيد، التَّرَهْوُك مَشْى الذي كأنه يَمُوج في مَشْيِه، أبو زيد، رَهْوَكْت في المَشْي وارْتَهَكْت- وهو إرْخاء المَفَاصِل في المَشْي وأنشد:

قامَتْ تَهُزُّ المَشْيَ في ارْتِهَاكِ

أبو عبيد، الأوْن- الرُّوَيْد من المَشْي والسَّيْر وقد أُنْتُ أُوْنا، ابن السكيت، ومنه أُنْ على نَفْسِك- أي ارْفُقْ، أبو عبيد، الكَنْف- الرُّوَيْد وأنشد:

قَرِيحُ سِلاَحٍ يَكْتِفُ المَشْيَ فاتِرُ

وقولهم مَشَتْ فَكَتَفَتْ- أي حَرَّكت كَتِفيها والهَدْج- المَشْي الرُّويد هَدَج يَهْدِج وقد يكونُ سُرْعةً في المَشْي مع ضَعْف، ابن دريد، هَدَج هَدْجا وَهَدَجانا- وهي مِشْية الشيخ إذا قارَبَ خَطْوة وأسْرَع والهُدَاج كالهَدَجان، أبو عبيد، والدَّلِيف- الرُّوَيْد، أبو زيد، دَلَفَ يَدْلِف دَلَفا ودَلِيفا ودُلُوفا ودَلَف الحامِلُ بحِمْله يَدْلِف دَلِيفا- أثْقَله، أبو عبيد، دُلَفُ مَعْدُول عن دالِف والدَّلْح- مشْى الرجُل بِحِمْله وقد أثْقَلَه دَلَح يَدْلَحُ، أبو زيد، جَئِث جَأثا- إذا مَشَى بِحِمْل وجَأث جَأثا -ثَقُل عن العَدْو أو القِيَام، ابن دريد، أجْأثَه الحِمْلُ، ابن السكيت، حَنْكَلَ في المَشْي- أبْطأ فيه وثَقُل، وقال، تَسَاوَكْت في المَشْي وسَرْوَكْت- وهما رَدَاءَة المَشْي وإبْطاء فيه من عَجَف أو إعْياء، ابن جنى، والاسم السِّوَاك، ابن السكيت، والتَّأزُّج- التَأطُّر ولأزُوج سُرْعة الشَّدِ أزَجِ يَأزِج وأنشد:

فَزَجَّ رَمْداءَ جَوَادا تَأْزِجُ

والكَرْدَمَة- الشَّدُّ المَتَثاقِلُ ولا يُكّرِدم الحِمَار والبَغْل والكَرْبَجة والكَرْمَحَة دُوَيْن الكَرْدَمَة والإفاجةُ- العَدُو البطِيءُ وأنشد:

لا بَسْبِقُ الشَّيْحَ إذا أفاجَا

والكَعْظَلَة والعَنْظَلَة والتَّعْظَلَة والكَعْسَبَة- العَدْو البطِيء وأنشد:

شَدًّا إذا ما كَعْسَب الشَّبَارِمُ

وقال مَرَّة، هي مِشْيَة في سُرْعة وتَقَارُب، ابن السكيت، الكَعْثَلَة- الثَّقِيل من العَدْو وكذلك القَنْدَلَة والتَّهَفُّكُ- المَشْي البَطِيءُ وكذلك الزَّمَعَانُ وقد زَمَع زَمْعا وزَمَعانا ويقال اللباس والدَّوَابِّ إذا مَرَّت جماعةٌ منهم مَشْيا ضَعِيفا مَرُّوا يَدِبُّون دَبِيبا ويَدِجُّون دَجِيجَا ولا يُقال يَدِجُّون حتى يَكُونُوا جَمِيعا وهم الحاجُّ فبداجُّ فالدَّاجُّ الأعوانُ والمُكَارُونَ، ابن دريد، وفي كلام بَعْضهم أمَا وَحَوَاجِّ بيتِ الله وَدَوَاجِّه لأفْعلَنَّ ذلك، أبو عبيد، الهَمِيم- الدَّبِيبُ، ابن دريد، الدَّرْبَلَة ضَرْب من مَشْي الإنسان فيه ثِقَلٌ وقدْ رَبَل وكذلك الهَرْدَبَة وقد هَرْدَبَ والرَّهْبَلَة ضَرْب من المَشْي ثَقِيلٌ وليس بثَبْت وقد تَرَهْبَل وقد زَنْفلَ في مَشْيِه- إذا تَحرَّك كأنهُ مَثْقَل بالحِمْلْ، وقال، جاء يَرْنَؤُ في مَشْيِه- أي يَتَثَاقَلُ، صاحب العين، الخَزَل والتَّخَزُّل والانْخِزال مِشْية فيها تَثَاقُلٌ وتَرَاجُعٌ، الأصمعي، هي الخَيْزَلُ والخَيْزَلَى والخَوْزَلَي، صاحب العين، النَّكَبُ شِبْه مَيَل في المَشْي، وقال، وَكَبَ وَكَوبا وكَبَاناً مَشَى في دَرَجَانٍ، أبو زيد، رَضَمَ الشيْخُ يَرْضِمُ رَضْما عَدا عَدْواً ثَقِيلاًوكذلك الدَّأبَّة الثَّقِيلة وقيل الرَّضَمَان تَقارُب المَشْي من الشيخِ والخَدْلَبَة مِشْية فيها ضَعْف، أبو عبيد، التَّهَادِي- المَشْي الضَّعيف وأنشد:

إذا ما تَأتَّى تُـرِيدُ الـقِـيَامْ تَهَادَى كما قدرَ رأَيْتَ البَهِيرَا

ابن دريد، الرَّأْتَلَة- أن يَمْشِي مُتَكَفِّئا في جانِبَيْه كأنَّه مُتَكَسِّرا العَظَام، أبو عبيد، القَطْو -تَقَارُب الخَطْو من النَّشَاط وقد قَطَا وهو قَطَوانٌ، ابن دريد، ولعلَّ اشْتِقاق القَطَا من هذا لتَقَارُب خَطْوِه، أبو عبيد، القَطَوْطي- الذي يُقَارِب المَشْيَ كلِّ شيء، صاحب العين، قَطَافَطْوا وافْطَوْطَى، أبو عبيد، الأتلان- أنْ يُقارِبَ خَطْوه في غَضَب وقد أتَلَ يَأتِلُ وأنشد:

أَرَانِيّ لا آتِيكَ إلاَّ كـأَنَّـمـا أَسَأْتُ وإلاَّ أنتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ

ومثله أَتَنَ يَأْتِنُ أَتْناً، ابن السكيت، الحَظَلاَن مَشْيُ الغَضْبان وقد حَظَل وأنشد:

يَظَلُّ كـأَنَّـه شـاةٌ رَمِـيٌّ خَفِيفَ المَشْي يَحْظُل مُسْتكِينَا

أي يَكُفُّ بعضَ مَشْيِه وأصل الحَظْل المَنْع وقيل الحاظِلُ الذي يَمْشِي في شِقٍّ من شَكَاة، أبو عبيد، الحَتَك- أن يُقارِبَ الخَطْو ويُسْرِعَ رَفْعَ الرِّجْل ووَضْعَها، ابن السكيت، يُقال للقَصِيرِ من الدَّوَابِّ حَوْتَكِيٌّ وكذلك الصَّغِير، صاحب العين، هو الحَتَكُ والحَتَكان والتَّحَتُّك، ابن الأعرابي، وَكَتَ المَشْيَ وكَنْا ووَكَتَانا- وهو تَقَارُب الخَطْو في ثِقَل وقُبْحِ مَشْي، صاحب العين، الرَّتُوة- الخَطْوة وهو يَتَرتَّى في مِشْيَتِه، أبو عبيد، الزَّوْزَاة- أن يَنْصِبَ ظَهْرَه ويُسْرِعَ ويُقارِبَ الخَطْو وقد زَوْزَى، وحكى أبو علي، زَوْزَأَت وهو من مُرْتَجل الهَمْز، ابن السكيت، مَرَّ يَحْذِم حَذْما- إذا مَرَّ يَجْذِف بِيدَيْهِ ويُقارِب الخَطْو قال وقال عُمَرُ رضي الله عنه لبعض المُؤَذِّنين إذا أَذَّنْتِ فتَرَسَّلْ وإذا أَقَمْتَ فاحذِم والحَمَام يَحْذِم أيضا ويقال للأَرْنَب حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبق الجَمِيعَ بالأَكَمَة لُذَمة -تَلْزَم العَدْو ولا تُفَارِقه يقال الْذَم بذاك الأَمْرِ- أي الْزَمْه وأنشد:

قَصْر عَزِيزٍ بالإكَال مِلْذَم

والرَّكِيكُ سُرْعَةٌ ومَقَارَبة للخَطْو وقد رَكَّ يَرِكُّ وأنشد:

فَهْو يَرِكُّ دائِم الـتَّـزَعُّـم مِثْلَ رَكِيكِ الناهِضِ المُحَمِّم

وقال، مَرَّ يدْرِم دَرْمَ الأَرْنَبِ- إذا قَارَبَ الخُطْوَ وهو الدَّرَمَان ويقال ذَافَ يَذُوف- مَشَى تَقَارُب وتَقَارُب وتَفَحُّج وأنشد:

رأيْتُ رِجالاً حِينَ يَمْشُونَ فَحجَّوُا وذافُوا كما كانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْل

وقال، زُكْت زَوْكا وزَوَكَاناً- وهو المَشْي المتقارِب في الخَطْو في تَحَرُّك جَسَده والزَّوُك مِشْيَة الغُراب وأنشد:

أَجْمَعْت أنك أنتَ الأَمُ مَنْ مَشَى في فُحْشِ زانِيَةٍ وزَوْك غُرَاب

الأصمعي، الكَنُو مُقارَبة الخَطْو وقد كَنَا يَكْنُو كَنْوا وقد زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفا- وهو مَشْى متقارِبُ الخَطْو في عَجَلة وسُرْعةٍ وهو في المَشْي نحوُ الدَّحْدَحَة في الإحْضَار وهو مثل الأهْذاب غيْرَ أن في الدَّحْدَحَة تَقارُبَ خَطْو وخَصَّ أبو عبيد بالزَّفِيف الإبِلَ، ابن دريد، وَزَف وَزِيفا كذلك ووَزَفْته وَزْفا- استَعْجلْته، ابن السكيت، الدَّعْرَمَة قِصَرِ الخَطْو وهو في ذلِك عَجِلٌ، ابن دريد، الكَنْكَتَة -تَقارُب الخَطْو في سُرْعة وإنه لَكَنْكاتٌ وقد تَكَنْكَت والسَّكَم- تقارُب خَطْوٍ في ضَعْف وقد سكَمَ يَسْكِم والصعْتَبَة مُقارَبَةُ الخَطْو والخِفَّةُ، ابن السكيت، وَثَبَ في مَشْية وَثُوبا ووَثِيبا ووَثَبَاناً، أبو عبيد، وَثَب وأوْثَبْتُه والوَثَبَى من الوَثْب، صاحب العين، قَفَز يَقْفِز قَفْزاً وقُفُوزا وقَفَزانا- وثَبَ، أبو عبيد، البَحْظَلَة- أن يَقْفِز الرجُلُ قَفَزانَ اليَرْبُوع والفأرة وقد يَحْظَل والصَّبْر عَدْوٌ مع وَثْب، ابن السكيت، ومنه صَبَر الفَرَس جَمَع القَوَائِمَ وثَبَ ومنه قيل للجَمَاعة يَغْزُون ضَبْر، أبو زيد، طَمَر يَطْمِر طَمْراً وطُمُوراً وطَمَراناً- وثَبَ من فَوْقُ إلى أسْفَل وكذلك النَّازِي في الشيءِ، صاحب العين، هو شِبْه الوَثْب في السَّمَاء، قال كراع، فَرْشَح الرجُل- وثَبَ وثْبا

متقارِبا، صاحب العين، هَرْوَلَ الرجلُ هَرْولَةً وهِرْوالاً- وهي بَيْن المَشْي والعَدْوِ وقيل الهَرْولَة بعد العَنَق، صاحب العين، الرَّكْض مَشْي الإنسانِ برجْليه معاً والتَّرْكِضَاءُ- اسمُ تلك المِشْية وقيل التَّرْكِضاءُ فيها تَرقُّل وتَبَخْتَر والقَبْض- العَدْو وهو يُعْدُو القِيصِّي- وهو عَدْو كأنه يَنْزُو فيه، أبو عبيد، الصَّلَتَانُ والفَلَتَان والصَّمَيَانُ كلُّه من النَّقَلِّت والوَثْب ونحوه وكذلك النَّزَوانُ، صاحب العين، نَزَا نَزْوا ونُزَاءً ونُزُواً ونَزَوَاناً وأنْزَيْتُه ونَزَّيْته تَنْزِيَة وتَنْزِيّاً وأنشد:

باتَ يُنَزِّي دَلْوه تَنْزِيا

صاحب العين، نَقَزَ يَنْقُز ويُنْقِز نَقْزَا ونَقَزَانا ونُقَازا- وثَبَ صُعُدا، ابن دريد، الصَّتُو مَشْي فيه وَثْب وقد صَتَا والعَفْد- الطَّفْر يَمَانِيَة عفَدَ يَعْفِد عَفَدَاناً، صاحب العين، طَحَمَرَ وَثَبَ، أبو عبيد، القَدَيَان والذَّمَيَان- الإسْراع وقد قَدَى وذَمَى والصَّيَطَان- أنْ يُحَرِّك مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حِينَ يَمْشِي مع كَثْرة لحم، ابن السكيت، الصَّيَّاط- الذي يَتَمايَلُ في مَشْيه وقد ضاط ضَيْطا، أبو عبيد، الحَيَكَان- كالصَّيَطان، ابن السكيت، جاءَ يَحِيك كأنَّ بين رِجْليه يَفْرُج بينهما إذا مَشَى والمرأة حَيَّاكةٌ وأنشد:

حَيَّاكَة تمْشِي بعُلْطتَيْن

قال أبو علي، يعني قُبُلَها ودُبُرَها، ابن السكيت، وهذه المِشْية في النِّساء مَدْح وفي الرِّجال ذَمٌّ لأنَّ المرأةَ تَمْشِي هذه المِشْيَةَ من عِظَم فَخِذَيْها والرجُل يَمْشِي هذه المِشْيَة من فَحَجٍ، أبو زيد، جاء يَتَحَيَّك ويَتَحايَك كذلك، أبو زيد، رجُل حَيْكَانَةٌ، سيبويه، الحيكى، أبو زيد، عاكَ عَيَكاناً كحاكَ، ابن السكيت، الرَّقَص- أن يُحرِّك مَنْكِبَيْه وجَسَده حينَ يَمْشِي مع كَثْرة لحم، ابن دريد، النَّوْدَلَة والدَّلْدَلَة -تَحْرِيك الرجُلِ رأسَه وأعضاءَه في المَشْي وقد دَلْدَل، أبو عبيد، الصَّفْر والأفُور والأَفْر- العَنْدَوِ وقد ضَفَر يَضْفِر وأفَر يأفِر والكَصْكَصَة سُرْعة المشْي وقد حُكِيت الكَصْكَصَة، أبو عبيد، الإرزاف- الإسْراع والقَبْض مثله ومنه يقال رجل قَبِيضٌ والحَصَاص حِدَّة العَدْو، وقال، امْتَلَّ وأجْلَى وأضَرَّ وانْكَدَر وعَبَّد وانْصَلَت وانْسَدَر- إذا أسْرَعَ بعض الإسْراع والنِّجاشَة سُرْعة المَشْي نَجَش يَنْجُش نَجْشا والالْتِباط- السُّرْعة في العَدْو، غيره، التَّسْمِيح- السَّرعة في المَشْي، صاحب العين، نَسَل يَنْسلُ ويَنْسُل نَسَلانا- أسْرَع، ابن السكيت، جاء يَعْدُو وأنْفَ الشَّدِّ -يَعْني أشَدَّه مَجْتَهِدا، وقال، مَرَّ يَدْرُوا ودَرْوا- أي مَرًّا سريعا ويقال مَحَصَ في عَدْوه- أسْرَع وخص أبو عبيد به الإبِلَ والظِّباءَ وخصَّ أبو علي به ذُكُورَ الظِّباء، قال، وهو فيما سِوَى ذلك مُسْتَعارٌ وأنشد:

وعادِيَةٍ تُلْقِي النَّيَّابَ كـأنَّـهـا تُيُوس ظِبَاءٍ مَحْصُها وانْبِتَارُها

قال، والامْتِحاصُ كالمحْص والانْبِتَار كالمَحْص وسيأتي هذا مُسْتَقْصىً في باب عَدْو الظِّبَاء إن شاء الله، ابن دريد، أجْمر الرجُلُ والبَعِير- أسرَعا في المَشْي، ابن السكيت، مَرَّ يَفْحَص- إذا اجْتَهَد وكادَ يَنْشَقُّ جِلْدُه من شِدَّة العَدْو، وقال مَرَّ يَدْحَصُ- أي مَرَّ سَرِيعا ويُقال للشاة إذا ذُبِحَتْ وحَرَّكَتْ رِجْلَيها هي تَدْحَصُ، أبو عبيد، جَدَّ في السَّيْر يَجِدُّ جَدًّا وأجَدَّ وأجْذَمَ وأعَدَّ كله، أسْرَع، ابن السكيت، الإرْصَاصُ شِدَّة العَدْو، وقال، خَدْرَفت وأخْثَثْت- أسْرَعت وهي الخَثَّة، أبو عبيد، ومثله أهْذَبت، ابن دريد، هَبَذ يَهْبِذ هَبْذا وأهْبَذ واهْتَبَذ وهابَذَ مُهَابَذَة- أسْرَع في مَشْية وقد اسْتُعْمِلت المُهَابَذَة في الطائِرِ وأنشد:

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهو مُهَـابِـذٌ يَحثُّ الجَنَاح بالتَّبَسُّط والقَبْضِ

أبو عبيد، وكذلك الهَبْثُ، ابن دريد، حَثَا حَثْواً عَدَا عَدْواً سَرِيعا، ابن السكيت، أكْمَشَ في السَّعْي، أسْرع والإكماش كَمِلة تُدْخَل في جَمِيع

ما تَدْخُل فيه السُّرعة، هَدَفت إلى الشيء- أَسْرعت، ابن دريد، الخَفْد والخَفَدانُ سُرْعة المَشْي خَفَد يَخْفِدُ خَفْداً وخَفَدَانا وخَفِد خَفَدا- أَسْرَع والخَذْف مَشْي فيه سُرْعة وتقارُبُ خُطاً ومنه اشتقاق خَنْدِفَ والبَرْقَطَة خَطْو متقارِب والقَرْمَطَة -تَدَانِي المَشْي والقَرْمَطِيط- المَتقارِب الخَطْو، صاحب العين، الكَثْر مِشْية فيها تَخَلُّج، وقال، واشَكْتُ- أسْرَعْت والاسم الوِشَاك، ابن السكيت، جَحْمظَ وحَلَج يَحْلِج وحَنْبَص وتَخَطَّل وكَعْطَل- عدَا عَدْوا شَدِيداً، وقال، هو يَزْأَب الشَّدَّ- أي يُسْرع والجَأْبَزَة- السُّرْعة وقد جَأْبَز والخَبْعَجَة مِشْية فيها قَرْمَطَة في عَجَلة وأنشد:

جاءَ إلى حِلَّتِها يُخَبْعِجُ

والهَذْمَلَة والهَذْلَمَة مِشْية فيها قَرْمطة تَقارُب وأنشد:

قد هَذْلم السارِقُ بَعْد العَتَمة نَحْوَ بيُوت الحَيِّ أيَّ هَذْلَمه

وقالوا مَرُّوا شِلَالا- أي مُسْرِعينَ، وقال، مَرَّ يَفْتَلق في عَدْوه- أي يَجِيء بالعَجَب وقد أفْلَق في العِلْم وغيره -بَرَع فيه والأنْشِجَار- النَّجَاء وأنشد:

عَمدا تَعَدَّيْناك وانْـشَـجَـرَتْ طِوَالُ الهَوَادِي مُطْبَعَاتٍ بِـنَـا محمد الْوِقْر

ابن دريد، الدَّقْدَقَة والحَبْصُ- العَدْو الشَّدِيد وقد حَبَص والهَبْص مِشْيَة، وقال، داعَ دَوعا- اسْتَنَّ عادِياً أو سابِحاً والطَّهْق سُرْعةٌ في المَشْي يَمَانِيَة والهَكَفُ- السُّرْعة في العَدْو أو المَشْي وهو فِعْل مُمَات منه بِنَاءُ هَكْفٍ وهو مَوْضِع والجَعْبَلةُ- السُّرْعة وقد جَعْبَل والطَّعْسَبَة عَدْو في تَعَسُّف وقد طَعْسَبَ والقَعْسَبَة عَدْو شدِيد بفَزَع، وقال، بَلْهَسَ- أسْرَع يُقال خُذْ رِجْلَيْك بِاكْراب- إذا أمِر بالسُّرْعة والوَكَرى ضَرْب من العَدْو والوَكَّار- العَدَّاء وقيل هو الذي كأنَّه يَنْزُو، أبو عبيد، العَطَوَّد- الانْطِلاق السَّرِيع صِفَةٌ وأنشد:

إليكَ أَشْكُو عَنَقاً عَطَوَّدا

قال، والعطَرَّد كالعَطَوَّد، صاحب العين، وبعضهم يقول عَطوَّط، ابن دريد، الهَبْرَجُ- المَشْي السَّرِيع الخَفِيف، وقال، مَرَّ يُحظْلِب- إذا أسْرع في العَدْو ويقال عَدْعَدَ في المَشْي وغيره- إذا أسْرع والوَذْوَذَة- سرْعة المَشْي يقال رجُل وَذْوَاذُ ويُقال هَتَع الرجُل إلى القَوْم وهَطَع وأهْطَع- أقْبَل مُسْرِعا والجَفْز- السُّرْعة في المَشْي يَمَانِيَة ويقال رجُل مَلَّاذ ولَّاذ سَرِيع المَشْي والحركةِ وقد وَلَذ وَلْذا، وقال، كارَ في مَشْيةٍ كَوْراً واسْتَكار- أسْرَع وبه سُمِّي الرجلُ مُسْتَكِيرا وكَرَيْت كَرْيا- عَدَوْت عَدْوا شَدِيداً والهَلْق- السُّرْعة وليس بثَبْت الخَذْرعَة والدَّعْسَرة والعَسْجَمَة والزَّرْفَقَة والزَّفْقَلة والهَمْرَجَة والجَرْذَمة والهَمْلَقة كله في السُّرعة والخِفَّة، وقال دَرْفَق في مَشْيِهِ وادْرَنْفَق وازْرَنْفَق، وقال، سَرْطَع وطَرْسَع وتَرْفَل وسَرْعَق- عَدَا عَدْواً شَدِيداً، وقال، شَمَلَ وأشْمل وشَمْلَل- أسْرَعَ ومنه اشْتِقاق ناقة شِّمْلال وشِمْلِيل، ابن السكيت، الحَوْقَلَة سُرْعة المَشْي وقد حَوْقَلَ حَوْقلة وحِيقَالا، أبو عبيد، الغَذَوان- المُسْرِع، قال أبو علي، وحكى عن أبي عَمْرو أن الغَذَوان اسم للمَصْدر- وهو الإسْراعَ ومنه غَذا الماءُ يَغْذُو- إذا سالَ سَيَلانا سريعا وكذا البولُ وأنشد:

تَعْنُو بمَخْروتٍ له ناضِـحٌ ذُو رَوْنَق يَغْذُو وذُو شَلْشَل

صاحب العين، سَعَى يَسْعَى سَعْيا- وهو عَدْوٌ دُون الشَّدِّ، ابن السكيت، التَّخاجُؤُ- أن يُوَرِّم ويُخْرِج مُؤَخَّره إلى ما وَرَاءَه إذا مَشَى وأنشد:

ذَرُ التَّخَاجُؤَ وامْشَوا مِشْيةً سُحُجا إنَّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْب وتَذْكِير

وقال صاحب العين، مِشْيَةٌ سُجُح وسَجِيح سَهْلة وأنشد البيت دَعُوا النَّخاجُؤَ، ابن السكيت، جاء يتَوَكْوَك- إذا جاء كأنَّه يَتدَحْرَج وأنه لَوَكْواك ومثله مَرَّ يتَدَحْلَمُ وأنشد:

مَنْ خَرَّفي قَمْنا مِنا تَقَمْقَما كأنَّه في هُوّة تَدَحْلَـمـا

والمَكْمَكَة- مثل التَّدَهْكُر- وهو التدَحْرُج وقيل هو التَّزَحْزح والبَكْبَكَة- الجِيْئَةُ والذَّهَاب وكذلك السَّوجَانُ وأنشد:

وأَعْجَبها فيما تَسُوجُ عِـصَـابة من القومِ شنَّخْفُونَ غَيْرُ قضَاف

والتأَجُّل- الإِقْبال والإِدبار وأنشد:

عَهْدِي به قد كُسْيَ ثُمَّتَ لم يَزَلْ بدارِ يَزيدَ طاعِمـا يَتَـأَجَّـلُ

غيره، مَرَّ تُخَزِعلُ- إذا مَرَّ يَنْفُض إحْدَى رِجْلَيه والخَدْرَعة- السَّرعة والعَجْرمة- مشْيٌ شِدّة وتَقَارُب وأنشد:

هذا عليٌّ ذُو لَظَى وهَمْهَمَهْ يُعَجْرِم المَشْيَ إلينا عَجْرَمَه

ابن دريد، تَغَوَّج في مَشْيِه- انعطَفَ ومنه فَرسٌ غَوْجُ اللَّبانِ- سَهْل المَعْطِف، ابن السكيت، مَرَّ يَمْشِي الدِّفِقَّي- إذا باعَدَ بيْن الخَطو، الأصمعي، الدِّفِقَّى والدِّفَقَّى، صاحب العين، الدَّهْمَجَة- مَشْى الكَبِير كأنه في قَيْد وقيل هو مَشْي البَطِيءِ، ابن دريد، الدَّعْسَبة والقَهْبَلَة والكَلْخَة والكَلْدحَة والنَّهْثَرة والحَرْقَلَة والحَرْكَلة والكَرْسَعَة والهَنْبَلة والنَّهْبَلة كلُّه ضَرْب من المَشْي وقد نَهْبَل وهَنْبَل، أبو عبيد، الكَمْترةُ- من عَدْو القَصِير المتقارِب الخُطا في عَدْوه وقيل الكَمْترةُ مِشْية فيها تقارُب، أبو عبيد، تَبَأْبَأت عَدَوْت، ابن دريد، مَرَّ يُطَعْسِف في الأرض- إذا مَرَّ يَخْبِطُها مَرْغُوب عنها والزَّلْط- المَشْي السَّريع وليس بثَبْت، ابن السكيت، هو يَقُور على رِجْلَيه- أي يَمْشِي على أطرافِها لئلا يُسْمَع وأنشد:

على صُرْمِها وانْسَبْت بالليل قائِزاً

ابن دريد، مَرَّ يتَقَلْعَثُ ويتَقَعْثَلُ في مِشْيه- إذا مَرَّ كأنه يتَقَلَّع من وَجَل والتَّرْطَلَة- الاسْتِرخاء مَرَّ يُتَرْطِل- أي يَسْحَب ثيابَه، وقال، مَشَى الفَنْجَلَة والفَنْجَلَى- هي مِشْية فيها استِرْخاء يَسْحَب فيها رجليه على الأرض وقد فَجِلَ فَجَلا وكل شيءَ عَرَّضْته فقد فَجَّلته ورجلٌ أفْجَلُ مُتَبَاعِدُ ما بين الرِّجْلين، وقال، مَشَى المُطَيْطاءَ- أي مُسْترخِيَ الأعْضاء ومنه التَّمَطِّي، غيره، غَيْرُ مهموز مأخوذ من قولهم مَطَّ شِدْقه- مدَّه في كلامه وكل شَيْء مَدَدته فقد مَطَطْته والحَرِيكُ والحَرِيكَة- الذي يَضْعُف خَصْراه فإذا مَشَى رأيتَه كأنه يَنْقَلِع ومن الأرض، ابن دريد، القَنْطَثَة عَدْوٌ بفَزَع وليس بثَبْت، وقال، وَكَز وَكْزا وكَزا- أسْرَع في عُدْوه من فَزَع، غيره، تَخَلَّع الرجلُ في مَشْيِه هَزَّ مَنْكِبَيه وأشار بيَدَيْه، صاحب العين، تَعَكَّس في مَشْيِه مَشَى مِشْية الأفْعَى كأنه قد يَبِست عُرُوقه وربَّما مَشَى السَّكْرانُ كذلك،

وقال، تَعَكَّس في مَشْيه -تَلَوَّى، أبو عبيد، كارَزَ الرجلُ وعاجَرَ- إذا عَدَا من خَوْف، قال أبو علي، هو إذا نَزَا في عَدْوه من قَوْلهم عَجَرَ الحِمَارُ يَعْجِر عَجْراً قَمَص والعُجَالة ضَرْب من المَشْي، وقال مَرَّ يَلْحَب لَحبا- أسْرَع، أبو عبيد، رَكِبَ فُلان هَجَاجَ غير مُجْرِي وهَجَاجِ- ركِبَ رأسَه وأنشد: صاحب العين، دَمْخَق في مَشْيه -تَثَاقَل، ابن دريد، جاء يُجُوس الناسَ- أي يتَخَطَّاهم، صاحب العين، رمَل يَرْمُل رَمْلاً ورَمَلاناً- وهو دُون المَشْي وفَوْق العَدْوِ.

مِنْ مَشْى النِّسِاء

أبو عبيد، تَهَلَكَت المرأةُ في مِشْيتها من قولهم تَهَالك فلانٌ على المَتاع والفِرَاشِ إذا سقط عليه وتَقَتَّلتْ في مِشْيتها كذلك، وقال، قَرْصَعت المرأةُ- وهي مِشْية قَبِيحة وتَهَزَّعت- اضطَرَبَت وأنشد:

إذا مَشَت سالَتْ ولم تُقَرْصِع هَزَّ القَنَاةَ لَدْنَةَ التَّـهَـزُّع

ابن دريد، الهَزْع- الاضْطِراب تَهَزَّع الرُّمْح- اضْطَربَ واهتَزَّ وأنشد:

وغَدَاة هُنّ مع النَّبي شَوازِباً بِبِطَاح مكَّةَ والقَنَا تَتَهَـزَّعُ

وقال، تَزَأزَأت المرأةُ مَشَت وحَرَّكت أعْطافَها كمِشْيَة القِصَار، صاحب العين، إذا مَشَت المرأةُ مُجَنْبِخَةً- قيل تَفَجَّتَتْ وأظُن اشْتِقاقه من مَشْي الفاخِتَة والتَّذَبُّل مِشْية النِّساء إذا مَشَت مشْية الرِّجال وكانت مع ذلك دَقِيقة، أبو عبيد، كتَفَتِ المرأةُ تَكْتِف مَشَتْ فحَرَّكْت كَتِفَيْها، صاحب العين، زَافَتِ المرأةُ في مِشْيَتِها- إذا رأيتَها كأنَّها تَسْتَدِير، أبو عبيد، بَدَحَت المرأةُ وتَبَدَّحت- وهو حُسْنِ مِشْيَتها، صاحب العين، التَّهادِي- مَشْي النِّساءِ.

التَبَخْتُر

التَّبَخْتُر مِشْيةٌ وقد بَخْتَر وتَبَخْتَر، قال أبو علي، قال ثعلبٌ هو يَمْشِي البَخْتَرِيّة- وهو نُوْع من أنْواع المَشْي أطْلِق عليه الفِعْل الذي هو جِنْس له كقولك هو يَجْلِس القُرْفُصاءَ ويَشْتَمِل الصَّمَّاء والبَخْتَرِيَّة عِنْد ابن السكيت صِفَة- وهي الحَسَنة المِشْية في خُيَلاءَ، ثعلب، رجل بِخْتر وبَخْتَرِيٌّ حَسَن المَشْي والجِسْم والأنثى بَخْتَرِيَّة وقد تقدّم بعضُ ذلك في الجَمَال، أبو عبيد، التَّقَيُّد- التَّبَخْتر رجل قَيَّاد مَتَبَخْتِر، ابن السكيت، فادَ يَفِيد، أبو عبيد، التَّبَهْنُس- التَّبَخْتُر وكذلك التَّبَجُّس وأنشد:

تَمْشِي إلى رِواءِ عاطِنَاتِها تَجَبَّسَ العانِسِ في رَيْطَاتِها

ابن السكيت، قوله تَجَبُّس العانِس- يعني أنَّ العانِسَ قد زادَتْ على البُلُوغ فمَشْيها أثقَلُ من مَشْي التي حِينَ بلغَتْ لأنَّ هذِه أَخَفُّ مِشْيَة، وقال، ذالَ يَذِبُل- تبَخْتَر وأنشد:

فذَالَتْ كما ذَالَ وَلِيدةُ مَجْلِس ... تُرِي رَبَّها أَذْبالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ

أبو عبيد، ماحَ في مِشْيَتِه ميَحْا ومُيُوحا وتَمَيَّح- وهو الِاخْتِيال والكِبْر، صاحب العين، ماحَ مَيْحا ومُيُوحةً- وهو ضَرْب حَسَنٌ من المَشْي وامْرأةٌ مَيَّاحةٌ وأنشد:

مَيَّاحة تَمِيحُ مَشْيا رَهْوَجَا

ابن السكيت، وكذلك ماسَ يَمِيسُ مَيْساً ومَيَسانا وراسَ يَرِيسُ، ابن دريد، ويَرُوس، صاحب العين، السِّبَطْرَى مِشْيةُ التَّبَخْتُر، أبو زيد، الخَطَل- التَّبَخْتُر، ابن السكيت، مَرَّ يتَخَطَّل، وقال، خَطَلْت أَخْطِلُ خَطْلاً والاسم الخَطَل، ابن دريد، خَطَر في مَشْيه يَخْطِر خَطْراً وخَطَرانا حَرَّك يَدَه في مِشْيتِه وهو من التَّبَخْتر والغَطْر -لُغَة في الخَطْر مَرَّ يَغْطِر بَيَدَيْه- أي يَخْطِر، أبو زيد، رَفَلْت أَرْفُل رَفَلانا- وهو سَحْبك الثيابَ خُيَلاءَ، السيرافي، التَّرفِيل- الرجُل يَرْفُل في مِشْيته، أبو عبيد، الخَنْدَفَة والتَّعْنَلَة- أن يَمْشِيَ مُفَاجًّا ويَقْلِب قَدَميه كأنه يَغْرِف بهما وهو من التَبْخترُ وخَصَّ بعضُهم به النساءَ، أبو زيد، الغَيْهقَةَ والخَنْطَثَة- التَّبَخْتُر في المَشْي وقد خَنَّطَث يَمَانِيَة والفَيْهَقَة- التبَخْتُر، أبو عبيد، قَزِل قَزَلا -تَبَخْتر، وقال، جاضَ في مَشْيه -تَبْختر وهي الجِيَضَّى ورجل جَيَّاض وجَوَّاض وإنه لَجِيضَ المِشْية، وقال، مِشْية جِيَضٌّ- فيها اخْتِيَال وقد تقدَّمت الجِيَضَّى في المَشْي المُطْلق، صاحب العين، الهَبَيخَّى مِشْية في تبَخْتُر وتَهادٍ وقد اهبَيخَتِ المرأةُ وقد تَبَكَّل في مِشْيه- اخْتالَ، ابن دريد، الجَوَّاظ- المُخْتال في مِشْيته وقد جَوِظَ وجَوَّظَ، وقال، مَرَّ يتَزَنْتَر- أي يَتَبَخْتَرُ، وقال، رجلٌ مُطَرْبِل -يَسْحَب ثوبَه ويَتَمَطَّى في مِشْيته، أبو عبيد، العَمَيْثَل- الذي يُطِيل ثِيَابَه والعَمَيْثَل- القَبِيح المشية، صاحب العين، بَغَى في مَشْيه بَغْيا- اخْتالَ وأَسْرعَ، السيرافي، القَطُوْطَى- المَتَبَخْتِر في مِشْيته وقد قَطَا وقد تقدّم أن القَطْو تَقارُب الخَطْوِ من النَّشَاطِ.

مِشْية المُقَيَّد والمقطوعِ الرِّجْل ونَحوِهما

أبو عبيد، المُطَابَقَة والرَّسْف- المَشْي في القَيْد، ابن السكيت، وهو الرَّسِيف، ابن الأعرابي، وهو الرَّسَفانُ وقد رَسَف يَرْسُف، ابن السكيت، النَّأمَلَةُ مَشْي المَقَيَّد، قال أبو علي، هو تَقارُبُ

الخَطْو في سُرْعة، ابن دريد، مَرَّ يلاكِد قيدَه- إذا نازَعَه القيدُ خُطَاه، صاحب العين، الكَرْسَفَة مِشْيَة المُقَيَّد وقد حَجَل يَحْجِل ويَحْجُل حَجْلا وحَجَلانا مَشَى مِشْيَة المقَيَّد، أبو عبيد، الدَّهْمَجَة- مِشْية الكَبِير كأنه في قَيْد، ابن دريد، الدَّرَجانُ مِشْيَة الشَّيخ والصبِيِّ وقد يَدْرُج دَرْجا ودرَجانا والدَّرَّاجة- العَجَلة التي يَدِبُّ عليها، أبو عبيد، عَشَزَ يَعْشِزُ عَشَزانا- وهي مِشْيَة المَقْطُوع الرِّجل وقَزَل يَقْزِل مِثْله وهو الأَقْزل والقَزَل- أسْوأ العَرَج وقد تقدّم أنَّ القَزَل التبَخْتُر، ابن دريد، قَلَز يَقْلِز قَلْزَا- وهو الظَّلْع وهو عَرَج أيضا، ابن جنى، الخَيْزَرَى مِشْية شِبْه الظَّلْع، أبو عبيد، اللَّبَطَة والكَلَطَة عَدْو الأقزل للمُقعَد، ابن السكيت، الكَوْس مَشْي على رِجْل واحِدة ومن ذَواتِ الأربع على ثلاثٍ وقد كاسَ يَكُوسُ وأنشد: إذا نَهَضَتْ تَرَنَّحُ أو تَكُوسُ.

الذَّهابُ في الأرض والانْطِلاقُ

صاحب العين، الانْطِلاقُ- الذَّهابُ في سُرْعة وقد سَوّى سيبويه بَيْنهما فجعله من حَدِّ اخْتِلاف اللفظيْن واتّفاق المعنَيَين بتَسَاوٍ قال ولا يُتَكلَّم بانْطِلاق الأمْر، أبو عبيد، أَذْلَوْلَيَت وتَذَعْلَبت- انطَلَقتُ في استِخْفاء، قال ثعلب، أصل التَّذَعْلُب الخِفَّة ناقة ذِعْلِبَة خَفِيفة والذَّعَالِب- ما ناسَ من الشيء وأنشد:

فجَاءَت بِنسْج من صَنَاعٍ تَنُوس كأَخْلاق الشُّفُوف ضَعِيفةِ ذَعَالِبُه

أبو زيد، أذْلَعْبيت، سيبويه، انْسَلَلْت كذلك قال وليْست للمُطاوَعَة، صاحب العين، انْسَلَتَ عَنَّا- انْسَلَّ من غَيْر أن نَعْلم به، النضَر، الحَبَالَّة- الانْطِلاق، ابن دريد، الكَسْحَبَة مَشْي الخائِف المُخْفِي نفْسَه وليس بثَبْت، ابن دريد، أَمَجَّ إلى أرض كذا- انْطلَق، صاحب العين، جالَ في الأرْض جَوْلا وجَوَلانا وجَوَّل تَجْوِيلا وتَجْوالا عن سيبويه وهي صِيغَة تَدُل على التَّكثِير كما أن فَعَّلت في غالِب الأمر كذلك، صاحب العين، طافَ في الأرض- جالَ في الأرض، سيبويه، أَبْدأتُ من أرض إلى أُخْرى- خَرَجْت منها إلى غَيْرِها وكذلك نَبَأْت أَنْبَأ، أبو عبيد، بَيْقَرَ- هاجَرَ من أرْض إلى أرضٍ وأنشد:

ألَاهلْ أتاهَا والحوادِثُ بأنَّ امْرأ القَيسِ بنَ جَـمَّةٌ تَمْلِكَ بَيْقَرا

ولهذه مَوْضِع آخرُ، ابن دريد، وقيل لأَعرابيّة ما فَعَلت فلانَةُ فقالَتْ خَتْلعت واللهِ طالِعةً فقُلْت ما خَتْلعت قالت ظَهَرت -تُريد خرجَتْ إلى البَدْو، وقال، قَرَوْت الأرضَ وكَرَوْتها -تَتَبَّعتها، صاحب العين، المُسْتَباء- الرجل يَخْرُج من أرض إلى أُخْرى، أبو عبيد، مَطَرفي الأرْض مُطُورا وقَطَر قُطُورا وعَرَق عُرُوقا وقَبَع يَقْبَع قُبُوعا وقَبَن يَقْبِن قُبُونا وخَشَف يَخْشِفُ ويَخْشُف خُشُوفا، ابن الأعرابي، وخَشَفانا كُلُّه -نَسَغ وحَدَس يُحدِس وعَدَس يَعْدِس- ذهَبَ، أبو عبيد، عدَّسَ ورجُل عَدُوس وكذلك الأُنْثى، علي، ويُقال للناقَة والضَّبُع عَدُوس السُّرَى وأنشد:

لقد وَلَدت غَسَّان ثـالِـبَةُ عَدُوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ

الـشَّـوىَ الكرْم حيدُها

أبو عبيد، أَبَلْ وَأفَاجَ، ذَهَب في الأرض وقد تقدَّم أن الإفاجَة ضَعْف الخَطْو، وقال، مَصَع وامْتَصَع -ذَهَب ومنه قيل مَصَع لبَنُ الناقَة- إذا ذَهَب والحَصْحَصَة- الذَّهَاب في الأرض، وقال، أرْبَس الرجُل وأصْعَد- ذهَبَ في البِلَاد حيثُما تَوَجَّه والمُصْمَعِدُّ- الذاهِب، أبو زيد، الأمُقَهُ- الذي يَرْكَب رأسَه لا يَدْرِي أيْنَ يَتَوجَّه، علي، ولا فِعْل له، أبو زيد، هَطَل يَهْطِل هَطَلانا- مضَى لوَجْهِه مَشْيا، وقال، خَفَق في البِلاد خُفُوقا ودَقَس دُقُوسا ودَقْسا -ذَهَب، صاحب العين، أفَق في البِلَاد يَأفِقُ، ابن السكيت، الطُّهِيُّ- الذَّهَاب في الأرض وقد طَهَا وأنشد:

ثم سَعَى في إثْرِها
وجَلَّزا

والْوَالِبُ- الذَّاهِب في الوَجْه وقد وَلَب والطَّمُّ- الذَّهاب السَّرِيعُ مَرَّ يَطِمُّ طَمًّا وطَميما ويقال أيضا طَمَى يَطْمِي وأنشد:

أرادَ وِصَالا ثُمْ صَدَّتْـه نِـيَّةٌ وكان له شَكْل فَخَالفَها يَطْمِي

أبو زيد، مَطَع في الأرض مَطْعا ومُطُوعا ومَطَه يَمْطَه مُطَوها ونَطٌّ يَنِطُّ نطًّا- ذهَب والكَلْشَمَة والكَلْسَمَة- الذَّهابُ، صاحب العين، وهي الكَلْسَمة، وقال، مَطَوْت في الأرْض ومَتَوْت، صاحب العين، اخْتَرق الأرض- ذهَب فيها عَرْضا وقيل اخْتَرقها ذهَب فيها على غيْر طَرِيق، أبو زيد، خَرَقها يَخْرُقها خَرْقا كذلك ومَرَق في الأرض- ذهَب فيها، الأصمعي، ذَهَب القوم وأوْغَلَ القَوْم وتَوَغَّلوا وتَغَلْغَلوا- مضَوْا مَسِيرهم داخِلِين بينَ جِبالَ أو في أرْض العَدُوّ، صاحب العين، السِّيَاحةُ -ذَهَاب الرجُل في الأرض لِلعَبادة والترَهُّب وقد ساحَ يَسِيح، أبو عبيد، رجل مِسْياح من ذلك، ابن السكيت، التَّقَذْقُذ والتقَطْقُطُ- أن يَرْكبَ الرجلُ رأسَه في الأرْض وَحْده أو يقَعَ في رَكِيَّة، أبو عمرو، طَمَر إلى بِلادِ كذا- ذهب ومنه طامِرُ بنُ طامِرٍ- أي بَعِيد بنُ بَعِيد وقيل هو الذي لا يُعْرَف مَنْ هو، صاحب العين، هو البُرْغُوث، أبو عبيد، كَشَح القومُ عن الماء -ذَهَبوا عنه، ابن دريد، انْخَتع الرجلُ في الأرْض واعْتَرط- أبْعدَ فيها، غير واحد، تَقَّبوا في البِلادَ- سارُوا وطافُوا وأبعَدُوا وإن قرئ فَنقَّبوا تفسيره سِيُروا، ابن دريد، ادَّمَج القومُ- ابن دريد، شَجَّ براحِلَته- سارَ فيها سَيْراً شدِيداً، وقال، ذهَب فلانٌ بذِي هِلِّيَانٍ- أي ذهبَ حيثُ لا يُدْرَى أيْنَ هو، أبو عبيد، تَأجَتْ في الأرْض -ذَهَبْت، صاحب العين، سَكَع في الأرض يَسْكَعُ سَكْعا وتَسَكَّع- مشَى مُتَعَسِّفا، وقال، عَتك يَعْتِكُ عُتوكا- ذهَب في الأرض وَحْدَه، غيره، أكْعَبَ الرجُل- انطَلَقَ ولم يَلْتَفِت إلى شيء وقيل أسْرع، قُطْرب، مَعَد في الأرض مُعُودا- ذهبَ وحَصَب في الأرض ومَحص ومَصَحَ ومَصَحَه اللهُ، صاحب العين، مَسَح في الأرض يَمْسَح مُسُوحا- ذهبَ وبه سُمِّي المَسِيحُ بنُ مريَمَ عليه السلام لأنه كان ذاهِباً في الأرض وقيل

المَسِيحُ الصِّدِّيق وكان لأنه كان كَثِير رَشْح الجَبِين فكان يَمْسحه وقيل لأنه كان يَمْسَح العَلِيل والأَكْمَهَ والأَبْرص فيُبْرِئه بإذن اللهِ.

النَّشَاط والخِفَّة

صاحب العين، النَّشَاط ضِدُّ الكَسَل يكونُ في الإنسان والدَّواب وقد نَشِطَ نَشاطا ونَشَّطته ورجل نَشِيط مُنْشِط- إذا نَشِطَت دوابُّه وأهلُه ورجُل مُتَنَشِّط- إذا كانَتْ له دابَّة يَرْكَبُها فإذا سَئِم الرُّكُوب نَزل عنها، أبو عبيد، مَرَّ فلانٌ وله أَذْيَبُ- أي نَشَاط قال وأحْسَبها تقال بالزاي والأَزِيُّ- السُّرعة والنِّشَاط وأنشد:

بشَمَجَي المَشْي عَجُول الوَثْب حتى أتَى أُزْيِيُّهـا بـالأدْب

والقَبْص الخِفَّة والنَّشَاط وقد قَبَص يَقْبِص ويَقْبُص والقَفْصُ نحوه قَفَص يَقْفِص والتَّرَصُّع والتَقَلُّز والعَرَص- النشاط وقد عَرِصَ، ابن السكيت، وكذلك عَرِصَ البَرْقُ إذا كثُر لمَعَانه وعَرِصَ البَهْم -نَزَا من النَشَاط عَرِصَ وأَعْرَصْته، غيره، الأَبْص- النَّشاط وقد أَبَص يَأبِصَ أَبْصا وهو أُبُوصٌ والهَبْص كالأَبْص، أبو عبيد، هَبِص هَبَصا فهو هَبِص، ابن دريد، الاسم الهَبْص، ابن جنى، هَبِص وأَهْبَصْته، أبو عبيد، المَيْعة والرَّعَلُ- النَّشَاط، ابن السكيت، وقد رَعِلَت، ابن دريد، حِمَار إرْعِيلٌ- نَشِيط، ثعلب، كل نَشِيط رَعِل، صاحب العين، أَرْعلة السِّمَن -نَشْطه وأنشد:

مِثْلُ القَنَاة وأَرْعَلَتْه الأَمْرُع

أبو عبيد، الأَرَنُ- النَّشاط وقد أَرِنَ، قال أبو علي، ومَثَل من الأمثال "لقد وَتَدْت له وَتداً لا يَقْلَعُه المُهْر الآرِنُ"، ابن دريد، هو الإرَان والأَرَنُ، أبو عبيد، الزِّعِقُ والمَرْغُوق- النِّشِيط الذي يَفْزَع مع نَشَاطه من كل شَيْء وقد أَزْعَقته، قال أبو علي، أَزْعَقْتُه فهو مَزْعُوق وهذا أحَدُ ما شَذَّ من هذا القَبِيل وأنشد:

يا رُبَّ مَهْرٍ مَزْعُوقْ مُقَيَّلٍ أو مَغْبُـوقْ

أبو عبيد، إذا كان مَع نَشَاطِه أَشَرٌ فهو دَجِرٌ ودَجْرانُ، ابن السكيت، أَشِر أَشَرا فهو أَشِرٌ والأُولى أكثَرُ وقوم أَشَارَى وأَشَارَى، أبو زيد، المِئْشِير- الكَثِير الأَشَر، أبو عبيد، هو أَشِرٌ أَفِرٌ وأَشْرانُ أَفْرانُ، ابن السكيت، فَرِهَ فَرَها وهو فَرِهٌ وفارِهٌ- أَشِرَ وأنشد:

لا أَشْتكِينُ إذا ما أَزْمةٌ أَزَمَتْ ولَنْ تَرانِي الأفارِهَ اللَّبَـب

وقال، هي الفَرَاهة والفَراهِيَة والفُرُوهة، ابن السكيت، بَطِرَ بَطَراً وهو بَطِرٌ، ابن دريد، فَدَّ يَفِدُّ فَدّاً وفَدِيداً- وهو شِدَّة الوَطْء على الأرض من أَشَرٍ أو مَرَح، وقال، بَطِنَ الرجلُ وهو بَطِنٌ- أَشِر والاسم البِطْنة وفي المثل "البِطْنة تَذْهَب بالفِطْنة" والرَّقَدَان- الطَّفْر من النَّشَاط يَمَانِيَة ومثله الاِرْتِعاص وأَحْسَب أن هذا مَقْلوب من اعْتَرَص الفَرَسُ والفَشَق- النَّشَاط، قال أبو العباس، وأصل الفَشَق انْتِشار النَّفْس عند الطَّمَع وتنَشُّطها إليه وهو أَسْوأ الحِرص وأشدُّه وقد تقدم في باب الشَّرَه، ابن دريد، الشَّمَقُ كالفَشَق وقيل هو الوُلُوع بالشيء وقد شَمِق، صاحب العين، القُماص- أن لا تَرَاه يَسْتَقِرُّ في مَوْضِع تَرَاه يَقْمِصُ فيَثِبُ من مَكانِه من غير صَبْر، الخليل، الأَشُّ والأَشَاش- الإقبال على الشيء بنَشَاط، قال أبو علي، ولا أُحِقُّها، أبو زيد، التَّاقُ- النَّشَاط، ابن دريد، الدَّعْبُوب- النَّشِيط، ابن الأعرابي، الوَغْف- السُّرْعة والنَّشَاط وقد أوغَفَ، صاحب العين، العَيْهَق- النَّشَاط والاسْتِنان وأنشد:

إنَّ لَرِيْعان الشَّبَابِ عَيْهقَا

أبو زيد، الخَبْعَلَة خِفَّة وطَيْش، صاحب العين، التَّزَعُّب- النَّشَاط والسُّرْعة، غيره، غَرَب غَرْبا -نِشِطَ، ابن دريد، السَّبْعَرَة- النَّشَاط وناقه ذاتُ سِبْعارَةٍ، صاحب العين، القَحْز- الوَثَبان والقَلَق قال ضربه فقَحَزَة، ابن السكيت، الغَرْب- الحِدَّة والنَّشاط، أبو عبيد، وكذلك الغَرْبة وقد استَغْرَب.

الإعياء في المشي

ابن السكيت، أعيَيْت في المَشْي فأنا مُعْيٍ ولا يقال عَيَّانُ والقُطْع والبُهْر- انْقِطاع النَّفَس من الإعياء، أبو عبيد، رجل بَهِير من البُهر وأنشد :تَهَادى كَمَا قد رأَيْت البَهِيرا، وقد بُهِر وابْبَهَر وبَهَرْته- عالَجته حتى انْبَهر، أبو عبيد، عَدَا الرجلُ حتى أَفَّتَجَ وأَفْشَى وبَاخَ وقَبَع كلُّ ذلك إذا أعيْا وابْبَهَر وقد تقدم أن القُبُوع الذَّهابُ في الأرْض وقيل القُبُوع التخَلُّف، ابن دريد، فاقَ فُؤُوقاً وفُوَاقا- أخذَه البُهْر، أبو عبيد، أَنْهَج الرجُل- ابْبَهَر ووَقَع عليه النَّفَس من البُهْر وقد أَنْهَجْت الدابَّة سِرتُ عليها حتى صارَتْ كذلك وقد نَهَج نَهْجاً، صاحب العين، هي النَّهْجَة ولا فِعْل لها، أبو عبيد، فإذا انقَطَع من الإعياء ولم يَقْدِر على التَّحَرُّك قيل بَلَح بُلُوحاً وبَلَّح وأنشد واشْتَكَى الأَوْصالَ منه وبَلَحْ، صاحب العين، البَلَح والبُلُوح -تَبَلُّد الحامِل تَحْت الحمل بَلَح يَبْلَح بُلُوحا وبَلّح البالِحُ المُبَلّح، القالِمُ بحِمْلِه، الأصمعي، تَعِص تَعِص تَعَصا شَكَى عَصَبه من شِدَّة المشْي، أبو عبيد، فإذا أَصْمره الإعْياء والكَلَال قيل طَلَح يَطْلَح وطَلِح طَلَحا، ابن السكيت، الطَّلْح- المُعْيِي قال الحُطَيْئة وذكر إبلاً وراعِيَها

إذا نامَ طِلْح أشْعثُ الرأسِ خَلْفها هَدَاه لها أنْفاسُها وزَفِـيرُهـا

قال، ومَعْنى هذا البَيْت أنَّ الإبل شَبِعت وبَطِنَت فهي تَزْفِر فيَسْمَع أصواتَ أَجْوافها فيَجِيء إليها، صاحب العين، وهي الطَّلاَحة، ابن جنة، ناقةٌ طَلِيحٌ وطَلِيحَةٌ وطالِحٌ، ابن دريد، هَرِجَ الرجُل- أخَذَه البُهْر من حَرٍّ أو مَشْيٍ، صاحب العين، الهَطْل- الإعْياء والهِطْل- المُعْيِي وقد كَلَّ كَلَالا وأكَلَّه السيْرُ وأكَلَّ القَوْم- كَلَّت إبِلُهم، أبو زيد، مَنَّه السيْرُ يَمُنُّه مَنًّا- أَضْعَفَه، أبو عبيد، كُلُّ مُعْيٍ- لاغِبٌ وقد لَغِب يَلْغَبُ، ابن دريد، لَغِبَ لَغَبا وَلَغَب لُغُوبا وهي أَفْصَحُ، صاحب العين، النَّخَم- اللَّغَب والإعْياءُ وهو غير مَعْروف عِنْدهم، أبو عبيد، الأَيْن- الإعْياء وليس له فِعْل، قال أبو علي، آنَ يَئِينُ وأنَى يَأنِي فإن كان قَلْباً فالأين الاسم لا مَصْدَر لأن الأفْعالَ المَقْلوبة لا مَصَادِرَ لَها وإن كانَتَ لُغَتين بمعنَى فالأين مصْدَر من آنَ يَئِين، ابن دريد، أنْتُ- أعيَيْت وقد تقدَّم أن الأوْن الر?وَيْد، وقَال، ونَى وُنيًّا- أعْيا وهو الْوَنَي، أبو عبيد، وقد أَوْنَيْت غيري وتَوّانَى القومُ وَنَوْا، صاحب العين، العَرِسُ- المُعْيِي والمُقْطَعِرُّ- المُنْقَطِع من الإعْياء، وقال، الحَسْر والحُسُور- الإعياء حَسِرَت الناقةُ والدَابَةُ وحَسرها السيْرُ يَحْسِرُها ويَحْسرها وأَحْسرها ودابَّة مَحْسُورة وحاسِرٌ وحاسِرَةٌ

وحَسِير الذكر والأنثى سواءُ والجمع حَسْرَى، ابن السكيت، نَصِب نَصَباً- أَعْيَا وأَنْصَبْتُه، ابن دريد، لَهِثَ الإنسانُ- أعيَا، الكسائي، لَهِثْت ولَهَثْت أَلْهَثُ لَهَثا ولَهْثا في اللُّغَتين، ابن دريد، الطَّلَنْفَحُ والمُزْحِفُ- المُعْيِي الذي لا حِرَاكَ به وأَزْحَف الرجل- كَلَّت مَطِيَّتُه والنَّاقةُ- المُعْيي الذي لا حَراك به والجمع نُقَّه وقدنَفِهَ ونَفَّهته- أَتْعَبْته، ابن دريد، نَضِلَ نَضَلا- أَعْيَا من السَّيْر، ابن السكيت، الرَّبْو- البُهْر وقد رَبَا، ابن دريد، طَلَبْنا الصيْد حتى تَرَبَّيْناه من الرَّبْو وهو البُهْر، ابن الأعرابي ، بَلَدحَ الرجلُ وبَلَّد، ابن السكيت، حُوْقِل- أعْيا وضَعُف عن المَشْي، ابن دريد، أبلَّ الرجُل- أعْيا فساداً وحُبْنا وقد تقدم أنه الذاهِبُ في الأرض وقد جاء يَمْشِي مُتَطرّحاً- أي ساقِطاً كَمشْي ذي الكَلَال، وقال، مَشَى حتى تَرَبَّخ والرَّبْخ- الاسْتِرْخاء، أبو عبيد، أَراحَ الرجلُ- رَجَعت إليه نَفْسه بعد الإعياء وكذلك الدابَّة، ابن دريد، الخَلَج- أن يَشْتَكِي الرجُلُ لَحْمَه وعِظَامَه من طُول مَشْي وتَعَب أو من عَمَل عَمِله.

التخَلُّف

أبو عبيد، أَزَح يَأْزِحُ أُزُوحا- تحلَّف، ثعلب، وتَأَزَّح، صاحب العين، خَزَع وتَخَزَّع كذلك وخُزَاعة- اسم الحَيِّ مُشْتَقٌّ من ذلك لتَخَلُّفهم عن قومهم

أسْماء الجماعات من الناس

الجَمْع- معْروف جَمَع يَجْمَع جَمْعاً وجَمَّع فَتَجَمَّع واجْتَمع وأمَّا ما حكاه سيبويه من قولهم اجْدَمَعُوا فعلى المضارعَةَ والجَمِيع- العَدَد من الناس وهي الجُمُوع والجُمَّاع- ما جَمَع عَدَداً والمَجْمَع- الجَمَاعة والمُجْتَمَع وأَجْمَعُ- من ألفاظ الإحاطَة والجَمْعُ أَجْمعونَ ولا يُكَسَّر والأنثى جَمْعاء والجمع جُمَّعُ وقد أثبتُّ تعليله عند ذكر الأعجم وأَزِيدُه شَرْحاً عند ذِكْر ألفاظ الإحاطة في هذا الكتاب والمَسْجِد الجَامِعُ- الذي يَجْتَمِعَ الناس فيه وقد يُضافُ وأَنْكره بعضُهم ويُقال جَمَعت القومَ وأَجْمَعْت

أمْرِي وعليه وقد حُكِي جَمَعْت أمْري وأجْمَعْتُه ويَومُ الجَمْع- يومُ القِيَامة لاجْتِماع الناس فيه، ابن السكيت، جاؤُا بأجْمعَهم وأَجْمُعِهم، صاحب العين، حَفَل القومُ يَحْفِلُون- اجْتَمَعوا واحْتَفَلوا كذلك والمُحْتَفِل والمَحْفِل- المَجْلِس ودَعَاهم الأَحْفَلي والحَفَلَي والجَفَلَي والأَجْفَلَى والجيم أكثَرُ إذا دَعَاهم بجَمِيعهم وجاؤُا في جَمْعٍ حَفْلٍ وحَفِيل- أي كَثِير وجاؤُا بحَفِيلهم، أبو عبيد، النَّفَر،- ما دُونَ العشَرة من الرِّجال، ابن دريد، الجَمْع أنْفَار، وقال الخليل، عَشَرةُ نَفَرٍ ولا يُقال عِشْرونَ نفَراً، قال أبو علي، لأن النِّفارة عبارةٌ عن جَمْعٍ ولا يكونُ التمييز جَمْعاً في حال السَّعَة، قال سيبويه، إذا حَقَّرت النفَرَ ونحوَه فتَحْقِيره كتحقير الاسْم الذي يَقعَ على الواحِد لأنه بمَنْزلته إلا أنَّه يُعْنَى به جَمِيعٌ قال والنَّفَر ما لم يُكَسَّر عليه واحدٌ ولكِنَّه شيءٌ واحد يَقَع على الجَمِيع ولذلك أضاف إليه فقال نَفَر، أبو عبيد، الرَّهْط كالنَّفَر، ابن دريد، ورُبَّما جاوَز ذلك قَلِيلاً، سيبويه، وهو جَمْع لا واحِدَ له من لَفْظه ولذلك إذا صَغَّروه قالوا رُهَيْط وإذا أضاف إليه فعلى لَفْظِه لأنَّه لا واحِدَ له والجمع أَرْهُطٌ ثم يُجْمع أَرْهُط على أراهِطَ، قال سيبويه، رَهْطٌ وأَرَاهِطُ كأنه جَمْع أَرْهُط وأفْعُل لم تُسْتَعمل عنده في هذا قال فإذا حَقَّرت الأَراهِطَ فلْت رُهَيْطُون كما قُلْت في الشُّعَراء شُوَيْعِرُون، قال أبو علي، وأمَّا القَوْم فالجَمَاعة يكونُونَ من الثلاثة فصاعِداً وهو اسم للجَمْعِ عنْد سيبويه كأنَّه اسْم لجَمْع قائِم وأمَّا أبو الحسّن فهو عندَه جَمْع واحتَجّ عليه أبو علي بالتحقِير وسنُفْرِد لهذا الضَّرْب باباً في هذا الكتاب إن شاء الله، وقال أحمد بن يحيى، القَوْم جَمَاعةِ رِجَال لا نِساءَ فيهم وأنشْد

وما أَدْرِي وسَوْفَ إخَالُ أَدْرى أَقومٌ آلُ حِصْـنٍ أم نِـساءُ

وكذلك النَّفَر والرَّهْط، ابن السكيت، جَمْع القَوْم أقْوام وأقَاوِمُ وأقائِمُ والعِتْرة- مثْل الرَّهْط، أبو عبيد، العُصْبة- من العَشَرة إلى الأَرْبعينَ، صاحب العين، هي الجَمَاعةُ من الناس والخَيْل بفُرْسانِها وكذلك هي من الخَيْل والطَّيْر والجمع عُصُب وعَصَائِبُ، عليّ، ليس عُصُب جمعَ عُصْبة إنما هو جمع عِصَابة وهم المتَعَصِّبون وحكى سيبويه عن العَرَب اللهُمَّ اغْفِر لنا أيَّتُها العِصَابة، أبو عبيد، العِدْفة- ما بَيْن العَشَرة إلى الخَمْسين وجَمْعُها عِدَف والزِّمْزِمَة من الناس- الخَمْسُون ونحوُها، ابن السكيت، جاءتْنا زِمْزِمة من بَنِي فُلان وصِمْصِمة- أي جماعةٌ، وقال مرة، الزِّمْزِمَة- الخَمْسُونَ ونحوُها من الناس والإبل والغَنَم، صاحب العين، العِزَة- العُصْبة من الناس والجَمْع عِزُونَ، أبو عبيد، القَبِيل، الجَمَاعة يكونُونَ من الثلاثة فصاعِداً من قَوْمٍ شَتَّى وجمعه قُبُل والقَبِيلة بَنُو أبٍ واحدٍ، قال أبو علي،

معنَى قوله من قُوْمٍ شَتَّى يريد كالزِّنْج والرُّوم والعَرَب والهِنْد أو نَحْوٍ من ذلك واحِدٍ، قال أبو علي، قال أبو زيد قد يكونُ القَبِيلُ من بني أبٍ واحد، أبو عبيد، الصُّبَّة والثُّبَة- الجماعةُ والجمع ثُبَات وثِبُونَ، قال أبو علي، قال أبو زيد ثُبَة فُعْله- أي جَمعْت محاسِنَه فَبَكَيْت عليه بها قال وهذا الضَّرْب من المحذُوف يُجْمَع على ضَرْبين بالألف والتاء والواو والنُّون وإذا جُمِع هذا النحوُ بالواو والنونِ غَيَّروا الأوائِل وذلك نحو قولهم ثِبُون، قال سيبويه، وبعضُهم يَقُول ثُبُونَ وقُلُونَ فلا تُغَيَّر، قال أبو علي، والتَّعْبِير أقْيَس لأن الواوَ في هذا الجَمْع عِوَضٌ من المَحْذُوف فينبَغِي أن يُغَيِّر الاسم عَمَّا كان عليه قبل الجَمْع ليكون ذلك تَكْسِرا ما ألا تَرَى أن يُونُسَ رَوَى أنهم يقولُونَ حَرَّة وأحَرُّونَ فزادُوا حَرْفاً في أوَّل الكَلِمة حِرْصاً على التغيير ومبالغَةً فيه ووافق الحرفُ الحَركة في هذا كما اتفقا في غيْرِه، قال أبو عمرو، كان أبو عبيدة إذا سُئِل عن تفسير ثُبَات قال جَمَاعات في تَفْرِقَة وأنشد أبو عمرو:

نحن هَبَطْنا بَطْنَ والغِينَا والخَيْل تَعْدُو عُصَباً ثُبِينَا

أبو زيد، هي الأُثْبِيَّة وكذلك الأُثْفِيَّة، أبو عبيد، الأَزْفَلَة والزَّرَافَة والزَّرَّافَةُ- الجَمَاعةُ، السيرافي، الجمع زَرَافَى وقد مَثَّل به سيبويه قال والهَيْصَلَة- الجماعَة والعَمَاعِمُ- الجماعاتُ من الناس واحدُهُم عَمٌّ، قال أبو عمرو، لا واحِدَ لها، قال أبو علي، العَمَاعِم فيه حروف العَمِّ وليس منه وإنما هو من باب سِبَطْر ونحوه، أبو عبيد، الأكارِيسُ، الأصْرام، قال أبو علي، كِرْس وأكْراس وأكارِيسُ، وقال أحمد بن يَحيَى، لا واحِد للأكارِيس، قال أبو علي، وأراه من التَّكَرُّس- وهو الانْضِمام والتجَمُّع، أبو عبيد، الصَّفَّة والقِمَّة كالجُفَّة، ابن السكيت، هين القَمَّة، أبو عبيد، العَبْثَرة- الجماعةُ والأفُرَّة- المختَلِطُون والرِّكْس- الكَثِير من الناس والقَيْرَوان- الكَثْرة من الناس ومُعْظَم الأمر، ابن دريد، هو فارسي معَرَّب والقِبْضُ- الجماعةُ، ابن السكيت، القِبْص والقَبْص- العَدَد، أبو عبيد، الرِّجْلة- الجماعَةُ، ابن السكيت، الرِّجْلة- الجماعَةُ من كُلِّ شيء، أبو عبيد، الحَزِيقَة والحِزْقَة- القِطْعة من كل شيء، الأصمعي، وهي الحازِقة والحَرَّاقة- العِيرُ طائِيَّة، ثعلب، رأيت هَيْشة من الناس- أي جَمَاعة، أبو عبيد، الكُبَّة- الجماعَةُ من الناس وكَبْكَبْت الشيءَ- ألْقَيْت بعضَه على بَعْض، غيره، الكَوْكَبَة- الجماعَة، أبو عبيد، النُّبُوح- الجَمَاعة وأنشد:

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحِ لِدَارِم والمستَخِفُّ أحُوهم الأثقالا

ابن دريد، لا واحِدَ للنُّبُوحِ مِن لفظها، أبو عبيد، الجُبْل الجُبُلُ- الكَثِير، قال التَّوَّزِيُّ، يُقال جُبُلاً وجُبُلاً وجبْلا، وحكى غيره، جِبِلاً وهو جمع جِبِلَّة، أبو عبيد، ومثله العُبْر، وقال مَرَّة، العُبْر- الكَثِير من كِلِّ شيء، ابن الكلبي، قَوم عَبِير كَثِير، ابن دريد، مَجْلِس عِبْر وعَبْر- كثير الأهْل، أبو عبيد العَدِيُّ- جماعةُ القوْمِ بلُغَة هُذَيل، ابن جنى، العَدِيُّ- أوَّل ما يَحْمِل من الرَّجّالة وهو أوَّل ما يَدْفع من الغارَة وأنشد.

لَمَّا رأيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمطَلْحُ الشَّواجِنَ والطَّرْفَاءُ والسَّلَمُ

يعني يَتَعلَّق بثِيَابهم، أبو عبيد، القَنيب والقَنِيفُ جَماعاتُ الناس، ابن السكيت، خرجَ فُلان في قَنِيف من أصحابِه- وهم الرِّجال والنِّساء وجِمَاعةُ القُنُف، أبو عبيد، الكَرَاكِرُ- الجَمَاعات، ابن السكيت، واحِدَتها كِرْكِرَةٌ وأنشد:

مِنَّا بباديةِ الأَعْراب كِـرْكِـرَةٌ إلى كَرَاكِرَ بالأَمْصار والحَضَر

أبو عبيد، الزُّمْرة- الجماعة من الناس والخَشْخاش- الكَثِيرة وأنشد:

في حَوْمةِ الفَيْلَقِ الجَأواءِ إذ نَزَلت قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ إذ نَزَلُوا

والنَّعَامة جَمَاعة القوم ومنه قيل شالَتْ نَعَامَتُهم- إذا وَلَّوا وتَحَوّلوا من دارِهم أو قَلَّ خيرُهم، أبو زيد، الخِضَمُّ- الجَمْع الكَثِير، ابن السكيت، لُمَةٌ من الناس وقِدَّةٌ وعُنَّجٌ وعَنَج- أي جَمَاعة وأنشد:

بَناتُ لَبُونِها عَنَـجٌ إلـيه يَسُفْن اللِّيتَ منه والقَذَالا

ابن دريد، وهو العَنْج، صاحب العين، العَنَجُ والثَّعَج- جماعةُ الناس في السَّفَر، ابن السكيت، عَدَدٌ الكَثِير، ابن الأعرابي ، الدَّخِيس- العَدَد الكَثِير، ابن دريد، الحُدْفُور- الجَمْع الكَثِير، أبو عبيد، وعَدَدٌ لُهْمُوم كَثِير، صاحب العين، عدَد غِطْيَمٌ، كَثِير، ابن السكيت، عدَدٌ دِخاس، صاحب العين، ودَخِيس، قال أبو علي، الدّخَاسُ والدِّحاس سَواءٌ وأصله الاِمْتِلاء يقال دخَلْت المَسْجِد فإذا هو دِحَاسٌ- أي غاصٌّ بأهله ومنه دَحْس الثَّوْبِ في الوِعَاء- وهو إدْخالهُ فيه كأَشَدِّ ما يكونُ وأنشد:

يَؤُرُّها بُمصْمَغِدِّ الـجَـنْـبَـيْن كما دَحَسْتَ الثَّوْبَ في الوِعاءَيْن

ومنه تَداحَسَ الزرعُ- وهو امْتِلاءُ حَبِّه وتَدَحْرُجُه، ابن دريد، بَيْتٌ أَزَرٌ مُمْتَلِئٌ ناسا، ابن السكيت، حَيٌّ حادِرٌ كَثِير مُجْتَمِع، ابن دريد، مَلأُ القوم مُعْظَمُهم وكذلك جَنَاتُهم، قال أبو علي، قال أحمدُ بن يحيى المَلأُ- جماعةُ رِجَال لا نِساء، ابن السكيت، الكَرِشُ مُعْظَم القومِ والجَمِيع كُرُوش وأنشد:

وأفَأنا السَّبِيَّ من كُلِّ حَي وأقَمْنا كَرا كِراً وكُرُوشَا

ابن دريد، الأَكْراش، الجماعاتُ لا واحِدَ له وتكَرَّش القومُ، تَجَمَّعُوا وكذلك الهَطَلَّع وقد قدَّمت أنه الجَسِيم المضطَرِب، ابن السكيت، رَحَى القوم جَمَاعَتُهم- صاحب العين، بَيْضَة الإسلام-جماعَتُهم وبَيْضة القَوْم- وسَطُهم- و ابن السكيت، مررت باصْمامةٍ من الناس- أي جماعةٍ من قوم يَنْضَمُّ بعضُهم إلى بعضٍ والحَصَى- العدَد الكَثِير وأنشد:

فلَسْتَ بالأَكْثر منهم حَصىً وإنَّما العِزَّةُ للـكـاثـرِ

قال وأصل ذلك أنه مِثْل الحَصَى، قال أبو علي، ليست من متعَلِقةً بالأكثر لأن من واللام يتعاقَبانِ إنما هي بمنزلة ساعة من قول:

كان مَجَامِعَ الرَّبَلاتِ منها فِئَام يَدْلِفُونَ إلـى فِـئَامِ

والهِدْفَة والرِّثْدة والِلبْدة والهِلْثاءَة كلُّ ذلك- الجماعةُ من الناس الكثِيرةُ، صاحب العين، وهو الهِلْثاء، ابن السكيت، اللِّبْدة والرِّثْدة- همُ المقيمُون وسائرُهم يَظْعَنُون ويُقيمون، وقال، أتَانَا دَهْم من الناس، أي عَدَد كَثِير وقد دَهِمُوهم ودَهَمُوهم يَدْهَمُونهم دَهْماً، غَشُوْهم، صاحب العين، الدَّهْماءُ- العَدَد الكثير، الأصمعي، الأَخْلاط جَمَاعاتُ الناس واحِدُهم خِلْط، أبو عبيدة، الْكافَّة- الجماعَةُ، ابن السكيت، الثُّكَنُ- الجماعاتُ ومنه يُحْشَر الناسُ على ثُكَنهم- أي على جَمَاعاتهم والأَوْزَمُ والعَيَنُ- الجماعةُ وأنشد:

أذا رَآنِي واحِداً أو في أو في يَعْرِفُنِي أطْرقَ إطراق

عَيَنْ الطُّحَـنْ

وهي دُوَيْبَّة تكونُ في الرمل مِثْل العَظَاءة والدَّيْلَمُ- الجماعةُ من كل شيء، صاحب العين، الجُفَالة- الجماعةُ من الناس ذهبَوا أو جاؤُا ويقال إنَّ المجلِس ليَجْمع شُتُوتا- أي شَتَّى من الناس ويَجْمَع فُنُوناً- وهم الأخلاط والأَعْناء- الأَخْلاط واحدهم عِنْو- أبو عبيد، الأَشَائِب- الأخلاط واحدهم أَشَابة، ابن دريد، أَوْباش الناس، أَخْلاطُهم واحدُهم وَبْش وَبَشٌ قال ولم يَعْرِف الأصمعي لها واحِداً، صاحب العين، الوَبْش- جماعةُ القوم، ابن دريد، لا يكونُ إلا من قبائِلَ شَتَّى وبَوَّش القومُ- خَلَّطوا وتركتُهم هَوْشا بَوْشا- أبن مُخْتَلِطين والأَوْفاض- الأَخْلاط من الناس وفي الحديث أنه أَمَرَ بصدَقَة أَنْ تُوضَع في الأَوْفاض فَسَّروا أَنَّهُم أهلُ الصُّفَّة وكانوا أَخْلاط وقيل هُمُ الذينَ مَعَ كلِّ واحد منهم وَفْضة، أبو حاتم، قال أُمُّ الهَيْثَم هؤُلاء قوم من أَفْناء الناس- وتفسيره قوم نُزَّاع- أي أخلاط من ههُنا وههُنا ولم يَعْرِف للأَفْناء واحِداً، ابن السكيت، نَزَل بنا أَسْوِداتٌ من الناسِ وأَسَاوِيدُ- وهم القَلِيلون المتفَرِّقون وقيل هم كُلُّ قليل في كَثِير ويقال بأرض بَنِي فُلانٍ سَوَاد من عَدَد وسَوَاد من نخْل، الأصمعي، الشِرْذَمَة- القلِيلُ من الناس، ابن السكيت، جاءَنا بَجْدٌ من الناسِ- أي كَثِير والجمع بُجُود وأنشد:

تَلُوذ الـبُـجُـودُ بِـأَذْرائِنَـا من الضُّرِّ في أَزَمَات السِّنِينا

وقال، رَبَل القومُ يَرْبُلُون- كَثُرُوا وجاءتْنا جَبْهَةٌ من الناس- أي جماعَةٌ والجُمَّة- الجماعة يَسْأَلُون في الحَمَالة وأنشد:

لَقدْ كان في لَيْلَي عَطَاءٌ أناخَتْ بكم تَبْغِي الفَرَائِضَ لُـجَّـمةٍ والرِّفْدَا

وقد جاؤُا جَمَّاءَ غَفِيراً وجَمَّا غَفِيرا مُنَوَّنة- أي بجَمَاعتهم والجَمُّ- العدَدُ الكَثِير، قال سيبويه، جاؤُا الجَمَّاءَ الغَفِير فالجَمَّاء اسم والغَفِير نعتٌ لها وهو بِمَنْزِلَةِ قولك في المعْنَى الجَمُّ الكَثِير لأنه يُراد به الكَثْرة والغَفير يراد به أنهم قد غَطُّوا الأرض من كَثْرتهم غَفَرْت الشيءَ- أن غَطَّيته ومنه المِغْفَر الذي يُوضَع على الرأس لأَنَّه يُغَطِّيه ونَصْبه من قولك مَرَرت بهم الجَمَّاءَ الغَفيرَ على الحال وقد عَلِمْنا أنَّ الحال إذا كان اسماً غيْرَ مَصْدر لم يكن بالألف واللام وأَحْوَجَ ذلك سيبويه والخليلَ أن جَعَلا الجماءَ الغَفِير في مَوْضِع العِرَاك كأنك قلتَ مررتُ بهم الجُمُومَ الغَفْرَ على مَعْنى مررت بهم جامِّين غافِرين للأرض ولم يَذْكُر البَصرِيُّون أَنَّهما يُسْتَعْمَلان في غَيْر الحال وذكر غيْرهُم شعْراً فيه الجَمَّاءُ الغَفِير مَرْفوع وهو قول الشاعر:

صَغِيرهُمُ وشَيْخُهُم سَـواءٌ هُمُ الجَمَّاء في اللُّؤْم الغَفِيرُ

قال سيبويه، الغَفِير وَصْف لازِمٌ للجَمَّاء لأَنَّه مَثَل فَلزمه كما لَزِم ما خَيْرا من قولك ما وَخَيْرا ، ابن السكيت، أتانا القومُ بقَطِيبَتِهم- أي بجَمَاعتهم فأَمَّا قولُهم مَرَرْت بهم قاطِبَةً فسيأتي ذكره وتعليله إن شاء الله، ابن السكيت، جاؤُا بأَصِيلَتِهم واحتَمَلُوا بفَصِلَتِهم- أي بأَجْمَعِهم، صاحب العين، جاءَ القومُ دُفْعة واحدَةً- أم مُجْتَمِعون، ابن دريد، جِنُّ الناس وجَنَانُهم- مُعْظَمُهم، صاحب العين، جاء القومُ بِلفَّتِهم ولِفِّهم ولَفِيفَتِهم- أي بجَمَاعتهم واللَّفيف- القومُ يَجْتَمِعون من قَبَائِلَ شَتَّى وجاؤُا أَلْفافاً- أي لَفِيفاً، ابن دريد، لَفَّ القوم جَمَاعَتُهم، سيبويه، جاؤُا طُرّاً ومرَرْت بهم طُرًّا ومَذْهبَهُ أنه لا يُسْتَعْمَل إلاَّ حالاً وقد حُكِى عن خَصِيب المتطبب النَّصراني وكان من أَفْصَح الناس أن أبا عَمْرو بنَ العَلاء قال له كيفَ حالُكَ فقال أَحْمَدُ اللهَ إلى طُرِّ خَلْقِه فاستعمله غيْرَ حال، ابن السكيت، ويقال في الدارِ كُثَار

من الناسِ وكِنَار- وهو كَثْرة الحيوان خاصَّةً وقيل لأعرابيّ أَبَنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أم بَنُو أَبِي بَكْر بنِ كِلَاَب فقال أَمَّا خَوَاصِّ رِجالَ فبَنُوا بكَر وأَمَّا جَهْرَاءَ الحَيِّ فبَنُو جَعْفر، قال أبو الحسن، نصب خَوَاصَّ على طريقة الصِّفَة أراد في خَوَاصِّ رجال وكذلك جَهْراء، عليّ، هذه عبارة كوفية، ابن السكيت، مَضَى خَدٌّ من الناس- أي قَرْن منهم ويُقال جاءتْ نَفْرةُ بَنِي فُلان ونَفِيرُهم- أي جماعَتُهم الذين يَنْفِرُون بالأمرِ والجَوق- الجَمَاعة من الناس والعَبْوَسُ والهَطَلَّعُ والْجَراهِيَة الرِّبَّة- الجَمَاعة من الناس وفي القرآن رِبِيُّون- أي جماعةٌ منْسوبة إلى الرِّبِّة، سيبويه، الرُّبَّة- الفِرْقة من الناس وجمعه رِبَاب وكذلك نُسِبَ إليه فقيل رُبِيٌّ، ابن دريد، عدَدٌ عِلْطَوْس- كثير، وقال، رأيت أُثَاثَةً من الناس- أي جَمَاعة، أبو عبيد، الغار- الجَمْع الكَثِير من الناس يُرْوى عن الأحنَف أنا قال في انْصِراف الزُّبَيْر وما أَصْنَعُ به أَنْ كان جَمَع بيْنَ غَارَيْن من الناسِ ثم تَرَكَهُم وذَهَب والثُّلَّة- الجماعةُ من الناس، أبو عبيد، جاءَنَا طِبْق من الناسِ- أي كَثِير، ابن دريد، طَبَقٌ من الناس كذلك، صاحب العين، الطَّبَق- الجَمَاعة من الناس، غيره، الزَّرْدَقُ- الصَّفُّ القِيام من الناس، ابن دريد، المَوْكِب- الجَمَاعةُ من الناس رُكْبانا ومُشَاةٌ وقد أَوْكب البعيرُ- لَزِم المَوْكِب وناقةٌ مُواكِبَة -نُسَايِر المَوْكب، أبو زيد، الطَّبَقُ- الجَمْع الكَثِير من الناس، وقالَ، على فلانٍ بَقَرَةُ من الناس- أي جَمَاعة.

قال أبو العباس، ومنه الحَدِيث نَهَى عن التَّبَقُّر في الأَهْل والمال كأنه كَرِه جَمْع ذلك مخافَة أن لا يُؤَدِّيَ من المال إذا كَثُروا، ابن دريد، أَتَانَا عائِنَةٌ من الناس- أي جماعةٌ والفَوْج- الجماعَةُ والجَمْع أفْواج وأَفَاوِجُ، سيبويه، وفُؤُوج، صاحب العين، الفائجُ- الفَوْج والزَّارَة- الجماعَة مِنَ الناس، أبو زيد، الجِرَّة- الجماعَةُ من الناسِ يُقِيمون ويَظْعَنُون، صاحب العين، الأَنْدَرُونَ- الفِتْيان يَجْتَمِعُون في مواضِعَ شَتَّى وأنشد:

ولا تُبْقِي خُمُور الأَنْدَرِينَا

والطَّرَاء كَثْرة العَدَد والْجَشَّة والجُشَّة- جماعةٌ من الناس يُقْبِلون معافى نَهْضة وثُوْرة وأنشد:

بجُشَّةٍ جَشُّوا بها ممَّن نَفَر

وقال محمد بن يزيد، العُنُق من الناس- الجَمَاعة مُذَكَّر والجمع أعْناقٌ، وقالوا في تفسير قوله تعالى فظَلَّتْ أَعْناقُهم لها خاضِعِينَ- أي جَمَاعتُهم وقيل أراد الأعناقَ وجاء بالخَبَر على صاحب الأَعناق، صاحب العين، عَصَا الإسلام- جماعَتُهم فمن خالَفَهم فقد شَقَّ عَصَاهم، أبو عبيد، الدَّخارِصُ- الجَمَاعة

واحدتُها دخْرِصَةٌ، أبو عبيدة، الغَلْصَمَة- الجماعَةُ وقد تقدَّم أنهم السادَة، التوَّزيُّ، المَأْتَم- الجماعَةُ تَجْمَع الرجالَ والنِّساء.

الفِرق المُخْتلِفة من الناس ومن يَطْرأ عليك

ابن دريد، الطَّرائِقُ- الفِرَق من الناس، أبو عبيد، الشَّكَائِكُ- الفِرقَ من الناس واحِدُها شَكِيكَةٌ، ابن دريد، الشِّكَك- الطَّرَائق رجل مُخْتَلِف الشِّكَك والشَّكَائِك- أي الأَخْلاق، أبو عبيد، الصَّتِيت- الفِرْقَة تَرَكت بَنِي فُلانٍ صَتِيتَين- أي فِرْقَتَين، وقال، بها أَوْزَاع من الناس وأَوْشابٌ- وهم الصُّرُوب المتَفرِّقُون واحِدُهم وشْب والجُمَّاع مثله وأنشد:

من بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَّاعِ

ابن السكيت، بها أَوْقاسٌ من الناس وأَوْقَاش واحدهم وَقْش- وهُم السُّقَّاط والعَبِيد وأشباهُ ذلك، ابن السكيت، رأَيْت شَمَلاً من النَّاسِ- أي قَلِيلاً والجمع أَشْمال، ابن دريد، رُفُوضُ الناس- فِرَقُهم ورُفُوض الأرض- المواضِعُ التي لا تُمْلَك وهي أرض تكُون بين أرضَينْ لِحَيَّين فهي مَتْروكة يَتَحامَوْنَها والرَّفَّاضة- الذين يَرْعَون رُفُوض الأرض والخَدُّ القِدَدُ- الفِرَق والشِّمْطاطُ- الفِرْقة من الناس، قال أبو علي، الفِئَة كالفِرْقة والمَحْذُوف منها اللامُ من فَأْوْتُ- إذا شَقَقْت وفَرَّقت، ابن الأعرابي ، أَتَوْنا خِبْطَةً خِبْطَة والجمع خِبَط ووَخْزَةً وَخْزةً- أي قِطعة ما كانوا وإذا ادُعِيَ قومٌ على طَعَام فجاؤُا أَرْبَعةً أَرْبعةً قيل جاؤُا وَخْزاً وَخْزاً فإن جاؤُا عُصْبَةً قيل جاؤُا أَفَابِيجَ، صاحب العين، مَرَّ بنا فائجُ وَلِيمةِ فلان- أي فَوْجٍ مِمَّن كان في طعامهِ، ابن السكيت، جاءنا لُزَّقُ من الناس- أي أَخْلاط لَزِقَ بعضُهم ببعض، أبو زيد، رَأيت أَلْقاطاً من الناس- وهم القَلِيلُ المُتَفرِّقُون لا واحِدَ له، ابن الأعرابي ، العَبِيثة- أَخْلاط من الناس لَيْسُوا بَنِي أَبٍ وفلانٌ عَبِيثَة- أي مُؤْتَشَب منه، أو زيد، قومٌ شُذَّاذ- إذا لم يكونوا في حَيِّهم ومَنَازِلهم، صاحب العين، الصِّرْم- الجَمَاعة من الناس في تَفَرُّق والصَّلَامةُ والصُّلَامة- الفِرْقَة من الناس.

غُمار الناس ودَهْماؤُهُم

أبو عبيد، دَخَلْت في غُمَارِ الناس وغَمَارِهم وغَمَرهم وغَمْرتهم- أي جماعَتِهم وكَثْرتهم، ابن السكيت، غُمَار الناس خَطَأ، أبو عبيد، دَخَلت في خُمَارِ الناس وَخَمَارِهم وخَمَرِهم ودَهْمائِهم كذلك قال دَخَلْت في البَغْثاء والبَرْشَاء -يَعْني جماعَةَ الناس، ابن السكيت، هذا لا يَخْفَى على البَرْشَاء- وهُمُ الأَسْودُ والأَحْمَر إذا اجْتَمَعُوا، صاحب العين، الغَوْغاء- السَّفِلَة، قال سيبويه، يَكُون فَعْلاءَ وفَعْلالا، قال أبو علي، قال قطرب واحِدُهم أَغْوَغُ وسامَح بذلك لأنه إذا كان واحدها أَغْوغَ كان الغَوْغاء اسماً للجمِيع كطَرْفاء وحَكَى عنه تَغَاغَى عليه الغَوْغاءُ- إذا رَكِبُوا بشَرٍ فتَغَاغَى أن كان من لَفْظ فَعْلال فهو تَفَعْلَل كتَدَحْرَج وإن كان من لفظ فَعْلاءَ فهو تَفَعْلَى كتَسَلْقَى وكان يَجِب أن تَصِحَّ الواوُ في الفِعْل من الحَيِّزَيْن جميعاً لأنها في مَوْضِع سُكونٍ ولا يُشْبِه بابَ حاجَيْت لأنهم قد أبدلُوا الأَلِفَ من الياء كثيراً كأَيْدٍ ولم يَفْعلَوا ذلك في الواو ألا تَرَاهم قالوا ضَوْضَيت فعلى هذا لا تَصِحُّ تَغَاغَى عليه إلا أن يَكونَ على الشُّذُوذ، أبو عبيد، الغَثْراءُ مِنَ الناس- الغَوْغاءُ وقيل هُم الكَثير المختَلِطُون، وقال، خَمَّان الناس خُشَارتَهم، اللحياني، هو من خَمَّانِهم وهَمَّانِهم- أي من خُشَارتهم، وقال مَرَّة، خَمَّان الناسِ جَمَاعَتُهم، وقال، المبَرِّدُ أولادُ دَرْزَةَ- الغَوْغاء وبَنُو دَرْزٍ- الحاكَة والخَيَّاطُون، صاحب العين، قومٌ تُحُوت سَفِلَة وفي الحديث لا تَقُوم الساعة حتى يَظْهر التُّحُوت- أي الذين كانوا تَحْتَ أَقْدام الناس لا يُشْعَر بهم، وقال، حَشْو الناس، أرْذالُهم ومن لا يُعْتَدّ به، أبو علي، وكذلك حِشْوَتُهم والحَزاقِل خُشَارَة الناس، النضر، الهَلَائِثُ- السَّفِلَة والهَبَاءُ من الناس- الذين لا عُقُول لهم، صاحب العين، الوَحْش- رُذَالةُ الناس وغَيْرِهم يكونُ للواحد والاثْنين والجميع والمؤنَّث بلفظٍ واحد ورُبَّما جُمِع على أَوْخاش وَوخَاش وقد وَخُشَ الشيءُ وَخَاشةً ووُخُوشةً ووُخُوشاً رَذُلَ، الحَزْكِيُّ، بَوْغَاءُ الناس- سَفِلَتُهم وطاشَتُهم، الأصمعي، رِجْرجَة الناسِ- الذينَ لا خيْرَ فيهم، ابن دريد، أَذْنابُ الناسِ- أَتْباعهُم وسَفِلَتُهم.

جَمَاعة أهلِ بيتِ الرّجُل وقَبِيلَتُه

أبو زيد، أَهْلُ الرَّجُل- أَخَصُّ الناسِ به وجمْعُه أَهْلُونَ وحَكَى سيبويه آهَالٌ وأَهْلات وأَهَلّاتٌ وأنشد:

وهُمْ أَهَلاَتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ إذا أَدْلَجُوا باللَيْلِ يَدْعُون

عاصِمٍ كَوْثَـرا

وحكى عن ابن أبي الخَطَّاب أَهالٍ وسأبين تعليلَ هذا في شواذِّ الجمع من هذا الكتاب إن شاء الله، أبو حاتم، آلُ الرجُل- قومُه الذين يَؤُلُ إليهم- أي يَرْجِع، أبو علي، آلٌ أصلُه أهل لأنك إذا صَغَّرته قلت أُهَيْل إلا في قول يُونُسَ فإنه يقول أُوَيْل، ابن دريد.

البَيْتُ بُيُوتاتِ العَرَب- الذي يَضُمُّ شرَفَ القَبِيلَة، أبو عبيد، عِيصُ الرجُل- آباؤُه وأَعْمامُه وأَخْواله وأَهْل بيتِه وأنشد:

فَمَا شَجَراتُ عِيصِك في قُرَيْشٍ بعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَوَاحِـي

وقد تقدّم أن العِيصَ الأصْل ومن قيل جِيءْ به مِنْ عيصِكَ وفي المَثَل عِيصُكَ مِنْكَ وإنْ كانَ أشِباً، الأصمعي، حَلَائِبُ الرجل- أَنْصارُ من بَنِي عَمِّه خاصَّةً وأنشد:

ونَحْن غَدَاةَ العَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَـا مَنَعْناك إذْ ثابَتْ عليْكَ الحَلائِبُ

أبو عبيد، جاء فُلانٌ في أَرْبِيَّةٍ من قَوْمِه -يَعْنِي في أهل بَيْته وبَنِي عَمِّه ولا تَكُون الأَرْبِيَّة من غَيْرِهم وقد تقدَّم القولُ في وَزْنِها عند ذكر أَبِيَّة الفَخذ والنَّصَدُ- الأَعْمامُ والأَخْوال، ابن دريد، أَنْضادُ الرجُلِ- أَنْصارُه ومن يَغْضَبُ له، صاحب العين، أَنْضاد الرَّجُل جَمَاعَتُه، ابن السكيت، أَطْراف الرَّجُلِ- أَعْمامُه وأَخْواله وكُلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَمٍ، ابن دريد، عاقِلَتُه -بَنُو عَمِّه الأَدْنَوْنَ، وقال، نافِرَة الرَّجُل- ناهِضَتُه وهم الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُ به من الأمر وكذلك جاء في ظُهْرَتِهِ، أبو زيد، وظَهارَته وظَهَرته، ابن السكيت، وجاء في حاشِيَتِه- أي فيمَنْ كان في كَنَفه وفي صاغِيَتِه- وهم الذين يَمِيلُون إليه، أبو عبيد، زافِرَة القَوْم، أَنْصارُه، صاحب العين، عَصَبة الرجُلِ- الذين يَتَعَصَّبُونَ له ويَنْصُرونه والعَصَبة أيضاً- الذي يَرِثُون الرَجُلَ عن كَلَالةٍ مِنْ غَيْرِ والد ولا وَلَدٍ فأَمَّا الفَرَائِض فكُلُّ مَن لم تَكُن له فَرِيضَة مُسَمَّاةٌ فهو عَصَبَة إن بَقِي شيءٌ بَعْده الفَرْض أَخَذُوا ومنه اشتُقَّت العَصَبَةُ، وقال، شِيعَة الرجُلِ وأَشْياعُه- أَصْحابه وأَتْباعُه وقد شَيَّعته على ذلك الأَمْرِ وشَايَعْته- تابَعْته وتَشَايَعْت في هَواه- اسْتَهلكْت والشِّيعة- قومٌ يَتَشَيَّعُون- أي يَرَوْن هَوَى قومٍ ويُتَابِعُونه وشَيَّعَتْنِي نَفْسِي شَجَّعَتْنِي كأَنَّها تَتْبَعُنِي وشايَعَنِي- قَوَّانِي ومنه رَجُل مُشَيْع شُجَاع وقد تقدَّم، أبو عبيدة، السَّامَّة- الخاصَّة وأنشد:

هُو الَّذِي أَنْعَم نُعْمَى عَمَّتِ على العِبَادِ رَبَّنا وسَمَّـتِ

وقال، أَهْل المسَمَّة- الخاصَّة والأَقارِبُ وأهل المَنْحاة- الذين لَيْسوا بأقارِبَ، قال أبو علي، المَنْحاة- البُعْد، الأصمعي، الحامَّة- العامَّة والخاصَّة من الأَهْل، صاحب العين، بِطَانة الرجُل- خاصَّتُه وقد أَبْطَنته- اتّخذْته بِطَانة ورُكْن الرجُل قَوْمُه وعَدَدُه الذين يَعْتَزُّ بهم وفي القُرْآن أَوْ آوِي إلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، صاحب العين، الشَّعْبُ- الحَيُّ يَنْشَعِب من القَبِيلة وقيل هي القَبِيلةَ نَفْسها والجمع شُعُوب وقيل الشَّعْب الأَجْيال المُخْتَلِفة كالعجَم والعَرَب والهِنْد والتُّرْك وفارِسَ والجمع شُعُوب، أبو عبيد، الشَّعْب- أَكْثَر من القَبِيلة ولِمَن هو أَقْرَبُ ولمن هو دُونَهم، قال أبو علي،

قال أبو الحسن الجمع عَشَائرُ ولا يُجْمَع جمع السَّلامة، صاحب العين، حِجْز الرجُل- ما بَيْن فَخْذَيْه من عشِيرتِه وأنشد:

فآمْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ

وقد تقدّم أنّه الأصل والصَّنِفَة- طائِفَة من القَبِيلة، ابن السكيت، الزَّعانِفُ- الأَحْياءُ القَلِيلة في الأَحْياء الكَثِيرة والحَرِيدُ- الحَيُّ القَلِيل يَنْزِلون مُنْفَرِدِين من الناس وأنشد:

تَبْنِي على سَنَنِ العَدُوِّ بُيُوتَنَا لا نَسْتَجِير ولا نَحُلُّ حَرِيدَا

أي لا نَحُلُّ بقوْم ونَحْن مُسْتَضْعَفُون ولكنَّا نحُلُّ بهم كَثِيراً، أبو عبيد، رجُل حَرِيدٌ مُتَحَوّل عن قومه وقد حَرَد يَحْرِدُ حُرُودا، ابن دريد، الجَمَاجِمُ- القَبَائِل التي تَجْمَع البُطُونَ فيُنْسَب إليها دُونَهُم، أبو عبيد، أُسْرَةُ الرجُل رَهْطُه الأَدْنَوْنَ وكذلك فَصِيلَتُه وعِتْرَتُه والحَيُّ يُقال له في ذلك كُلِّه، أبو زيد، حَشَمة الرجُلِ- خاصَّتُه الذين يَغْضَبُون له من عَبيد وأَهْل وجِيرَة، صاحب العين، الحَشَم خَدَم الرجلِ وعِيَالُه، ابن دريد، الحَشَم- كلمة في مَعْنى الجمع لا واحِدَ لها وجَمْعه أحشام، ابن السكيت، ضِبْنَة الرجُل وضَبِنَتُه- حشَمُه وعِيالُه ، صاحب العين، الكَلُّ- العَيِّل والثِّقْل الذّكر والأنْثى في ذلك سواءٌ ربما جُمِع على الكُلول كَلَّ بَكِلَّ كُلُولا وكَلَّلَ الرجلُ -تَرَكَ أَهْلَه بمَضْيَعةٍ، أبو زيد، جاء فُلانٌ في نَفْرة قَوْمه- وهي فَصِيلتُه دُون غيرِهم، الكلابيون، استَنْفَرْت القومَ فأَنْفَرُوني في النُّصْرة دُونَ العَمَل، أبو عبيد، الجَدِيلَة- القَبِيلَة والناحِيَة، ابن دريد، القَسَامِلَة والقَسَامِيلُ- الأحياء من العَرَب، الأصمعي، جِذَاع الرجُل- قومُه لا واحِدَ لهم وأنشد:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ وأَمْسَى حُصَيْنٌ قد أَذَلَّ وأَقْهَرَا جِذَاعَـه

يعني رَهْط حُصَين وهو الزِّبْرِقَانُ، أبو عبيد، يَعْنِي بالجِذَاع رَهْط الزِّبْرِقَانِ، صاحب العين، هؤُلَاءِ عَصْرُك- أي رَهْطُك وعَصَبتك، أبو عبيدة، رِبَاعَة الرَّجُل قَبِيلته وفَخِذُه وقيل شَأنه وتَرَكْت القومَ على رَبَعَاتِهم ورِبَاعَتهم ورِبَاعاتِهم- أن اسْتِقامَتِهم وحُسْن حالهم ومَضَى من القَوْم رُبُوع بعدَ رُبُوع- أي أَحْياءٌ بعْد أحياءٍ، أبو زيد، المِحَاشُ- القومُ يُحَالِفُون غيْرهم من الحِلْف عِنْد النار وقيل المِحَاش بَطْنانِ من بَنِي عُذْرَة مَحَشُوا بَعِيراً على النار- أي اشْتَوَوْه واجتَمَعُوا عليه فأكَلُوه، ابن دريد، السِّبْط من اليَهُود كالقَبيلَةِ من العرب والسِّبْط وَلَد الوَلَد ومنه الحَسَنُ والحُسَيْنُ سِبْطَا رسول الله صلى الله عليه وسلم، صاحب العين، عِتْرة الرجُلِ- أَقْرِباؤُه من أولادِه وغَيْرِهم، وقال، عِيَال الرجُلِ وعَيِّلُه- أهلهُ الذي يَتَكَفَّل بهم وقد يكون العَيِّلُ واحداً وجَمْعاً ورَجل مُعيِّلٌ- ذو عِيال الياءُ فيه معاقِبَة للواو وقد عَالَ وأَعْيَلَ- كَثُرَ عِيَاله وعالَ عِيَالَهَ عُوْلا وأَعَالَهم والعَوْل قُوت العيَال، السيرافِيُّ، عليه عِيَالُ جَرَنْبَةُ وجَرَبْةُ- أي كَثِير واشتقَّه

من الجَرَب لأنهم يَرْكبون كما يَرْكَب الجَرَبُ وقد مثل بهما سيبويه.

الجَمَاعة الطارِئَة من الناس والنازِلَة على غيرهم والعُرَفاءُ

الأصمعي، طَرَأْت عليهم أَطْرأ طَرْأً وطُرُوأً- إذا آتيتَهم على تَنَاءٍ من غير أَنْ يَعْلَموا بك إذا طَلَعْت عليهم من غَيْر أن يَشْعُروا بك وإن لم يَكُ تناءٍ وهم الطَّرْاء وكذلك طَرا طَرْواً ودَرَأ ودُرُوأً وهم الدُّرَّاء والدُّرَآء ومنه قيل جاءنا السَّيْلُ دَرْأً للذي يَدْرأ من مكانٍ لا يُعْلَمَ به وسنَسْتَقْصِي هذا في باب السُّيُول إن شاء الله، أبو عبيد، أَتَتْنا قادِبَهُ من النَاس وهم أوّلُ من يَطرأ عليك وُقدْ قَدت قَدْيا، وعن أبي عمرو، أتتنا قاذِيَةٌ- وهم القَلِيل، قال أبو عبيد، والمَحْفوظ عندنا بالدال، ابن دريد، قَذَتْ قاذِيَة ودَفَّت دافَّة- أتاهم قَوْم قد أَقْحِمُوا من البادِية، قال صاحب العين، وقد دَفُّوا يَدِفُّون وهم الدَّفَّافة، ابن دريد، هَفَّتْ هَفَّافةٌ وهَفَتْ هافِيَة كذلك، أبو عبيد، أتتْنا طُحْمةُ من الناس وطَحْمَةٌ- وهم أَكْثَرُ من القادِيَة وكذلك هي من السَيْل والوضِيمَة- القوْمُ يَنْزِلُون على القوم وهم قَلِيل فيُحْسنُون إليهم ويُكْرِمونهم، ابن السكيت، إنَّه لَفِي وَضْمة من الناس- أي في جَمَاعة وقد وَضَمُوا ويقال إنَّ في جَفِيره لُوُضْمَةً من نَبْل، وقال، قَدِم علينا قُللٌ من الناس، إذا كانُوا من قَبائِل شَتَّى مُتَفرِّقين فإذا اجتمعوا قَلِيلاً فهم قُلَلٌ، وقال، جاءَنا خُرَّارُ من الناس- وهم مَنْ سَقَط إليك من الأعارِيب من البَوَادِي وقد خَرُّوا إليك، أبو زيد، الخُرُور- أن يَهْجُمَ عليك من مَكانٍ لا تَعْرِفه، وقال، الثَّوِيلَة- الجَمَاعةُ تَجِيء من بُيُوت وصِبْيانٍ، وقال، أَوْعَب بَنُو فُلان لَفُلان إذا لم يَبْق منه أحَد إلا جاءه ومنه أَوْعَب بَنُو فلانٍ جَلاءً، ابن دريد، صَفَقتْ علينا صافِقَةُ من الناس- أي نَزَل بنا قَومٌ كَثِير.

العِرَافة

غير واحد، عَرِيفُ القوم القَرْيةِ قَيِّمهم والعُرَفاء الجَمْع، أبو عبيد، عَرَف عليهم بَعْرِف عِرَافة، ابن دريد، عَرُفَ، قال سيبويه، العَرِيف فَعِيل بمعنى فاعِل وأنشد:

أو كُلْما وَردَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٌ بَعَثُوا إِليَّ عَرِيفَهم بَتَوَسَّمُ

أبو عبيد، نَقَب يَنْقُب نِقَابةً من النَّقِيب ونَكَب عليهم يَنْكُب نِكابةً والمَنْكِبُ عَوْن العَرِيف، ابن دريد، قَبِيلُ القوم عَرِيفهُم والقِبَالَة- العِرَافَة صاحب العين، الشُّرْطِيُّ مَنْسُوب إلى الشُّرْطة- وهي العَلَامة من السُّلْطان والإِعْدادُ والجمع شُرَط قال قتادة سُمُّوا بذلك لأنَّهم اعْلَموا أنفُسَهم بعَلَامات وقيل هم أوَّل كَتِيبة تَشْهَد الحربَ وتتهيَّأ للموت، أبو زيد، الجِلْوازُ- الشُّرْطِيُّ وجَلْوزَتُه خِفَّتُه بين يَدَي العامِل، صاحب العين، الفَيْج- رسُول السُّلطان على رِجْله والجمع فُيُوج، الفارسِيُّ، الثُّؤْرُور- العُوْن يكونُ مع السُّلْطان لا رِزْقَ له وهو الأثْرُور على القَلْب، وقال مَرَّة، هو التُّؤْرور بالتاء تُفْعُول من الأَزِّ- وهو الدَّفْع في الجِمَاع.

المَلِك

غير واحد، مَلِكٌ ومالِكٌ ومَلِيك ومَلْك والجمع أملاك ومُلَّاك ومُلُوك ومُلْكاهُ والأَمْلوك جَمَاعة المُلُوك الأَمْعوز، قال أبو علي، مالِكٌ ليس بمبالَغ فيه عن مَلِك ولكنَّ مَلِكا أعمُّ فكل مَلِك مالِكٌ وليس كُلُّ مالك مَلِكاً وأما قوله عز وجل مَلِك يَوْمِ الدّين فقد قُرئ بإثبات الألف وإسقاطها، قال، وقال محمد بن السَّري قال أبو عمرو فيما أخذْتُه عن اليَزِيدِيِّين إنَ مَلِكاً يَجْمع مالِكاً أي مَلك ذلك اليْوم بما فيه ومالكٌ إنما يكونُ للشيء وحده تقول هو مالِكُ هذا الشيءِ قال الله تبارك وتعالى قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ المُلْك للشيء بعَيْنِه، قال، وقال أحمد بن يحيى مَلِك الناسِ مِثْلُ سَيِّد الناسِ ورَبِ الناسِ ومالكُ يوم الدِّين فإذا كان مع النَّاسِ ومن يَفْضُل عليهم كان مَلِكاً وإذا كان مع غَيْر الناس كان مالِكاً، قال أبو بكر، الاختيار عنْدي مَلِك يوم الدِّين والحجة في ذلك أن المِلْك والمُلْكَ يجمَعهُما معنىً واحِدٌ ويَرْجِعانِ إلى أَصْل وهو الرَّبْط والشَّدُّ كما قالوا مَلَكْت العجينَ- أي شَدَدته وأنشد:

مَلَكْتُ بها كَفِيّ فأنْهَرتْ فَتْقَهـا يَرَى قائِمٌ من دُونِها ما وَراءَها

يَصِف طَعْنَةً يقول شَدَدت بها كَفِّي والإِملاك من هذا إنما هو رِبَاط الرَّجلِ بالمرأة وكلامُ العَرَب بعضُه من بَعْض فقد يكون الأَصْل واحِداً ثم يُخَالف بالأبنِيَة فيَلزمُ كلُّ بِناء ضَرْباً من ذلك الجِنْس مِثَال ذلك العَدْل يُشْتَقُّ منه العِدْل والعَدِيل فيلزم كلَّ بِناءَ وكذلك مَلِكُ ومالِك فالمَلِك- الذي يَمْلِك الكثِيرَ من الأشياء ويُشَارِك غيْرَه من الناس بأنه يُشارِكه في مُلْكِه بالحُكْم عليه فيه وأنه لا يَتَصرَّف فيه إلا بما يُطْلِقُه له المَلِك ويَسُوسه به، قال أبو علي، قال أبو الحسن فيما رَوَى العبَّاس بنُ الفَضْل عن عَمِّه عنه لِي في هَذَا الوادي مُلْكٌ ومَلْك ومِلْكٌ، قال أبو حاتم، يَعْنِي قَلِيبا وماشِيَةً، قال، وقال أبو عُثمانَ طالَتْ مَمْلَكَتُهم الناسَ ومَمْلِكتُهم، صاحب العين، المَمْلَكة سُلْطان المَلِك والمِلْك- احْتِواءُ الشيءِ والقُدْرةُ عليه مَلَكَه يَمْلِكه مَلْكاً ومِلْكاً، الأصمعي، أَمْلَكْت الرجُلَ الشيءَ ومَلَّكْته إيّاه- جعَلْته يَمْلِكه،

ابن السكيت، هو مِلْك يَمينِي ومَلْكُها ومُلْكها، السيرافي، المَلَكُوت- المُلْك، ابن دريد، السُّلْطان- المَلِك وقيل قُدْرة المَلِك، أبو حاتم، وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث والسُّلْطان- الحُجَّة أيضاً يُذَكَّر ويُؤَنَّث وهو من ذلك وما جاء من ذلك في القُرْآن فهو مُذَكَّر كقوله تعالى بسُلْطانٍ مُبِينٍ، قال سيبويه، ويَكونُ على فُعْلَانٍ وهو قَلِيل قالوا السُّلْطَانُ وهو اسْمٌ، وقال محمد بن يزيد، السُّلْطان مشْتَقٌّ من السَّلِيط- الذي هو الزَّيْت، أبو زيد، وقالوا وَيْلٌ لسُلْطانِ الأرْض من سُلْطان السَّمَاءِ، سيبويه، أُمُرَ وهو أَمِير وقالوا الإِمْرة كالرِفْعة والإِمَارة كالوِلاَية، غير واحد، الخَلِيفة- المَلِك يُسْتَخْلف مِمَّن قَبْله، أبو حاتم، خَلِيفةُ وخَلاَئِفُ وخَلِيفٌ وخُلَفاءُ هذا هو القِيَاس- وأما سيبويه،فقال قالوا خَلِيفَةٌ وخُلَفاءُ كَسروه على ما يُكَسَّر عليه فَعِيل لأن الهاء لا تَثْبُت في حَدِّ التَكْسِير وخَلاَئِفُ على لَفْظ خَلِيفة والصحيح عندي قولُ أبي حاتِم لأن خَلِيفةً وخَلِيفا لُغَتانِ فَصِيحتانِ، وقال أَوْس بن حَجَر:

وما خَلِيفُ أَبِي وَهْب بمَوْجُود

أبو عبيد، الخِلاَفةُ، الإِمَارة وهي الخِلِّيفَي وفي حَديث عُمَرَ رضي الله عنه لَوْلا الخِلِّيفَي لأَذَّنْتُ، ابن دريد، النَّجَاشِيُّ- كلمة للحَبَش تُسَمِّي به مُلُوكَها، غير واحد، الإِمَام- المَلِك وكُلُّ من اقْتُدِى به وقُدِّم إمَام، أبو عليٍّ، والجمع أَئِمَّة وقد يَكونُ الإِمام جَمْع آمٍّ كصاحِبٍ وصِحَاب وعليه فُسِّر واجْعَلْنا للمُتَّقِين إماماً والنَّبِيُّ إمَام الأُمم والقُرآن إمَام المُسْلِمين وقد فُسِّر قوله تعالى كُلَّ أُناسٍ بإِمَامِهم- أي بكِتَابهم الأصمعي، أُمِر فُلانٌ على بَنِي فلانٍ أَمْراً- صارَ عليهم أَمِيراً، سيبويه، أَمِرَ عليهم كذلك وأنشد السِّيرافي:

قَدْ أَمِرَ المُـهَـلَّـبُ فَدَوْلِبُوا أو كَرْنِبُـوا

وحَيْثُ شِئْتُم فاذْهَبُوا

الأصمعي، القَيْل -دُون المَلِك الأَكْبَر والجمع أقْيالُ وأنشد:

كغِزْلانِ رَمْل في مَحَارِيبِ أَقْيالِ

ويُرْوَى أَقْوَال، ابن السكيت، القَيْل-المَلِك من مُلوك حمْير وهو عِنْدهم فَعْل، قال أبو علي، قَيْل فَيْعِل مُخَفَّف كَميْتٍ يدلُّك على ذلك ظهُورُ الياء والعَيْنُ أُعِلَّت بالحَذْف كما أُعِلَّت بالقَلْب والقياس في جَمْع قَيْل أَقْوال مثل مَيْت وأَمْوات ورُوِي في الحديث إلى الأَقْيال العَبَاهِلَة والقياس الأَقْوال إذا جَمَع فَيْعِلا من القَوْل ويجوز أن يَكُونَ الأقيالُ جمعَ قَيْل الذي هو فيْعِل من قولهم تَقَيَّل أباهَ إذا أَشْبهه كأَنَّ كُلَّ مَلِك يُشْبِهه الآخَرُ في مُلْكِه كما قيل تُبَّعٌ لَمَّا كان يَتْبَع الآخَرَ، قال أبو زيد، اقْتَلْ عَلَيَّ كذا- أي احْتَكِمْ وأنشد:

فلو أنَّ مَيْتاً يُفْتَدى لَـفَـدَيْتُـه بما اقْتال من حُكْم علَيَّ طَبِيبُ

وأما الإِقالة في البَيْع فليس من هذا البابِ لأنَّهم قد قالوا قِلْتُه البَيْعَ وأَقَلْتُه حكاه سيبويه وأبو زيد فدلَّ قولهُم قِلْته على أَنَّ العينَ ياءٌ ولكن الإِقالَة من قولهم تقَبَّل أبَاه- إذَا نَزَع إليه في الشَّبَه فكذلك الإِقَالَةُ عُوْدُ المِلْك بين المُتَقايِلَيْن إلى ما كان قَبْل عَقدِ البَيْع ألاَ تَرَى أنه فسْخ بين المُتعاقِدَيْن وإن كان بَيْعاً،

قال، وقد جُمِع قَيْل على قُيُول وهو قَلِيل، الأصمعيُّ، المِقْوَل كالقَيْل وأنشد:

أو مِقْوَلٌ نُوِّجَ حِمْيَرِيُّ

قال أبو علي، المِقْوَل- المَلِك المعظَّم وأنشد البيت، ابن دريد، الأَقْوالُ- أَقْوال حِمْير لا واحِدَ لها، صاحب العين، التَّبَابِعَة مُلُوك اليَمَن واحِده تُبَّعٌ وقد تقدَّم تعليله في ذكر القَيْل، ابن دريد، الهُرْمُزُ والهُرْمُزانُ والهارَمُوز- الكَبير من العَجَم من مُلُوكهم، صاحب العين، خاقَانُ، اسمٌ لكلِّ مَلِك من مُلُوك التُّرك وقد خَقَّنوه على أنفُسِهم -يَأسُوه، ابن دريد، القطِين -تُبَّع المَلِك ومَمَالِيكه، أبو عبيد، القُدّام- المَلِك وأنشد:

ضَرْبَ القُدَار نَقِيعةَ القُدّامِ

وقد قيل هو جَمْع قادِم، صاحب العين، البِطْرِيق- العَظِيم من الرُّوم وقيل هو الْوَضِيءُ المُعْجب ولا يُوصف به المرأةُ، عير واجدٍ كِسْرَى وكِسْرَى- اسم كُلِّ مَلِك للفُرْس وهو بالفارِسِيَّة خُسْرَوْ- أي واسِعُ المُلْك والجمع أكاسِرَةُ وكَسَاسِرةٌ وكُسُور على غير قياس والنَّسَب إليه كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ، صاحب العين، التُّكْرِيُّ- قائِدٌ من قُوَّاد السِّنْد والجَمْع التَّكَاكِرَةُ، السيرافي، البَلَهْوَرُ مَلِك الهِنْد رُبَاعِيٌّ عند سيبويه، صاحب العين، الجَبَّار- الملِك العاتِي وكُلُّ عاتٍ جَبَّارٌ وفيه جَبَرِيْةٌ وجَبَرُوَّةٌ وجَبَرُوتٌ وجُبْرُوت وجَبُّورةٌ وجُبُّورة والجَبْر- المَلِك، وقال، الصَّيْدَلَانيُّ والصَّيْدَنَانِيُّ- المَلِكُ والصِّنْدِيدُ- المَلِك الضَّخْم الشَّرِيف وكذلك الصِّنْتِيتُ وقد تقدّم أنهما السيِّد غير مقيَّد بالمِلك، ابن دريد، القُدْمُوس- المَلِك الضَّخْم وقد تقدّم أنه السَّيِّد وكذلك العَيْر وقد تقدّم أنه السيد أيضاً والهُمَام- اسمُ من أسماء المَلِك الذي يَلْزَم السَّرِير ولا يَغْزُو والْوِثابُ- السَّرِير، أبو عبيد، آلَ الرجُل على القَوْم يؤُول إيَالاًوإيَالَةً وأُوْلاً وَلِيَ، صاحب العين، الكَيْخَمُ صِفَة للمُلْك والسُّلطانِ العَرِيض العَظِيم، وقال، مُلْكٌ كَيْخَمٌ من الأَكْخام، ابن دريد، الجَبْر- المَلِك، أبو زيد، الجِلْبَاب- المُلْك وعِدْانُ المُلْك- أَوَّلهُ كعِدْان الشَّباب ومَلِك عَذوَّر شَدِيد وأنشد:

أرَى خَالِيَ اللَّحْمِيَّ نُوحاً كَرِيماً إذا ما ذَاحَ مَلْكاً عَذَوَّرا يَسُرُّنِي

والعَبَاهِلَة من المُلوك- الذينَ أُقِرُّوا على مُلْكِهم ولم يُزَالوا عنه ومَلِك مُعَبْهَل لا يُرادُّ، ابن السكيت، التَّحِيْة- المُلْك ومنه التَّحِيَّات لله وأنشد:

أَسِيرُ به إلى النُّعْمانِ حتَّى أُتِيحَ على تَحِيَّته بُجِنْـدِي

وقولُهم حَيَّاكَ اللهُ وبَيَّاك قيل حَيَّاك مَلَّكك وبَيَّاك- أَعْتَمدك بالمُلْك وقيل أَضْحكك، أبو زيد، الإِرِّيس- الأَمِير والمُؤَرَّس- الذي يَسْتَعْمِله الأَمِير.

باب حُلِيِّ المَلِك

صاحب العين، التَّاجُ مَعْروف والجمع أَتْواج وتيجانُ وقد تَوَّجْته والتَّوِيج والتَّكْفِير- تَتْوِيج المَلِك وأنشد:

مَلِك يُلاَث بَرأْسِه تَكْفِير

التَّكْفِير ههنا- التاجُ نَفْسُه، قال أبو عبيدة، في قول لبيد:

رَعَى خَرزَاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حَجَّةً وعِشْرِينَ حتَّى فادَ والشَّيْب شامِلهُ

معناه أن المَلِك كان كُلَّما مَلَك عاما زِيَد في تاجِه أو قِلادَتِه خرزَةٌ ليُعْرف بذلك عَدَدُ السنينَ التي مَلَك، صاحب العين، اعْتَصَب بالتاج وعَصَب به يَعْصِب وعَصَّب وعَصَّبْتُه أنا، ابن دريد، الإِكْلِيل شِبْه عِصَابة مُزَيَّنة بالجَوْهَر، ابن السكيت، الحِلْق، خاتَمُ المُلْكِ وأنشد أبو علي:

وأُعْطِيَ مِنَّا الحِلْق أبْيَضُ ماجِدُ رَبِيبُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوَافِلـهُ

سَرير المَلِك

صاحب العين، العَرْشُ سَرِير المَلِك وجَمعه أَعْراش وعِرشَةُ والْوِثَاب- السَّرِير وقد تقدّم عن ذكر المَوْثَبانِ.

جَلَساء المَلك وخاصَّتُه

ابن دريد، هؤُلاء جُلساء المَلِك وجُلَّاسُه، أبو عبيد، القَرَابِين- جُلَساءُ المَلِك وخاصَّته واحدهم قَرْبانٌ ومِثْله أَحْباء المَلِك الواحد حبَأٌ، ابن دريد، هم الذي يَحْبُوهم بمَودَّته وَيَخْتَصَّم، علي، فعلى هذا أَصْله الهمزُ، صاحب العين، الوَزِير حَبَأُ المَلِك الذي يَحْمِل ثقْله ويُعِينه برَأْيه والجمع وُزَراءُ وخُطَّته الوِزَارة، ابن السكيت، هي الوِزَارة والوَزْارَة كالوِلَاية والوَلَاية والغالب على هذا الضَّرْبِ عند سيبويه الكسْر يُجْريه مُجْرَى الصَّنائِع، صاحب العين، وقد أستَوْزرَه وَتَوزْرِه، ابن دريد، وهو من قولهم وازَرْته على الأمر، أعَنْته والأصل آزَرْته، علي، ومن ههنا ذهب بعضهم إلى أنَّ الواوَ في وَزِير بَدَل من همزة، قال أبو العباس ثعلب، ليس بِقيَاس لأنه إذا قَلَّ بَدَل الهمزة من الواو في هذا الضَّرْب من الحركات فَبَدل الواو من الهمزة أبَعَدُ، ابن دريد، أَرْدافُ المُلُوك في الجاهِلِيَّة- الذين كانُوا يَخْلُفُونَهم نحو صاحب الشُّرْطة في دَهْرنا هذا، صاحب العين، التَّأمُورُ وَزِير المَلِك.

القومُ لا يُجِيبُون السُّلطان من عِزِّهم

أبو عبيد، اللَّقَاحُ- القَوْم الَّذِينَ لا يُعْطُونَ السُّلْطان طاعةً والدَّكَلَة- الذي لا يُجِيبونَه من عِزِّهم وقد تَدَكَّلُوا عليه، الأصمعي، العَبَاهِلَة- القَوْم لا يَدينُون للمَلِك وقد تَقدَّم أنهم المُلوُك الذي أقِرُّوا على مُلْكِهم، أبو زيد، النَّشَرُ- القَوْم المُتَفَرِّقُون لا يجمَعُهم رَئِيس، أبو عبيد، يُقال للقَوْم إذا كَثُروا وَعَزُّوا هم رَأْس وأنشد:

بِرَأْسٍ من بَنِي جُشَمِ بنِ بَكْرٍ نَدُقُّ به السَّهُولةَ والحُزُونَا

ابن السكيت، إذا بَلَغ الحيُّ أن يَنْفَرِد وحْدَه في الغارَة لا يُجْلَب أي لا يُعَانُ فهو رَأْس

الدِّين للمَلِك

الطَّوْع -نَقِيض الكُرْه طاعَه طُوْعاً وطاوَعَه والاِسْم الطَّوَاعَة والطَّوَاعِيَة ورجُلٌ طائِعٌ وطاعٍ مَقْلوب وقيل هو فاعِلٌ ذهبَتْ عينُه قال:

حَلَفْتُ بالبَيْتِ وما حَوْلَه من عائِذٍ بالبيْتِ أوْ طاعِ

ولنَفْعَلَنَّه طُوْعاً أو كَرْهاً وطاعَ وأطاعَ- لاَنَ وانْقادَ وقد أطاعَه وأطاعَ له إذا لم يَعْصِه والاسم الطَّاعَةُ وأنا طُوْعُ يَدِكْ- أي مُنْقادٌ لك ومنه إنِّها لَطَوْع الصَّجِيج وطُعْت له وأطَعْته- اتَّبعت أمْرَه فإذا مَضَى لأمْرِك فقد أطاعَكَ وإذا وافَقَكَ فقد أطاعَكَ وطاوَعَكَ والطَّيْع -لُغَة في الطَّوْع، أبو عبيد، الدِّينُ- الطَّاعة وقد دِنْته- مَلَكْته وأنشد:

عَصَيْنا المَلْكَ فيها أنْ نَدِينَا

وأنشد أبو علي:

يا دَارَ سَلْمَى حَلاَءَ لا أُكِلَفُها إلاَّ الْمراثَةَ حتى تَعْرِفَ الدِّينَا

قال، الدِّين ههُنا- الطاعةُ وقد يَكُون الحسَابَ والجَزاء والمَرَاثَة- اسم ناقَةٍ وأما قوله تعالى مَلِكِ يَوْمِ الدِّين فمَعْناه الجَزاء لا غيْرُ، ابن دريد، اليَدا على مِثَال القَفَا- الدِّينُ وأنشد:

قد أَقْسَمُوا لا يَمْنَحُونَكَ بَيْعَةً حتَّى تَمُدَّ إليهم كَفَّ الـيَدَا

صاحب العين، البَيْعة- المُتَابَعة والطَّاعَة وقد بايَعْتُه وتَبَايَعُوا عليه- أَصْفقُوا.

باب الفَيءْ

صاحب العين، الفَيْءُ- ما يَعُود على المُسْلِمين من حَرْب العَدُوّ فاءَ فَيْأً وأَفَأْتُه أنا، أبو عبيد، جَبَيْت الخَرَاجَ جِبايَةً وجَبوْتُه جِبَاوةً وأما سيبويه فقال جَبَوْته جِبَاوة نادِرٌ أدْخَلوا الواوَ على الياء لكَثْرة دُخُول الياء عليها ولأنَّ للواو خاصَّة كما أن للياءِ خاصَّةً، صاحب العين، الحَلَب من الفَيْءُ، أبو عبيد، المَكْس- الجِبَاية مَكَسْته أمْكسُه مَكْساً.

باب الدُّوَل

الدُّولَة والدَّوْلة- العُقْبة من المال والحَرْب وقيل الدُّولة بالضم في المال والدَّوْلة بالفَتْح في الحَرْب وقيل بالضَّم في الآخِرَة وبالفتح في الدُّنيا والجمع الدُّوَل والدِّوَل وقد أدَلْتُه وتَدَاوَلْنا الأَمْر- أخذْناه بالدُّوَلِ، أبو علي، الدَّبْرة -نَقِيض الدَّوْلة فالدَّوْلة في الخَبْر والدَّبْرة في الشرِّ يقال جعل اللهُ عليه الدَّبْرة وقيل الدَّبْرة العاقِبَة.

الخَدم

ابن السكيت، الخادِمُ -يَقَع على الذَّكَر والأنثى ويُقال للأُنْثى خادِمةٌ والجمع خدّام وخَدَم، قال سيبويه، خَدَمُ اسم للجمْع ومثله عازِبُ وعَزَب وله نظائِرُ كثيرة، ابن السكيت، خَدَم يَخْدُم خِدْمة وأَخْدَمْتُه إيَّاه، أبو زيد، استَخْدمته فأَخْدَمَنِي- اسْتَوْهَبْته خادِماً فوهَبْ لي، أبو عبيد، الهَبَانِيقُ- الخَدَم، ابن دريد، الهُبْنُوق والهِبْنيق- الوَصِيف من الغلْمان، أبو عبيد، الحَفَدَة- الخَدَم، صاحب العين، الحَفْد والإحْتِفَاد والحَفَدَان- الخِفَّة في العَمَل والخِدْمة حَفَد يَحْفِد حَفْداً وحَفَداناً ومنه حَفَدة الرجُل- وهم بَنَاته وقيل هم أولادُ أولادِه وقيل الأصْهار، أبو عبيد، المَنَاصِفُ- الخَدَم واحدها مِنْصف، ابن السكيت، نَصَفه يَنْصُفه نصَافة خَدَمه، ابن الأعرابي ، يَنْصِفه ويَنْصفه، ابن دريد، وكذلك أنْصَفَه، أبو علي، تَنَصَّفه وأنشد:

فإنَّ الإله تَنَصَّـفْـتُـه بأنْ أَخُونَ وأن لا أَحُوبا

وأما قوله:

إنِّي غَرِضْت إلى تَنَاصُفِ وَجْهِهـا غَرَضَ المُحِبِّ إليَ الحَبِيبِ الغائِبِ

فزعم أحمدُ بن يحيَى أن التَناصُفَ ههنا الخِدْمة- أي إلى خِدْمة وَجْهِها بالنظَر إليه وقيل معنَى تَنَاصُف وَجْهها أَخْذ كِلِّ حَسَنٍ من مَحَاسِن وَجْهها بنَصِيب من الحُسْن مُسَاوٍ لنَصِيب الآخَرِ فهو على هذا تفاعلُ من النَّصَف، سيبويه، هو يُعَاطِيني ويُعَطِّيني- أي يَخْدُمني، غيره، وعاطَى الصَّبِيُّ أَهْلَه عَمِل لهم وناوَلَهم وسيأتي ذِكْر هذا مُتَقَصًّى في باب التَّناوُل، أبو عبيد، التَّلَامِيذ- نحو المَنَاصِف، ابن دريد، واحدهم تِلْميذ- وهم التِّلَام، أبو عبيد، المَقْتُوون- الخَدَم واحِدهم مَقْتَوِيٌّ وأنشد:

مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا

والاسم منه القَتْو وأنشد:

إنِّي امْرُؤٌ من بَنِي فَزَارةَ لا أَحْسِن قَتْوَ المُلُوكِ والخَبَبَا

ابن جنى، رِوَايته والحَفَدا- أراد الحَفْد وهو الخِدْمة فحرَّك للضَّرورة، قال، وقال رجل من بَنِي الحِرْماز رجُل مَقْتَوِينٌ ورِجَال مَقْتوِينٌ وكذلك المؤنَّث- وهم الذين يَعْمَلون للناس بطعام بُطُونهم، صاحب العين، القَتْو حُسْن الخِدْمة، قال سيبويه، مَقْتَوِيٌّ ومَقْتَوُون بمنزلة أشعَرِيٍ وأشْعَرِين أي أن ياء النَّسَب حُذِفت منه كما حُذِفت من الأَشْعَرِينَ، قال أبو عَلِي، وكان القِيَاس في هذا إذ حُذِفت ياءُ النسَب أن يقال مَقْتَوْنَ كما يُقال في الأَعْلَى الأَعْلَوْن إلا أن اللامَ صَحَّت عندي لتكون صِحْتُها دِلَالة على إرادة النَّسَب ليُعْلَم أن هذا الجمعَ المحذوف منه ياء النسب بمنزلة المُثْبت فيه ونظير هذا تَصْحِيحُهم العيْنَ في عَوِرَ وصَيِدَ وإعلالُهم خافَ وهابَ ليُعْلَم أنه في معْنَى ما يلزم تصحيح العين فيه لسكون ما قبله وما بعده فكما لم يُعِلُّوا احتَوَرُوا حيث كان في معْنى تجاوَرُوا كذلك لم يُعِلُّوا هذا، قال سيبويه، وإن شِئْت قلت جاؤا به على الأصل كما قالوا مقَاتِوَة حدّثنا بذلك أبو الخطّاب عن العربَ وليس كلُّ العرَب يَعْرف هذا الكلمةَ وإن شِئْتَ قلت هو بمنزلة مذْرَوَيْن حيث لم يَكُن له واحِد يُفْرَد وفد حكي غيره مَقَاتِيَة وهي قَليلة، قال أبو علي، وأخبرني أبو بَكْر عن أب العَبَّاس عن أب عُثْمان قال لم أَسْمَعْ مثل مَقاتِوةٍ إلا حرفاً واحداً أخبرني أبو عبيدة أنه سَمِعَهم يَقُولون سَوَاسِوَة في سَوَاسِيَة ومعناه سواء وأما ما أنشدَناه أبو الحسن عن الأحول عن أبي عبيدة:

تَبَدَّل خَلِيلاً بِي كَشَكْلِكَ شَكْلَـه فإنِّي خَلِيلاً صالِحاً بك مُقْتَوِي

فإنَّ مُقْتَوٍ مُفْعَلِلٌ ونظيره مُرْعُوٍ ونَظِير هذا من الصحيح مُحمَرّ ونحوه فإن قلت بما انتَصَب خليلاً ومُقْتَوٍ غير متَعَدّ فالقول فيه عندنا أنه منتصب بمضمَر يدلُّ عليه هذا المُظْهر كأنه قال أنا متخذ ومُسْتَعدٌّ ألا ترى أن من خَدَم خليلاً اتخذه واستَعدَّه فعلى هذا وجَّهنا هذا البيت، أبو عبيد، المَهْنة والمِهْنة- الخِدْمة وقد مَهَنْتُهم أَمْهُنُهم مَهْناً قال وقال أبو زيد المِهْنة باطل لا يُقال، ابن دريد، فلانٌ لا يَقومُ بَمهْنة مالِهِ- أي بإصلاحِه والمرأة تقوم بمَهْنَة بيتها إذا قامتْ بإصلاحِه ، ابن السكيت، يقال للأَمَة إنها الحَسَنة المِهْنة والمَهْنة- أي الحَلَب، أبو زيد، الماهِن- العَبْد والجمْع مُهَّانٌ وقد مَهَن الرجلُ مِهْنَته ومَهْنَتَه إذا فَرَغَ من ضَيْعته وكلِّ ما كان عَمَل فيها من سَقِيٍ ونحوه وامْتَهنته- استَعْملته للمِهْنة وامْتَهَنَ هو، صاحب العين، الطَّوّافُون- الخَدم والمَمَاليك، أبو عبيد، ومنه الحديث لَيْست الهِرَّة بنَجَس إنما هي من الطَّوَافِينَ والطَّوافات عليكم ومنه قول إبراهيم إنما الهِرَّة كبعض أَهْلِ البَيْت، ابن السكيت، العَسِيف- الأَجِير والجمع العُسَفاء، غيره، عُسَفاءُ وعَسَفَةٌ وقيل العَسِيف المَمْلوك المُسْتَهان به، صاحب

العين، الْوَهَينُ بلغة أهلِ مِصْر- لرجُل يكونُ مع الأَجِير يَحُثَّه على العمل، أبو زيد، المِنْفَر من الرّجال- الذي يَسْعَى بيْنَ يَدَي الرجل ويخْدُمه، ابن السكيت، الأَسِيف- الذي يَشْتَرِيه بماله، أبو عبيد، العَسِيف والأَسِيف- المملوك المُسْتَهانُ به وفي الحديث لا تَقْتُلوا عَسِيفاً ولا أَسِيفاً وقد قدّمت أن العَسِيف الشيْخُ الْفانِي، صاحب العين، الهَبْهَبِيُّ- الخادِم وقيل هو الحَسَن المِهْنة، ابن السكيت، العُضْروط- الذي يَخْدُم القومَ بطَعَام بطْنِه وأنشد:

مع العُضْروطِ والعُسفاء أَلْقوْا بَرَاذِعَهُنّ غيْرَ مُحَصَّنِينا

وجَدِيَلهُ طَيء تقول للأَجِير عَتِيلُ والجمع عُتَلاءُ، قال، والأَحْبَش- الذي يَأْكُل طَعامه ويَجْلِس على مائِدَته ويزينه والأَوْبَش- الذي يَكْنُس فنَاءَه وبابَ دارِه على طَعامه وشرابِه، أبو زيد، الحَفَّان- الخَدَم ومنه فلانٌ حَفَّ بنفسه- أي مَعنِيُّ، ابن دريد، قطِين الرجلِ خَدَمُه وحَشَمه، ابن دريد، القَطِين ليس بالخَدَم ولكنَّهُم جَمَاعةٌ من الناس يَجْتَمِعون في مَوْضِع واحد، علي، القَطين اسم للجَمْع كالغَزِيِّ واحِدُهم قاطِنٌ، ابن السكيت، الخَوَل- العَبِيد والإِماء وغيْرهُم من الحاشِيَة الواحِدُ والجْمع والمذكّر والمؤنَّث في ذلك سواء وقد خَوَّلَه الله إيّاه واستَخْوَلت القومَ- اتخذْتُهم خَوَلا، ابن الأعرابي ، الْقانِع- خادِمُ القوم وأَجِيرهم وفي الحديث لا تَجُوز شهادَةُ القانِع ورجل مَعَافِرِيٌّ -يَمْشِي مع الرُّفَق فَينالُ فَضْلَهم، قال ابن دريد، لا أدري أَعَرَبِيٌّ هو أم لا.

المَمْلوُك

الفرّاء، مَمْلُوكٌ بَيِّن المُلُوكة، ابن السكيت، بَيِّن المِلْك والمَلَكَة وقد مَلَكه يَمْلِكُه مَلْكاً، وقال، ما هُوَ لي في مِلْك ولا مَلْك، صاحب العين، العَبْد- الإنسانُ حُرّاً كان أو مملوكاً ذهب إلى اسْتِحقاق الله جلَّ وعزَّ مِلْكه والمعروف أن العَبْد المَمْلُوك، قال سيبويه، العَبْد صِفَة، قال أبو علي، واستُعْمِل استِعْمالَ الأسماء فَغَلَب، قال، وأصْل التَّعبِيد التَّذْلِيل، قال سيبويه، عَبْد وعُبْدانٌ وعِبْدانٌ، ابن السكيت، عَبْد وأَعْبُدٌ وأعَابِدُ وعِبَادٌ وعِبدَّي وعِبِداءُ ومَعْبُوداءُ وعَبِيدٌ، صاحب العين، عَبَّدته وأَعْبَدْته صَيَّرته عَبْداً قال الله عزَّ وجَلَّ وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَليَّ أن عَبْدْتَ بَنِي إسْرائِيلَ، غيره، أَعْبِدْنِي فُلاناً- أين مَلِّكْنِي إياه وتَعبَّدته- صيْرته كالعَبْد وإن كان حُرَّاً وعَبْدته واسْتَعْبَدته- اتْخذْتُه عَبْداً وعَبُد الرجلُ وعُبِد مُلِك هو وآباؤُه من قَبْلُ والأنثى من العبيد عَبْدةٌ عربِيٌّ وبه سُمِّيت المرأة، أبو عبيد، عَبْدٌ بَيِّن العُبُودَة والعُبُودِيَّة

ولا فِعْلَ له، ابن الأعرابي ، هو تعْبِيدَةُ ابن تِعْبِيدَةَ- أي في العُبُودِيَّة والمِلْك وأُولعت العامَّة بالتَّفْرِقة بين العَبيد والعِبَاد فجعلوا العَبيد جمعَ العَبْد من المِلْك والعِبادَ جمع العبد الله واللُّكَع- العَبْد- ابن السكيت، هي الأَمَة وتجتمع في قِلَّتها فيقال ثلاث آمٍ وفي الكثير الإِماء وقد تُجْمَع الأمة إمْواناً وأُمْواناً وأنشد يقول:

أَمَّا الإِماءُ فلا يَدْعُونَنِي ولَـداً إذا ترَامَى بَنُو الإِمْوانِ بالعارِ

قال، ولا يُجْمع جمع السلامة قال وقال سيبويه أَمَة وإمْوانٌ كما قالوا أَخٌ وإِخْوانٌ، أبو عبيد، ما كُنْتِ أَمَةً ولقد أُمِيتِ أُمُوَّة وتَأَمَّيتِ، ابن السكيت، اسْتَأْمَيْت أَمَةً وتَأَمَّيتها- اتخذْتها وأنشد:

يَرْضَوْن بالتَّعْبِيد والتَّامِّي لنا إذا ما خَنْدَفَ المُسَمِّي

صاحب العين، الوَلِيدة- الأَمَ بَيِّنة الوِلَادة والوَلِيدِيَّةِ والمُولَّدة- الجارِيَة التي وُلِدت بيْن العَرَب، ابن السكيت، البَغِيُّ- الأَمَة قامَتْ على رؤُسهم البَغَايا- أي الإِماءُ وأنشد:

والبَغَايا يَرْكُضْن أَكْسِـيَةَ إلا ضرِيحِ والشِّرْعَبِيَّ ذا الأَذْيال

ابن جنى، المُومِسَات، الإِماء اللَّواتِي للخِدْمة، عَلي، لأَنَّهُنَّ أَكثَرُ مَنْ يَزْنِينَ ولا سِيَّما في الجاهِلِيَّة، ابن السكيت، والقَيْنة- الأَمَة الوَضِيئة البَيْضاءُ والجمع قَيْناتٌ وقِيَانٌ، أبو عبيد، القَيْنة- الأَمَة مُغَنِيَّة كانت أو غير مُغَنِّيَة، صاحب العين، القَيْن والقَيْنة- العَبْد والعَبْدة وربما قيل للمُتَزَيِّن المُعْجب بالزِّينة واللِّباس قَيْنة هُذَلِيَّة، السيرافي، فَرْتَنِي- الأَمَة وقد مَثَّل بها سيبويه وهي عِنْد رُبَاعِيَّة، صاحب العين، المَدِين- المَمْلُوكُ وقوله تعالى إِنَّا لَمَدِينُون قيل مَمْلُوكونَ وقيل مَجْزِيُّونَ، أبو عبيد، التَّأداءُ والتَّأداءِ والدَّأْثاءُ والدَّأْءثاءُ- الأَمَة وأنشد:

وما كُنَّا بَنِي تَأداء حتْى شَفَيْنا بالأَسِنَّة كُلّ وِتْر

ابن دريد، القُنْجُل- العَبْد، ابن السكيت، اللَّاقِطُ- المَوْلَى والنَّاقِطُ والنَّقِيط مَوْلى المَوْلى، غيره، وهو الماقِطُ، ثعلب، الفَلَنْقَسُ في الإِسلام مَوْلَى وفي الجاهِلِيَّة وَلَدُ الزِّنا، ابن السكيت، يقال فُلانٌ لا يَمْلِك آسْتاً مع آسْتِه، أي لا يَمْلِك عبداً ولا أمة والرِّق- المِلْك، ابن الأَعرابي ، عَبْدٌ رَقِيقٌ ومَرْقُوق، ابن دريد، المُكاتَب- العبدُ يكاتَبُ على نَفْسه بثَمَنِه، صاحب العين، الضَّرِيبة- الغَلَّة تُضْرَب على العَبْد، ابن دريد، دَبَّرت العَبْدَ- أعتقْتُه بعد المَوْتِ، وقال، عَتَق من الرِّق يَعْتِق عِتْقاً وعَتَاقاً وعَتَاقَةَ، صاحب العين، عَتَق يَعْتُق عِتْقاً وعَتَاقاً وعَتَاقةَ وأعتَقْتُه فهو مُعْتَق وعتِيق من قوم عُتَقاءَ والأنثى عَتِيق من إماءٍ عَتائِقَ وقيل إن أبا بكر رضي الله عنه سُمِّيَ عَتِيقاً بذلك لأن الله تعالى أَعْتَقه من النَّارِ والسِّعاية- ما تُكَلِّفه العبْد أن يُؤَدِّيَه عن نفسه إذا أُعْتِق بعضُه ليَعْتِق به ما بَقِي وقد اسْتَسْعَيْت العبْدَ، صاحب العين، الحُرُّ، نقِيض العبد والجمع أَحْرار والأنثى حُرَّة، الأصمعي، وتُجْمَع حَرائِر على غير قياس وقد حَرَّ يَحَرُّ وإنه لَبَيِّن الحُرُورِيَّة والحُرِّيّة والحَرَارة والحَرَار، صاحب العين، السَّائِبَة- العبْد يُعْتَق على أن لا ولاَءَ له، والنُّخْه- الرَّقيق ومنه الحديث ليس في النَّخَّة صدقَةٌ، ابن السكيت، الأَبْتَرانِ- العَبْد والعَيْر

سُمِّيَا بذلك لقِلَّة خَيْرِها، صاحب العين، المُسْبَع- العَبْد الذي له في العُبُودية سبعة آباءٍ وقيل هو الذي أُهْمِل حتَّى صار كالسَّبُع جُزْأةً وكُلُّ مُهْمَل مُسْبَع وقد قدّمت أن المُسْبَع الدَّعِيُّ وابن الزِّنْية، ثعلب، عبدٌ هِبْلَعٌ لا يُعْرَف أبَواه أول لا يُعْرف أحدُهما والخَرْج والخَرَاج غَلّة العبد والأمَةِ، أبو عمرو، أبِيعُك هذا العَبْدَ وأبْرأ إليك من خُلْفَته- أي فَسَاده ، الكسائي، هو عَبْدُ مَمْلَكةٍ ومَمْلُكة- إذا مُلِك ولم يُمْلَك أبَواه.

القوم يَجْتَمِعون على الرجُل

أبو عبيد، هم يحْفِشُون عليك ويُحْلِبونَ ويَحْلُبون ويُجْلِبُون- أي يَجْتمِعون ويُقال تَأَلَّب القومُ- تجَمْعوا وأنشد:

لقد جَمَع الأَحْزابُ حَوْلِي وأَلَّبُوا ... قَبائِلَهم واسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَع

وقال، هُمْ علية ألْب وصَدْع واحِدٌ ووَعْل واحد وضَلْع واحد، يعْنِي اجتماعَهم عليه العَدَاوة، صاحب العين، حَشَدت القوم أحْشِدُهم وأحْشُدهم جَمَعتهم وحَشَد القومُ وتَحَاشَدُوا خَفّوا في التَّعاوُن وتَحَاشَدُوا عليه- اجْتَمَعوا وكذلك إذا دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعين يُسْتَعْمَل هذا الفعلُ في الجميع وقَلْمَا يقال في الواحد حَشَد وحَشَد القومُ وأحْتَشَدُوا- اجتَمَعُوا والحَشْد والحَشَدُ اسمان للجَمْع والحَشِد والمُحْتَشِد في الأمْر من عطاءٍ وغيره، الذي لا يَدَعُ عنده شَيْأ من الجُهْد، أبو زيد، نَدَا القومُ نَدْوا وانْتَدوا- اجتَمَعوا والنَّادِي والنَّدِيُّ- المَجْلِس ما دامُوا مجتَمِعين فيه فإذا تَفرَّقُوا عنه فليس بنَدِيٍّ وهي الأنْدِيَة والاسم النَّدْوة ودارُ النَّدْوة بمكَّة سُمِّيت بها لاجتماعِهم فيها، أبو عبيد، حَشَكَ القومُ تَحْتَرِشُوا- حشَدُوا، ابن السكيت، حَفَلُوا واحْتَفَلُوا كذلك، أبو عبيد، تَضَافَرُوا عليه -تَعَاوَنُوا، ابن دريد، تَحَمَّشُوا له- اجْتَمَعوا وغَضِبُوا والخَمْشُ والحَبْشُ- الجَمْع، ابن السكيت، تَحَبَّشُوا وتَهَبَّشُوا- تَجَمَّعُوا وهي الحُبَاشَة والهُبَاشَة للجماعة وأنشد:

لَوْلا حُبَاشَاتٌ من التَّحْبِيشِ

أي لو لا ما اجْتَمَعَ وكذلك الأُحْبُوش وأنشد:

بالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ من الأَنْباطِ

أي جَمَاعة، غيره، احْتَوَلَه القومُ- صارُوا حَوَالَيْه وتَكَنَّفت الشيءَ واكْتَنَفْتُه صِرْت حَوَالَيْه، ابن السكيت، رأيْتهم عاصِبين بفُلان ومُعْصَوْصِبين- أي مُجْتَمِعين حُوْلَه وقد عَصَبُوا به واعْصَوْصَبُوا واسْتَكَفُّوا حولَه- استَدَارُوا وأنشد:

خَرُوجٌ من الغُمَّى إذا صُكَّ صَكَّةً ... بَدَوا والعُيُون المُسْتكِفَّةُ تلْـمَـحُ

صاحب العين، صَفَّ القومُ يَصُفُّون صَفّاً واصْطَفُّوا وتَصَافُّوا- صارُوا صَفًّا وصَفَفْتُهم جَعَلْتَهم صَفًّا والمَصَفُّ مَوْضِع الصَّفِ

وكل سَطْرٍ مستَوٍ من كلِّ شيء صَفٌّ، أبو عبيد، حَفَّ به القوْمُ يحُفُّون حَفًّا وحَدَقُوا وأَحْدَقُوا، ابن السكيت، الحَلْقَة من الناس وغيرهم وكذلك كُلُّ شيء مُسْتَدِير كالحَلْقَة من الذَّهَب والفِضَّة والحَديد قال وليس في الكَلَام حَلَقةٌ بتحريك اللام الأجَمْع حالق الشَّعَر، وحكى أبو عليٍّ عن اللحياني حَلَقَة في الحَلْقة من الناس وغيرِهم ولم يَكُن يُعْجِبه نَقْلُ اللِّمعياني، غيره، احْتَوَش القومُ فلاناً وتَحَاوَشُوه بَيْنَهم جَعَلُوه وَسْطَهم والتَّحْوِيش- التَّحْوِيل، وقال، انَكْدَرَ عليه القومُ إذا جاؤُا أرْسالاً حتى يَنضَبُّوا عليه، ابن السكيت، تَجَمَّعُوا تَجَمَّع بيتِ الأَدَم لأنَّ بيتَ الأَدَم تُجْمع فيه زَعَانِفُه وأطْرافُه ويُقال للقَوْم إذا اجْتَمَعُوا وقد اسْتَحْصَفُوا واسْحَصَدُوا وغَيْضَة حَصِدَةٌ كثيرة النَّبْت مُلْتَفَّته وقد اجْلَحمّ القومُ- اجْتَمَعُوا وأنشد:

نَضْرِبُ جَمْعَيْهِم إذا اجْلَحَمُّوا

وقال، تَغَاوَوْا عليه حتَّى قَتَلُوه إذا جاؤُا من هٰهُنا وهَهُنا، قال العجاج وذكر الرِّمَاح والطَّعْن بها:

إذا تَغَاوِىَ ناهِلاً أوِ اعْتَـكَـر تَغَاوِيَ العَقْبان يَمْزِقْن الجَزَرْ

أي أَقْبَلَ الطَّعنُ من هَهُنا وههُنا، وقال، تَأَثَّفُوا وتَأَجْلُوا -تَجمَّعُوا، وقال، أَصْفَقُوا على ذلك الأمر وأَطبقُوا وأَجْلَبُوا وتَرَافَدوا- أعانَ بعضُهم بَعْضاً، وقال، تَهَوَّشُوا عليه- ابن دريد، الْهَوْش- المُجتَمِعون في حَرْب أو صَخب وهم مُتَهاوِشُون- أي مُخْتَلِطون، ابن السكيت، تَعَظَّلُوا عليه- اجْتَمعُوا وأنشد:

يَتَعَظَّلُون تَعَظُّلَ النَّمْلِ

ويُقال أحْرَنْجَمُوا- اجتَمَع بعضُهم إلى بعض وأنشد:

لِقَصْقَة الناسِ من المُحْرَنْجَم

ابن دريد، تَكَرَّسَ القومُ -تَجَمَّعُوا، وقال، جَمَّرُوا على الأمَرْ وأَجْمَرُوا- اجتَمعوا وجاءِ القومُ جُمَارَى- أي بأجْمَعِهم وجِيَر القومِ مُجْتَمَعُهم والتَّكَلِّع والتَّحالُف- التجَمَّع يَمَانِيَة وكذلك التَّكَوُّف وبه سُمِّيت الكُوفة لأن سَعْداً لمَّا فَتَح القادِسيَّة نَزَل المُسْلِمون الأَنْبارَ فآذاهم البَقُّ فَخَرجَ فارْتادَ لهم مَوْضِعاً وقال تَكَوَّفوا في هذا المُوْضع، قال وكان المفَضَّل يقول إنما قال كَوِّفُوا هذا المَكانَ- أي نَحُّوا رمْلَه وأنْزِلوا، وقال، بُعْكُوكَةُ الناسِ مُجْتَمَعُهم والبَعَك- الغِلظَ والكَزَازة في الجِسْم وأَسْطَمَّة القوم مُجْتَمَعُهم وأَسْطُمَّة البَحْر مُجْتَمَع مائِه، أبو زيد، شَمْل القومِ مُجْتَمَع عدَدِهم وأمْرِهم، وقال صاحب العين، التَّأَشُّب- التّجَمُّع، أبو زيد، القومُ عَليَّ وِرْك واحدٌ وَرِكٌ واحد إذا

كانُوا عليكَ جَمِيع وأمْرُهم واحدٌ، صاحب العين، حِزْب الرجُل- أصحابُه الذين على رَأْيه والجمْع أَحْزاب وقد تَحَزَّب القومُ- صارُوا أحْزاباً وحَزَّبتهم أنا وتَحَازَبُوا- مالأَ بعضُهم بعضاً، صاحب العين، حاطَتْ به الخيْلُ وأحَاطت واحْتَاطت- أَحْدَقَت.

أبواب النَّسَب

صاحب العين، النِّسْبة والنَّسَب، القَرَابة والجمع أنْساب وقد انْتَسب- ذكَر نَسَبْته إلى أبِيه أَنْسُبه نَسْباً وناسَبْته مُنَاسَبة- شَرِكْته في نَسَبه والنَّسِيب- المُنَاسِب والجمع نُسَباءُ وأنْسِباءُ ورجلٍ نَسِيب- ذو نَسَب، أبو عبيد، عَزَيته إلى أبِيه وعَزَوْته عَزْواً -نَسَبْته وقد اعْتَزَى هو إليهم مُحِقًّا كان أو مُبْطِلاً، غيره، والاسم العِزْوة ونَمَيته إليه عَزَوْته.

النَّسَب في الأمهات والآباء والأخوة ابن السكيت، الجَدُّ- أبو الأب والأمِّ والجمع أَجْداد وجُدُود، أبو عبيد، ما كُنتِ أُمّاً ولقد أَمِمْتِ أُمُومة وما كُنْتَ أباً ولقد أَبِيتَ أبُوْة وما كنتَ أخاً ولقد تَأَخَّيْت وآخَيْت وحُكِي عن أبي زيد أَخَوت، قال أبو علي، الأبُ فَعَل يدُلُّك على ذلك قولهُم في الجميع آباءٌ، ابن السكيت، ماله أَبٌ يَأْبُوه، قال أبو علي، والأبُوْة الاسم والمَصْدَر فأمَّا قولهم يا أَبَتِ في النِّداء فالتاء بَدَل من الياء التي هي للإضافة ولا يقال بالتاء إلا في حَيِّز النّداء وهذا الموضِعُ أحدُ خَواصِّ النِّداء وذُكِر عن أحمدَ بنِ يَحيى أنه قال الأنثى أَبَةٌ وأما سيبويه فقال كأنَّه أبٌ وأبَةٌ ذكره في بعض تعليل هذا الحرف، أبو زيد، أَخٌ وآخاءٌ وبذلك استَدَل النحوِيُّون أن أخاً فعَل لأن فعَلاً يَكسْر على أفْعال كثيراً، ابن السكيت، أَخٌ وأخُوة وإخْوةٌ، سيبويه، أخْوةٌ اسمُ للجَمِيع وليس بالجَمْع وقد قالوا في الجميع إخْوانٌ وأَخْوانٌ والأعرَف في الإخْوان والأخُوان أنهما جَمْع الأخ الذي هو الصَّدِيق فأمَّا أنثَى الأخ فآخْت قال وما كُنْتِ أُخْتا ولقد تَأَخَّيْت وآخَيْتِ مثل الذكر، علي، فأما التاء التي فيها فبدَل من الواو وليست بصيغة كقولهم أَحْمَر وحَمْراء وأخْت كقُفْل كما أن بِنْتاً بمنْزِلة شِكْس ونِكْس يعني أن أُخْتاً بناءٌ على حِدَة مُوْضُوع للتأنيث مع هذِه التاء التي هي بَدَل كما أن بِنْتاً بنَاءٌ على حِدَة فأما التاء التي في بِنْت فَبَدل من الياء ونظيرها اسْنُوا وثِنْتان ولذلك قال يونس في الإضافة إلى أُخْتٍ أُخْتِيٌّ فعامَلَ التاءَ معامَلَة الأصل وَجَعَلها بِإزاء راءِ عَمْرٍ ولام قُفْل وذلك غَلَطٌ لأن التاءَ وإن لم تَكُن للتأنيث فإنها لا تَدْخُل في مثل هذا إلا والمرادُ به التأنِيثُ فصارت مساوِيَة للهاء في الدَلالة على التأنيث ففُعِل بها ما يَفْعل بها ما يُفْعَل بالهاء فلذلك قال سيبويه في الإضافة

إليه أخَتيٌّ والدليل أَنَّها ليست كالهاءِ إسْكانُهم وتَهْيئَتُهم لها لتجسيم الصِّيغة بها باسكانهم الخاءَ وكذلك فَعَلوا في بِنْت ولو كانتْ بِمنْزِلة الهاء لفُتِح ما قبلها لأن الهاءَ لا يكونُ ما قَبْلها إلا مفتوحاً أو في نِيَّة الفتحة فأمَّا قولهم البُنُوَّة فليس بدالٍ على أن التاء في بِنْتُ مُنْقَلِبةٌ عن واو وإنما ذلك من باب فُتُو ومُوقِن، أبو عمرو، الكَلاَلة- الرجُل الذي لا وَلَدٍ له ولا والِدَ كَلَّ يَكِلُّ كَلاَلِة وابنُ عَمِّي كَلاَلةً وقيل الكَلاَلة ما تَكَلَّل نَسَبُه بنَسَبِك كابن العَمِّ وما أشبهه وقيل هم الأخْوة للأُمِّ وهو المستعْمَل.

النَّسَب في العَمِّ والخال

صاحب العين، العَمُّ- أخُو الأَبِ والجمع أعْمام، سيبويه، عُمُوم وعُمُومة والأنثى عَمَّة، سيبويه، هما ابْنَا عَمٍّ- أي كُلُّ واحِدٍ منهم مُضَاف إلى هذا القَرابَة، الأصمعي، رجل مُعَمُّ ومِعَمُّ كَرِيمُ الأعْمام، أبو عبيد، استَعَمَّ الرجلُ عَمّاً، اتَّخَذه وتَعَمَّمه دَعَاه عَمًّا، صاحب العين، الخالُ- أخُو الأُمّ والجمع أخْوال والخالَة- أخْتها، سيبويه، ولا تقولُ ابْنَا خالٍ كما تقول ابْنَا عَمٍّ، ابن السكيت، هما ابْنَا خالةٍ ولا تَقُل ابْنَا عَمّة والمصدر الخُؤُولة وقد تَخَوّلْت خالاً، أبو زيد، تَخَوّلتني المرأةُ دَعَتْني خالَها وأخْولَ الرجلُ إذا كان ذَا أخْوال ورجل مُخْوَل ومِخْوِل كَرِيم الأخْوال واسْتَخْول فلانٌ في بَنِي فلان- اتَّخَذهم أخْوالاً

النَّسَب في المَمَاليك

أبو عبيد، الهَجِين- الذي وَلَدتْه أَمَةٌ، صاحب العين، الهَجِين- ابنُ الأَمَة الراعِيَة ما لم تُحْصَنْ فإذا أُحصِنت فليس بهَجِين، الأصمعي، جمعه هُجُنٌ وهُجَناءُ وَمَهاجِينُ ومهَاجِنَةٌ والأنثى هَجِينة والجمع هُجْن وهَجَائِنُ وهَجَانٌ وقد هَجُن هُجْنة وهَجَانةً وهُجُونةً، أبو عبيد، فإن وَلَدتْه أمَتَانِ أو ثلاثٌ فهو المُكَرْكَسُ فإن أحْدَقَت به الإمَاء كل وجه فهو مَخْيُوس وذلك لأنه يُشَبَّه الحَيْس وهو يُخْلَط خَلْطاً شديداً، غيره، القُنُّ- الذي هو مُلِك هو وأبُوه وكذلك الاثنان والجميعُ والأمَة، أبو زيد، الجمع أقْنانٌ، أبو عبيد، أقْرَف الرجلُ وغيْرُه دَنَا من الهُجْنة، ابن السكيت، الفَلَنْقَسُ- العَرَبيُّ بين الهَجِينَيْن وهو العَرَبِيُّ لعَرَبِيَّين وجَدَّتاه من قِبل أبيه وأمّه أمتانِ وامْرأتُه عرَبِيَّة والعفَنْقَس- الذي جدَّتاه من قبل أبِيه وأُمِّه وامرأتُه أعْجَمِيَّات، قال صاحب العين، والأقْفَسُ من الرجال-

المُقْرِف ابن الأمَة وأُمُّه قَفْساءُ وهي الأمة الرَّدِيئة اللَّئِيمة ولا تُنْعَت به الحرَّةُ ويُسَمَّى الوَلدُ في بَطْن أمه إذا أُخذت من أرض الشِّرك حَمِيلاً

أسماء القرابة في النسب والادعاء

صاحب العين، القَرَابَة والقُرْبَى- الدُّنُوُّ في النَّسَب وما بَيْنهما مَقْرَبةٌ ومَقْرُبة- أي قَرَابة ويقال الرَّحِمُ والرِّحْم- القَرَابة أنثى والجمع أرْحام وفي الحديث الرَّحِمُ شجْنةٌ مَعَلَّقة بالعَرْش تقول اللهمَّ صِلْ مَن وَصَلَنِي واقْطَع مَنْ قَطَعني وأصْل الشِّجْنة شُعْبة من الغُصُون يَعْلق بعضُها ببعض ويها سُمِّي الرجلُ وفي الحديث بُلُّوا أرْحامَكم ولو بالسَّلَام وقالوا جَزَاكَ اللهُ خَيراً والرَّحِم بالنصب والرفع وجزاه اللهُ شَرًّا والقَطِيعة بالنصب لا غيْرُ، أبو عبيد، لِي فيهم حَوْبةٌ- أي قَرَابة من قِبَل الأمِّ وكذلك كُلُّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَم، ابن السكيت، هي الحَوْبة والحِيبَةُ، صاحب العين، الحَوْبة والحَوْب- الأبَوانِ والأخْت والبِنْت والحَوْبة أيضاً رِقَّة فُؤَاد الأمِّ وأنشد:

لِحَوْبةِ أُمِّ ما يَسُوع شَرَابُها

الأصمعي، إنَّ لِي مَحْرمُاتٍ فلا تَهْتِكْها واحدَتُها مَحْرُمة ومَحْرَمة، صاحب العين، الحُرْمة- ما لا يَحِلُّ انْتِهاكُه وجمعها حُرَم وحُرَم الرجُلِ- نساؤُه وما يَحْمِي وهي المَحَارِم واحدتها مَحْرَمة ومَحْرُمة وهو ذُو رَحِمٍ مَحْرَمٍ- أي مُحَرَّم تَزْويجُها وتحرَّمت منه بحُرْمة- احتَمَيْت وامتَنَعْت، أبو عبيد، بيْنهم شُبْكةُ نَسبٍ والِالُّ- القَرَابة وأنشد:

لَعَمْرُكَ إن إلَّكَ من قُرَيْشٍ كَالِّ السَّقْبِ من رَأْل النَّعام

والْواشِجَة- الْرحِم المُشْتَبكة المتَّصِلة، ابن دريد، وَشَجَت العُرُوق وَشْجا- تَداخَلَ بعضُها في بعض وبه سُمّي القَنَا وَشِيجا، أبو عبيد، لِي منه خَوَاتٌ واحِدُها خاتٌ- وهي القَرَابات والصِّهْر والأواصِرُ- القَرَابات واحِدتها آصِرَة والسُّهْمة- القَرَابة والحَظُّ وأنشد:

قد يُوصَلُ النازِحُ النَّائِي وقد يُقْطَع ذوا السُّهْمة القَرِيب

أبو عبيد، لُحْمة النَّسَب- الشابكُ منه، وقال، فلانٌ طَرِيفٌ بَيِّن الطَّرَافة إذا كان كَثِير الآباء إلى الجدّ الأكْبَر ليس بذي قُعْدُد، صاحب العين، الرَّحِم الماسَّة- القَرِيبة، أبو زيد، ما بينهما دَنَاوَةٌ ودِنْية- أي قَرَابة، أبو عبيد، هو ابنُ عَمِّه دِنْيَا ودنْياً ودِنْيَةً، قال أبو علي، الياء في دِنْيَا ودِنْيَة بَدَل من الواو وذلك الخَفاء النُّون فكأنَّ الكسرة وَلِيتَ الواوَ فقلبتها ياء ونظيرها قولهم قِنْية في قِنْوة على قول من قال قَنَوْت المالَ بالواو ولا غير فأما في قول من قال قَنَيت المالَ فلا حاجةَ بنا إلى أن نَقُول إن الياءَ مُنْقَلِبة عن واو ونَحْتَجُّ بمثل ما احتَججنا به في دِنْيَا ونظير دِنْيَا ودِنْية في انْقِلاب الواو ياء للكسرة التي قبلها وأنَّ الوَسِيط ليس بحاجِز حَصِين قولُهم فلانٌ من عليَة الناس وهو من عَلَوت إلا أن اللام بمنزلة النون في الخفاء وأنها ليست بتلك الحَصِينة ولو قيل في مثلِ عِدْوة عِدْية أو رِشْوة رِشْيَة ولم يعلم عدَيْت

ولا رَشَيت لقُلْنا أنها معاقِبة على نحو الصَّوّاغ والصَّيَّاغ، قال سيبويه، انتَصَب دِنْيَا بما قبله من الكلام لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو فانتصب عنه كما انتَصَب عِلْماً في قولهم أنت الرجُل عِلْماً ودِرْهما في قولهم عشْرون دِرْهماً بما قبلهما، أبو عبيد، هو ابنُ عَمِّي قُصْرةً ومَقْصُورةً إذا كان ابنَ عَمِّه لَحًّا وأن لم يَكُنْ لَحًّا وكان رجُلاً من العَشِيرة قال هو ابن عَمِّ الكَلاَلَة ابنُ عَمٍّ كَلالة وابنُ عَمِّي كَلالَةً وقد تقدم تفسيره، أبو عبيد، هو ابن عَمٍّ لَحٍّ في النكرة وابن عَمِّي لَحًّا في المَعْرِفة وكذلك المؤَنَّث والاثنان والجميعُ بمَنْزلة الواحد، أبو زيد، الخَلِيط- ابنُ العَمِّ والحَمِيم- القَرِيب والجمع أحمَّاءُ وأصل هذه الكلمة القُرْب والقَصْد وقد يكون الحَمِيم للاثنين والجَمِيع والمؤنَّثِ بلفظ واحد كالصَّدِيق والعَدُوِّ، صاحب العين، الحِجْر- القرابَةُ وأنشد:

لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلَيَّ وذو حِجْرِ

وقد تقدم أنه العَقْل وبه فَسَّر أبو عبيد هذا البيَت وهو الصَّحيح.

أسماء القرابة في المُصَاهرة

أبو عبيد، فلانٌ مُصْهِر بنا وهي القَرَابة وأنشد:

قَوْدُ الجِيادِ وإصْهار المُلُوك رٌ في مَوَاطِنَ لو كانُوا بها سَئِمُوا وضَبْ

ابن السكيت، صاهر فلانٌ إلى بني فلان وأَصْهَر إليهم، أبو عبيد، فأمَّا تسميتهم القَبْر صِهْراً فلأنهم كانُوا يَئِدُون المَوْؤُدة فيَدْفِنُوها فيقولُونَ زَوَّجناها منه، وقال، حَمْء المرْأة- أبُو زوْجِها وفيه ثلاثُ لُغات حَمَاها مثل قَفَاها وحَمُوها مثل أبُوها وحَمْؤُها مثل خَبْؤها، ابن دريد، حمْوها مثل عَدْوها، ابن السكيت، حَمَاه المرأة- أمُّ زوجِها لا لُغَةَ فيه غير هذه وكلُّ شيء من قِبَل الزَّوْج أخُوه أو أبُوه أو عَمُّه فهم الأحماء، أبو علي، سُمُّوا أحْماءً لأنهم حَمَوْا أنفُسَهم أن يُضَامُوا، ابن السكيت، كل شيء من قِبَل المرأة فهم الأخْتانُ والصِّهْر يَجْمع هذا كُلَّه، صاحب العين، الجمع أصْهار وصُهَراءُ وصاهَرَ الرجلُ مُتَّ بالصِّهْر، ابن دريد، خَتِنُ الرجلَ -تَزَوَّج إليه والاسم الخُتُونة، ابن دريد، الحَفَدة- الأخْتانُ، وقال، سَلِفُ الرجلِ- المُتَزَوِّج بأخْت امرأتِه والقومُ مُتَسالِفُون إذا كانُوا كذلك والفُلانِ سَلَفٌ كَرِيم إذا تقدم له كَرَم آباءٍ والجمع أسْلاف وسُلُوف والظِّأْم والظَّأَب- السَّلِف ظأبَنِي

وظَأَمني، صاحب العين، الكَنَّة- امرأةُ الابن أو الأخِ والجميع كَنَائِنُ.

نزوعُ شَبِه الولد إلى أبيه والصحةُ في النَّسَب

صاحب العين، نَزَع إلى عِرْق كذا يَنْزِع نُزُوعاً ونَزَعتْ به أَعْراقُه ونَزَعَتْه ونَزَعها ونَزَع إليها والنَّزِيع- الشَّرِيف من القوم الذي نَزَع إلى عِرْق، أبو عبيد، تَقَيَّل فلانٌ أباه وتَقَيضه وتَصَيَّره- كلّ هذا إذا نَزَع إليه في الشَّبَه، ابن السكيت، هو على اَسَانٍ من أبِيه وأعسانٍ وآسَالٍ يُرِيد طَرَائِقَ من أبيه وأخْلاقِه وأنشد:

تَعْرِفُ في أَوْجُهِها البَشائِر آسالَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِـر

ويقال فيه شَنَاشِنُ من أبيه- يعني طَرَائِقَ وفي مثل الأمثال شِنْشِنَةُ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ" ويقال ما ترَك من أبيه مَعْذاةً ولا مرَاحّةً- يعني من الشَّبَه أبو زيد، لا تَعْدَم ناقةٌ من أمِّها حَنَّةً- أي شَبهَا يقال ذلك لكل من أَشْبَه أباه وأُمَّه، ابن السكيت، هو لِرِشْدةٍ بالكسر وذلك رواه ثعلب في كتابه المَوْسوم بالفَصِيح وردْ ذلك عليه أبو إسحق وقال إنما هو لِرَشْدة بالفتح، قال، وكذلك لِزَنْية ولغَيَّة يذهَب في كل ذلك إلى المَرَّة الواحدة، أبو عبيد، فلانٌ مصَاصُ قومِه- أي أَخْلَصُهم نسباً وكذلك الاثنان والجميعُ، ابن دريد، هو مُصَاصة قومه ومُصَامِصُهم كذلك، صاحب العين، رجل صَمِيم كذلك، أبو عبيد، اللُّباب مثله والصُّبَّابة نحوه قال ذو الرمة:

ومُسْتَنْجِجَات بالفِراق كأنَّـها مَثَاكِيلُ من صُيَّابة النُّوبِ نُوَّحُ

ابن دريد، فلان مُعْرِقٌ في الكَرَم وعَرِيق- أي له آباءٌ كِرامُ- صاحب العين، فلانٌ وَسِيط الدار والحَسَب في قَوْمه وقد وَسُط حَسَبُه وَسَاطة وسطَة وقال أعرابيٌّ قُحٌّ وقُحَاح والجمع أَقْحاح وقيل هو الذي لم يُخَالِط الأمصار وعبدٌ قُحٌّ- خالِصُ العُبُودِيَّة، أبو عبيد، هو عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وامرأةٌ عَرَبِيَّةٌ مَحْضٌ ومَحْضة، صاحب العين، المَحْض- الخالِصُ من كلِّ شيء رَجُل مَحْضُ الحَسَب ومَمْحُوضه وامرأة مَحْضَة الحسَب ومُمْحُوضَته، أبو عبيد، وكذلك بَحْت وبَحْتَة وقَلْب وقَلْبةٌ وكذلك الاثنان والجميعُ يعني في كل ذلك وإن شِئْت ثَنَّيت وجَمَعت ، قال سيبويه، تقول هذا عرَبِيٌّ مَحْض وهذا عربِيٌّ قَلْبا فصار بمنزلة دِنْيَا وما أشبهه من المصادر وغيرها والرفع فيه وجهُ الكلام وزعم يونسُ ذلك وذلك قولك هذا عَرَبِيٌّ قلْبٌ عَرَبِيٌّ مَحْض كما قلت هذا عربِيٌّ قُحٌّ ولا يتكون القُحٌّ إلا صِفَة، صاحب العين، قَلْب كلِّ شيء مَحْضُه وفي الحديث لكل شيءٍ قَلْب وقَلْب

القرآنِ سُورةُ يس ورجل قَلْب وقُلْب- خالِص النَّسَب، أبو عبيد، فلانٌ مُقَابَلٌ مُدَابَر- أي مَحْض من أبَوَيه، صاحب العين، الصَّرَحُ والصَّرِيح والصُّرَاح- الخالِص من كلِّ شيء، ابن جنى، وكذلك الصَّرَاح وهم أعْلَى، صاحب العين، وقومٌ صُرَحاءُ وصَرِيح والأُولى أعْلَى، ابن جنى، وكذلك صَرَّاح، قال، وذكر أعْرَابِيٌّ رجلا فقال هذا ابنُ الوُجُوه الواضِحَاتِ الصِّبَاح والصُّدُور الرَّحِيبات الفِسَاح والألْسنَة والخَطَّارة الفِصَاح والأنساب الكَرِيمة الصِّرَاح، صاحب العين، وقد صَرُح صَرَاحة، أبو عبيد، صَرِيح بَيِّن الصَّرَاحة والصُّروحة وصَرُح الشيءُ خَلَص، صاحب العين، الصُّمَادِحُ والصُّمَادِحِيُّ- الخالِصُ النَّسَب، أبو زيد، امرأةٌ هِجَانٌ كَرِيمة الحسَبِ نَقِيَّته لم تُعَرِّق فيها الإمْاء كانت بيضاءَ أو غيْرَ ذلك والجمع هَجَائِنُ والمَصْدر الهَجَانَة والهِجَانة وكذلك الرَّجُل.

كتاب النساء

عليٌّ، النِسْوة والنُّسْوة والنِّسْوان جمْع المرأة على غير قِيَاس والنِّسُونَ والنِّساءُ جمع نسْوة ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى النِّساء نِسْوِيٌّ تردُّه إلى واحِده أما الأسْنان فقد تقدَّم ذكرها ونأخذ الآنَ فيما يُسْتَحْسَن من خَلْقِهن وأخْلاقِهنَّ وما يُسْتَقْبَح منها.

العَذْراء

صاحب العين، العَذْراء من النِّساء- التي لم يَمْسَسْها رجُل ولاسم العُذْرة وأبُو عُذْرها مُقْتَضُّها، سيبويه، أرادُوا أبو عُذْرِتها فَحذَفُوا كما قالوا لَيْتَ شِعْرِي وسيأتي شرحُ هذا في فصل المَصادر من هذا الكتاب وللمرأة عُذْرتانِ خَفْضها واقْتِضَاضُها.

نُعُوت النِّساء فيما يُسْتَحْسَن من خَلْقهن

أبو عبيد، الخَوْد من النِّساء- الحَسَنة الخلَق، ابن دريد، هي الناعِمَة وليس لها فِعْل يَتَصَرَّف، صاحب العين، هي الفَتَاة الشابَّة، أبو عبيد، جَمْع خَوْدٍ خُودٌ، صاحب العين، خُوْدات، أبو عبيد، المُبَتَّلة، التي لم يَرْكَب لحْمُها بعضُه بَعْضاً، ابن السكيت، وفي أعْطَافِها اسْتِرْسال وقد بَتِلَتْ، أبو عبيد، المَمْكورة-

المَطْوِيَّة الخَلْق، ابن السكيت، هي التامَّة الساقَيْن في عِظَم واسْتواء وقد مُكِرتْ، صاحب العين، المَكْر حُسن خَدَالَة الساق مُشْتَقٌّ من المَكْر- وهي نِبْته مُتَنَعِّمة ويُشْتَقُّ المَكْر في جَمِيع الخَلْق وقيل المَمْكُورة المُدْمَجَة الخَلْق الشَّدِيدة البَضْعة من كُلِّ شيء، أبو عبيد، الخَرْعَبَة- اللَّيِّنة القَصَب الطَّوِيلةُ والخَبَنْداة والبَخَنْداة- التامَّة القَصَب، ابن دريد، هي الثَّقِيلة الوَرِكَيْنِ، ابن السكيت، ساقٌ خَبَنْداةٌ مُستَدِيرة ممتَلِئة وقَصَبٌ خَبَنْدَى مُمْتَلِئٌ ريَّانُ، أبو عبيد، الخَدَلَّجَة- المُمْتَلِئة الذِّراعين والساقَيْنِ، صاحب العين، رجُل خَدَلَّجٌ كذلك وأنشد:

خَدَلَّجُ الساقَيْنِ مَمْكُورُ القَدَمْ

أبو زيد، هي الرَّيَّا المُمْتَلِئة وساقٌ خَدَلَّجةٌ كذلك، الأصمعي، امرأة خَدْلة- غَلِيظة مُسْتوية، ابن دريد، امرأة خَدْلةٌ وخَدِلَة بَيِّنةُ الخَدَل والخَدَالَة والخُدُولة وقد خَدِلَت، صاحب العين، امرأة خَدْلَة الساق- ممتَلِئَتها مستَدِيرتُها وجمعها خِدَال، أبو حاتم، ساقٌ خَدْلة وخِدْلِم الميم زائدة، ابن دريد، امرأةٌ فَعْمة غَلِظة الساقَين مُسْتَوِيَتُهُما وقد فَعُمَت فَعَامةً وفُعُومة وقيل كل مُمْتَلِئ فَعْم وأفْعَمُ، صاحب العين، امرأة شَبْعَى الخَلْخالِ والسِّوار- أي قد مَلأتْهما، ابن دريد، اللَّفَّاء- العَظِيمة الفَخِذَيْنِ وهو اللَّفَفُ، صاحب العين، وقد لَفَّت لَفَفا، أبو عبيد، الهِرْكَوْلة- العَظِيمة الوَرِكَيْنِ، ابن السكيت، هي الحَسَنة الجِسْم والخلْقِ والمِشْية قال وقال بعضُهم هُرَكِلَة وهُرَاكِلةٌ، قال أبو علي، كُلُّ فُعَلِلٍ محذوف من فُعَالِلٍ، أبو عبيد، الوَرْكاءُ- العَظِيمة الوَرِكَيْنِ وقد وَرِكَت، ابن السكيت، البَهْكَنَة كالهِرْكَوْلَة، ابن جنة، وهي البُهَاكَنَة، أبو عبيد، الرَّدَاح- الثَّقِيلة العَجِيزةِ، صاحب العين، امرأة رادِحَة ورَدُوح وقد رَدُحتْ رَدَاحةَ، ابن السكيت، امرأة مُعجِّزةٌ وعَجْزاءُ عَظِيمة العَجِيزة ضَخْمَتُها وقد عَجِزَت وعَجَّزتْ والبَوْصاء- العَظِيمةُ البُوص- وهو العَجُز، صاحب العين، الصِّنَاك- الضَّخْمة الثَّقِيلة العَجِيزة، ابن السكيت، هي الغَلِيظة الخلْق وأنشد:

ضِنَاكٌ على نِيرين أَضْحَى لِدَاتُها ... بَلِينَ بِلَى الرِّيْطاتِ وهي جَدِيدُ

قوله على نِيرَيْنِ أي هي كَثِيفة كَثِيرة الشَّحْم واللَّحم، ابن دريد، الأَثَّة- العظِمة العَجِيزة وهي الأَثَائِثُ وقد أَثَّتْ تَئِثُّ أَثًّا وأنشد:

إذا أَدْبَرَت أَثَّتْ وأن هِي أَقْبَلتْ ... فَرُؤد الأَعَالِي شَخْتَةُ المُتَوَشَّحِ

عليٌّ، ليست الأَثائثُ جمع آثَّة إنما هي أثِيثة وجَمْع آثَّة أوَاثُّ، ابن دريد، امرأةٌ راجِحٌ ورَجَاحٌ- عظِيمة العَجُز، الأصمعي، امرأة ثَقَالٌ مِكْفال ولا يُقال في غيْر المَرْأة، أبو زيد، كُلُّ ثَقِيل ثقَال، غيره، امرأة ضِبْضِبٌ سَمِينةٌ، أبو عبيد، الرَّضْراضة- الكَثِيرة اللَّحْم، صاحب العين، امرأة بَضَّة وبَضَاضٌ- تارَّة مكتَنِزَة اللحم في نَصَاعةِ لَوْن وبَشَرةٌ بَضٌّ وبَضِيض وأنشد:

كُلّ رَدَاحٍ بَضَّةٍ بَضّاض

أبو عبيد، البَضَّة- الرَّقِيقةُ الجِلْد إن كانتْ بَيْضاءَ أو أدْماءَ، ابن السكيت، بَضَّتْ تَبِضُّ وتَبَضُّ بَضَاضَة وكذلك فِعْل الغَضَّة وهما سواءٌ، أبو عبيد، الرُّعبُوبة- البيضاءُ، ابن السكيت، قال في الألفاظ هي الغَضَاضَة ولا فِعْلَ لها، ابن السكيت، هي الرُّعْبُوبة والرُّعْبُوب، قال، وهي المُمْتَلئة من قولهم رَعَب الوادِي مَلأه وأنشد:

بِذي هَيْدَبٍ أَيْما الرُّبَى تحت وَدْقِهِ ... فتَرْوَى وأَيْما كُلُّ وادٍ فيَرْعَـبُ

علي، أيْما لغة ففي أمَّا وإمَّا، قال، والرُّعْبُوبة أيضاً- البيْضاء الحَسَنة الخلْقِ الرَّقِيقةُ وأنشد:

رَعَابِيبُ بِيضُ لا قِصَارٌ زَعَانِفُ ولا قَمِعاتٌ حُسْنُهـنَّ قَـرِيبُ

قال أبو الحسن، معنى قوله حُسْنُهن قريب- أي لا تُسْتَحْسَن إذا بُعدتْ عنك وإنما تَسْتَحْسِنها عند التأمُّل لِدَمَامَة قامَتِها، السيرافي، الرِّعْبِيب لغةٌ في الرُّعْبوب وقيل الرُّعْبوبة- البيضاءُ الحَسَنة الرَّطْبة الحُلْوة، صاحب العين، الهَبيخَة- الجارِية النَّاَرَّة وقد تقدّم أنَّها المُرْضِعة وأنَّها الجارية عامُةَ والهَبْرَكَة- الجارِية الناعِمَة وأنشد:

جارِيَة شَبَّت شَبَاباً هَبْرَكَا

وقال، جارِيَة رَطْبةُ- ناعِمَة رَخْصةٌ وقد رَطُبتْ رُطُوبة ورَطَابةً وغلامُ أرَطْب- فيه لِينُ النِّساء، أبو عبيد، الهَيْفاء والمُبَطَّنة والقَبَّاء والخُمْصانة- الضامِرَة البَطْنِ، أبو زيد، وهي الخَمِيصة، الأصمعي، خَمُص بَطْنه وخَمَصَ وَخَمَصُه ضُمُوره وانْطِواؤه، ابن السكيت، هي الخَمْصانَة والخُمْصانة والخَمْصاء، صاحب العين، خُمْصانةٌ وخُمْصانٌ وخِمَاص فيهما لم يَجْمعوه بالواو والنون وإن دَخَلت الهاء في مُؤَنَّثه حَمْلاً له على فَعْلان الذي أنثاه فَعْلى لأنه مِثْله في العِدَّة والحَرَكة السُّكُون، صاحب العين، جاريةٌ مُهَفْهَفة خَمِيصة البَطْن دَقِيقة الخَصْر ورجل مُهَفْهَف وهَفْهاف كذلك وامرأة غَرْثَى الوِشَاح كذلك ويقال وِشَاح غَرْثانُ، ابن دريد، امرأة خَفَّاقة الحَشَى، خَمِيصة البَطْنِ، ابن السكيت، الهَضْماءُ والهَضِيمَة- اللَّطِيفة الكَشْحَيْن والاسم الهَضَم، الأصمعي، هي الهَضِيم، ابن الأعرابي ، امرأة صَفْلاء من الصَّقَل- وهو انْهضام الخَصْر وضَعْفه، أبو عبيد، الأمْلودِ- الناعِمَة، ابن السكيت، المَلْداء والأمْلُدَانِيَّة- المُعْتَدِلة الحسنَة الخَلْق، أبو عبيد، الغادَة الغَيْداء- الناعِمَة اللَّينة، صاحب العين، الخَرِيضَة، الحَدِيثة السِّنّ الحَسَنةُ البيضاءُ والجمع الخَرائِضُ، ابن السكيت، الخَرَاوِيعُ- الجِسَان يُقال هي خِرْوَعة الخَلْق إذا كانتْ رَخْصة، أبو عبيد، الخَرِيع- المُتَثَنِّيَة في اللِّين، أبو حنيفة، خَرِيعٌ بَيِّنَة الخَرَاعة وقد خَرِعَتِ خَرَاعة وخَرَعاً، وقال أبو عبيدة مَرَّة، الخَرِيع مأخوذ من النَّبْت الخِرْوع- وهو كُلُّ نَبْت لَيّن، قال سيبويه، هو من التَّخَرُّع- وهو اللِّين والضَّعْف، وقال أبو عبيدة مرة، الخَرِيع- التي تَتَثَنَّى من اللِّين، قال، وأنْكر الأصمَعِي أن تَكونَ الفاجِرةَ وأنشد:

تَكُفُّ شَبَا الأنْيابِ عنها خَرِيعٍ كسِبْتِ الأحَورِيِّ المُخَصَّر بِمِشْـفَـرٍ

والأحْورِيُّ- الأبْيض الناعِم، ابن دريد، الحَوَارِيَّات -نِسَاء والأمْصار سُمِّين بذلك لَبَياضِهِنّ، ابن الأعرابي ، الحَوَر- البَيَاض وبذلك سُمِّيت حَوَارِيَّاتُ الأمصار وأنشد:

إذا ما الحَوَارِيَّات عَلَّقْنَ طَنَّبَـتْ بمِيْثَاءَ لا يَأْلُوكَ رافِضُها صَخْرا

يقول هي أعرابِيَّة فهي تَعْرِف الأخْبِيَة وتَخْتار مَواضِعَها فإذا سافَرتْ نِساءُ الأمصار فَتَظَلَّلْن بما يُعَلَّقن من ثِيابِهِنَ على الغِصَنة طَنْبت هذه الأعرابية- أي مَدَّت أطنابَ خِبائها في المَيْناءِ- وهيَ مَسِيل الماء في الوادِي إذا تَجافَى عنه السيْلُ غادر رملة يقول فمن لم يَفْهَم كما فَهِمت فَزَلَّ عن الموضِع الذي اختارَتْه لم يَقع إلا في حِجارة وشَطَف وطَلَف، وقال مرة، سُمِّين حَوَارِيَّاتٍ للرِقَّة من الحَوَر- وهو الجِلْد الرَّقِيق البَشَرة، أبو عبيد، السَّرْعوفة- الناعِمَة الطَّوِيلة فكُلُّ شيءٍ خَفِيف سُرْعوف وأنشد:

سَرْعَفْته ما شِئْت من سِرْعافِ

غيره، المُسَرْعَفَة- الناعِمَة المَغْدُوّة مع لِينٍ قَصَب وتَمَام وكذلك المُعَذْلَجَة، ابن دريد، الكَهْدَلُ- الجارِيَة السَّمِينة، أبو عبيد، المرْمُورَة والمَرْمارَة- التي تَرْتَجُّ والأُنَاة- التي فيها فُتُور عند القِيَام، قال سيبويه، الهَمْزة في أُنَاة منقَلِبة عن واو من الوَنَي لأن المرأة تُجْعَل كَسُولا، قال أبو علي، وليس هذا البَدَل

بُمطْرَد وإنما إطْراده في الواو والمضمُومة فأما في المكسورة فبعضهم يُطرِده وبعضهم يَقْصُره على ما سِمُعِ وظاهر كلام سيبويه على المسمُوع، أبو عبيد، الوَهْنَانة كالأَناة، ثعلب، امرأة بِهِيلة وبَهيرة كذلك والعُطْبول والعُطْبولة- الطويلة العُنُق، ابن السكيت، امرأة عُطْبول ولا يُوصَف به الرجُل، أبو عبيد، ومثله العَبْطاء والعَنقاء ابن دريد، وهي المُعْنِقة والرجُل مُعْنِق، أبو عبيد، العَيْطَلُ- الطَّوِيلة، ابن دريد، ويُقال ذلك للفَرَس والناقِة وهو مَأخوذ من قولهم ما أَحْسنَ عَطَلَه- أي شَطَاطه وتَمَامَه، صاحب العين، العَطَل من النِّساء- الطَّويلة العُنُقِ في حُسْن جِسْمٍ وكلُّ ما طال عُنُقُه من البهائم أيضا عَيْطَلٌ، أبو عبيد، العَنَطْنَطَة- الطَّوِيلة، صاحب العين، هي الطَّويلة العُنُق مع حُسْن قَوَام ورجل عَنَطْنَطٌ وعَنَطَّه طَوَّل عنُقَه وقَوامُه وقد تقدم ذلك ويكون العَنط في الخَيْل، غيره، هَبُلَت المرأةُ كعَبُلت، أو عبيد، الطَّفْلة- الناعِمَة وكذلك البَنَان الطَّفل، ابن دريد، المَصْدر الطُّفُولة وقيل الطَّفَلة وليس يثَبْت، ابن السكيت، استوْثَجَت المرأةُ ضَخُمت وتَمَّت، أبو عبيد، الضَّمْعَج- التي تَمَّ خلْقها واستَوثَجَت نحواً من التَّمام وأنشد:

يا رُبَّ بيضاءَ ضخُوكٍ ضَمْعَج

وكذلك البَعير والفَرَس والمَمْسُودة- المَطْوِيَّة المَمْشُوقة وأنشد:

يَمْسُدأ علىَ لَحْمِه وبأرِمُه

ابن السكيت، إنَّها لَحَسنَة المَسْد-أي الفَتْل والطَّيّ وإنها لَحسنَة العَصْب والجَدْل والأَرْم وجارِيَة مَعْصُوبة مَجْدُولة ومَأرُومَة، ابن دريد، جارِيَة مَسْمُورة مَعْصُوبة الجَسَد ليْستْ بِرِخْوة اللَّحم مأخوذ من سَمَرْت الحَدِيدَة أَسْمِرُها وأَسْمُرها- ضربْتُها في الشيء، أبو عبيد، الرَّقْراقة- التي كأنَّ الماءَ يَجْرِي في وَجْهها، ابن السكيت، هي البَيْضاءُ الناعِمَة، أبو عبيد، البَرَهْرَهَة- التي كأنَّها تَرْعَد من الرُّطوبة، ابن السكيت، هي الشَّدِيدة البياض الرَّقيقة اللَّوْن، غيره، البَرَهُ- التَّرَارَة، ابن دريد، المُوهَة -تَرقْرقُ الماءِ في وَجْه المرأةِ الشابَّة والرِّعْديدة- التي يتَرَجْرَج لحمُها من نَعْمتِها، أبو عبيد، الرَّأْدة والرُّؤْدة والرَّءُودَة- السَّرِيعة الشَّبَاب مع حُسْن غِذَاء والعَبْهَرَة- العَظِيمة، ابن السكيت، هي التي جَمَعت الحُسْنَ والجِسْمَ والخَلْقَ والامْتلاءَ وقيل هي الرَّقِيقة البَشرِة الناعِمَة الناصِعَة البياضِ، أبو عبيد، الغَيْلَمُ- الحَسْناءُ وأنشد:

تُنِيفُ إلى صُوْتِه الغَيْلَمُ

والعَيْطَموس- الحَسَنة الطَّوِيلة وقيل العَيْطَمُوس والعُطْموس الطَّوِيلة النَّاَرَّة ذاتُ القَوَام والأَلْواح، أبو عبيد، اللَّبَاخِيَّة- العظِيمة، صاحب العين، اللُّبُوخ كَثْرة اللَّحم في الجَسَد واللَّبِيخ نَعْت، أبو عبيد، الرَّبِلة- المُتَرَبِّلة الكَثِيرة اللَّحم، ابن السكيت، الرِّبِلَة- الكَثِيرة الشَّحْم واللَّحْم والجَسِيمة- الطَّوِيلة عَظُمت أو قَصُفَتْ، صاحب العين، امرأة شَهيرةٌ عَريضة، أبو حنيفة، امرأةٌ عَرِيَضَة- كامِلَة وَلُود، ابن السكيت، المُنِيفة- التامَّة والقُمُدَّانَة- الطَّوِيلة واللَّدْنة- اللَّيِّنَة النَّاعِمَة الرَّيا الخَلْقِ وقد لَدُنَت والدَّرْماء- التي لا تُرَى كُعوبُها وقد دَرِمَت دَرَما وأنشد:

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أن تُصْرَمَا ساقاً بَخَنْداةً وكَعْبا أَدْرما

والمَقْصَدةُ- العَظِيمة التامَّة التي لا يَرَاها أحدٌ إلا أعجبَتْه والخَبَرْنَجَة- اللَّمعيمة الحادِرَة الحَسَنة الخَلْق في اسْتِواء، أبو

زيد مع ضَخِم قَصَب والخَبَرْنَجُ- الناعمُ البَضُّ، ابن السكيت، السِّبَطْرة- الجَسيمة والهُدْكُورَة والهُدَكِرَة والهَيْدَكُرُ والهَيْدَكُور- الكَثِيرة اللحم مَرَّت تَدَهْكَرُ- أي تَرَجْرَجُ، قال أبو علي، الهَيْدكُرُ يَذْكُر سيبويه في الأبْنِيَة وأراه مَحذُوفاً من هَيْدَكُور لا فَيْعلُولا كَثِير وكفى من ذلك أن الأعرف هَيْدَكور، ابن السكيت، القُفَاخ- الحَسَنة الخَلْق الحادِرَةُ والرِّجْراجَة- الرَّقيقة المَلأى الخَلْق اللَيِّنَةُ وقيل هي التي يَرْتَجُّ كَفَلُها والناعِمَة والمُنَاعَمَة- الحسَنة العَيْش والغِذَاء والمُخَرْفَجَة- الحَسنة الغِذَاء وأنش:

عَهْدي بسَلْمَى وهْيَ لم تَزَوَجِ على عِهِبى خَلْفها المُخَرْفَج

عِهِبَّي خَلْفها- أي زَمَان خَلْقَها الحسن يقال عِهِبَّي وعِهَبَّى، صاحب العين، امرأة شِنَاطٌ مُكْتَنِزَة اللَّحْم، ابن السكيت، امرأة مُرَوْدَكَة الخَلْق- أي حسنَةُ والمُسَرْهَدَة- السَّمِينة المَصْنُوعة والبَرَّاقة- البَيْضاء البَرَّاقة الثَّغْر وإنما دُعِيَتْ بَرَّاقة لبَيَاض ثَغْرها وبَرِيقِه، ابن دريد، الأبْرِيق- البَرَّاقة الجِسْم، ابن السكيت، الأسْحُلاَنَة- الطَّوِيلةُ، أبو عبيد، الغَيْلَة- السَّمِينة وقد تَغَيْلت، ابن السكيت، إنها لَغَيْلة الأطْراف- أي لَيِّنتها والفُتُق- الفَتِيَّة العَظِيمة الحَسْناء وكذلك من الثُّوق، وقال، امرأة مدِيدة الجِسْم وأصله في القَيام والشَّرْعَبَة والشَّرْمَحَة والسَّلْهَبة- الجَسِيمة الخَفِيفة اللَّحْم، أبو عبيد، السَّيْفانَة- الطَّوِيلة المَمْشُوقة وقد سافَتْ ورَجُل سَيْفانٌ، ابن السكيت، والخَلِيق والمُخْتلِقَة- الحَسَنة الخَلْق، ابن السكيت، العُبَرِدَة والعُبارِدَة- البيضاءُ الناعِمَة، قال أبو علي، هو من قولهم خُوطٌ عُبَرِدٌ وعُبَارِدٌ- أي رَيَّانُ مُمْتَلِئ والهُولَة- التي تَهُول الناظِرَ أي تُفْزِعُه، ابن دريد، الحَوْثاءُ والخُوَّثاء- السَّمِينة، وقال، امرأة رَخْصَة البَدَن- ناعِمة والجميع رَخَائِصُ ولَحم رَخْص دَقِيق الرَّخاصة الرُّخُوصة، صاحب العين، الرَّخْص- الشيءُ اللَّيِّن الناعمُ إن وُصِفَت به امرأةٌ فرَخَاصتُها نَعْمة بَشَرتِها ورِقَّتُها وكذلك رَخَاصة أنامِلِها وأن وُصِفَت به البَنانُ فَرخَاصتها هَشَاشَتها وقد رَخُص رَخاصة وثوب رَخِيص- ناعِمٌ، علي، ليستْ رَخائِصُ جَمْع رَخْصة لأن فَعْلة لا تُكَسّر على فَعَائِل لكنه جَمْعَ رَخِيصة يدُلُّ عليه قولُهم رَخُصت خَاصةً، ابن دريد، الخُنْضبَة- السَّمينة، الأصمعي، امرأة طُبَاخِيَّة- شابَّة مكتَنِزةٌ وأنشد:

عَبْهَرةُ الخَلْقِ طُبَاخِيَّةُ تَزِينُه بالخُلُق الطَّاهِر

صاحب العين، الدَّخوصُ- التَّارَّة، ابن السكيت، العُكْمُوز- التَّارَّة لحادِرَة وأنشد:

وأَمِقُ الفَتِيْةَ العُكْموزا

غيره، امرأةٌ مُدَخْسةٌ سَمِينة والدْخَس- امْتِلاء العَظْم من السِمَن، ابن الأعرابي ، البَحْدَنُ، الرَّطْبة الرَّخْصة وأنش:

يا دارَ عَفْراء ودارَ الَخَدَنِ

صاحب العين، امرأة بَيْدَخَةٌ- تارَّة حِمْيريَّة، غيره، الرَّاقِنَة- الحسَنَة اللَّونِ وأنشد:

صَفْراء راقِنَة كأَنَّ سُمُوطَها تَجْرِي بِهِنَّ إذا سَلِسْنَ جَدِيلُ

صاحب العين، امرأة مُكَلْثَمة- ذاتُ وجْنَتَيْن حَسَنةُ دَوائِر الوَجْه قانَتْها سُهولة الخَدِّ ولم تَلْزمْها جُهُومة القُبْح، ابن قتيبة، امرأةٌ بِلِزٌّ وبِلِزٌ ضَخْمة مُكْتَنِزة، ابن الأعرابي ، جارية سَلْطَحة وسَلَنْطحة عَرِيضَة، أبو عبيد، بَدَنَت المرأةُ وبَدُنَت بُدْنا- يعني سَمِنَتْ، ابن السكيت، إنها لَجمِيلة مَوْقِف الراكب -يُرِيد عَيْنَيها وذِراعَيْها وذلك الذي يَرَى منها الراكِبُ، أبو عبيد، بَدَا من المرأةِ مُوْقِفُها- وهو يَدَاها وعيْناها وملا بُدّ لها من إظْهاره، ابن السكيت، هي أحْسنُ الناس حيث نَظَر ناظر- أي هي أحسنُ

الناس وَجْها ويقال للمرأة إذا كانت حَسْناءَ كأنَّها فَرسٌ شَوْهاءُ والشَّوْهاء- الحَدِيدة النَّفْس، قال، وقال رجُل من العربَ وهو ينْعَت امْرأةً ليس بها قِصَرٌ يُذيلها ولا طُولٌ يُخْرِقُها فإنَّ الطُّول مَخْرَقة قوله يُخْرِقها أي يَكُون لها خُرْقاً والخَرِيق- الذي لا يُحْسِن العَمَل، وقال، امرأةٌ حَسَنة المَعَارِف مَعَارفها وَجْهها، ابن دريد، امرأة سَبْطَة الخَلْق وسَبَطة- رَخْصة ليّنة، صاحب العين، الصَّعْدة- المُسْتَقِيمة القامَةِ كأنَّها صَعْدة- وهي القَنَاة تنْبُت مستَوِية فلا تَقوَّم، وقال، جارِية مُلَعَّطَة طَوِيلة سَمِينة، ابن جنة، جارية شَطْبةٌ وشِطْبة، طَوِيلة حَسَنة والفتح أعْلى، ابن الأعرابي ، العَبْقرَة- المرأةُ الناعِمَة، صاحب العين، جارَيَةٌ مَحْطُوطة المَتْنَيْنِ مَمْدُودتُها، غيره، امرأة دَحْذبَة مُكتَنِزَة ? نُعُوت النساءِ في الطِيب أبو عبيد، الرَّشُوف- المرأة الطَّيبة الفِم والأنُوف- الطَّيبة رِيحِ الأنف والبَهْنانَة- الطَّيبة الرِّيح، ابن السكيت، امرأة عَبِقَةٌ لَبِقَة -يُشَاكِلُها كُلُّ طِيب ولِبَاسٍ وامرَأة عاتِكَة- بها رَدْع من طِيب وقيل هو إذا أحْمَرَّت من الطِيب وعِرْق عاتِك أصفَر منه

نُعُوتهُنَّ في النَّتْن

أبو عمرو، اللَّخْناء- المُنْتِنَة الرِّيح ومنه لَخِن السقاءُ -تَغَيَّرت رِيحُه، أبو عمرو، امرأةٌ مِنْفال وتَفِلةٌ كذلك وقد تَفِلت تَفَلاً وقال مَرَّة هي المِكْسال، أبو حاتم، التَّفَل -تَرْك الطِّيب ورجل تَفِل، اللحياني، امرأة دَفْراءُ جَخْراءُ بَخْراءُ، ابن دريد، الخَجَر- رائِحةٌ مَكْروهة من قِبَل الفَرْج

السفر الرابع من كتاب المخصص

نُعُوت النّساءِ في التَّعَرُّب والضَّحِك

أبو عبيد، الشَّمُوع- الضَّحُوك، ابن السكيت، هي المَزَّاحة الطَّيبَة الحَدِيث التي تَقْبَلك ولا تُطَاوِعُك على ما سِوَى ذلك والمَشْمَعة- المِزَاح وأنشد:

ولو أنِّي أشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي إلى بَيْضاء بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ

وأنشد أيضاً:

سأَبْدؤُهم بمَشْمَعةٍ وأَثْنِـي بجُهدِي من طَعامٍ أَوْ بِسَاطِ

ابن دريد، شَمُوع بَيِّنة الشَّماعة، السكري، شَمَعَت تَشْمَع شَمْعاً وهو الشِّماع، أبو عبيد، البَهْنانَة- الضَّحاكة وقد تقدم أنها الطِّيبة الرِّيح، اللِّحياني، جارِيَة هَأْهَأَة وهَأْهاءَةُ خَحَّاكة والعَرِبَة والعَرُوب والعَرُوبة- المُتَحَبِّبة إلى زَوْجها، ابن السكيت، تَعَرَّبت المرأةُ للرَّجل -تَغَزَّلت، أبو عبيد، امرأة مُحِبٌّ لِزَوْجها وعاشِقٌ، ابن السكيت، العَطُوف- المُحِبَّة لِزَوْجها فأما العَطِيف فالذَّلِيلة المِطْواع التي لا كِبْرَ بها واللَّبِيقة- الحَسَنة الدَّلِّ واللِّبْسة الصَّنّاعُ وقد لَبِقت لَبَقاً والوَدَلَة- النَّشِيطَة الرَّشيقَة، أبو زيد، هي الوَذِيلة، ابن دريد، امرأةٌ لَعَّة خَفِيفةُ الحَرْكة مَلِيحة، غيره، وكذلك لاعَة وقيل هي التي تُغازِلك ولا تُمْكِنك، صاحب العين، امرأة غَنِجَة حَسَنة الدَّلِّ والاسم الغُنْج، ابن دريد، امرأةٌ مِغْناجٌ كذلك وقد غَنِجَتْ وتَغَنَّجَت، صاحب العين، جارِيَة خَنِبَة عَنِجة، أبو عبيد، امرأة لَبَّة -لَطِيفة إليهم ورجل خَلِط وخُلُطٌ كذلك والضَّمْعَج- الجارِيَة السَّرِيعة في الحوائج وقد تقدَّم أنها التي قد تَمَّ خَلْقُها، ابن السكيت، المِنْفَاض- الكَثِيرة الضَّحِك والسَّلْحوتُ- الماجِنَة وأنشد:

تِلْكَ الشَّرُود والخَرِيعُ السَّلْحوت

أبو عبيد، وكذلك المِهْزاق، الأصمعي، والهَزِقَة مِثْلها بَيِّنَة الهَزَق، وقال، جَلِعَت المرأةُ كَشَرت عن أنْيابها.

نُعُوت النِّساء في حُسْن المشْية وقُبْحها

أبو زيد، القَطُوف- الحَسَنة المَشْي، ثعلب، امرأة قَنَّخْرة وقُناخِرة مُتَرَجْرِجة في مِشْيَتِها وأنشد:

رَثْاكةٌ في مَشْيها
قُنَاخِره

والقُنَاخِرة أيضاً- الضَّخْمة ويقال امرأة مَقْصُورةُ الخَطْو شُبِهَت بالمُقَيَّد الذي يقصر القَيْدُ خَطْوهَ وأنشد:

قَصِير الخُطَا ما تَقْرُب الجِيَرةَ القُصَا ولا الأَنَس الأَدْنَيْنَ إلا تَـجَـشُّـمـا

أبو عبيد، الدَّرَّامة والدَّرُوم- السَّيِئة المِشْية، ابن السكيت، امرأة مَثْعاءُ قَبِيحة المِشْية، أبو عبيد، المَثَع مِشْيَة قَبِيحة وقد مَثِعتَ، ابن الأعرابي، الغِلْفاقُ- السَّرِيعة المَشْي، صاحب العين، امرأة رَفِلَة -تَجُرُّ ذَيْلها جَرّاً حَسَناً ومِرْفال كَثِيرة الرَّفَلان وَرَفْلاءُ لا تُحْسِن المَشْيَ، سيبويه، امرأةٌ حِيْكَى -تَحِيك في مِشْيَتِها يعني تُحَرِّك مَنْكِبَيْها وجَسَدَها، قال، وأصلها حُيْكَى فكُرِهَت الياءُ بعد الضَّمَّة فكُسِرت الحاء لتسلَم الياءُ والدليل على أنها فُعْلى أن فِعْلَى لا تكونُ صِفَة البَتَّةَ.

حُسْن اللبسة وقُبْحها

ابن السكيت، امرأةٌ بَعِلَة لا تُحْسِن اللِّبْسة وامرأة رَعْبَلَة- في خُلْقان.

نُعُوت النِّسَاء في الحياء والحُصْنِ ونحوهما

أبو عبيد، الخَفِرة، الحَيِيَّة وقد خَفِرتْ خَفَراً وتَخَفَّرت والخَفَر شِدَّة الحَيَاء والخَرِيدة والخَرِيد مِثْلها، ابن دريد، خَرِيدَة بَيِّنَة الخَرَدِ والجمع خُرُدٌ، الأصمعي، التَّخَرُّد- الاسْتِحْيَاء، صاحب العين، جارِيَة خَرِيدةٌ -بِكْر لم تُمْسَسْ قَطّ والجميع الخَرَائِدُ والخُرَّد والخَرُود- الخَفِرة الحَيِيَّة التي قد جازَتِ الإعصار ولم تبلُغ التَّعْنيسَ، قال ابن جنى، خَرِيدة وخُرَّدٌ وهو أحدُ ما خَرَج إلى فُعَّل في الشُّذُوذ، ابن دريد، الخَوْدُ- الحَيِيَّة وقد تقدم أنها الحَسَنة الخَلْق وقال امرأة سَتِرةٌ وسَتِيرةٌ وسَتِير خَفِرَة، صاحب العين، البَهْنانَة- اللَّيِّنَة في مَنْطِقها وعَمَلِها وقد تقدم أنها الضَّحَّاكة وأنها الطَّيِّبة الرِّيح، ابن السكيت، الحَصَان- الحافِظَة لفَرْجِها، قال سيبويه، امرأة حَصَانٌ على نَحْو قولهم بناءٌ حَصِين في المعنَى أرادُوا أن يُخبِروا أن البِنَاء مُحْرز لمن لَجَأ إليه وأن المرأة مُحْرِزة لِفَرْجها وخالَفُوا فيه بين البناءَيْن على نحو العِدْل والعَدِيل، أبو علي، وكذلك قالوا فرسٌ حِصَانٌ لأنه مُحْرِز لفارِسِه، ابن السكيت، حَصُنَت حُصْناً وتَحَصَّنتْ وأنشد:

الحُصْن أَدْنَى لَوْ تَأَبَّيْتَه ... من حَثْيِك التُّرْبَ على الرَّاكِبِ

سيبويه، حَصُنَتْ حِصْناً، أبو عبيد، امرأة حَصَانٌ بَيِّنة الحَصَانة والحُصْنِ والحَصْنِ، قال أبو علي، وأمَّا الحَوَاصِن فعلَى قولهم امرأة حاصِنٌ وأنشد:

حَوَاصِنِها والمُبْرِقاتِ الرَّوانِي

ابن السكيت، امرأة مُحْصِنَة ومُحْصَنَة- وهي الحُرَّة مالم تَفْضَح نفْسَها بِرِيبة ورجُل مُحْصَنٌ ومُحْصِن- وهو الذي تَزَوَّج- قال سيبويه، قالوا للمرأة حَصُنَت حُصْنا وهي حَصَان كَجُبنَت وهِي جَبَان وإنما هذا كالحِلْم والعَقْل وقالوا حِصْنا كما قالوا عِلْماً،

ابن السكيت، الرَّزانُ- الرَّزِينة وهي العاقِلَة اللازِمة لمقْعدها وقد رَزُنت وقد رَزُنت رَزَانة ورزُونا، قال سيبويه، الرَّزِين من الحِجارة والحَديد والمرأة رَزَانٌ فَرّقُوا بين ما يُحْمَل وبين ما ثَقُل في مَجْلِسه فلم يَخِفَّ، صاحب العين، الرَّزِين- الثَّقِيل من كُلِّ شيءٍ، أبو زيد، رَزَنْت الشيءَ أَرْزُنه رَزْناً رُزْتِ ثقَله، أبو عبيد، الثَّقَال كالرَّزَان وقد ثَقُلَت، أبو علي، القول في الثَّقَال والثَّقِيل كالقول في الرَّزان والرَّزِين وقد تقدم أن الثَّقَال الِكْفال، ابن السكيت، ومنهنَّ العَفِيفَة، قال سيبويه، عَفَّ كما قالوا قلَّ قِلَّةً، ابن السكيت، عَفَّت تَعِفُّ عِفَّة وعَفَافاً وعَفَافة- هو تَرْك كلِّ قَبِيح أو حرام، صاحب العين، العَفِيفة من النِّساء- السَّيِّدة الخَيِّرة التي لا فَوْقَ لها ولا بَعْد لها إذا فَصَّلوها وأصل العِفَّة الكَفُّ عَمَّا لا يَحِلُّ وعن كل قَبِيح وقد تَعَفَّفَت والرجل عَفٌّ وعَفِيف، ابن السكيت، ومنهم المَأْمُونة- وهي المُسْتَراد لمْثلها يقال لكل من رُغِب فيه إنَّه لُمْستَرادٌ لِمثْله- أي أن مِثْلَه مَطْلوب، صاحب العين، امرأة قَدِعة وقَدُوع- كثِيرَة الخَير قليلةُ الكلام- أبو عبيد، العَقِيلةُ من النساء- الكَرِيمة وقيل هي التي خُدِّرت مشتَقٌ من العَقْل وهو الحبْسُ، ابن الأعرابي، امرأة مَنِيعة ومُمْتَنِعة ومُتَمَنِّعة- لاتُؤَاتِي على فاحِشَة وقد مَنُعت مَنَاعة وكل من امْتَنَع فقد مَنُع مَنَاعة ومَنَعاً،

نُعُوت النِّساء في النِّفَار

أبو عبيد، النَّوَار- النَّفُور من الرِّيبة وجمعها نُوْر، ابن السكيت، النِّوارُ- النِّفار وقد نُرْت نُوْراً ونَوِاراً وأنشد:

يَخْلِطْن بالتَّأَنُّسِ النِّوَارا

والشُّمُوس- التي لا تُطَالِع الرِّجالَ ولا تُطْمِعُهم، الأصمعي، الجمع شُمُس، ابن السكيت، الاسم الشِمَاس وأنشد:

بآنِسَةٍ غـيْرَ أنْـسِ الـقِـرا ... فِ تَخْلِطُ بالأُنْسِ منها شِمَاسا

أبو عبيد، امرأة ذَعُورٌ تُذْعَر من الرِّيبة وأنشد:

تَنُولُ بمَعْروفِ الحَدِيث وإن تُـرِدْ ... سِوَى ذاكَ تُذْعَرْ منك وهْيَ ذَعُور

السيرافي، القَذُور من النِّساء- المتَنَحِّية عن الرِّجال وبه سُمِّيت المرأة قَذُور.

نُعُوت النساء في الجَزَالة والرَّأي

أبو عبيد، امرأة جَزْلة- ذاتُ رَأْيٍ بَيِّنة الجَزَالة، ابن دريد، امرأة جَزْلاءُ كذلك ولبس بثَبْت، صاحب العين، امرأة بَرْزةٌ مَوْثُوق بَرأيها وفَضْلِها، ابن السكيت، الدَّهْثَمَة- الماجِدَة السَّهْلة الحُرَّة والبَلْهاء- المَزِيزَة الكَرِيمة العاقِلَة المُغَفَّلة عن الشرِّ الغَريرةُ، قال، وقال أبو مُجِيب خَيْر النساءِ البَيْضاءُ البَلْهاء القَعُود بالفِناء المَلُوءُ للإناء وأنشد:

بَيْضاء بَلْهاءُ من الشَّرِ غُمُر

نعوت النِّساء في الحِذْق بالعَمَل والرِّفْق

أبو عبيد، الصَّنَاع، الحاذِقة بالعَمَل العامِلَة الكَفَّين والرجلُ صَنَاع وسنأتي على استقْصائه في باب الصَّنَائِع والذَّرَاع- الخَفيفة اليدَيْن بالغَزْل وقيل هي الكَثِيرة الغَزْل القويّة عليه وهذا أَذْرَعُ من هذه، أبو عبيد، ويقال للمرأة إذا كانتْ حاذِقَةً بالخِرَازة أو بالعَمَل هي تَرْقُم في الماءِ

ما يُكْره من خَلقْ النساء

نُعوتْهن في الضَخَم والاستِرخاء

أبو عبيد، العِفْضاج- الضَّخْمة البَطْنِ المُسْترخِيَة اللَّحْم، ابن السكيت، الحِفْضَاجَة والحَوْتاءُ كالعِفْضاجِ، أبو عبيد، المُفاضَة كالعِفْضاج، أبو علي، ومنه دِرْع مُفَاضةٌ- وهي الواسعة، أبو عبيد، امرأة كَرْشاءُ- عظِمة البَطْن، أبو عبيد، العَرَكْرَكَة- الكَثِيرة اللحم الرَّسْحاءُ القَبِيحةُ والعَضَنَّكَة- الكَثِيرة اللحم المُضّطَرِبتُه، ابن دريد، العَضَنَّكَة والعَفَلَّقَة- العَظِيمة الرَّكَب، ابن السكيت، المُبَرَنْدِة- الكَثِيرة اللحم والخَنْضَرِف- الضَّخْمة الكَثِيرة اللحم الكَبِيرة الثَّديين وقد تقدم أنها العَجُوز المُسْتَرْخِيةَ لحم الوجهِ والحَنْاء- الضَّخْمة البَطِن مُشْتَقٌ من الحَبَن وهو داء يأخذُ في البَطْن يَعْظُم له أبو زيد، الجُرَاضِمَة- العَظِيمة السَّمِجَة العِظَم، ابن دريد، الجَأنَب- الغَلِيظة الخَلْق والصَّمْزرُ والضَّرِزَّة- الغَلِيظة اللَّئِيمة، ابن دريد، وهي المِجْبال، ابن دريد، امرأة عِرَضْنة ضَخْمة قد ذَهَبت عَرْضاً من سِمنَها، أبو زيد، امرأة دِحَنَّة ودِحْوَنَّة عَرِيضة والدَّمَحلَة- الضَّخْمة، ابن

دريد، الجَهْبلة- المرأةُ القَبِيحة والقَهْبَلِسُ- الضَّخْمة وقد تقدم أنَّها الكَمَرَة العَظِيمة والجَنْفَليق- الضَّخْمة، ابن دريد، وذلك الشَّنْفَلِيق، أبو زيد، امرأة ضَفَنْدَد ضَخْمة الخاصِرة مُسْتَرْخِيَة اللحم، صاحب العين، الجَحْمَرِشُ- الثَّقِيلة السَّمِجَة وقد تقدم أنها المُسِنَّة، وقال، امرأة مُسْتَخَسَّة قَبِيحة الوجه، ابن الأعرابي، اشتُقَّت من الخَسِيس وامرأة خَسَّاء كذلك، ابن دريد، امرأة سَوْآءُ- قبيحة وفي الحديث سَوْآءُ وَلُود خَيْر من حَسْناءَ عقيم، اللحياني، الطَّهْمَلَة من النِّساء- القَبِيحة الخَلْق السَّوداءُ والجُنْبَقْثَة والجُنْبَثْقة- السوداءُ، غيره، العُكْبُرة من النساء- الجافِيَة العِلجةُ والضَّمْعَج- القَصِيرة وقيل الفَحْجاء الساقَيْن التي قد تَمَّ خَلْقُها واستَوْثَجَتْ نَحْو من التَّمام وإنها لَسَرِيعة في الحوائج وامرأة جَيْحَلٌ- عظيمة الخَلْق ضَخْمةٌ والجُنْبُخ من النساء- الضَّخْمة المُكْتَنِزة.

نُعُوت النِّساء في القِصَر والدَّمامة والقُبْح

أبو عبيد، القُنْبُصَة والجَعْبَرِيَّة- القَصِيرة وأنشد:

يُمْسِين عن قَسِّ الأَذَى غَوَافِلاً ... لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلاَ

القَسُّ -تَتَبُّع الشيءِ وطَلَبُه قسَسْت أقُسُّ والبُهْصُلَة- القصِيرة وهي البَهْصَلَة، ابن السكيت، هي القَصِيرة البَيْضاءُ وأنشد:

وانْتَمَتْ عَليَّ بقُوْل سُوءٍ ... بُهَيْصِلَةٌ لها وَجْهٌ دَميم

أبو عبيد، النَّكُوع- القَصِيرة وجمعها نُكُعٌ وأنشد:

لا سُودٌ ولا نُكُعُ

فأمَّا النَّكِعة فالحَمْراء اللَّوْن والحَنْكَلة- القَصِيرة، ابن السكيت، العِنْفِصُ- القَصِيرة المُخْتالة ورجل عِنْفِص، غيره، هي الدَّمِيمة الخَبِيثة ولا يقال إلا للحدَثة، ابن دريد، الدِّنْقِصَة كالعِنْفِص، ابن السكيت، الجِعْظارَة من النساء- القَصِيرة الكثيرةُ العَضَل وقد تقدم ذلك في الرِّجال والعَضَادُ- القَصِيرة والكُلْكُلَة- القصيَرةُ الحادِرَة المتقارِبَة الخَلْق، قال أبو علي، خص ثعلب به النساءَ وذكره أبو عبيد في الرِّجال وعَمَّ به ابنُ السكيت وأبو عمرو، غيره، القفَنْزَعة- المرأةُ القصِيرة، ابن السكيت، الجَيْدَرَة- القصيرة، قال أبو علي، والقولُ فيها بحيث القولُ في الكُلْكُلَة من العُمُوم والخصُوص، وقال، هي الجَيْدَرِيَّة أيضاً وهي أحد ما نُسِب فيه الشيءُ إلى نَفْسه كالفُراتيّ يَعْنُون الفُرَات، ابن السكيت، البُحْتُرَة- نحو الجَيْدَرة والدَّحْدَاحة- القصيرة ورجل دَحْداحٌ، قال أبو علي، وقد يقال للرجل دَحْداحَة وقد تقدَّم شكُّ أبي عمرو فيها بالدال أم بالذال وتصحيح أبي عبيد لها في حِفْظه بالدال، ابن السكيت، الحَبَنْطأة- القصِيرة الدَّمِيمة العظيمة البَطْن وقد تقدم في المذكَّر، قال، والحظُبَّة نحوها ورجُل حُظُبٌّ والقُرْزُحَة- القصيرة الدَّمِيمة وأنشد:

عَبْلَةُ لا دَلَّ الخَوَامِل دَلُّهـا ... ولا زِيُّها زِيُّ القِبَاحِ القَرَازِح

قال أبو علي، القُرْزُح شَجَر صِغار واحدته قُرْزُحة أطُن المرأةَ وُصِفت به، ابن السكيت، نِسْوة قلائِلُ- أي قِصَار الواحدة قَلِيلة والجاذِبَة والمُجَذَّرة- القَصِيرة الوَحَرة- القَصيرة القَمِيئة ومن الإبل كذلك وقيل هي القَصِيرة الحَمْراءُ، قال أبو علي، أظُنُّه تَشْبيها بالوَحَرة- وهي دُوَيْبَّة حمراءُ كالعَظَاءة وسيأتي ذكرها في بابه، غيره، الوَحِيرة من النساءِ- القَصِيرة الدَّمِيمة وكذلك من الإبل، ابن السكيت، الحُذَمة- القَصِيرة وأنشد:

سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيُوتِ إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِير الحُذمـه
كَدَمَهْ
يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيد الصَّمْصَمَهْ

الكَدَمة- الحَرَكة والصَّمْصَمَة- أَخْذ شديدٌ أَخَذَ فَصَمْصَمه- أي كَسَره والقُذَعْمِلَة- القَصِيرة الخَسِيسَة، قال أبو علي، ومنه قولُهم ما عِنْده قُذَعْمِلَة- أي شيءٌ حَقِير، ابن السكيت، امرأة مُقَصِّدة- إلى القِصَر ما هي والعِلْكِدُ- القصِيرَة اللَّحِيمة الحَقِيرة القَلِيلة الخير وأنشد:

وعِلْكِدٍ خَثْلَتُها كالجُفِّ

الخَثْلة رُبْض البَطْن وقد تقدم أنها العَجُوز وبه فَسَّر أبو العباس محمدُ بنُ يزيد هذا البيت والجُفُّ سِقَاء مَقْطُوع الرأس، صاحب العين، الدَّرُوم- القَصِيرة القَبِيحة المِشْية، ابن السكيت، وهي الدَّرَّامة والخَنْدلة والقَمَلِيَّة- القَصِيرة وأنشد:

من البِيضِ لا دَرَّامة قَـمَـلِـيَّةٌ إذا خَرَجَتْ في يَوْمِ عيدٍ تُؤَارِبُه

أي تطلبُ الإرْبَة- وهي الحاجةُ، أبو زيد، وهي القَمَلِيَّة والصَّكْصاكَةُ- القَصِيرة، ابن دريد، القُرُنْبُصَة والحُرَنْقِفَة والقُفَرْنِيَة- القَصِيرة الرَّزِيَّة وأنشد:

قُفَرْنِيَةٌ كَأَنَّ بطُبْطُبَـيْهـا وقَنْفُعِها طِلاءَ الأُرْجَوانِ

والزُّلُنْقُطَة- القَصِيرة الرَّزِيَّة ربّما قيل للذَّكر زُلُنْقُطَة، ابن السكيت، امرأةٌ وَأْنةٌ- مُقارِبةُ الخَلْق، أبو زيد، امرأة حُدُحَّة وحُدْحُدَةٌ وحُدْحُذٌ وقِرْزَحْلة قَصِيرة، ابن دريد، امرأة حُذَمَة قَصِيرة خَفِيفة، ابن السكيت، الكَرْزَم- القَصِيرة الأنْف- ابن الأعرابي، القُنْزُعَة- المرأة القَصِيرة والدِّعْفِصَة- الضَّئِيلة والجِلْيِحُ من النِّساء- الدَّمِيمة القَمِيئةُ والبَهِيرَة- الصْغِيرة الخَلْقِ الضَّعِيفةُ، غيره، امرأة بَجْباجَةٌ قَصيرة، صاحب العين، امرأةٌ موزْونةٌ قَصِيرة، قال ابن جنى، امرأةٌ عَنْكَبٌ قَصيرة، قال، واشْتِقاقُه من العَنْكَب هو العَنْكَبُوت إلا أنَّه وُصِف به وإن كان اسماً لما فيه من مَعْنى الصِّفة من السَّوادِ والقِصَر ويجوز أن يكون عَنْكَبٌ فَنْعَلا من قوله:

يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌّ في مَعَدٍّ ويَطْعُنُ بالصُّمُلَّة في قَفَيَّا

فإذا كان كذلك كان صِفَة صريحَةً بمنزلة عَنْبَس

نُعُوت النساء في ثُدِيِّهنَّ

قد تقدم ذِكْر المُفلِّك ونحوها من الصِّفات التي هي لاحِقَة لها من قِبَل الأسنانِ، أبو زيد، امرأة فَنْخاءُ إذا ارتَفَع ثَدْياها نحوَ صَدْرِها، أبوعبيد، امرأة ثَدْياءُ عَظِيمة الثَّدْيَيْن، ابن دريد، وزَعَم بعضُ أهلِ اللُّغة أنه لا يُقال رجُل أَثْدَى، أبو زيد، الخَنْصَرِفُ- الكَبِيرة الثَّدْيين وقد تقدَّم أنَّها النَّصَف، ابن السكيت، الوَطْباء-

الضَّخْمة الثَّدْي، قال أبو علي، لا مُذَكَّر له، أبو زيد، الطُّرْطُبُّ- الثَّدْيُ الضَّخْم المُسْتَرْخِي وقد يُقال للواحِد طُرْطُبِيَّ فيمن أنَّث الثَّدْي وامرأة طُرْطُبَّة طَوِيلَة الثَّدْيين، أبو عبيد، الجَدَّاء- الصَّغِيرة الثَّدْي، أبو زيد، الحَصُون من النِّساء- التي قد ذَهَبت إحْدَى حلمَتَيْها.

نُعُوت النساء في أعْجازِّهنْ

أمَّا ما يُشارِكها فيه المُذَكَّر كلَفْظ الزِّلَل والرَّصَع والرَّسَح فقد قدَّمنا ذِكْره وأما الفَلْحَسُ والمِزْلاجُ- وهما الرَّسْحاء فمَخْصُوص بهما المرأةُ عن أبي عبيد، ابن السكيت، وكذلك الرَّقْعاء والجَبَّاء، ابن دريد، امرأة مَمْسُوحةٌ رَسْحاءُ، وقال امرأة جَبَّاءُ- لا أليْتيْنِ لها، ابن دريد، الجَزْلة- العَظِيمة العَجِيزةِ وقد تقدَّم أنَّها ذاتُ الرَّأي، صاحب العين، العَصُوب والمَسْحاء- التي لا أليَتَيْنِ لها.

نُعُوت النِّساء في فُرُوجِهنْ

أبو عبيد، الرَّصُوف- الصَغِيرة الفَرْج، ثعلب، قد رَصَفتْ، أبو عبيد، المُتَلاَحِمَة- الضَّيِّقة الملاَقِي- وهي مَآزم الفَرْج، أبو زيد، الرَّفْغاء- الصغيرة المتاعِ العَمِيقته الرَّقيقة الفَخْذينِ والمرْفُوغة- التي الْتزقَ خِتَانها صغِيرة فلاَيَصِل إليها الرِّجال، ابن دريد، امرأة حارِقَة ضَيِّقة الفَرْج والحارُوق والحائِصُ كذلك، ثابت، الفَيْلَمُ- الواسعةُ وقد تقدَّم أن الفَيْلم العَظِيم من الرِّجال وأنه اللِّمْة المُجْتَمِعة العظِيمة والغَلْفَق- الرَّطْبة الهَنِ، أبو حاتم، الرَّطُوم- الواسِعَة لَجَهاز الكَثِيرة الماءِ، أبو حاتم، الهُجُون من النِّسَاءِ- الواسعَة، الزِّراحيُّ، المُدْقَمِة- التي يَلْتَهِم فَرْجُها كلَّ شيء، أبو الجَرَّاح، هي التي تَسْمَع لفرجها صَوْتاً عند الجِمَاع، ابن السكيت، يُقال للرجُل إذا شُتِم وعُيِّر بأُمه يا ابن الثِّيَة- يعني به العَرَق في مَتاعِها وبَذَنِها، صاحب العين، وهي الثِّيَاء، ابن السكيت، اللَّثَى شَبِيه بالنَّدى وقد لَثِي لَثاً شَدِيداً وألْثت الشجرةُ ما حولَها إذا كان يُقْطَر منها ماءٌ، قال، وربما سُبَّ الرجلُ فيُقال له يا ابن العَيْلَم قال وقلت للمُنْتَجع ما العيْلَم قال البِئر الواسِعةُ، ابن دريد، المِيقابُ- الواسعة الفَرْج، أبو حاتم، يُقال للمَرْأة يا رَطَاب تُسَبُّ به، ابن السكيت، اللَّخْواءُ- الواسِعة الجَهَاز، صاحب العين، اللَّخْو -نَعْت القُبُل المُضْطرِب الكثير الماءِ، أبو حاتم، الدَّفْنَاء- المُلْتوِيَة الجَهَاز، أبو عبيد، الشَّفَلِّح- الواسِعة المَتَاعِ الضَّخمة الأسْكَتَينِ، ابن السكيت، السَّمْلَقَةُ- التي لا أسْكَتَيْنَ لها، ثابت، المَقَّاء- الطَّوِيلَةُ الأسْكَتَيْنِ الصَّغِيرةُ الرَّكَبِ الرَّقِيقَةُ الشُّفْرَين، ابن السكيت، المَهْلوسَة واللُّطْعَاء- الصغيرة الجَهَازِ، ابن دريد، اللُّطعُ قِلَّةُ لَحْمِ الفَرج وما حَوْلَه، صاحب العين، امرأة لَطْعَاءُ لا إسْبَ لها، صاحب العين، امرأةٌ مَرْدَاءُ كذلك، أبو عبيدة، الخَوْقَاء-

الواسِعَةُ وقيل هي التي ليس بَيْن فَرْجِها ودُبُرِها حِجَابُ ويُقالُ للفرجِ خاقِ باقٍ كأَنَّهُ يَحْكِي صَوْتَ سَعَتِه وأنشد:

قَدْ أَقْبَلَتْ عُمْرة مِنْ عِراقَها تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بِسَاقِهَا
تَسْتَقْبل الرِّيح بِخَاق بَاقِهَا

أبو حاتم، امرأةٌ خَجْواءُ- واسعةٌ، ابن الأعرابي، امرأة دُمَالِقٌ- واسِعة، أبو حاتم، فَرْجٌ دُمالِق- واسِع عَظِيم، ابن السكيت، الخِجَام- الواسِعة والصَّلْفَعُ والصَّلْفَعة- الواسِعة وأنشد:

أَقْبَلْنَ تَقْرِيباً وقَامَتْ ضَلْفَعَا

أبو زيد، امرأة مُهْدِفَة- مرتَفِعةُ الجهَاز والجَخر قُبْح رائحة الرَّحِم وامرأة جَحْراءُ، ابن دريد، الرَّهْو والرَّهْوَى -نَعْتٌ سُوء تُذَمُّ به المرأةُ من السِّعة عند الجِماعَ، ابن الأعرابي، نَزَل المَحْبَّل السعدِيُّ وهو في بعض أسفاره على ابْنَةِ الزِبْرَقان بنِ بدر وقد كان يُهاجِي أباها فعَرَفْته ولم يَعْرِفُها فأتَتْه بغَسُول فغَسَل رأسَه وأحْسَنت قِرَاه وزوَّدَتْه عِنْد الرِّحْلة فقال لها ما اسْمُك فقالت وما تُريد إلى اسْمِي قال أريد أن أَمْدَحك فما رأيت امرأةً من العَرَب أكرَم منكِ قالت اسْمِي رَهْوٌ قال تالله ما رأيت امرأة شَرِيفةً سميتْ بهذا الاسم غَيْرَك قالت أنت سَمَّيتني به قال وكيف ذاك قالت أنا خُلَيْدةُ بنتُ الزِّبْرِقان وقد كان هجاها في شعره فسَمَّاها رَهْواً وذلك قوله:

فأَنْكَحْتُمُ رَهْواً كأنَّ عِجَانَـها مَشَقٌّ إِهَابٍ أوسَعَ السِّلْخَ ناجِلُه

فجعل على نفسه أن لا يَهْجُوَها ولا يَهْجُو آباها أبداً وأنشأ يقول:

لقدْ زَلَّ رَأْيِي في خُلَيْدةَ زَلَّةً سأَعْتِب قَوْمِي بَعْدَها وأَتُوبُ
وأشْهدُ والمستَغْفَرُ اللهُ أنَّنِـي كَذَبْتُ عليها والهِجَاءُ كَذُوبُ

أبو زيد، الرَّتْقاء- الَّتِي الْتَصَق خِتَانُها فلم تُثَلْ وقد رَتِقَتْ فهي رَتْقاءُ وفَرْج أَرْتَقُ- مُلْتَزِق وقد يكون الرَّتَقُ في الإبِل، الزِّرَاحيُّ، المُكْدِبَة والخُلُق- الرَّتْقاء، أبو زيد، امرأةٌ خَلْقاءُ رَتْقاءُ لأنَّها مُصْمَتَه كالصَّخْرة، أبو عبيدة، الرَّصَّاء والرَّصُوص- الرَّتْقاء وكذلك اللَّصَّاء، أبو زيد، المَرْصُوفة- التي الْتَزَق خِتَانُها فلا يُوصَل إلَيْها، أبو عبيد، الشَّرِيم- المُفْضاة وأنشد:

يَوْمُ أَدِيم بَـقَّةَ الـشَّـــرِيمِ أفْضَلُ من يومِ احْلِقِي وقُومِي

أراد الشِّدَّة، أبو عبيدة، الشَّرِيق- المُفْضاةُ، ابن السكيت، وهي الأَتُوم وأنشد:

أيا ابْنَ نَجَّاسَّيةٍ أتُومِ

قال أبو علي، وأصْله من الأتْم- وهو أن تَنْفتق الخُرْزتانِ فَتصِيرا واحِدةً وحقِيقتُه الجَمْع ومنه المأتَمْ، ابن الأعرابي، الأتُوم- الصغِيرة الفَرْج، ابن السكيت، الهَرِيت- المُفْضاةُ، قال أبو علي، أصْله من الهَرَت- وهو سَعَة الشِّدْق وهو هَهُنا مُستَعار، ابن السكيت، امرأة مُجْبأةُ- إذا اقْضِي إليه فحِيطَتْ ويُقَال امرأة قَرْناءُ والقَرْن شَبيه بالعَفَلَة، أبو عبيد، المَتْكاءُ- البَظْراء وقيل المفْضاة، ابن قُتَيْبة، هي التي لا تُمْسِك البولَ، ابن السكيت، المَتْناءُ التي لا تُمْسك بولَها، علي، وهو الصَحيح وقد صَحَّف ابنُ قتيبة في قوله المتْكاء، أبو عبيد، المَأسُوكة- التي أخْطأتْ خافِضَتُها فأصابَتْ غَيْر موضِع الخَفْض ومثلُها من الرِّجال المكْمُور إذا أصابَ الخاتِنُ من كَمَرتَه، صاحب العين،

امرأة ناسِعَة- طويلة البَظْر ونُسُوعه طُوله، الأصمعي، الحُنْظُوب- الرَّدِيئة المَخْبَرِ، صاحب العين، اللَّحْناء- التي لم تُخْتَنْ وقد تقدم أنَّها الخَبِيثة الرائِحة.

صفة النساء في الجماع وارادته

ابن السكيت، الخَفُوق- التي يُسْمَع لفَرْجها صَوْتٌ إذا جُومِعت خَفَّقَتْ تَخِقُّ وتَخُقُّ، ابن دريد، وهي الخَقَّاقة وقيل هي الواسِعَة الدُّبُر، ابن السكيت، الشَّفِرة- التي تَكْتَفِي من النِّكَاح بأيْسَرِه، الرزاحِي، هي التي تَجِد شَهْوتها في شُفْرِ فَرْجِها فيَجِيء ماؤُها سريعاً، ابن السكيت، القَعِرَة- التي لا تَكْتَفِي إلا بالمُبالَغَة، الأصمعي، القَعِرَة والقَعِيرة- البَعِيدة الشَّهوة وقيل هي التي تَجدُ الغُلْمة في قعْر فرجها والرَّبُوخ- التي إذا جُومِعَت غُشِيَ عليها، صاحب العين، رَبَخَت تَرْبَخُ ورُبُوخا ورَبَاخا، امرأةٌ مُخَرْبِقٌ ومُخَرْبَقَة رَبُوخ، ابن دريد، امرأة زَخَّاخة وزَخَّاءُ -تَزُخُّ الماءَ عند الجِمَاع وقيل هي التي لا تَشْبَع من الجِمَاع، غيره، النَّخَّاجَة- الرَّشَّاحة والنَّجَّاخة- التي يُسْمع لَحَيائِه صَوْت عِنْد الجِمَاع، ابن دريد، النَّجْخ- أن تَسْمَع في حَيَائِها صُوْت دَفْعِ الماءِ إذا جُومِعَت والنَّجْخ- أن تَدْفَع بالماءِ، ثابت، المُسْتَحْصفَة- التي تَيْبسِ عِنْد الغِشْيان وذلك مما يُسْتَحبُّ وقيل هي الضَّيِّقة اليابِسَة والمُتَوهِّجة- الحارّة، الزِّرزاحي، المَصُوص- التي يَمْتَصُّ فَرْجُها ماءَ الرجُل، غيره، المُدْقَمِة من النِّساءِ- التي يَلْتَهِم فرْجُها كلَّ شيءٍ، أبو الجَرَّاح، هي التي تَسْمَع صَوْتَ فَرْجِها، ابن دريد، امرأة غَقَّاقة- فيها عَيْب مَذْمُوم عند الجِماع والسَّمْلَقُ- الرَّدِيئةُ في البُضْعِ، وقال الحارِقةُ والحارُوق- المَحْمُودة عند الخِلاط ومنه قولُ سيدنا علي رضي الله عنه خَيْر النِّسِاء الحارِقةُ وقد تقدَّم أنها الضَّيِّقة الفَرْج، ابن الأعرابي، امرأة قَبْعاءُ- وهي التي إذا نَكَحها الرَّجُل انْقَبَعت إسْكَتاها في فَرْجِها وهو عَيْب، أبو زيد، الشَّبِقةُ من النِّساء- الغَلَمة وقد شَبِقَت شَبَقا.

الجراءة والبذاء في النساء وسوء الخلق والحركة

ابن السكيت، السَّلْفَع، الجرِيئَة البَذِيَّةُ القَلِيلة الحَياءِ، قال، ولا يُقال ذلك إلا للحَدَث والتِّرِعةُ- الفاحِشَة الخَفيفة الرَّهِقة والسِّلْفة- الفاحِشَة والإِلْقة- الكَذُوب والمُفَنَّنة- الكَثِيرة الكلامِ والمِنْداص- الخَفِيفة الطَّيَّاشة وأنشد:

ولا تَجِد المِنْداص إلا سَفِـيهةً ولا تَجِدُ المِنْداصَ نائِرةَ الشَّتْمِ

والمِشَانُ- السَّلِيطة المُشاتِمَة وأنشد وَهَبْتَه من سَلْفَع مِشَانِ والصَّيْدانَةَ- الكَثِيرة الكَلام السيِّئة الخُلُق والصَّيْدانةُ- الغُول وأنشد:

صَيْدانَةٌ تُوقِدُ نارَ الجِنِّ

والعَنْقَفِير- السَّلِيطة الغالِبَة الشرِّ الداهِيَةُ والعُنْظُوانة- الفاحِشَة يقال هي تُعَنْظِي وتُغَنْظِي وتُحَنْظِي وتُخَنْظِي وتُشَنْظِرُ والشَّنْظرة شَتْم أَعْراض القَوْمِ وأنشد:

يُشَنْظِر بالقَوْمِ الكِرام إلى شَرِّحافٍ في البِلاد ويَعْتـزِي وناعِلِ

أبو عبيد، امرأة نَعَّارة فَحَّاشةٌ صَخَّابة من النَّعِير- وهو الصَّوْت وقد تقدم، أبو عبيد، امرأة هَمَشْى الحدِيثِ- وهي التي تُكْثِر الكلامَ وتُجَلِّب، السيرافي، امرأة سِعْلاةُ صَخَّابة وقد مَثَل به سيبويه، أبو عبيد، العِنْفِصُ- البَذِيَّة القَلِيلة الحياءِ وقد تقدم أنها القصيرة قال والمجعة والجلعة التي ألقت عنها الحياء والاسم المَجَاعة والجَلاعة، ابن دريد، وهو الجَلْع، وقال، جالِعٌ ومُجَالِعٌ، صاحب العين، جَلَعتْ تَجْلَعُ جَلْعاً، أبو خَيْرة، امرأةُ بِظْرِيرُ طَوِيلة اللِّسان صَخَّابةٌ وقد رُويت بالطاء أي أنها بَطِرتْ وأشِرت، ابن السكيت، الخِنْجِرُ- البَذِيَّة الصَّخَّابة الجَسِيمة والفُتُق- التي تَفْتُق في الأمور وأنشد:

لَيْستْ بشَوْشاةِ الحَدِيث ولا فُتُقٍ مُغَالِبةٍ على الأمـرِ

أبو عبيد، امرأة فُتُقٌ- متُفتِّقة بالكلام، الأصمعي، امرأة خطَّالة وخَطَلُها فُحْشها وعَيْبها، اللحياني، امرأة فَيْلَقٌ صَخَّابة، أبو عبيد، الصَّهْصَلِقُ- الشَّدِيدة الصَّوتِ، ابن دريد، وهي الصَّهْصَلِيق وأنشد غيره:

صَلَّبةُ الصَّيْحة صَهْصَلِيقُها

أبو زيد، وهي الفَحَّاشة والبُهْصُلُ- الصَّخَّابة الجَرِيئة، صاحب العين، امرأة فَيْلَقٌ- صَخَّابة وامرأة ذَرِية حَدِيدة اللِّسان، ابن السكيت، الشَّفْشَلِيق والبُهْلُقُ والبِهْلِق- الكَثِيرة الكلام والتي ليس لها صَيُّور أي رأي ترْجِع إليه يقال لَقِينا فلانا فتَمَلَّق لنا بكلامه وعِدَتِه فيقول السامعُ لا تَغُرَّنَّكم بَهْلَقتُه فإنه ما عِنْده خَيْر والصَّيُود- السَّيِّئة الخُلُق التي كُلَّما وضَع زَوْجها يده على شيءٍ من جَسَدِها ضَرَبَتْ يدَه، ابن دريد، امرأة جَهْوِي قَلِيلةُ التَّسَتُّر وامرأة خَنْبَش كَثِيرة الحَرَكة، ابن الأعرابي، امرأة عَيَهَلٌ وعَيْهَلَةٌ لا تسْتقِرُّ في مكان نزقا وامرأةٌ علْجَنٌ- ماجِنَة وأنشد:

يا رُبّ أمِّ لصغيرِ عَلْجَنِ

والعَنْجَرة- الجَرِيئة والدَّلْعَوْس- الجرِيئة على الليل

نُعُوتهن في التَّطواف والتَّسوُّر

أبو عبيد، الرَّادَة- الطَّوَّافة في بُيُوت جاراتِها وقد رادَتْ تَرُود رَوَداناً، غيره، وهي الرَّوَاد، أبو عمرو، امرأة شَوْشاةٌ تُعاب بذلك إذا كانت تَدْخُل بُيُوت الجِيرانِ، أبو عبيد، امرأة طُلَعةٌ قُبَعةٌ- تَطلَّع ثم تَقْبَع رأسَها كثيراً، قال، وقال الزِّبْرَقانُ بنُ بَدْرٍ ابْغَضُ كَنَائِنِي إليَّ الطُّلَعة الخُبَاةُ ابن دريد امرأة بقعه كبقعة أبو زيد امرأة متنملة ونملى لا تَسْتَقِرُّ في مَكانٍ.

نعوتهن في التَّطَرُّف والطُّمُوح

أبو عبيد، المَطْروفةُ- التي تَطَّرِف الرِّجَالَ لا تَثْبُت على واحدٍ، أبو زيد، وكذلك الرَّجُل، أبو عبيد، وامرأةُ طامِحُ الطَّرْف- وهي ضِدُّ القاصِرة الطَّرْفِ وأنشد هو وأبوه:

وما كنُتِ مِثْلَ الهالِكِي وعِـرْسِـه ... بَغَى الوُدَّ من مَطْروفةِ الودِّ طامِحِ

نُعوتُهن في التسَمُّع والتنَظُّر والتَّظَنِّي

أبو عبيد، امرأة سُمْعُنَّة نُطرُنَّة وسِمْعَنَّةٌ نِظْرَنَّةٌ- وهي التي إذا اتَسَمَّعت أو تَنَظرت فلم تر شَيْأً تَظَنَّته تَظَنَّنا وأنشد:

إن لنا لَكَنَّة
معَنَّةِ مِفَنَّة
سِمْعَنَّة نِظْرنَّه
الأَثَرة تَظَنَّه

نُعوتهن في الإِهداء

غير واحد، المِهْداء- الكَثِيرة الإِهداءِ وهي المُعَرِّضة فأما ثعلب وأبو عبيد فلم يَخُصَّا به المرأة ولكِنهما عَمَّا به فقالا عَرّضْت أهلِي عُراضةً- وهي الهَدِيَّة تُهْدِيها لهم إذا قَدِمْتَ من سَفَر وأنشد أبو عبيد في وَصْف ناقة:

حَمْراءُ من مُعَرِّضات الغِرْبان

يعني أنها تقدمُ الحادِيَ والإِبَلَ فتَسِير وحدَها فيَسْقُط الغُراب على حِمْلها أن كان تَمْراً أو غَيْرَه فيأكُله أو قال فيأكُلُ منه، قال، والعَفِير- التي لا تُهْدِي لأحد شيأ وأنشد:

وإذا الخُرَّد أغْبَرَرْنَ من المحْ لِ وصَارتْ مِهْداؤُهنّ عَفِيْرا

خَصَّ أبو عبيد به الأُنْثَى وحكاه غيرهُ في المذكَّر والمؤَنَّث بلفظ واحدٍ، أبو زيد، جَلَوْت العَرُوسَ على بَعْلِها جِلْوةً وجَلْوة وجُلْوةً وجِلاءً وجَلَّيتها واجْتَلَيتها وجَلَّاها زَوْجُها وَصِيفَةً وجِلْوتُها- ما أعْطاها.

المَهْزولة والهُزَال

أبو عبيد، القَفِرَة- القَلِيلة اللَّحْم، ابن السكيت، هي القَلِيلة اللَّحْمِ من سُوسِها قِلْته وإن سَمِنت وقد قَفِرت قَفَرا، قال أبو علي، هو من القَفَار- وهو الخُبْزُ اليابِسُ الذي لا يُؤْدَم أو السَّوِيق الذي لا يُلَتُّ، أبو عبيد، العَشَّة كالقَفِرة، قال أبو علي، هو مَنْقول من قولهم نَخْلة عَشَّة- وهي التي صَغُر رَأسُها وقَلَّ سَعَفُها وسيأتي ذكْره في باب النخل إن شاء الله، ابن دريد، امرأة حَقْطة خَفِيفةُ الجِسْم مأخوذ من الحَقَط- وهو الخِفَّة، ابن السكيت، المُشَلَّاة- القَلِيلة اللحمِ والمُؤْدَنة- القَلِيلة القَمِيئة، قال أبو علي، وقد يُوصف به الرِّجال، ابن السكيت، المَمْصُوصة والمَهْلُوسة- المَهزُولة من داءٍ مُخامِرها، ابن دريد، الدِّعْفِصَة والدِّنْفِصَة- الضَّئِيلة الجِسْم والخَلْبَنُ- المهزُولة وللخَلْبَن موضِع آخرُ صاحب العين، الجَخْفة- القَضِيفة وهنَّ القِضاف وهُنَّ الجِخاف، وقال، امرأة مُبَدَّدة مَهْزولة، أبو عبيد،

المَدْشاءُ- التي لا لَحْمَ على يَدَيْها والمَصْواء- التي لا لَحْمَ على فَخِذَيْها والكَرْواء - الدَّقِيقة الساقين صاحب العين والاسم الكرا والقعواء الدقيقة الفَخِذَيْن وقيل هي الدقيقة عامَّة، ابن السكيت، يقال للمرأة إذا كانْت سَمِينة ثم هُزِلتْ تَخَرْخَرَت، أبو عبيد، امرأة مُتَخَدِّدة إذا نقَصَ جسْمُها وهي سَمِينة والخَفُوت- التي لا تَكادُ تَبِين من هُزَالها وقيل امرأة خَفُوت لَفُوت وهي التي تَأْخُذ العين- أي تَسْتَحْسِنُها أنت فإذا صارت مع النساء غَمَزْتُها ولَفُوت- فيها الْتِواء وانقِباض ويقال امرأة نَقْواءُ- دقِيقَة الأَنقاء وهي العِظَام المُمِخَّة وقد يقال رجل أنْقَى، أبو زيد، العَتَّة والعُتَّة من النِّساء- المَحْقورة الخامِلة ضاوِيَّة كانت أو غير ضاوِيَّة، صاحب العين، امرأة عَصْلاءُ لا لحمَ عليها ولطْعاءُ- مَهْزولة وقد تقدم ذلك في الفَرْج.

نُعُوت النساء مع أزواجهن

ابن السكيت، امرأة خِطْبَةٌ وخِطُب وخِطيبة إذا كانت تُخْطَب ورجل خِطيب إذا كان يَخْطُب وهذا خِطِّب فُلاَنَةَ وهي خِطْبه والأَخْطاب- الذي يَخْطِبونها، غير واحد، هي الخِطِّيبيَ من الخِطْبة، قال أبو علي، هو اسم وجعل أبو عبيد، ما كان من هذا

الضَّرْب مَصْدراً هذه حكاية أبي بَكْر لي عن أبي العبَّاس، أبو عبيد، اخْتَطَب القومُ فلاناً- دَعَوه إلى تَزويج صاحِبَتهم، أبو زيد، خَطَب المرأة يَخْطُبها واخْتَطبها وخَطَبْتها عليه ويقول الرجُل خِطْبٌ فيقولُ المَخْطُوب إليه نِكْحٌ والخَطَّاب- الكَثِير التَّصَرُّف في الخِطْبة، أبو عبيد، الرَّفَثُ والعِرَابة- التَّعْريض بذكْر النكاحِ- وقال، اسْتادَ القومُ بني فلانٍ- قَتلوا سيِّدهم أو خَطبوا إليه، ابن السكيت، تَسَنَّتَ فلانُ بِنْتَ فلان إذا تزوّجَ الرجلُ اللَئيمُ

المرأةَ الكريمةَ من يَسارِه وقِلّةِ مالِها، وقال، تَفَشَّلَ منهم امرأةً- تزوّجَها، غير واحد، امرأة مَمْهورة وفي المثل: "أحَمقُ من المَمْهورِة إحْدَى خَدَمتيْها"، أبو عبيد، مَهَرَت المرأة أمْهَرُها مَهْراً وأمْهَرتها وأنشد:

أُخذْن اغتِصابا خِطْبةً وأُمْهِرْن أرماحاً من الخَطِّ عَجْرَفـيَّةً ذُبْلاً

أبو علي، امرأة مُمْلَكة ومُمَلَكة، قال، وقيل إمْلاك المَرْأة كما قيل عُقْدة النِّكاح وقد مَلّكْناه إيَّاها وأمْلَكْناه وأصله من الشَّدِّ والرَّبْط يقال مَلَكْت العِجِين أمْلِكه إذا عَجَنْته فأنْعَمت عُجْنَه ومنه مَلَكْت يدِّي بالطّعنة- أي شَدَدت وأنشد:

ملَكتُ بها كَفِّي فأنْهَرْتُ فَتْقَهـا يَرَى قائمُ مِن دُونِها ما وَراءَها

وقد تقدَّم ذِكْر هذا مستَقْصىً، أبو زيد، أمْلَكْته إيَّاها فمَلَكها ولا يقال مَلَكْت بها ولا أُمْلِكْت وقالوا مِلْك الوِلي للمرأة ومِلْكه ومَلْكه، غير واحد، امرأة عرُوسٌ بغير هاء قال الشاعر:

يا ليْلةً ما لَيْلَةُ العَرُوس

وقد يكون للرجُل يُقال أعْرس بها وعَرّس، أبو عبيد، الهَدِيُّ- المرأةُ تُهْدَى إلى زَوْجِها وأنشد أبو علي لأبي ذُؤَيب:

بِرَقْمٍ ووَشْيٍ كما نَمْنَمَتْ بِميشَمِها المُرْدَهاةُ الهُدِيُّ

وقد قالوا الهَدِيَّة في العَروس وقيل منه قولُه تعالى حكايةً عن بِلْقِيسَ وإنِّي مُرْسِلَة إليهم بِهَدِيَّةٍ، قال، فأما الهَدْى هَدْيُ مكّة فبالتخفيف كأنه سمي بالمصدر، وقال، في التذكِرة الهَدْى المَصدرُ والهَدِيُّ الاسم في هَدْى مكةَ وأنشد:

حَلفْتُ بِرَبِّ مكْة والمُصَلَّى وأعناقِ الهَدِيِّ مقَـلَّـداتِ

أبو عبيد، هَدَيتُ العَرُوس إلى زوجها وأهدَيْتُها، ابن السكيت، هَدَيتها هِداءً، أبو زيد، جَلَوْت العَرُوس على بَعْلِها جِلْوةً وجَلوة وجُلْوة وجِلاءً وجَلّيتها واجْتَلَيْتها

وجَلَّاها زوجُها وصِيفَةً- أعطاها إيَّاها وجِلْوتها- ما أعْطاها وقْتَ جِلْوتها، وقال، المُهْتَجِنَة من النِّساء- التي تَتَزوجُ قبل أن تَبْلُغ، أبو عبيد، ومثلها الهاجِنُ فأمَّا قولُهم جَلَّت الهاجِنُ عن الْوَلَدِ فعلى التَّفاؤُل، أبو زيد، الْوَدْن والْوِدَانُ حُسْن القِيام على العَرُوس وقد وَدَنُوها، أبو عبيد، الغانِيَة- التي غَنِيتْ بالزَّوج، ابن السكيت، الغانِيَة، الشابَّة كان لها زَوْج أو لم يكُن وقد غِنيت غِنىً، ابن جنى، هي التي غَنِيت بحُسْنها عن الحَلْى وقيل هي التي تُطلَب ولا تَطلُب وقيل هي التي غنِيتَ بِبَيْت أبوَيْها ولم يجر عليها سِباءٌ حكاها ابن جنى، وقال هي أعرَبُها، غير واحد، امرأة حَظِيَّة من الحُظْوة، قال سيبويه، وفي المثل " إلَّا حَظِيَّةً فلا أليَّةً، وإن شئتَ رَفعْت، ابن السكيت، حَظِيت المرأةُ حِظْوةً وحِظْوةً وحظَة، أبو زيد، جمع الحِظْوة حِظَاء، وقال، أنه لَذُ وحُظْوة لا يقال إلا فيما بَيْن الرجُل والمرأةِ، أبو عبيد، حظِيت المرأةُ عِند زوجِها وبَظِيَتْ إتْباع، قال سيبويه، ما أشهاها إليَّ كقولك ما أحْظَاها وفَرَّق بينه وبين قولك ما أشْهانِي له قال إذا قلت ما أشْهاها إليَّ فإنما تُخْبِر أنها مُتَشَهَّاة وكأنَّه على شُهِيَت إلىَّ وإن لم يُتَكلم به وإذا قلت ما أشْهانِي له فإنما تُخْبِر أنك شاهٍ فَتَفْهَّم فرقَ بينهما فإن لم تَحْظَ فهي صَلِفة وأنشد:

لَها رَوْضةُ في القَلْب لم يَرْعِ مثْلَها ... فَرْوكٌ ولا المُسْتَعبَرات الصَّلائفُ

ويروَى ولا المستَعْبرات أيضاً، ابن السكيت، امرأة صَلِفَةٌ- وقد صَلِفَت وأصل الصَّلَفِ قِلَّة النَّزَل إناء صَلِفٌ- قليل الأَخْذ للماء وأنشد:

من يَبْغِ في الدِّين يَصْلَفْ

أي يَقِلُّ نَزَله فيه ويقال سَحَابة صَلِفَة إذا لم يكن فيها ماءٌ وفي مثل رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الراعِدَة، وقد أصْلَف الرجلُ امرأتَه- أبْغضها وأنشد:

غَدَتْ ناقَتِي من بَعْدِ سَعْدٍ كأنَّها ... مُطَلَّقةٌ كانتْ حَلِيلَة مُصْلِفِ

أبو عبيدة، امرأةٌ مُسْتَعْبَرة ومُسْتَعْبِرَة- غيرُ حَظِيَّة، أبو عبيد، ما عاقَتْ المرأةُ عِنْد زَوْجها وما لاقَتْ- أي لم تلْصَق بقلْبه ومنه لاقَتِ الدَّواة- أي لَصِقَت وأَلَفْتُها، أبو زيد، لاقَ الشيءُ بقلْبي لَيْقا ولِيَاقاً ولَيَقَاناً، لَصِق، أبو عبيد، فإن أبغَضْته قيل فَرِكَتْه فِرْكاً وفَرُوكاً، غيره، فهي فارِكٌ وفَرُوك وقد تقدم البيت، الأصمعي، رجُل مُفَرَّك إذا كان لا يَحْظَى عِنْد النِّساء يَقْلِينه، أبو زيد، فارَكَ الرجلُ صاحِبَه وتارَكَه سواءٌ وامرأةٌ فارِكٌ ورجُل فارِكٌ- وهُما أيّهما أبْغض صاحِبَه وأنشد:

إذا اللَّيْلُ عن نَشْز تَجَلَّى رَمَيْنَه ... بأمثْالِ أبْصَارِ النِّساءِ الفَوَارِكِ

قوله بأمثال أبْصارِ النساء الفوارِكَ لأن الفَوَارِكَ لا يَنْظُرْن إلا إلى ما كان بَعِيداً لأنَّهنَ يَصْرِفْن أبصارَهُن عن أزواجِهنَّ، وقال، امرأة عَلوقٌ لا تُحِبُّ زوْجَها، أبو عبيد، امرأة ناشِزٌ، ثعلب، امرأةٌ ناشِصٌ وأنشد أحمدُ بن يحيَى للأعشى:

تَقَمَّرَها شَيْخٌ عشاءً فأصْبَحَتْ ... قُضاعِيَّة تأتِي الكَواهِن نَاشِصَا

قال أحمدُ قوله تَقمَّرها- أي بَصُرَ بها في القَمَر وقوله قُضاعِيَّة تأتِي الكَوَاهِنَ- أي حَلَّت في قُضاعَةَ واستَوْحَشَتْ وفَرِكَتْه لشَيخِه فهي تأتِي الكواهِنَ تَسْألُهنَّ هل تَؤُوب إلى وَطَنِها أو تنفصِل منه على أيَّةِ حالٍ، وقال، نَشَزَت تَنْشُز نُشُوزاً ونَشَصَت تَنْشُص نُشُوصاً ونَشَز هوَ عليها وفي التنزيل وإن امْرَأةٌ خافَتْ من بَعْلِها نُشُوزا أوْ إعْراضاً وأصلُهما من الاِرْتفاع والنُّبُوِّ والنَّشْزُ- المَكانُ المرتفِع والنَّشَاصُ- المُرْتفِع من السَّحاب، ابن دريد، امرأة ناشِسٌ كنَاشِزٍ، أبو عبيد، امرأة ذائِرٌ-

ناشِزٌ، قال أبو علي، أراه من قولهم ناقةٌ مذائِرٌ- وهي التي تَرْأَم بأنْفِها ولا يَصْدُق حُبَّها، ثعلب، عَتَكَتِ المرأةُ على زَوْجها نَشْزاً، أبو زيد، جَمَحَتِ المرأةُ تَجْمَحُ جِمَاحاً خَرجَتْ من بيتِ زوْجِها إلى أهلها قبل أن يُطَلِّقها وأنشد:

إذا رأَتْنِي ذاتُ ضِغْنٍ حنَّتِ وجَمَحتْ من زَوْجِها وأنَّتِ

أبو عبيد، الفاقِدُ- التي مات زوْجُها، صاحب العين، هِي التي ماتَ زوْجُها أو ولَدُها ومنه فقَدت الشيء أفْقِده فَقْداً وفَقْداناً فهو مَفْقُود وفَقِيد- أي عَدِمْته وأفْقدَنِيه الله، أبو عبيد، الْحادُّ والمُحدُّ- التي تَتْرُك الزِّينة للعِدَّة، ثعلب، حَدَّت المرأةُ على زوْجِها تَحِدُّ وتَحُدُّ حَدّاً وحِداداً، أبو زيد، وكذلك المُسَلِّب والمُسَلِّبة- وقد سَلَّبت إلا أن المُحِدَّ في الزوج خاصَّةً، أبو عبيد، المُتَفَّاة- التي يَمُوت لها الأزْواج كَثِيراً وكذلك الرجُل المُتَفِّي وقيل المُتَفَّاة التي لزَوْجها امرأتان سِوَاها وهي ثالِثَتهما شُبِّهت بأتَافي القِدْر، ابن السكيت، فلانَةُ أيِّم وفلان أيِّم وقد تأيّم زماناً والمصدر الأيْمُ والأيْمة وقد آمَتْ من زَوْجها وتأيَّمت مَكَثت بغِير زوج وقال رجُل من العرب أيُّ يَكُونَنَّ على الأيْم نَصِيبي- يقول ما يَقَع بيدي بعدَ تَرْك التَّزْويج امرأةٌ صالحة أم غيرُ ذلك، وقال مَرَّة، الأيِّم- التي لَيْس لها زوجٌ عَذْراءَ كانت أو غير عَذْراء والجمع أيَامَى، قال سيبويه، جاؤُا به على نَحْو ما يَجِيئُون بما يَكْرَهون يعني حَبَاطَى وأسَارَى، قال أبو علي، هو مَقْلوب على نحو خَطَايا فَعائِل في الأصل وفَعَالَى في اللفظ، أبو عبيد، الحَرْب مَأيَمَةٌ- أي يُقْتَل فيها الرجال فَتَئِيمُ النِّساءُ، ابن دريد، آمَ الرجُل إيمةً وأيْمةً- ماتت امرأتُه والرجُل أيْمانُ والمرأة أيِّم، أبو عبيد، امرأة باهِلَةٌ لا زَوْجَ لها، ابن دريد، عَضَل الرجلُ أيِّمَه إذا لم يُزَوِّجْها، صاحب العين، المُعَضَّلَة- المُمْسَكة عن النكاح ما كانَتْ، أبو عبيد، عَضَل المرأة يَعْضِلُها ويَعْضُلها عَضْلاً، قال أبو علي، هو من قولهم عَضَّلت عليه ضَيَّقْتُ وحُلْت بينَه وبين إرَادته ظُلْماً ومنه التَّعْضِيل في الوِلادة وقد تقدم، أبو حاتم، امرأة مُشْهِدٌ- شاهِدَة الزوج ومُعِيبٌ- غائبَتُه وإن حملتَه على الفِعْل قلت مُشْهِدَة ومُغيبة، اللحياني، الخَوَالِف- اللواتِي غابَ أزْواجُهُنَّ، ابن السكيت، الرَّاجِعُ- التي ماتَ عنها زوجُها فرجَعت إلى أهْلها، أبو عبيد، امرأة مُراسِلٌ- مات عنها زوجُها أو طلَّقها، ابن دريد، وهي المُسِنَّة التي فيها بَقِيَّةٌ من شَبَاب، الأصمعي، هي التي تَزَوَجت زوْجاً أو زوجينْ، ثعلب، هي التي تَراسِل الخُطَّاب، أبو زيد، بَيِّنة الرِّسَال، ابن السكيت، التَّرِيكة- التي يَقِلُّ خُطَابُها، أبو عبيد، يُقال امرأةٌ طالِقٌ وطالِقَة والجمع طُلَّقٌ وطَوَالِقُ وقد طَلُقت وطَلَقتْ والاسم الطَّلاقُ وقد طَلَّقها بَعْلُها وأطْلَقَها- ورجل مِطْلاقٌ ومِطْلِيق وطِلِيق- كثير التَّطْلِيق للنِّساء والمَرْدُودة- المُطَلَّقة والمُحَمَّمة- المُمَنْعة بعد الطَّلاق، أبو

عبيد، ومن ألْفاظ الطَّلاق في الجاهِليَّة استَفْلِحِي بأمْرِك- أي فُوزِي به ولَكِ أمْرُك والْحَقِي بأهْلِك، السيرافي، الإخْليج- المرأة المخْتَلِجة عن زَوْجها بَطَلاق أو مُوْت، صاحب العين، عِدَّةُ المرأة- أيَّام إحْدادِها بعدَ طلاقِ بَعْلِها لها أو موتِه عنها وقد قدَّمت أنها أيَّامُ قُرْئِها، سيبويه، الجمع عِدَد وعِدَّات وقد اعْتَدَّت، صاحب العين، راجعْت المرأةَ مُراجَعةً- رجَعْتُها إليَّ بعد الطَّلاقِ وهي الرِّجْعة والرَّجْعة وطَلَّق امرأتَه طلاقاً يَمْلِك الرِّجْعة والرَّجْعة والرُّجْعى والرّاجِع من النِّساء- التي مات عنها زوجُها ورَجَعت إلى أهْلها والبُضْع- الطَّلاق، الأصمعي، هي على حَبَالَة الطلاقِ- أي مُشْرِفة عليه، صاحب العين، ظاهرَ الرجلُ امرأتهُ ومنها مُظَاهَرَة وظِهاراً إذا قال هي عليَّ كَظهْر أمِّي وقد تَظهْر منها وتَظَاهَرَ وفي التنزيل الَّذِين يَظْهَّرونَ مِنْكم من نِسَائِهم أبو عبيد، المُضِرُّ- التي لها ضَرائِرُ ورجلٌ مُضِرُّ- ذو نساءٍ ضَرائِرَ، ابن السكيت، تَزوجَتْ فلانَةُ على ضِرٍّ وضُرٍّ، أي امرأةٍ كانتْ قبْلَها أو امرأتيْن أو ما كانَ، أبو عبيد، أغارَ فلانٌ أهْلَه -تَزوّج عليها، ابن السكيت، البَرُوك- التي تَتَزَوّجُ ولها وَلَد كَبِير وابنُها الجَرَنْبَذُ، أبو عبيد، اللَّفُوت- التي لها زَوْج ولها وَلَد من غيره فهي تَلَفَّتُ إلى وَلَدها، ابن السكيت، فلانَةٌ ثيِّب وفلانٌ ثيِّب للذكر والأنثى وذلك إذا كان قد دُخِل بها أو دُخِل به، أبو عبيد، ثَيَّبتْ فهي مُثَيِّب والعَوَانُ- الثَّيِّب وجمعها عُوْن ومنه قيل حَرْبٌ عَوَان- أي قد قُوتِلَ فيها مَرَّة والعَزَبَة- التي لا زَوْجَ لها، صاحب العين، امرأة عَزَبة وعَزَب- وكذلك الرجُلُ وأنشد:لانٌ ثيِّب للذكر والأنثى وذلك إذا كان قد دُخِل بها أو دُخِل به، أبو عبيد، ثَيَّبتْ فهي مُثَيِّب والعَوَانُ- الثَّيِّب وجمعها عُوْن ومنه قيل حَرْبٌ عَوَان- أي قد قُوتِلَ فيها مَرَّة والعَزَبَة- التي لا زَوْجَ لها، صاحب العين، امرأة عَزَبة وعَزَب- وكذلك الرجُلُ وأنشد:

يا مَنْ يَدُلَّ عَزَباً عـلـى عَـزَب فيَجْتَنِي ما لاحَ منْ طِيْبِ الرُّطَبْ

وقد عَزَب يَعْزُب عُزُوبة -تَرَكَ النكاحَ وكذلك المراةُ والمِعْزابةُ- الذي طالَتْ عُزُوبته حتى مَالهُ في الأهل من حاجةٍ، ثعلب، امرأة عَزَبةٌ وردَّ ذلك عليه أبو إسحاق وقال إنما هي عَزَب بغير هاء وإنما وُصِفت بالمصدر رجُل عَزَبٌ وامرأة عَزَب وأنشد البيت:

يا منِ يَدُلَّ عزَبا على عَزَب

ابن الأعرابي، امرأة عَرْضة للزَّوْج- أي قَوِيَّة عليه وكلُّ قوِيّ على شيء عُرْضةٌ، ابن السكيت، الرَّفُود- التي تُرْفِد لرجل وهي من الإبل الكثِيرةُ اللَّبْن والمَنُون- التي تُتَزوَّج على مالِها فهي أبداً تَمُنُّ على زوْجِها والظِّنُون- التي لها شَرِفٌ تُتَزوّج طَمَعاً في وَلَدها وقد أسنَّت وإنما سُمِّيت ظِنُوناً لأن الولد يُرْتَجَى منها والحَنُون- التي تَتَزوّج وهي رِقَّةً على وَلَدها إذا كانوا

صِغَارا ليقومَ الزوجُ بأمْرِهم، قال، وقال بعضُهم لولده يا بُنَيْ لا تَتَّخِذْها حَنَّانة ولا أَنَّانة ولَا مَنَّانةً ولا عُشْبَةَ الدار ولا كَيَّةَ القَفَا الحَنَّانة- التي لها وَلَد من سواء فهي تَحِنُّ عليهم والأَنَّانة- التي مات عنها زوجُها فهي إذا رأتْ زوَجَها الثاني أَنَّتْ والمَنَّانة- التي لها مالٌ فتَمُنُّ كلَّ شيء أهْوَى إليه زوجُها من مالها عليه وقوله عُشْبَةِ الدار أراد الهَجِينة وعُشْبة الدار التي تَنْبت في دِمْنة الدار وحَوْلَها عُشْب في بياض الأرض والتُّراب الطيِّب فهي أضخمُ منه وأفخمُ لأنَّه غَذَاها الدِّمْن والآخَر خَيْرٌ منها رَطْباً ويَبْسا لأنها إذا أكِلت وهي رَطْبة كانت مُنْتِنةً سَمِجة لأنها في دِمْنة وأنها إذا يَبِسَت كانت حُتَاتاً وذهب قَفُّها في الدَمْن فغلب عليه فلم يُؤكل والأخرى إذا أُكِلَت رَطْبة وُجِدت في مكان طَيِّب فإذا يَبِست كان قَفُّها في تُراب طَيِّب فأخذ من فوقِ التراب، أبو عبيد، خَضْراء الدِّمَنْ- المرأةُ الحَسْناء في مَنْبِت السُّوءِ وفي الحديث إيَّاكم وخَضْراء الدِّمن والقول فيها في عُشْبة الدارِ، ابن السكيت، وأمَّا كَيَّة القَفَا- فهي التي يأتِي زوْجَها أو ابنُها القوم فإذا ما انصرف من عندهم قال رجُل من خُبَثاء القوم لأصحابه قد والله كان بَيْني وبيْنَ زوجة هذا المُوَلِيّ أو أُمِّه أمرٌ فتِلْك كَيَّة القَفَا من أجْل أنه يقال في ظَهْر زوْجِها أو ابنها القَبِيحُ حِينَ يُولِّي، أبو عبيد، خَضْراء الدِّمن والقول فيها كالقول في عُشْبة الدار، الأصمعي، النَّزِيعَة- التي تتَزَوّج في غير عَشِيرتها والعِكَبُّ- الذي لأُمِّه زَوْج.

التأهُّل

أبو عبيد، أَهَل الرجلُ يَأْهِل ويَأْهُلُ أَهْلا وأُهُولا -تَزوَج، أبو حاتم، لا يُقال للمرَأة أَهْل واستَدل بقوله تعالى فنَجَّيناه وأَهْلَه إلا امْرأتَه وهذا لا يَقْوَى لأن الاستِثْناء قد يَكُون من الأَهْل وهو الصحيح، أبو عبيد، تَذَرَّيت بَنِي فُلان وتَنَصَّيتهم -تَزوَّجت في الذِّرْوة والناصِيَة منهم، أبوزيد، الخَلِيط- الزَّوْج، ابن دريد، قَيِّم المرأةِ- زوْجُها في بَعْض اللُّغات، أبو زيد، جاذَبَتِ المرأةُ الرجلَ إذا خَطبها فرَدَّتْه، ابن دريد، المَقْتِيُّ- الذي يَتَزَوَّج امرأةَ أبِيه وهو من فِعْل الجاهِلِّية، غيره، تَفَشَّل منهم امرأةً -تَزَوْجها، ابن السكيت، تَسَنَّتَ فلانٌ- إذا تزوَّج الرجلُ اللئِيمُ المرأةَ الكريمة في السَّنَة لكَثرة ماله وقِلَّة مالِها، غيره، والعرَب تَقولُ الأَزْواج ثلاثةٌ زوجٌ مَهْرٌ وزوجٌ بَهْرٌ وزوجٌ دَهْرٌ فرجُل لا شَرَف له بُسْنِي المهَرْ ليُرْغَب فيه وأمَّا زوجُ بَهْرٌ فالشَّرِيف وإن قلَّ مالُه تَتزوَّجه المرأة لتَفْتَخر به وزوجُ دَهْرٌ كُفْؤُها، صاحب العين، الشِّغَار- أن

تُزوِّجَ الرجلَ امرأةً ما كانتْ على أن يُزَوِّجَك أُخْرى بغير مَهْر وخص بَعْضُهم به القَرائِب فقال لا يَكون الشِّغَار إلا أن تُنْكِحه وَلِيَّتك على أن يُنْكِحك وَلِيَّته وقد شاغَرْت الرجلَ مُشَاغَرَة، ابن السكيت، المُقَارَبَة والقِرَاب- المُشَاغَرة.

المَهْر والابتناء

المَهْر- ما يُسْتَحلُّ به الحَرائِرُ من النساء والجَمْع مُهُور، أبو عبيد، مَهَرْت المرأة أمْهَرُها مَهْراً وأمْهَرْتها وأنشد:

فأُمْهِرْتَ أرْماحاً مِن الخَطِّ ذُبَّلاَ

ابن دريد، أمَهْرُها وأمْهُرها، صاحب العين، مَهَرْتُها- أعطَيْتها مَهْراً وأمْهَرتها- تَزوَّجتها على مَهْر والمَهيرة- الغالِيَة المَهْر، أبو عبيد، هو الصَّدَاق والصِدَاق والصَّدُقة والصُّدْقة، صاحب العين، البُضْع- المهر والبُضْع مِلْك الوَلِيِّ المرأة، وقال، حَلَوت الرجلَ حَلْوا وحُلْواناً- وذلك أن يُزَوِّجك ابنتَه أو أُخْته أو امرأةً ما على مَهْرٍ مُسَمَّى على أن تَجْعل له من ذلك المَهْر شيأً مُسَمَّى وقيل الحُلْوان ما كانت تُعْطَاه المرأةُ على مُنْعَتها بمَكَّة، أبو زيد، حُلْوان المَرأةِ مَهْرُها، صاحب العين، أعْطاها شَبْرها- أي حقَّ النِّكاح غيره، المُبَلَّت- المَهْر المضمُونُ وأنشد:

وما زُوِّجَتْ إلا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ

ابن السكيت، بَنَى فُلانٌ بأهْله وعلى أهْله، صاحب العين، العُرْس طَعام الأمْلاك أُنْثى وقد تُذَكَّر وتَصْغِيرها في حَدّ تأنِيثِها بغيرها، وهي العُرْس والجمع أعْرَاسٌ وعُرُسات، سيبويه، جُمِع بالألف والتاء لأنَّها بمَنْزِلة ما فيه الهاءُ في التَّأنِيث، صاحب العين، والعَرُوس صِفَة للمُذَكَّر والمؤَنَث فجَمْع المذكَّر أعْراس وجَمْع الأنثى عَرَائِسُ وكل واحِدٍ منهما عِرْس للآخَرِ وقد أعْرَسَ بها وعَرَّس وقيل أعْرس بها- بنَى وعَرَّس بها- اتَّخَذها عِرْساً، وقيل أعْرسَ بها وعَرْس اتَّخَذها عِرْساً، قال ابن دريد، سمى عِرْسا على التَّفَاؤل من قولهم عَرِس الصبِيُّ بأمِّه -لَزِمها، صاحب العين، سَبَّع مع أهْله- أقام معها في البيت أسْبوعاً والأسْبوع سَبْعة أيَّام، ابن السكيت، جِهَاز العَروُس وجَهَازُها- ما تَحْتاج إليه في وِجْهتِها، صاحب العين، وقد تَجَهَّز وجَهَّزته وكذلك المِيّتُ والمُسافِرُ.

اسم حَلِيلة الرجُل

قال أبو علي، قال أبو الحَسَن الأخْفَشُ تَقول للمرْأة هي زَوْجُه وهو زَوْجُها قال الله عزَّ وجلَّ وخَلَق مِنْها زَوْجَها يعني المرأةَ وقال أمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَك، وقال بعضهم:

زَوْجةُ أَشَمَـطَ مَـرْهُـوبٍ بَـوَادِرُه ... قد صارَ في رأْسِه التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ

قال، وقد يقال للاثنين هما زَوْج، قال، وقال الكِسَائِيُّ فيما حدثنا محمدُ بن السَّرِيِّ أَن أَكثَرَ كلام العَرَب بالهاءِ يَعنِي قولَهم ه زَوْجتُه وزَعَم القاسِمُ ابن مَعْن أنه سَمِعها من أزدِشَنُوءَةَ، قال أبو علي، فأمَّا ما كان مِن هذا في التَّنْزِيل فليس فيه هَاءٌ قال اللهُ تعالى أَسْكُنْ أنتَ وَزَوْجُك الجَنَّةَ وقال أَمْسِكْ عليَك زَوْجَكَ ومما يَدُلُّ بغير هاء قولُ الشاعر:

وأَرَاكُمْ لدَىَ المُحاماةِ عِنْـدِي مِثْل صَوْنِ الرِّجَال للأَزْواجِ

فالأزواجُ جمعُ زوْج بلا هاءٍ ولو كان في واحده الهاءُ لكان كروْضة ورِيَاض فلما قال أَزْواج علمتَ أنه جَعَله مثل ثَوْب وأَثْوَاب وحَوْض وأَحْواض ويُمكنُ أن يقول الكِسائِيُّ إن هذا جَمْع على تقدير حَذْف التاء كما قيل نعْمة وأَنْعُم فُجِمِعت على حَذْف التاء مثل قِطَع ويُمْكن أن يقولَ أنه على قَوْل من قال زَوْج فلم يُلْحِقْه الهاءَ ويقال لُكلِّ زَوْجَين قَرِينانِ وقيل في قوله عزَّ وجلَّ وزَوَّجْناهُم بِحُور عينٍ أي قَرَنَّاهم بِهِنَّ وليس من عَقْد التَّزْوِيج على ما رَوَيْناه عن ابن سَلَّام عن يونُسَ، وقال أنه حكى عن يُونُس أن العربَ لا تقولُ تَزوَّجْت بها إنما تقول تَزَوَّجْتها وحَمَل يُونُسُ قوله زَوَّجناهم بِحُورٍ عِينٍ على معنَى قَرَنَّاهم والتنزيل يَدُلُّ على ما قال يونُس فَلَّما قَضَى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها ولو كان علي تَزوّجْت بها لكان زَوَّجناكَ بها، قال ابن سَلَّام، قال أبو البَيْداءِ تَمِيم يَقُولون تَزَوَّجْت بامرأةٍ ولا يَبْعُد أن يكونَ قولهُ زوَّجْناكها على أنه حَذَف الحرفَ فوصَل الفِعْلُ فأما قولهُ تعالى أو يُزَوّجهم ذُكْراناً وإناثاً فعلى معنى يَقْرنهم ذُكْرانا وإناثاً وكذلك قوله وكُنْتُم أَزْواجاً ثلاثةً فأَصْحابُ المَيْمَنِة زوْج وأَصْحابُ المَشْأَمَة زوْج والسابِقُون كذلك، وحكى سيبويه، زِوَجة في جمع زَوْج، ابن السكيت، هي بَعْلُه وبَعْلَتُه وأنشد:

شَرُّ قَرِينٍ للكَبِير بَعْلَتُهْ

سيبويه، جَمْع البَعْل بُعُول وبُعُولة وبِعَال، ابن السكيت، بَعَل الرجلُ يَبْعَل بُعُولةً- صارَ بَعْلاً ورجُل بعْل وباعَلَت المرأةُ الرجلَ- اتَّخذتْه بَعْلا، أبو عبيد، باعلَ الرجلُ المرأةَ مُباعَلة وبِعالاً لاعَبَها والتَّبَعُّل والمُبَاعَلة والبِعَال حُسْن التَّحَبُّب والتَّزَيُّن

وقيل البِعَالِ الجِمَاع، قال أبو علي، بَعْلُ الشيءِ- ربُّه ومالكُه وأرَى البَعْل الذي هو الزَّوْج مُشْتَقًّا منه فأمَّا قولُهم في المَرْأة بَعْلته فلِمَكان الاقتِران وربَّما مَلَكْته بَهواه لها، وقال، تَبَاعَل القومُ -تَزَوْج بعضُهم في بعض وباعَلَ بَنُو فُلان بَنِي فُلان- تَزَوَّجُوا فيهم، أبو عبيد، حَنَّة الرجلِ- امرأتُه وأنشد غيره:

سَرَتْ تَحْت أَقْطاعٍ من اللَّيْل لِخَمّان بَيْتٍ فهي لا شَكَّ حَنَّتِي ناشِـرُ

ويُروَى لخمّانِ أمْرٍ، أبو عبيد، وهي طَلَّته وقَعِيدته وحَلِيلَتُه، قال أبو علي، ذهَبوا بها مَذْهب الكَمِيع والجَلِيس أي أنها تُقاعِده وتُحَالُّه، ابن السكيت، الحَلِيلة في غيْر هذا- جارتهُ تُحَالُّه- أي تَنْزِل معه وأنشد:

ولسْتُ بأطْلَس الثَّوْبَيْنِ حَلِيلَتَه إذا هَجَـع الـنِّـيامُ يُصْبِي

ابن جنى، وقد تكونُ الحَلِيلَة من أنها تَحِلُّ له ويَحِلُّ لها وقال لأنَّ كل واحد منهما يَحُلُّ إزارَه لصاحبِه، أبو عبيد، هي عِرْسه وهو عِرْسها والجمع أعْراس وأنشد أبو علي:

لَيْثٌ هِزَبْرٌ مِدُلٌّ حَوْلَ غَابَتِه بالرَّقْمَتَيْنْ له أَجْرٍ وأَعْراسُ

قال أبو الحسن، هو من قولهم عَرِسَ بها وعَرِسَتْ به- أي تَلازَمَا- أبو زيد، أَهْل الرجُل وأَهْلتُه- زوْجُه وقد تقدَّم قول أبي حاتم في أنَّ الأهْل لا يقَع على المَرْأة واستِدْلالُنا على ذلك بالآية وتَصْعِيفُنا لوجْه استِدْلالِه، أبو عبيد، هي رَبَضُه ورُبْضُه، ابن السكيت، رَبَضَتْ زوْجَها وأخاهَا وبَنِيها تَرْبِضُهم رَبْضا- يعني مَهَنَتْهم ولَزِمَتْهم وكلُّ امرأة قَيِّمة بَيْت رَبَضٌ وجِمَاعها الأرْباضُ، أبو عبيد، ظَعِينةُ الرجُلِ- امرأتُه، صاحب العين، الفَرْش- الجَارِيَة التي يَفْتَرِشها الرجلُ والمَفَارِشُ- النِّساء، السكري، وهنَّ الفُرشُ، صاحب العين، ضَبِنَة الرجُل- أهْله لأنه يَصْبِنُها- أي يُعانِقُها، ابن دريد، جارَةُ الرَّجُل- امْرأتُه وأنشد أبو علي:

إنَّ في بَيْتِنا ثَلاثَ حَبَالَى فَوِدِدْنا لو قَدْ وَلَدْنَ جَمِيعا
جارَتِي ثم هرَّتِي ثم شاتِي فإذا ما وَلَدْنَ كان رَبِيعَا
جارَتِي للخَبِيصِ والهِرُّ للفَأْ رِ وشاتِي إذا أردْنا مَجِيعاً

المَجِيعُ- اللبَنُ الحَليب يُنْقَع فيه التَّمْر، غيره، زَخَّة الرجُل ومَزَخَّته- امرأتُه وقد زَخَّها- أتَاهَا، أبو زيد، خُضُلَّة الرجلِ- امرأتُه، قال أبو علي، البَيْت- المرأةُ وأنشد:

ألا يَا بَيْتُ بالعَلْياءِ بـيْتُ ولَوْلاَ حُبُّ أهْلِك ما أتَيْتُ

قال، وأظُنُّها كِنايةً وليس بِمثَال أوّل وأرادَ لي بالعَلْياءَ بَيْتُ وليْست بالعلياءِ مُتعَلِّقةً بقوله ألا يا بَيْتُ ولكنه على قوله:

يا دارُ غَيَّرها البِلَى تَغْيِيرا

فغَيَّرها غير مُتَعلِّقةٍ بقوله يا دارُ لأن تِلْكَ في حيز النِّداء وإنما ناداها أسَفاً وتَلَفُّهاً ثم أقْبَل على صاحِبه يَقِفُه على ما مَرَّ عليها من التَّغْيِير فقال غَيَّرها البِلَى مُقْبلاً عليه بالإخبار، وقال، رأيتُه متَبَيِّنا- أي مُتَزوجا وعَشِيرة الرجُل- امرأتُه وعَشِيرُ المرأة- زوْجها لأن كُلَّ واحِدٍ منهما يُعاشِر صاحِبَه- أي يُخَالِطه.

الحظْل والغَيْرة

صاحب العين، الحَظْل قَصْر الرجُلِ المرأةَ ومَنْعة لها من التَّصُّرف حَظَلِ يحْظُل حَظْلاً وهو حَظِلُ، أبو عبيد، غارَ الرجلُ على أهْله والمرأةُ على بَعْلها يَغَارُ غُيْرةً وغَيْراً وغاراً ورجُل غَيْرانُ وغَيُورٌ ومِغْيارٌ والأنثى غَيْرى وغَيُورٌ وجَمْع الغَيْرانِ غَيَارَى وغُيَارَى وَجْمع الغَيُور غُيُرٌ وغِيْرٌ وفلان لا يَتَغَيَّر على أهْله- أي لا يَغَارُ والشائِحُ- الغَيُور، صاحب العين، الشَّفُونُ- الغَيُور، أبو عبيد، أنه لَذُو ضَرِير على امْرأتِه- أي غَيْرةٍ وأنشد في صفَة حِمَار:

حتَّى إذا ما لاَنَ من ضَرِيرِه

نُعُوت النّساء في وِلادتِهنَّ

أبو عبيد، امرأة ماشِيَة وضانِئَة كَثِيرة الوَلد وقد مَشَتْ تَمْشِي مَشَاءً وضَنَتْ تَضْنِي ضَنَاء وضَنَأَتْ تَضْنأ ضَنْأً وأَضْنأتْ والضِّنْءُ- الوَلَد، ابن السكيت، الضِّنْءُ وَلَد المرأةِ قَلُّوا أو كثُروا، ابن دريد، المرأة ضانئ وضانِئَةٌ، أبو عبيد، الخَروس- التي يُعْمَل لها شيءٌ عِنْدَ وِلاَدتِها واسمُ الشيء الخُرسْة والخُرْس وقد خَرَّستها وأنشد:

إذا النُّفَساءُ أَصْبَحتْ لم تُخَرَّسِ

ابن دريد، هي الخُرْسة والخُرُس ويقال للبِكْر في أوَّل حِمَاعِها خَرُوس، أبو زيد، الخَوِيَّة طَعامُ النُّفَساءِ، أبو عبيد، خَوَّيت للمَرْأة عَمِلْت لَها خَوِيَّة تَأكُلُها وخَوِيَتْ هي خَوىً وخَوَتْ- إذا لم تَأكُل عند الوِلاَدة والمُشْيِلَة- التي تُقِيمُ على وَلَدها بعد زَوْجها ولا تَتَزوَّج، علي، هو من قَوْلهم أشْبَلت عليه عَطَفْت ابن السكيت، ومثلُها المُشْبِيَة، أبو زيد، وكذلك المُشْفِيَةَ، ابن كَيْسانَ، شَفَت تَشْفُو وشَفِيَتْ، أبو عبيد، وهي الحانِية وقد حَنَتْ تَحْنُو فإن تَزَوَّجت بعدَه فليست بِحَانِيَةٍ، ابن دريد، حَنَتْ على وَلَدِها وإليْه، أبو عبيد، المُحْمِل- الَّتي يَنْزِل لبَنُها من غير حَمْل ويُقال ذلك للناقَةِ والقُوة- السَّرِيعة اللَّقح، ابن السكيت، هي اللَّقْوة واللَّقْوة وجَمْعها لِقاءُ، أبو عبيد، المِقْلاتُ- التي لا يَبْقى لها وَلَد، ابن دريد، أَقْلَتَت فهي مُقْلِت، صاحب العين، هي التي لا يَبْقَى لها إلا وَلَد واحِد والرَّقُوب والهَبُول مثل المِقْلاتِ ويكونُ الرَّقوب في الرِّجال والنُّزُور- القَلِيلة الوَلَد، ابن السكيت، النُّزُور- التي لا تَحْمِل إلا في الأعْوام، أبو عبيد، الثَّكُول- الفاقِدُ، صاحب العين، امرأة ثَكْلَى على نحو قولهم عَبْرَى، قال أبو علي، وقالوا مَثَاكِيلُ ولم أسمع إلا مُثْكِل وأنشد:

ومُسْتَشْحِجَاتٍ لِلفِراق كأنَّها مَثَاكِيلُ من صُيَّابة النُّوب نُوَّحُ

صاحب العين، أَثْكلتِ المرأةُ وهي مُثْكِل وأُثْكِلَت ولدَها وأَثْكلها اللهُ فهي مُثْكلة بولَدِها، ابن السكيت، هو الثُّكْل والثَّكَل، صاحب العين، فقْدان الحبيب وأكثر ما يُسْتَعْمل في فِقْدان الرجُل والمرأةِ وَلَدهما وقد ثَكِلَتْه أُمُّه فهي ثَكُول وثَكْلَى وثاكِلٌ والرجل ثاكِلٌ وثَكْلانُ، ابن دريد، الثَّاكِلُ والمُسْلِب والمُسْقِط والعالِهُ من العَلَه والجَزَع والهابِلُ سواءٌ، أبو زيد، الهَبَلُ- الثُّكْل هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلاً وامرأة هَبُول كهابِلٍ والمُهَبَّل- الذي يقال له هَبِلَتْكَ أُمُّكَ وقد يقال للذكر هَبِلْتَ وأنشد:

فقلتُ هَبِلْتَ ألا تَنْتَصِرْ

ابن السكيت، العَجُول- التي مات وَلدُها، سيبويه، والجْمع عُجُل وعَجائِلُ، ابن السكيت، والوالِهُ- التي يَشْتدُّ وَجْدُها على ولَدِها وقد وَلِهَت ويُقال ذلك للناقة

أيضاً، وقال، امرأة مُحَوِّل- وهي التي تَلِدُ عاماً ذكَرَاً وعاماً أُنْثَى، وقال، تَزَوَّجَ في شَرْيَة نِساء- أي في نِساء يَلِدْنَ الإِناث وتَزوَّج في عَرَارَة نِساء- أي في نساءٍ يَلِدْن الذُّكُور، أبو زيد، شَرْية وشَرْيات بسكون الراء نادِرٌ لأنه اسم ذلك في النِّساء والحَنْظل، ابن السكيت، الناتِقُ- المرأةُ الْوَلُود وقد نَتَقَتْ نُتُوقا وأنشد:

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاء وأُمُّهمْ ... طَفَحَتْ عليك بِناتقٍ مِذْكـارِ

ابن دريد، نَتَقت تَنْتِق نَتْقاً ونَتَقْت الوِعاءَ -نَفضْت ما فيه، أبو زيد، نَتَقتْ تَنْتِق وتَنْتُق ونُتُوقا والمرأةُ والناقةُ في ذلك سَواءٌ، صاحب العين، امرأة مَرْغُوسةً وَلُود، قال أبو علي، هو من الرَّغْس- هو النَّماء والبَرَكة، ابن دريد، سَرَأت المرأةُ تسْر أُسَرْاً- كثُر وَلدُها، أبو عبيد، النَّثُور- الكَثِيرة الولد وقد نَثَرت بَطْنَها، ابن السكيت، المُمْغِل- التي تَحْمِل قَبْل فِطَام الصَّبِيِّ وذلك كُلَّ سنَة، أبو عبيد، أَصْبَتِ المرأة فُهي مُصْبٍ إذا كان لها وَلَد صبِيٌّ وأيْتَمت- صار وَلَدُها يَتِيماً، أبو حاتم، وهِي مُؤْتِم واليُتْم في الأناسِيّ فِقْدان الأبِ وفي البهائم فِقْدان الأمِّ وقد يَتَم يَيْتِم ويَتِم يَتْما ويَتَما فهو يَتِيم والجميع أيْتامُ ويَتَامَى، علي، جاؤُا به على ما يَكْرهون كأَسَارَى وأَيَّامَى، أبو عبيد، الحَرْب مَيْتَمَة -يَيْتَم فيها البَنُونَ، ابن السكيت، وَلَدتْ خمسةً في سِرَرٍ واحد- أي بعضُهم في إثْر بعض في كل عام واحدا، أبو عبيد، ولدتْ ثلاثةً على غِرارٍ واحد كذلك، صاحب العين، المِعْقابُ- التِي تَلِد مَرَّة ذَكَراً ومرة أُنْثى.

التي لا تلد

صاحب العين، العُقْم هَزْمة تَقَع في الرَّحِم فلا تَقْبَل الولَدَ عَقِمَت الرَّحِمُ عَقَماً وعُقِمَتْ عُقْما وعَقْما وعَقَما- أي كأنَّها سُدّت وعَقمها اللهُ يُعْقِمُها عَقْما فهي مَعْقومة وعَقِيم وعُقِمت المرأة فهي مَعْقومة وعَقِيمٌ وعَقِيمةٌ وعَقُمت هي والجمع عَقائِمُ وعُقُم وعُقْم ورجل عَقِيمٌ وعَقَامٌ لا يُولَد له والجمع عُقَماءُ وعِقَام وعَقْمَى، علي، عَقْمَى على عُقِم كجَرْحَى وأمَّا قول النبي صلى اللهُ عليه وسلم العَقْل عَقْلانِ فأمَّا عَقْل صاحِبِ الدُّنْيا فَعَقِيم وأمَّا عَقْل صاحب الآخِرَة فَمُثْمِر فالعَقِيم ههنا- الذي لا يَنْفع وقالوا المُلْك عَقِيمٌ لا يَنْفَع فيه نَسَب لأن الابنَ يَقْتُل أباه على المُلْك والدُّنْيا عَقِيم لا تَرُدُّ على صاحِبِها خَسيْراً وحَرْبٍ عَقَام، أبو عبيد، امرأة عاقِرٌ كذلك وقد عَقِرت وعَقُرت عَقَاراً فيهما، ابن السكيت، وهو العُقْر وقالوا في المرأة عَقْرَى حَلْقَى- أي عاقِرٌ مشؤُمة وقيل هو دُعاءٌ عليها، ابن دريد، امرأة جارِزٌ- عاقِرٌ.

نُعُوت الخَرْقاء

أبو عبيد، العَوْكَلُ الخِرْمِلُ والدِّفْنِس والخِذْعِلُ والخَلْبن كُلُّه- الحَمْقاء وأنشد:

وخَلْطت كُلَّ دِلاثٍ عَلْجَنٍ تَخْلِيطَ خرقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ

وقد تقدم أنَّها المهزُولة، أبو زيد، الخَلْباء- الخَرْقاء في عَمَلِها بيدَيْها وقد خَلِبَت خَلَباً، ابن السكيت، وكذلك الهَوْجَلَة والهَوْجَلُ وقد تقدَّم تعلِيلةُ والقَرْثَعَة والقَرْثَع أيضاً وَبَر صِغَار يَكُون على الدَّابة ويقال صُوفٌ قَرْثَعُ وقيل القَرْثَع من النِّساء التي تَكْحَل إحْدَى عَيْنَيها وتَلْبَس دِرْعَها مَقْلوبا، ابن دريد، القَرْثَع والقَرْذَع- البَلْهاء، صاحب العين، امرأة رَفِلَة ورَفَلَة خَرْقاءُ باللِّباس وكُلِّ عَمَل ورجلٌ أرْفَلُ ورَفِلٌ كذلك وقد رَفَل يَرْفُل رَفْلا ورَفَلانا وأرْفَل إذا جَرَّ ذَيْلَه وامرأة رَفْلاءُ لا تُحْسِنُ المَشْيَ في الثِّياب، ابن السكيت، الرَّعْبَلُ- الحَمْقاءُ المُتَساقِطَة وأنشد:

اَهْدامُ خَرْقاءَ تُلاحِي رَعْبَلِ

والماصِلَة- المُضَيِّعة لمتاعها وشَيئها يُقال أمْصلْتَ بِضَاعة أهْلِك وقد مَصَلتْ هي وأنشد:

لَعَمْرِي لقد أمْصَلْتِ مالِيَ كُلَّـه وما سُسْتِ من شيءٍ فَربُّكِ ماحِقُه

وأنشد:

لَصَخْرةٌ من جُنُوب الهَضْب راكِدَةٌ مَشْدُودةٌ بصَفِيح فَوْقَ بِـرْطِـيلِ

خَيْرٌ لِرَحْلِك من حَمْقاءَ ما صِـلَةٍ تُعْطِيكَ من كَذِب ما شِئْت أو قِيلِ

والبَلْخاء- الحَمْقاء وأنشد:

مِنْهنّ بَلْخاءُ لا تَدْرِي إذا نَطقَتْ ماذا تَقُول لِمَن يَبْتاعُها النَّـدَمُ

والدَّاعِكَة- الحَمْقاء الجَرِيئة، ابن دريد، امرأة هَنْباءُ وَرْهاءُ، وقال، امرأة لَكُعاءُ ولَكِيعَةٌ ولَكاعٌ- حمقاءُ ولم يَسْتعمل سيبويه لَكَاعٍ إلا في النِّداء والمِمْزاق- الوَرْهاء، أبو زيد، الخِنْبَقُ- الرَّعناءُ الوَرْهاء، ابن السكيت، الرِّتَّة- الحَمْقاء، غيره، البَلَعُوس- الحَمْقاء وهي الحَزَنْبَلُ وقد تقدَّم أنَ الحَزَنبل العَجُوز، أبو زيد، الغَلْفَق- الخَرْقاء السَّيِّئة العَمِل والمَنْطِق.

نعوت الفاجرة

أبو عبيد، الخرِيع، الفاجِرَة، الأصمعي، وهي الخَرِيعةُ كأَنَّها تَنْخَرِع لمُرِيدها- أي تَلِينُ، ابن دريد، وهي الخَرِعَة والمَصْدر والخُرُوعة والخَرَاعة وقد تقدَّم أن الخَرِيع المُتَثَنِّية من اللِّين، صاحب العين، العَيْهرةُ- التي لا تَسْتقِرُّ في مَكان نَزَقاً في غَيْرِ عِفَّة والهَيْعَرةِ مِثْلها وقد هَيْعَرت وتَهَيْعرَت، أبو عبيد، الهَلُوك- الفاجِرَة، صاحب

العين، ولا يُقال ذلك لِلرَّجُل الزانِي، أبو عبيد، البَغِيُّ- الفاجِرَة، ابن دريد، بَغَتْ تَبْغِي بِغَاءً والبَغِيُّ- الأمة في بعض اللُّغَات وأنشد:

والبَغَايَا يَرْكُضْن أكْسِيَة الْأَضِ ... رِيج الشَّرْعَـبِـيَّ ذا الأَذْيال

علي، يَصْلُح أن يكون فَعِيلا كَخرِيع وفَعُولا كَهلُوك بَغُوٌّ ثم قَلِبت الضَّمة كسرةً لتَسْلم الياءُ، صاحب العين، ابنُ البَغْية- ابنُ الزَّنْية، أبو عبيد، العاهِرُ والعاهِرَة والمُعَاهِر والمُعاهِرة- الفاجرةُ وقد عَهَرت تَعْهَر عَهْراً وعُهُوراً وعَهَر إليها يَعْهَر عَهْراً وعُهُوراً وعَهارةً وعُهورةً وعِهارة- أتَاها لِيْلاً للفُجُور والعَنَتُ- الزِّناء والثِّعَامة- الفاجِرَة، أبو عبيد، العاهِرَة والمُعاهِرة- ابن دريد، العَهْر والعِهَار- الزِّناء، ابن السكيت، عَهَر الرجلُ وزَنَى زِناً وزِناءً فهذا يكونُ بالأمَة والحرَّة ويقال في الأمة خاصَّة قد سَاعَاها وجاء في الحَدِيث إماءٌ ساعَيْن في الجاهِلِيَّة وأُتِيّ عمرُ رضي الله عنه برجُل ساعَى أمَةً، غيره، العَنَت- الزّناء والثِّعَامَة- الفاجِرَة، صاحب العين، زانَاها مُزَاناةً وزِناءً، سيبويه، زَنَّيته رَمَيته بذلك، ابن السكيت، هو لِزَنْية، ثعلب، لِزِنْية وردَّ ذلك عليه أبو إسحق، أبو عبيد، المُسَافِحَة- الفاجِرة والاسم السِّفَاح، صاحب العين، وقد تَسَافَحَا، ابن السكيت، الوَتِغَة- المُضَيِّعة لنَفْسِها في فَرْجِها وَتِغَت تَوْتُغُ وَتَغا والسُّلْحوت والعَلْجَنُ- الماجِنَة وأنشد:

يا رُبَّ أُمِّ لصِغِير عَلْجَنِ

والهَجُول- البَغِيُّ وهي المُومِسُ وأنشد:

وعَيْنَيْ هُجُولٍ مُومسٍ حَكَّتِ أسْنَها ... هُذَبْلَة إنِيِّ بالمُجَامِـع شـاتِـمَة

وقد تقدم أنَّ الهَجُول الواسِعة، أبو عبيد، وهي المُومِسَة، علي، هذه صِيغةُ اسمِ الفاعِل ولم أجِدْ لها فِعْلاً البَتَّةَ والذي عِنْدي أنها مُعْفِلة مَقْلُوب من قولهم أماسَتْ جِسْمَها- أي أمالَتْه كما قالوا فيها خَرِيع فكأنها أيْمَسَت مَقْلُوبة عن أماسَتْ وقد يجوز أن يَكونَ من قولهم أوْمسَ العِنبُ إذا لانْ، صاحب العين، امرأة خَطَّالة- فاحِشَة وخَطلها فُحُشَها، ابن السكيت، امرأةٌ ضامِدَة والضَّمْد- أن يكونَ للمَرأة خَلِيلانِ وقد ضَمَدَتْه تَضْمِدُه وأنشد:

تُرِيدينَ كَيْما تَضْمِدِينـي وخـالِـداً ... وهل يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ في غِمْدِ

ابن دريد، الرَّمَّارة والهُنْبُغُ- الفاجِرَة والهَبَيَّغة كذلك الرَّهِقَة- الفاجِرَة الخَرِعَة، علي، هو من الرَّهَق- وهو الإثْم من قوله تعالى فَلا يَخَافُ بَخْساً ولا رَهَقا والقَحْبة- الفاجِرَة من القُحاب- وهو فَسَاد في الجُوْف، وقال غيره، هو من السُّعال لأن كلَّ واحد منهم ما يَقْحُب إلى صاحِبه- أي يَتَنَحْنَح، صاحب العين، امرأة رَهْوٌ ورَهْوَى لا تَمْتَنِع من الفُجُور وقد تقدَّم أنها الواسِعة المَتَاع وتقدَّمت حِكايةُ المخَبَّل السَّعْدِيِّ مع خُلَيْدَة بنتِ الزِّبْرِقانِ، ابن دريد، الجُنْبَقْنَة- نعتُ سُوءٍ للمرأة وامرأة النَّسَتُّر مأخُوذ تَبَارِيح النَّبَات- وهوتَهَا وبلهُ وما ظَهَر من زِينَتِه، غيره، العَسُوس- التي لا تُبَالِي أن تَدْنُوَ من الرِّجال، وقال، خَنَع إليها خُنُوعاً- أتاها للفُجُور ورجُل خَنُوع- فاجِرٌ الجمع خُنُعٌ قال:

ولا يُرَوْنَ إلى جَارَاتِهِمْ خُنُعا

أبو عبيد، عَقَبْت الرجلَ في أَهْلِه- بغَيْتُه بشَرٍّ وخَلَفته.

لِبَاسُ النّساء وثِيَابُهُنْ

أبو عبيد، الكُدُون- الثِّياب التي تُوطِئ بها المرأة لَنفْسها في الهَوْدَج وهي أيضاً الثِّياب التي تكُون على الخُدُور واحِدها كِدْن وقيل هي عَبَاءةٌ أو قَطِيفةٌ تُلْقِيها المرأةُ على ظَهْر بَعِيرها ثم تَشُدُّ هَوْدَجها وتَثْنِي طَرَفي العَبَاءة من شِقَّي الهَوْدَج وعلى مُؤَخَّر الكِدْن ومُقدَّمه فيَصِير مثلَ الخُرْجَيْن تُلْقَى فيها بُرْمتَها وغَيْرَها من مَتَاعِها، ابن السكيت، كُشِفَ عن الهَوْدجِ لِبْسُه- أي ما عليه ولِبْس الكَعْبة- ما عليها من اللِّباس وأنشد:

فلَمَّا كَشفْن اللِّبْس عنه بأطْراف طَفِلٍ زانَ غَيْلاً مُوَشَّما
مسَحْنَـه

ابن دريد، السِّجِلَّاط- النَّمَط يُطْرَح على الهَوْدَج وهو في بَعْض اللُّغاتِ الْباسَمُون والياسَمِين، قال أبو علي، قال الأصمعي السِّجِلَّاط -لِبَاس الهَوْدَج وهو رُومِيٌّ، قال، وسألتْ أمَةً من فُصحاء الرُّوم عن هذا ما اسمُه عِنْدهم فقالت سِجِلَّاطْسنْ، ابن دريد، النَّمَط -ثَوْب تشُقُّه المرأةُ وتُلْقيه في عُنُقها من غير كُمَّين ولا جَيْب، ابن دريد، أَثْبتِ المرأةُ فهي مُؤَثِّبَة -لَبِست الإِثْبَ، أبو عبيد، البَقِيرة والبَقِير- الأَثِب وأنشد:

تَرْفُل في البَقِير وفي الإِزَارَة

والشَّوْذَرُ- الإِثْب وأنشد:

مُنْضَرِحٌ عن جانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ

قال أبو علي، يُروَي مُنْضَرِحٌ ومُنْضَرِجٌ، قال، وقول ذي الرُّمَّة:

ضَرَحن البُرودَ عن تَرَائِبَ حُرَّةٍ وعن أعْيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلْ مَقْـتَـل

ويروي ضَرَجْن بالجسيم فمِعْنى ضَرَحْن طَرَحْن ومَعنى ضَرَجْن شقَقْن، قال، وقال أبو عبيد، معنى ضَرحْن أيضاً شَقَقْن من الضَّرِيح- وهو الشَّقُّ وَسْط القَبْر، ابن دريد، الشَّوْذَرُ فارِسِيٌّ، ابن السكيت، الشَّوْذَر والعِلْقَة للفَخْذِيْنِ، أبو عبيد، العِلْقَة- أوَّل ثَوب يُتَّخَذ للصَّبِيِّ، وأنشد سيبويه:

وما هِيَ إلا في إزَارٍ وعِـلْـقةٍ مُغَارَ ابنِ هَمَّام علي حَيِّ خَثْعَما

قال أبو علي، يُكَنَّى بذلك عن صِغَرها في ذلك الوَقْت ورواه ابن دريد العِلْقِط وأراه تَصْحِيفا، أبو عبيد، النِّفاض- إزَار من أُزْر الصِّبْيان وأنشد:

جارِيةٌ بيضاءُ في نِفاضِ

ابن دريد، البَدَنة- بقيرة يلبَسُها الصِّبْيان والأُصْدة والمُؤْصَدة- بَقِيرة صَغِيرة يَلْبَسُها الصِّبْيان وقد أُصِّدّت والقُنْبُعَة خِرْقة تُخَاط شَبِيهة بالبُرْنُس يَلْبَسُها الصِّبْيان والمِحْشَاء والمِحْشَأ- إزار غَلِيظ، أبو عبيد، الخَيْعَلُ قَمِيص لا كُمَّيْ له وقيل الخَيْعلُ بُرْد يُخَاط أحُد شِقَّيه، السيرافي، هو كِسَاء يُخاط طَرَفاه تَلْبَسُه المرأةُ للمَبْذَلة، ابن السكيت، هو من أَدَم وأنشد:

السَّالِك الثَّغْرَة اليَقْظَان مَشْيَ الهَلُوك عليها الخَيْعَلُ طالِـبُـهـا الفُضُلُ

الهَلُوك- التي تَتَهالك في مَشْيِها، قال أبو علي، فأما رَفْع الفُضُل وهي من صِفَة الهَلُوك فقد قِيلَت فيه أقاويلُ والأحسن عندي أن يكون مَحْمُولاً على مَوْضِع الهَلُوكِ وموضِعُه رَفْع أي كما تَمْشِي الهَلُوكُ الفُضُل وهي المُتَفَضِّلة في ثَوْب واحد فصار كقول لبيد:

طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّه المَظْلومُ

أي كما طَلَب حَقَّه المعَقِّبُ المَظْلُومُ والمُعَقِّبُ- الكَرَّار في القِتَال من قوله ولم يُعَقِّبْ، غيره، هو الخَيْعَل والخَيْلَع، أبو عبيد، الرَّهْط جِلْد يُشَقَّق يَلْبَسه الصِّبيان والنِّساء وأنشد:

مَتَى ما أَشَأْ غَيْر زَهْوِ المُلُـو كِ أَجْعِلْك رَهْطاً على حُيَّضِ

ابن السكيت، الرَّهْط- النُّقْبة من جُلود يُقدُّ سُيوراً فيُوَارَى ويَخِفُّ المَشْي فيه، ابن دريد، والجمع رِهَاط وأنشد:

وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ

أبو علي، هي الرَّهْطة، صاحب العين، الرِّهَاط واحِد، وهو أدِيم يُقْطَع كقدر ما بين الحُجْزة إلى الرُّكْبة ثم يُشَقَّق كأمثال الشُّرُك تَلْبَسُه الجارِية بنتُ السَّبعة والجمع أرْهِطَة، ابن دريد، الحُوْق كالرَّهْط، صاحب العين، الجَدِيلة- الرَّهْطة وهي من أدَم كانت تُصْنَع في الجاهِلِيَّة يأتَزر بها الصِّبيان والنساءُ الحُيَّض، وقال دِرْع المرأة- قَميصِها مُذَكَّر والجمع أدْراع والدُّرَّاعة والمِدْرَع ضَرْب من الثِّياب وهي جُبَّة مَشْقوقة المقدَّم والمِدْرَعة ضَرْب آخر ولا يكونُ إلا من الصُّوف خاصَّة وقد تَدَرَّعْت مِدْرَعَتِي، ابن السكيت، السُّبْجة دِرْع عَرْضَ بَدَنِه إلى عَظْمة الساعِد يُخَاط جانِبَاه وله كُمَيم صَغِير طُوله شِبْر يلبَسُه رَبَّات البُيوت فأما الجَواري فيلبَسْن القُمُص، ابن دريد، السُّبْجة والسَّبِيجة -بُرْدة من صُوف فيها سَواد وبَيَاض، صاحب العين، هي ثَوْب له جَيْب ولا كُمَّيْ له والجمع سِبَاج وسَبَائِجُ وقد زعم قوم أن السَّبِيجة القَمِيص فارِسِيٌّ مُعَرَّب وقد تَسَبَّج بها -لَبِسها، الفراء، السَّبِيجة- كِساءُ أَسْوَدُ والمِجْوَل دِرْع خَفِيف تَجُول فيه الجارِيَة وأنشد:

وَعَلَيَّ سابِغةٌ كأنَّ قَتِيرهَا حَدَقٌ الأساوِد لَوْنُها كالمِجْوَلِ

ابن دريد، هو ثَوْب وَشْيٍ يُخَاط أحدُ شِقَّيه ويُجْعل له جَيْب وقيل المِجْولَ للصَّبِيَّة والدِّرْع للمَرْأة، وقال امرؤ القَيس:

إذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

أبو عبيد، المِجْسَد- الثوْبُ الذي يَلِي جَسَد المرأةِ تَعْرَق فيه، ابن السكيت، هو المُجْسَد لأنه أُجْسِد بالزَّعفران وأُشْبِع صِبْغُه، أبو عبيد، المِنْطَق- يكون للنِّساء خاصَّة والنِّطاق- خَيْط يُشَدُّ به المِنْطَق ومنه قيل أسماءُ ذاتُ النِّطاقَيْن لأنها كانت تَشُدُّ النُّقْبة بنِطاق ثم تَجْعل الطعامَ مما يَلِي جَسَدَها ثم تَشُدُّ فوقه بِنِطَاق آخَرَ، أبو علي، مِنْطَق ونِطَاق سواء مثل مِلْحَف ولِحَاف ومِعْطَف وعِطَاف أدخَلوا لفظ الاشتِمال على لفظ الاعْتِمال، أبو عبيد، النِّطاق- أن تأخُذَ المرأةُ ثوباً فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل والمِنْطقة من هذا لأنَّها يُنْتَطَق بها، صاحب العين، المِنْطَق- كلُّ ما شَدَدت به وسَطَك والمِنْطَقة- اسم خاصٌ، أبو زيد، النِّطَاقِ- الحِبَاكِ والجمع نُطُق، علي، تَنَطَّقت بالمِنْطَقة وانتطقْت وأنشد:

لا تَتَأَرَّى لما في القِدْر تَرْقُبه ولا تَقُوم بأعْلَى الفَجْر تُنْتَطق

أي أنها مَخْدومة فهي غَنِيَّة عن الانْتِطاق والتَّشَمُّر للعَمَل، أبو عبيد، النُّقْبة كالنِّطاق إلا أنه مَخِيط الحُجْزة نحو من السَّروايل نَقَبْت الثوب أنْقُبه، ابن دريد، الخُبْنة- الحُجْزة والرِّتَاق- ثوبانِ يُرْتَقانِ بَحَوَاشِيهما والرَّدِيمة- ثوبانِ يُخَاط بعضُهما ببَعْض نحو اللِّفَاقِ وكل شيءٍ لَفَقت بعضَه ببعض فقد رَدَمْتَه، صاحب العين، القُرْزُح- ثوبٌ كانت نِساءُ العرَب تلبَسه، أبو زيد، الجِرْز- من لِبَاس النِّساء من الوَبَر أو مُسُوكِ الشاءِ والجمع الجُرُوز والغِطَاية- ما تَغَطَّت به المرأةُ من حَشْو الثِّياب تحت ثِيَابِها والغَلَالة نحوها وهما أيضاً الشِّعَار، ابن السكيت، يقال بُرْقَع وبُرْقُع وبُرْقُوع وأنشد:

وخَدٍّ كبُرْقُوعِ الفَتاَة مُمـلَّـعٍ ورَوُقَيْن لَمَّا يُعْدُوا أن تقَشَّرا

الأصمعي، وقد تَبَرقعت وبَرْقعْها، ابن دريد، الشِّبامان خَيْطانِ في البُرقُع تشُدُّهما المرأة في قَفاها، أبو عبيد، البُخْنُق- البَرُقُع الصغير، وقيل البُخْنُق خِرْقة تَلْبَسُه المرأة فتُغَطِّي رأسَها ما قَبَل منه وما دَبَر غَيْرَ وسَطِ رأسِها، ابن السكيت، البُخْنُق- خِرْقة تَقَنْع بها المرأةُ وتَخِيط طرَفَها تحت حَنَكِها وتَخِيط معها خِرْقَةً على مَوْضِع الجَبْهة، وقال، وهو أيضاً ما رُفِع على الرأسِ من البُرقُع، ابن الأعرابي، بُخْنُق وبُخْنَق وبُخْنُك، ابن السكيت، الجُنَّة نحوُ ذلك، صاحب العين، والمِقْنَعة- التي تُغَطِّي بها المرأة رأسَها والقِنَاع أوسعُ منه وقد تَقَنَّعت به، قال أبو علي، ومنه المُقَنَّع والمقَنَّع- وهو الذي قد لَبِس البَيضة والمِغْفَر وسيأتي ذكره ومنه أُلْقِى عنه قِنَاع الحَيَاء إنما هو على المَثَل، صاحب العين، المِعْجَر -ثَوْب تَعْتَجِر به المرأةُ أصغَرُ من الرِّداء والخُنْبُع- شِبْه المِقْنَعة تُغَطِي المَتْنَين ويقال الخُنْبُعة والخُنْبُع أعْرفُ والقُنْبُعة كالخُنْبُعة إلا أنَّها أصغَرُ منها وقيل هي خِرْقَة تُخَاط شَبِيهة البُرنُس يَلْبَسُها الصِّبْيان، أبو عبيد، الصِّقَاع خِرْقة تَجْعلُها المرأةُ على رأسِها تُوَقِّي بها الخِمَار من الدُّهْنْ، ابن دريد، الصَّوْقَعة خِرْقة تَجْعلُها المرأة على رأسِها كالقناع، قال، وأحْسِب اشتِقاقَها من الصِّقَاع- وهو بُرْقُع صغِير تحتَ البُرْقع الأكبر يَعْنِي برقعَ الدابَّة، أبو عبيد، يقال للصِّقاع الشُّنْثُقَة والغِفَارة، قال أبو علي، الغَفَارة، السَّحابة تكونُ فوق السَّحَابِة لا أدري أيُّهما حُمِل على الآخر، ابن السكيت، هي الوِقَاية والمِلَفَّة، غيره، القُنْزُعة- التي تَتَّخِذها المرأةُ على رأسِها، صاحب العين، الجُنَّة خِرْقة تَلْبَسُها المرأةُ فتغَطِّي رأسَها ما قَبَل منه وما دَبَر غيْرَ وَسَطِه، صاحب العين، القُرْزُلُ كالقُنْزُعة، أبو عبيد، العُظْمة والعِظَامة- الشيءُ تُعَظِّم به المرأةُ عَجِيزتَها من مِرْفَقة أو غَيْرِها، الأصمعي، هي العَظِيمة والأعْظامَة، ابن دريد، هي العِجَازة والإعْجازة، ابن السكيت، هي الحَشِيَّة والرِّفَاعة، أبو عبيد، الوَصْواص- البُرقُع الصَّغِير، ابن السكيت، هو الصَّغِير العَيْنَيْنِ، ابن دريد، هو من قولهم وَصْوصَ عَيْنَه- صَغَّرها لَيَسْتَثْبِت، أبو عبيد، إذا أدْنَت المرأةُ نِقابَها إلى عَيْنَيها فتلك الوَصْوصَة فإن أنزلَتْه دُونَ ذلك إلى المَحْجِر فهو النِّقاب، وقال مرَّة، هو على مارِنِ الأنْفِ، ابن دريد، وقد تَنَقَّبت، الأصمعي، انْتَقَبت، أبو عبيد، إنها لَحَسنة النَقْبة فإن كان على طَرَف الأنف فهو اللِّفَام فإن كان على الفَم فهو اللِّثَام وقد لَفَمْتُ ولَثَمتُ أُلْثِم فإذا أراد التقبيل قال لَثِمْتُ أَلْثَمُ وإنها لَحَسَنة اللَّثْمة من اللِّثَام، وقال، تميمٌ تقول تَلَثَّمت على الفَمِ وغيرهم تَلفَّمت، ابن دريد، اللِّثَام واللِّفَام واحد، أبو عبيد،

التَّرْصِيص أن لا يُرَى إلا عَيْناها وتَميمٌ تَقُول هو التَّوْصِيص، غير واحد، هو الخِمَار وجمعه أَخْمِرةٌ وخُمُر، سيبويه، وإن شئِتَ خَفَّفت في لغة بني تَمِيم، ابن دريد، تَخَمَّرت المرأةُ واختَمَرت، أبو عبيد، إنها لحَسَنة الخِمْرة، صاحب العين، خَمَّرتْ رأسَها، غَطَّته وكل ما غَطَّيته فقد خَمَّرته، علي، ومنه شاةٌ مُخَمَّرة- بيضاءُ الرأسِ، صاحب العين، الكِوَارة، لَوْث تَلْتاثُه المرأةُ بِخمَارها وهي ضَرْب من الخِمْرة وأنشد:

عَسْراءُ حين تَرَدَّى من تَفَجسُّها وفي كِوَارَتِها من بَغْيِها مَـيَلُ

والتَّصْلِيب ضَرْب من الخِمْرة، أبو عبيد، النَّصيف- الخِمَار، ابن السكيت، وهو السِّبُّ والجِلْباب، صاحب العين، الجِلْبابُ- ثوبٌ أوْسَع من الخِمَار دون الرِّدَاء تُغَطِي به المرأةُ ظهْرها وصَدْرَها وقد تَجَلْبَبَت وجَلْبَبْتها والصِّدَار- ثوبٌ يُمْسِكها النِّساءُ بأيديهِنَّ إذا نُحْن والمَجَالِد مثْلُها واحدها مِجْلَد وهي من جُلُود، ابن دريد، السِّلاَب- الثِّياب السُّود تلبَسُها النِّساءُ في المَأتَم وقد تَسَلَّبْن وسَلَّبْن- فعَلْن ذلك وامرأة مُسَلَّب والتَّرِيَّة والنَّرِيَّة- الخِرقةُ التي تَعْرِف بها المرأةُ حيْضَها من طُهْرها وقيل هي الماءُ الأصْفَر الذي يكون عند انْقِطاع الدَّم، الأصمعي، وهي الثَّمَلَة وللثَّمَلة موضِعٌ آخَرُ سنأتِي عليه، صاحب العين، الرِّبذْة خِرْقَة الحائِضِ وكُلُّ شيءٍ قَذِر رِبْذة كخِرقة الصائِد ونحوِه رِبَذٌ ورِبَاذٌ، الأصمعي، المَفَارِم خِرقَ الحَيْض وقد استَفْرمِت المرأةُ.

التفَضُّل وسائرُ ضُروب اللِّبْسة

أبو عبيد، امرأة فُضُل- في ثَوْب وإنَّها لحَسَنة الفِضْلة وقد تَفَضَّلَت والمِفْضل- الثَّوب الذي تَتَفَضَّل به، ابن دريد، امرأة فُرُج مُتَفَضِّلة يَمَانِيَة كما يقال فُضُل وامرأة هِلٌّ إذا تَفَضَّلت في ثوْب واحِد في بَيْتِها وأنشد:

أَنَاةٌ تُزِينُ البَيْتَ إمَّا تَلَـبَّـسَـتْ وإن قَعَدَتْ هِلاً فأحْسِنْ بِها هِلاَّ

أبو عبيد، المِبْذَل- ما يُتَفَضَّل به، ابن السكيت، وكذلك المِيْدَع وأنشد:

وشِبْهُ النَّقَا مُعْتَرَّةً في المَوَادِع

غيره، وقد تَوَّدَعَت وتَبَذَّلت وهي البِذْلة

وَضْع النساءِ ثيابَهُنْ

أبو عبيد، امرأة واضِعٌ- قد وَضَعت خِمَارها، ابن دريد، جَلَعَت المرأةُ خِمَارها وهي جالِعٌ ومُجَالِع وَضَعته، الأصمعي، سَفَرت المرأةُ نِقابَها تَسْفِر سُفُوراً وهي سافِر وحاسِرٌ، وقال، حَسَرت تَحْسِر حُسُوراً وهي حاسِرٌ، سيبويه، الجمع حُسَّر.

حُلِيُّ النِساء

الحَلْي- ما تزَيَّن به من مَصُوغ المَعْدِنِيَّات والحِجَارة قال:

كأَنَّها من حُـسُـنٍ وشـارَهْ والْحَلْي حَلْيِ التِّبْر والحِجَارَة

مَدْفَع مَيْثاءَ إلـى قَـرَارْه

الفارسي، يُقال حَلْيٌ وحُلِيٌّ و حِلِيٌّ وقد قُرِئ من حُلِّيهم وحِليهم، قال أبو علي، الواحِد حَلْي والجمع حُلْيٌّ ومثله ثَدْي وثُدِيٌّ ومن الوَاو حَقْو وحُقِيٌّ وأنشد:

تُسَهِّد من نَوْمِ العِشاءِ لَحِلْي النِّساء في يَدَيْه قَعاقِعُ

سَلِيمَها

قال لحلْى النِّساء عل أحد أمْرينْ، إمَّا على قوله:

كُلُوا في بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا

وقوله:

قد عَضَّ أعناقَهُم جِلْدُ الجَوامِيس

أو يكون على قوله تعالى وإن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لا تَحْصُوها فيُرِيد به الكثْرةَ، وقال الشاعر:

برَيْحانَةٍ من بَطْنِ حَلْيةَ نُوَّرتْ لها أَرَجُ ما حَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتِ

فإن كان هذا المكانُ سُمِّي بواحد حَلْى كتَمْرة وتَمْر كان حَلْي جمعاً يكونُ قوله لحَلْيِ النساءِ جَمْعاً قد أضِيف إلى جمْع وقال عز وجلّ أو مَنْ يَنْشَأ في الحِلْيَة وقال وتَسْتخْرِجُوا منه حِلِيةً فيجوز أن تكون الحِلْية كُسِرت مع علامة التأنيث وفتح بلا هاء فقيل حَلْى كما قيل البَرْك والبْركة للصَّدْر وقال:

وَلَوْحُ ذِراعَيْنِ في بِرْكة

فأمَّا وجه قول من ضمَّ من حُلِيَهم فإنَّ حَلْياً لا يَخْلو من أن يكونَ جمعا على حدِّ نَخْل وتَمْر أو مفرداً فيكون حُلْى وحُلِيَ وحِلِيّ كقولهم كَعْب وكُعُوب وفَلْس وفُلُوس فلما جُمِع أبْدل من الواو والياءُ لإدغامها في الياء وأُبْدل من الضمَّة كسرةٌ كما أبْدِلت في مَرْمِيٍّ ويجوز أن يكونَ حَلْى جمعاً كتْمر وجُمِع على فُعُول كما جمع صَفاً على صُفِّيٍ في قوله:

مواقِعُ الطَّير على الصُّفِّيِ

من كسَر الحاءَ فلأن المُكَسَّر من الجموع قد غُيِّر عما كان عليه الواحِد في اللفظ والمَعْنى كما أن الاسم المضاف إليه كذلك ألا تَرَى أن الاسم المكسَّر في الجمع يدل بالتكسير على الكثرة وأن البناءَ قد غُيِّر في التكسير كما أن الاسم المُضاف إليه كذلك وذلك أنه بالنَّسَب صار صِفَة وكان قبلُ اسماً وقد تغيْر في اللفظ بما لَحِقَة من الزِّيادة فلما غُيِّر الاسمُ تَغْييرَيْن قُوِي هذا التغييرُ على تَغْيير الفاءِ كما قَوِيَ النسبُ للتَّغْيِيرين على حذْف الياء في نحو حَنَفِّي وجَدَلِيّ فقال حِلِيّ وعِصِيّ

والتغيير في مِثْل هذا مُطَّرد إلا أن يَشِذّ منه شيء نحو إنْكم لتنظرون في نُحُوّ كثيرة وكما أنشد أحمدُ بن يحيى:

ألاَ إنَّ هِنداً أصبَحت منك مَحْرَما وأصْبَحْتَ من أدْنَى حُمُوَّتِها حَمَا

فجاءت الواوُ في الحُمُّوة مُصحَّحة وكان القياس أن تقلب من حيثُ كان جمعاً فأما لحَاق تاء التأنِيث له فعلى حدِّ عُمُومة وخُيُوطه وليس لحَاق هذه التاءِ مما يمنَع القَلْبَ ألا تَرى أن الذي يُوجِب القلْب منه هو أنه جَمْع، ابن السكيت، امرأة حالِيَة- عليها حُلِيٌّ، ابن الأعرابي، حالٍ بغير هاء ألا أن يكون على الفِعل، أبو علي، تعادَلَ الضِّدَّان في هذا فقيل حالٍ كما قيل عاطِلٌ، ابن السكيت، حَلِيتَ حَلْيًا وحَلّيتها وحَلَوتها، الكلابيون، حَلِيَت المرأةُ حَلْيا- أفادَتْ حَلْيا، صاحب العين، حِلْية المرأة وحَلْيها وحِلْية السَّيْف لا غيرُ وقد حَلِيت خَلْيا وحَلِيتْ به -لَبِسته وحَلِيَ في عَيْني وفي صَدْرِي ليس من الحَلاَوة وإنما هو من الحَلْي الملبوس لأنه حسن في عينك كحُسْن الحَلْي وأما ابن السكيت فقال حَلِي في صَدْري وعَيْنِي يَحْلَى وحلاَ يَحْلُو ويحلا يَحْلو استدلَّ أبو علي على أن الياء في حَلِي منقَلِبة، غيره، امرأة حالٍ بغير هاء وقد حَلّيتها، ابن السكيت، فإن لم يكن عليها حَلْي فهي عاطِلٌ وعُطُل وقد عَطِلَت عَطَلا وأنشد:

دارُ الفتاةِ الَّتي كنَّا نقولُ لها يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ

صاحب العين، عَطِلَت عَطَلاً وعُطُولاًوتَعطَّلت وهي عاطِلٌ وعُطُل من نِسْوة عواطِلَ وعُطَّل وأعْطال فإذا كان ذلك لها عادةً فهي مِعْطال وقيل المِعْطال والعاطِل التي لا حَلْى في عُنُقها وإن كان في يَدَيْها ورِجْليها وأنشد:

يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ في كل حَجَّةٍ وإن لم تَكُنْ أجْيادُهنَّ عَوَاطِلاَ

وجيد مِعْطال- بغير حَلْي، ابن جنى، عَطَلْتُ المرأةَ وأعْطَلتها وكذلك كلُّ ما أخليتَه من الاستِعْمال وفي التنزيل وبِئْرٍ مُعَطَّلةٍ وقَصْرٍ مَشِيدٍ وقد قرئ مُعْطَلة وهي شاذَة، غير واحد، هو القُرْط، ابن دريد، وجمعه أقْراط وقِرَطة وقُروط وقِرَاط، الأصمعي، جارِيَة مُقْرَّطة مَقْرُوطة، أبو عبيد، النَّطَف- القِرَطة الواحدة نَطَفة، ابن دريد، وهي النِّطَاف وصبِيٌّ مُنَطَّف، صاحب العين، غلام مُتَنطِّف- مُتَقرِّط وأنشد:

يَسْعَى عَليْ بكأسِها مُتنَطِّفٌ فيَعُلُّنِي منها وإن لم أنْهَل

قال أبو علي، فأمَّا قوله:

يَسْعَى بها ذو تُومَتَيْنِ مُنَطَّفٌ فَنَأتْ أناملُه من الفِرْصاد

فقد روى بالفاء والقاف فالمُنطَّف- المقَرْط والمُنَطَّق- المتَّشِح، أبو عبيد، الرِّعَاث- القِرَطَة واحدها رَعْث، ابن السكيت، هي الرَّعَثة وجمعها رِعَاث وأنشد:

هذا يُؤَرِّقُني والنْومُ يُعْجِبُني من صَوْتِ ذِي رَعَثاتٍ ساكِنِ الدار

كأنَّ حُمَّاضةً في رأْسه نَبَتَت من آخِر الصَّيْف قد هَمْت بإثمار

عنَى بالرَّعَثات نَغانِغ الدِّيك والحُمَّاض -نَبْت له نَوْر أحمَرُ يُشْبه عُرْف الديك والرَّعَثة أيضا دُرَّة تكونُ معلَّقة في القُرْط وامرأة مُرَعَّثة ومنه بَشَّارُ المُرَعَّث- أي المقَرَّط، قال أبو حنيفة في قول النَّمِر بن تولَب:

وكُلُّ خَلِيل عليه الرِّعَـا ثُ الحُبُلاتُ كَذُوب مَلِقْ

الرِّعاث- القِرَطة الواحدة رَعْثة، قال المتعقب ولعَمْرِي إنها القِرطَة ولكن الرَّعْثة الواحِد والجمع رَعَثات ثم تجمَع الرَّعَثاتِ رِعاثا وهذا كقولهم جَمْرة وجَمَرات وجِمَار وكلا القولين حَسَن،

صاحب العين، كلُّ مِعْلاق كالقُرْط والقِلادة ونحوِهما رِعَاث وقيل الرَّعْثة والرَّعْث- القُرْط والجمع رِعَثة ورِعَاث، صاحب العين، والعُقاب خَيْط صَغِير يُدْخَل في خُرْتَي صاحبة القُرْط ويُشَد به، ابن دريد، الحِبُّ- القُرْط وأنشد:

تَبِيت الحَيَّة النَّضْناضُ مِنـه مكَانَ الحِبِّ يَسْتَمِع السِّرَارا

صاحب العين، الحِبُّ والحِبَاب- القُرْط من حَبَّة، وقال، القُرْط- ما عُلِّق في أسفل الأُذُن والشَّنْف- ما عُلِّق في أعلى الأُذُن، ابن السكيت، ولا يُقال الشَّنْف، أبو علي، والجمع أشْناف وشُنُوف وحكاه في التَّذْكِرة والإغفال وأنشد بيتاً رُوِي عن أبي الخَطَّاب وأبي عمرو وزعموا أنه لعدِي بن زيد:

ساءَها ما تَأَمَّلت في أيادِي نا وأشنافُها إلى الأَعناقِ

قال غيره إنما هو وإشْناقُها- أي مدُّها بالأزِمَّة ورفع رُؤُسها وإنما يصف إبلاً وما في أياديهم- السِّياط وهو الصحيح وأراه غَلَطا، صاحب العين، الخِرْص والخُرْص والخُرْصة- القُرْط بحَبَّة واحدة وقيل هي الحَلْقة من الذَّهَب والفِضَّة، أبو زيد، الجمع خِرصَة، ابن دريد، المِعقاب والعُقَاب سَيْرأ وخيْط يُجْمع به طرَفَا حَلْقة القُرْط في الأذن، غيره، العَمْر- الشَّنْف، أبو زيد، الخُرْص- الحَلْقة التي تَكُون في أُذُن الصبِيِّ أو الصَّبِيَّة أو المرأة فِضَّة كانت أو ذهَبا أو حَديداً أو صُفْرا وجِمَاعه الخِرَصة والخُرْص- القُرْط بَحبَّة واحدة في حَلْقة واحدة، ابن السكيت، ما يملك خَرْصا ولا خِرْصا، أبو عبيد، الخَوْق حَلْقة القُرْط وقال مرة هو الحَلْقة من الذَّهَب والفِضْة فَعَمَّ به، وقال، عَقَبْت الخَوْق- وهو أن يُشَدّ بعَقَب إذا خُشِي أن يَزِيغ وأنشد:

كأن خُوْقَ قُرْطِها المَعْقُوب على دَبَاةٍ أو على يَعْسُوبِ

ابن السكيت، الحَلْقة من الذهب والفِضَّة ساكنُة اللام وكذلك الحَلْقة من القوْم وليس في الكلام حَلَقَةٌ إلا جمعَ حالِق، قال سيبويه، حَلْقة وحَلَق كقولهم فَلْكة وفَلَكٌ أي إنها اسم الجمع لا جَمْع، وحكى اللحياني في حَلْقة الذَّهْب والفِضَّة ونحوِهما حَلَقة بفتح اللام وكان أبو علي لا يُعْجبه نقل اللحياني، ابن دريد، الخَربصِيص- القُرْط، صاحب العين، القِلاَدة- ما يُجْعَل في العُنُق والجمع قَلائِد والمُقَلَّد- موضِع القِلادة، أبو عبيد، الكُرُوم- القلائِدُ واحدها كُرْم وأنشد:

تَباهَى بصَوْغٍ من كُرُوم وفِضَّة

أبو علي، أراد بالصَّوغ المَصُوغ، ابن دريد، هي الكَرْمة، صاحب العين، الوَضَح- حَلْي من فِضَّة والجمع أوْضاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أفادَ من يَهُودِيٍّ قَتَل جُوَيْريَةً على أوْضاح لها، ابن السكيت، التِّقْصار قِلاَدة لاصِقَة بالعُنُق وأنشد:

عِنْدَها ظَبْيٌ يُؤَرِّثُـهـا عاقِدٌ في الجيدِ تِقْصارا

ابن دريد، وهو أحَد ما جاء على تِفْعال، وقال صاحب العين، العِقْد- الخَيْط يُنْتظَم فيه اللُّؤْلؤ الخَرَز والجمع عُقُود والمِعْقاد- الخَيْط يُنْظَم فيه الخَرَز فيجعلُ في عُنُق الصبِيِّ، ابن السكيت، اللُّطّ- العِقْد والطَّوْق حَلْي يُجْعَل في العُنُق وكلُّ شيء استدارَ طوق كَطَوْق الرَّحَى الذي يُدِير القُطب ونحو ذلك، أبو زيد، وقد طَوَّقْته والطائِقُ كالطَّوْق وطَوَّقته بالسَّيْف على المثل، صاحب العين، الطارِقِيَّة ضَرْب من القَلائِد والثُّكْنة- القِلاَدة والجمع ثُكَنٌ، وقال العِتْر المُمَسَّك ضَرْب من القلائِد يُعْجِنُ بالمِسْك، ابن دريد، السِّخاب قِلادة من قَرَنْفُل أو غيره والجمع سُخُب وفَواصِل القِلادة شُذُور أو عُمُور تَفْصِل بين نَظْم الذَّهَب، قال

أبو علي، الواسِطَة- أنْفَس دُرَّة في العِقْد من قوله تعالى وكذلك جَعَلْناكُمْ أمَّةَ وَسَطا- أي خِيَاراً ، صاحب العين، الطَّارِقِيَّة ضَرْب من القَلائِد، ابن الأعرابي، الإياسِنُ- القلائِد، ابن دريد، النِّظَام -كُلُّ شيءٍ مَنْظُوم نَظَمْت أنْظِم نَظِيما ونَظْما، صاحب العين، جمع النِّظام أنْظمة ونُظُم وقد نَظَمته فانتَظَم وتَنظم واسم ما نَظَّمته النَّظَم وحكاها غيره بالإسكان وهي قليلة، أبو زيد، كل ما ألَّفته من قول وغيره فقد نَظَمته، ابن دريد، النَّظْم- كواكِبُ من نُجُومِ الجَوْزاء، قال أبو علي، أظنُّه تَشْبِيها وأنشد:

فَوَرَدْن، والعَيوُّق مَقْعَد رَابيء الضَّ رَباءِ خَلْف النَّـظْـم لا يَتَـنَـلْـع

عنى بالنَّظْم النَجْم العَلَمِيّ- وهو الثُّرَيَّا، ابن دريد، السِّدْل- الخَيْط من الجَوْهر في العُنُق والجمع السُّدول، أبو عبيد، السِّمْط- الخَيْط يكونُ فيه النَّظْم من اللُّؤلؤ وغيره وجمعه سُمُوط والسَّلْس- الخيْط يُنْظَم فيه الخَرَز وجمعه سُلُوس وانشد:

ويَزِينُها في النَّحْر حَلْيٌ واضِحٌ وقلائِد من حُبْلَةَ وسُـلُـوسِ

ابن السكيت، السَّلْس -نَظَم يُنْظَم من خَرَز، وقال بعض الأعراب، هي سِلْسِله مُعَلَّقة في القُرْط في طَرَفها خَرَزة، صاحب العين، الوِشَاح والوُشَاح خَيْطان من جُوْهر مُنْظُومان مُخالِفٌ بينهما مَعْطوف أحدُهما على الآخَرِ والجمع أوْشِحَة ووُشُح وقد تَوَشَّحت المرأةُ واتَّشَحت، ابن السكيت، وِشاح وإشَاح، صاحب العين، السُّمَّة والسُّمُّ والمَسْمُوم- الودَع المَنْظُوم وقد سَمَته والكِرْس من القَلائد والوُشُح ونحوه -قِلادة مضمُوم بعضُها إلى بعض والجمع أكْراس وأنشد:

أرِقْت لِطَيْف زارَنِي في مَجَاسِدٍ وأكْرِاسِ دُرٍّ فُصِّلَت بالفَـرائِدِ

ابن السكيت، نَظْم مُكَرَّسٌ- بعضُه فوقَ بعضٍ ونَظْم مُفَصَّل إذا كان بَيْن الخَرَزَتينِ خَرزةٌ تُخالِفُ لونَهما، صاحب العين، عُكِّف النَّظْم -نُضِّد فيه الجَوْهَرُ وأنشد:

وكأنَّ السُّمُوطَ عَكَّفها السِّلْ كُ بِعِطْفَيْ جَيداءَ أمِ غَزَالِ

وقال، رَصَّعت العِقْد بالجَوْهَر- نظَمْته فيه وضَمَمتُ بعضَه إلى بعض، ابن السكيت، امرأة في عَضُدها مِعْضَد ودُمْلُج، ابن دريد، وهو الدُّمْلُوج، صاحب العين، الدَّمْلَجَة -تَسْوِيَةُ صنعِة الشيءِ كما يُدَمْلِج السِّوارُ، أبو عبيد، هو سُوَار المرأة وسِوَارها، قال سيبويه، الجمع أسورةٌ وأساوِرُ جمْع الجَمْع، وحكى ابن جنى، سُوْرٌ وسُوُرٌ فأما سيبويه فلم يَحْك سُوراً إلا على الضَرورة وذلك لاستِثْقال الضَّمة على الواو وإنما حَمَل بيتَ عديِّ بن زيد على الضَّرورة وهو:

عن مُبْرقاتٍ بالبُـرَيْنَ وتُـبْ دو في الأكُفّ اللامِعاتِ سُوُرْ

قال، ووافق الذين يَقُولونَ سُوار والذينَ يقولُون سِوَار، علي، يعني أن باب فِعَال الحكم فيه أن يُكَسَّر على فُعُل في الجَمْع الكثير وبابَ فُعَال الحُكْم فيه أن يُكَسَّر على فُعْلانٍ وفِعْلانٌ فيه أيضاً فلَمَّا قالوا سُوْر ولم يُسَمع سُوْرانٌ ولا سِيْرانَ عُلِم أن الَّذين يقولون سُوار بالضم قد وافقوا الذين يقولون سِوار بالكسر في حدِّ الجمع، قال أبو علي، قال أبو إسحق في قوله عز وجل يُحَلَّوْنَ فيها مِنْ َسَاورَ مِنْ ذَهَبٍ قد حكى سُوَار وحكى قُطْرب إسْوار وذَكَر أن أَسَاوِرَ جمع إسوار على حذف الياء لأن

جمع إسوار أساوير وقال أيضاً في قوله: يحلون من ذَهَب هو جمع أَسْورة واحدها سِوار والأَسْوار من أَسَاوِرَة الفُرْس- وهو الجَيِّد الرَّمْي بالسِّهام قال الشاعر:

وَوَتَّر الأَسَاوِرَ القِيَاسا صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأَنفاسا

قال أبو علي، قولُ من حَكى سُوارا صحيحٌ يدل عليه قوله:

وفي الأَكُفِّ اللامِعاتِ سُوُر

وفُعُل يجمع به هذا النحوُ فأَما ما حكاه قُطْربٌ من أنه يُقال فيه إسْوار فهذا الضَّرْب من الأشباه قَلِيل جِدّاً إلا أن الثِّقَة إذا حَكَى شيأ لزم قبولُه ونظيره قولُهم الإعصار ولا يجوز أن يكون عِنْدي الجمع الذي جاء في التنزيل مُكَسَّرا على هذا الوجه أَلا ترى أنه لو كان كذلك لوجب ثَباتُ الياءِ في التكسير ليكونَ على زِنَةِ دنانِير لأن حَرْف اللِّين إذا كان رابِعا في الواحد ثبتَ في المُكَسَّر ولم يحذف إلا في الضَّرورة للوزْن نحو ما أنشده سيبويه:

والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطَامِسا

وهو جمع عَيْطَمُوس وليس التنزيل موضِعَ ضَرُورة فإذا لم يَجُزْ أن يكونَ إيَّاه ثبت أنه الآخَرُ الذي هو سُوار جُمِع على أَسْورة ثم جُمِع على أساوِرَ كما حكاه سيبويه من جمعهم أَسْقِيَة على أساقٍ ولو كان أَسَاوِرُ الذي في التنزيل جَمْعَ إسْوار لثبتَتِ الياء وإسْوار الذي حكاه قُطْرُبٌ وإن لم يَجُزْ عندنا أن تكونَ لغةَ التنزيل فإنما صَحَّت فيه العَيْن وإن كان على إفعال ولم يكُنْ مِثْلَ إقامِ الصَّلاة ونحو ذلك لأنه اسمٌ غير جارٍ على الفِعْل وإنما اعتَلَّت المَصادرُ التي على نحو هذا الاسم لجَرْيِة على الفِعْل ولولا ذلك لوجبَ تصحيحُه لسُكُون ما بعدَه وما قَبْله فلَمَّا لم يكُنْ جارياً على الفعْل صَحَّ ولم يكن كما ذكرتُه لك المصادر وليس تَصْحيح هذا كتصحيح إجْواد مَصْدَر أجودْت لأن هذا شذ عن القياس وإن كان قد اطرد في الاستعمال وإسوار الذي هو اسم على ما يوجبه القياس ولو حَكَى حاكٍ يَلْزِم قَبُولُ روايتِه في هذا الاسم ضَمَّ الهمزة على أنه بمعنى الكَسْر لم نَقْبلْه على أنه من لفْظه ولجعلْناه من باب سَوَاسِيَة وسَوَاءٍ فيه بعض حُرُوفه وليس من لفْظِه وإنَّما كنَّا نَحْكُم بأن فيه حُروفَه وليس من لفظة لأنَّك لو جعَلْتَه من لفظه للزِمَك أن تقول أَفْعال وهذا بِنَاء لا نَعْلمه في الكلام فإذا كان كذلكَ لم نَقْبَله على أنه منه ولكن لو حُكِي لقُلْنا إنه فُعْوال كعُتْوارة وكان يكون من باب الأسْر وجاز أيضاً في إسْوار فيمن كَسَر الهمزَة أن تكونَ الهمزةُ أَصْلاً فإءً فيَصِير من بابِ قِرْواح فكان اللفظانِ على هذا من باب واحدٍ أَسْوار كعُتْوارةٍ وإسْوار كقِرْوَاح ويكونانِ على هذا من الأَسْر ولو جعلته فُعْلالا كقُسْطاس لم يَسْتقمِ أَلا ترى أن الواو في الأربعة لا تكونُ أصلا ومن ثَمَّ حكَمْنا في عَزْوِيت أن التاء زائِدةٌ ، أبو زيد، سِوَار المرأةِ وأَسْوِرة للجَمِيع- وهما قُلبانِ يَكونانِ قي يدَيْها، قال أبو علي، فوزن إسْوار على هذا

إفْعال فأمَّا ما حُكِي من قِراءة مَن قرأ فَلَوْ لاَأَلْقِيَ عليه أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فأَسْوِرةٌ أعجَبُ إلينا ألا ترى أن التاء التي تَدْخُلَ في هذا الضَّرْب من الجمْع لا تَخْلُو أن تكون دِلاَلةً على العُجْمة كباب مَوَازِجَةٍ أو الإضافةِ كالمَهَالِبَة والمنَاذرَة أو عِوضَا من ياء تُحْذف كزَنَادِقة وليس أسَاوِرة الَّتي في التنزيل من هذه الأقْسامِ إلا أن تَجْعَل واحدةَ إسْوارا على ما حكاه قطرب وقد أخبرَتْكُ بقلة ذلك وإذا كان كذلك كان الوجْه أن لا تَدْخُل الهاءُ ووجهُ دُخولها إن لم تَجْعل واحِدَة إسْوارا على ما حكاه أنها قد تدخل في غير هذه الأنحاء وإن لم تكْثُر كما قالوا صَيَاقِلة فإن قلتَ فهَلَّااستَحْسَنُوا دُخول التاءِ في هذا الجمع من حيث كان في واحدة وواحدُه أسْوِرة بالتاء فإنه لا يجب أن يُسْتَحسَن ذلك من حيث كانتِ التاءُ في واحِدهِ لأنه في التكسير يُنَزَّل مَنْزلَة ما لا هاءَ فيه ألا تراهم قالوا أنْمُلة وأنامِلُ وأضْحاة وأضاحِ فأما الأضاحِي فجمع أُضْحِيَّة كما أن ضَحَايا جمع ضَحِيَّة وقدْ كَسَّروا هذا الجمَع بعيْنِه وفيه الهاءُ ثابتةٌ قبل التكسير فلم يُثْبِتُوا الهاءَ فيما كسَّروه عليه ألا تَرى أنَّ سيبويه حَكَى أسْقِية وأساقٍ، صاحب العين، قَلَدْت القُلْب على القُلْب أقْلِدُه قَلْدا -لَوَيته وسِوَار مقلود وقَلْد واليارَقانِ- من حُلِيِّ اليدَيْن، أبو عبيد، المَسَك- مثْل الأسْوِرة من قُرُون أو عاجٍ، ابن السكيت، إذا كان السِّوَار من عاجٍ أو ذَبْل فهو وَقْف ومَسَكَة، قال أبو علي، قال أبو بكر محمد بن السَّرِي قال ثعلب قال ابن السكيت وأما قوله:

ما زِلْن يَنْسُبْن وَهْنا كُلّ صـادِقَةٍ ... باتَتْ تُبَاشِرُ عُرْما غـيرَ أزْواج

حتى سلَكْن الشَّوَى مِنْهنَّ في مَسَك ... من نَسْل جَوَّابة الآفاق مِهْـداجِ

الوَهْن- بعدَ ساعةٍ من الليل أو ساعَتَيْن وقوله يَنْسُبْن وَهْنا كلّ صادِقة- يعني إنها تَمُر مَرّاً بالقَطَا وهي تَرِد الماءَ فتُثِيره عن أفاحِيصة فيصيح قَطَا قَطَا فذلك انْتِسابُها وقوله تُباشِر عُرْما- يعني بَيْضَها والأعْرم- الذي فيه سَوَاد وبَيَاض وكذلك بَيضُ القَطَا قال الراجز:

حَيَّاكةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرم

وقوله غيْرَ أزواجٍ- يعني أن بَيْض القَطَا يكونُ فَرْداً ثلاثاً أو خَمْساً وقوله حتى سَلَكْنَ الشَّوَى مِنْهُنْ في مَسَك- أي أدْخَلْن قوائِمَهُنَّ في الماء فصار بمَنْزِلة المَسَك وقوله من نَسْل جَوّابة الآفاق- يعني الريح أنها تَسْتَدِرُّ السَّحابَ فتُمْطِر بالماء من نَسْلها والريح تَجُوب الآفاقَ- أي تَقْطَعُها ومِهْداج من الهَدَجة- وهو حَنِين الناقةِ على وَلدِها، ابن السكيت، فإذا كان السِّوَار من خَرَز فهو الرَّسْوة، قال، وقال بعضُ الأعراب الرَّسْوة- الدَّسْتِينَج والجمع رَسَوات، أبو عبيد، الجَبَائِر- الأسْوِرة واحدتُها جِبَارة وجَبِيرة وأنشد:

فأَرَتْكَ كَفًّا في الْخِضَا ب ومِعْصَما مِلءَ الجِبَارة

ابن السكيت، الجِبَارة والأسْوار يَكُونانِ من الذَّهَب والفِضَّة، ابن دريد، القُلْب من الأسْوِرة- ما كان قُلْداً واحداً سِوَارٌ قُلْب ويُقال للحَيَّة البَيْضاء قُلْب تَشْبِيها به، ابن جنى، هو الخاتَمُ والخاتِمُ، قال سيبويه، الذين قالوا خَوَاتِيمُ إنَّما جَعَلوه تكسِير فاعالٍ وإن لم يكن في كلامهم كما قالوا مَلاَمِحُ والمُستعمَل في الكلام لَمْحة ولا يقولون مَلمَحة غير أنهم قد قالوا خَاتَام حدثنا بذلك أبو الخَطَّاب وسمعنا مَنْ يقول ممن يُوثَق به خُوَيْتم فإذا جَمَع قال خَوَاتِيم وزعم يونسُ أن العَرَب تقول خَواتِمَ ودَوانِقَ وطَوَابِق كما قالوا تابَلٌ وتَوابِلُ وقد تَخَتَّمْت به، ابن جنى، وهو الخَتَمُ، ابن السكيت، الفَتَخ- خواتِيمُ النِّساء التي يَلْبَسنَها في الأصابِع من اليَدِ أو الرِّجْل واحدتها فَتَخة وقيل الفُتُوخُ خَواتِمُ بلا فُصوص كأنها حَلَق الواحدة فَتَخة وكلّ خَلْخَل لا يجْرِس فَتَخٌ، ابن السكيت، في فِصِّ الخاتِمَ وفَصٌّ، أبو زيد، فَصٌّ وأفُصٌّ وفُصُوص وفِصَاص، ابن دريد، القُفَّاز ضَرْب من الحُلِيِّ تَتَّخِذه المرأةُ في يَدَيْها ورِجْلَيْها ومن ذلك قيل تَقَفَّزتِ المرأة بالحِنَّاء -نَقَشت يدَيْها ورِجْليْها، قال، ومن الحُلِيِّ الخَلْخالُ والخَلخلُ، ابن جنى، وهو الخُلْخُل، ابن السكيت، المُخَلْخَلُ- موضِعُ الخَلْخالِ وقد تَخَلْخَلت المرأةُ، أبو عبيد، الوَقْف- الخَلخال من أيِّ شيءٍ كان وأكثَرُ ما يكونُ من الدَّبْل وقد تقدَّم أنَّ الوقْفَ السِّوَار، ابن دريد، الدَّبْل جُلُودُ سَلاَحِف البَرِّ يَعْني ما كان في النَّهْر ونحوه مما ليس في البَحْر، أبو عبيد، البُرَي- الخَلاخِيل واحدتها بُرَةٌ وتُجْمَع بُرِينَ وبِرِينَ وقد تقدَّم تَعْليلُ هذا النحْوِ من الجَمْع، قال، وهي الحُجُول واحِدها حِجْل، ابن دريد، وحَجْل والجمع أحْجال وحُجُول وقد يَقَع على الدُّمْلُج والجِبَارَة، ابن السكيت، الحِجْل- القَيْد وأنشد أبو علي:

أعاذِلَ قد جَرَّبْتُ ما يَزَعُ الفَـتـى وطابَقْتُ في الحِجْلَيْنِ مَشْيَ المُقَيَّدِ

أبو حاتم، الطَّلَق- الخَلْخال وقيل هو القَيْد يُجْعل من جِلْد أو أدَم وجِمَاعة الأطْلاق، أبو عبيد، الخِدَام- الخَلاَخِيل واحدتها خَدَمَة وكذلك كلُّ شيءٍ أشبَهه، ابن دريد، ويُقال للخَدَمة أيضا الخِدَام، قال أبو علي، العرَب تقولُ فَضَّ اللهُ خَدَمَتهم- أي جَماعتَهم تَشْبِيه وقيل الخَدَمة السَّيْر الغَليظ المُحْكم مثل الحَلْقة يُشَدُّ في رُسْغ البعير ثم يُشَدُّ إليها سرائِحُ نُعْلها فسَمُّوا الخَلْخال خَدَمة لذلك، أبو علي، ساقٌ مُخَلْخَل ومُبْرِئَ ومُخَدَّم وأنشد:

ورَبِّ التي أشْرفْنَ من كُلِّ مِذَنَبٍ سَواهِمَ خُوصاً في السَّرِيح المُخَدَّمِ

صاحب العين، خَلْخَال غامِضٌ، قد غاصَ في الساق، أبو عبيد، يقال لرؤُس الحُلِيِّ من الخَلاَخِيل والأسْوِرة خَشْل وخَشَلٌ، الأصمعي، رجُل مُخَشَّل، مُحَلَّى وقيل الخَشْل- ما تكَسَّر من رُؤُس الحُليّ وأطْرافِه، صاحب العين، الكَبِيسُ، حَلْيٌ يصاغُ مُجَوّفاً ثم يُحْشَى بالطِّيب ويُكْبَسُ والمَحَالُ ضَرْب من الحَلْي يُصاغُ مَفَقْرا- أي مُحَزَّزاً على تَفْقِير وسَط الجَرَادِ وأنشد:

مَحَالُ كَأَجْوازِ الجَرادِ ولُؤْلؤٌ من الفَلَقِي والكَبِيس المُلَوَّبِ

أبو زيد، الخَضَاضُ- الشيءُ اليَسِير ومن الحَلِي وأنشد:

ولو أشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْر عاطِلاً لقُلْتَ غَزَالٌ ما عليه خَضَاضُ

ويُقال للرَّجُل الأحمق خَضَاض، ابن دريد، حَلْيٌ مُقَرَّص مُرَصَّع بالجَوْهر والزِّناق ضَرْب من الحُلِيِّ، صاحب العين، القَصَب من الجَوْهر- ما كان مُسْتَطِيلاً أجْوَفَ وفي حديث قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعائِشَة إ ن اللهَ تعالى بَنَى لكِ بَيْتاً في الجَنَّة من قَصَب لا وَصَبَ فيه ولا نَصَبَ- أي لا داءَ فيه ولا عَنَاءَ والمَناجِدُ ضَرْب من الحُلِي مُزَيَّن مُكَلَّل بالجَوْهر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه رأى امرأةً عليها مَناجِدُ من ذَهَب فنَهاها عن لُبْسها، أبو عبيد، الحُبْلة حَلْى كان يُجْعَل في القَلائِد في الجاهِلَّة، أو حنيفة، سُمِّي حُبْلة لأنَّه كان يُصَاغ على شَكْل الحُبْلة- وهي ثَمَر العِضَاء، صاحب العين، الشَّعِيرة، حَلْي يُصاغ من فضَّة كالشَّعِير، أبو حنيفة، الأرْنَب حَلْي يُصاغ على بعض الثَّمَر أيضاً، صاحب العين، الحَقَبُ والحِقَاب- شيءٌ تُعَلِّق به المرأةُ الحَلْي وتشُدُّه في وَسَطها والجمع حُقُب، أبو عبيد، الوَسْواس- صوتُ الحُلِيّ، ابن الأعرابي، وهو التَّغْتَغَة والتَّغْتَغَة أيضاً حِكَاية بعضِ الصَّوت.

أنواعُ اللُّؤْلؤ والجُمَان

غير واحد، هو اللُّؤْلؤ واحدتُه لُؤْلُؤَة، قال الفراء سمِعْت العرب تَقُول لصاحب اللُّؤْلُؤ لأْء وكَرِه قولَ الناس لأْل، قال أبو علي، لأْء ولأْل ليسا من لفظ لُؤْلُؤ وان كان فيه حروفه وإنما هو بحيث السِّبَطْر من السِّبِط ليس من لفظ السَّبِط وإن كان فيه بعضُ حروفه وكان مَعْناه كمعناه، ابن السكيت، الزُّمُرذُ بالضمِّ لا غَيْرُ مُعْروف، صاحب العين، الزَّبَرْجَدُ والزَبَرْدَجُ- الزُّمُرَّذ، ابن جنى، وهو الزَّبَرْجَدُ وهذا مِثَال قد حكاه سيبويه، أبو عبيد، الثُّوم- اللُّؤْلُؤ الواحدة ثُوّمة، قال سيبويه، ثُومة وثُومات وثُوْم ثُوَم، قال أبو حنيفة، الأصل في الثُّوم الثُّؤَامِيَّة- وهي اللُّؤلؤة نُسِبت إلى ثُؤَامّ- وهي من مُدُن عُمَان فلما كَثُر في الكلام تُرِكت النِّسبة وسُمِّيت ثُوما، صاحب العين، الدُّرَّة- اللُّؤلؤة العَظِيمة والجمع دُرٌّ ودُرَر قال وتُسَمَّى اللُّؤلُؤة خَضَلَة وجمعها خَضَل، غيره، ودُرَّة خَضِلّة- صافِيَة، عليّ، هو من البَلَل، صاحب العين، عَقَائِل البَحْر دُرَره واحدتها عَقِيلة، أبو عمرو، المَهَاة- الدُّرة والجمع مَهاً، صاحب العين، الخَرَزُ فُصُوص من حِجَارة واحدتها خَرزَة، ابن دريد، الجُمَان خَرَز من فِضَّة فارِسِيٌّ معَرَّب، صاحب العين، الجُمَان من الفِضَّة- أمثالُ اللُّؤلُؤ وقد يَجئُ في الشِّعر جُمَانة اضْطِرارا كقوله:

وتُضِئُ في وَجْه الظَّلامِ مُنِيرةً كجُمانِة البَحْرِي سُلَّ نِظَامُها

وربمَّا سُمِّيت الدُّرّة جُمَانة، وقال القَدَاس- الجُمَان من فضَّة وأنشد:

كنَظْمِ قُدَاسٍ سِلْكُه مُتَقَطِّعُ

ابن دريد، القَدِيس- الدُّرَّيَمَانِيّة والشَّذْر قِطَع من الذَّهَب وقيل هو خَرَز يُفَصَّل به النظْمُ واحدتُه شَذْرة وجمعه شُذُور وشَذَّرت

النَّظْم فَصَّلته فأمَّا قولهم شَذَّر كلامَه بشِعْر فموَلَّد وهو على المَثَل، صاحب العين، التَّضْريس في الياقُوتَةِ أو اللُّؤْلؤةِ حَزٌّ فيهما ونَبْر والنَّرامِسُ من الجُمَان- ما كانَ على هَيْئة التُّرْمُس والفَرِيد والفَرائِد- الشَّذْر الذي يَفْصِل بين اللُّؤلُؤ والذَّهَب واحدتُها فَرِيدة والفَرَّاد- صانِعُها وذهبٌ مُفَرَّد- مفَصَّل بالفَرِيد، ابن السكيت، الوَدَعة- الخَرَزَة، قال وقال الكسائِيُّ سمعت من العرب مَن يقولُ وَدْعة والجمع وَدْع، ابن دريد، المِنْقاف ضَرْب من الوَدْع، أبو عبيد، الخَضَض- الخرَز الأبيضُ الذي تَلْبَسه الإِماء والحِرْج- الوَدَعة وجمعه أحَراج، صاحب العين، المُطبَّق- شيءٌ يُلْصَق به قِشْر اللؤْلؤ بالغِراءِ فيَصيرُ مثلَه والمَرْجان- اللُّؤْلُؤ الصِّغار واحِدته مُرْجانة، ابن السكيت، الدَّرْدبِيس خَرَزة سَوْداءُ كأنَّ سَوادها لونُ الكَبِد إذا رَفَعْتَها واستَشْفَفْتها رأيتَها تَشِفُّ مثلَ لَوْن العِنَبة الحمراء تَلْبَسُها المرأة تَخَبَّبُ بها إلى زَوْجَها تُوجَد في قُبُور عادٍ والسَّلْوة خَرزَة بيضاءُ تَرَى نِظامَها من ظاهِر تَشِفُّ عنه وإذا اسْتَشْفَفْتها رأيتَها كأنَّها ماءُ البيضة الأبْيضُ فإذا دَفَنْتها في الرَّمْل ثم فَحَصت عنها بإصْبعك رأيتها سُوْداً فَتُنْقَع فتُجْعل في الشَّراب ويُسقَى عليها الحَزِين ليَسْلُوَ ويُصْرف بها الإنسان عمن يُحِبُّه وأنشد:

فَما تَرَكا من رُقْيَةٍ يَعْلَمانِها ولا سَلْوةٍ إلاَّ بها سَقَيانِي

ويُروَى شَفَيانِي، قال الأصمعي، يذهب إلى أن السَّلْوة ما سَلَّى، ابن دريد، هي السُّلْوانة، ابن السكيت، الخَصْمة- من خَرز الرِّجال يَلْبَسُونها إذا أرادُوا أن يُنازِعُوا قوماً أو يَدْخُلوا على سُلْطان فربمَّا كانت تحتَ فَصِّ الرجُل إذا كانتْ صَغِيرة وتكونُ في زِرِّة وربما جعلها في ذُؤَابةِ سَيْفة والوَجِيَهة- خرَزَة لها وَجْهانِ أحدهما يَرَى فيه الرجلُ وجْهَه كما يراه في المِرْآة وهي تكونُ لَوْنيْنْ لونٌ مثل لَوْنِ العَسَل ولَوْن مِثْل العَقِيق يَمْسحُ بها

الرجلُ وَجْهَه إذا أراد الدُّخولَ على السُّلْطان وهي قليلة في الخَرْز
والهَمْزة- خرزَة يَلْبَسُها النساءُ يَتَحَبَّبْن بها لِيسَتْ فيها مَضَرَّة تكون مِثْل لَوْن السِّلْق وتَكونُ سَوْداءَ إلا أنَّها تَنْحَكُّ وتَنْبَرِي بظُفُر الإنسان والكَحْلة- خَرَزة سَوْداءُ تُجْعل على الصِّبيان وهي خَرَزَة العَيْنِ والنَّفْس تُجْعَل من الجِنِّ والإِنْس فيها لَوْنانِ بياضٌ وسَوداءُ كالرُّبِّ والسَّمْن إذا اختلطا، صاحب العين، النَّبَّاح- صَدَفٌ بِيضٌ صِغارٌ يُجاء بها من مكَّة تُجْعَل في القلائِد والوشُحُ وتُدْفَع بها العينُ الواحدة نَبَّاحة والقِرْزَحْلة- من خَرَز الضَّرائِر تَلْبَسُها المرأةُ فيَرْضَى بها قَيِّمها ولا يَبْتَغِي غَيْرَها ولا يَلِيقُ معها أحدٌ والهِنَّمة- خَرزَة من خَرَز النِّساءِ يَتَحَبَّبْن بها والنُّهى جَمْع نَهَاه- وهي الخَرَزة والجَزْع- الخَرَز اليَمَانِي ولم يَحُدَّ بعضُهم موضِعَه قال هو ضَرْب من الخَرَز واحِدتُه جَزْعة والقَبَلَة- الخَرَزة، ابن دريد، الزِّبْلَع- خَرَز مُعْروف مُشْتَق من قولهم تَزَلَّع الشيءُ تَشَقَّق والحَجَّة

والحاجَة- خَرَزة أو لُؤْلؤة تُعَلَّق في الأُذُن وقيل الحَجَّة والحاجَة- شَحْمة الأُذُن التي يُعَلَّق فيها القُرْط والفَطْسة- خَرَزة من خَرَز الأعراب التي يُؤخِّذ بها النساءُ الرجالَ ومثلها الهَبْرة والغَبْرة والقَبَلة والقَبِيل واليَنْجَلِب والزَّرْقة والصَّدْحة والهَصْرة والهَصَرة وكَرارِ والعَمْرة- الشَّذْرة من الخَرز يُفْصَّل بها نَظْم الذَّهَب وبها سُمِّيت المرأة، صاحب العين، خَرَزة تُسَمَّى خَرَزَ الجَزِيز وقال بعضهم سألتُ عنها بمَكَّة فأَرَوْنِيها وهي شبِيهة بالجَزْع وليس به الواحد جَزِيزة وقال بعضهم خَرَز الجَزِيز عِهْن من ألوان الصُّوف كانُوا يَتَّخِذُونه مكانَ الخَلاَخِيل يتَزَيَّنون به وانشد:

خَرَزُ الجَزِيزِ من الخِدَامِ ... مِن فَرْجِ كُلِّ وَصِيلةٍ وإزَارِ

خَوارِجُ

والسَّبَجُ خَرَزَ أسْودُ دَخِيل في العربِيَّة، ابن الأعرابي، الهَبْرة- خَرزة يُؤَخَّذُ بها، ابن دريد، البُسْر ضَرْب من الخَرزَ معروف، صاحب العين، العَقِيق خَرَز أحمر تُتَّخَّذ منه الفُصُوص واحدته عَقِيقةٌ، ابن السكيت، العُقَرة خَرزَة تَشُدُّها المرأةُ على وَسَطَها لِئَلَّا تَلِدَ والمِعْضَدُ والعِضَاد- ما شُدَّ في العَضَد من الخَرز أو غيره والعُلْطتانِ والعِلاَطانِ- ودَعتانِ في عُنُق الصبيِّ وأنشد:

حَيَّاكةٌ تَمشِي بعُلْطتَيْنِ

وقد قدمت أنه عَنَى قُبُلَها ودبُرَها في قول بعضهم والعَطْفة- خرزةٌ يُسْتَعْطَف بها الرجالُ، صاحب العين، المَخْشَلَبُ خَرز

يُتَّخذ منه حِلْي واحدته مَخْشَلَبة أعجميٌّ سُمِي باسم امرأة اتخذَته حَلْياً.

تَزَيُّن النِّساءِ وتَعَرُّضُهن للغَزَل واللَّهْو معهُنَّ

قال أبو علي، الزَّيْن المَصدر وقد زانَها الحَلْيُ والثَّوبُ والزِّينة الاسِمْ، ابن دريد، الزُّونَة كالزِّينة في بعض اللُّغات وامرأة زائِنٌ، قال أبو علي، تَزَيَّنَتْ وأَزْيَنَّت مَقْصورة عن آزْيانْت لأن هذا يَجْرِي مُجْرى اللَّوْن وافْعَلَّ في باب الألْوان وماشاكَلَها محذُوفة من أفعال لكَثرتها في كلامهم هذا مذهَب سيبويه، أبو زيد، زِيْنته وأزَنْته وأزْيَنْته على الأصل وأزْيَنْت يا هذا كأجْوَدْت، أبو عبيد، تَزَيَّقَتِ المرأةُ وتَزَيَّغت -تَزينَتْ وقال زَهْنَعْت المرأةَ وزَتَّتُها زَيَّنْتها وأنشد:

بَنِي تَمِيم زَهْنِعُوا فَتَاتَكُم إنَّ فَتاةَ الحَّي بالتَّزَتُّت

والمُقَيِّنة- المُزَيِّنة من قولهم اقْتانَ النبتُ إذا حَسُن، ابن دريد، قانَتِ المرأةُ قَيْنا- تَزَيَّنت والقَيْنَة- الأمَة المُغَنِّية تكونُ من التزَيُّن وتكون من الإصلاحِ وربمَّا قالُوا للمتزيِّن من الرجال قَيْنَة، صاحب العين، تَشَوَّفت المرأةُ -تَزَّينَت والقاشِرَة- التي تَقْشِر عن وَجْهِها بالدَّواءِ ليَصْفُوَ لونُها وفي الحديث لُعِنَت القاشرةُ والمَقْشُورةُ، ابن دريد، تَطَوَّستِ المرأةُ -تَزَينَتْ، ابن الأعرابي، امرأة مُتَخَشِّلة مُتَزيِّنة، أبو علي، المَطِرَة من النِّساء- المُعْتادة للمِسْوك ومن كلامهم خَيْر النِّساء الخَفِرَة العَطِرة المَطِرَة وشَرُّهُنَّ الوَذِرَة المَذِرَة القَذِرَة فأما المذرة فكالقذرة من قولهم تَمَذَّرتِ البيضةُ إذا فَسَدت ولم يُفَسِّر الوَذِرَة إلا أن الوَذْرَتين الشَّفتانِ فأمَّا أن تكونَ العظِيمة الشَّفَتيْن وإما أن تكونَ المُنْكَدِنَتَهما بما تأكُلُ، أبو حنيفة، هَوَّلت المرأةُ- تزيَّنتْ بزِينَة اللِّباس والحُلِيِّ ومنه تَهاويلُ النَّباتِ والتَّصاوير والسِّلاح واحِدُتها تَهْوِيل والتَّقْريس- شيءٌ يتخَذُ على صَنْعة الوَرْد تَغْرِزه النِّساءُ في رُؤُسِهنَّ، ابن دريد، عَتَكتِ المرأةُ بالطِّيب- تضَمَّخت به ومنه اشْتِقاق عاتِكَة، صاحب العين، الغَزَل -تَحْدِيث الفِتْيان الجَواريَ وقد غازَلَها مُغازَلَة والتَّغَزُّل- المتكلِّف لذلك وقد تَغَزَّل بها، الزجاجي، أصل المُغَازَلة الإدارة والفَتْل لإدارته عن أمْر ومنه سُمِّي المِغْزل لاسْتِدارته وسُرْعة دَوَرانِه وبه سُمِّي الغَزَال لسُرْعة عَدْوِه وسميت الشَّمْس الغَزَالة لاستِدارتِها وسُرْعتِها، أبو عبيد، نَسَبَ بالنِّساء يَنْسِب ويَنْسُب نَسَباً ونَسِيبا- تغزَّل بهنَّ في الشِّعْر، أبو زيد، نَسيباً ومَنْسَبَة، أبو عبيدة شَبَّب بها كذلك، أبو عبيد، خاضَنْت المرأةَ وهانَغْتها- غازَلْتها، ابن دريد، الهَيْنَغ- المرأةُ المُلاعِبَة الضَّحاكة وأنشد:

قَوْلاً كَتحْدِيثِ الهَلُوك الهَيْنَغ

قال أبو علي، ورُوِي عن أبِي حاتِم هانَفْتها وهو صحيح غيْرَ أنه لا يُردُّ بذلك على أبي عبيد في هانَغْتها كما ذكر بعضُهم أنه تَصْحيف لأن الهَيْنَغ مُشْتقَّة من المَهانِغة- وهي الزانِيَة، صاحب العين، عَفَس المرأة يَعفْسُها ضَرب برِجْله على عَجِيزتِها وعافَسَها- عالَجَهَا، ابن دريد، العَفْز- المُلاعَبة كما يُلاعِبُ الرجلُ امرأتَه وقد عافَزَها، صاحب العين، ما لَخَهَا ومالَقَها- لاعِبها والجَمْش- المُغازَلة يَقْرُصها ويُلاعِبُها، أبو زيد، لَهَتِ المرأةُ إلى حَدِيث الرجُل تَلْهُو لَهْوا ولُهُوًّا- أنِسَت به وأعجبها واللَّهْو واللُّهْوة- المرأةُ وأنشد:

وَلَهْوةُ اللَّاهِي ولو تَنَطَّسا

صاحب العين، وهو معنى قوله تعالى لو أرَدْنا أنْ نَتَّخِذَ لَهْوا، غيره، خاضَنْت المرأةَ مُخاضَنة- غازَلْتها صاحب العين، طابَقَتِ المرأةُ- انْقادتْ لمُرِيدها وكذلك النّاقَةُ، أبو زيد، نالَتِ المرأةُ بالحَدِيث والحاجَةِ نُوْلا- أسْمَحت أوهَمَّت، ابن دريد، الشِّكْل- الدَّلُّ امرأة ذاتُ شِكْل، أبو زيد، شَكِلَت المرأةُ شَكَلاًفهي شَكِلة غَزِلت، صاحب العين، تَشَكَّلَت كذلك، ابن دريد، تَحَفَّشت المرأةُ الرجُل- أظْهرت له الْوُدَّ، أبو زيد، أبْرقت المرأةُ بَوجْهها- أبرزَتْه وكذلك ما أبْرزَت من جَسَدها على عَمْد وأبْرقتْ أيضاً بأسْنانها، صاحب العين، تَبَرَّجت المرأةُ- أظْهرت وَجْهها، غيره، تَقَتَّلت المرأةُ للفَتَى -يَعني تعرَّضت له وأنشد:

تَقَتَّلْتِ لِي حتَّى إذا ما قَتَلْتِنِـي تَنَسَّكْت ما هذا بِفِعْل النَّواسِكِ

أبو عبيد، نَسَب بها يَنْسِب وينسب نَسِيباً -تَغَزَّل والاسم الغَزَل وشَبَّب بها كلُّه سواءٌ، أبو عبيد، الزِّير- الذي يُخالطِ النِّساءَ وجمعه زِيَرة وأزْيار، ابن السكيت، وأزوار، عِلِيُّ، أزْيار كأعْياد لزِم فيه البَدَل وهو من الزَّوْر كما أنَّ العيد من العُوْد وأما ازْوارٌ فعلى الأصل، أبو عبيد، وامرأة زِيرٌ والخِلْب- الذي يُحِبُّه النِّساء يقال إنَّه لَخِلْب نِساء أخذ من خِلْب القلْب وهو حِجَابة، ابن السكيت، جمعه أخْلاب خُلَباءُ، علي، هذا جمْعٌ عزيزٌ لا تعلم فِعْلاًكسِّر على فُعَلاءَ ولكن هذا على إرادة فَعِيل هنا وإن لم يُلْفَظ به لأن فَعِيلا في هذا الضَّرْب كثير، ابن السكيت، وقد خَلَبها عَقْلَها يَخْلُبها خَلْباً- ذهَبَ به، غير واحد، وخَلَبتْ هي قَلْبَه تَخْلُبه خَلْباً واخْتَلبَتْه- ذهَبتْ به، وقال أبو ، ولا يكونُ ذلك في النِّساء ابن دريد، امرأة خالِبَة وخَلُوب وخَلَّابة- خَدَّاعة، ابن السكيت، وهو طِلْب نِساء وجمعُه أطْلاب إذا كانَ يَطْلُبهنَّ ولا يكونُ شيء من هذا إلا في النِّساء، ابن دريد، فلانةُ طِلْبى- أي التي أطْلبُها، ابن السكيت، هو تِبْع نساء في هذا المعنى، غيره، تَبِيع المرأةِ صَدِيقها وهي تَبِيعتُه لأن كل واحدٍ منهما يتْبَع صاحِبَه، ابن السكيت، الضَّمْد- أن يُخَال الرجُلُ المرأةَ ومعها المرأة ومعها زَوْج هو خِلْم نساءٍ وقد خالَمها وحِدْث نساءٍ مثلهُ، وقال المُطرِّز هو عِجْب نساءٍ، ابن دريد، فلانةُ عِجْبى وفلانٌ عجِبْى- أي الذي أعْجَب به، أبو زيد، إنه لِمُجِع نساء كذلك، أبو عبيد، تَعَلَّلت بها- لهَوْت، صاحب العين، العَلُّ- الذي يَزُور النساءَ وقال خَضَع الرجلُ للمرأةِ وأخْضَع- ألانَ لها القولَ، صاحب العين، النَّدْغ والمُنادَغَة- الطَّعْن بالإصبَعِ شِبْه المُغازلَة ورجُلِ مِنْدَغ.

اللثْم والضمُّ

لَثِم المرأةَ لَثْما وقَبَّلَها سواءٌ، صاحب العين، هي القُبْلة والجمع قُبَل والفِعْل التقْبِيل وكَفَحَها وكافَحها- قبَّلها غَفْلة وفي الحديث إنِّي لأكْفَحُها وأنا صائِمٌ وقال كَعَمَ المرأةَ يَكْعَمُها كَعْما قَبَّلها فالْتَقَم فاهَا وقال كَامَعَتُ المرأةَ إذا ضَمَمْتها تَصُونُها والمُكامَعة- المُضاجَعة وزَوْج المرأةِ كِمْعها وكَمِيعها، أبو زيد، لَفَعْت المرأةَ ضَمَمْتها وقالوا يا ابن اللُّفَّاعة- أي المعانِقة للفُحُول، صاحب العين، رَفَّ المرأةَ يَرُفُّها رَفًّا قَبَّلها بأطْراف شَفَتَيْه ومنه قول ابن هريرة رضي الله عنه إنِّي لأَرُفُّ شَفَتَها وأنا صائِم وهو من شُرْب الرِّيق، صاحب العين، النَّوْلة- القُبْلة والتَّنْويل- التَّقْبِيل،

وشْم النّساء سائر الخطوط المتزّيِّن بها

أبو عبيد، الوَشْم- ما تَجْعله المرأة على ذِراعها بالإِبْرة ثم تَحْشُوه بالنَّؤُور- وهو دُخَان الشَّحْم، الأصمعي، الجمع وُشُوم وقد تَوشَّمتْ واسْتوْشَمَت ووَشَمْتها ووَشَّمْتها، ابن السكيت، وَشْم مُقَرَّح مُغَرَّز، صاحب العين، الواشِمَة تُضَبِّر إِضْبارةً من إِبَر ثم تَنْسَغ بها حيث تَشِمُ فإذا خَرج الدَّمُ أَسَفَّتْه النَّؤُورَ فإذا بَرَأَ قُلِع قِرْفُه عن سَوَاد قد رَصُنّ فهو الوَشْم، أبو عبيد، الكِفَف- الدَّارَات في الوَشْم، ابن دريد، نَسَّغت الواشِمَة قَرَّحت بالإبرة في اليَدِ أو غيْرِها، صاحب العين، النَّسْغ -تَغْرِيز الإِبْرة والمِنْسغَة بكسر الميم- إِضْبارَة من ذَنَب طائِر ونحوِه يَنْسَغُ بها الخَبَّاز الخُبْزةَ، ابن دريد،والعُلْطة والعَلَط سَوَاد تَخُطّه المرأةُ في وَجْهها تَتزَيَّن به واللُّعْطة خَطٌّ بسَوَاد أو صُفْرة في خَدِّها تَزَيَّن به أيضاً، أبو زيد، أسْفَفْت الوشْمَ- وهو أن تَغْرِزَ الحدِيدَة في يَدِ الإنسانِ ووَجْهِة أو حيثُ أسْفَفْت ثم تَحْشُوَه كُحْلاً حتى تَسَفَّه الريحُ سَفًّا، أبو حاتم، واسُم ذلك السَّفُوف، ابن دريد، وَشْمٌ مُقَرِّح إذا نَقَشِت الواشِمَةُ في اليَدِ بالإبرة، وقال، نَقَّطَتِ المرأةُ خَدَّها بالسَّوادِ لِتَحَسَّن بذلك ومنه نَقْطُ المَصاحِف، صاحب العين، التَّرْجِيع وَشْيُ الوَشْم وقد رَجَّعْته وهي المَرَاجِع.

الكُحْل والمِيلُ

يقال كَحَل عيْنَه يَكْحَلُها ويَكُحلُها كَحْلاًفهي مَكْحُولة وكَحِيل وقد أكْتَحَلَتْ وتَكَحَّلت والكُحْل الاسم والمكْحُلة- وعِاءُ الكُحْل وهو أحَدُ ما شَذَّ فجاء على مُفْعُل كمُسْعُط ومُنْخُل، قال سيبويه، ليس على المَكان لأنَّه لو كان عليه لفَتَحْت لأنه من يَكْحَل، قال أبو علي، مِرْوَدٌ يقال له المِكْحَل والمِكْحال وأنشد:

إذا الْفَتَى لم يَرْكَبِ الأَهْوالاَ وخالَفَ الأعْمامَ والأخْوالاَ
فأعْطِهِ المِرْآةَ والمِكْحالاَ

السيرافي، الأثْمِدُ حَجَر الكُحْل وقيل هو شَيءٌ يُشْبِه الكُحْل وليس به، ابن دريد، اللَّاصِفُ- اسم للإثْمِد الذي يُكْتَحل به في بعض اللُّغَاتِ، أبو عبيد، حَلأت له حَلُواً أحْلأ حلأ كَحَلْته وما لَيَحَكُّ من شَيءٍ يُكْحَلُ به العينُ فهو حَلُوء وحُلاَءةٌ، ابن دريد، أحْلأتُ له كذلك وقيل الحَلُوء حَجرٌ بعيْنِه يُسْتشْفَى به من الرَّمَد، أبو زيد، الجَلاَ الكُحْل لأنَّه يَجْلُو العيْنَ وقد جَلَوْت به عَيْنِي جَلْواً وجِلاءً، أبو عبيد، بَرَدْت عيْنَه بالكُحْل أبْرُدُها بَرْداً وهو البَرُود والمِيْلُ- المِرْوَدُ- ابن دريد، وجمعه أمْيالٌ، أبو عبيد، المُلْمُل والمِحْرافُ- المِرْوَدُ وأنشد:

إذا الطَّبِيبُ بمِحْرافَيْهِ زادَتْ على النَّفْر وتَحْرِيكِها
عالـجَـهَـا ضَجَما

النَّفْر- الوَرَم وقيل خُرُوج الدَّم ورِوَاية ثعلب النِّفر وهو كالنَّفر، غيره، والِّليقُ شَيءٌ يَجْعَل في دَوَاءِ الكُحْل القِطْعة منه لِيقَة، ابن دريد، حَثْحَثْت المِيلَ في العَيْنِ حَرَّكْته، صاحب العين، القَفَدانَةُ غِلَافُ المُكْحُلَة يُتَّخَذُ من مَشَاوِبَ ورُبمَّا اتخُّذِ من أَدِيمٍ.

ترك الكُحْل وغيره من الزِّينة

أبو عبيد، المَرَهُ- أن لا تَكْتَحِل المَرأْةُ وهي امْرأةٌ مَرْهاءُ ومنه قول الجَديسَّة لعُمْلوقٍ الطمسي حينَ خاصَمَتْ إليه بَعْلَها عِنْدَ مُنازَعَتِه إيَّاها وَلَدها أَرادَ أن يأخُذه مِنِّي كَرْها ليَتْرُكْنِي مَرْهَا، ابن دريد، المَهَقُ مِثْل المَرَه في العَيْنِ، صاحب العين، السَّلْتاء- التي لا تَتَعاهَدُ يدَيْها بالخِضَاب.

المِرْآة

ابن السكيت، هي المِرْآة بالكَسْر ولا يُقال بالفَتْح، ابن دريد، رَأْيْت الرجلَ- أَمْسَكْتُ له المِرْآة لَيْنظر فيها، ابن السكيت، الوَذِيلة- المِرْآة طائِيَّة، أبو حنيفة، الرَّلَفة- المِرْآة، وقال أبو علي، الحَمَامَة- المِرآة وأنشد:

تُدْنِي الحَمامَة منها وهْيَ لاهِيَةٌ ... مِن يانِع الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقِيد

أبو عبيد، السَّجَنْجَلُ والماوِيَّة- المِرْآة، أبو علي، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني المَذْيَة- المِرْآة قال وقِيلَ لها مَذْية كما قيل لها ماوِيَّة، علي، شرح ذلك أن الماءَ ولمَذْي أبيضانِ.

المُشْط

ابن السكيت، مُشْطٌ ومِشْط، أبو عبيد، هو المُشُطُ والمُشْط والمِشْط الجمع أَمْشاط وقد مَشَطه بمَشُطِه مَشْطاً، غير واحد، المَدَارَي- الأمْشاط واحِدُها مِدْرًى وأصل المَدَارَى القُرُون، صاحب العين، القَيْلَم- المِدْرَى وقال فَرَقْت الشَّعر بالمُشْط أَفْرِقُهُ فَرْقاً سَرَّحته، ابن دريد، المِشْفأُ- المُشْط والمَشْفَأ- المَفْرِق، أبو عبيد، شَفَأْت رَأسِي، فَرَقْته، ابن دريد، امْتَشَطتِ المرأةُ المُقَدِّمَةَ- وهي ضَرْب من المَشْط، الفارسي، النْوفَلِيَّة ضَرْب من المَشْط وأنشد لجِران العَوْد:

ألاَ لا يَغُـرَّنَّ أمـرَأً نَـوْفَـلِـيْةٌ ... على الرأسِ بَعْدِي أو تَرائِب وُضَّحُ

عِشْق النِّساء

ابن السكيت، عَشِق عِشْقا وعَشَقَا وأنشد:

ولم يُضِعْها بينَ فرْكٍ وعَشَقْ

صاحب العين، رجل عاشِقٌ وعَشِيق، أبو عبيد، امرأة عاشِقٌ، صاحب العين، تَعَشَّقَها، عَشِقَها، الزجاجي، العِشْق مُشتَقٌّ من العَشَقة- وهي شَجَرة تُسَمَّى اللَّبْلاب تَخْضَرُّ ثم تَصفَرُّ وتَذْوي، ابن السكيت، عُلِّق فُلان فُلانَة وبه منها عَلاَقة وعَلَقٌ وفي مثل "تُطْرة من ذِي عَلَقٍ"- أي من ذي حُبٍّ قد عَلِقَ بِمَنْ يَهْواه، صاحب العين، عَلِقَ بها عَلَقا وعَلِقَها عَلَقا وعَلاقَةً وعلاَقيةً وتعَلَّقَها وتَعَلَّق بها وعُلِّقْها وعُلِّق بها، أبو عبيد، العَلاَقَة- الحُبُّ اللازِمُ للقَلْب، صاحب العين، الوَلُوعُ- العَلاَقة وقد أولعَ به وَلِع وَلَعاً وَلُوعاً فهو وَلِعٌ ووَلُوع وأوْلَعْتُه به، أعْرَيْتُه منه، أبو زيد، الهَوَى- العِشْق وقد يكونُ في مَدَاخِل الخَيْرِ والشَّرِّ والجمع أهْواء وقد هَوِى هوى فهو هُوِ، أبو عبيد، الجَوَى- الهَوَى الباطِنُ واللَّوعة حُرْقة الهَوَى، صاحب العين، لاعَه الحُبُّ لَوْعاً ولُوُوعا ولَوَّعه فالْتاعَ وتَلَوَّعَ ورجُل لاعٌ والأنثى لاعَةٌ، علي، يَجُوز أن يكونُ فَعِلاً وفاعِلاً سقطَتْ عينُه، أبو عبيد، اللاعِجُ- الهَوَى المُحْرِق وكذلك كُلُّ مُحْرِق وأنشد:

ضَرْبا أليمَا بسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدَا

ابن دريد، اللَّعْج- ما وَجَده الإنسانُ في قَلْبه من أَلَمِ حُزْنٍ أو حُبٍّ وكذلك أَلَمُ الضَّرْب، وقال صاحب العين، لعَجَ يَلْعَجُ لَعْجا، وقال، رَسَّ الهَوَى في قَلْبه والسُّقْم في جِسْمه رَسًّا ورَسِيسَا وأرَسَّ- ثبَتَ والرَّسِيسُ- الشيءُ الثابِتُ، أبو عبيد، الشَّغَفُ- أن يَبْلُغ الحُبُّ شَغَافَ القَلْب- وهو جِلْدة دُونَه وقد شُغِفْ والشَّعَفُ- إحْراق الحُبِّ القَلْبَ مع لَذَّة يَجِدُها وهو شَبِيه باللَّوْعة ومنه قيل رجُل مَشْغُوفُ الفُؤادِ- وهو عِشْق مع حُرْقة ومنه قول امرئ القيس:

أيَقْتُلُني وقد شَـعَـفْـت فُـؤَادَهـا كما شَعَفَت المَهْنُوءَةَ الرجُلُ الطَّالي

يَعْني أنه بُحْرِقُها وهي مُشْتَهيَة وقد قُرِئت جميعاً شَغَفَها وشَعَفَها، وقال مرة، الشَّعْف- أن يَذْهَب الحُبُّ بالقَلْب والشَّغَافُ- داءٌ يَأخُذُ تحتَ الشَّراسِيفِ من الشِّقِّ الأيْمَن، صاحب العين، العمِيد والمَعْمُود، المَشْغوف وأصلُه من الرجل العَميد، وهو المَرِيض الذي لا يَجْلِس حتى يُعْمَد من جوانِبه، أبو عبيد، التَّيْم- أن يَسْتَعْبِدَه الهَوَى ومنه سُمِّي تَيْم اللاتِ وهو رَجُل مُتَيَّم، ابن دريد، تأمَتْه تَيْما- تيمَّته، أبو عبيد، التَّبْل- أن يُسْقِمه الهَوَى ورجُل مَتْبُول، صاحب العين، تَبَله الحُبُّ وأتْبَله، أبو عبيد، التَّدْلِيهُ- ذَهاب العَقْل من الهَوَى ورجُل مُدَلَّه والهُيُوم- أن يَذْهَب على وَجْهه وقد هامَ، ابن السكيت، الهَيْمانُ- المُحِبُّ الشديدُ الوَجْدِ وقد هامَ هَيْما وهُيَاماً وهَيَمانا وأنشد:

يَهيم وليس الله يُشْفِي هُيَامـه بَغَرَّاءَ ما غَنَّى الحَمَامُ وأنْجَدا

أبو عبيد، شَفَّه الحُبُّ يَشُفُّه شَفًّا -لَذَع قَلْبه، صاحب العين، أشْرِب فلانٌ حُبَّ فلاَنَة، أي خَالَطَ قَلْبَه، الفارسي، أمَّا قوله تعالى وأشْرِبُوا في قُلُوبِهِمْ العِجْل فمعناه حُبَّ العِجْل ولا يكون على اللَّفْظ لأنَّ الجَوْهَر لَم يُخَالِطْ قُلُوبَهم وإنما خالَطَها العَرَضُ الذي هو الحُبُّ، صاحب العين، هذا رجل مُقْتَتَل، قتَله حُبُّ النساء

أو قَتَلتْه الجِنُّ ولا يُقال مُقْتَتَل إلا من هذين الوجهين، وقال، قَلْب مُقَتَّل مُذَلَّل هَنَّدته المرأةُ- أورَثْته عِشْقاً بالمُلاطَفَة والمُغازَلة وأنشد:

يعدن من هندن والمتيما

ابن دريد، وبه سُمِّيت المرأة هِنْداً، ابن دريد، الصَّبْوة رِقَّة الشَّوْق وكذلك الصَّبَابة، قال أبو علي، رجلٌ صَبٌّ فَعِلٌ لأن هذا يَجْرِي مَجْرَى الداء نحو جَوٍ، سيبويه، زعم الخليلُ أنَّه فَعِلٌ لأنَّك تقول صَبِبْتُ صَبابَة كما تقول قَنِعْت قَنَاعة وقَنِعَ والوَجْد حُزْن الهَوَى خاصَّة وقيل حُزْن الهَوَى وحُزْن الثُّكْل، وقال في التَّذْكِرة سألَنِي بعض المتَفَقِّحين عن قول متَمِّم:

فما وَجْـدُ أظْـآرٍ ثَـلاثٍ رَوَائِمٍ رأيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعاَ

يأَوْجَدَ مِنِّي يومَ فارَقْت مالِـكـاً ونادَى به الناعِي الرفيع فأسْمَعا

لِمَ قال بأوجَدَ فجعله خبراً عن الوْجد قلت هذا على ما حكاه سيبويه من قولهم شِعْرٌ شاعِرٌ حسين قال سألت الخليلَ رحمه الله عن هذا النحو فقال كأنهم أرادوا المُبالَغَةَ والإشادَة قلت وإن شئتَ كان على حَذْف المضاف كأنه قال فما صاحِبُ وجدِ أظآر كما قال تعالى لَهْم فيها دارُ الخُلْد أراد أصحابَ الخُلْد، صاحب العين، فلان مُغْرَم بالنِّساء مَشْغوف بهنَّ وحُبٌّ غَرام- لازِمٌ، قال أبو علي، أصْل الغَرَام العَذَابُ وأنشد:

أن يُعاقِبْ يَكُنْ غَرَاما وإنْ يُعْ طِ جَزِيلاً فإنَّـه لا يُبَـالِـي

وكلُّ لازمٍ من المَكْروه غَرامٌ، ابن دريد، المخْبُول- العاشِقُ والاسم الخَبْل والخَبل وأصله من الجُنُون لأن الجِنَّ يُسمَّوْن الخابِلَ، وقال، هَنَّدتْه النساءُ سَلَبت عقلَه ومنه اشتُقَّ هِنْداً اسمُ امرأة، وقال، رَسَّ الهوَى رَسِيسا وأرَسَّ -ثَبتَ، أبو زيد، فتَنْتُه أفْتِنَه فَتْناً وفُتُوناً وأفْتَنْته وأبيَ الأصمعيُّ أفْتَنْته، قال أبو حاتم، فأنْشِد قول رؤبة:

يُعْرِضْن إعْراضا لدِين المُفْتَنِ

فلم يَعْرِفه في هذا الأرجوزة، قال أبو علي، وقد ثَبتَ في كتاب سيبويه يَعْني البيتْ وليس في بعض النُّسَخ ولا يطابِق موضُوعَ الباب لأن الباب إنما هو لافْتَعل، أبو حاتم، ثم أنشدناه:

لئن فَتَنَتْنِي لَهْيَ بالأَمْسِ أفتَنَتْ

فقال إنما سمِعناه من مَخَنَّث، أبو عبيد، البيت لأعْشَى هَمْدانَ، قال سيبويه، إذا قال أفَتْنتُه فقد تعرَّض لفَتِنَ وإذا قال فَتْنته فلم يتعرَّض لفَتِن، صاحب العين، افتَتْنت في الشيء فُتِنْت به، أبو زيد، فَتَنَ إلى النِّساء فُتُوناً وفُتِنَ إليهنَّ- أراد الفُجورَ بهنَّ وقوله:

رخِيمُ الكلامِ بَطيءُ القِيَا م أمْسَى فُؤَادِي به فاتِنَا

قال أبو سعيد، ذهب بعضُهم إلى أنه فاعِل بمعنى مفْعول وقيل على النَّسَب- أي ذا فِتْنة، أبو عبيد، خَلْبَس قَلْبَه- فتَنَه وذَهَب به، أبو زيد، نازَعَتْنِي نَفْسِي إلى هَوَاها نِزَاعاً- غالَبَتْنِي فأمَّا النُّزوع فالكَفُّ نَزَعْت عنه أنْزِع نُزُوعاً، وقال، هَفَا الفُؤادُ- ذهبَ في إثْر الشيءِ وطرِبَ إليه، ابن دريد، فَهَا فُؤَاده كَهَفَا، أبو عبيد، هِئْت إلى الأمْر أهاءُ هِيئَةً- اشتَقْت، صاحب العين، جادَه هواهَا- شاقَه ومنه إنِّي لأجادُ إلى القِتال- أي اشْتاقُ، وقال، سبَيْت قلبَه واستَبَيْتُه- فتَنْته.

كتاب اللِّباس

صاحب العين، الكِسْوة والكُسْوة من اللِّباس وقد كَسَوته الثوبَ كَسْوا و واكتَسَى -لَبِس الكُسْوة، سيبويه، رجل كاسٍ- ذو كُسْوة.

عامَّة الثياب

يُقال ثَوْب أثْؤُب وأثْواب وثِياب، صاحب العين، الثَّوَّاب- بائِعُ الثِّياب وأنكر سيبويه، ابن دريد، الحَوْف- الثَّوْب.

الرَّقِيق من الثِّياب

أبو عبيد، السَّبُوب- الثِّيَاب الرِّقَاق واحدُها سِبٌّ والسَّبِيبَة كذلك، ابن دريد، لِبٌّ والسَّبِيبة- الشُّقَّة البيضاءُ وقد تقدم أن السِّبَّ الخِمَار، أبو عبيد، الشَّفُّ- الثوبُ الرَّقيق والجمع شُفُوف واللَّهْلَة والنَّهْنَهُ- الثَوْبُ الرَّقِيق النَّسْج- ابن السكيت، ثَوبٌ هَلْهَل وهَلْهال رَقِيق النَّسْج، قال أبو علي، هو المُتَدارِك النَّسْج قالوا هَلْهَلت أدْرِكه- أي كِدْت أدْرِكه وأنشد:

هَلْهِلْ بِكَعْب بعَدما رَفعَتْ ... فوقَ الجَبِين بساعِدٍ فَعْـمِ

ابن دريد، ثوبٌ هَلٌّ وهُلاَهِلٌ كذلك، ابن السكيت، ثوب مُلْهَلَةٌ ومُلَسْلَسٌ ومَسَلسلٌ وسَخِيف مثله، صاحب العين، كلُّ مارَقَّ فقد سَخُف سَخافة أكثَرُ يستعمل في رِقَّة العقل، ابن دريد، ثوبٌ رَفٌّ بيِّن الرَّفيفِ- وهو الرِّقَّة وقد رَفَّ وليس بثَبْت، محمد بن يزيد، ثوب هَفَّاف -يَخِفُّ مع الرِّيح من رِقَّته، ابن دريد، ثوب مُضَلَّع مُخْتَلِف النسْج رَقِيق والفُوف- الثوْب الرَّقِيق، وقال، ثوب شَبَارِقٌ وشَمَارِقٌ ومُشَمْرَق- خَفِيف، أبو عبيد، المُشَبْرَق- الرَّقِيق والمُقَطَّع أيضاً مَشَبْرَق وأنشد:

على عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ

ابن دريد، كُلُّ رَقِيق سابِرِيٌّ، أبو عبيد، الشُّمْرُجُ- الرَّقِيق من الثِّياب وغَيْرِها وأنشد:

ويُرْعَد إرْعادَ الهَجِينِ أضاعَـه ... غَداةَ الشِّمالِ الشُّمْرجُ المُتَنَصَّح

يعني المَخِيط الشُّمْرُج- كلُّ خِيَاطة ليستْ بِجَيِّدة وإنما يُريد الجُلَّ، ويقال إنَّ فيه مُتَنَصَّحا لم يُصْلحه- أي موضِعَ خِيَاطة ومُتَرَقَّعا، ابن دريد، وهو الشَّمروج، ابن الأعرابي، ثوبٌ مُشَمْرَج رقيق النسج صاحب العين السكب ضرب من الثياب- رقيقٌ كأنه سَكْبُ ماءٍ من الرِّقَّة والسَّكْبة مُشْقَّة من ذلك- وهي الخِرْقةُ التي تُقَوَّر للرأس كالشَّبَكة تُسَمِّيها الفُرس الشَّتَقة والقصَب- ثيابُ كتَّانٍ رِقاقٌ ناعِمَةٌ الواحد قَصَبِيٌّ، قال أبو علي، لا نَظِيرَ لقَصَبيٍّ وقَصَب إلا عَرَكِيٌّ وعَرَكٌ وعَجَمَيٌّ وعَجَم وعَرَبِيّ وعَرَب، صاحب العين، ثوبٌ خالٌ رَقِيق وأنشد:

والخالُ ثَوْبٌ من ثِيَاب الجُهَّال

قال أبو علي، الخالُ هَهُنا الخُيَلاء وتفسيُر مَن فسره بالثوب خطأٌ، ثعلب، الخالُ- ثوبٌ ناعمٌ من ثِيَاب اليَمَن وأنشد:

وثَوْبانِ من خالٍ وسَبْعونَ دِرْهمـاً ... على ذاك مَقْروظٌ من الجِلْد ماعِزُ

ابن الكلبي- الخالُ- الثوبُ الذي يُخَيِّله الرجلُ على الميِّت يَسْتُره به.

الكثِيف من الثياب

قال أبو علي، يقال ثَوْب كَثِيف وقد كَثُف كَثَافةً ومنه قولُ الكاهِنَة لأخَوَاتها وكُنَّ كَواهِنَ قُلْن يا بناتِ عَرَّاف في صاحب الجِرْم الخُفَاف والبُرْد الكُثاف والجَمل النِّياف، صاحب العين، ثوبٌ غَلِيظ كَثِيف وقد غَلُظ غِلَظاً وغَلَّظته واسْتَغْلظته تركْت شِراءه لِغلَظه وأغْلَظته- وجدْته غَلِيظاً وثَوْب صَفِيق كَثِيف وقد صَفُق صَفاقةً وأصْفقه الحائِكُ، ابن دريد، ثوب ذُو أكْل صَفِيق قَوِيٌّ، وقال بعضُ العرَب أرِيد ثَوباً ذا أكْل وثوب ذُو نَفْس- أي أكُل، ابن دريد، ثوبٌ له بُصْم- أي إنه كثِيف كَثِير الغَزْل ورجُل بَصْم غَلِيظ وثوب ذُو بَصْر غَلِيظ ويُصْر كلِّ شيءٍ غَلظه وجَلَده، ابن السكيت، فإذا كان ضَيِّقاً مَحْكَم النِّسْج قيل هو حَصيف ومُحْصَف ووَثِيج، وقال، ثوبٌ مُوجَح مَتِين، وقال ، جادَ ما حَبَكه- أجادَ نَسْجه، الأصمعي، ثوبٌ ثَخِين، جَيِّد النَّسْج كثِير اللُّحمة وقد ثَخُن ثَخَنا وثَخُونة وثَخَانَةً، صاحب العين، الخَنِيف- ثوبُ كتَّانٍ أبيضُ غلِيظٌ والجمع خُنُف، أبو عبيد، هو أردَأ الكَتَّان ومنه الحديث وتَقطَّعت عَنَّا الخُنُف، علي، الذي عِنْدي أن الحديثَ على الأول لأنه إذا كان الخَنِيفُ أردأ الكَتَّان كان جِنْسا والأجناس لا تُجْمع عند أبي الحسَن، صاحب العين، الخَصَف- ثِيابٌ غِلاظٌ جِدًّا، ابن السكيت، هي الجِلاَل البَهْرانِيَّة وسيأتي ذِكْرها، وقال، حُلَّة شَوْكاءُ خَشِنَة النَّسْج وأنشد:

وأَكْسُو الحُلَّة الشوكاءَ خَدِنِي

قال أبو علي، وهي فَعْلاء لا أفْعَل لها سَماعا على نحو دِيمَة هَطْلاء، قال أبو عبيدة، لا أدْرِي ما هِيَ، وقال الأصمعي، عليها خُشُونة الجِدَّة، ابن السكيت، مُلاَءة خَشْناءُ مثل شَوْكاءَ، صاحب العين، ثوبٌ شَبِيع- كثِيرُ الغَزْل والجمع شُبُع والخَطِلُ من الثياب- ما خَشُن وغَلُظ

المُزأَبَر من الثِّياب

ابن السكيت، هو زِئْبِرُ الثوب وقد زَأبَر، أبو علي، وهو زِئْبُرٌ، صاحب العين، وهو الغَفْر وقد غَفِر الثوب يغفر غَفَراً- ثارِ زِئْبِرهُ والدَّرْز زِئْبِر الثوبِ والجمع دُرُوز وهو دَخِيل.

باب المخَطَّط من الثِّياب

المُخَطَّط من الثِّياب- ما كان فيه خُطُوط وكُلُّ طَرِيقة خَطٌّ وكذلك تَمْر مخَطَّط ووَحْشِيٌّ مخَطَّط والخُطَّة من الخَطّ كأنها اسم للطَّرِيقة والمِخَطُّ- العُود الذي يَخُطُّ به الحائكُ الثوبَ، أبو عبيد، المُسَهَّم- المُخَطَّط، ابن السكيت، المُسَهَّم- الذي تُشْبِه خُطُوطُه أفَاوِيقَ السَّهْم، أبو عبيد، البُرْد المُفَوَّف- الذي فيه بَياض وخُطُوط بِيضٌ من الفُوف- وهو البَياض الذي يكونُ في أطْفار الأحداث وقد تقدَّم أنَّ الفُوف الرَّقِيق، أبو حنيفة، جَمْع الفُوف أفْواف، صاحب العين، بَرْدٌ أفْواف وُصِف به الواحدُ كثَوْبٍ أسْمال، أبو عبيد، المُرَسَّم والمُعَصَّد- المُخَطَّط والدَّقَنِيُّ والآخِنِيُّ ضَرْبان من الثِّياب المُخَطَّطة وأنشد:

عليه كَتَّانٌ وآخِنِيُّ

أبو عبيد، بردٌ مُسَيَّح ومُسَيَّر مُخَطَّط وقيل السَّيْح ضَرْب من البُرُود، ابن دريد، ثوبٌ نَمِيق ومُنَمَّق- منْقُوش وأصل النَّمْق النقْش ثم كثُر حتى قالوا نَمَّقت الكتابَ- كتَبْته، وقال ثوبٌ طَرائِقُ وطرائِد وحكَى بَرْشَقْت الثوبَ وبَرْقَشْته -نَقَشْته وكل شيءٍ نَقَشَته فقد برقَشْته، صاحب العين، الكَذَّابة- ثوبٌ يُنْقَش بأَلْوان الصِّبْغ كأنَّه مَوْشِيٌّ والمُضَلَّع- المَوْشِيُّ بمثل الضِّلَع وقد تقدم أنه السَّخِيف النَسجْ وقيل المُضَلَّع المُسَيْر، صاحب العين، ثوبٌ مُبَّرج- فيه صُوَر البُرُوج وثوبٌ مُصَلَّب- فيه كالصَّلِيب.

المُوَشَّى من الثِّياب

غير واحد، وَشَيْت الثوبَ وَشْياً ووشَّيته والاسم الشِّيةِ، أبو عبيد، المُكَعَّب- المُوَشَّى والمُخَلَّب- الكثير الوَشْي وأنشد:

وغَيْثٍ بد كْداكٍ يَزِيُن وِهـادَه نَباتٌ كَوْشي العَبْقرِيِّ المُخَلَّب

أي الكَثِير الألوانِ، عليّ، لا أَعْرف من أيِّ شيء اشتُقَّ المُخَلَّب ولا ما فِعْله وإنما قلتُ ذلك لأن المُفَعَّل لا يكون إلا مشتقًّا إما اسم مفعول وإمَّا مصدراً كما أن مُفْعَلا كذلك إلا ما حكاه سيبويه من المُخْدع فإنه ليس على الفِعْل والذي عِنْدي في المُخَلَّب أنه من الخُلْب- وهو اللِّيف وقد يجيء المَفْعول لا فِعْلَ له كمُدَرْهَم ونحوه مما قدَّمتُ، ابن السكيت، ثوبٌ حَبِير- مُوَشَّى وأنشد:

إذا سَقَط الأنداءُ صُينتْ وأَشْعِرَت حَبِيراً ولم تُدْرَجْ عليها المَعَاوِزُ

قال أبو علي، هو من التَّحْبير- وهو التَّزْيين، قال، وكان يُقال لطُفَيْل الغَنَويِّ في الجاهِلِيَّة مُحَبِّر لتحْسِينه الشِّعَر ومنه قيل كَعْب الأحبار لتَحْسِينه العلْمَ وبذلك قيل للعالمِ حبْر وحَبْر حكاهما ابن السكيت وثوب مُحَبَّر كذلك، أبو عبيد، المُضَرَّس- ضَرْب من الوَشْي والعِقْمة ضَرْبٌ منه، ابن السكيت، وهو العَقْم، صاحب العين، العَقْم- المِرْط الأحمرُ ويقال لكل ثوبٍ أحمرَ عَقْم وقيل العِقْمة جمع عَقْم، أبو علي، عَقْم وعِقْمة كَحلْي وحِلْية وهم يَفْعَلون ذلك كثيراً يَفْتَحون قبْل الهاء ويَكْسرون معها، صاحب العين، كالعِقْمة، أبو عبيد، الرَّقْم من الوَشْي، صاحب

العين، رَقَمَتْ الثوبَ أرقُمه رَقْماً ورَقَّمته والرَّقِيم- المَرْقُوم، أبو عبيد، العَقْل- ضَرْب من الوَشْي، صاحب العين، وهو ثوبٌ أحمرُ يُجَلَّل به الهَوْدَج، أبو عبيد، القِطْع ضَرْب من الوَشْي والجمع قُطُوع، ابن دريد، وَشَّعْت الثوبَ رَقَمْته، وقال، ثوب مُدَبَّر مُوَشًّى، أبو عبيد، مَحْفِد الثَّوب وَشْيه، علي، ليس المَحْفِد على الفِعْل لأن فِعْل ح ف، د، إنما هو حَفَد يَحْفَد إذا خَدَمَ وحَفَد البعيرُ يَحْفِد إذا اقْرَمَط عَدْوَه ولا تعُّلق للوَشْي بشيء من هذا فإذا كان كذلك فإنَّما المَحْفِد اسمٌ لا فِعْلَ له كما ذهبَ إليه سيبويه في المَنْكِب، سيبويه، المُمَرْجَلُ ضَرْب من ثياب الوَشْي مِيمُه من نفس الحرف وأنشد:

بشِيَةٍ كشِيَةِ المُمَرْجَل

السيرافي، فيه صُوَر المَرَاجِل وبهذا يُسْتَدلُّ أن مِيم مَرْجَلَ أصل لقلة باب تَمَسْكن، صاحب العين، ثوب مُعَيَّنَّ- في وَشْيه تَرابيعُ صِغَارٍ شُبِّه بأعينُ الوَحْش الزِّبْرِج- الوَشْي، أبو زيد، النَّمَشُ- النُّقُوشْ من الوَشْي وغيره وثوبٌ مُنَمْنَم مَرْقُوم.

الخَزَّ والقَزُّ والحَرير

صاحب العين، الخَزُّ معروف وجمعه خُزُوز- وهو الحَرِير، أبو عبيد، الرَّدَنُ- الخَزُّ وأنشد:

فأفْنَيْتَها وتـعـالَـلْـتَـهـا على صَحْصَحٍ ككِسَاءِ الرَّدَنْ

ابن دريد، الرَّدَنُ- الغَزْل يُفْتَل إلى قُدَّام وثوبٌ مَرْدون مَنْسوج بذلك الغَزْل والمِرْدَن- المِغْزَل الذي يُغْزل به الرَّدَنُ- صاحب العين، اللَّاذَة واللَّاذُ- ثيابٌ من حَرِير تُنْسج بالصِّين تُسَمِّيها العربُ والعُجمُ اللاذَ والطُّرْن- الخزُّ والطَّارُونِيُّ- ضَرْب منه والدِّرفْس- الحَرِير، ابن دريد، الإِضْرِيحُ- الخَزُّ الأصْفَر، أبو عبيد، السَّرَقُ شِقاقُ والحَرِير واحدتُه سَرَقة وأنشد:

يَرْفُلْن في سَرَق الفِرِنْد وقَزِّه يَسْحَبْن من هُـدّابـه أذْيالا

والمِطْرَفُ- ثوبٌ مربَّع من خزَله أعْلام تَمِيمٌ تكسِر أوَّله وقَيْس تَضُمُّه، ابن السكيت، استَثْقلت العربُ الضَّم في حُروف فكَسَرت ميمَها وأصلُها الضم من ذلك مِصْحَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْسَد لأنها في المعنى مأخوذةٌ من أصْحِف- جُمِعت فيه الصحف وأُطْرف- جعل في طرَفيه العلمانِ وأَجْسِد- أُلْصِق الجَسَد وكذلك المِغْزل إنما هو أدِير وفُتِل، قال، وقد حُكِي مَغْزَل بالفتح وقيل إنما هو من الغَزْل وقال بعضهم المُجْسَد ما أُشْبِع صبْغُه من الثِّياب، قال أبو عبيد، فإذا كان المِطْرف مُدَوّراً على هَيْئة الطَّيْلَسانِ فهي التي كانتْ تُسَمَّى الجُنِّيَّة يَلْبَسها النساءُ، السيرافي، القَلَمُون مَطَارِفُ كثيرةُ الألْوانِ والدِّمَقْس- القَزُّ، قال أبو عبيد، فيما رَوَى عنه صاحبُ الخصائِص دِمَقْس ودِمْقاس ومِدَقْس وثوب مَدَمقَس، ابن دريد، القِهْر- القَزُّ بعَيْنِه، صاحب العين، القَهْز والقِهْز- ثيابُ صُوفٍ كالمِرْعِزَّى وربمَّا خالطاها حَرِير وقد يشبَّه الشعرُ والعِفَاء به، قال رؤبة:

وادَّرَعَتْ من قَهْرِها سَرَابِلاَ أطار عنها الخِرَقَ الرَّعابِلاَ

يَصِفُ حمرُ الوحش يَقُول سقط عنها العِفاء ونبتَ تَحْته شَعر ليِّن، ابن السكيت، الإِبْرَيْسَمُ- ضربٌ من الخَزِّ وقيل هي ثيابُ الحَرِير، وقال، السُّحَام- اللَّيِّن من الخزِّ والرِّيشِ والقُطْن ونَحْو ذلك.

القُطْن والكَتَّان

أبو حنيفة، هو القُطْن والقُطنُ والقُطُنُّ الواحدةُ قُطْنة وقُطُنَّة وأنشد قُطُنَّةٌ من أبْيضِ القُطُنِّ، وأنشد ابن السكيت، من أجْود القُطْنُنِّ، وقال يَفْعلون ذلك في الشِّعر كثيراً يَزِيدون في الحَرْف من بعض حُرُوفه، أبو حنيفة، وقد قَطَّنَت شجرَتُه، أبو عبيد، البِرْس- القُطْن، ابن السكيت، البِرْس والبُرْس- القُطْن، أبو عبيد، الطَّوط- القُطْن، أبو حنيفة، هو قُطْن البَرْدِيِّ وأنشد:

والطَّوطُ تَزْرَعُه أغَنَّ جِراؤه فيه اللِّباس لكُلِّ حَوْلٍ يَعْضَد

أغَنُّ- ناعِمٌ ملتَفٌّ وجِرَاؤهُ جَوْزه الواحد جِرْو ويُعضد -يُوَشَّى، أبو عبيد، الكُرْسُفُ- القُطْن، أبو حنيفة، وهو الكُرْفُس وحَبُّه الخَيْسَقُوج، أبو عبيد، العُطْب- القُطْن، أبو حنيفة، واحدته عُطْبة وقد عَطَّبت شجرَتُه، قال، ومن أسمائه الخِرْفِع والخُرْفُع وقيل الخُرْفُع شيء يكُون في جِرَاء العُشَر يُشْبِه القُطْن وليس به وأنشد:

كأنَّ بالرأسِ مِنْه خُرْفُعا نُدِفَا

وقيل هو القُطْن الذي يَفْسُد في بَرَاعيمه، ابن جني، هو الخِرْفُع بكسر الخاء وضَمِّ الفاء، أبو حنيفة، البَيْلَمُ قُطْن القَصَب، أبو زيد، وهي الفَشْغة، صاحب العين، هي ما تَطَايَر من جَوْف الصَّاصَلَّى والصاصَلَّى والصَّوْصَلِّي حَشيشة تأكل جَوْفَه صِبْيان العِرَاق، أبو حنيفة، ويقال للحَدِيث من شَجَر القُطْن القَوْر وهو أجودُه للعَتِيق القَصْم، ابن السكيت، السَّبِيخة- القِطْعة من القطن، صاحب العين، هي القُطْنة تُعرَّض ليُوضَع فيها دَواء، ابن الأعرابي، هو القُطْن المَنْدُوف والجمع سَبائِخُ وسَبِيخ وقُطْن سَبِيخ ومُسَبَّخ وسَبَائخ الرِّيش- ما تنَاثَر منه، ابن دريد، زَيْدت المرأةُ القطن وَفتَّكتْه وفَدَّكَتْه- نَفَشته، صاحب العين، مِشْت القُطنَ مَيْشاً زَبَّدته بعد الحَلْج، ابن دريد، مَزَعْت القُطْن أمْزَعه مَزْعاً -نَفَشْته، صاحب العين، هو أن تُقَطِّعه ثم تُؤَالَفه فتُجَوِّده بذلك والمُزْعة- القِطْعة من القُطْن والرِّيش، ابن السكيت، الصَّرِيبة- القِطْعة من القُطْن وقيل هو من القُطْن والصُّوف، ابن دريد، مَشَعْته أمْتَعه مَشْعاً إذا نَفشْته بيدَيْك يمانية والقِطْعة منه مِشْعةٌ ومَشِيعة، صاحب العين، وشَعْت القطنَ وغيره وَشْعته -لَفَفْته وكلُّ لَفِيفة وشِيعة، وقال، وَضَّع الخائِطُ القُطْن على الثوب مشَدَّد- نثَره ونَضَد بعضَه على بعض، علي، لا يَخُصُّ ذلك القطنَ كلُّ ما وُضِع بعضه على بعض فقد وُضِّع، صاحب العين، الهِبَّرِيَة- ما تطايَرَ من

رَقِيقِ زَغَب القُطْن والرِّيش وقد تقدّمَ في الشَّعَر، وقال، صَوَّعْتُ لنَدْف القُطْن موضِعا هَيَّأته واسم الموضِع الصَّاعَة، ابن دريد، الفِرْصة قِطْعة قُطن أو صُوف وفي الحديث فِرْصة مُمَسَّكة، صاحب العين، نَدَفْت القُطنَ أنْدِفه نَدْفا وقُطْن نَدِيف- مَنْدوف والمِنْدَف والمِنْدَفَة- ما نَدَفْته به والنَّدَّاف- نادِفُه وكذلك الحَلْج حَلَجته أحْلِجة حلْجا- ندَفْته والمِحْلاج- ما يُحْلَج به والمِحْلَج- ما يُحْلَج عليه- وهي الخَشَبة أو الحجر يَحْلَج عليها القُطْنُ، سيبويه، وهي المِحْلَجَة وجمعها مَحَالُج ومَحالِيج ولا يُجْمَع بالألف والتاء استغنْوا عنه بالتكسِير وليس مَحَالِيجُ عِنْدي جمعَ مِحْلَج إنما هو جمع مِحْلاج وهذا مُشْعِر بأن سيبويه لم يَصِحَّ عنده مِحْلاج، صاحب العين، وقُطْن حَلِيج مَحْلُوج وصانِعُه الحَلَّاج وحِرْفته الحِلاَجَة، الأصمعي، والمَحَابِض- المَنادِفُ والمحَارِين، حَبَّات القُطْن وأنشد:

جَذْبُ المَحابِض يَحْلِجْن المَحَارِينا

أي يَنْدِفْنَها ويُروَى يَحْلِجْن المحارِينَا فيَحْلِجْن ههنا يُخْرِجن والمَحارِين ههنا- الشِّهاد وسيأتي ذكر هذا في باب العَسَل والعِبَاب- المِنْدَف، غيره، الحَنِيرة مِنْدَفه القُطْن، صاحب العين، الحَدَج حَسَك القُطْن ما دامَ رَطْباً، أبو عبيد، السَّحْل- الثوبُ من القُطْن، وقال مَرَّة السُّحُل- ثيابٌ بِيضٌ واحدها سَحْل وأنشد:

كالسُّحُل البِيضِ جَلاَ لوَنْهَا سَحُّ نِجَاء الحَمَل الأسْوَلِ

ويروي هَطْل نِجَاء، ابن دريد، سَحْل وسُحُول وأسْحال، صاحب العين، السَّحْل- ثوبٌ لا يُبْرم غَزْلُه طاقَتين طاقتين سَحَلته سَحْلاً وهو سَحِيل، ابن السكيت، هو الكَتَّان بالفتح ولا تقُل الكتَّان والرَّازِقِيُّ- الكتَّان وأنشد:

كأنَّ الظِّباءَ بهـا والـنِّـعـا جَ يُكْسَيْنَ من رازِقِيِّ شِعارَا

أبو عبيد، الرازِقِيُّ- ثيابُ كَتَّانٍ بيضٌ، أبو حنيفة، الزِّير- الكَتَّان وأنشد:

وإن غَضِبَتْ خِلْتَ سَبَائِخَ قُطْن وزِيراً مُسَـالا بالمِشْفَرَيْن

صاحب العين، الكِتَّار- الشُّقَّة من ثِياب الكَتَّان والقُبْطِيَّة- ثيابُ بيضٌ من كَتَّان تتَّخذ بِمصْر فلما أُلْزِمتْ هذا الاسمَ غَيَّر واللفظ لَيُعْرَف فالإنسان قِبْطِيٌّ والثوب قُبْطِيٌّ والفُرْقُبِيَّة- ثيابٌ بِيضٌ من كتَّان، أبو عبيد، مُشَاقة الكَتَّان والقُطْن- ما سُلَّ منهما والقَرَد- ما تَجعَّد وانْعَقدتْ أطرافُه من الكَتَّان وأصله نُفَاية الصُّوف خاصَّة ثم استُعْمِل في الكَتَّان والشَّعَر والوبَر، ابن دريد، الهُبْر مُشَاقَة الكَتَّان في بعض اللُّغَات، وقال، القِنَّب والقُنَّب ضَرْب من الكَتَّان وقيل هُدْب الكَتَّان، أبو عبيد، الأَبَقُ- القِنَّب وأنشد:

قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ الأَبَقا

أنواعٌ مختَلِفة من الثياب

أبو عبيد، الباغزِيَّة والسِّيَراء والدِّرَقْل والشَّرْعَبيَّة ضُرُوب من الثِّياب والقِطْر- نَوْع من البُرُود، ابن السكيت، وهي القِطْرِيَّة، علي، هذا على نَسَبِ الشيء إلى ذاتِه إذ لا تَعْرِف قِطرا اسم رجُل ولا بَلَدٍ ولا جَوْهرٍ تُعْمَل منه الثيابُ، أبو عبيد، الوَصَائِل- ثيابٌ يَمانِيَة بيضٌ واحدتها وَصِيلة، صاحب العين، هي ثيابٌ مُخَطَّطة بِيضٌ وحُمْر، أبو عبيد، القِهْز- ثيابٌ بِيضٌ وقد تقدم أنه القَزُّ، قال، والقُبْطُرِيُّ -ثِيابٌ بِيضٌ، صاحب العين، النِّصْع ضَرْب من الثِّياب شَدِيدُ البياضِ وأنشد:

تَخالُ نِصْعاً فَوْقَها مَقَطَّعا

والقَرْقَلُ ضَرْب من الثِّياب والثِّيابُ القَسِّيَّة منسوبة إلى قَسٍّ- وهو مَوْضِع وهي ثِياب فيها حَرِير يُجْلَب من نحوِ مصْر وقد نُهِي عن لُبْسِها، ابن السكيت، العَصْب- ضَرْب من بُرُود اليَمَن، صاحب العين، هو ضَرْب من الثِّياب يُعْصَب غَزْله ويُدْرَج ثم يُصْبَغ ويُحَاك يقال بُرْدُ عَصْبٍ وبُرْداً عَصْبٍ وبُرُودُ عَصْب لا يُثَنَّى ولا يجمع، قال، لأنَه أُضِيف إلى الفِعْلِ وإنما العِلَّة فيه الإضافة إلى الجِنْس وربمَّا قالوا عليه عَصْب، ابن دريد، الطَّبْل والأسْناد ضَرْب من الثياب تُسَمَّى المُسْنِدِيَّة والمَقَد والمَقَديُّ والمَقَديَّة ضَرْب من الثياب لا أدْرِي إلى ما نُسِبت والدَّعْلَج ضَرْب من الثِّياب وقيل هي ثِيَاب تُصْبَغ ألواناً، السيرافي، المَرَاجل من بُرُود اليَمَن وأنشد:

وثَوْبٍ مُمَرْجلِ

أي على صَنْعة المِرْجَل وقد تقدم أنه ضَرْب من الوَشْي والجَمَاد ضَرْب من الثِّياب وأنشد:

عَبِقَ الكِباءُ بهنَّ كلَّ عَشِـيَّةٍ وعَمِرْن ما يَلْبَسْنَ غير جَمَادِ

والقُوْهِيُّ ضَرْب منها فارسيٌّ، صاحب العين، الخَيْش- ثيابٌ رِقاقُ النَّسْجِ غِلَاظ الخُيُوط تُتَّخَذ من مُشَاقَة الكَتَّان وربما اتُّخِذت من العَصْب والجمع أخْياش وفيه خُيُوشةٌ- أي رِقَّة، ثعلب، الخالُ ضَرْب من بُرود اليَمَن وقيل هو الثَّوْب الناعِمُ وقد تقدَّم والشَّطَوِيَّة ضَرْب من ثِيَاب الكَتَّان منسوبةٌ إلى شَطَا- وهي أرْض والفُوَطُ ضَرْب من الثِّيَاب قِصارٌ غِلَاظ تكون مآزِرَ واحدتُها فُوطةٌ والحِبَرة والحَبَرَة ضَرْب من بُرُود اليَمن، صاحب العين، الخَوْخَة ضَرْب من الثِّياب خُضْرٌ والكِرْباس والكِرْباسَة -ثَوْب فارِسيٌّ وبائعة كَرَابِيسيٌّ والقُرْدُح والقُرْدُوح والقُرْدَحُ ضَرْب من البُرُود، ابن دريد، الخُزْرانِقُ ضَرْب من الثِّياب فارِسيٌّ، صاحب العين، المَعَاجِر ضَرْب من ثِيَاب اليَمَن ،أبو عمرو، البِرْبِيطِياءُ ضَرْب من الثياب، علي، البِرْبِيطَيَاء بِنَاءٌ لم يذكره سيبويه، صاحب العين، السَّحْل ضَرْب من بُرُود اليَمَن وهي السَّحُولِيَّة وسَحُولٌ- موضع هُنَاك والسَّحْل أيضاً- الثَّوب الأبْيَضُ وقد تقدّم ذِكْره وتقدم أنه الثوبُ من القُطْن، وقال، الأنْحَمِيَّة ضَرْب من البُرُود واحدها أنْحَمِيٌّ وهي المُنْحَمَة أيضاً وأنشد:

صَفْراءُ مُنْحمَةٌ حِيكَتْ نَمَائُمَـهـا من الدِّمَقْسِيِّ أو من فاخِرِ الطُّوط

والمُرَحَّل ضَرْب من بُرُود اليَمَن سُمِّي بذلك لأن فيه صُوَرَ الرِّحال، غيره، المُهَاصِرِيُّ ضَرْب من البُرُود ، صاحب العين، الجَهْرَمِيَّة- ثيابٌ مَنْسوبة نحو البُسُط وما يُشْبِهها وقيل هي ثيابٌ من كَتَّان، أبو علي، ويُقال لها الجَهْرَمُ ، السيرافي، القَلَمُونُ مَطَارِفُ كثيرةُ الألْوان.

البُسُط والنَّمَارِق والفُرُش

ابن السكيت، البِسَاط- ما بُسِط والجمع بُسُط وقد بَسَطْته أبَسْطُه بَسْطا وانْبَسَط وتَبَسَّط وهذا بِسَاطٌ يَبْسُطُك- أي يَسَعُك، صاحب العين، فَرَشْت الشيءَ أَفْرُشُه فَرْشا وافتَرشْتُه- بسَطْته والفِراش- ما افتَرَشْتَه، سيبويه، والجمع أفْرِشَةٌ وفُرُش وإن شِئْت خَفَّفت وهي لُغَة بني تَمِيم وقد فَرَشْته فِرَاشاً وأفْرَشْته إيَّاه- أي فَرَشْته له، أبو عبيد، العَبْقَرِيُّ والعُباقِريّ والعَبَاقِرِيُّ- البُسُط، ابن دريد، عَبْقَرُ- اسم أرضٍ من أرض الجِنِّ فإذا استَحْسَنوا شيأً أو عَجِبُوا من شِدَّته ومَضائِه نَسَبوه إلى عَبْقَرٍ يُقال ثيابٌ عَبْقَرِيَّة- وهي الفُرُش المرفُومة وفي الحديث فلم أرَ عَبْقَرِيًّا من الناسِ يَفْرِي فَرِيَّه وقالوا ظلْم عَبْقَرِيٌّ شَدِيد فاحِشٌ وفي التنزيل عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ خُوطِبُوا بما عَرَفوا، ابن دريد، الرَّفْوَف- ثيابٌ خُضْرٍ تُبْسَط واحدتَهَ رَفْرَفَة وقيل الرَّفْرفُ الرَّقِيق من ثيابِ الدِّيباج، أبو عبيد، الزَّرَابِيُّ- نحوُ العُبْقَرِيِّ، صاحب العين، النَّخُّ معرَّب من كلام العَجَم- وهو بِسَاطٌ طُوله أكْبَرُ من عَرْضه وجِماعه نِخَاع، ابن السكيت، وسِادة وإسَادة وِسَاد وإسَاد، قال أبو علي، وليس هذا البَدل في المَكْسور بمطّرد، ابن الأعرابي، وَسَّدْته الْوِسادةَ وأنشد:

ووَسَّدْت رَأْسِي طِرْفساناً مُنَخَّلاَ

وقد تَوَسَّدها، أبو عبيد، النَّمارِق وَسَائِدُ، صاحب العين، النُّمْرق والنُّمْرُقة- الْوِسادة، ابن السكيت، هي النُّمرُقَة والنِّمْرِقة، أبو عبيد، وقد تَكوُنُ النَّمارِق أيضاً التي تُلْبَسُ الرَّحلَ والحُسْبانَة- الوِسَادة الصَّغيرة وقد حَسَّبت الرجُلَ- أجْلَسْتُه عليها، ابن دريد، المِحْسبَة وِسَادة من أدَم تَحَسَّب الرجُلُ -تَوَسَّد المِحْسَبةَ، وقال، وَصَفْتِ الوِسَادَة -تَنَيْتها يمانِيَة والوَشَائِز- المَرافِق الكَثِيرةُ الحَشْو، ابن السكيت، الطِّنْفِسَة والطِّنْفَسَة- المِرْفَقَة الكَثِيرة الحَشْو، ابن دريد، الدِّرْنِكَة- الطِّنْفِسة وأنشد:

كأنَّ فوقَ ظَهْرِه دَرَانِكَا

وهي الدُّرْمُوك والدُّرْنُوك، ابن الأعرابي، الدُّرْنُوك والدِّرْنِيك- ضَرْب من الثياب له خَمْل قَصِير كَخَمْل المَنَادِيل، الأصمعي، الحَشِيَّة- الفِراشَ المَحْشُوُّ، ابن السكيت، حَشَوْت الوِسَادةَ وغيْرَها حَشْواً مَلأتُها- صاحب العين، واسمُ ذلك الشيءِ الحَشْو على لفْظ المصدر والاحْتِشاء- الإمْتِلاء، أبو زيد، دَكَسْت الشيءَ حَشَوْته، صاحب العين، النَّمَط ظِهارَةُ فِرَاش، وقال فِرَاشٌ وَثِير- وطِيءٌ وقد وثر وَثَارة وهو وَثِير والاسم الوِثَار والوَثَار وقد وَثَرْت الشيءَ وَثْراً وَطُّأته، أبو عبيد، الأرائكُ- الفُرُش في الحِجَال واحدتُها أرِيكةٌ.

السُّتُور

ابن السكيت، السِّجْف والسَّجْف- السِّتْر والجَمْع سُجُوف، أبو علي، هي السُّجُوف والاسْجاف وسيأتي تَصْرِيف فِعْلِه في باب الأخْبِيَة، أبو عبيد، الشَّفُّ- السِّتر الرَّقِيق والجمع شُفُوف وقد تقدَّم أنه الثوبُ الرَّقيق، ابن السكيت، هو الشِّفُّ والشَّفُّ، صاحب العين، شَفَّ السِّتْرُ يَشِفُّ شُفُوفا وشَفِيفا واسْتَشَفَّ إذا رأيت ما وَرَاءَه، أبو عبيد، المِقْرمَة- السِّتْر، ابن الأعرابي، هو المِحْبَس نفسُه يُقْرَم

به الفِرَاشُ، أبو عبيد، القِرَام- السِّتْر، ابن الأعرابي، جمعه قُرُوم، قال- وهو تَوْب من صُوف فيه أَلْوانٌ من عُهُون فإذا خِيطَ فصار كأنَّه بيت فهو كِلَّة وقد تَكَلَّلَت كِلَّة- اتَّخذتُها ودَخَلْتُها، أبو عبيد، الكِلَّة- السِّتْر الرَّقِيق والجمع كِلَل، قال أبو علي، أَبُو دِثَار- الكِلَّة وأنشد:

لَنِعْم البيتُ بَـيْتُ أبِـي دِثَـارٍ ... إذا ما خافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضَا

بَعْضٌ الأخِير عَضُّ البَعُوض، قال أحمد بن يحيى، بَعَضَته البَعُوض تَبْعَضُه بَعْضاً خَرَشته، الفارسي، الحَجَلَة نحوها والجمع حَجَلٌ وحِجَال وحَجَّلْت العَرُوسَ- اتَّخذْت لها حَجَلةً، صاحب العين، الخِدْر سِتْر يُمَدُّ للجارِيَة في ناحِيَة البيت ثُمَّ صار كلُّ ما واراكَ خِدْراً والجمع خُدُور وأَخْدار وأخادِيرُ وقد أخدَرْت الجارِيَة وخَدَّرتها وتَخَدَّرت وكذلك تُنْصَب خَشَباتٌ فَوْقَ قَتَب البَعيرِ مستورَةٌ بثوب فيُقال هَوْدج مَخْدُور والسَّدْن والسَّدْل- السِّتْر والجمع أسْدانٌ وأسْدال وسُدُول، صاحب العين، الرَّجائِزُ -نَسيجة عَرْضُها ثلاثُ أصابِعَ أو أربَعٌ حمراءُ يُحَسَّن بها القِرَام ونُجُودُ البِيتِ سُتُور تُشَدُّ على حِيطانِه وسُقُوفه يُزَيْن بها البيتُ فإذا فُعِل ذلك كانتْ أيضا مَسائِل الأرض من الزِّينة داخِلاً في النُّجُود ورجل نَجَّاد- وهو الذي يُعَالِج الفُرُش والوسَائِدَ يَحْشُوها ويَخِيطُها، أبو عبيد، النُّجُود- ما يُنَجَّد به البيتُ واحِدُها نَجْد.

الدِّيباجُ

أبو عبيد، هو الدِّيباجُ بالكَسْر والفَتْح كلامٌ موَلَّد، وقال سيبويه، من قال دِيباج فهو بمنْزِلة دِينار، قال أبو علي، فإن حَقَّره أو كَسَّره قال دُبَيْبِيج ودَبَابِيجُ، قال سيبويه، ومن قال دَيْباج فهو عِنْده بمَنْزِلة بَيْطار وتصغيره كتصغيره، قال أبو علي، الدِّيباج من الدَّبْج- وهو النَّقْش والتزيينُ ومنه دَبَجَ المطرُ الأرضَ يَدْبِجُها دَبَجْا رَوَّضها، قال أحمد بن يحيى، الدِّيباج فارِسيٌّ وهو مذْهَب سيبويه جعله فيما ألحقوه بأبْنِيَة كلامهم من الفارِسيَّة كما فعلوا ذلك بدِينار ودِرْهَمْ، أبو عبيد، الزَّوْج- الدِّيباجُ وقيل النَّمَط، ابن دريد، الزَّفْرَفُ- الثَّوب من الدِّيباج وغيره إذا كان رقِيقاً حَسَن الصَّنْعة وقد تقدم أنه ضَرْب من الثِّيَاب خُضْر تُبْسط، أبو علي، الإسْتَبْرَق من الدِّيباج- ما خَشُن والدِّيباج- ما رَقَّ، عليّ، الإسْتَبْرَقَ فارِسيٌّ معرَّب لأن هذا البناءَ من ليس من كلامهم وليس مَنْقُولاً عن الفِعْل إذ لو كان ذلك لكانت ألفُه موصولةً ولا نعلم أحداً وَصَلها فأما قراءةُ ابن مُحَيْصنِ وإسْتَبْرقَ فإنه على هذا فِعْل استَفْعَل من بَرَق بَيْرُقُ.

المَلاَحِفُ

صاحب العين، المِلْحَفَة- المُلاَءة والِّلحاف- اللِّباس الذي فَوقَ سائِر اللِّباس من دِثَارِ البَرْدِ ونحوه، قال أبو علي، مِلْحَفة ومِلْحَف ولِحَاف، ابن دريد، التَحَفْتِ بالثَّوْب وَلَحْفت به، أبو عبيد، لَحَفْته لِحَافاً وألحَفْته، الأصمعي، لَحَفْته لِحَافاً- ألبَسْتُه إيَّاه وألحفْته إيَّاه جَعَلْته له لِحافاً ولَفَحْتُه مقلوبٌ عن لَحَفْته وتَلَّحفْت بالمِلْحَفَة، أبو عبيد، إنَّها لَحسنة اللِّحفْة باللِّحَافِ، قال أبو علي، وقد يُكْنَّى باللِّحف عن النَعْمة كما يُكَنَّى عنها بالرِّداء ونحوه مما يُشْتَمَل به ومنه قول أبي نخيلة.

وألْفَيْتَ لَـمَّـا أنْ أتَـيْتُـك زائِراً عَليَّ لِحافاً سابِغَ الطَّولِ والعَرْضِ

صاحب العين، الإزار- ما يُلْتَحَف به، أبو عبيد، وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث، سيبويه، والجَمْع آزِرَة وأُزُر وإن شِئْت خَفَّفت وهي لُغَة بني تَمِيم، أبو حاتم، وهي الإِزَارة، ابن جنى، فأما قولهم:

وقد عَلِقَتْ دَمَ القَتِيل إزارُها

أنَّث على إرادة الإِزارة وحذَفَ الهاء كما قالوا هو أبو عُذْرِها، عليّ، أحْمِلُه على قول أبي عبيد من أن الإِزارِ يُؤنَّث ولا احتاج إلى حَذْف الهاء وقد يُكَنَّى بالإِزار عن الزَّوْجة لقُرْبها وإنَّه لحسَنُ الإِزارة والاِئْتِزار وقد نأزَّرَ به وأزَّرته والمِئْزَر- الإزار، صاحب العين، الرِّداء من المَلاَحِف والجمع أرْدِية وهو الرِّداءة كقولهم الإزار والأزَارة وقد تَرَدَّيت به وارْتدَيْت وإنه لَحَسن الرِّدْية- أي الارْتدَاء، ابن الأعرابي، العِطَاف- الرِّداء وبه سُمِّي السيفُ عَطَافا لأن السَّيف يُقالُ له رِداء والجمع عُطُف وهو المِعْطَف- يعني السَّيْف والمَعَاطِفُ- الأرْدِيَة لا واحِدَ لها، علي، المِعْطَف- الرِّداء وعليه جاءت المَعاطِف ولا أحْمِلُه على باب مَلاَمِح لقِلَّته وقيل العِطَاف الإزار وتَعَطَّف به -تَوَشَّح، ابن دريد، المِشْمال مِلْحَفَةٌ يشتمل بها والمرط ملحفة يؤتزر بها والجمع أمراط ومروط صاحب العين ملحفة شَفَقٌ بغير هاء وشَفَّقت الثوْبَ- جعلتُه شِفَقا في النَّسْج، أبو عبيد، مِلْحَفة جَدِيد، ابن السكيت، وهي فَعِيل في مَعْنَى مفعُول حينَ جَدَّها الحائِلُ- أي قَطَعها، وحكى سيبويه، ملْحَفة جَدِيدة وعدَ لها في القِلَّة بقوله:

وإذ ما مِثْلَهم بَشَرُ

قال، ورُبَّ شيءٍ هكذا، أبو عبيد، مِلْحَفَةٌ لَبِيس، وقال، ثوبٌ قَصِير اليَدِ -يَقْصُر أن يُلْتَحَفَ به، السيرافي، الجِلْبابُ- المُلاَءة، الأصمعي، الرَّيْطة- كلُّ مُلاءةٍ لم تكن لِفْقَين، وقال غيره من الأعراب، كُلُّ ثوب رقِيقٍ لَيِّنٍ فهو رَيْطَة والجمع رِبَاط ورَيْط، قال ابن جنى، وهذا غَرِيبٌ في معناه وذلك أن الأسماءَ التي بَيْنَ آحادِها وجُمُوعها التاءُ إنما هي أسماء الأجناس من المَخْلوقات لا المَصْنُوعات وذلك نحو شَعِيرة وشعير وبَقَرة وبَقَر ولا يقال في سِلْسَلة سِلْسِل ولا في مِغْرفَة مِغْر?ف غير أننا قد مَرَّ بنا من هذا النحو أسماءٌ صالحةٌ وذلك نحو قَلَنْسُوة

وقَلَنْس وسَفِينة وسَفِين ودَوَاة ودَوىً وثايَةٍ وثاي ورَايَةٍ ورأي وغايَةٍ وغاي وغَمامةٍ وغَمِام، علي، إنه قد يَجُوز أن يكونَ غِمَام ليس من هذا لكِنَّه تَكْسِير غَمَّامة فتكونُ ألفُ غَمامة كألف رِسَالة وألف غَمام كألف شِرَاف، ابن السكيت، فأما الحُلَّة فلا تكونُ إلا ثوبَيْنِ، ابن دريد، اللِّفَاع- المِلْحَفَة أو الكِسَاءُ.

الطَّيَالِسَةُ والأكْسِيَة ونحوهُما

ابن دريد، الطَّيْلَسَانُ بِفَتْح اللامِ وكَسْرِها والفتح أعلَى ضَرْب من الأكْسِيَة ويقال له في بعض اللُّغات طَيْلَس، عليَ، طَيْلِسان بالكسر نادر قد نَفَى سيبويه أن يكونَ فَيْعِل إلا من المُعْتَلِّ ولذلك لم يَرَ محمد بنُ يزيد أن يُرَخِّم رَجُلاًاسمه طَيْلِسان فيمن قال يا حارِ لأنه يَبْقَى طَيْلِس والذي عِنْدي أن الزِّيادة التي فيه سَوّغتْ ذلك لأنه قد يجيء بالزِّيادة ما لا يَجِيء دونها ألا تَرى أن سيبويه قال ليس في الكلام فَيْعُل ونحن قد رَوَيْنا قول الأعشى:

وما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَلِ

فقال أبو علي إنما ذلك المكانُ الزِّيادة يعني ياءَي النَّسَب، صاحب العين، الجمع طَيالِسُ وطَيَالِسَةٌ، قال أبو علي، دخلتِ الهاءُ فيه كدُخُولها في القَشَاعَمِة وقد تَطَلَّسْت بالطَّيْلسانِ وتَطَيْلَسْت، أبو عبيد، السَّدُوس- الطَّيْلسان بالفَتْح واسُم الرجُل سُدُوس بالضم، وقال مَرَّة سَدُوسٌ الذي في بَنِي شَيْبان بالفتح والذي في طَيِّءٍ بالضم، وقال عليٌّ بنُ حمزة السَّدُوس- الطيْلَسانُ الأخضر خاصَّة ويُقوّيه قوله:

فداوَيْتُها حتَّى شَتَتْ حَبَشِيَّةً كأنَّ عليها سُنْدسًا وسَدُوسا

وقوله شَتَتْ- أي دخَلَت في الشِّتاء وقوله حَبَشيِّة يدلُّك على ما قُلْنا وكذلك قوله سُنْدُسا لأن السُّنْدُس من ثيابٌ خُضْرٌ وأما الاسم العامُّ لكل طَيْلَسانٍ أخضَرَ وغيرِه فهو السَّاجُ والجمع سِيجانٌ، وقال ابن حبيب، كلُّ سَدُوسٍ في العَرَب مفتوحُ السِّينِ الاسُدُوسَ ابنَ أصمَعَ بِن أبَيّ عُبَيد، قال سيبويه، السُّدُوس بالضَمِّ ضَرْب من الثياب عادلَ به الأُتِيَّ حين أعْلَم أن فُعُولا قد تقعَ على الواحد، أبو عبيد، البَتُّ- ثوبٌ من صُوف غَلِيظٌ شِبْهُ الطَّيلَسان وجمعه بُتُوت وأظُنُّ أبا علي قد حَكَى اعتِقابَ المِثالَيْن عليه، صاحب العين، وهو الذي يُسَمَّى الساجَ والجمع سيجانٌ، غيره، الساجُ- الطَّيْلَسان، ابن السكيت، البَتُّ- كِساءٌ أخضَرُ مُهلْهَل تلتَحِف به المرأة فيُغيِّبُها، أبو عبيد، الجِنِّيَّة- مِطْرَف مُدَّور على خِلْقه الطَّيْلسانِ يَلْبَسُها النساءُ، ابن دريد، السَّاجُ- هو الطَّيْلَسان والجمع سِيجانٌ وقيل الساجُ الطيْلَسانُ الغَلِيظُ الضَّخْم، صاحب العين، الطَّاقُ ضَرْب من المَلَابِس، أبو عبيد، الخَمِيصة- كساءٌ أسْودُ مُرَبَّع له عَلَمان وأنشد قولَ الأعشى:

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَميصةً عَلَيْها وجِرْيالَ النَّضِير الدُّلاَمِصَا

أراد شَعرَها والسَّبِيجة والسُّبْجة كِساء أسْودُ وقيل السُّبجْة ثيابٌ من جُلود وأنشد:

إذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباج

قال المتعقب هذا غَلَط وتصحيف إنما هو السَّبْحَة بالحاء غير معَجمة وقصيدة مالِك بن خالد الهُذَلِيْ هذه معروفةٌ وفيها:

أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَـاه يُضِيءُ اللَّيْل كالقَمَر اللَّيَاحِ

وصَبَّاحٌ ومَنْاَحٌ ويُعْـطِـي إذا عادَ المَسَارِحُ كالسِّباحِ

ابن دريد، تَسبَّجَّ الرجُل- لبِس السَّبِيجة - وقيل السبيجة القميص بعينه فارسي معرب صاحب السبيجة ثوبٌ نحو ما يَلْبَسه الطَّيَّابُون له جَيْب لا يُدانِ له ولا فَرْجانِ، أبو عبيد، كساء مُشَبَّحٌ- قويٌّ شَديدٌ والمُشَبَّح- المعرَّض أيضا، عليّ، هو من الشَّبَح، وهو الشَّخْص ويقال للكِسَاء والحَبْل إذا كان جَيِّد النَّسْج والفَتْل إنه لمُكْدَم، صاحب العين، القَطِيفة، كساءُ له خَمْل والجميع قطائِفُ هذا هو القِيَاس، ابن جنى، وقد كُسِّر على قُطُوف، وأنشد عن الفرّاء:

بأنْ كَذّب القَراَطِفُ والقُطُوفُ

قال، ونظيرها مَنِيئة ومُنُوء وسَفِينة وسُفُون ورواية غيرِه والقُرُوف، أبو عبيد، المَنَامَة والقَرْطَف جميعاً، القَطِيفة، صاحب العين، القَسْطَلاَنِيُّ قُطُف مَنْسوبة إلى عامِل أو بَلَدٍ والواحدة قَسْطَلانِيَّة، أبو عبيد، البُرْجُدُ- كِساءٌ ضَخْم فيه خُطُوط يَصْلُح للخِباء وغيره والسَّيْح، مِسْح مُخَطَّط يكون في البيْت يُسْتَتر به ويُفْتَرش، ابن دريد، العَبْعَبُ- كساءٌ غَلِيظٌ كثِيرُ الغَزْل والفَشْفاش- كساءٌ رقِيقٌ غَلِيظُ الغَزْل والمَرْنَبانِيَّة أكْسِيَة -تُصْنَع بالشام، صاحب العين، كِساءٌ مَرْ نَباتِيٌّ ومُؤَرْنَب فالمَرْنَباتي ولونُه لونُ الأرنب والمُؤَرْنَب- ما قد خُلِط في غَزْله وبَرُ الأرانِب ويقال بل هو كالمُرْنَبانِيّ، ابن دريد، كِسَاء عَيْهبٌ، كَثِير الصُّوف وكِسّاء عَفْشَلِيل- ثقِيل وقيل هو الكَثِير الوبَرِ ومنه قيل للضَّبُع عَفْشَليل وسيأتي ذِكرُها والخَمِيلة والخَمْلة- القَطِيفة، ابن الأعرابي، الخَمْلة- ثوبٌ مُخْمَل من صُوف كالكسِاء له خَمْل وهو غَزْل قد نُسِج وأُفْضِلت له فُضُول، السيرافي، السَّرَوْمَط- كِساءٌ يُلَفُّ فيه وَطْبُ اللبنِ وغَيْرُه من الزِّقاق وقيل هو كِساءُ يُسْتَظَلُّ به كالخِباء وقد تقدم أنَّه الطَّوِيل، صاحب العين، الأغْثَر والغَثْراء من الأكْسِية- ما كَثُر صُوفُه وزِئْبِره وبه يُشَبَّه الغَلْفَقُ فوقَ الماءِ وهُدْب الثوبِ خَمْله ويُقال لِلبْد ونحوه إذا طالَ زِئْبِره أهْدَبُ، الأصمعي، كساءٌ مُنْبجانِيٌّ منسوب إلى مَنْبِج ولا يقال أنْبِجَانيٌّ، قالَ أبو حاتم، فقلت له لم فتَحْتَ الباء وإنما نسبَت إلى مُنْبِج قال خَرَجَ مَخْرج مَنْظَرانيّ ومَخْبرانيّ، عليّ، ألا ترى الزِّيادة فيه والنَّسَب مما يغَيَّر له البِناءُ، صاحب العين، البَركانُ ضَرْب من الأكْسِيَة، أبو حاتم ثوب بَرْنْكانِيٌ لَضْرب من الأكسية وهو مما تَلْحَن فيه العامَّة فتقول بَرْكانٌ وقلت

للأصمعي هل يُقال تبَرْنْكَتْ قال لا أعرفه، قال، ولا يُقال بَركَّانٌ إنما هو بَرْنَكانٌ وبَرْنَكانِيٌّ صِفتان، علي، ليسا صِفَتَين وإنما هما اسمان، صاحب العين، الإِصْرِيج- أكْسِيَة تُتَّخذُ من أجْود المَرِعِزَّي، ابن السكيت، إذا غُزِل الصُّوف شَزْراً ونُسِج بالحَفّ فهو كِساء وإذا غُزِلَ يَسْر ونُسِج بالصِّيصِيَة فهو بِجَاد فإن جُعِل شُقَّة ولها هُدْب فهي نَمِرة وبُرْدة وشمَلةٌ وقال اشتَرَيْت شَمْلة تَشْمُلُنِي، صاحب العين، المِشْمَلَةَ- كساءٌ له خَمْل مُتَفَرِّق يُلتَحَف له دون القَطِيفة وقد يُذَكَّر، أبو حاتم، هي الشَّمْلة والمِشْمَلَة والمِشْمَل، ابن السكيت، فإذا كانت مَنْسوجَة خَيْطاً على خَيْط فهي مُنَيَّرة، الأصمعي، نِرْتُها وأنَرْتُها، سيبويه، هَنَرْتُها على البَدَل، علي، والنِّير- العَلَم والجمع أنْيارٌ، ابن السكيت، فإذا عَرُضَت الخُطُوط البيضُ فهي عَبَاءة وعَبَاية، ثعلب، وهو العَبَاء والجمع الأعْبيَة، ابن السكيت، فإذا غُزِل شَزْر جاء خَشِناً لا يُدْفِئُ- وهو الذي يُغْزَل على الوَحْشِيِّ وهو اليَمْن أيضاً وإذا غُزِل يسْرا- وهو الذي يُغْزَل على الأنْسيِّ جاء لَيِّنادَفِياً، قال، والجَمَّارة دُرَّاعة قَصيرة من صُوف، أبو عبيد، المِحْشَأ مقصورٌ كِساءٌ يُشْتَمل به وأنشد:

يَنْفُضْن بالمَشَافِر الهَدَالِـقِ نَفْضَك بالمَحَاشِيء المَحَالِق

صاحب العين، العَبْعَبُ- كساءٌ ناعِمٌ وقيل كَثِير الغَزْل غليظٌ وقيل هو ثوبٌ واسعٌ والسَّفِيح كِسَاء غليظٌ، صاحب العين، البُرْنُس كُل ثوبٍ رأسُه منه مُلْتَزِقٌ به دُرَّاعةً كان أو مِمْطَراً أو جُبَّة واللبادَة قَبَاء من لُبُود، الزجاجي، السَّوْمَل- الكِسْاء الخَلق.

الفِرَاء

أبو علي، فَرْو وفَرْوة والجمع فِرَاءٌ، أبو عبيد، إفْتَرَيْت فَرْواً- لَبِسته والمُسْتُفَة جُبَّةُ فِراءٍ طويلةُ الكُمَّين أصلُها بالفارسيَّة مُشْتَهْ والحَنْبَلُ والنِّيْم- الفَرْو، ابن دريد، النِّيْمُ- الفَرْوة القَصِيرة، صاحب العين، فَرْوٌ كَبْل كَثِير الصُّوف وفَرْوٌ وَكِيع صُلْبٌ وقد وكُعَ، ابن دريد، الفنَك جِلْد يُلْبَس، قال ولا أحْسِبه عربيًّا، أبو حاتم، الفَنَج- إعراب الفَنَك.

القَلانِس والعَمّائِم

أبو عبيد، هي القُلَنْسِيَة وجمعها قلانِسُ والقَلْسِيَة وجمعها قَلاسٍ وقد تَقَلْنَسْت وتَقَلْسَيت، السيرافي، قَلْسَيت الرجلَ- ألْبَسْتَه القَلَنْسُوةَ، أبو عبيد، ويُقال أيضاً لها قَلَنْسُوة وقَلَانِس،

قال أبو علي، الزائدتانِ اللَّتانِ في قَلْنُسوة أنت في حذْف أيَّتهما شئت بالخِيَار في التكسير والتَّحقير وليستْ إحداهما لْلالِحاق فتكونَ أوْلى بالنَّبات من الأخْرى لأنه ليس في الكلام مثلُ سَفَرْجُلة فتكونُ هذه مَلْحَقة بها وإلى هذا ذهَب سيبويه، صاحب العين، الكُمَّة- القَلَنْسُوة والعِمَامة- ما يُلاث على الرأس تَكْويرا وقد تَعَمَّم بها واعْتمَّ وإنه لَحَسَن العِمَّة وقد عَمَّمته وبه قيل لِلمُسَوّد مُعَمَّم وقد تقدّم، وقال، قَعط عِمَامَتَه يَقْعطُها قَعْطاً واقْتَقَطَها- أدَارها ولم يَتَلَّح بها وزاد ابن دريد وسَدَلها على ظَهْره وقد نُهِي عنه والمَقْعَطة- العَمَامة، ابن جنى، وهي القَعَاطُة، أبو عبيد، العَمَار- كلُّ شيء على الرأس من عِمَامة أو قَلنْسُوة أو غير ذلك ومنه قيل للمُتّعَمِّم مُعْتَمِر، ابن جنى، وهي العَميرة، ابن السكيت، السِّبُّ- العَمَامة وقد تقدّم أنَّه الخِمار وأنه الثوبُ الرَّقِيق، أبو عبيد، المِشْوَذُ- العَمَامة، وحكى أبو علي أن في شَعْر أميَّة شُوِّذ أو شَوَّذْته، صاحب العين، الكَوْر -لَوْث العِمَامة وإدارَتُها على الرَّأس وقد كارَها كُوْراً وكَوَّرها فأمَّا قولُهم نَعُوذ بالله من الحَوْر بَعْدَ الكَوْر فقيل الحَوْر النقصان والرجوع والكور الزيادة وقيل الكور تكوير العمامة والحور نقضها الزجاجي المكورة العمامة صاحب العين الحور- ما تَحْت الكَوْر من العِمامة، وقال، لُثْت الشيءَ لَوْثاً- أدَرْته مَرَّتين كما تُلاَث العَمامةُ والإزَار، الأصمعي، واسمُ ماليثَ منها اللَّوْث وأنشد:

إذا ما السُّرَى مالَتْ بلَوْث العَمائِم

وقال، زَوْقَل عِمَامتَه إذا أرْخَى طَرَفَيْها من ناحيتي رأسِه، ابن دريد، فإذا لاثَها على رَأسه ولم يُسْدِلْها على ظَهْره ولم يَرْدُدها تحت حَنَكِه فهي القَفْداء، صاحب العين، الاعْتِجَار -لَفُّ العِمَامة دُونَ التَّلحِّي وقد اعْتَجَر بها -لَفَّها على رأسه والعِصَابَة- العَمامَة وقد عَصَب رأسَه بالعِصَّابة يَعْصِبُه عَصْباً، أبو عبيد، وكذلك اعْتَصَب وأنَّه لَحسَن العِصْبة من الاعْتِصاب، صاحب العين، العِصَاب بغير هاء- ما عَصَبْت به سائِراَ الجَسَد، الأصمعي عِمَامة حَرَقانِيَّةٌ- لضَرْب من الوشْي فيه لونٌ كأنَّه مُحْتَرِق، أبو زيد، جَلَهْت العِمَامةَ أجْلَهُها جَلْها إذا رفَعْتها مع طَيِّها عن جَبِينك ومقدَّم رأسِك، الزجاجي، التَّاجُ- العِمامةُ، وقال، جاء مُتَخَتِّما، أو مَتَعَمِّما وما أحسْنَ تَخْتِمَتَه- أي تعمُّمه.

السَّرَاوِيل والتُّبَّانُ

قال أبو علي، السَّرَاوِيل فارسِيٌّ مَعرَّب ولا واحِدَ له، قال سيبويه، زَعَم يونُسُ أنَّ من العرب من يقول في سَراويل سُرَيِّيلات وذلك لأنهم إذا أرادُوا بها الجمْع فليس لها واحدٌ في الكلام كُسِّرت عليه ولا غيْرُ ذلك، وقال مَرَّة أمَّا سَرَاويلُ فشيءٌ واحدٌ وهو أعْجَمِيٌّ أعْرِب كم أعْرِب الآجُرُّ إلا أن سَراويل أشبَه من كلامِهم ما لا يَنْصرِفُ في مَعْرِفة ولا نَكِرة كما أشبه بَقَّمُ الفِعْل ولم يكن له نَظِير في الأسْماء ولذلك جُمِعت بالألف والتاء ولم تَكَسَّر فإن حَقَّرتها اسمَ رَجُل لم تَصْرفْها كما لا تصْرِف عَناقَ اسمَ رجُل، وحكى غيرُه سِرواله، أبو عبيد، سَراوِيلُ أسْماطٌ- غَيْر محشُوَّة، ابن دريد، سَراوِيلُ مُخَرْفَجَة- واسِعة وكلِ واسِع مُخَرْفَجٌ وقال أعرابي لخَيَّاط خاطَ له سَراوِيلَ خَرْفِجْ مُنَطِّقها خدِّل مُسَوْقَها، وقال، سَراوِيل مُفَرْسَخة- واسِعةٌ ومنه اشْتِقاق الفَرْسَخ من الأرض، علي، الأمْر عِنْدي بعَكَس

ذلك، الأصمعي، الخُبْنَة- النِّبَانُ، أبو عمرو، الخُبْنة- وِعاءٌ يُجْعَل فيه الشيءُ ثم يُحْتَضَنُ فإن جَعلْتَه أمامَك فهو ثِبَانٌ وإن جعلتَه على ظَهْرك فهو حالٌ، صاحب العين، حُجْزة السَّراوِيل- خُبْنَتها وكذلك حُجْرة الإِزار- وهو ما أَرْخَيْته بين يَديْك لتَحْمِل فيه والجمع حُجَز وأنشد:

رِقاقُ النِّعال طَيِّبٌ حُجُزَاتُهم ... يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحان يَومَ السَّباسِب

طَيِّب حُجُزاتُهم- أي انهم أعِفة وقيل حُجْزة السَّراويل موضِع التِّكّة وتحاجَز القومُ- أخذَ بعْضُهم يُحَجز بَعْض، ابن السكيت، النُّقْبة خِرْقة يُجْعل أعْلاها كالسَّراوِيل وأسفَلها كالإزَار وقيل النُّقبة مِثْل النِّطَاق إلا أنه مَخِيط الحُزَّة نحو السَّراويل وقد نَقَبْت الثوبَ أنْقُبه جَعَلْته نُقْبة، صاحب العين، التِّكّة رِبَاط السَّراوِيل وجمعها تِكَكٌ، قال ابن دريد، أحْسِبها دَخِيلاً وقد استَتَكَّ بها والهِمْيانُ شِدَاد السَّراوِيل أحْسِبه فارِسيًّا مُعْربا، علي، قد سَمَّوْا بهِمْيان هو هِمْيانُ بنُ قُحافَة فلا أدْرِي أنْفِل من هذا الجِنْس أم هو عَلَم مُرتَجل، أبو عبيد، الدِّقْرار- النِّبَان وأنشد:

يَعْلُون بالقَلَعِ البُصْرِيِّ هامـهُـمُ ... ويَخْرُج الفَسْو من تَحِت الدَّقارِيرِ

ابن دريد، وهو الدُّقْرور.

القَمِيص وما فيه

أبو حاتم، قَمِيص وأَقْمِصَة وقُمُص وقُمصانٌ، السيرافي، الجِلْبابُ- القَمِيص وقد تقدَّم أنه المُلاءة ومثل بهما سيبويه، السيرافي، جَلْبَبَه- ألْبَسَه إياه وتَجَلْبَبَه هو، صاحب العين، جَيْب القَمِيص، ما قوِّر منه وإذا قالوا ناصِحُ الجَيْب فإنّما يُرِيدون الصَّدْر والجمع جُيُوب، أبو عبيد، جُبْت القَمِيصَ إذا قَوَّرت جَيْبه وجَيَّبته- جعلتُ له جَيْبا، ابن دريد، هو مُشْتَقٌّ من جُبْت الشيءَ، علي، قول أبي عُبيد جُبْته قَوَّرت جَيْبه يُوهِم أنَّ جُبْت من لفظ الجَيْب وهذا خطأ لأن جُبْت واوِيَّة والجَيْب يائيَ وإنما الجَوْب التقْوِير في أيِّ شيءٍ كان وكذلك قول ابن دُرَيد هو مشتَقّ من جُبْتُ الشيءَ من الخط بحيث ابْتّا، أبو عبيد، جُرُبّات القَمِيص جَيْبه والقَبُّ- ما يُدْخَل في جَيْب القَميص من الرِّفَاع، صاحب العين، الزِّيق- ما كُفَّ من جَيْب القَمِيص، وقال زِرُّ القميص مَعْروف والجمع أزْرارَ، علي، ثعلب زَرّرته زرا أزُرّه وزَرَّرْته، أبو

زيد، الدُّجَة بتخفيف الجِيم زِرُّ القَمِيص، أبو عبيد، العُرْوة مَدْخَل الزِّرِّ من القَميص وقد أعْرَيْتُه وعَرَّيته- جعلتُ له عُرًا، وقال، بَنِيقَة القَمِيص -لِبَنَته وأنشد:

يَضُمُّ إليَّ اللَيْلُ أطْفالَ كما ضَمَّ أزْرارَ القَمِيص البَنَائقُ
حُـبّـهـا

والبَنَادِكُ- البَنائِق وأنشد:

كأنَّ زُرُور القُبْطُرِيَّة عُلِّقَت بَنَادِكُها منه بِجِذْعٍ مُـقَـوَّمِ

علي، لا واحدَ للبَنادِك، أبو زيد، التَّلْبِيب- ما في مَوْضِع لبَبَ الإنسان من ثِيابه، غير واحد، الكُمُّ من القَمِيص ونحوه مَدْخَل اليَدِ ومَخْرَجُه والجمع أكْمام، أبو عبيد، أكْمَمْتُه- جعلتُ له كُمَّين، وقال، قُنَّ القَمِيص وقُنَانه كُمُّه والرُّدْن- أسفَلُ الكُمِّ، صاحب العين، هو مُقَدَّمه، أبو عبيد، الجمع أرْدانٌ وقد أرْدَنْته- جعلت له أرْداناً، صاحب العين، النِّفَاجَة رُقْعة مُرَبَّعة تحتُ الكُمِّ، ابن السكيت، وهي النَّيْفَق، ابن دريد، النَّيْفَق فارسِيٌّ مُعَرَّب، غيره، وهو المُنَفَّق، الأصمعي، البَنَائِق- ما زِيدَ في عَرْض القميص تحتَ كُمِّيه وقد تقدم أن البَنِيقة اللِّبْنة، ابن دريد، وهي الدَّخارِصُ واحدتُها دَخْرِصَة وأنشد:

قَوافِـيّ أمْـثـالٍ يُوَسـفْـن جِـلْــدَه كما زِدْتَ في عَرْض القَمِيص الدَّخارِصَا

أبو علي، الدِّخْرِيص والدِّخْرِصَة فارسيٌّ معرب، ابن دريد، التِّخْرِيص لُغَة في الدِّخْرِيص، أبو عبيد، الذِّلَذِل- أسفَلُ القَمِيص، سيبويه، وهي الذَّلَذِل مَحْذوف من ذَلاذِلَ جمع ذُلَذِل، صاحب العين، الذَّيْل، صاحب العين، الذَّيْل- ما جَررتْ من الثَّوْب والإزار إذا أسْبَلَته وذَيْل كِلّ شيء- آخِرُه، وحكى أبو علي، عن ثَعْلب أن الذَّيْل يكونُ للثَّوْب من أمامٍ وهذا وَهْم ذَيْل كلّ شيءٍ آخِرُه والجمع أذْيال وذُيُول، ابن دريد، الرِّفْل- الذَّيْل، ابن جنى، الرِّفْل- ذيْل الثوبِ ورَفَّلته وأرْفَلته- جعلتُ له رِفْلاً وأنشد:

إنِّي كَسَانِي أبُو قابُوسَ مُرْفَـلَةً كأنَّها طرْفُ أطَلاءِ الحَمَاطِيط

استَعمل الأطْلاء للحَمَاطِيط وهذا غَرِيب، أبو عبيد، الحَذلُ والحُذلُ مُستدَار الذَّيْل وفي حديث عُمَر هلمِّي حَذَلكِ فصَبْ عليه ماءً، ابن دريد، حَذَلْ المرأةِ ذَيْل قَمِيصها أو حاشِيَة إزَارها، أبو زيد، حاشِيَة الثَّوْب- جانِبُه الذي لا هُدْبَ فيه وحاشِيَة كلِّ شيء- جانُبِه، أبو عبيد، طُرَّة الثوبِ- حاشِيَتِه وكذلك كُفَّته وكلُّ شيءٍ ممتَدٍّ على نَسق كُفَّةٌ فأما الكِفَّة فكُلُّ شيءٍ مُستَدِير مثل كِفَّة الحابِلِ والمِيزانِ والكِفَاف- موضِعُ الكَفِّ من الثوب وقد كَفَفْته أكُفُّه كَفًّا، ابن دريد، صَنِفَةِ الثوب- الناحيَة التي عليها الهُدْب، أبو عبيد، صَنِفَة الإزارِ طُرّته والخِبْة والخَبِيَة شِبْه الطُّرَّة من الثوبِ يَسْتطِيل، صاحب العين، العِدْفة- القِطْعة من صَنِفَة الثوب والجمع عِدْف وعِدَف وقد اعْتَدفْتُها- أخَذْتها.

نُعُوت الثِّياب في قصَرِها وطُولها وضِيقها وسَقِّيها

أبو عبيد، ثوبٌ قصِير اليَدِ -يُقْصُر أن يُلْتَحف به، صاحب العين، المُقَطَّعات من الثِّياب- القِصَار، أبو عبيد، ثوبٌ يَدِيٌّ- واسِعٌ، ابن السكيت، ثوبٌ خَجِلٌ- واسِع، قال علي بن حمزة، ومنه الخجَل في الحَياءِ، عليٌّ، يَذْهَب إلى أنَّ ضَبْطه يَذْهَب عليه شعَاعاً فلا يَثْبُت، صاحب العين، سَبَغَ الثوبُ يَسْبُغ- أتّسع، صاحب العين، ثوبٌ خُمَاسِيٌّ وخَمِيس وخَمُوس طُوله خمسة أشبارٍ وقيل بل الخَمِيس مَنْسُوب إلى ملِك كان باليَمَن أمر أن تُعْمَل له هذه الأردِيَة، ابن دريد، القَبَاء من الثِّياب مَعْروف وجمعه أقِبيَة وقد تَقَبَّى قَبَاءً -لَبِسه، أبو علي، سُمّي بذلك التّقبُضه وقِصَره قَبْوت الشيءَ جَمْعته، أبو عبيد، وهو اليَلْمقُ فارِسيٌّ معرَّب والفَرُّوج- قَبَاء فيه شَقٌّ من خَلْفِه وفي الحديث صَلَّى بنا عليه الصلاةُ والسلامُ وعليه فَرُّوجٌ من حَرِير، السيرافي، القُرْدُمانُ- القَبَاء المَحْشُّو، صاحب العين، ثوبٌ رِفْلٌ- واسِعُ، غيره، ثوبٌ قَصِيف- لا عَرْضَ له.

قَطْع الثَّوب وخِيَاطَتُه وفَتْلُه

أبو عبيد، كَسَفْت الثوبَ أكْسِفه كَسْفا- قطَعْته والكِسْفة- القِطْعة، ابن دريد، هي الكِسْف والكَسِيفة، أبو زيد، وكذلك الأدِيم إذا قطَعْته ويُستعمل في العُرْقُوب إذا قَطَعْت عَصَبته دُونَ سائِر الرِّجْل، صاحب العين، الكِسْفة- القِطْعة من القُطْن والصُّوف والسَّحاب فإن كان واسِعاً كَثِيراً فهو كِسْف، الأصمعي، الزِّعْنِفَة- القِطْعة من الثَّوْب، أبو عبيد، القُوَارَة- ما قَوَّرت من الثَّوبِ فإن تَشَقَّقَ من قِبَل نَفْسِه قيل انْصاحَ وأنشد:

من بَيْنِ مُرْتَتِق منها ومُنْصاحِ

ابن دريد، نَتَرْتَ الثوبَ نَتْراً شَقَقْته بإصْبَعِك أو أسْنانِك، وقال هَرَضْته أهْرِضُه هَرْضا مَزَّقْته يمانِيَة ويُقال فَسَأت الثوبَ- مدَدْته حتى يَتَفَزَّرَ- أي يَتَقَطَّع، ابن دريد، هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُه هَرْداً- مزَّقَه، وقال، شَبْرَقْت الثوبَ شَبْرقةً وشِبْراقاً وشَرْبَقْتُه، أبو زيد، سَأَوْت الثوبَ سَأوا وسأيْتُه سَأيا شَقَقْته، ابن السكيت، تَسْرَّر الثوبُ -تَشَقَّقَ رفَعه إليه الفارِسِيُّ، وقال، هو مُشْتَق من السِّرَر التي هي خُطُوط باطِن الكَفِّ، صاحب العين، هَتَكْت السِّتْر والثوبَ أهْتِكه هَتْكاً فانْهتَك وتَهَتَّك إذا جَذَبته فقَطَعْته من مَوْضِعه أو شَقَقْت منه جُزْأ فبَدَا ما وَرَاءَه ومنه قولهم في الدُّعاء والحبَر هَتَك الله سِتْر فلانٍ وكل ما انشَقَّ فقد تَهَتَّك وانْهتَك، ابن دريد، العِدْفة والحِدْفَة- القِطْعة من الثوْب وقد احتَذفْتُه قَطَعته، أبو زيد، القَطِيلَة قِلْعة من

كِسَاء أو ثَوْب يُنْشَّف بها الماءُ، أبو عبيد، الخبُّ والخَبِيبة- الخِرْقة تُخْرِجُها من الثوب فتَعْصِبُ بها يَدَك وقد تقدم أن الخَبِيبَة الطُّرة تُطوا من الثوب، أبو زيد، وَفَرت الثوبَ وَفْرا- قطَعْته وافِرا، غير واحِد، خطْت الثوبَ خَيْطا وخِيَاطةً وخَيَّطته، أبو زيد، هَبْ لِي خِياطاً ومَخْيَطا- أي خَيْطا وهي أيضاً الإبرة، صاحب العين، الخَيْط- ما يُخاطُ به، أبو حاتم، وجمعه أخْياط وخُيُوط وخُيُوطةٌ، صاحب العين، السِّلْك- الخَيْط وجمعه سُلُوك الطائِفَة منه سِلْكة، أبو عبيد، نَصَحْت الثوبَ أنْصَحُه نَصْحا- خِطْتُه، قال سيبويه، وهي النِّصَاحة، قال أبو علي، ذَهبُوا بها مَذْهَب الصِّناعة وهي من الأمْثِلة التي تُقارِبُ الاطِّراد لاتِفاقها في المَعْنَى، ابن السكيت، النِّصَاح- الخَيْط وبه سُمِّي الرجُل، صاحب العين، والجمع نُصُح ونِصَاحَة، علي، نِصَاحَة إنما هو نِصَاحٌ جمع نِصَاح كما حكَاه سيبويه من قولهم دِرْعٌ دلاَصٌ وأدْرُع دِلاصٌ ثم دخَلتِ الهاءُ لتأنِيث الجَمْع، ابن السكيت، المِنْصَح- المِخْيَط والمِنْصَحَة- المِخْيَطَة، أبو عبيد، إنَّ فيه مُتَنَصَّحاً لم تُصْلِحه- أي مَوْضِع خِيَاطة ومُتَرفَّعا، صاحب العين، رجلٌ ناصِحٌ وناصِحِيٌّ ونَصَّاح- خائِطٌ والإبْرة- المَخْيَط والجمع إبَر وعِلاَط الإبْرَةِ خَيْطُها، ابن السكيت، سَمُّ الإبرة وسُمُّها والجمع سِمَام وسُمُوم، ابن دريد، لَحِصَ عَينُ الإبرة- استَدَّ واصلُ اللَّحَص الضِّيق، صاحب العين، غَرَزْت الإبرة في الشيءِ غَرْزا وغَرَّزتها- أدخَلْتها فيه، ابن دريد، كلُّ ما سمَّرتَه في شيء فقد غَرَزته وغرَّزته والمِسَلَّة- المِخْيط الضَّخْم، أبو عبيد، حُصْت الثوبَ- خِطْته، أبو زيد، حاصَة حَوْصاً وحِياصةً والحَوْص- الخِيَاطة بغير رُقْعة ولا يَكون إلا في جلد أو خف بعير ابن السكيت الحوص الخياطة علي بن حمزة الحوص الخياطة المتباعدة وأما الخياطة مطلقاً فلا ابن السكيت حص شقوقاً في رِجْلك وحُصْ عَيْنَ صَقْرك، ابن دريد، لأطْعنَنَّ في حَوْصهم- أي في وَهْيِهم، الأصمعي، الرَّتْق- إلْحام الفَتْق رتَقْته وأرْتِقُه رَتْقا فارْتتَقَ والرَّتْق- المَرْتوق وفي التنزيل كَانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما، قال ابن دريد، كانتِ السَّمواتُ رَتْقا لا يَنزِل منها رَجْع وكانَتِ الأرضُ رَتْقا ليس فيها صَدْع فَفَتَقهما الله بالماءِ والنَّبَات، صاحب العين، الفَتْق خِلاَف الرَّتْق فَتقْته أفْتقُه فَتقا فانْفَتق وتَفَتَّق، ابن دريد، البيَطْر- الخَيَّاط وأنشد:

شَقَّ البِيَطْرِ ومِدْرَع الهُمامِ

أبو عبيد، شَصَرْت الثوبَ شَصْرا خِطْته فإن خاطَه خِيَاطة مُتَباعدَةً قال شمَجْته أشْمُجُه شَمْجا وشَمْرَجْته، ابن دريد، شَمْرجَ الرجُل عَمِلَ عَمَلاًغيرَ مُحْكَم، ابن السكيت، شَلَلْت الثوبَ أشُلُّه شَلاًّ خِطْتُه خياطة خَفِيفةً، أبو زيد، ألَّ لثوبَ يَؤُلُّه

ألاَّ فهو مَأْلُول إذا خاطَه الخِيَاطةَ الأُولى، صاحب العين، خَبَنْت الثوبَ أَخْبِنه خَبْنا إذا رفَعْت ذُلذَلَه فخِطْته أَرْفَع من مَوْضِعه فَتَقَلَّص كما يُفْعَل بثَوْب الصبِيِّ والخُبْنة -ثِبَانِ الرجُلِ- وهو ذُلَذِلُ ثَوبِه المَرْفُوع، أبو عبيد، خَبَنْته أَخْبِنه وغَبَنْته أَغْبِنه وكَبَنْته أَكْبِنه واحد، ابن دريد، كبَنْت الثوبَ أَكْبُنُه وأَكْبِنُه كَبْنا -ثَنَيتْه ثم خِطْته، وقال، أَحْوذَ ثوبَه، ضَمَّه إليه، صاحب العين، اللَّفْق خِيَاطة شُقَّتيْن تَلْفِق إحْداهما بالأُخرى لَفَقْتهما أَلْفِقُهما لفقاً ولَفَّقتهما والتَّلْفِيق أَعمُّ وكِلاَهما لِفْقانِ ما دامَا مُنْضَمِّين فإذا تَبايَنا بعد التَّلْفِيق قيل انْفَتَق لَفْقهما ولا يَلْزَمُه اللَّفق قبل الخِيَاطة ويقال للشُّقَّتين ما دامَتَا مَلْفُوقَتَين اللِّفاق وأنشد:

تشد اللفاق عليها إزارا

ابن دريد، الرَّدِيمَة -ثَوبانِ يُخَاط بعضُهما ببعْض نحو اللِّفَاق، أبو عبيد، خَلَفْت الثوبَ أَخْلُفُه فهو خَلِيف- وذلك أن يَبْلَى وسطُه فتُخْرِجَ البالِيّ منه ثم تُلَفِّقَه، ابن دريد، رَفَوْت الثوبَ رَفْوا ورَفَأْت أَعْلَى- لأَمْت خَرْقة بِنسَاجةٍ، ابن السكيت، رَفَأْتُه لا غيرُ، غيره، وهو الرِّفْءُ، صاحب العين، رَقَعْت الثوبَ، لَحَمت خَرْقة بخِرْقة وكذلك الأَدِيم، ابن دريد، رَقَعت الثوبَ أَرْقَعُه رَقعاً ورَقَّعته وهي الرُّقْعة وجمعها رُقَع ورِقاع فأَمَّا قولهم رَقِيع فهي كلمة موَلَّدة أصلها أنه واهِي العَقْلِ فقد رُقِع لأنه لا يُرقَع إلا الواهِي الخَلَقُ، قال أبو علي، قال ابن الأعرابي وأَمَّا قولهُم في السَّماء رَقِيع فمعناه أَنَّها مَرْقُوعة بالنُّجُوم، أبو عبيد، لَقَطت الثوبَ لَقْطا ونَقَلْته نَقْلاً- رقَعْته، وقال صاحب العين، الصَّدِيع- الرُّقْعة الجَدِيدَة في الثَّوب الخَلَق والصِّدْعة- القِطْعة من الثَّوْب، ابن دريد، العَمْت فَتْل الصُّوف باليَدِ حتى يَصِير خُصَلاً فيُغْزل وهي العَمِيتة، صاحب العين، الحَتْو كَفُّك هُدْبَ الكِساءِ مُلزِقا له به، أبو عبيدة، أَحْتأْتُ الثوبَ فَتَلْته فَتْل الأَكْسِيَة، ابن دريد، حَتَأْتُه أَحْتَؤُه حَتْأ، أبو زيد، واسم الذي حَتَأَتَ حَتِئ وقيل هو إذا فَتَلْت هُدْبَة، ابن دريد، حَتَوْت الثوبَ حَتْوا فَتلْت هُدْبَه، ابن جنى، حتَيْته لغَة، ابن دريد، وحدَرْته أَحْدُرُه حَدْرا- فتَلْت أطْراف هُدْبه، أبو عبيد، أَحْدرْتُه فَتَلْته.

صَوْن الثوبِ وابتِذاله

ابن السكيت، هذه ثِيابُ الصَّوْنِ والصِّينَة وقد صُنْته وهو مَصُون ومَصْوُون جاؤا به على الأَصْل كما قالوا مِسْك مَدْوُوف ولم يأتِ في الكلام غيْرُهما، أبو عبيد، الصِّوَان، كلُّ شيء رُفِعتْ فيه الثيابُ من جُونَة أو تَخْتٍ أو سَفَط أو غيره، ابن السكيت، هو الصِّوَان والصُّوَان، ابن دريد، وهو الصِّيَان، ابن السكيت، الصِّيَان

مصدَر صُنْت، ابن جنى، الصِّيان- التَّخْت، علي، هذا شاذٌّ لأنه ليس بمَصْدَر فيَعْتَلُّ وإنما هو اسمٌ للجَوْهر فأما قوله:

وكُنَّا كَرِيمَيْ مَعْشَرٍ حُمَّ بينَنا هَوىً فحَفِظْناه بكُلِّ صِيّانِ

فقد يكون لغة كما تقدم في التَّخْت ونظيره صِيَار في صُوَار ويجوز أن يكونَ مَصَدر صُنْت ويجوز أن يكونَ أراد صِيانَة فحذف الهاء لضرورة القافية، ابن جنى، فأما قول الهُذَلى:

رَدْعُ الخَلُوق بجِيدِها فكـأَنَّـه رَيْطٌ عِتَاقٌ في المَصانِ مُضَبَّرُ

فإنه أراد الموضِعَ المُستَقِرَّ فيه كالبَيْت والغُرْفة والخِزَانَة ونحو ذلك مما لا يَنْقَل فيَجْرِي مَجْرى المَدْخَل والمَخْرَج ولو أراد الظَّرْف الذي يُصَان فيه لقال مِصْوَن كالمِحْلب والمِخْيَط ونحوه مما يُنْقَل فكان حينئذ يَجب فيه تَصْحِيح العيْنِ كما تَصِح في مِرْوَحة ومِسْوَرة، صاحب العين، وَدَّعت الثوبَ وأوْدَعْته- صُنْته المِيدَع المِيدَعَة- ما صُنْتَه به من الثِّياب، غيره، وهي المِيدَاعَة وقالوا ثَوبُ مِيَدَع وثوبٌ مِيَدعٌ على الصِّفَة الإضافة وقد تقدم أنَّ المَوَادِع الثِّيابُ الحُلْقَانُ وأنشد:

اقَدِّمُه قُـدَّام صَـدْرِي واتَـقـي به المَوْتَ إنَّ الصُّوفَ للخَزِّمِيدَعُ

صاحب العين، المِبْذَلة من الثِّياب - ما لا يُصانُ وهي البِذْلة والجمع بِذَل ولابِسُه المُتَبذِّل والمُتبَذِّل أيضا من الرِّجال- الذي يَلِي عَمَل نَفْسه.

طَيُّ الثيابِ ونَشْرُها

أبو زيد، طَوَيْت الثوبَ طَيًّا فانْطَوَى وأطَّوَى وتَطَوَّى تَطَوِّيًا، سيبويه، تَطَوَّى انْطِواء جاء المصدَرُ فيه على غَيْر فِعْله، ابن جنى، طَوَّيته كَطَوَيْته، أبو زيد، وأطْواء الثوبِ طَرَائقُه ومَكَاسِرُ طَيِّه وكذلك هي من البَطن والصَّحِيفة والشَّحْم والمِعَي والحَيَّة، علي، الواحد طِوىً، أبو عبيد، أنَّه لحَسَن الطَّيَّة، صاحب العين، المُكَعَّب- الثَّوب الشدِيد الأدْراج وقيل هو المَطْوِيُّ مَرَبَّعا وقد تقدم أنه المَوْشِيُّ، وقال، ثوبٌ مُقَصَّب مَطْوِيٌّ والنَّشْر- خِلَاف الطَّيِّ نَشَرت الثوبَ وغيْرَه أنْشُره نَشْراً ونَشَّرته وتَنَشَّر الشيءُ وانْتَشَر- انْبَسَط.

الجَدِيد من الثِّياب

أبو حاتم، جَدِيد بَيِّن الجِدَّة الجمع جُدُدٌ، ابن السكيت، ولا يقال جُدَدٌ إنما الجُدَد الطَّرائِق، أبو حاتم، وقومٌ يَكْرهون الضمتين في

مثل هذا فيقُولون جُدَد، الأصمعي، جَدَّدته- أعَدْته جَدِيداً والجَديد من الأشياء- ما لم يَكُن بعدُ فوقَع حديثا يقُولون مَوْتٌ جَدِيدٌ والاسم من كل ذلك الجِدَّة فَأما قولهمِ مِلْحَفة جَدِيدة فسيأتي تحقيقه في فصل التذكير والتَّأنِيث من هذا الكتاب وقد تقدم منه شيء في باب المَلاَحِف، الأصمعي، بَلِيَ ثوبُه وأَجَدَّ ثوباً- أي تَبَدَّل به جَديدا، أبو زيد، القَشِيب، الجَدِيد وقد قَشُبَ قَشَابة وثِيابٌ قُشُبٌ ومَقَشَّبَة، صاحب العين، الحَبِير- الجَدِيد، وحكى ابنُ دريد عن أبي زيْد أن المِعْوز الجَدِيد وليس بمعروف إلا في الخَلَق.

عُيُوب الثِّياب

أبو عبيد، ثوبٌ مُغَثْمَر رَديء النَّسْج والشَّلل فيه- أن يُصِيبه سوادٌ أو غيْرُه فإذا غُسِل لم يَذْهَب، ابن السكيت، العَلْق- الجَذْبة التي في الثوب وغيره والفَزْر- الفَسْخ فيه، ابن دريد، فَزَرته أفْزِرُه فَزْراً، صاحب العين، تَفَزَّر الثوبُ -تَشَقَّق، ابن السكيت، الحَرْق- أن يصِيب الثوبَ احْتِراق والحَرَق- الاحْتِراق فيه، ابن دريد، ثوب فيه حَرْق وحَرَق من أثَر دَقِّ القَصَّار أو غيره، أبو عبيد، حَرَصَ القَصَّار الثوبَ يَحْرُصُهُ حَرْصا حَرَقه وقيل هو إذا دَقَّه حتى يَجعلَ فيه ثُقْباً وشُقُوقا، وقال، في الثَّوب عَوَار وعُوَار- أي عَيْب، غيره، هو شَقٌّ فيه أو خَرْق، صاحب العين، التَّفْنينُ -تَفَزُّر الثوب إذا بَلِيَ من غير تَشَقُّقٍ.

الخُلْقان من الثِّياب

ابن دريد، خَلُق الثوبُ خُلُوقةً وخُلُوقا وأخْلَق وجَمْع الخَلَق خُلْقانُ وأخْلاق، الأصمعي، لا يُقال خَلُقَ، سيبويه، اخْلَولَق وأخْلَقه الدهرُ، قال أبو علي، وهذِه الكلمة كثيراً ما صُرِفَ فيها افْعوعَلَ، وقال، جُبَّةٌ أخْلاقٌ فأوْقَعوا أفْعالا فيه على الواحد وعلى نحو قولهم ثَوْب أكماشٌ حكاه سيبويه وبُرْمة أعْشارٌ وبهذا استجازَ سيبويه تَكْسير مَا كان من الجَمْع على أفْعال على أفاعِيلَ نحو أنْعام وأناعِيمَ وأوقع الأنْعام على الواحد استدلالاً بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فأوقعه على الواحد وعادل به فُعُولاً في وُقُوعه على الواحد، أبو عبيد، أخْلَقْت الرجُلَ ثوباً- أعطَيْته إيَّاه خَلَقا، صاحب العين، بَلِيَ الثوبُ بِلَى وبَلاَءً وأبْلَيْتُه وبَلَّيته، أبو عبيد،

المِبْذَلة والمَعْوَزة المِعْوزُ كلُّه- الثَّوب الخَلَق الذي يُبْتذَل وقيل المَعَاوِزَ الخِرَق التي يُلُفُّ فيها الصبِيُّ، وحكى ابن دريد، عن أبي زيد المِعْوَز الثوبُ الجَدِيد وقال هو غَلَطٌ عليه، ابن الأعرابي، القَشِيب- الخَلَق وهذا نادر والمعروف أنه الجَدِيد وقد تقدَّم، أبو عبيد، ثوبٌ جَرْد وسَحْق للْخَلَق وجمعُه سُحُوق وقد أَسْحق، ابن السكيت، أَسْحَق سَقَط زِئْبِرهُ وهو جَدِيد، أبو عبيد، الحَشِيف والدِّرْس والدَّرْس والدَّرِيس وجمعه درسْانٌ واللِّدِيم كلّه- الخلَقُ والمُلَدَّم والمُرَدَّم- الخلَقُ المُرَقَّع، الأصمعي، وهو المُرْتَدَم والمُتَرَدَمُ، علي، ليس المُتَرَدَّم على تَردَّم إنما هي على صِيغَة مَفْعُول لكنه من باب أَسْهَب فهو مُسْهَب، أبو عبيد، الْجارِنُ- الذي قد انْسَحَق ولَانَ، أبو عبيد، جَرَن يَجْرُن جُرُونا فهو جارِنٌ وجَرِين- لانَ وانْسَحَق وكذلك الجِلْدُ والدِّرْع والكتَابِ، أبو عبيد، الهِدْمِلُ- الخَلَق وأنشد:

نَهَضْتُ إليها مِن جُثُومٍ كأَنَّـها عُجُوز عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

والأطْلَس والطِّمْر- الخَلَق، ابن دريد، وجمعه أطْمارٌ، أبو عبيد، وكذلك الهِدْم والجمع أهْدام، ابن دريد، وهُدُوم وقيل الهِدْم المرَقَّع وقد قالوا شَبَّهُ هِدْمٌ تَشْبيها بذلك والهِدْم- الكِسَاء الذي ضُوعِفَت رِقَاعَة، قطرب، الهَرِس- الخَلَق، أبو زيد، ثِيابٌ شَرَاذِمُ- أخْلاق، أبو عبيد، المُنْهج الذي قد أَسْرعَ فيه البِلَى، مَجَّ الثوبُ يَمِجُّ وأَمَجَّ خَلُقَ، ابن دريد، يَمَجُّ ويَمِجُّ ويَمُجُّ مُحُوحا وهو المَحَح وثوبٌ مَجٌّ، صاحب العين، مَجَّت الدارُ على المَثَل، ابن السكيت، سَمَل الثوبُ وسَمُل وأسْمَل وثوبٌ سَمَلٌ وأسْمالٌ وأنشد في السَّمَل:

حَوْضاً كأنَّ ماءَه إذا عَـسَـلْ من نافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيُّ سَمَلْ

صاحب العين، سَمَلَ سُمُولاً والسَّمَلَة- الثوبُ الخَلَق فإذا نَعَتُوا به قالوا ثوبٌ سَمَلٌ، ابن السكيت، ثوبٌ شَمَاطِيطُ ورَعَابِيلُ، غيره، واحِدَته رُعْبُولة، صاحب العين، الهُرْمُولة- كالرُّعْبُولة، ابن السكيت، ثوبٌ هَمَالِيلُ- أي أخْلاق، ابن الأعرابي، كِساءٌ هِمِلٌّ كذلك، ابن السكيت، صارَ الثوبُ دَلَاذِلَ- أي قِطعا واحِدُها دُلْدُل ودِلْذِلٌ ودُلَذِلٌ وقد تقدم أن الدَّلاذِل أسافِيلُ القَمِيص، ابن دريد، خَرَّق ثوبَه ذَعَالِيبَ- أي قِطَعا وأنشد:

مُنْسَرِحا الأذَعالِيبَ الخِرَقْ

أبو زيد، واحِدُها ذِعْلُوب وذِعْلِبَة ، صاحب العين، خَرَقْت الثوبَ أَخْرُقُه خَرْقا وخَرَّقته واخْتَرَقْته فتَخَرَّقَ وانْخَرق كذلك والخِرْقة- المِزْقة منه والجَمْع خِرَقٌ وخَبْرَقْت الثوبَ خَبْرقةً شَقَقْته، أبو زيد، خَسَفْت الثوبَ أَخْسِفُه خَسْفا خَرَقْته ومنه انْخَسَف السَّقْف- انْخَرق، ابن السكيت، أَرَثَّ الثوبُ ورَثَّ رَثَاثةً ورُثُوثةً وأَرْثَّه البِلَى ورَثَّ كلُّ شيءٍ خَسِيسه وأكثَرُه فيما يُلْبَس ويُفْترَشَ والجمع رِثَاث وهو الرَّثِيثُ ويُقال ثَوبٌ خَلِيع- أي خَلَقٌ، أبو عبيد، تَفَسَّأ الثوبُ وتَهَتَّأ وتَهَمَّأ -تَقَطَّع وبِلِي، أبو زيد، انْهَمأ ثَوْبي قَدْم فتهافَتَ من البِلَى وقد هَمَأت ثَوْبَه أهْمَؤه هَمْأ-

جَذَبته حتى انْخَرق، ابن السكيت، تَهَيَّأ الثوبُ وتَهَبَّب -تَقَطَّع وبَلَي، أبو عبيد، الهِبَبُ- القِطَع وأنشد:

على جَنَاجِنِه من ثَوْبِه هِبَبٌ

ابن دريد، ثوبٌ وأهْباب وخِبَبٌ وأخْبابٌ وقد تقدَّم أن الخِبَبَ جمعُ خِبَّةٍ ومِشَقٌ- أي مُخَرَّق، ابن السكيت، فإذا لم يكُنْ فيه مُسْتمْتَع قيل نامَ وهَمَد، أبو زيد، يَهْمُد هُمُوداً وهَمْدا، ابن السكيت، وكذلك رَقَد، أبو زيد، ثوبٌ راقِدٌ خَلَقٌ وقد رقد رَقْداً ورُقَادا، أبو عبيد، انْحَمَقَ الثوبُ كذلك، ابن السكيت، قَضِيءَ قَضَأً- تقَطَّع وقيل هو إذا جُعِل فوقَه ثيابٌ فتَعَفَّن من غير إخْلاق وكذلك الحِبَال إذا دُفِنَت في الأرض فأُطِيل تَرْكها وكذلك القِرْبة إذا طُوِيَت وهي رَطْبةٌ، أبو زيد، ثوبٌ ساكِتٌ إذا أخْلَق فجَعَل يَتَحَرَّق وقد سَكِت سَكْتا، ابن الأعرابي، الخَلُّ- الثوبُ البالِي إذا رأيتَ فيه طُرُقا، علي، هو من خَلِّ الرَّمْل- وهو طريقةٌ فيه، ابن الأعرابي، الخَجِل- الثوبُ البالِي، ابن دريد، الهِلْدِمُ- الكِساء المُضاعَف الرِّقاعِ وأنشد:

عليه من لِبْد الزَّمانِ هِلْدِمُه

صاحب العين، المَزْق شَقُّ الثياب ونحوِها مَزَقْته أمْزِقُه مَزْقا ومَزَّقْته فتَمزَّق وأنْمَزَق، أبو زيد، المِزْقة- القِطْعة منه، صاحب العين، صار الثوبُ مِزَقا- أي قِطَعا ولا يَكادُون يُفْرِدون المِزْقة وكذلك المِزَق من السَّحاب سحابةٌ مِزَق وثوب مَزِيق ومَزِقٌ ومَمْزُوق ومُتَمَزِّق، علي، ومنه الناقة المِزَاق- وهي التي يكادُ جِلْدها يَتَمَزَّق عنها سُرْعة وأنشد:

فجاؤُا بشَوْشاةٍ مزَاقٍ تَرَى بها نُدُوبا من الأنْساع فَذَّا وتَؤْأَما

صاحب العين، دَعَكْت الثوبَ دَعْكا- ألَنْتَ خَشُونَته باللُّبْس، ابن دريد، التَقَهَّل رَثَاثة المَلْبَس.

أَلْوان اللِّباس

أبو حاتم، صَبَغت الثوبَ أَصْبُغه وأصْبَغُه صَبْغا، أبو زيد، وكذلك أصْطَبَغْته، صاحب العين، والصَّبَّاغ مُعانِي ذلك وحِرْفته الصِّبَاغة والصِّبْغ والصِّبَاغ- ما تُلَوَّن به الثِّيابُ، وقال، أشْبَعتُ الثوبَ- أنْعَمْت صَبْغه وكل ما وَفَّرته فقد أشْبَعْته حتى القِراءة والكِتابَ تُوفَّر حُروفُهما، وقال، سَقَيْت الثوبَ وسَقَّيته- أشْربتُه صِبْغا، أبو عبيد، المُدَمَّى- الثوبُ الأحْمر ولا يكونُ من غيْرِ الحُمْرة، وقال مَرَّة هو الأصْفَر والكَرِكُ- الأحْمر، قال أبو علي، أكثَرُ ما يُوصَف به الثيابُ وقد يُسْتَعمل في الخُوْخ يقال خَوْخٌ كَرِكٌ، أبو عبيد، المُقَدَّم- الأحْمر ولا يُقال إلَّا فيه والمُجْسَدُ- الأحْمر، ابن السكيت، إذا قامَ قِياماً من الصِّبغ قيل أجْسِدَ وقد جَسِد عليه الدم -يَبِس، ابن دريد، ضَرَّجْت الثوبَ وضَرَّجْته صَبَغْته بالحُمْرة خاصَّةً ورُبمَّا استعمل في الصُّفْرة والاسم الضَّرَج والثَّوب إضْرِيج وأنشد:

وأكْسِيَةُ الأضْرِيج فوقَ المَشَاجِب

علي، الذي عْندِي أنَّ الأضِريج في هذا البيت نوعٌ من الثِّياب كقولك ثيابُ الخزِّ وقد تقدَّم أنه ثوبٌ يُتَّخذ من أجودِ المِرْعزِّي، أبو عبيد، المُشْبَع ثم المُضَرَّج ثم المُورَدَّ- يعني أنَّ المُشْبَع أوَّلُ دَرَجات الحُمْرة، ابن دريد، شَرِقَ الثوبُ بالصِّبْغ- احْمَرَّ ولطَمَه فشرِقَ الدمُ في عَيْنه إذا احْمَرَّت في عَيْنه إذا احْمَرَّت واشْرَورَقتْ هي، قال أبو علي، هو مثَلَ بذلك، ابن دريد، ثوبٌ مَمَصَّر مَصْبوغ بالطِّين الأحمر أو بحُمْرة خَفِيفة، وقال، ثوب

مُشْرَق ومُشَرَّق- بيْن الحُمرة والبَيَاض، غير واحد، الصِّبْغ يَتَشَّرب في الثوبِ والثَّوبُ يَتَشَرَّبه- أي يَنْتَشِفُه وقد أشْربتُ اللونَ- أشبَعْته وكلُّ لونٍ خالَط لَوْناً آخَر فقد أشْرِبَه، أبو عبيد، فإذا كانْت فيه حُمْرة وغُبْرة فهو قاتِمٌ وفيه قُتْمة، صاحب العين، القُتْمة- سوادٌ ليس بشَدِيد وقد قَتِم قَتَماً فهو أقْتَمُ والأنْثى قَتْماءُ وقيل القاتمُ الأحَمرُ، ابن دريد، ثوبٌ مَفْرُوك- مَصْبُوغ بالزَّعْفَران أو غيْره صَبْغاً شَدِيداً، ابن السكيت، ثَوب مُزَعْفَر مَصْبوغ بالزَّعْفَران، قال أبو علي، ثَوبٌ مَزْرُورٌ مُشْبَع، وقال مرة هو مَصْبوغ بالزَّرِير- وهو نَبَات له نُوْر أصفَرُ حكاه الخليل، الأصمعي، يقال منه أزْرَرته وزَرَّرته، ابن السكيت، زَبْرقْت الثوبَ زبْرقةً صَفَّرته والزِّبْرقان بن بَدْر سُمِّي بذلك لصُفْرة عِمَامته، ثعلب، المُبَيِّضة- الذين لِباسُهم البياضُ والمُسَوِّدة والمُحَمِّرة- الذين لِباسُهم السَّوادُ والحمْرةُ، الأصمعي، ثوبٌ مُمَشَّق مَصْبوغ بالمِشْق- وهو المغَرَة، أبو عبيد، الأصفَر، الأسْوَد وكذلك الأسْحَمُ وقد ذكرهما الإنسان والحِمْحِمُ واليَحْمُوم- الأسْوَد، صاحب العين، خَزٌّ أدْكَنُ -يَضْرِب إلى الغُبْرة والاسم الدَّكَنُ والدَّكْن والدُّكْنة، أبو عبيد، المَدْمُوم- المَطْلِيُّ بأيِّ لَوْن كان، قال أبو علي، الدِّمَام- الطِّلاءُ ومنه قيل قِدْر مَدْمُومة ودَمِيم إذا طُلِيت بالطِّحال واسمُ الطِّحال الدِّمام حتى تَجَاوزُ ذلك إلى ما في الخِلْقة مما لا يَنْفَصِل فقالوا دُمَّ وجْهُه حُسْنا، ابن دريد، ثوبٌ بَقِيءُ الصِّبْغ إذا كان مُشْبَعا، وقال، ثَمَغْت الثوبَ أثْمَغُه ثَمْغاً- أشْبَعته صِبْغا وثوبٌ يَعْلُولُ عُلَّ بالصِّبْغ مَرَّة بعد أخْرَى، صاحب العين، صَبَغْت صَبْغاً تَحِقْيقا- أي مُشْبَعا، وقال، السَّمَّان- أصْباغٌ يُزَخْرَف بها.

ضُروب اللُّبْس

الأصمعي، لَبِسْت الثوبَ لُبْسا وألْبَسْته إيَّاه وألبَسْ عليك ثَوْبَك وثوبٌ لَبِيس قد لُبِس وأخْلَقَ، أبوعبيد، مِلْحَفَة لَبِيسٌ كذلك، الأصمعي، وإنه لَحَسنُ اللِّبسة واللِّبَاس، صاحب العين، ولِبَاسُ التَّقْوَى- الحَياءُ أبو عبيد، كل ما غَشَّى شَيْأ فقد لَبِسه، الأصمعي، هو اللِّبْس واللِّبَاس وقد تقدَّم لِبْس الهَوْدج، ابن السكيت، اللُّبُوس- ما لَبِسْت وخَصَّ مرة به السِّلاحَ وسيَأتِي ذكرُه، أبوعبيد، الاضطِبَاع- أن يُدْخِلَ الثوبَ من تَحْت يدِه اليُمْنَى فيُلْقِيَه على مَنْكِبه الأيْسر وهو التَّأبُّط، صاحب العين، اشْتَملْت بالثوب إذا أدَرْته على جَسَدك كله حتى لا تُخْرِج منه يَدَك والشِّمْلة الصَّمَّاء- التي ليس تحتها قَمِيص ولا سَرَاوِيلُ

وكُرِهْت الصَّلاةُ فيها، أبو عبيد، التَّلَفُّع- أن يَشْتَمِل به حتى يُجَلِّل جَسَده وهذا اشْتِمال الصَّمَّاء عِنْد العرب لأنه لم يَرْفَع جانِباً منه فتكون فيه فُرْجة وهو عِنْد الفُقَهاء مثلُ ما وَصَفْنا من الأضْطِباع إلا أنه في ثوبٍ واحدٍ، صاحب العين، التلَفُّع والالْتِفَاع- الالْتِحاف واللِّفاع- ما تلَفَّعْت به، وقال، الاِخْتِباء بالثَّوْب- الاشْتِمَال والاسم الحِبْوة والحُبْوة والحُبْوة أيضاً- الثوبُ، أبو عبيد، الاحتِزَاك- الاحْتِزام بالثوب والاِحْتِباك- الاحْتِباءُ به وقيل هو شَدُّ الإزَار ومنه أنَّ عائشةَ رضي الله عنها كانت تَحْتَبِك فوقَ القَمِيص بإزارٍ في الصَّلاَة، ابن دريد، تَحَبَّكَت المرأةُ بِنِطاقها شَدَّتْه في وَسَطها وتَحَبَّك الرجلُ بِثيابه -تَلَبَّب بها، أبو زيد، الحُبْكَة- أن تُرْخِي من أثناء حُجْزَتِك من بَيْن يَدَيْك لتَحْمِل فيه الشيءَ ما كانَ والجَمْع حُبَك، ابن السكيت، عَكَا بِإزَاره إذا أجْفَى حُجْزتَه وإنه لَعَظِيم العُكْوة وأنشد:

بِيضٌ مَخَامِيصُ لا يَعْكُون بالأُزُرِ

أبو زيد، عَكَا بِإزَاره يَعْكِي ويَعْكُو عَكْوا- أغْلَظَ مَعْقِدَه، علي، هو مُشْتَقٌ من عُكْوة الذَّنَب- وهو أصْله وأما يَعْكِي فلا اشتِقاقَ لها وإنما هي عِنْدي معاقَبَةٌ، ابن السكيت، المُكتارُ- المُؤْتَزِرُ، ابن دريد، الاسْتِئْفارُ- أن يَتَّزر بثَوْبه ثم يَرُدَّ طرَفَ إزَاره من بَيْن رِجْليه فيَغْرِزَه في حُجْزته من وَرَائِه، أبو عبيد، التَّشَدُّر مثل الاستِئْفار والاِضْطِغانُ- الاشتِمَال، وقال، اضْطَغَنْت الشيءَ- أدخَلْتُه تحتَ حِصْنِي وأنشد:

إذا اضْطغَنْتُ سِلاحِي عِنْد مَغْرِضِها ... ومَرْفِقٍ كَرِيَاسِ السَّيْفِ قد شَسَفَا

ابن السكيت، الاضِطِغان- أن يُدْخِل طَرفَ الثوبِ من تحت يَدِه اليُمْنَى وطَرَفَه الآخَر من تَحْتَ يدِه اليُسْرَى ثم يَضَمَّهما بيده وهو التَّبَّنُ، صاحب العين، التُّبْنة والتِّبَانُ- الموضِع الذي يُحْمَل فيه من الثوب إذا تَلَحَّفت به أو تَوَشَّحْت ثم ثَنَيْت بين يديْكَ بعضَه فجَعَلت فيه شيْأ وهي التَّبَنُ وقد أتْبَنت في ثَوْبي وتَبَنْت أتْبِن تَبْنا وتِبَانا، ابن السكيت، التَّفَشُّق والتوَشُّح واحد- وهو أن يَتَّشِح بالثوب ثم يُخْرِج طَرفه الذي ألْقاه على يَمِينه من تَحْت يدِه اليُسرَى وطرفَه الذي ألقاه على عاتِقِه الأيْسَر من تحتِ يدِه اليُمْنَى ثم يَعْقِدُ طَرَفِيهما ما على صَدْره، أبو علي، التَّوَشُّح- التَّحَزُّم، ابن السكيت، هو الوِشَاح والوُشَاح والاِشَاح، علي، الهمْزة في إشَاح بَدلٌ من واو ولا يَطَّرِد في المكسور، أبو علي، الوِشَاح- المَحْزِم من وسَطٍ إلى أسْفَل وأنشد:

وتَكْسُو الوِشَاحَ الرِّخْوَ خَصْراً كأنَّه ... إهَانٌ ذوَى عن صَفْرة فهو أخْلَقُ

قال، ولا يكونُ الوِشَاح وِشَاحا حتى يكونَ مَنْظُوما بلؤْلُؤ أو وَدَع ومنه قول الشماخ:

تَخَامَصُ عن بَرْد الوِشَـاحِ إذا مـشَـتْ ... تَخَامُصَ حافِي الخَيْل في الأمْعَزِ الْوَحِي

يقول إن الوَدَع يُؤْذيها ببَرْدِه فهي تَتَجافَى عنه، وقال، توَّشحْت واتَّشَحْت والدليل على أن الوِشاحَ إنما هو الحِرَام قولُهم في الطَّبْية التي لها طُرَّتان من جانِبَيْها مُوَشَّحة وأنشد:

أوِ الأدْمُ المَوَشَّحةُ العَوَاطِي ... بأيْدِيهنَّ من سَلَم النِّعـافِ

والْوَشْحاء من المَعَز- المُوَشَّحة ببَياضٍ منه، أبو عبيد، النِّطَاق- أن تأخُذَ المرأةُ الثوبَ فتَلْبَسه ثم تَشُدَّ وسَطَها بحبْل ثم تُرْسِلَ الأعْلى على الأسْفل، صاحب العين، الجمع نُطُق والمِنْطَق والمِنْطَقة- كلُّ ما شدَدت به وَسَطك وقد انْتَطَفْت به وتَنَطَّقْتُه ونَطَّقتُه به، أبو عبيد، القُبُوع- أن يُدْخِل رأسَه في قَمِيصه أو ثَوْبه وقد قبعْت أَقْبَعُ، أبو زيد، وكذلك تَقَبَّعْت، صاحب العين، انْقَبعْت ومنه قيل للقُنْفُذ القُبَع لأنه يَقْبَع رأسَه في شَوْكِه، ابن السكيت، القُبُوع- أن يُدْخل رأسَه ويَدَه في قَميصه أو ثوبِه، قال ونَزَعَ رجُلٌ ابنَ الزُّبير وهو يَخْطُب فقال ابنُ الزُّبَيْرَ مَن المُتَكَلِّم فلم يُجِبْه أحدٌ فقال مالهُ قاتَلَه اللهُ ضَبح ضَبحةَ الثَّعْلب وَقَبَع قُبُوع القُنْفُذ، ابن دريد، هو القَبع والقَبَع من قولهم قَبَع الخِنْزِيرُ- أدخَلَ رأسَه في عُنُقِه، أبو عبيد، ومنه امرأة طُلَعَةٌ قُبَعةٌ وقد تقدم، أبو زيد، تَكَبَّسَ في ثوبِه -تَقَبَّع ثم غَطَّى وجْهَه من قولهم كَبَس القُنْفُذ يَكْبِس كُبُوسا- وهو إدْخَاله رأسَه وإظهاره شَوْكَه، ثابت، والكَبَّاس- الذي يَكْبِس رأسَه في ثِيَابه وَيَنام، صاحب العين، التَّفَصُّل- التوَشُّح أن يُخالِف اللابسُ بين أطْراف ثوبِه على عاتقِه يقال ثوبٌ فُضُلٌ ورجُل مُتَفَضِّل وفُضُل وكذلك الأنثى وسيأتي ذكره، وقال، لتَب عليه ثوبَه والْتَبَ إذا لَبِسه لُبْسا كأنه لا يُرِيد أن يَخْلَعه، أبو عبيد، المُزَّمِل- المُتَغَطِّى بثِيَابه، صاحب العين، التزَمُّل- التلَفُّف، ابن دريد، وكذلك المتَكَبْكِبُ، قال أبو علي، هو مفصول من المُتَكَبِّب، ابن دريد، الكَمْكَمَة- التغَطِّي بالثوب وقد تقدم تَكَبْكَب في ثِيابه، صاحب العين، هو يَسْتغْشِي ثِيابا -يَتَغَطَّاها وفي التنزيل ﴿الَاحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُم﴾، ابن السكيت، تَدَرَّعْت مَدْرَعِني وادَّرَعْتها، قال سيبويه، وقالوا تَمَدْرَعْت، قال أبو علي، فألْحقُوا الزائِدَ بالأصْل فَوفَّقوا بيْنَ مِدْرَعة وبينَ مَعَدٍّ حين قالوا تَمَدْرَع كما قالوا تَمَعْدَد، السيرافي، تَمَدْرَع شاذّ ولا يُحمَل عليه تَمعْدد لأن مِيمَ مَعَدٍّ أصل، ابن السكيت، تشَمَّلت شَمْلَتِي، وقال، تَقَمَّص قَمِيصه -لَبِسه وتَقَبَّى قَباءَه وَتَسَرْوَلَ سِرَاوِيلَه وتَعمَّم عِمَامَته واعتَمَّ وإنَّه لَحَسنُ العَّمِة وقد تقدَّم واتَّزَر وتَأَزَّر وتَرَدَّى وارْتَدَى، أبو عبيد، وإنَّه لَحَسن الرِّدْية، وقال تَنَدَّلت بالمِنْدِيل وتَمْندلت وأنكر تَمَدَّلت، علي، تَمنْدلْت كتَمدْرَعْت، أبو عبيد، أَغْدَفْت الثوبَ- أرسَلْته إلى أسفَلَ، صاحب العين، السَّنَد- أن يَلْبَس قَمِيصا طَوِيلاً تحتَ قَمِيص أقْصَر منه، ابن السكيت، أغْدفَ إزَارَه ورَفَّلَهُ وأرْفَلَه وأذَالَه وأسْبَغَه- أرْخاه، أبو عبيد، سَبَغ الثَّوْبُ يَسْبُغ- اتَّسع، قال أبو علي، سَبَغ الثوبُ يَسْبُغ- طالَ وأسْبَغته- أطَلْته، ابن السكيت، أسْبَلَ إزارَه كذلك، صاحب العين، وَطَمْت الشيءَ أرخَيْته والتَّعَثُّه حُسْن اللِّبْسة والتنَظُّفُ

فيها وقيل كل تَنَظُّف تَعَتُّه ومنه اشْتِقَاق أبي العَتَاهِيَة، وقال، ثوب يَقْطَعك ويُقْطِعُك ويُقَطِّع لك- أي يصْلُح لك، علي، يُقَطِّع لك اللام ههنا على حَدِّها في يَصْلُح لك، صاحب العين، الشِّعَار- ما وَلِيَ الجسَدَ من الثياب والجمع شُعُرٌ، ابن السكيت، شاعَرْت المرأةَ -نِمْتُ معها في شِعَار واحِد، صاحب العين، الدِّثَارُ- ما فوقَ الشِّعارِ والجمع دُثُر وقد تَدَثَّرت به وقالوا هو لِي شِعار لا دِثَار إذا وصَفُوه بالوُدّ والقَرَابة والاسْتِفاع- لباسُ السِفْع وهو الثوبُ والجمع سُفُوع وأنشد:

كما بَلَّ مَتْنَى طُفْيةٍ نَضْحُّ عائِطٍ يُزَيِّنها كِنٌّ لـهـا وسُـفُـوع

ابن دريد، الرِّتاقُ- ثوبانِ يُرْتَقان بحَواشِيهما

الجلود

قال ابن السكيت، كان ابن الأعرابي يقول الجِلْد والجَلَد واحد مثل عِشْق وعَشَق وشِبْه وشَبَه وليس بمعروف، قال علي بن حمزةَ هذا أنْكَره يعقوبُ على ابن الأعرابي معروفٌ وقد غَلطِ هو في إنكار ذلك عليه أنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة:

وكُنْتُ كذاتِ البَوّ ريعَتْ فأقْبَلَت إلى جَلَدٍ مَسْكٍ سَقْبٍ مُجَـلَّـد

وقال جرير:

كأُمِّ بَوٍّ عَجُول عَنْد مَصْرَعِه حَنَّت إلى جَلَدٍ منه وأوْصال

فأما الجَسَد الذي زعم يعقوب أنه جِلْد الحُوَار والمحشُوُّ بالثُّمام فسأحَلِّيه في كتاب الإبل وأُنْعم الردَّ عليه إن شاء الله تعالى، غير واحد، الجمع أجْلادٌ وجُلُود والجِلْدة- الطائِفَة من الجِلْد، ابن السكيت، جَلَّدْت الجَزُورَ- نزعْتِ جِلْدَها، علي، فأما قوله في صِفَة ناقةٍ:

فلم يَبْقَ منها غَيْرُ عَظْم مُجَلَّدِ

فقد يكونُ على الوُجُود- أي ليس عليه إلا الجِلْد من الهُزَال وقد يكون على السَّلْب وتلك غايةٌ أي لا جِلْدةَ عليه، صاحب العين، وقوله عزَّ وجلَّ وقالوا لِجُلُودهم لِمَ شهِدْتُم علَيْنا قيل معناه لفُرُوجهم، ابن السكيت، المَسْك- الجِلْد، غير واحد، الجمع مُسُك ومُسُوك وأنشد أبو علي:

فاقْنَىْ لعَلَّك أن تَحْظَىْ في سَحْبَلٍ من مُسُوك الضَّأنِ وتَحْتَـلِـبـي مَنْجُوبِ

وإنما خَصَّ الضّأنَ والمَسْكُ الجِلْد أيَّ جلدٍ كان لأن الضأنِ عنْدهم عزيزة لا تُذْبَح فيقول عسى أن تُخْصِبَ فتَهونَ الضأن فنذبَحَها فنَسْلَخَها فتَحتَلِبي في مُسُوكها، أبو عبيد، النِّصَاحات- الجُلُود وأنشد:

فتَرى القومَ نَشاوَى كلـهـم مِثْلَ ما مُدَّت نِصَاحاتُ الرِّبَح

ابن دريد، يُصْر كلِّ شيء جِلْده الظاهرُ، أبو عبيد، ويقال لَمسْك السَّخْلة ما دام يَرْضَع الشَّكْوةُ، غيره، والجمع شكاءٌ وشَكًى القوم وتشكَّوا- اتخذوا الشِّكاءَ، ابن السكيت، القَدَّ جِلْد السَّخْلة وفي المثل ما يَجْعل قدَّك إلى أديمك، يُضْرَب هذا للرجُل يَتَعَدَّى طورَه- أي ما يجْعَل مَسْك السَّخْلة إلى الأدِيم- وهو الجِلْد الكامل ويُقال ماله قَدٌّ ولا قِحْف القِحْف- الكِسْرة من القَدَح وقيل القَدُّ إناء من جُلود والقِحْف إناء من خَشَب وجمع القَدِّ أَقُدٌّ وقِدَاد فأما أقِدَّة فجمْع الجمع، أبو عبيدة، فإذا قُطِع فَمسْكه البَدْرة، ابن دريد، وبه سُمِّيت بَدْرة المال، قال سيبويه، بَدْرة وبُدُور كمأنةٍ ومُؤُون، أبو عبيد، بِدَر كهَضْبة وهِضَب، أبو عبيد، فإذا أجْذَع فَمسْكه السِّقاء، قال سيبويه، والجمع أسْقِيَةٌ وأساقٍ جمعُ الجمع، ابن السكيت، الوَطْب- جِلْد الجَذَع فما فَوْقَه، قال سيبويه، الجَمْع أَوْطُب وأَوَاطِبُ جمْعُ الجمع وأنشد:

تُحْلَبُ منها سِتَّة الأَوَاطِب

أبو عبيد، إذا كان على الجِلْد شعرُه أو صُوفه أو وَبَره فهو أدِيم مُصْحَبٌ فإذا كان الجِلْد أبيضَ فهو القَضِيم ومنه قول النابغة:

كأن مَجَرَّ الرامِسَاتِ ذُيُولَها عليه قَضِيمُ نَمَّقَته الصَّوانعُ

ابن السكيت، القَضِيمُ- الصَّحِيفة البَيْضاءُ، ابن دريد، وهي القَضِيمة، قال سيبويه، قَضِيم وقَضَمٌ اسمُ الجمع لم يُكَسَّر عليه واحد، قال أبو علي، لأن فَعَلًا ليس من أبْنِية الجمع وعلى بِنائه أدِيم وأدَم وأفِيق وأفَق وسيأتي ذكره، أبو زيد، قَضِيم وقَضَم والجمع قُضُم، وقال صاحب العين، القَضِيم- الصُّحُفُ البِيض واحدها قَضِيمة والقَضِيم- الحَصِير المَنْسوج تكون خُيُوطُه سُيُورا حِجَازِيَّةٌ، صاحب العين، النِّطْع- الذي يُتَّخذ من الأدَم معروف، أبو عبيد، نِطْع ونِطَع ونَطْع ونَطَع، أبو زيد، الجمع أنْطُعٌ ونُطُوع، صاحب العين، أنْطَاع، ابن دريد، النِّصْع والنَّصْع والنُّصْع -نَطْع أبيضُ، وقال غيره، جِلْدٌ أبيضُ وقد تقدم أنه ثَوبٌ أبيضُ، ابن السكيت، الوَكَف- النِّطع وأنشد:

ومُدَّعَسٍ فيه الأنِيضُ بجَرْداء عَمِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو اخْتَـفَـيْنُـه غُرابُها

قال أبو علي، ليس أحدُ هذين المِصْراعيْنِ بُمسَاوِق لصاحبه كل واحدٍ منهما من قصيدة غير الأخْرى فصدر قوله بجردَاء مثل الوكف يَهْفُو غُرابُها قوله:

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطةٍ

وعجزُ قولِه ومدَّعَسٍ فيه الأَنيض اختَفَيته قوله، بجَرداءَ يَنْتَاب الثَّمِيل حِمارُها، وقد وَهِم ابنُ السكيت في الجمع بين هذا الصَّدْر وهذا العَجُر، صاحب العين، العَيْبة وِعاءٌ من أَدَم يكون فيه المَتاعُ والجمع عِيَبٌ وعِيَاب، ابن السكيت، المَبْناة والمِبْناة- النِّطَع، أبو عبيد، المَبْناة- النِّطَع وقيل العَيْبة، صاحب العين، القَشْع والقَشْعة قِطْعة نِطَع خَلَق وقيل هو النِّطَع نَفْسُه والخافَة- العَيْبة، أبو عبيد، المُهْرَقُ- الصَّحِيفة وأنشد:

لِآلَ أَسْماءَ مِثْل المُهْرَقِ الْبالِي

وهو بالفارسية مُهْرِه، أبو علي، هو الصَّكُّ وجمعه أَصُكٌّ وصكُوكٌ وصِكَاك، أبو عبيد، القُطُوط- الصِّكَاك واحدها قِطٌّ وأنشد:

ولا الملِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُـه بِغِبْطَتِه يُعْطِي القُطُوط ويَأْفِقُ

يَأْفِق -يَفْصِل، قال أبو علي، كذلك رِوَايتي عن أبي إسحاق بالصاد في مصنَّف القاسم وروايتي عن أبي بكر فيه يَفَضِّل بالضاد، علي، رواية المصَنَّف يُفَضِّل بالضاد، ابن دريد، القِطُّ- الكتاب أوالنَّصِيب وكذلك فُسِّر في قوله تعالى عَجِّل لنا قِطَّنَا قَبْلَ يومِ الحِسَاب، ابن الأعرابي، الحَوَر جُلُود بيضٌ وقال مرة الحَوَر جِلْد رقيقٌ وأنشد:

كأَنَّما يَمْزِقْن بالجِلْد الحَوَر

وقال أيضا الحَوَرُ- جلدٌ أحمر يُؤتَى به من فارِس وأنشد:

كأنَّ بطُبْيَيهَا ومَجْرى حِزَامِهـا أَدَاوَى تَسُحُّ الماءَ مَن حَوَر وَفْرِ

وجمع الحَوَر من الجِلْد المَصْبُوغ حِوَرٌ وخُفٌّ مُحَوَّر صِلَالته- أي بِطَانته بِحَوَرٍ، أبو عبيد، الحَوَر- السَّلْف وقيل هي جلُوُد تُعْمل منها الأَسفاطُ وأنشد:

تَقُدُّ أَجْوازَ الصَّرِيم كما قُدَّ بازْمِيل المُعِين حَوَر

وبروي المَعِين والمَعِيز فَأما المُعِين فالذي لا يُحِسْن العمل والمَعِين- الجِلْد والمَعِيز- جمع ماعز أو مَعَز وهو جمعٌ عزيز كعُبْد وعَبِيد وكَلْب وكَلِيب، ابن دريد، ابن دريد، الحَوَر جُلود تُشَقُّ ويُؤْتزرُ بها الواحدة حَوَرة، ابن الأعرابي، المَعِين، الجِلْد الأَحْمَر الذي يُجْعل على الأَسْفاط وأنشد:

بلا حِبٍ كمَقَدِّ المَعْنِ وعَّـسَـه أَبْدِي المَرَاسيل في دُوْحاته خُنُفا

صاحب العين، الاَشْكَرُ ضَرْب من الأَدَم أبيضُ، أبو عبيد، فإن كان أَسْوَد فهو الاَرَنْدَج، ابن السكيت، الأَرَنْدَج واليَرْنْدَجُ، أبو عبيد، اليَرَنْدَج بالفارسيَّة رَنْده وهو قول الأعشى:

عليه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَل تحـتَـه يَرنْدَجَ إسْكافٍ يُخالِطُ عِظْلِمَا

الدِّيَابوذُ- ثوبٌ يُنْسَج بنِيرَيْنِ هو بالفارسِيَّة دُوبُوذ، قال سيبويه، ويكون على أَفَنْعَل نحو أَرْنْدَجَ، ابن الأعرابي، الكَيْمَخْت ضَرْب من الجُلُود دَخِيل، صاحب العين، هو الزَّرْغَبُ، ابن دريد، الدَّرْش لا أَحْسِبه عَرَبِيًّا صحيحا ومنه اشتِقَاق الأَدِيم الدَّارِش- وهو جِلْد أَسْوَدُ، أبو عبيد، السَّلْف- الجِرَاب، أبو زيد، هو الضَّخْم منها، أبو عبيد، وجمعه سُلُوف، أبو زيد، وأَسْلُفٌ، ابن دريد، القُرْعَة جِرَابٌ واسعُ الأَسْفل ضَيِّقُ الفَمِ، أبو عبيد، المَشَاعِل واحدها المِشْعَل- أَوْعِية من جُلُود يُنْبَذُ فيها وأنشد:

أَضَعْنَ مَواقِتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدا وحالَفْنَ المَشَاعِلَ والجِـرَار

ابن دريد، الحَوْف مَسْك يُشَقُّ ثم يُجْعل كهَيْئة الإزار الغَضْبة قِطْعة من جِلْد البَعِير يُطْوَى بعضُها على بَعْض وتُجْعل شبيها بالدَّرقة والخَتِيعة قِطْعة من أَدَم يَلُفَّها الرامِي على أصابِعه، أبو عبيد، الطَّنَف- السُّيُور وأنشد:

كأنَّ أَطْرافَها لَمَّا اجْتُلِي الطَّنَف

ابن السكيت، الصَّبْر جِلْد يُغَشَّي خَشَبا فيها رِجالٌ يُقَرَّب إلى الحُصُون لِقتَال أهلِها والجمع الصُّبُور، ابن دريد، الإهاب- الجِلْد قَبْل أن يُدْبَغ والجمع أُهُب، قال سيبويه، الأَهَب اسم للجَمْع، أبو حنيفة، إهَاب وأَهَبٌ وآهِبَةٌ وأنشد:

أَخْشَى عليكَ مَعْشَر قَرَاضِبَه سُودَ الوُجُوه يأكُلون الآهِبَه

صاحب العين، جُزَاز الأديم- ما فَضَل منه إذا قُطِع واحدته جُزَازة، ابن دريد، الصَّلَّة- الجِلْد اليابِسُ قبل الدِّبَاغ، أبو عبيد، صَلَّ السِّقاءُ صَلِيلاً-يَبِس

سَلْخ الجُلُود

أبو عبيد، سَلَخْت الإهابَ أسْلَخُه وأسْلُخه سَلْخاً كَشَطْته، غيره، فهو مَسْلوخ وسَلِيخ كَشَطْته والمِسْلاخ- الجِلْد وكلُّ شيء تَفَلَّق عن قِشْر فقد انْسَلَخ، صاحب العين، إذا سُلِخ الجِلْد عن الجَزُور فهو الكِشَاط والكَشَطة- أرْبابُ الجَزُور المَكْشُوطة، اللحياني، كَشَطْتُه وقَشَطته وهو الكِشاط، عليّ، ولم أَسْمَع القِشَاط، أبو عبيد، الجِلْد المُرَجَّل- وهو الذي يُسْلَخ من رِجْل واحدة، قال الفارسي، فأما قوله:

أيَّامَ أَسْحَبُ مِئْزَرِي عَفَر المَلاَ وأَغُضُّ كُل مُـرَجَّـل رَيَّانِ

فذهب بعضهم إلى أَنَّه الزِّقُّ وأَغُضُّ- أَنْقُص وذهب بعضُهم إلى أنه الشَّعَر المَمْشُوط وأَغُضُّ- أكُفُّ منه إصْلاحاً له، قال، فأما قولهم رَجَلْت الشاةَ وارتَجَلْتها فمعناه عَلَّقتها برجلها ليس من السَّلْخ، أبو عبيد المنجول الذي يشق من عرقوبيه جميعاً كما يسلخ الناس اليوم والمزقق، الذي يُسْلَخ من قِبَل رأسِه، ابن السكيت، شَرَعْت الإهاب شَرْعاً- شقَقْت ما بينَ رِجْليه وسَلَخْته، أبو عبيد، الجَلَد- أن يُسْلَخ جِلْدُ البَعِير أو غيرِه فُيلْبَسَه غيرهُ من الدَّوابِّ وأنشد:

كأَنَّه في جَلَدٍ مُرَقَّلِ

يَعني الأَسَد وللجَلَد موضِع آخُر سنأتِي عليه وقد أخطأ أبو عبيد في قوله أن يُسْلخ جِلْدُ البعير لأنه لا يقال سلَخت البَعِير إنما يُقال نَجَوته وجَلَّدته وسأتَقَصَّى ذكر هذا في كتَاب الإبل إن شاء اللهُ تعالى وقال أغْلَلْت في الجِلْد- أخَذْت بعضَ اللحمِ مَعَه في السَّلْخ، أبو زيد، ذَهَب السِّكِّين غَلَلا- دخَل بينَ الإهاب واللَّحْم، ابن دريد، الدَّحْس- إدْخالك يَدَك بين جِلْد الشاةِ وصِفَاقِها لتَسْلُخَها والشَّحْف- أن تَقْشِر عن الشيءِ جِلْده يمانِيَة، وقال، صَحَبت المَذْبُوح سَلَخْته، أبو عبيد، أنْسَبأ الجِلْد- انْسَلَخَ وسبَأت جِلْدَه بالنار سَلَخْته وكذلك زَلَعْته أزْلَعُه، ابن الأعرابي، التَّخَيت صَدْر البَعِير قَددت منه سَيْراً، صاحب العين، المَرْق- ما يَبْقَى في الجِلْد من اللحم إذا سُلِخ، الأصمعي، المُخَذْرِق والخِذْراق- السِّلاَّخُ وقد خَذْرقَ.

دبَاغ الجُلُود وقَشْرها وسائر علاجِها

أبو عبيد، دَبَغ يَدْبُغُ دَبْغا، صاحب العين، دَبَغْته أَدْبَغُه دَبْغًا والاسم الدِّبْغ والدِّبَاغ والمَدْبَغَة- موضِعُ الدِّباغ وجلدٌ دَبِيغ مَدْبُوغ، أبو عبيد، السِّبْت- كل جلدٍ مَدْبوغ وقيل هو المَدْبوغ بالقَرَظ خاصَّةً، ابن السكيت، السِّبْت جُلُود البقرِ المدْبُوغَةُ بالقَرَظ، أبو حنيفة، السِّبْت جُلُود البقرِ خاصَّة مَدْبوغةً والجميع سُبُوت وأسْبات، وقال، لا يُقال للجِلْدِ سِبْت حتى يَصِيرَ حِذاءً يقالَ نُعْلٌ سِبْتٌ ونعال سبت فأمَّا ما كان من جُلُود الضأن خاصَّةً فهو السُّلَف الواحد وهي أَضْعفُ من الماعِزِ وأَلْيَنُ، صاحب العين، الوَرَق- أَدَم رِقاقٌ واحدتها وَرَقَة، وقال، أَدِيم مَقْروظ ومُقْرَظ وقَرَظِيٌّ إذا دُبِغ بالقَرَظ، أبو عبيد، المَنْجُوب- المَدْبُوغ بالنَّجَب وهو لِحَاء الشَّجَر، ابن السكيت، سِقَاءٌ نَجَبِيٌّ مَدْبوغ بنَجَب السَّلَم، أبو عبيد، المُقَرْنَي- المدبُوغ بالقَرْنُوة وهو نَبْت، ابن السكيت، سِقاءٌ قَرْنَوِيٌّ دُبِغ بالقَرْنُوة، أبو حنيفة، سِقاءٌ مُؤَرْطىً كذلك، أبو عبيد، المَسْلُوم- المدبُوغ بالسَّلَم وأنشد:

بمُقَابَلٍ سَرِبِ المَخَارِز عِدْلُه قَلِقُ المَحَارةِ جارِنٌ مَسْلُوم

أبو حنيفة، المَسْلُوم- المدْبُوغ بوَرِق السَّلَم، وقال سِقاءٌ مَألِيٌّ ومَألُوٌّ ومَحْلُوب وحُلَّبِيٌّ ومَعْرُون مَدْبُوغ بالأَلاءِ والحُلَّب والعِرْنة- وهي عُرُوق العَرَتُن، وقال، جِلْد مُعَرْتَنٌ مَدْبوغ بالعَرَتُن يقال عَرَنْتَنٌ وعَرَنْتُن وعَرَتَنٌ وعَرَتُن محذوفان منهما ولذلك لم يعتَدَّ سيبويه بعَرْتَنٌ مِثَالاً في الرُّباعيِّ ونَظَره بعَرَقُصانٍ وقيل عَرْتَنٌ وعَرْتُن على الحذْف والتخفيف، أبو حنيفة، والغَرْف- ما دُبِغ بغير القَرَظ وهي جُلود يُؤْتَى بها من البَحْرَيْن وقيل الغَرْف ضُرُوب تُجمَع فإذا دبغ بها الجلد سُمّي غَرْفا والغَرَفِيَّة متحرِّكة الراء منسوبَةٌ إلى الغَرْف- شجَر يدبَغُ وأنشد:

كأنَّ خُضْرَ الغَرَفِيَّات الوُسُعْ نِيَطت بأحْقِي مُجْرِّثِشَّاتٍ هُمُعْ

يعني بالغَرَفِيَّات ههنا المَزَاد التي دُبِغت جُلودُها بالغَرْف شبَّه ضُروع إبلٍ وصَفها بالمَزَاد في عِظَمها والمُجْرِّثشَّات- المُمْتلِئات والهُمُع- السائلةُ، علي، الغَرَقِيَّة من شاذِّ النسَبِ وقياسه سكونُ الثاني، أبو حنيفة، أديمٌ مُظَيٌّ ومُظَوًّى ومُظَيْن- مدبوغٌ بالظَّيَّانِ وسيأتي تعليل الظيان في موضِعه، ابن السكيت، سِقاءٌ مَغْلوث- مدْبوغ بالثَّمْر والبُسْر، وقال، إهَابٌ مَغْلوق إذا جُعِلت فيه الغَلْقةُ حين يُعْطَن- وهي شَجَر يُعْطِن بها أهل الطائِف، أبو حنيفة، العَلْقة عُشْبة تُجَفَّف وتُطْحَن ثم تُضْرَب بالماء وتُنْقَع فيه الجلودُ فتَتَمَرَّط ويُسْتَنْقَى ما فيها من بقايا اللحم ثم تُطْرح في الدِّباغ وربما خُلِطت بها شجرة تسمَّى الشَّرْجَبَانَ، قال، والدَّهْناء عُشْبَة حمْراءُ لها ورَق عِرَاض يُدْبَغ، ابن السكيت، عَطَفْت الإهاب أعْطِنه عَطنا إذا لَفَفْته ودفَنْته ليَسْتَرخِيَ، أبو عبيد، العَطَن في الجِلْد- أن يُؤْخَذَ عَلْقَى- وهو ضَرْب من النبات يدبَغُ به أو قَرْتٌ أو مِلْح فيُنْقَع فيه الجلدُ حتى يُنْتِنَ ثم يُلْقَى بعد ذلك في الدِّباغ وقد عَطِن عَطَنا- أنْتَن وسقَطَ صُوفُه أو شعرهُ في العَطَن، غيره، عَطَنْته أعْطِنُه وأعْطَنه عَطْنا فهو مُعْطون وعِطِنٌ وعَطِين وعُطِّنته ويقال لِّلرجُل الخَبِيث ريح البَشرة عَطِين وإهَاب مُنْعَطِن إذا عُطِن واستَرْخَى شعرهُ من غير أن يَفْسُد، أبو حنيفة، العِطَان فَرْث أو مِلْح يُجْعَل في الإهَاب كيْ لا يُنْتِنَ والعَطَنُ في الجِلْد- أن

يُكْبَس في حَفِيرة أو يُلَفَّ ويَنْصَرَّ فيُمْرَط ثم يُلْقَى في الدِّباغ وذلك الكَبْس هو الغَمْلُ والغَمْن وقد غَمَلْته أَغْمُله وكلُّ ما غَطَّيته فقد غَمَلْته وكل ما غَمَلته فقد كَبَسْته، وقال، إِهَاب مَعْطون إذا أُلْقِع في دِبَاغه يوماً أو يوميْنِ وإهاب مَغْمُول إذا طُوِي على بلله فأُطِيل طَيُّه فوقَ حَقِّه ففسَد وإذا أُغْفِل وقد عُطِن فتطاولَ عَطْنه خَبُثَت رائِحتُه وربما فَسَد فالجِلْد حينئذٍ مَرْق ونِغِلٌ وعَطِين وأنشد:

فلا حَلِماً لَقُوه ولا عَطِينا

وقال، العَطَن- الإِهَاب إذا عُطِن واسترْخَى شعرهُ من غيْر أن يَفْسدُ، أبو عبيد، المُرَاقَة- ما انْتُتِف من الجِلْد المَعْطُون وقد أَمْرَقَ، صاحب العين، نِغَل الجِلْدُ نَغَلا فهو نَغِلٌ إذا فَسَد في الدِّباغ ومنه رجُل نَغِلٌ ونَغْل- وهو الفاسِدُ النَّسَب الأخيرة عن اللحياني، أبو زيد، ومنه في أَمْرِهم نَغْلةٌ- أي فسادٌ وقيل ليس للنَّغْل أصلٌ في كلام العرَب، صاحب العين، ثَعِط الجِلْدُ ثَعَطا- أنْتنَ، أبو عبيد، الجِلْد أوَلَ ما يُدبَغ مَنِيئةٌ وقد مَنأته وقال مرَّة المَنِيئَة- المَدْبَغة، قال أبو علي، هي مُفْعِلة من قولهم لحَمٌ نيءٌ لأن الجلد يُلْقى فيها وهو نيءٌ فأمَّا قولُ أبي عبيد مثال فَعِيلة فخَطأ علي، مَنَأته يُردُّ ما حكاه الفارسي، أبو عبيد، ثم يكونُ الجِلْد أفِيقا وقد أفَقْته، أبو حنيفة، الأفَق جُلُود تُشْرَبُها الأصباغُ وقال مرَّة الأفَقُ والأفُق- المُسْتوفِيَة للدِّباغ المستَخْرجة منه ولم تُشَقَّ بعدُ وقد قدَّمْنا أنَّ الأفَق اسمٌ للجميع، أبو عبيد، ثم يَكون بعد الأفِيق أدِيما، أبو حنيفة، فإذا شُقَّ الجِلْدُ وبُسِط حتى يُبَالغَ فيه ما قَبِل من الدِّباغ فهو حينئذ أَدِيم وآدِمةٌ وأَدَمٌ وقَدٌّ والجمع قِدَاد، ثعلب، أقُدٌّ، أبو حنيفة، فأما القِدّ فالسَّيُور التي تُقَدُّ، أبو عبيد، النَّفْس من الدِّباغ قَدْر ما يُدْبَغ به الأدِيم مرَّة والصِّرْف- شيءُ أحمرُ يدبَغُ به الأَدِيم وأنشد:

كُمَيتٌ غيْرُ مُحْلِفةٍ ولَـكِـن كَلَوْن الصِّرْف عُلَّ به الأَدِيمُ

يعني أنها خالِصةُ اللونِ لا يُخْلَفُ عليها أنَّها ليستْ كذلك، أبو حنيفة، إهابٌ حَلِمٌ إذا دُبِغ فلم يُنْق دَبْغُه فبَقي فيه موضِعٌ لم يُقْلَع لحمُه فنَغِل وتَثقَّبَ من دُود نَبَت فيه وقيل الحَلمِ الذي أفسَدَه الحَلَم وهي دُود تَثْقُبه وهو على شاتِه حَيَّةً وقد حَلِم حَلَما وأنشد:

فإنِّك والكتِابَ إلى عَليٍّ كدابِغَة وقد حَلِمَ الأَدِيم.

غيره، أَدِيمٌ حَليم كحلِم، أبو حنيفة، قضِيءَ الأدِيم قَضأً- فسَد في الدّباغة وقد تقدَّم القَضَأ في الثّوب وقالوا في حَسَبِه قُضأةٌ- أي فسادٌ، أبو زيد، المُحَرَّم من الجُلُود، ما لم يُدْبَغ وما دُبِغ حتى بالخِرْقة والدَّهْن وغير ذلك فلس بمُحَرَّم، أبو عبيد، هو الجَدِيد الذي لم يُلَيَّن وبه فسَّر قول الأعشى:

تُراقِبُ كَفيِّ والقَطِيعَ المُحَرَّما

صاحب العين، ظَفَّرت الجِلْدَ إذا دَلَكته لتَمْلاسَّ أظْفارُه- وهي غُضُونه، أبو حنيفة، إذا أُطِيل طَيُّ الإهاب فَيبِس في طَيِّه فقد كَشِيءَ كَشْأً وهو كَشِيءٌ، وقال، عَرِفَ الجِلْدُ- أنتَنَ مثل الصُّمَاح، علي، هو مُشْتَقٌّ من العَرْف- وهي الرائِحة، أبو حنيفة، أَدِيمٌ مَمْعوس- إذا أُجِيدت تَحْرِكَتُه في دِبَاغه وضَرْبُه باليَد مَعَسْته أمْعَسه مَعْسا وإذا أُلْقِيَ الجلدُ في الدِّبَاغ بعد النَّحْلِئَة فاسوَدَّ قيل قَنَأ قُنُوأ وقنأه صاحبُه وإذا جُعِل الدِّباغُ في الأَدِيم قيل قد أبْأوْا فيه فإذا جُعِل فيه، فهو مُرْمَغِلٌّ- أي رَطْب وقيل المُرْمَغِلُّ البلول للدَّبْغ والجِلْد الغاضِرُ- الذي أُجِيد دِباغُه وأنشد:

ومَكْسَحَ أطْرافِ التُّراب من الحَصَى ومَوْضِعَ مَثْنّي من القَدِّ غـاضِـرْ

فإن نَهكَه الدِّباغ قيل أديمٌ مُغلْغَل فإذا أُجِيد دبْغ القِربة قيل لَجَاد ما عَلَّكْتموها مشدّدة ويُقل تَرَكْتُموها كأنَّها قَطِنة إذا أجادُوا دِبَاغها والقَطِنة- القِبَة والسّنْط- قرظ يَنْبُت بالصَّعِيد وهو حَطَبُهم، وقال، جِلْدَ مُفَوّى- مصْبوغٌ بالفُوَّة وأرض مَفْواةٌ- كثيرة الفُوَّة واللُّكَيَّة- الجُلُود المدبُوغة باللِّك- وهو عُصَارة اللُّك وسيأتي ذكر اللِّكِ واللك في باب الصُّمُوغ وإذا احْمَرَّ الأديم فهو القَرْف وأنشد:

أحمرُ كالقَرْفِ وأحْوى أدْعَجُ

فإن لم يَنْصبِغْ ويَحْمَرَّ وفَسَد قيل قَمرقَمَرا وإذا صُنِع من الأديم شيءٌ فجعلت أدَمَته هي الظَاهرَةُ يطلب بذلك لِينُة قيل أودِمَ وأنشد:

في صَلَب مِثْلِ العِنَانِ المُؤْدَم

وإن جُعلَتُ بَشرَته هي الظاهرةَ قيل أُبْشِر، علي، ومنه قولُهم مُؤْدَمٌ مُبْشَر وقد تقدم، أبو حنيفة، فإن قُشِرت بَشَرتُه قيل بُشِر بَشْرا، ابن السكيت، بَشَرته أبْشُره بَشْرا- وهو أن تأْخُذ باطِنَه بشَفْرة، أبو حنيفة، واسمُ ما بَشَرْت منه البُشَارة ومن البَشَرة قيل باشَر فلانٌ فلاناً إذا ضاجَعَه فَوليَت بَشَرتُه بَشَرتَه وقد تقدم الإِيدَام والإِبشار في الإِنسان الدَّاهِي فإذا تُتُبِّع ما بَقِي في بَشَرة الجِلْد من القِشْرة الرَّقِيقة التي تكونُ في أُصُول الشَّعَر أُخِذَت عن الإهاب بشَفْرة والألم يَتَبالَغِ الدِّباغُ في الجِلْد ويُقال لتِلْك القِشْرة الحُلاَءة والتَّحْلِئَة والجميع التِحْلِئُ ومَثَل من الأمثال "أحْمَقُ من الدَّابِغ على التِّحْلِيءِ" وقد حَلأت بالإِهَاب أحْلَؤُه حَلأ ومن أمثالهم خَلأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعها"- أي اتَّقَى مُتَّقٍ على نَفْسه والتِّحْلِيءُ أيضاً- وسَخٌ يَبْقَى في جِلْد الإهاب فإذا دُبِغ لم يُنْقِ دبْغُه فلا يَلْبَث ذلك المكانُ أن يَنْخَرِق وإذا تقَشَّر الأديم وظَهَرتْ بشرته قيل تَكشَّأ وإذا انْقَشَرتْ بَشَرتُه قيل انْسَحَق الجِلْدُ فلا تَكون له قُوَّةٌ، ابن جنى، تَجَرَّدت الأدِيمَ- ألقَيْت ما عليه من الشَّعْر وحَرَتُّه أحْرُتُه حَرْنا دَلَكْته وعَمَّ به بعضُهم، وقال، شيءٌ مَحِيقٌ ومَحْيوقٌ مَدْلُوك بشدَّ لأنَّ فِعْله حُقْته حَوْقا، صاحب العين، دَلَكت الجِلْدَ وغيْرَه أدْلُكه دَلْكا- مرَسْته وعَرَكْتُه، أبو زيد، جَرَدت الأدِيمَ أجْرُدُه جَرْداً وجَرَّدته- قِشَرْته واسم ما جَردت منه الجُرَادة، الأصمعي، سَأَيْت الجِلْد أسْآء سَأيا إذا شَقَقْته، ابن دريد، المَعْت- الدَّلْك مَعَتُّ الأدِيم

أمْعَتُه مَعْتا والدَّعْك- الدَّلْك الشَّديدُ دَعَكْته أدْعَكه وكذلك الثَّوب ودَعَكْت الرجُلَ بالقَوْل- أوْجَعْته منه، وقال، مَلَقْت الأدِيمَ أمْلُقه مَلْقا- دلَكْته حتى يَلِينَ وقال رَمَغْت الجِلد أرْمَغُه رَمْغا إذا عَرَكته بيدِك والمَرْن- الأدِيم المَعروك المُلَيَّن، علي، سُمِّي بالمصدَر لأن المَرْن الدَّلْك ومَرَنه يَمْرُنه ومَرَّنه، أبو حنيفة، والعَفْس- دَلْك الأدِيم في الدِّبَاغ ثم كثُرَ حتى قالوا تَعافَسَ القومَ- اعْتَلجُوا في صِرَاع أو نحوه وعافَسَ الرجُلُ أهْلَه وهو شَبِيه بالمعالَجة، وقال، دَحْجت الأدِيمَ وغيْرَه أدْحَجُه دَحْجاً عَرَكْتُه يَمانِيَة والذال لُغَة وهي أعْلى ومَحَجْته أمْحَجُه مَحْجاً كذلك، وقال، حَثَمْت الشيءَ أحْثِمُه حَثْماً ومَحَثْته إذا دَلَكته بيدِك دَلْكاً شَدِيداً وليس بَثْبت، ابن الأعرابي، سَرَّحت الجِلْد دَهَنْته، وقال، مَحَّنْت الأديم دَلَكْته ومَرَّنته والحاء غير المُعجمة فيه لغة ومنه طريقٌ مُمَحَّن وسيأتي ذكره، غيره، والشَّرس شِدَّة دَعْك الشيءِ شَرَسه يَشْرُسه شَرْساً، ابن دريد، النَّغَل فَسادُ الأدِيم وقد نَغِل ومنه اشتقاق النَّغْل لفَسادِ مَوْلِده وقيل ليس لِلنَّغْل أصلٌ في كلام العَرب، أبو عبيد، تَمَأى الجلدُ اتَّسع ومَأوْت السِّقاء ومَأيْتُه إذا مَدَدته حتى يَتَّسِع، ابن دريد، مَأوا ومَأيا، أبو عبيدة، وَرَّأت الأدِيم، مَدَدته، أبو زيد، وَرَّأت الوِعَاء- مدَدْتُه، أبو عبيد، مَشِق الجِلْدُ -تَشَقَّق، ابن السكيت، البَصْر- أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديم يَخَاطانِ كما تُخاط حاشِيَتَا الثوب، وقال، أقْفَلْت الجلدَ- أيْبَسْته، أبو عبيد، قَفَلَ الجِلْد يَقْفُل قُفُولاً وقَفِل فهو قافِلٌ وقَفيل إذا يَبِس، ابن السكيت، ومه خَيْل قَوافِلُ- أي ضَوامِرُ ويقال لما يَبِس من الشجَر القَفْل، ابن دريد، الحطُّ دَلْك الأدِيم بالمِحَطِّ- وهو خَشَبة يُصْقَل بها الأدِيمُ أو يُنْقَش، صاحب العين، نَمَّقت الجلدَ -نَقَشته وزَيَّنْته، ابن الأعرابي، الصَّفَق- الأدِيم الذي يُصَبُّ عليه الماءُ وهو جَدِيد فَيَخْرج منه ماءٌ مُصْفَرّ من الدِّباغ فالصَّفَق- الماءُ الذي يَخْرُج منه، صاحب العين، خَلَقْت الأدِيم أخْلُقُه خَلْقا إذا قَدَّرته لما تُرِيد قال زهير:

ولأنْت تَفْرِي ما خَلَقْت وبَعْـ ضُ القَوْم يَخْلُق ثم لا يَفْرِي

وقال، الجُزَار- ما فَضَل عن الأديم إذا قُطِع، أبو نصر، الغُرُور- مكاسِرُ الجِلْد واحِدها غَرٌّ وقد يُسْتعَمل في الثَّوب وذُكر أنَّ رُؤْبة استَنْشَر تاجِراً ثوباً فَنَشَره له ثم قال اطْوِه على غَرِّة والجَذْع- دَلْك الجِلْد جَذَعه يَجْذَعُه جَذْعا وعمَّ به بعضُهم دَلْك جميع الأشياء والزَّعانِف- أطْراف الأدِيم واحدتها زعْنفِةٌ وقد تقدم أنها القِطْعة من الثَّوْب.

النِّعال والخِفاف

أبو حاتم، النَّعْلَة- ما وَقَيْت به رِجْلَك من الأرض وهي النَّعْل أُنْثَى وجمعها نِعَال وقد نَعِل وانْتَعل وتَنَعَّل -لَبِس النَعْلَ وأنْعلْتُه- ألبَسْته النعلَ وانْتعل الرجلُ الأرض- سافَرَ راجِلًاورجل ناعِلٌ ذُو نَعْل، علي، ناعِلٌ على النَّسَب كتامِر وقد يكونُ على نَعِل أي لبس النَّعْل، ابن دريد، خَرْثَمة النَّعِل وخِرْثمتُها- رأسُها فإذا لم يكن لها خَرْثَمةٌ فهي لَسِنَة ومُلسَّنة، وقال مَرَّة لَسْنْتها- خرَطت صَدرَها ودَقَّقتها من أعلاها فإذا عَرُض رأسُها فهي المُخَثَّمة وكلّ ما عَرَّضته فقد خَثَّمته، ثعلب، خَثِمَ خَثَماً وهو أخْثَمُ عَرُض، ابن دريد، اسَلَتُها- رأسها المُسْتَدِقُّ، وقال مرَّة أسَلَتُها- أنْفُها وكذلك ذُنَابُتها وشَبَاتِها- جانِبَا أسَلَتِها وقِبَالُها- الحُجْزة التي فيها الزِّمام، أبو عبيد، أقْبَلْتها وقابلتها- جعلت لها قِبَالًاوقيل مُقابَلَتها أن تُثْنَى ذُؤابةُ الشِّراك إلى العُقْدة وقَبَلْتها- شدَدت قِبَالها، ابن دريد، الخَرْت- الثَّقْب الذي يَدْخُل فيه السيْرُ من الذُّؤَابة، الأصمعي، عَذَبة شِرَاك النَّعْل- المُرْسَلةُ منهن ابن دريد، سَمَاؤُها- أعْلاها الذي يَقَع القدَمُ وأرْضُها- ما أصابَ الأرض منها، علي، كِلَاهما على المَثل، صاحب العين، الشَّرَاك- سيْرُ النَّعل والجمْع شُرُك، أبو عبيد، أشْرَكْتُها وشَرَّكتُها- جعَلت لها شِرَاكا، ابن دريد، وفي الشِّراك العَضُدانِ- وهما اللَّذانِ يَقعان على القدَم وفيها الرُّعْبانة- وهي مَعْقِد الزِّمام وعَقْرَبَتها عَقْد الشِّراك وخِرَامتها- السَّيْر الدَّقِيق الذي يَخزِم بين الشِّراكين وبِطْرِيقَاها- ما كانَ على ظَهْر القَدَم من الشِّراك وأذُنَاها مَعْقِد عَضُدَي الشِّراك والعَقِب، أبو عبيد، أذَّنتها- جعَلْت لها أُذُنا، ابن دريد، وَتِدُها- الناتئُ من الأذُنيْنِ وخَصْرها- ما استَدَقَّ من قُدَّام الأذُنين وصَدْرُها- قدَّامُ الخَرْت وجدلاها الجانبانِ والخَصْرانِ والعَقِب- ما يَضُمُّ العَقْب والسَّعْدانَة والذُّؤَابة- ما أصابَ الأرض من المُرْسَل على القَدَم وهِلالُها ذُؤَابتُها، أبو زيد، وهي نَعَفَتُها، ابن دريد، ذَنَبُها- ما نَتأ من مُؤخَّرها ووَحْشيُّها- ما أدْبَر عن القَدَم وإنْسِيُّها- ما أقْبَل بعضُه على بعْض، أبو عبيد، حَذَوْت النَّعلَ بالنَّعْل- قدَّرتها عليها ومنه قيل حَذْوا القُذَّة بالقُذَّة وحَذَوتُها حَذْوا وحِذَاءً- قطَعتها، صاحب العين، الحِذَاء- النَّعل والخُفُّ، ابن السكيت، استَحْذَانِي فأحْذَيْتُه- أي أعطَيْته حِذَاء، الأصمعي، حَذَّاءٌ بَيِّن الحَذْو ولا يقال بَيِّن الحِذَاءِ إنما الحِذَاء النَّعْل والخُفُّ وأنشد:

كلّ الحِذاء يَحْتَذِي الحافِي الوَقِع

وقد حَذَانِي نَعْلا- أعْطانِيها ولا يُقال أحْذاني إنما الأحِذْاء من العَطِيَّة، أبو زيد، مَنْ يَكُ حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاه مَثَل، وقال، أحْذُ لنا نَعْلاً وأحْذُنا حَذْوا وحِذَاءً، ابن الأعرابي، احْتَذَيْت حذاءً اتخذته وتحذيته لبسته ابن السكيت رجل حاذ عليه حذاء، أبو عبيد، طِرَاق النَّعْل- ما أُطْبِقتْ عليه فخُرِزتْ به، ابن دريد، طَرقْتها أطْرُقها طَرْقا وأطْرَقتها، أبو زيد، وطارَقْتها، قال أبو علي، وأصلُه التَّرْكِيب يُقال طارَقَ الرجلُ بين نَعْلَيْن وثوبَيْنِ إذا لَبِس أحدَهما على الآخِر وقد أطْرق جَناحَا الطائِرِ إذا لَبِس الرّيشُ الأعلَى الرِّيشَ الأسفَلَ وقد استَقْصيت أصلَ ذلك في باب الحَمْل والولَادة، أبو عبيد، زِمَام النَّعْل- ما زُمَّتْ به، وقال زَمَمت النَّعْل أزُمُّها زَمًّا- جعلت لها زِمَاما، صاحب العين، الشِّسْع- الشِّرَاك الذي في أسْفَله العُقْدة التي تَلِي الأرضَ وقيل الشِسْع السَّيْر، قال سيبويه، شِسْع وشُسُوع لم يُجاوزُوا به هذا البِنَاءَ، أبو عبيد، شَسَعْت النعلَ أشْسَعُها شَسْعاً وأشْسَعتُها- جعلْتُ لها شِسْعاً صاحب العين، شَسَّعتُها، ابن

السكيت، خَصَفْت النعلَ أخْصِفُها خَصْفاً- خرزْتها والخصَفة- قِطْعة مما يُخْصَف به النَّعلُ، صاحب العين، المِخْصف- المِثْقَب وأنشد:

سَوداءَ رَوْثَةُ أنْفِها كالمِخْصَف

السيرافي، رَجُل مِخْصَف وخصَّاف -يَخْصِف النعلَ، أبو زيد، جُبْت النعلَ جَوْبا كذلك، ابن السكيت، القِدُّ- الذي تُخْصف به النِّعال، أبو عبيد، إذا كانت غيْرَ مَخْصُوفة قيل نَعْلٌ أسْماطٌ وقد تقدم أنها السَّراوِيل غيْر المَخْشُوَّة، أبو زيد، نُعْلٌ سُمُطٌ والجمع أسْماط كذلك، أبو عبيد، السِّمِيط -نَعْل لا رُقْعة فيها وأنشد:

فأبْلِغ بَنِي سَعْدِ بن عِجْلٍ بأنَّنا حَذَوْنا هُمُ نَعْلَ المِثَال سَمِيطَا

قال، وبَنُو أسَد يُسَمُّون النعل الغَرِيقةَ، ابن السكيت، الغَرِيفَة- التي تكونُ في أسْفَل قِرَاب السَّيْف وهي جلْدة من أدَم فارِغةٌ نحو من شِبْر تَذَبْذَبُ وتكون مُقَرَّضةً مُزَيَّنة، قال الطِّرِمَّاح وذكرِ مِشْفَر البعير:

خَرِيعَ النَّعْو مُضْطَرِبَ النَّواحِي كأخْلاقِ الغَرِيفة ذِي غُضُون

علي، أصلُها من النَّعْل ولذلك ذكرتُها هنا وسيأتي ذكرُها في باب غِمْد السيفِ إن شاء الله تعالى، غير واحد، الخَفْقُ- صوتُ النَّعْل وما أشبَهَها، أبو عبيد، إذا كانت النَّعل خَلَقا قيل نَعْلٌ نِقْل خَلَقٌ وجمعها أنْقال، أبو زيد، ونِقَالٌ، ابن السكيت، وهي النَّقَل وجمعها نِقَالٌ، ابن دريد، هي النِّقْلة المَنْقَلَة، أبو زيد النِّقَال- النِّعَال الخُلقَان واحدُها نِقْل والنِّقْل- النعلُ التي قد خُصِفَت فتقَطَّعت سُيوُر الرِّقاع منها وهي التي يَجُرُّها صاحِبُها جَرًّا وقد نَقِلتْ أشَدَّ النَّقَل والمَنْقَل والنِّقَال- الخُفُّ الخَلَق والجمع النِّقْل، أبو عبيد، النَّقائِلُ رِقَاعُ النعْل واحدتها نَقِيلة وهي نعْل مُنَقَّلة، وقال، نَقَلْت الخُفَّ وأنْقَلْته- أصْلَحْه، ابن السكيت، النَّقِيلة - الرُّقْعة التي تُرْفَع بها النعلُ أو خُفَّا البعير والجمع نَقَائِلُ، أبو علي، ونَقِيلٌ، صاحب العين، الشَّرْثة - النعْلُ الخَلَق، أبو عبيد، نَعْلٌ مُوْرِكَةٌ ومَوْرِك إذا كانت من الوَرِك والسَّرائِحُ سُيُورُ نِعَال الإبل الواحدة سَرِيحةٌ، صاحب العين، كلُّ مِزْقة من خرقة أو طَرِيقةٍ من دم مستَطِيلة سَرِيحَة والجمع سَرِيحٌ وسَرائِحُ والسُّرُح أيضاً -نِعالُ الإبِل، ابن دريد، الخُفُّ - ما لُبِس في القَدَم، قال سيبويه، خُفٌّ وأخْفاف وخِفَاف، ابن الأعرابي تخَفَّفت من الخُفِّ حكاه عنه ابنُ جنى، ابن دريد، النساجينَ - الخِفافُ، السيرافي، المَوْزَجُ - الخُفُّ فارسيٌّ معرَّب، قال سيبويه، هو بالفارسيَّة مُوزَه والجمع مَوَازِجةٌ ألحقُوا الهاءَ إشْعارا بالعُجْمة كالصَّوالَجة وزعم الخليل أن أكثَرَ ما وَجَدُوه في كلامهم مُكَسَّراً بالهاء، قال، وربما قالوا مَوَازِجُ كالكَيالِج، ابن دريد، خُفٌّ جَيِّدُ الصَّلّة إذا كان جَيِّدَ النعل شَدِيدَها، أبو عبيد، الصِّلاَل -بِطَانة الخُفِّ، ابن دريد، والفرْطُوم مِنْقار الخُفِّ الذي في طَرَفه وخُفٌّ مُفَرْطَمٌ وفي الحديث أصحابُ الدَّجَّال

خِفافُهُم مُفَرْطَمَة والقُرْنُوس خَرَزة في أعلى الخُفِّ، أبو عبيد، أَشْعَرَت الخفَّ وشَعَرْته -بَطّنته بشَعَر، ابن دريد، خُفٌّ هِبْرِزِيٌّ- جَيِّد يمانِيَة، ابن السكيت، نَقِبَ الخُفُّ -تَخرَّق، ابن دريد، خُفٌّ مُلَكَّم ومِلْكَم صُلْب شَدِيْدٌ، صاحب العين، الجُرْمُقُ- الخُفُّ الصَّغِير والحَنْبَلُ- الخُف الخَلَق والمُوق ضَرْب من الخِفَاف والجمع أَمْواق عربيٌّ صحيح، ابن جنى، وَجَّه أبو مُحَلِّم إلى الحَذَّاء بنُعْل لِيَحْذُوَها له فوَجَّه الحذَّاءُ إليه كيف تُريدُها فكتب إليه دِنْها فإذا هَمَّت تَتَّدِنُ فلا تُخَلِّها تَمْرَخِدُّ وَقْبل أن تَقْفَعِلَّ فإذا اتَّدَنَتْ فامَسَحْ ظاهِرَها بِخَرْقة غير وكَبَةٍ ولا جَشِبَة وامْعَسْها مَعْسا رَقِيقاً ثم سُنَّ شَفْرتَك وامْهِها فإذا رأيْتَ عليها مِثْلَ الهَبْوة فَسُنَّ رأسَ الإزْمِيل ثم سِمِّ باسم الله وصلِّ على محمد ثم انْحُها فكَوِّفْ جَوانِبَها كَوْفاً رَفيقا وأقْبِلْها بقِبَالَيْنِ أَحْنَسَيْنِ أَفْطَسَين غيْرِ خَطِلَين ولا أصْمَعَيْن وليَكُونا من أَدِيم صافِي البَشَرة غَيْرِ كَدِش ولا حَلِم ولا نَمش وأشْخِصْ في مُقَدِّمها مثلَ مِنْقار النُّغَر تفسير الغريب، دِنْها -بُلُّها تَمْرخِدُّ- تستَرْخِي والوَكِبَة- الوسِخَة والجَشِبَة- الخَشِنة تَقْفَعِل -تَجِفُّ وامْعَسها- امْسَحْها والأزْمِيل- الأشْفَى وقيل الشَّفْرة وانْحُها- اقصِدْها وكَوِّفيْها خُذ حَوَاليَهْا، علي، وقال كَوْفا فجاءُ بالمصدر على غير كَوْفِها ومثله كثير، ابن جنى، والقِبَالانِ ما قد تقدَّم والأَحْنَس- القَصير والكَدِش- المُخَدَّش والنَّمش -نُقَط سَوادٍ وبَياضٍ.

أدَوات الخِرَازة والخَصْف

ابن دريد، الأشْفَى والمِبْقَر والمْسردُ واحد، ابن السكيت، الأشْفَى- ما كان للأساقِي والمَزَادِ وأشباهِهما والمِخْصَف للنَّعال، ابن قتيبة، مِخْصَف وخِصَاف ومِسْرَد وسِرَاد، ابن دريد، المِفْراص- حديدةٌ عَريضةٌ يُقْطَع بها الحديدُ والفَرْص- القَطْع وقيل هو إشْفىً عريضُ الرأسِ تُخْصَف به النِّعالُ والإزْمِيل- شَفْرة الحَذَّاء والمِجْوبُ- حديدَة يُجَاب بها- أي يُخْصَف، غيره، المِئْثَرَة- الأشْفَى، أبو عبيد، المِئثَرة- كهَيْئة المِبْضع يُؤَثَّر بها أسفَل خُفِّ البعير لِيُعرَف بها أثَرُه في الأرض، ابن دريد، فأما الثُّؤْثور- فحديدة يُؤثَّر بها في بواطِن أخْفاف الإبل، علي، فأمَّا القِربَ والمَزَاد وأنواعُها وعَملُها فسنأتي بها في أبواب المِياه إن شاء الله تعالى.

العُرْيان

العُرْى خِلافُ اللُّبْس عَرِيَ عُرْيا وعُرْية وتَعرَّى وأعْرَيْتُه وعَرَّيته ورجُل عارٍ من قومُ عُرَاةٍ وعُرْيانٌ من قومٍ عُرْيانِين ولا يُكسَّر والأنثى عُرْيانةٌ وعارِيَةٌ وعارٍ بهاء وغير هاء وإنها لَحسنةُ العُرْيَة والمُعَرَّى والمُعَرَّاة والمَعَارِي مَيادِي العِظَام حيث تَعْرَى من اللحم وقيل هي اليَدَانِ والرِّجلان والوجْه لأنَّه بَادٍ أبداً، قال أبو كبير يَصِف قَوْماً ضُرِبوا فسقَطُوا على أيْدِيهم وأرجُلِهم.

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِي ضَرْب كتعْطاطِ المَزَاد الأنْجَلِ
بَيْنَهُـمْ

والعَرَاء كُلُّ ما عَرَّيته من سُتْرته، أبو عبيد، المُنْسَرِح- الخارِجُ من ثِيابِه والمُعَجْرد- العُرْيان وكأنَّ اسمَ عَجْرِدٍ مأخُوذ منه، صاحب العين، تَجَرَّد من ثَوْبه وانْجَرَد -تَعَرَّى وجَرَّدْته منه، ثعلب، جَرَّدْته منه وجَرَّدْته إيَّاه، قال سيبويه، انْجَرَد ليس للمُطاوَعة إنما هي كفَعَلْت كما أن افْتَقر كضَعُف، ابن دريد، إنَّه لَحَسن الجُرْدة والمُجَرَّد والمُتَجَرَّد- أي التَّجَرُّد، ابن جنى، معناه حَسَنٌ عند التجَرُّد، أبو زيد، جَلأ بثوبه جَلأ رَمَى به، ابن السكيت، نَضَوْت ثِيابِي عَنِّي نَضْواً- ألقَيْتها وكذلك نَضَوت الجُلَّ عن الفَرَس، وقال، سَرَوْت ثَوْبي ودِرْعِي عَنِّي سَرْواً- إذا ألْقيته وكذلك فَسَخته، أبو زيد، امْتَشَشْت الثوبَ وكذلك امَتَشَشْته- انْتَزَعته، ابن دريد، الكَشْح كَشْف الرجلِ ثَوْبَه عن آسِتِه، أبو عبيد، الصَّيْكَلُ- العُرْيان، ابن دريد، هو الفَقِير وسيأتي ذكره، وقال، تَبَلْهَص من ثِيَابه -تَجَرَّد منها، أبو عبيد، رجُل طُلُق- ليس عليه شيءٌ، صاحب العين، سَلَخت المرأةُ دِرْعها -نَزَعْته وأنشد:

إذا سَلَختْ عنها أُمَامةُ دِرعَهـا وأعجَبَها رابِي المَجَسَّةِ مُشْرِفُ

صاحب العين، الاخْتِصاف- أن يَأخُذ العُرْيان على عُوْرته ورَقاً أو شيأ خَصَف على نفْسه كذا يَخْصِف واختَصَفَ بكذا وتَخَصَّف وفي التنزيل وطَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما من ورَق الجَنَّةِ وفي بعض القراآت وطَفِقَا يَخَصَفَانِ، صاحب العين، خَلَع ثوبَه -نَحَّاه، ابن الأعرابي، وكذلك الخُفُّ والنَّعْل وفي التنزيل فاخْلَعْ نَعْلَيْك والخِلْعة- ما خَلَعْت.

وسَخ الثِّياب وغَيْرِها

صاحب العين، وَسِخَ الثوبُ وتَوَسَّخ واسْتَوْسَخ وأوْسَخْته ووسَّخْته، أبو حاتم، والصادلغةُ، أبو عبيد، اتَّسَخ الثوبُ كذلك، صاحب العين، وكذلك صَخِي صَخاً، أبو عبيد، عَبِس الوسَخُ عليه عَبَسا وكَلِع كَلَعاً- يبس، وقال، كَلِعَتْ رِجْلُه كَلَعا -تَشَقَّقتْ وتَوَسخَت، ابن دريد، الكَلَع وسَخٌ يركَبُ الإنَاء واليَدَ فيَيْبَسُ عليه وقد كَلِعَ وأكْلَعه الوَسَخُ والدَّنَس- الوسَخُ، صاحب العين، الجَمْع أدْناسٌ وقد دَنِس الشيءُ دَنسا فهو دَنسٌ وتَدَنَّس ودَنَّسته والدَّرَنُ- الوسَخُ وقد دَرِنَ الثوبُ دَرَناً فهو دَرِنٌ وأدْرَنُ، أبو عبيد، الطَّبَع والوَضَر كلُّه- الوَسَخ، وقال، تَلَزَّجَ رأسُه وتَلَجَّن- اتَّسَخ وهو من التَّلَجُّن في الورَق وذلك أن يُخْبَط ويُدَقَّ ومنه قوله:

كالوَرَق اللِّجِينِ

ومنه ناقَةٌ لَجُون- ثقِيلة وقد لَجَنت الخِطْمِيّ وأوْخَفْته ضَرَبْته وهي الوَخِيفة، ابن السكيت، يُقال للطَّعام إذا كان كالخِطْميِّ أو للطِّيب قد تلَزَّج وتَلَجَّنَ وكذلك تَلَزَّج رأسُه وتَلَجَّن إذا غَسَله

فلم يُنْقِ وَسَخَه، وقال، ثوبٌ لثٍ إذا ابتَلَّ من العَرَق واتَّسَخ، ابن دريد، التُّفُّ- ما تحتَ الظُّفُر من الوَسَخ، صاحب العين، التَّثْفِيف من التُّفِّ كالتَّأفِيف من أفّ والأُفُّ وَسَخُ- الأذُن، ابن دريد، صَيءِ الثوبُ- اتَّسخ يمانِيَة والصِّنَّة- الوَسَخ والسَّنَاخَة- الوسَخُ وآثارُ الدِّباغ، وقال، نَدِلتْ يَدُه نْدَلا غَمِرت ومنه اشْتِقاق المِنْديل ويقال مِنْدَل والطَّفَس- الدَّرَن يُصِيب الثوبَ وغيْرَه ثم كَثُر ذلك حتى صارَ كُلُّ دَنَس طَفَسا والمصدَر الطَّفَس والطَّفاسَة، صاحب العين، أنه لَطَفِسٌ وإنها لَطَفِسَة، ابن دريد، الصِّنَى- الوسَخَ، وقال، قَنّمِ الشيءُ قَنَما وأكثَرُ ما يُستعمل في الخيل والإبل- وهو أن يُصِيبَ الشَّعَر النَّدى ثم يُصِيبه الغُبارُ فَيَركَبَه لذلك وَسَخ والصِّناء- وسَخٌ ورائِحة مُنْكَرة وقيل هو الرَّماد وسيأتي ذكره، صاحب العين، الوَكَب- الوَسَخ وقد وَكِب الثوبُ وَكَبَا فهو وَكِبٌ والقَشَف- قذَر الجِلْد ورجلٌ مَتَقَشِّف لا يَتَعْهَّد الغَسْل والنَّظافَة وقد قَشِف قَشافَة وقَشَفا، أبو عبيد، الرّيْن كالطَّبَع، صاحب العين، وقد رانَ رَيْنا، ابن دريد، وأصل الرِّيْن الصَّدَأ، أبو عبيد، والكَتَنُ مثلُه، غير واحد، كَتِن الوسَخُ على الشيء كَتَنا -لَصِق بها وكذلك الخَطِر إذا تراكَبَ على عَجُز الفَحْل من الإبل والكَدَن لغة في الكَتَن وقد كَدِنَت شَفَتي كَدَنا إذا اسوَدَّت من شيء أكلْته، ابن دريد، مَثَّ شارِبُه يَمِثُّ مَثًّا ونَثَّ إذا أكل دَسَما فبقِيَ عليه، صاحب العين، القَرَهُ في الجَسَد- الوسَح وقد قَرِه قَرَها ورجلٍ مُتَقَرِّه وأقْرَهُ الأنثى قَرْهاءُ والقَهَلُ كالقَرِه وقد قَهِلَ قَهَلاً وتَقَهَّلَ- لم يتَعهَّد جسمَه بالماء ولم ينَظِّفه، صاحب العين، القَلَة- لغة في القَرَهِ وكأنه مقلوب عن القَهَل، ابن دريد، ثَلِبَ جِلدُه ثَلَباً وثَلِبٌ، دَرِنَ.

باب القَذَرِ

أبو زيد، قَذِرَ الشيءُ قَذَراً وقَذُرَ وقَذَر يَقْذِرُ قذارة فهو قَذِرٌ وقذر وقَذُرٌ وقَذْرٌ، صاحب العين، قَذَرْتُه أقذِرُه قَذْراً وتَقَذَّرْتُهُ، ابن دريد، رجل مقْذَرٌ مُسْتَقْذِرٌ، صاحب العين، الرِّجْسُ- القَذَرُ، ابن دريد، رجل مَرْجُوسٌ ورِجْسٌ -نِجْسٌ ورَجِسٌ -نَجِسٌ، وقال، وأحسَبهم وقد قالوا رَجَسٌ نَجَسٌ وهي الرِّجَاسة والنَّجاسة، صاحب العين، النِّجْسُ والنْجَسُ والنجس- القَذِر من كل شيء، ابن دريد، رجل نَجِسٌ ونَجَسٌ والجمعُ أنجاسٌ وقيل النَّجَس يكون للواحد والجميع والمؤنّثِ بلفظ واحدٍ فإذا كُسِرَ ثُنِيَ وجُمِعَ رجل نَجِسٌ وامرأة نَجِسَةٌ وهي النّجاسة وقد أنْجَسْتُهُ، أبو عبيد، وزعم الفراء أنهم إذا بدؤا بالنَّجَسِ ولم يذكُرُوا

الرِّجْسَ فتحوا النُونَ والجيم وإذا بدؤا الرِّجْس تبعوا فَكسَرُوا النونَ.

كتاب الطعام

أسماءُ عامَّةِ الطَّعَامِ

صاحب العين، الطَّعَام- اسم جامعٌ لِكلِّ ما يُؤْكَلُ وقد يقع على المَشْرُوب وقد غَلَب على البُرِّ والخُبْزِ ومَا قَرُبُ منه أو صار في حدِّه ثم سمى به كُلُّ مأكولٍ والجمعُ أَطْعِمَةٌ وأطعَمَاتٌ جمعُ الجمعِ وقد طَعِمَه طَعَاماً وطَعْمَا وأطعم غَيَرهُ ورَجُلٌ طَاعِمٌ حَسَنُ الحالِ في المَطْعَمِ وأنشد:

دَعِ الْمكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتَـهـا ... واقعُد فإنك أنت الطَّاعِم الكَاسِي

سيبويه، رَجُلٌ طَعِمٌ عَلَى النَّسَب كَتَهِر، صاحب العين، الطَّعْمُ- الأكْلُ والطُّعْمُ- ما أُكِلَ وما أُلْقِي للطير من الحَبِّ طُعْمٌ أيضا، سيبويه، طَعِمَ طُعْماً وأصاب طُعْمَةً بضم الفاء فيهما، صاحب العين، والطُّعْمَةُ- الأُكْلَة والجمع طُعَمٌ وأنشد:

نَرْجُو الإلَه ونرجُو البِرَّ والطُّعَمَا

والطُّعْمَة- الدَّعْوةُ إلى الطعام والطِّعْمَةُ- السيِّرَة في الأَكْلِ وقد تكون الكِسْبَة والجمعُ طِعَمٌ وإنه لَحَسنُ الطِّعْمَةِ وقد أَطْعمتُ الرجل ورجل مِطْعَامٌ -يُطعِمُ الناسَ وكذلك الأنثى بغير هاءٍ وطَعْمُ الشيءِ- حلاوتُهُ ومَرَارتُهُ وما بينهما والجمع طُعُومُ وقد طَعِمتُهُ طَعْماً -ذُقْه فوجدت طَعْمَهُ وفي التنزيل ومن لم يَطعَمْه فإنَّه مُنِّيَ وتَطَعَّمت الشيء- ذقته على كُرهٍ وفي المثل تَطَعَّمْ تَطْعَم- أي ذُقْ تشتهِ وكلِ ما وجدت طَعْمَه فقد أطَّعَمْته، أبو عبيد، اطَّعَم الشيءُ- أَخَذ طَعْماً وفي الحديث عن ابن مسعود كرَجْرَاجةِ الماءِ لا تَطَّعِمُ الرَّجراجة- بقيَّة الماء وإنما المعروف الرِّجْرَجَة ولم يُسْمَع بالرَّجْرَاجَة في هذا المعنى إلا في هذا الحديث، صاحب العين، والمُطْعِمَةُ- الغَلْصَمة يقال أخذ بِمطْعُمَتَه ولا يكون إلا عند الخَنِقِ أو القِتَال، السكرى، الطَّعْم- شَهوة الطَّعام وأنشد:

إذا الزَّادُ أمْسَى لِلمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ

ابن دريد، العَيْشُ- الطَّعامُ يمانِيَة، ابن السكيت، الأطْيَبانِ- الطعامُ والنِّكاح، أبو عبيد، هما الأغْذَيان وسيأتي ذكرُ هذا مستَقْصى في فضل المُثنَّياتِ من هذا الكتاب ويقال أصْبنا عِنْده مَرْنَعَة مِن طَعامٍ أو شرابٍ- أي قِطعةً، صاحب العين، الزِّادُ- طعامُ السَّفَرِ والحَضَر، ابن جنى، والجمع أَزْوادٌ، صاحب العين، تَزَوَّدت- اتَّخَذت زادا والمِزْوَدُ -وِعَاء الزَّادِ وكل عملٍ انْقُلِبَ به من خير أو شَرّ- زاد وفي التنزيل وتَزَوَّدُوا فإنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى، ابن دريد، الدَّواءُ- الطَّعام.

أسماء الطَّعامِ من قِبلِ أسبابِهِ

غير واحد، العُرسُ- طعام الابتِنَاءِ أنثى والجمع أعراسٌ وعُرُسَات وتصغيره بغير هاء نادر وقد تقدم تصريفُ فعله، أبو عبيد، يسمى الطَّعامُ الذي يُصْنَع عند العُرُس- الوَليمةُ وقد أولَمْتُ، أبو زيد، الوَلِيمَةُ- كلُّ طعام صُنِعَ لِعُرسٍ كان أو غَيْرِها، أبو عبيد، والذي يُصْنَع عند الأمْلاَكِ- النِّقِيعةُ وقد نَقَعْت أنقَعُ نُقُوعاً وقيل النَّقِيعة- ما صنَعه الرجلُ عند قُدومه من سفَرِه وقد أنْقَعتُ وأنشد:

إنَّا لنَضْرِبُ بالصَّوَارِم هامَهُمْ ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعة القُـدَّام

القُدَارُ- الجَزَّار والقُدَّام جمعُ قادِمٍ وقيل هو المَلِك وقد نَقَعْتُ أنْقَعُ نُقُوعاً وأنْقَعتُ والنَّقْعُ- طعامُ المَأتَم وهو أحد الوُجوه التي فُسِّر عليها قَول عمر رضي الله عنه ما لم يكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقيل النَّقْعُ هنا- أصواتُ الخُدودُ إذا ضُرِبَت وقيل هو شَقُّ الجَيْب وقيل هو وَضْعُ التراب على الرأس لأن النَّقْع الغُبَارُ، ابن دريد، ويقال لطَعَام الأملاك الشَّنْدُخِي والشَّنْدَخِيّ واشتقَاقُه من قولهم فرسٌ شُنْدُخٌ- وهو الذي يَتَقَدَّمُ الخيلَ في سَيْره فأرادوا أن هذا الطَّعام يتقدم العُرُسَ، أبو عبيد، ويقال للذي يَصْنَعُ عند البِنَاء يَبْنِيه الرجلُ في بيته- الوَكِيرة وقد وَكَّرتُ، صاحب العين، هي الوَكَرة، ابن السكيت، هي الوَكِيرة والوَكْرَة والحُثْرَة، أبو عبيد، يقال لما صُنِع عند الخِتَان الإعذَارُ وقد أعْذَرتُ فأما الخِتان فأعذَرَ وعَذَرْتُ، ابن دريد، أصل الإعذار الختان ثم سمي الطعامُ للخِتان إعْذَاراً، ابن السكيت، هي العَذِيرة وفُلان مُعْذر ومَعْذُورٌ- أي مَخْتون، قال أبو علي، الإعْذار- الطعام نُفسُه هي بالمصْدَر، أبو زيد، الأعْذار والعَذِير والعَذِيرَة- ما عُمِل من الطعام لحَدِث كالخِتان أو لشيء يُستفادُ، أبو عبيد، ما صُنِع عند الولَادة فهو الخُرْسُ وأما الذي تُطْعَمُه النُّفسَاء نَفْسُها فهو الخُرْسَة وقد خَرّسَت، صاحب العين، خَرَّسْتُ عنها كذلك، قال أبو علي، ونُفِسَ بعضُ نِساءِ العَرَب ولا أحدَ عندها يُخَرِّسُها فقامت وصَنَعَتْ لنفسها خُرْسَة ثم قالت يا نَفْس تَخَرسِي لا مُخرِّس لك فاطَّردَ مثلاً للوحِيد الذي لا أحَدَ له يُعِينُه على مصلحته، أبو عبيد، الخرُوسُ- التي يُصْنَعُ لها شيء عند الولادة الفَرَعُ- طعام يُصْنَعُ عِند نِتاج الإبِل كالخُرْسِ عند الوِلادة، صاحب العين، السَّفْرَة- طعام المُسَافر وبه سميت سُفْرَة الجلدِ، ابن دريد، الوَضيمَةُ- طعام المَأتَم، أبو عبيد، الدَّعْوَة والدِّعْوةُ والمَدْعاة- ما دُعي إليه من الطعام الكَسْرُ لعَدِيٍّ الرِّباب خاصَّة وهم يَفتحون دَعْوَة النَّسَب، أبو عبيد، هي الدَّعوة في الطعام والدِّعوةُ في النسب هذا أكثر كلام العرب إلا عَدِيَّ الرِّباب فإنهم يَنْصِبُون الدالَ في النَّسَب ويَكْسِرُونها في

الطَّعام، أبو عبيد، كُلُّ طعام صُنِع لدَعْوة فهو مَأْدُبَة ومَأْدَبة وقد آدَبْت وأَدَبْت آدِبُ أَدْباً ابن السكيت، ومنه الحديث إن هذا القُرآن مَأْدَبةُ الله فتَعَلَّموا مأدَبة اللهِ- أي الذي دَعا إليه عِبادَه، قال سيبويه، وقالوا المَأْدَبة كما قالوا المَدْعاة، ابن الأعرابي، وهي الأُدْبة، صاحب العين، السُّمْعة- ما سُمِعَ به من طَعام وغيْره، ابن السكيت، فإذا خصَّ بَدعُوته فهي الانْتِقار يُقال دَعَاهم النَّقرَى وأنشد:

نحنُ في المَشْتاةِ نَدْعُو الجَفَلَى ... لا تَرَى الأدِبَ فينا يَنْتَـقِـرْ

صاحب العين، نقَّرت باسْمِه سَمَّيته من بَيْنِهم، أبو عبيد، دَعَوْتهم الجَفَلَى- وهو أن تَدْعُوَ جَمَاعَتهم وأنكر الأجْفَلَى وحكاها غيْرُه وقد حُكِي الجَفَلَى والأجْفَلَى، الأصمعي، خَلَّ في دُعائِه وخَلَّل- أي خَصَّ صاحب العين، السُّمْعة- ما سُمِع به من طَعامٍ ليُسْمَع.

أسْماء الطعامِ من قَبِل أوْقاتِه

أبو عبيد، يُقال للطَّعام الذي يُتَعَلَّلُ به من قَبْل الغَدَاء السُّلفة وقد سَلَّفْت القومَ، ابن دريد، السَّلْفة- ما تَدْخِرُه المَرأة لتُتْحِف به مَن زارَها، اللحياني، العُلْقة والعَلاَق- الطَّعام يُتَبَلَّغ به إلى وَقْت الغَداء، أبو عبيد، اللُّهْنة كالسَّلْفة وقد لَهَّنت لهم، ابن دريد، اللُّهْنة- ما يُهْدِيه الرجلُ إذا قَدِمَ من سَفَر يقال لَهِّونا مِمَّا عِنْدكم- أي أعْطُونا، أبو عبيد، لَهَّجت القومَ مثل لَهَّنت لهم، قال أبو علي، لا أعْرِف للَهَّجت مِثالاً يعنِي بالمثال اسماً اشتُقَّت منه لهَّجت قال وأصل هذا الكلمة السُّرْعة والتعجيلُ ومنه لَهْوَجْت الشِّواء والحَدِيث وهو في الشّواء أكثَرُ وأنشد:

وكنتُ إذا لاقَيْتُها كان سِرُّنـا ... وما بَيْننا مثلَ الشِّواءِ المُلَهْوَجِ

صاحب العين، العُجْل والعُجَالة- ما اسْتُعْجِل به من طَعام وقيل هو ما تَزْوَّده الراكبُ مما لا يُتْعِبُه أكلُه نحو التَّمْر والسَّوِيق، أبو زيد، الوُكاث والوُكاث- ما يُسْتَعْجَلُ به الغَدَاء وقد اسْتَوْكَثْنا- أي اسْتَعْجَلْنا شيأ نَبْلُغ به الغَداءَ، صاحب العين، نَبَلْته بطَعام أنْبُله نَبْلا عَلَّلته، وقال، والغَدَاء- طعامُ الغُدُوِّ والعَشَاء- طَعام العَشِّي والجمع أعْشِيَة وقد غَدَا يُغْدُو وتَغَدَّى وَعَشَا وعَشِيَ وتَعَشَّى، ابن السكيت، رجُل غَدْيانُ وعَشْيانُ- أي قد تَغدَّى وتعَشَّى، أبو علي، أصله الواوُ ولكنَّه شَرَّ، غير واحد، غدَّيته وعَشَوْته عَشْواً وعَشَّيْته، ابن جنى، وأعْشَيته، قال أبو علي، وقالوا الغَدَاء والعَشَاء فجاؤُوا به على مثال الطَّعام كما قالوا الصَّبَاح والمَسَاء فجاؤُوا بهما على مثال السَّواد والبَيَاض، قال ابن جنى، العِشْى- العَشَاء أيضاً وأنشد:

وأعْشَيْته من بَعْدِ ما راثَ عِشْيُه سِناناً كَسيْرَ الثَّابِريَّةِ لَـهْـوَق

ابن السكيت، وإذا قالوا تَغَدِّ قلت ما بي من تغدٍ ولا تَقُل ما بِي غَدَاء وكذلك ما بي من تَعَشٍّ ولا تَقُل عَشَاء، قال أبو علي: العَدَاء من الغَدَاة والعَشَاء من العِشَاء وعلى نحوِ ذلك تسمِيَهُم طعامَ اختلاط الظُّلْمة الفُحَيْماء لأن الفَحْمة الظُّلمةُ، قال، ويُسمَّى طعامُ العَتَمة العَتَمَة وأصله البُطْء وأنشد:

إذا ما فَقدْتُم أسْود العَيْنِ كَتْتُـمـو كِراماً وأنـتُـمْ مـا أقـامَ ألائِمُ

تَحَدَّثُ رُكْبانُ الحَجِيج بلُؤْمِـكُـمْ وتَقْرِي به الضَّيْفَ اللِّقاحُ العَوائِمُ

يقول أن الناس قد اتَّخَذوا لُؤْمَكُمْ سَمَرا فهم يَتَحدَّثونَ به ويُعْقِلُهم عن احْتِلاب اللِّقاح فيَطْرقُ الضيْفُ وَهْنا فُيوافِق الإبِل شَكِرةً مِلاءً فتُحْتَلبَ فيُقْرَى منها وأسْود العين- جبَلٌ بالحِجَاز، ابن دريد، عُوَافَة الأسد- ما يَتَعَوَّفه بالليل فيأكُلُه وبه سمي الرجلُ عُوافَة، غيره، الكَرْزَمَة- أكْلِ نِصِفِ النهارِ.

ما يُخَص به ويُؤْثَر من الطَّعام

أبو عبيد، القَفِيُّ- الذي يكْرم به الرجلُ من الطَّعام قد قَفَوْته وأنشد:

ليس بأسْفَى ولا أقْفَى ولا سِغـلِ يُسْقَى دَواءَ قَفِّي السَّكْنِ مَرْبُوب

يعني اللبن هو دَواء المَرِيض، قال، واللَّبَن ليس يُسمَّى بالقَفِيِّ ولكنه كان رُفِع لإنسانٍ خُصَّ به يقول فآثرت به الفَرسَ والعُفَاوَةُ- ما يُرْفَع من المَرَق للإنْسان وأنشد:

وباتَ وَلِيدُ الحَميِّ طَيَّان ساغِباً وكاعِبُهم ذاتُ العُفاوةِ أسْغَبُ

ويُروى ظَمْآن ساغِبا ويروى ذاتُ القَفاوة والعوَادة- ما أُعِيد على الرَّجُل من الطَّعام بعد ما يَفْرُغ القومُ يُخَصُّ به، صاحب العين، عَجَفْت نَفْسِي عن الطعام أعْجِفُها عَجْفاً وعُجُوفا وعَجَّفتها- أمْسكتُها عنه وأنا أشْتهيه لأُوثِرَ به جائِعاً ولا يكونُ التَّعْجِيف إلى على الجُوع وأنشد:

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجِيفُ

نُعُوت الطعامِ من قِبَل لِينة وخُشُونِته ونُجُوعه

قال أبو علي، قال أبو العَبَّاس طعامُ لَذٌّ -لَذِيذ وقد لَذِذْت به والْتَذَذت وقد يَقَع على الشَّراب وعلى كُل مُلْتَذٍّ وقالوا اللُّذَاذ واللِّذَاذَة كما قالوا الرَّضَاع والرِّضَاعة، أبو زيد، المَجْهُود-

المُشْتَهَى من الطعام واللَّبَن، أبو عبيد، طعامٌ سَيِّغٌ لَيِّغ إتباع- أي يَسُوغ في الحَلْق، ابن دريد، سائِغٌ لائِغ، ابن السكيت، ساغَ الرجلُ طعامَه يَسِيغُه ويَسُوغه والجيِّد أساغَ بالألف، غيره، وقد سَوَّغته إياه وساغَ هو نَفْسُه وانْساغَ وكذلك هو في الشَّراب، أبو عبيد، دَهْمَقْت الطعامَ ودَهْقَنْتُه- ألْنْتُه وأصْل الدَّهْقَنة الكَيْس، أبو زيد، هَنَأنِي الطعامُ يُهَنِئُنُي ويَهْنَؤُنِي هِنْأ وهَنْأتِنيه العافِيةُ والاسم الهَنَاء وما كان هَنِيأ ولقد هَنُؤ هَنَاءةً وهَنَأةً وهِنْأ وأصل الهَنِيء والمهْنَا ما أتَاك في غير مَشَقَّة، ابن السكيت، ويُقال هَنَأنِي الطعام مريأ ومَرَأنِي فإذا افردُوه قالوا امْرأنِي، قال أبو علي، قال سيبويه وقالوا هَنِيأ مَرِيأ- أي ثَبتَ لك هَنِيأ، قال، وأمَّا قولهم هَنأنِي ومَرأني فإتباع وهو مما يُجْرون على الكَلِمة ما يُجْرون على أخُتِها ألا ترى إلى قول الراجز:

عَيْناء حَوَراء من العِينِ الحِيْر

فهذا لا يُخْلو من أن يَكونَ كَسَر لتَسْوِية الرِّدْف وهذا ليس بلازِم لأن الياء تَصْحَب الواوَ ألا ترى إلى قوله في هذه القصيدة:

يَرْتَشِفُ البَوْلَ ارْتِشافَ المَعْذُور

فقد تبين أنه لم يُضطَر إليه من هَهنا ولا يجوز أن يكون فَعَله للضَّرورة وذَهاباً إلى تعدِيل الأجْزاء لأن الأبنية متساوِيَةٌ في الأجزاء فثبت أنه بَدَل اختياريٌّ إتباعي وقد عَمِل النحويُّون مثلَ هذا في الإعراب لذي لا يَلَحق ذاتَ الكلمة، قال سيبويه، وهذا شيء استَكْرَهه النحويُّون وهو ضعيف قالوا ويحٌ له وتَبٌّ وتَبًّا له وَيْحا فجعلوا الوَيْح بمَنْزِلة تَبٍّ والتَّبَّ بمنزلة وَيْح، صاحب العين، اسْتَمْرأت الطعامَ وَجَدْته مَرِيأ، أبو علي، المُرُوءة مَشتَقٌّ من ذلك كما جَعَلوا الهَضْم في العَطاء مُتَابعا لهَضْم الطَّعام قال:

فأحْلامُ عادٍ وأيْدٍ هُضُمْ

وقدَ تكون المُرُوءة فُعُولة من المَرْء كالرُّجُولة والفُتُوَّة يَدُلُّ على ذلك قولُ عمر رضى اللهُ عنه إن كانَ لُكما عَقْل فلَكُما مُرُوءة فتعْلِيقة المُرُوءة بالعَقْل الذي هو فَضْل الإنسان دليلٌ على ذلك، قال صاحب العين، طعامٌ عَفِصٌ -بَشِع يَعْسُر ابْتِلاعه، ابن السكيت، طعامٌ خَشِنٌ بيِّن الخُشُونة والخُشْنة، ابن دريد، طعامٌ جَشِب بيِّن الجَشَابة والجُشُوبة خَشِن المَأكل، صاحب العين، نجَع فيه الطعام يُنْجَع نُجُوعا غَذَّاه والنُّجُوع- ما نجع من الطَّعام والشَّراب، ثعلب، طعامٌ نَجِيع- ناجِعٌ وكذلك الماءُ وسيأتي ذكرُه، أبو عبيد، ما يَعْنَى فيه الأكْلُ- أي ما يَنْجَع وقد عَنَا -نَجَع، قال أبو علي، قال أبو إسحق الصواب عَنَّي، علي، عَنَا يَعْنَا كجَبَا يَجْبَا وقَلاَ يَقْلاَ نادِر وإنما ذلك لشَبَة الإلِف الهمزة، صاحب العين، العَمْش- ما يكون فيه صَلاَحٌ للبدَن وطعامٌ عَمْشٌ مُوافِق وقالوا الخِتَان عَمْش الغلامِ- أي تُرَى فيه بعد ذلك زِيادة وصلاحٌ.

نُعوته من قِبَل تَغَيُّره

أبو عبيد، سَنِحِ الطعامُ وزَنِخ -تَغيَّرَ، وقال، في طعامه شُمَخْرِيرَة- وهي الرِّيح وفيه شُمَأْزِيزة من اشْمَأَزَزْت.

أسماء الطعام الذي يُتَّخذ من اللحم ما يُجَفَّف من اللحم ويُطْبَخ

أبو عبيد، الوَشِيقة- لحم يُعْلَى إعْلاءةً ثم يُرْفع وقد وَشَقْت وَشْقا وقد حُكِيت أشَقْته ووَشَقْته وأتَّشَقْت وَشِيقة- اتَّخَذْتها، صاحب العين، وواشِقٌ- اسمُ كلب مشتَقٌّ من ذلك ذهب إلى التَّفاؤُل، أبو عبيد، الصَّفيف مثله ويُقال هو القَدِيد صَفَفْته أصُفُّه صَفًّا، ابن السكيت، إذا شُرِح اللحمُ وقُدِّد طوالا فهو القَدِيد فإذا شُرِّح عَراضا فهو الصَّفِيف والْوَشِيق يَجْمَعُهما إذا جَفَّا والتَّشْمِير- أن يُقَطَّع صِغَاراً ثم يُجَفَّف والوَزِيم- المُجَفَّف وأنشد الأصمَعي في ذكر فَرَس يُصاد عليها الوحشُ:

فتُشْبِعُ مَجْلِس الحَيَّينِ لَحْما وتُبْقِي للإِماءِ من الوَزِيم

قال، وقد تكون الوَزِيمَة من الجَرَاد، ابن دريد، العَفِير- لحمٌ يُجَفَّف على الرِّمْل في الشمس، ابن السكيت، شَرَرت اللحمَ والأقِطَ ونحوَهما أشُرُّه شَرًّا وشَرَّرته وأشْررته إذا وضَعْته على خَصَفة أو غيرها ليَجِفَّ والإشْرارة- الخَصَفة التي يُشَرَّر عليها وقيل هي شُقَّة من شُقَق البيتِ، صاحب العين، لحم شاسِفٌ وشَسِيفٌ -يَبِسَ وفيه نُدُوّة، وقال، قَبَّ اللحُم يَقِبُّ قُبُوبا- ذهبَتْ نُدُوَّته، أبو زيد، القَصِيد- اللحمُ اليابِسُ وأنشد:

وإذا القُوْمُ كان زادَهم اللَّحْ مُ قَصِيداً منه وغَيْر قَصِيد

أبو عبيد، وزَأت اللَّحْم- أبْبَسْتُه، ابن السكيت، الجُبْجُبَة كَرِش البعيرِ يُغْسَل بالماء والمِلْح ثم يُشْرَّح أعْلاها ثم يَنْفُخونها ويَحْشُونها بالشَّجَر أو بَعْرِ الإبل اليابس ثم تَعَلَّق حتى تَضْرِبَها الريحُ وتَجِفَّ ثم يأخذون اللحم فَيُقَدِّدُونه ويَجْعلوه على حِبال حتى يَذْبُلَ ذَبْله ويَذهبَ ماؤُه وكذلك يَفْعلون بالشَّحم ثم يَطْبُخُون لَحمها بشَحْمِها جميعاً ثم يفرِّغونه في القِصاع حتى يَبْرُد ويَصَفُّون الإهالة على حِدَة فإذا بَرَد كَتَبُوا اللحمَ والشَّحمَ في الجُبْجُبة وصَبُّوا عليه الوَدَك ثم بَرَّدُوه حتى يَجْمُد ويَصِير كالحَجَر ثم يُلْقى في جُوَالِق ويُسْتَر من الحرّ أن يَفْسُدا فيأكُلُون منه جامداً ومَنْ شاء أذاب منه على القُرَص، ابن دريد، الإرَّة- لحم يُطْبَخ في كَرِش، صاحب العين، الهُلَام- طعامٌ يُتخذ من لحم عِجْلة يجْلِدها والطَّبْخ- إنْضاج اللحمِ وغيْره طَبَخه يَطْبُخُه ويَطْبَخَه طَبْخا فانْطَبخ واطَّبَخ والطَّبِيخ والقَدِير سواء

وقيل الفَدِير ما كان بِفَحيً والطَّبيخ ما لم يُفَحَّ وقد اطَّبَخَنْا- اتخذنا طَبِيخا واقْتَدْرنا- اتَّخَذنا قَدِيراً، ابن السكيت، قد يكونُ الإطِبّاخ شِوَاءً واقْتِدارا، ابن الأعرابي، المِطْبَخ- آلةُ الطَّبخ والطباخ معالج الطبخ وحرفته الطباخة سيبويه وقالوا المطبخ كما قالوا المربد يعني أنهم لم يجيئوا به على الفعل وشبهه بالمربد لأنه تجفيف كما أن الطبخ كذلك، أبو عبيد، طَهَيْت اللحمَ وطَهَوته أطْهُوهُ وأطْهاه- طبَخْته، صاحب العين، طَهْواً وطَهْيا وطُهُوّاً وطُهِيًّا وطِهَايَةً والاسم الطَّهْي وفي الحديث فما كان طَهْوِي إذا- أي عَمَلِي، صاحب العين، نَضِجَ اللحمُ طُبِخَ وأنْضَجْته فهو مُنْضَج ونَضِيج، وقال، النَّشِيل- ما طُبِخَ من اللَّحم بغير تابَلٍ، وقال، سَلَقْت اللحمَ وغيره أسلقه سلقاً طبخته في الماء ابن دريد الشبارق الألوان من الأكل المطبوخَةُ فارسيٌّ معرَّب، وقال، ذَيَّأت اللحمَ إذا أنْضجته حتى يَسْقُط عن عَظْمه، صاحب العين، الخَضِيعة- طعامٌ يتَّخذ من اللَّحم بالشام والقَلِيَّة- مَرَقَةٌ تتَّخذ من أكْباد الجَزُور ولُحومِها وقد قَلَيْتها قَلْيا- أنْضجْتُها في المِقْلاة والقَلاَّء- الذي حِرْفته ذلك والقَلاءة- الموضِعُ الذي تُتَّخذ فيه المَقالِي، الطاجِنُ- المِقْلَى، أبو عبيد، هو فارسيٌّ، صاحب العين، الكَبَاب- الطَّبَاهِجَة، وقال بعضُهم، الباء في الطَّباهِجَة بدل من الباء التي بين الباء و الفاء على قولهم بُنْدق وفُنْدق والجيم بدَلٌ من الشين.

الشِّواء

قال سيبويه، شَوَيت اللحمَ فانْشَوى واشْتَوَى، وقال مَرَّة اشْتَوَى القومُ- اتَّخذوا شِواءً على نحو اطبَخُوا واذَّبَحُوا، ابن السكيت، شَوَيْت اللَّحمَ فانْشَوَى ولا يُقال اشْتَوَى إنما المُشْتَوى الرجلُ يذهب إلى الاتِّخاذ، أبو عبيد، شَوَّيت القَومَ وأشْويْتُهم- أطْعَمْتهم شِواءً، أبو زيد، شَوَّيته لَحْماً- أعطيتُه إيَّاه، ابن السكيت، أعْطِني شِوايَتي- وهي القِطْعة من اللَّحْم يَشْوِيها، أبو عبيد، الشِّوَاية- الشيءُ الصَّغِير من الكَبِير كالقِطْعة من الشاةِ وشُوَاية الخُبْز- القُرْص، أبو علي، شَوَيْته شَيًّا سبقت الواوُ بسكون فقُلبت وأدْغِمت، أبو عبيد، حَسْحَسْت اللحمَ- جعلتُه على الجَمْر وقيل هو أن يُقْشَر عنه الرَّمادُ بعد ما يَخْرجُ من الجَمْر، ابن الأعرابي، هو الحُسْاس وقد حَسَسْته، أبو عبيد، طَهَيْت اللحمَ وطَهَوتُه شَوَيْته وقد تقدَّم تَصْرِيفه في الطَّبْخ، صاحب العين، لحمٌ مُعَرَّص رَدِيءُ النَّضْج مُرَمَّد، أبو عبيد، فإن أدخلته النارَ ولم تُبالِغ في نُضْجه قلت ضَهَّبته، صاحب العين، المُضَهَّب- المَشْوِي على الضَّيْهبَ- وهي حِجَارة مُحْماة، ابن

السكيت، المُصَهَّب بصاد غير مُعْجَمة صَفِيفُ الشِّواء من الوَحْش المختَلطُ بالشَّحْم وهو يابِسٌ وأنشد:

ولا جاءَها القُنَّاص بالصَّيْد غُدْوةً، ولا أكلَتْ الصَّفِيف المُصَهَّب

أبو عبيد، فإن لم تُنْضِجْه قلت آتَصْتِه وهو أنِيضٌ، ابن السكيت، وفيه أتَاصَةٌ ?، أبو عبيد، وكذلك أتَأته وأنْهَأته وقد نَاءَ نُيُواً ونِهيءَ ونَهُؤَ نَهاءةً ونُهُوءَةً ونُهُوأ ونَهَأ مقْصور ونهَاوة َشاذٌّ فهو نَهِيءٌ، صاحب العين، لَهْوَجت اللحمَ إذا لم تُنْعِم شَيَّه ولَهْوَجْت الأمَر إذا لم تُحْكِمه على المَثَل، أبو عبيد، فإن أنضَجْته فهو مُهَرَّد وقد هَرَّدته وهَرِدَ هو، أبو زيد، هَرَده كذلك، أبو عبيد، والمُهَرَّ أمثله، ابن دريد، هَرَوْت اللحمَ هَرْواً- أنْضَجته وهَرَيته هَرْياً وليس بثَبْت وهَرَأته وأهْرَأته، أبو زيد، هَرَتَ اللحمَ- أنْضَجَه، أبو عبيد، خمَطته أخْمِطه خَمْطاً فهو خَمِيط- شوَيته، ابن السكيت، خَمَطْت الجدْي أخْمِطه خَمْطا إذا لم تُنْضِجه وأنشد:

شَكَّ المَشَاوِي نَقَدَ الخَمَّاط

ابن دريد، الخِمِيط- المشْوِيُّ بجِلْده والسَّمِيط والمَسْموط- الذي قد نُزِع شعرُه أو صُوفُه ولم يُشْوَ بعدُ، أبو زيد، سَمَطت الجَدْي أسْمُطه وأسْمِطه، صاحب العين، سَمَطَ يَسْمُط سَمْطاً والخَمْط كذلك، وقال مَرَّة السَّمْط- السَّلْخ، أبو عبيد، فإن شَوَيته حتى يَيْبس فهو كَشِيءٌ وقد كَشَأته وأكْشأته وتَكَشَّأته ومثله وَزَأته وقد تقدم أن وَزَأت اللحم أيْبَسْته، وقال، فأدت اللحمَ شَوَيْته والمِفْأد- السَّفُّود، ابن دريد، المفْؤُد- الذي يُدْفَن في الجمْر، أبو عبيد، صَلَيْت اللحمَ شَويْته فإن أردْتَ أنك قذَفْته في النار ليَحْتَرِقَ قلت أصْلَيْته، ابن السكيت، المَصْلِيُّ- المَشْوِيُّ في التَّنُّور مُعَلَّقا في السَّفُود وجاء في الحديث أهْدِيَتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ مَصْلِيَّة، صاحب العين، صَلَيْت اللحمَ في النار وصَلَّيته- القيْتُه للإحراق والصِّلاَء- الشِّواء أي حتى صَلِي النارَ وأصْلَيْته إيَاها وصَلَيْته إياها مخَفَّفة اللام، أبو عبيد، الحَنِيذ- الشِّواء الذي لم يُبالَغ في نَضْجه وقد حَنَذت أحْنِذ حَنْذا وقيل هو الشِّواء المَغْموم الذي يَحْنَزَ- أي يَتَغَيَّر، ابن السكيت، الحَنِيذ- أن يُؤْخذ اللحم فيُقَطَّع أعضاءً ويُنْصبَ له صَفِيح الحِجارة فيُقَابَل يكونُ ارتِفاعُه ذِراعا وعَرْضُه أكْثَرَ من ذراعيْن في مثلهما ويُجْعلُ له بابانِ ثم يُوقَد في الصَّفائِح بالحَطَب فإذا حَمِيت واشتَدَّ حرُّها وذهب كلُّ دُخَان فيها ولهبٍ أدْخِل فيه اللحمُ وأغْلق البابانِ بصَفِيحتَيْن قد كانَتا قُدِّرتا للبابين ثم ضُربتا بالطِّين وفَرْثِ الشاة واذْفِئَت إذْفاء شديدا بالتراب فيُتْرَك في النار ساعة ثم يُخْرَج كأنَّه البُسُر قد تَبَرَّأ العظمُ من اللَّحم من شِدَّة نُضْجه والحَنْذ أيضاً- أن يَأخُذَ الرجل الشاةُ فيُقَطِّعها ثم يَجْعَلها في كَرِشها ويُلْفِي مع كل قِطْعة في الكَرِش رَضْفة ورُبمَّا جَعَل في الكَرِش قَدَحا من لبن حامِضٍ أو ماء ليكونَ أسْلَم للكَرِش من أن تنْقَدَّ ثم يَخُلُّها بِخلال وقد حفَر لها بُؤْرة أحْماها بها فيُلْقي الكَرِش في البُؤْرة

ويُغَطِّيها ساعةً ثم يُخْرِجها وقد أخذْت من النُّضْج حاجتَها والحَنِيذ أيضاً- الذي تُلْقَى فَوْقه الحجارةُ المُحْماة لتُنْضِجه ويقال قد حُنِذ الفرسُ إذا ألقيتْ عليه الجِلالُ ليعْرَق، ابن جنى، لَحْم حَنْذ وُصِف بالمصدر، صاحب العين، شِواءٌ مَرْضوف- مَشْوِيٌّ على الرَّضْف- وهي حجارةٌ تُحْمَى بالنار ولبَنٌ رَضِيف- مَصْبوب على الرَّضْف، وقال، رَمَضْت الشاةَ أَرْمِضُها رَمْضا- وهو أن تُوقِد على الرَّضْف ثم تُشُقُّ الشاة شَقًّا وعليها جِلدُها ثم تُكِسِّر ضُلوعَها من باطن لتطمَئِنَّ على الأرض وتحتَها الرَّضْف وفوقَها المَلّة وقد أَوْقدوا عليها فإذا نَضِجت قَشَروا جلدهَا وأكَلُوها، وقال، تَرْمَدَ اللحم- أساءَ عَملَه وتَرْمَلَه إذا لم يُنْضِجْه ولم يَنْقُصْه من الرِّماد وغيره، غيره، عَثْلَبت الشِّواء والطَّعام كذلك وعَثْلَب طعامَه أيضاً طَحْنه طَحْناً خَشِناً لَعَجِلة تَحَفُّزة، ابن السكيت، والتَّشْنِيط- أن يُصْلَح اللحمُ للقَوْم ثم يُشْوَى، صاحب العين، هو التَّشْيِيط بالياء وشاطَ الشيءُ شَيْطاً وشِيَاطَة وشَيْطُوطةً- احتَرَق وأَشْطتُه أنا وشَيَّطْته- أحرقْتُه، ابن السكيت، شِواءٌ مُرَعْبَلٌ- أي مقَطَّع وشِواءَ مُحَاش وخُبْز مُحَاش إذا احْرِق وقد مَحَشه يَمْحَشُه مَحْشا وأَمْحَشه وامتَحَش هو وشِوَاء زَعْم وزَعِمٌ ومُرِشٌّ- كثيرُ الإهالة سريعُ السِّيَلان على النار ويُقال حَذَأت اللحم في النار حتى تَذَيَّأ وتَهَدَّأ أي تهرأ وقال -نَدَأت اللحمَ والقرص في النار ألقيته فيها ابن دريد تدأت اللحم أَنْدَؤُهُ نَدْأ- أَمْلَلْتُه بالجَمْر وهو النَّدِيء مثل الطَّبِيخ، ابن السكيت، لحمٌ سِلْغَدٌّ ومَلَغْوسٌ ومُلَهْوَج إذا كان أحمرَ لم يَنْضَج وقيل المُلَهْوَج يكون في الشِّواء والطَّبِيخ الذي لم يُبالغ في نُضجه وقد قدَّمت أنَّه المُعجَّل، ابن دريد، شِوَاءٌ مُعَلْوَس إذا أُكِل بالسَّمْن وهو العَلَس والصَّلائِق- اللحمُ المَشْوِيُّ المُنْضَج وقيل الرُّقَاق من الخُبْز وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شِئْت أَمْرَتُ بِصَلائِقَ وصِنَاب، وقال، زَبَّيت اللحمَ وغيْره- طرَحْته في الزُّبْية- وهي حَفِيرة وتُحْفَر ويُشْتَوَى فيها اللحمُ ويُخْتَبَزُ فيها وأنشد صِنَاب، وقال، زَبَّيت اللحمَ وغيْره- طرَحْته في الزُّبْية- وهي حَفِيرة وتُحْفَر ويُشْتَوَى فيها اللحمُ ويُخْتَبَزُ فيها وأنشد:

طارَ جَرادِي بَعْدَ ما زَبَّيْتُـه لوْ كان رَأْسِي حَجَرا رَمَيْتُه

وقال، افْرَنْجَم اللحمُ -تَشَيَّط من أعْلاه ولم يَنْشَوِ واللَّحم المُعَرَّض- الذي يُشْتَوَى على الرَّماد فلا يُسْتَتَمُّ نُضْجه فإذا غَيَّبته في الجَمْر فهو مَمْلول ومَلِيل مَلَّلته أمُلُّه مَلًّا وقد يكونُ في الخُبْز والمَلَّةُ- الرَّماد الحارُّ والنَّضَائِضُ- صوتُ نَشِيش اللَّحم يُشْوَى على الرَّضْف، صاحب العين، القَشْم بلُغَة تَغْلِب- اللَّحم والشَّحْم إذا نَضِجَ واحْمَرَّ فسال وَدَكَهُ الواحدة قَشْمة، ابن الأعرابي، شِوَاءٌ خَضِلٌ رَطْب جَيِّد الإنضاج، الأصمعي، الرَّجِيع-

الشِّوَاء يُسَخَّن ثانيةً، وقال، افْرَنْبجَ الحَمَل إذا شُوِي ويَبِستْ أعالِيه والفَصِيد- دمٌ كان يُوضَع في الجاهِلِيَّة في مَعَى ويُشْوَى.

آلاتُ الأكْل

أبو حاتم، السَّفُود والسُّفُّود حَدِيدة ذاتُ شُعَب مُعَقَّفةٌ يُشْتَوَى بها، الأَصمعي، الصِّنْع- السَّفُود وأنشد في صِفَة الإبل:

وجاءتْ ورُكْبانُها كالشُّرُوب وسائِقُها مثلُ صِنْع الشِّوَاء

اللحم النِّيء

ابن دريد، ناءَ اللحمُ نَيْأً، أبوعبيد، أنَأْته وهو بَيِّن النُّيُوء والنْهِئ- النِّيء وقد نَهَأته ونَهِيءَ نُهُوءةً ونَهاءةً وهو بَيِّن النُّهُوء، ابن دريد، نَهُؤَ ونَهِئ نُهُوءة ونَهَاءة وهو بَيِّن النُّهُوء ونَهُوَ ونَهِيَ نَهاوةً، أبو زيد، أنْهأته وقد تقدم النهوء والاناءة فيما لم يكمل نضجه أبو عبيد الأسلغ النِّيء، أبو زيد، لحم سِلْغةٌ كذلك، أبو عبيد، الشَّرِق- الأحمرُ الذي لا دَسَم له.

نُعوته من قبَل غَثَاثته وسِمَنه

أبو عبيد، غَثَّ اللحمُ يَغِثُّ غْثُوثة ولحم غَثٌّ وغَثِيثٌ مَهْزول والغَثُّ- الرَّدِيء من كل شيءٍ، ابن السكيت، غَثَّ يغُثُّ ويَغِثُّ غَثَاثة وغُثُوثة وأغَثَّ وأغَثَّ الرجلُ- اشترى لحماً غَثاً، ابن دريد، تَشَرَّج اللحمُ- خالطَه الشَّحْمُ وقد شَرَّجه الكَلأ

إشْتِداد اللحم وتهرُّؤه

أبو عبيد، عَلِب اللحمُ عَلباً فهو عَلِبُ- اشتَدَّ، وقال، خَظَا بَظَا وكَظَا يَخْظُو ويَبْظُو ويَكْظُو، ابن دريد، لا يُفْرَد كظاً كأنَّه إتْباع، وقال، خَظِىَ خَظْواً وخَظاً، أبو عبيد، رجل خَظَوانُ- قد رَكِب بعضُ لحمه بَعْضاً، أبو حنيفة، الطَّخيم- اللحم اليابِس لأنه إذا جَفَّ كان أطْخمَ في لَوْنه إلى السَّوادِ والأطْخم مثل الأدْغم وقد اطْخامّ وأنشد

تَدُقُّ في القَّفِ وفي العَيْشوم أفاعياً كفِدَر الـطَّـخـيم

ابن دريد، انْفَسخ اللحْم- انخضَدَ عن صُلُول أو وَهْن، أبو حنيفة، تدَعَّص اللحمُ -تَهرَّأ من فَسَاد، غيره، ومنه انْدِعاص المَيِّت- وهو تَفَسُّخه من الورَمِ

نُعُوت اللحْم المتُغَيرّ

تَغَيَّر اللحمُ وغيْرهُ، أبو عبيد، نَتُنَ اللحمُ وأنْتَنَ، وقال، اللحم النَّتِن- المُنْتِنِ وقد تَنِت تَنَتاً وتَتِت تَتَتاً وأيْهتَ وخَنِزَ وخَزَن بَخْزُن وخَزِنَ وهو أجْوَدُ وأنشد

ثُمَّ لا يَخْزَنُ فِينا لحْمُها إنما يَخْزَن لحمُ المُدَّخِر

ابن دريد، خَزَن اللحمُ أو السَّمْن وخَزُن فهو خَزِين- تغَيَّر، أبو عبيد، عَلِب اللحمُ عَلباً فهو عَلِب- تغَيَّر وقد تقدم أن عَلْبَ اللحمِ اشْتِدادُه، أبو عبيد، خَمَّ يَخُمُّ وأخَمَّ، ثعلب، يَخِمُّ ويخُمُّ، ابن دريد، خِمَّاً وخُموماً فهو خَمُّ- تغَيَّرت رائحتُه وقيل هو الذي نَتَن بعد النُّضْج، أبو حنيفة، الخَمَّة- الرائحةُ الكَريهة من النَّدَى، قال أبو علي، أصلهُ في اللّحم، أبو زيد، غَبَّ اللحمُ وغيْرُه من الطَّعام يَغِبُّ غَباً وغُبُوبةً- باتَ فسَاً ولم يَفْسُد، أبو عبيد، غَبَّ عِنْدنا فلانٌ- باتَ ومنه سُمِّي اللحْم البائِت غابّاً، وقال، صَلَّ اللحمُ وأصَلَّ، ابن السكيت، أصَلَّ وأصَنَّ، الأصمعي، وهو الصُّلول، أبو عبيد، نَشَّم اللحمُ- تغَيَّرت ريحُه لا من نَتْن ولكن كَراهةً، أبو حنيفة، النَّشْيم -بَدْءُ النَّتْن، أبو عبيد، أشْخم مثل نَشَّم، صاحب العين، شَخَم اللحمُ شُخوماً وشَخِم شَخَماً وشَخِمُ- تغَيَّرَت ريحُه، ابن السكيت، وكذلك أخْشَمَ، أبو حنيفة، لحم شَخِمٌ وخَشِم، أبو عبيد، تَمِه اللحمُ تَمَهاً وتَمَاهةً- مثل الزُّهومة، ابن السكيت، فيه تَمَهة وتَهَمة- أي خُبْث رِيح، أبو حنيفة، لحم تَمِهٌ وتَهِمٌ، أبو عبيد، ثَعِطَ ثَعَطاً- أنْتَن، قال صاحب العين لحم ثَعِطٌ- مُتَغَيِّر، ابن السكيت، الزَّهْمَقَة خُبْث اللحم والسَّهْكة والسُّهَكة في لحُوم الطير وقد سَهِك سَهَكاً وهو سَهِك، وقال، لحم زَخِم- دَسِم خَبيث الرائحة وخصَّ بعضُهم به لحُومَ السِباع وقد زَخِم زَخماً وفيه زَخَمة، أبو زيد، الزَّخمة -نَتْن العِرض وفيه نَمَس- وهو الكثير الدَّسَم وفيه زُهُومة وسَهَك وقيل لا تكون الزَّخْمة- إلا في لحُوم السِباع والزَّهمَة في لحم الطير كلّها وهي أطيبُ من الزَّخَمة، صاحب العين، الزُّهُومة- رائحِةُ لحم سَمينٍ مُنْتِنٍ وشحمٌ زَهِم ذُو زُهُومة، ابن السكيت، القنمَة خُبث الرِيح وجمعها قَنَمُ وقد قَنِم قَنَماً وأنشد

لا خَيْرَ فيه غَيْر شيءٍ من قَنَمْ

ولحُ قَنِم وقد تكونُ القَنَمة في غيْرِ اللّحم، قال، وقال أبو عُبَيدة كان أبو مَهْدي يَقْعُد على تَلٍّ من سَمَاد وقد غَرَس فيه قَصَباتٍ يُصَليِّ إليهنَّ فكان أصحابهُ يَقْعُدون إليه أيْنما قَعَد لِحرْصهم على الأخْذ عنه فقال يوماً ما هذه القَنَمة كأن حَوْلَنا حِشَشَةً فقال له بعضُ أصحابِه إنَّك واللهِ على ثَبَج منها ضَخَمٍ، وقال، أرْوَحَ اللحمُ -تَغَيَّرت رائحِتُه، أبو حنيفة، خَمِج اللحمُ خَمَجاً- وهو الذي يُغَمُّ وهو سُخْن ومثله بَسَل، ابن دريد، جَمِخَ

اللحمُ- كخَمِجَ، أبو عبيد، سَنِخَ الطعامُ وزَنِخَ- تغيَّرَ، وقال، في طعامه شُمَخْرِيَرةٌ- أي رِيح، صاحب العين، الجِيفَة معروفة وقد جافَتْ واجْتافَتَ- أنْتَنَت

أسماء قِطع اللحْم وما يُقطَّع عليه

أبو عبيد، أعَطيْته حِديةً من لحم وحُزَّة وفِلذةً- وكلُّ ما قُطِع طُولاً، ابن السكيت، الجِذيْة- القِطْعة الصَّغيرة، علي، هي من قولهم حَذَيْت يَدَه حَذْياً قَطَعتها، ابن دريد، الجِذْوة- لغةٌ في الجِذْية، ابن السكيت، والحُزَّة من الكَبِد والفِلْذ- كبِد البعير وجمعه أفْلاذ ولا يكونُ الفِلْذ إلا للبَعير ولا يقال في لَحْم ولا سَنَام ولا غيْره حُزَّة، صاحب العين، الحَزُّ- القَطْع وقيل هو القَطْع في عِلاَج حَزَّة يَحُزُّه حَزّاً واحْتَزّه وقيل هو القَطْع في اللّحم غيْرَ بائن ومنه الحَزُّ في المِسْواك والعَظْم ونحو هذا للفَرْض فيه واللَّحْب قَطْع اللحم طُولاً، أبو عبيد، المُلَحَّب- المُقطَّع فإذا أعْطاه مُجْتَمعاً قال أعطَيْته بَضْعةً وجمعُها بِضَع وهي عنده ثلاثة بَضْعة وبِضَع وبَدْرة وبِدَر وهَضْبة وهِضَب، قال أبو علي، والبَضِيع جَمْع بَضْعة أيضاً كرَهْن ورَهِين وكَلْب وكلِيب، صاحب العين، بَضَعَ اللحم يَبْضَعُه بَضْعاً قَطعه وبَضَّعه- فَرَّقه والبّضِيع- اللّحْم، أبو عبيد، أعطَيْته هَبْرة كذلك، صاحب العين، الهَبَّرة -بَضَّعة من اللحم لا عَظْم فيها وقد هَبَرْته أهْبُرُه هَبْراً قَطعته قِطَعاً كِباراً، ابن السكيت، ضَرْبٌ هَبْر -يَهْبَر اللحمَ وُصِف بالمَصْدر كما قالوا دِرْهمٌ ضَرْبٌ، صاحب العين، قَطَّعت اللحمَ رُؤْبةً رُؤبةً- أي قِطْعة قِطعةً، أبو عبيد، أعطَيته فِدْرة ووَذْرة كذلك، أبو زيد، وَذَرت اللحم وَذْراً، ابن السكيت، يُقال للبَضْعة الصَّغيرة وَذْرةٌ فإذا كانت أكبرَ من ذلك فهي بَضْعة فإذا كانتْ أكبرَ من ذلك فهي هَبْرة، أبوعبيد، الحِرْج- القِطْعة من اللحْم وجمعه أحْراج، صاحب العين، هي نَصِيب الكَلْب، الأصمعي، أطْعَمه نُتْفة من لَحْم ومُزْعة- أي قِطْعة، صاحب العين، مَزْعت اللحم أمْزَعُه مَزْعاً فتَمزَّع- أي تَفَرَّق، ابن السكيت، وجاءَ في الحديث لَيَأْتِيَنَّ أقْوامٌ يومَ القِيامة وما علَى وَجْهِ أحدهِم مُزْعةٌ قد أحْفاها السُّؤالُ ويقال اللَّحْمة التي يُضَرَّى بها البازِي والصَّقْرُ وما أشْبَههُما هذه لَحْمة لَهُما، ابن دريد، كُلُّ قِطْعة من اللّحْم فهي شَرْحة وشَرِيحةٌ، صاحب العين، هي اللّحمة المُرَقَّقة شَرَحته وشَرَّحته قَطَعته قَطْعاً رِقيقاً، أبو زيد، الخَصِيلة- القِطْعة من اللحم عَظُمت أو صَغُرت

وجِماعُها الخَصائِلُ والخَصِيل، أبو عبيدة، الخَصِيلة-لحمُ الفَخِذين والعَضديْنِ والذّراعيْنِ، أبو زيد، هي كلُّ عَصَبة فيها لَحْم غَلِيظ والوذْم- الحُزَّة من الكَرِش والمَصارِين المقطوعة تُعْقَدُ وتُلْوَى ثم تُرْمَى في القِدْر والجمع أوْذُم ووُذُوم وهي الوذَمةَ والجمع وِذَام، أبو عبيد، الشِّنْشِنَة- القِطْعة من اللَّحْم، صاحب العين، الخُرْدُولة- عِضو من اللحْم وافِرٌ يقال خَرْدلت اللحمَ فَصَّلت أعضاءَه مُوَفَّرة، أبو عبيد، وكذلك خَرْذَلته، ابن السكيت، لَحمٌ خَرَادِيلُ وخَرَاذِيلُ، أبو عبيد، مَشَّرتُ اللحمَ- قَسَّمته وأنشد

فقُلْت أشيعَا مَشِّرَ القِدْرَ حَوْلَنا وأي زَمانِ قِدْرُنا لم تُمَشْـر

والخُبرْة- النَّصِيب تأخُذُه من لَحْم أو سَمَك، وقال، لحم مُشَنَّق- أي مُقَطَّع وهو مأخُوذ من أشْناق الدِّيَة، قال، فإذا قَطَّعته صِغاراً صِغاراً قلت كَتَّفته وكذلك الثوبُ إذا قَطَّعته، ابن دريد، لَكَكْت اللحمَ ألُكُّه لَكّاً فَصَلْته عن عِظَامه واللَّكُّ واللَّكيك- اللَّحْم بَعيْنِه إذا كان مُكْتَنِزاً والدَّهْدَقَة قَطْع اللحمِ وكَسْر العِظام فيه ليَطْبُخَه وقد دَهْدَقَه دَهْدقةً ودِهْداقاً والخَيْزَب والخَيْزَبانُ- اللحمُ الرَّخْص اللَّيِّن واحدته خيْزَبة وخَيزُبة، أبو زيد، قَرْضَمْت اللحمَ قَطَّعته، ابن دريد، بَرْشط اللَّحمَ وشَرْشَره قَطَعه، ابن السكيت، لَحْمٌ مُرَعْبَل مُقَطَّع، ابن دريد، عَضَّيت الشاةَ وغيْرَها- قطَّعتها أعضاءً قال وقوله تعالى "الذين جَعَلُوا القُرْآن عِضِين فَرَّقوه أعضاء، صاحب العين، العِضَة- القِطْعة منها وعَضَّيت الشيءَ فَرَّقته وجمعه عِضُون وقد تقدّم ذلك في الكَذِب، أبو عبيد، الوَضَم- كلُّ شيءٍ وَقَيت به اللَّحْم من الأرض، ابن دريد، الجَمْع أوْضام، أبو عبيد، أوْضَمْت اللحم وأوْضَمْت له، قال، وقال بعضُهم إذا عمِلت له وضَماً قلتَ وَضَمته فإذا وضَعته عليه قلت أوْضَمْته، ابن دريد، جمعُ الوَضَم أوْضام ومنه قولُهم إنَّ العيْنَ تُدَّني الرِّجالَ من أكْفانِها والإبِلَ من أوْضامِها، ابن دريد، والقَنَّار والقَنَّارة- الخَشَبة يُعَلَّق عليها القَصَّابُ اللحمَ ليس من كلام العَرَب

قَطْع السَّنام وإذابَتُه

أبو عبيد، التِّرْعِيب- السَّنام المُقْطَّع، أبو زيد، التَرْعِيب قِطَع السَّنَام واحدتهُ تِرْعِيبة وقيل هو أن تُقَطَّع شَطائِبَ وقد رَعَّبته ورَعبَته أرْعَبُه وأنشد

ثم ظَلَلْنا في شِوَاء نَرْعَبُه

سيبويه، التَرْعِيب لغةٌ في التَّرعِيب على الإتباع، أبو زيد، والرُّعْبوبة- القِطْعة منه وقد تقدَّم أنَّها الحَسْناء البيضاءُ من النِّساء، أبو عبيد، المُسَرْهَد كالتَرعِيب، ابن دريد، السَّرْهدَ شَحْم السَّنام،أبو عبيد، السَّديف- السَّنَام، أبو حاتم، السَّدِيف

شَحْم السَّنام إذا قُطِع طَويلاًالواحدةُ سَدِيفةٌ فإذا طُبِخَ فهو سَديف وهو ما سُدِف- أي قُطِع طَويلاً،ابن السكيت، أعطني شَظِيَّة من سَنام وقِلْعة وسائِفةَ وشَطّاً- أي جانِباً منه وأنشد

كأنَّ تَحْت دِرْعها المُنْعَطِّ إذا بَدَا منها الذي تُغَطِّى
شَطّاً رمَيْتَ فَوْقَه بشَطِّ

صاحب العين، الشَّطْبة قِطْعة من سَنَام البعير تُقْطَع طُولاًوكلُّ قِطْعة منه شَطِيبة وكذلك كلُّ قِطْعة من أديم تُقَدُّ طُولاًشَطِيبة والجمع شَطائِبُ وقد شَطَبت السَّنَام والأديمَ أشْطُبُهما شَطْباً والشَّواطب من النِّساءِ- اللّواتي يَقْدُدْن الأدِيمَ بعد ما يَخْلُقْنه، ابن دريد، الارِّة- شحمُ السَّنام وهي أيضاً لحَمْ يُطبَخُ في كَرِش، قال أبو علي، الوَذِيلة- القِطْعة البَيضاءُ من السَّنام كأنَّه يقول الشَّحْمة وأظُنُّ أبا علي قالها اغْتِراراً بقول الشاعر

هَلْ في دَجُوبِ الحُرّة المَخِيط وَذِيلةٌ تَشْفي مـن الأطِـيطِ

وأنشده ابن جنى من جانْبي شَطُوط وقد صَرَّح عنه فقال الوَذِيلة قِطْعة من الفِضَّة شَبَّه شَحْمة السَّنام به، ابن الأعرابي، الجِرْد- القِطْعة من السَّنام، أبو عبيد، القَصْعة المُحْوَرَّة- المُبْيَضَّة من السَّنام وأنشد

يا وَرْد إنِّي سأَمُـوتُ مَـرَّة فمَن حَلِيفُ الجَفْنةِ المُحْوَرَّة

والاحْوِرار- البَيَاض، ابن السكيت، اشْوِلَنا من بَريمَيْها- يعني من سَنَامِها وكَبِدها، قال أبو علي، البَرِيم- الخَيْط يكون فيه لَونْان من سَوَاد وبَيَاض وكانوا يَشُقّون الكَبِد فيَضْفِرونها بَشحْمة السَّنام والكبِدُ سوداءُ والسنامُ أبيضُ فقد التَقَفيه لَوْنان، ابن السكيت، هَمَمت السنامَ أهُمُّة هَمّاً- أذبْتُه والهامُومُ- ما أذِيب منه وقدانْهَمَّ وأنشد

وإنْهَمَّ هامُومُ السَّدِيف الْوارِي

قال أبو علي، فأمَّا قوله

سَقَوْا جارَكَ العَيْمانَ لَمَّا وقلَّص عن بَردْ الشَّراب
تَركْتَـه مَشافِرُه
سَنَاماً ومَحْضاً أنْبتَا اللحمَ عِظامُ امْرئٍ ما كان يَشْبَع
فاكْتَسَتْ طائِرُه

فذهب بعضهم إلى أنه على حدِ قوله

يا لَيْتَ بَعْلَكِ قد غَدَا مُتقَلِّداً سَيفاً ورمُحْاً

وأبو الحسن لا يُطْرِده وذهبَ بعضُهم إلى أنهم كانوا يُذَوِّبُون السَّنام في المَحْض ثم يَشْرَبونه والطائِرُ- البطن

أسماء الأعضاء

صاحب العين، العُضْو كُلُّ عظْمٍ من الجِسمِ وافِرٍ بلَحْمه، ابن السكيت، هو العِضو والعُضْو والجمع أعْضاءٌ، أبو عبيد، الشِّلْوُ- العُضْو من أعْضاءِ اللَّحْم، ثعلب، وجمعُه أشْلاءٌ وتُسْتَعْمل في غير اللحم كأشْلاء الدِرْع واللجام، أبو زيد، كلُّ مَسْلوخَة أكل منها شيءٌ فبَقِيتَّها شِلْو، ابن دريد، الوَرْب- العُضْو والجمع أوْرابٌ وقد تقدم أنه الفِئْر وأنه ما بين الأضْلاع، أبو عبيد، يُقال لكل عُضْو إرْب وعُضْو مؤَرَّب مُوَفَّر، ابن السكيت، إذا كان العُضو تامَّاً لم يُكسَّر فهو إرْب والجمع آرابٌ والجَدْل كالارْب وجمعه جُدُول فإذا كُسِر باثنَيْن فهو كِسْر وكسْر وأنشد

وعاذِلةٍ هَبَّتْ بَليْلٍ تَلُومُنِي وفي كَفِّها كَسْر أبَحُّ رَذُومُ

أبَجُّ مُكتَنِزُ اللحم وَرِذُومُ -يَسيل وَدَكه من كثرة دَسَمه، أبو عبيد، الرَّيم- العُضْو يَفْضُل من الجَزُور إذا اقْتَسموها يُعْطُونّه الجَزَّار، أبو زيد، قَصَدت له قِصْدة من عَظْمٍ- وهي الثُّلُث أو الرُّبُع من الفَخِذ أو الذِّراع أو الساق أو الكَفِّ

تَعرُّق العظم والتحاب ما عليه

ابن السكيت، تَعَرَّق العظمَ- أي تَتَبَّع ما عليه من اللَّحْم، أبو زيد، وكذلك اعْتَرقه، ابن السكيت، العَرْق- العَظْم الذي أكِل ما عليه وقال مرَّة هو العَظْم الذي أُخِذ أكثَرُ ما عليه من اللحم وبَقيَ عليه شيءٌ يَسِير وجمعه عُرَاق وهو من الجمع العزِيز وله نظائِرُ قليلةٌ قالوا رِخْل ورُخال وظِئْر وظُؤَار وتَوأم وتُؤَام ورُبَّي ورَبَاب وزاد أبو علي ثنْى وثُنَاء وقال في قوله تعالى إنَّا بُراءٌ هو جمع بَريءٍ على مثل هذه العِزَّة وقيل العَرْق العظْمُ بلَحْمه، ابن دريد، عَرقْته أعْرُقُه وأعْرِقه عَرْقاً ومنه قيل للسِنِينَ العَوَارِق، قال أبو علي، ومنه العِرْق ويُسْتعمل العِرْق في غير الحَيَوان، قال أبو زيد، يَدَا غَيَّبانُ العُودِ- وهو ما بَطَن من عُرُوقه وكذلك يَقُولون أعْراق الثَّرَى، قال وأمَّا قول أمرئ القَيس

إلى عِرْق الثَّرى وَشَجتْ عُرُوقي ... وهذا الموتُ يَسْلُبُني شَبابي

فسألت عنه أبا بَكْر محمدَ بنَ السريّ فقال عنَي بعِرْق الثَّرى اسمعيل بنَ إبراهيمَ عليهما الصلاة والسلام وذلك أنه مَبْدؤُ العَرَب، صاحب العين، أعْرقته عَرْقاً من لَحْم- أعطَيْته، أبو زيد، حَجَمت العظمَ أحْجُمُه حَجْماً- عرَقْته، ابن السكيت، العُرَام كالعُرَاق، ابن دريد، عَرَمت ما على العَظْم أعْرمُ وتَعَرَّمته، أبو زيد، نَهَّسْت اللحمَ أنْهَسه نَهْساً- انْتَزعْته بالثَّنايا يا للأكل ومنه نَسْرٌ مِنْهسَ، ابن السكيت، لحَبَ الجَزَّارُ ما على ظهر الجَزُور- أخذَه، ابن دريد، لحَبْت اللَّحْم ألْحَبُه لحَبْاً قَشَرته وكلُّ شيءٍ قَشَرته فقد لَحْبته، ابن السكيت، جَمَلْت لَحْمَ الجَزُور أجْلِمُه جَلْماً إذا أخَذْت ما على عِظامِها منه وجَلْمة الجَزور وجَلَمتها- لَحمْهما أجمعُ وجَلَمة الشاة المَسلوخةِ جُثَّتها إذا ذهبَ عنها أكارِعُها وفُضُولهُا، وقال، هذه قِدْر تأْخُذ جَلَمة الجَزُور- أي لَحْمها أجمعَ، وقال، نَحَضت العظْمَ أنْحَضُه نَحْضاً وانْتَحضْته- أخذْتُ ما عليه من اللَّحْم، صاحب العين، جَفَلت اللحمَ عن العظم أجْفِلُه جَفْلاً قَشَرته وكذلك الطِّينُ عن الأرض، ابن دريد، قَسَسْت العظمَ- أكلْتُ ما عليه وقَسْقَسْت ما على المائِدَة- أكلْت كلَّ ما عليها وكذلك امْتَخَخْته يمانِيَة، قال، وكلُّ عَظْمٍ أمْكنَ مَضْغُه فهو مُشَاش وقد تَمَشَّش العظم ومَشَّه وامْتَشَّه وأمَشَّ العظمُ نفْسُه،وقال، خَلْخَلْت العظمَ- أخَذْت ما عليه من اللحم،وقال، نَقَثْت العظمَ أنْقُثه نَقْثاً- اسْتَخْرجت

مُخَّه، وقال، نَشَلْت اللَّحْم أَنْشِله وأنْشُله إذا أخذْتَ بَيدك عُضْواً فأكَلْت ما عليه من اللَّحْم بفيكَ وهو النَّشِيل، صاحب العين، نَشَلْت اللحمَ إذا أخْرَجْته من القِدْر بَيدِك من غيرِ مغْرَفة، ابن دريد، المِنْشَل والمنْشال حَدِيدة يُخْرَج بها النَّشِيل من القِدْر ورجل ناشِلُ العَضُدَيْن إذا قَلَّ لحُمهُا وكذلك الفَخذانِ وهو أيضاً مَنْشول كأنه فاعِلٌ في معنى مَفْعول، وقال، لَفَوْت اللحمَ عن العَظْم لفْوا ولفأته قَشَرته واللَّفِيئة- البَضْعة من اللحَّمْ التي لا عظمَ لها

الشَّهْوة إلى اللحم

ابن السكيت، قَرِمْت إلى اللحم قَرَماً فأنا قَرِمٌ- تشَهَّيته، ثعلب، قَرِمت إلى لِقَائك وهو على المَثَل، وقال صاحب العين، جَعِم إلى اللحْم جَعَماً فهو جَعِمٌ وجِعْم قَرِمَ وهو مع ذلك أكُول ورجل جَيْعَمٌ لا يرى شيئاً إلا اشْتهَاء وقوله

إذ جَعِمَ الذُّهلانِ كُلَّ مَجْعَمِ

يعني أنهم قَرِموا إلى الشَّرِ كما يُقْرَم إلى اللحمِ

باب النِّقي

ابن دريد، المُخُّ -نِقْي العِظْمِ والجمع مخَخة ومِخَاخ والمُخَّة- الطائِفةُ منه، أبو زيد، تَمَخَّختِ العظمَ- أخْرَجت مُخْه، ابن دريد، ومَخَّخته كذلك وتَمَخَّخْته أيضاً -تَمَصَّصته واسمُ ما تَمَصَّصت منه المُخَاخَة وعظيمٌ مَخِيخٌ ذُو مُخٍّ، أبو زيد، أمَخَّ العظمُ- صار فيه مُخٌّ وأمَخَّ العُودُ- ابْتَلَّ وجَرَى فيه الماءُ على المَثَل به، ثعلب، تَمكَّكت العظم وامْتَكَكته- أخذْت مُكاكَته- وهو مُخُّه، أبو عبيد، نَقَوْت العظمَ ونَقَيْته إذا أخرجْت نِقْيه- وهو المُخُّ، ابن دريد، نَقَحْت العظمَ أنْقَحُه نَقْحاً- استَخْرَجت ما فيه من المُخِّ وكذلك نَقَخْته وكأن النَّقْحَ استِخراج المُخَ واستِئْصاله وكأن النَّقْخ تَخْلِيصه، ابن دريد، نقَثت العظمَ أنْقَثه نَقْثاً وانتَقَثْته- استخرَجْت مُخَّه

أسماءُ عامَّة اللحم

صاحب العين، هو اللَّحْم واللَّحَم، غيره، الجمع ألْحُم ولُحُوم ولِحَام ولُحْمانُ، أبو عبيد، رجل لَحِيمُ ولَحِمٌ كَثِير لَحْم الجسَد وقد لَحُم لحامة ورجلٌ لَحِم- أكُول للَّحْم وقَرِمٌ إليه وقَد لَحِم لَحَماً، صاحب العين، بيتٌ لَحِمٌ- كثيرُ اللحم، علي، فأمَّا ما في الحديث إنَّ الله يُبْغِضُ البيتَ اللَّحِم وأهلَه فإنه أرادَ الذي تُؤْكَلُ فيه لُحُوم الناسِ أخْذاً، صاحب العين، بازٍ لَحِمٌ ولاحِمٌ- يأكُلُ

اللحمَ وجمع لاحِمٍ لَواحِمُ وبازٍ مُلْحِمٌ مُطْعِم للحم ومُلْحَم- يُطْعَم اللحمَ ولُحْمته- ما يُطْعَمُه، أبو عبيد، هي لَحْمتُه فأما لُحمةَ الثَّوب فبالفَتْح والضمِّ، ابن دريد، لَحْمة الأسَد كذلك، أبو عبيد، لَحَمْتُ القومَ ألْحمَهُم لَحْماً وألْحمَتْهم- أطعَمتهم اللحمَ وألحُموا كَثُر عنْدهم اللحْمُ ولَحْمتُ العظمَ ألْحمَه وألْحُمه- نزَعْت عنه اللحمَ وأنشد ابن السكيت

وعامُنا أعْجـبـنـا مُـقَـدَّمُـه يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضاب سُمُهْ

مُبْتَرِ كالكُلِ عَظْمٍ يَلْـحَـمُـهْ

قال وقال العامِريّ يلحَمُه ورجل لاحِمٌ- ذو لَحم على النَّسَب وقد قيل لَحِيم في هذا المَعْنى ورجل لُحَّام- بائِعُ اللَّحْم، أبو حنيفة، لَحِمتِ الناقةُ ولَحُمت لَحامة ولُحُوماً فيهما فهي لَحِيمة كَثُر لحمها، أبو عبيد، النَّحْض- اللحمُ ومنه قيل للذي ذهبَ لَحْمُه مَنْحُوض، صاحب العين، القِطْعة الضَّخْمةُ منه نَحْضة وامرأةٌ نَحِيضة وقد نَحُضت نَحاضةً- كثُر لَحْمُها ونُحِضتْ- قل لَحْمُها وقد نَحضَ لَحْمُها يَنْحَض نُحُوضاً- نقَص ونَحَضت اللحم أنْحِضُه وأنْحَضُه نَحْضاً فَشَرته ومنه نَحضَ الرجلُ الرجُلَ- ألحَ عليه في السُّؤال حتى يكونَ ذلك السُّؤالُ كنَحْض اللحم عن العَظْم، أبو عبيد، واللَّكِيكْ- الصُّلب من اللحم، الأصمعي، والجْمع لَكَائكُ وهوالَّكٌ،أبو عبيد، وكذلك الرَّخيص ورواه أبو الحسن عن أبي العَبَّاس في كتاب الألفاظ، أبو عبيد، العَرين- اللحْم وأنشد

مُوَشَّمةُ الأطْرافِ رَخْصُ عَرِينُها

أبو عبيد، الخُبزة- اللحْم، أبو عبيد، البَضِيع- اللَّحم وقد تقدَّم أنه جمع بَضْعة

أسماء خيرة اللحم

ابن السكيت، مَطَايِب اللَّحْم خِيَاره- قال أبو علي، هو من باب مَلامِحَ ومَشَابِهَ وقال غيره واحدها مَطَاب ومَطَابة، أبو حنيفة، العُوَّذ- ما لاذَ بالعظْم من اللحم وقالوا أطْيبُ اللحْم عُوَّذُه

طَبُخ القُدورِ وعلاجِها وتأثِيفُها

ابن دريد، طَبَخْتِ القِدْرِ أطْبُخُها وأطْبَخُها طَبْخاً والطُّبَاخَة- ما فارَ من رَغْوة القِدْر، سيبويه، أطبَخ كَطَبَخ يَذْهَب إلى أنه لا يَدُلُّ على معنى الاتِّخاذ، وقال، المِطْبَخُ- المَوضع الذي يُطْبَخُ فيه ليْس على الفِعْل ولكنه كالمِرْبَد، علي، مَثَّل ما يُتَوَّهم على الفعل وهو المِطْبَخ بما لا فِعْلَ له يُتوهَّم عليه وهو المِرْبَد، أبو عبيد، قَدَرْت القِدْر أقْدِرُها قَدْراً طَبَخْتها، ابن السكيت، اقْتدَرنا- طبَخْنا في قِدْر، أبو علي، الاقْتِدار- اتّخاذ القِدْر يَذْهب إلى قانُون الافْتِعال في الدّلالة على معنى الاتّخاذ في الأمْر الغالب، أبو عبيد، أمْرَقْتها ومَرَقتها أمْرُقها وأمْرِقُها- أكثَرْت مَرَقها، ابن السكيت، هو المَرَق واحدتُه مَرَقة، صاحب العين، المِلْح- ما يُطَيِّب به

الطعامُ والمَلَّاحة- معْدِتُه، أبو عبيد، مَلَحت القِدْر أمْلِحها مَلْحاً إذا كان مِلْحها بقَدَر، صاحب العين، مَلَحتها وأمْلَحْتها جَعْلت فيها مِلْحاً، ثعلب، وكذلك اللحمُ والسَّمَك والجُبْنُ ونحُوه، أبو عبيد، أمْلَحْتها جعَلت فيها شيئاً من شَحْم، قال أبو علي، أظُنُّه من المِلْح- وهو الشَّحْم قالوا مَلَّحِت الناقةُ سَمِنتْ قليلاًوقد قيل في قوله

لا تَلُمهْا إنّها مـن نِـسْـوةٍ مِلْحها مَوْضُوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ

إنه الشَّحْم، أبو عبيد، فإن أكثَرتَ مِلْحها حتى تَفْسُد- قلت مَلَّحتها، سيبيويه، مَلْح ومَلَّحته وأمْلَحته، أبو عبيد، وزعَقْتها زَعقاً، غيره، عَقْتها وأزْعَقْتها وطعام زُعاق، أبو عبيد، فإذا جَعَلت فيها التَّوَابِل قلتَ تَوْبَلْتها وقَزَّحتها وبَزَّرتها وفَحَّيتها من التَّوَابِل والأَقْزاح والابْزار والأفْحاء واحدها تَابَلٌ وقَزْح وبِزْر وفَحاً، ابن السكيت، قِزْح وقَزْح، صاحب العين، قَزَحْت القِدْر وقَزَّحتها ومنه مَليحٌ قَزْيح ومنه قَزَّحت الحَدِيثَ- زيَنْته من غير كَذِب، ابن السكيت، بِزْر وبَزْر ولا يقولُه الفُصَحاء إلا بالكَسْر وفِحاً وفَحاً، صاحب العين، الفَحَا- الأبْزار اليابِسَة، ابن الأعرابي، الفِحَا- ما اخضَرَّ من الأبْزار والدِقّة والدُّقَة- ما يَبَس منها والبِزْر يجمَعُها، قال أبو علي، التَّابَل- الأخْضر منه والفِحَا- اليابِسُ والبِزْر جِنْس وقد حُكى تَأبَلْت القِدْر وهو من مُرْتَجَل الهمْز وسأفْرِد لهذا باباً، ابن دريد، هذه قِدْر تَسَع شاةَ بشِمْطها- أي بتَوَابِلها، أبو حنيفة، أكلَ شاةً مَصْلِيَّة بشَمطها وشَمَطها وشِمَاطها- أي بمَآدِمِها من الخُبْز والصِّبَاغ، أبو عبيد، فإذا كان طَيِّب الرِّيح قلتِ قَدِيَ الطَّعام قَدَي وقَدَاة وقَدَاوةً، ابن دريد، قَدِيَ اللحمُ قَدْياً وقَدَاً قَدْواً، الأصمعي، طعامٌ قَدِيَ فَعِيل يُريدون من الطَّعم لا من الرائحِة، أبو عبيد، قُتَار اللحم- ريحُه وقد قَتَّر اللحمُ وقَتَر يَقْتِر إذا ارتفع قُتَارُه وقد قَتَّرت للأسَد- وضَعْت له لحماً يَجِد قُتَاره، أبو زيد، ما كان في الشَّحْم قُتَار ولقد قَتَّر، صاحب العين، يكون القُتار من الشِّواء والعَظْم المُحتَرِق، غير واحد، الأثْفِيَّة- التي يُوضع عليها القِدرُ للطَّبْخ، ابن السكيت، هي الأثْفِيَّة والأثْفِيَّة، قال أبو علي، يجوز أن يكونَ من الياء والواو يُقال جاء يَثْفُوه ويَثْفِيه- أي يَتْبَعه وأن يكونَ من الواو أوْلى لقولهم جاء يَثِفُه في هذا المعنى لأن الياء لا تُحْذَفُ في مثل هذا ولا تَلْتفِتْ إلى يَئِس لقِلّته وشُذُوذه وهذا من أقْوَى ما كان أبو علي يَرُوم به حقيقةَ التصريف- أعني أن يعتبر بالفاء اللامَ، أبو عبيد، فإذا وَضَعْت القِدْر على الأثَافي قلت ثَفَّيتها وأثْفَيتها، ابن دريد، أثَّفَها وأوْثَفَها ووَثَفَها ووَثَّفها- جعل لها أثافيَّ، صاحب العين، الدَّواخِسُ والدُّخَّس- الأثافي من الدَّخْس- وهو انْدِساس الشيء تحت الأرض والخَوَالِد- الأثَافي في مَواضِعها والسُّفْع- الأثافي للوْنها، ابن دريد، نَشْنَشَةُ اللحَم ونَشِيشُه- غَلَيانه في القِدْر

الطَّبَاخ

الأصمعي، الطَّاهي- هو الطَّبَّاخ، أبو زيد، الجمع طُهَاة وطُهِيٌّ، ثعلب، القُدَار- الطَّبَّاخ، أبو عبيد، هو الجَزَّار وقال العُجَاهِن- الطَّبَّاخ وأنشد أبو حاتم

فباتَ يُقاسِي لَيْلَ أنْـقـدَ دائِبـاً ... ويَحْدر بالقُفِّ أخْتِلافَ العُجَاهِنِ

وفَسَّر العُجاهِن أنَّه الإنسانُ القائمُ بأمرِ العَرُوس، قال، وتُسَمِّيه العوامُّ عِنْدنا الشَّوْشَبِين وذلك أن القُنْفُذ يَسْرِي عامْة الليل فشَبَّه العَجَاهِن في اختلافه به، صاحب العين، الهَبْهَبيُّ- الطَّبَّاخ وهو أيضاً الشَّوَّاء وقد تقدم أنه الحَسَن المِهْنة

تسميط الرُّؤس وأكْلُها

ابن الأعرابي، التَّسْمِيط في الرأس وغيْره كَشْط الشَّعر عن الجِلْد سَمَطته أسْمِطه وأسْمُطه سَمْطاً فهو مَسْمُوط وسَمِيط وقد تقدم في غَيْر الرأس، ابن السكيت، شَيَّطْته وشَوَّطْته كذلك وقد تَشَيَّط وتَشَوَّط وقد تقدَّم أنه الاحْتِراق، أبو حنيفة، الحَسُّ والاحْتِساسُ- أن يَضَع الرأس في النار فكُلَّما تَشَيَّط منه شيء نَزَعه بالشَّفْرة، صاحب العين، سَحَفت الشعَرَ عن الجِلْد أسْحَفه سَحَفاً- كشَطْته، ابن الأعرابي، عَلْهَصْت العيْنَ- اسْتَخْرجتها من الرأس، ابن السكيت، همْ أُكلَة رأس- أي بقَدْر قومٍ اجْتَمَعوا على رأسٍ يأكُلُونه، قال، وتقول لبائِع الرُّؤُس رَأس

ما يعالَجُ من الطَّعام ويُخْلَط

قال أبو علي، أكثَرُ هذا البابِ على فَعِيلة أمَّا بِناؤُهم على هذا البِنَاء فلأنَّه في معنى مَفْعول ألا ترى أنَّ البَسِيسة في معنى مَبْسُوسة وكُلُّها مَطبوخ مَلتوت أو مَلْبُون أو مَتْمُور أو مَسْمُون أو مَعْسُول والجِنْس الغالِبُ العامُّ له قولُنا مَخْلُوط ودخلت الهاءُ للمبالَغَة، أبو عبيد، الضَّبِيبَة سَمْن ورُبٌّ يُجْعَل للصَّبي في العُكَّة يُطْعَمُه يُقال ضَبِّبوا لِصَبِيِّكم والرَّبِيكة- شيء يُطْبَخ من بُرٍّ وتَمْر وقد رَبَكْته أرْبُكه رَبْكاً، ابن السكيت، الرَّبِيكة -تَمْر يُعْجَن بسَمْن وأقِطٍ فيُؤْكلُ وربَّما صُبَّ عليه ماءٌ فشُرِب شُرْباً، قال، وقالت غَنِيَّةُ الكِلابِيَّةُ الرَّبيكة- الأقِط والتمرُ والسَّمْن يُعْمَل رِخْواً ليس كالحَيْس وفي مثل غَرْثانُ فارْ بُكُواله" وذلك أن رجُلاً أتَى

أهْلَه فبُشِّر بغُلام وُلِد له فقال ما أصْنَعُ به آكُله أم أشْرَبُه فقالت امرأتُه غَرْثانُ فارْ بُكُواله فلما شَبِع قال كيف الطُّلَى وأمُّه وتُضْرَب الرَّبِيكَة مثلاً للقوم إذا اجْتَمَعوا من كل مَوْضِع، أبو عبيدٍ البَسِيسة- كلُّ شيء خَلَطته بغَيْره مثل السَّويق بالأقطِ ثم تَبُلُّه بالسَّمْن أو الرَّبِّ ومثلُ الشَّعِير بالنَّوى للإبِل وقد بَسَسته أبُسُّه بَسّاً، ابن السكيت، البَسِيسة- الدَّقِيق أو السَّوِيق يُلَتُّ بالسمن أو بالزُّبْد ثم يُؤْكَل ولا يُطْبَخ وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَللاً والأقِطُ يُدَقُّ ويُطَحَن ثم يُلْبَك بالسمن المخْتلطِ بالرَّبِّ، أبو عبيد، البُرْبُور- الحَشِيش من البُرِّ والبَكْل والبَكَالة- الأقط بالسَّمْن بَكَلْته أبْكُلُه بَكْلاً، ابن السكيت، البَكِيلة- السَّويق والتَّمْر يُؤْكَلان في إناءٍ واحدٍ وقد بُلَّا باللَّبَن وقد بَكَّل الدَّقِيقَ بالسَّوِيق- خلَطه والبَكِيلةَ- الأقطِ المَطْحون تَبْكُلُه بالماء فتُتَرِّيه كأنَّك تُرِيد أن تَعْجِنَه والبَكِيلَة طَعِين وتَمْر يُخْلَط يُصَبُّ عليه السمنُ أو الزيْتُ ولا يُطْبَخ والبَكِيلة- الذي يُبْكَل به الرَّطْبُ، أبو زيد، فإذا اختلطَ الضأنُ والمَعِزُ قيل ظَلَّت بَكِيلةً واحدةً وكذلك الغَنَمُ إذا لَقِيت غَنَماً أُخْرَى والفعل من ذلك كلِّه بَكَلْت أبْكُل بَكلاً واللبْك كالبَكْل لَبَكته ألبُكُه لَبْكاً، غيره، والْبَلْك كالمَّبْك، أبو عبيد، الغَثِيمة والعَبِيثة- طعامٌ يُطْبَخ ويُجْعَل فيه جرادٌ وقد عَبَثت الأقط أعْبثه عَبْثاً، قال، وقد سَمِعته بالغين مُعْجمة، ابن السكيت، العَبِيثة- الأقط يُفَرَّغ رَطْبُه حين يُطْبَخُ على جافِّه فيُخْلَط به وعَبَثَت أقِطَها إذا فَرَّغته على المُشَرِّ اليابِس ليحْمل يابِسُه رَطْبَه، غيره، والعَبِيثة- الأقط يُدَقُّ بالتَّمْر ثم يُؤكَل ويُشْرَب وقيل العَبِيثة المَصْل، أبو عبيد، دُفْت ومُثْت كعَبَثْت، ابن السكيت، ماثَه يَميثه ويَمُوثه- خلَطه، أبو عبيد، الغَلِيث- الطعام المَخْلُوط بالشَّعِير فإذا كان فيه المَدَر والزُّوَان فهو المَغْلُوث وقال مرَّةً المَعلُوث بالعين- المَخْلُوط، ابن السكيت، طَعامٌ مَخْشُوب إذا كان حَبّاً فهو مُفَلَّق قفَارٌ وإن كان لَحْماً فنيءٌ لم يَنضَج، أبو عبيد، طعامٌ مَخْشوب مَخْلوط، ابن الأعرابي، الخَشْب- الخَلْط والانْتقاء وهو ضِدُّ خشَبْته أخْشِبه خَشْباً فهو خَشِيب ومَخْشُوب، صاحب العين، شَمَج من الأرُزّ والشَّعِير ونحوهما إذا خبَزَ منه شِبْه قُرَص غِلاظ وهو الشَّمَاج وقد شَمَجت الشيءَ أشْمُجُه شَمْجاً- خلَطْته، أبو زيد، شَمَطْت الشيءَ أشْمِطُه شَمْطاً- خلَطتْه وشيء مشْموط وشَمِيط وشمَط بين الماء واللبَنِ خَلَط بينهما، أبو عبيد، الفَريقة- شيء يُعْمل من البُر ويُخْلَط فيه أشياءُ للنُّفَساء، ابن دريد، الفِئْرة والفُؤَارَة حُلْبة وتَمْر يُطبَخ للمَرِيض أو النُّفَساء، أبو عبيد، الرَّغِيدة- اللَّبن الحَلِيب يُغْلى ثم يُذَرُّ عليه الدَّقيق حتى يَخْتلط فيُلْعَق لَعْقاً والحَرِيرة- الحَسَاء من الدَّسَم والدقيق، ابن دريد،

السُّرَيْطاءُ حَسَاءٌ شَبِيه بالحَرِيرة أو نحوِها والثُّرْعُطَة والثُّرعُطْطَة- الحَسَاء الرَّقيق، أبو عبيد، الأصِيَة طَعام كالحساء يُصْنَع بالتَّمْر وأنشد

والأثِرْ والصَّرب معَاً كالأصِيَه

وقد يُقال لها الرَّغِيغة والعَكِيس- الدَّقِيق يُصبُّ عليه الماء ثم يُشْرَب وأنشد

لَمَّا سَقَيناها العَكيسَ خَوَاصِرُها وازْداد رشْحاً ورِيدُها تَـمَـدَّحَـتْ

ابن السكيت، الْوَجِيئة- التَّمرْ يُدَقُّ حتى يَخْرُج نَواه ثم يُبَلُّ بلبَن أو سَمْن حتى يَتَّدن ويلزم بعضُه بَعْضاً فيُؤكل والوَجِيئة أيضاً جَرادٌ يدقُّ ثم يُلَتُّ بسَمْن أو بزيْت فيُؤكَل، غيره، الخَزِيرة والخَزِير- الحَسَاء من الدَّسَم والدَّقيق، صاحب العين، الخَزِيرة مَرَقَة تُصَفَّى بُلالة النُّخالة ثم تُطبَخ تُسَمِّيه الفُرْس سُيوساب، ابن السكيت، الخَزِيرة- أن تَنْصِب القِدْر بلَحْم يُقَطَّع صِغَاراً على ماء كَثِير فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق فإن لم يَكُن فيها لحم فهي عَصِيدة ولا تكون الخَزِيرة إلا وفيها لَحْم، غيره، الوَدِيكة- دقيق يُسَاط بلحم شِبْه الخَزِيرة، أبو عبيد، عَصَدت الشيء أَعْصِد عَصْداً -لَوَيته ومنه سُمِّيت العَصِيدة، صاحب العين، العَصِيدة- السَّمْن يُطبَخ بالتمر والمِعْصَد- الشيءُ يُعْصَد به، ابن دريد، الرَّهِيدَة -بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه الماءُ والوَدِيكَة -دَقيق يُساط بشَحْم شِبْه الخَزِيرة، ابن السكيت، واللَّهيدة- الرِّخوة من العَصَائِدِ ليستْ بحَسَاءٍ يُحْسَى ولا غليظةٍ فتُلْقَم واللُّهيدة أيضاً- التي تُجاوِرُ حَدَّ السَّخِينة وتَقْصُر عن العَصِيدة والخَطِيفةُ- الدَّقيق يُذَرُّ على اللبَن ثم يُطْبَخُ فيَلْعَقه الناس لَعْقاً واللَّفِيتة- العَصِيدة المُغَلَّظة من لفَتُّ الشيءَ أَلْفِتُه لَفْتاً إذا لَوَيته والنَّجيرة- ماء وطَحِين يطبخَ وقيل هو لبَنٌ حَليبٌ يُجْعل عليه سَمْن والحَسِيلة- حَشَف النخْل إذا لم يَكُن حَلاَبُسْره فيُيَبِّسونه فإذا ضُرِب انْفَتَّ عن نواه ويَدِنُونه باللبَن ويَمْرُدون له تَمْراً حتى يُحَلِّيه فيأكُلُونه لَقيماً وربما وُدِن بالماء والنِّهيدة- أن يُغْلَى لُبَاب الهَبِيد- وهو حَبُّ الحَنْظَل فإذا بلغ إنَاه من النُّضْج والكَنَافة ذُرَّت عليه قُميِّحة من دَقِيق ثم تُحَلّ والفَهيرة مَحْض يُلْقى فيه الرَّصْف فإذا غَلَى ذُرَّ عليه الدقيقُ وسِيط به ثم أُكِل والسَّخِينة- التي ارْتَفعت عن الحَسَاء وثَقَلت عن أن تُحْسَى وهي دُونَ العَصِيدة والنَّفِيتَة والحَرِيقة- أن يُذَرَّ الدقيقُ على ماء أو لبنٍ حَلِيب حتى يَنْفت وتَتَبَجَّس من نَفْتها وهي أغلظ من السَّخِينة يَتَوَّسع بها صاحب العِيال لعِياله إذا غَلَبه الدَّهر والخَضِيمة حِنطة تُؤْخَذ فتُنَقَّى وتُطَيَّب ثم تُجْعل في القِدر ويُصبُّ عليها الماءُ فتُطبخ حتى تَنْضَج والوَهِيسة جَرَادٌ يطبخُ ثم يُجَفَّف ثم يُدقُّ فيُقْمح أو يُبْكَل يُخْلَط بدَسَم والصَّحِيرة من المَحْض إذا أُسخِنُ يُقال اصْحَروا لنا لَبَناً وربمَّا جُعِل فيه دَقيق وربما جُعِل فيه سَمْن، أبو عبيد، إذا سُخَن الحَليب خاصَّة حتى يَحْترق فهو صَحِيرة وقد صَحَرْته أصْحَره صحراً، صاحب العين، الغَميم- اللَّبَن يُسَخَّن حتى يَغْلُظ، ابن السكيت، القَطِيبة- لبنُ المِعْزى والضأن، ابن دريد، الأخِيخَة -دَقِيق يُصَبُّ عليه ماءٌ ويُبْرق بزَيْت أو سَمْن ويُشْرَب ولا يكون إلا رقيقاً وأنشد

تَصْفِر في أعْظُمِه المَخِيخَه تَجَشُّؤَ الشيخْ عن الأخَيخه

شبَّه صَوتَ مَصِّه العِظَام التي فيها المُخُّ بجُشَاء الشيخ لأنه مستَرْخي الحنَك واللَّهَواتِ وليس لجُشائِه صوتٌ والوَطِيئة- تمر يُخْرَج نَواه يُعْجَن بلبَن والعُجَّة- دقيق يُعْجَن بسَمْن ثم يُشْوَى والوَلِيقَة- طعامٌ يُتَّخَذ من دَقيق وسَمْن ولبَن، صاحب العين،

اللُّوْقَة زُبْد ورُطَب، ابن دريد، الأُلُوقة- كلُّ ما لُيِّن من الطعام وفي الحديث لا آكُل إلَّا ما لُوِق لي، قال أبو علي، ليست الأُلُوقة من لفْظ الوَليقة لأنها لو كانت منه لصحت الواوُ فيها لسُكُون ما قبْلَها وإنما همزتُها أصْل وواوها زائدةٌ من التألُّق- وهو البَرِيق وذلك لِبَريق الزُّبْدة وصَفائِها فهذا يَرِد على من زَعم أن أُلُوقة أعْفُلة من الوَلِيقه أو أفْعُلة من موضوع لُوِّق إذ لو كانت من التَّلْويق لصَحَّت العينُ، ابن دريد، الرَّهِيَّة -بُرٌّ يطْحَن بين حَجَرين ويُصَبُّ عليه لبَنٌ وقد ارْتَهَى الرَّاعي فَعَل ذلك والحَيْس -تَمْر وأقِط وسمْن وأنشد

التَّمْرُ والسَّمْن جَمِيعاً والأقِط الحَيْسُ ألا أنَّه لم يَخْتَـلِـط

وقد حِسْته وتَحيَّسته والغَذِيرة- دقيقٌ يُحْلَب عليه لبن ويُحَّمَى بالرَّضَّف، قال أبو علي، وقد صَرَّفوا منه فِعْلاً فقالوا اعْتَذَرت، ابن دريد، المَجِيع- التَّمْر واللبنُ، صاحب العين، المَجْع- أكْل اللبِن بالتمَّرِ وقيل هو أن تأكلَ التمرَ وتَشْرَبَ اللبنَ مَجَع يَمْجَع مَجْعاً وتَمَجَّع والاسم المَجِيع والمُجَاعَة فُضَالة المَجِيع ورجل مَجَّاع ومَجَّاعة ومُجَّاعة- كثيرُ التمجُّع، أبو عبيد، الصِّقَعْل- التمر اليابِسُ يُنْقَع في اللبَنِ الحلِيب وأنشد

تَرَى لَهمْ حَوَّلَ الصِّقَعْل عِثيرَهْ

ابن دريد، القَشِيمة والقَمِيشَة هَبيد يُحْلب عليه لَبَنٌ، ابن السكيت، الوضِيعة- حِنْطة تُدَقُّ ثم يُصَبُّ عليها سَمْن فتُؤْكَل، صاحب العين، القَفِيخة- طعام من تَمْر وإهَالة، الأموي، البَغِيث- الطَّعام المَخْلوط بالشَّعِير، صاحب العين، الشِّقْدة والقِشْدة جَشِيشة كثيرةُ الاهالة واللبِنَ يُطْبَخ مع دَقِيق وأشياء تُؤْكَل والدَّليك- طَعام يُتَّخذ من الزُّبْد واللبَن شِبْه اللبن، أبو عبيد، إذا أخذ حَلِيب فأنْقع فيه تَمْر بَرْنيٌّ فهو كُديراءُ، ابن السكيت، الرَّضُّ- التَّمْر يُدَق فيُنَقَّى عَجَمه ويُلْقَى في المَحْض والْوَغِيرة- اللبَنُ مَحْضاً يُسْخَن حتى يَنْضَجَ وربما جُعِل فيه السَّمْن وقد أوْغَرْته، قال، وفي لغة الكَلْبِيِّين الايغار- أن تُسْخَن الحجارةُ ثم تُلْقَى في الماء لتُسْخِنَه وفي اللبن أيضاً ليَنْعقِد ويَطيبَ والحليجّة عُصَارة نْحي أو لَبَنٌ أنْقِع فيه تَمْر، وقال أبو مَهْدِي وغَنِيَّةُ، هي السَّمْن على المَحْض، صاحب العين، الدَّبُوس- خُلاص التَّمْر يُلْقَى في مَسْلا السمْن فيَذُوب فيه وهو مَطيَبَةٌ للسَّمْن، ابن دريد، الرَّضِيف- اللبَنُ يصَبُّ على الرَّضْف- وهي حِجارة تُحْمَى فيُوغَر بها اللبَن، ابن الأعرابي، الحَمِيمة- المَحْض يُسْخَن وقد حَمَمته وأحْمَمْته، ابن دريد، مَشَّ الشيءَ يَمُشُّه مَشًّا إذا دافَه في ماء حتى يَذُوبَ، غيره، والعَبَكة- القِطْعة من الحَيْس وقيل كلُّ قِطْعة أو كِسْرةمن شيء عَبَكة وعَبَكت الشيءَ بالشيءِ عَبْكاً خَبطْته والعُجَّال والعَّجِوْل- تمرٌ يُعْجَن بسَويق والعُجَّال جُمَّاع الكَفِّ من الحَيْس والتَّمر، صاحب العين، العَمْص ضَرْب من الطَّعام تقول عَمَصْت العامِصَ وأمَصْت الأمِص وهي كلمة تَجْري على ألْسِنة العامَّة وليست فَصِيحةً يَعْنُون الخامِيزَ وربمَّا قالوا العامِيص، أبو زيد، العَوِيثَة قُرْص يُعالجَ من البَقْلة الحَمقْاء بِزَيْت والعِلْهِزُ-وبرَ مَخْلوط بدِماء الحَلَم كان يُؤْكَل في الجَدْب والمَجَّدُوح- دمٌ يُخْلَط بغيره كان يُؤْكَل في الجاهلِيَّة وأصله من الجَدْح والتَّجديح- وهو الخوض بالمِجْدَح- وهي خَشَبة في رأسها خشبتانِ مُعْتَرِضتانِ والتَّجْديح أيضاً- التَّلْطيح وأنشد

فنَحَا لها بِمُذَلَّقِـيْنْ كـأنـمَّـا بهما من النَّضْخ المُجَدَّح أيْدعُ

ابن دريد، الخُرديق- طعامٌ يُعمَل شَبيه الحَسَاء والخَزيرة والْوزِينُ حَبُّ الحَنْظَل المَطْحونُ يُبَلُّ باللبن فَيُؤْكَل وأنشد

إذا قَلَّ العُثَانُ وصـار يَومْـاً خَبيئةَ بيتِ ذي الشَّرَف الوزَينُ

السفر الخامس

الطَّعامُ يُعالَجُ بالزِّيْتِ والسَّمْنِ والسُّكَّر والعَسَلِ

أبوعبيد، زِتُّ الطَّعامَ زَيتاً عِمِلْتُهُ بالزَّيْتِ وأنشد

جاؤُا بِعِير لَـمْ تَـكُـنْ يَمَـنـيَّةً ... وَلا حِنْطَةَ الشَّام المَزيتَ حُّميرُهَا

أبو عبيد، سَمَنْتُ الطَّعامَ أسْمُنُهُ وأنشد

عَظِيمُ القَفَا ضَخْمُ الخَواصِرِ أوْهَبَتْ ... لَهُ عَجْوَةٌ مَسْـمُـونَةٌ وخَـمِـيرُ

أوْهَبَتْ -دَامَتْ، ابن السكيت، سَمَنَّالَهُمْ- أدَمْنَالَهُمْ بالسَّمْنِ وسَمَنَّاهُمْ- زوَّدناهُمْ السَّمْنِ وجاؤُا يَسْتَسْمِنُونَ- أي يَطْلُبُونَ أن يُوهَبَ لهم السَّمْن، صاحب العين، الفُرْنِيُّ واحِدَتُهُ فُرَّنِيَّةٌ- وهي خُبْزَةٌ مُسَلَّكَةٌ مُصَعَنَبةٌ ثُسَوَّى ثم تروَّى سَمْناً ولَبَناً وسُكَّراً وأهلُ الشَّام يَتَّخِذُون الخُبْزَة الفُرْنِيَّة على صَنْعَةِ كِيرِ الزَّجَّاجِينَ يخبزون فيه الفُرنِيَّة يُسَمُّونَ ذَلِكَ المخبَزَ فُرناً وأنشد ابن السكيت

يُقاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَـلـلاتٍ ... مَنَ الفُرْني يَرْعَبُهَا الجميلُ

صاحب العين، طعام مَبْرُوثٌ مَصْنوع بالمِبْرت- وهو السكّر الطَّبَرْزَذُ، الفارسي، والبَهَطُّ هِنْدِيةٌ- الارُزُّ يُطبَخُ باللَّبَنِ والسَّمْنِ خاصَّةً واسْتَعْمَلَتْهُ العَرْبُ تقولُ بَهَطُّةٌ طَيِّبةٌ وأنشد

من أكْلِها الأرُزَّ بالبَهَطَ

أبو حنيفة، سَوِيق مَقْنود ومُقَنَّد- مخلوطٌ بالقَنْدِ والقِنِدِيدِ- وهو عَصِيرُ قَصَبِ السكّر وأنشد غيره

شاقَتْكَ أظْعانٌ بَكَرْنَ ونِسْـوَةٌ ... بكَرْمَانَ يُغْبَقْنَ السَّويق المُقَنْدَا

ابن الأعرابي، سَوِيقٌ مُقَنْدَد، أبو عبيد، عَسَلْتُ السَّويقَ أعْسِلُهُ وأعْسُلُهُ عَسْلاً خَلَطْتُهُ بالعَسَلِ

الطَّعام يُعالَجُ بالإهَالَةِ ونحوها

أبو زيد، أَدَمْتُ الطَّعام آدِمُهُ أَدُماً، أبو عبيد، سَغْبَلْتُ الطَّعام- أدَمْتُهُ بالإهالةِ أو السَّمْنِ، قال والإهالَةُ- هي الشَّحْمُ والزيتُ فقط فإن أوسَعْتَهُ دَسَماً قلتَ سَغْسَغْتُهُ، قال أبو علي، قال قطربُ سغْسَغْتُه وصَغْصغْتُه ولم تكن المضارَعَةُ عنده مُطَّرِدَةً، أبو عبيد، جاء بِقَصْعَةٍ فيها وَدِكٌ يَتَرَيَّعُ- أي يذهبُ ويَجيءُ، أبو عبيد، فإن كان من الدَّسَمِ شيءٌ قَلِيلٌ قلت بَرَقْتُهُ أبْرُقُهُ بَرْقاً، ابن السكيت، هي البَريقَةُ وجمعُها بَرَائِقُ وهي التَّبَارِيقُ- وهو شيء منه قليل لم يُسَغْسِغُوه، ابن الأعرابي، كلُّ ما خلطتَه فقد بَرَقْتَه ومنه الأبْرقَ من الأرض- وهو غِلظَ فيه حِجَارةٍ ورَمْلٍ وطينٍ فقد عادَ إلى معنَى الاختِلاط، أبو عبيد، عَرَّفت الطعامَ- أكثرتُ أدْمَه وأنشد

لِعَادِتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ

وقيل المُعَرَّف هنا المُطَيَّب، أبو عبيد، رَوَّلت الخُبْزة بالسَّمْن والوَدَك إذا دَلَكْتها، ابن السكيت، جاءنا بِمرَقة مُتَحيِّرة- أي كثِيرة الإهالة، ابن دريد، الحائِرُ- الوَدَك

أسْماءُ الدَّسَم والشَّحْم وإذابتُه

الشَّحْم جَوْهَر السِّمَن، صاحب العين، القِطِّعة منه شَحْمة وهِي الشُّحُوم وشَحِم الإنسانُ وغيُره وشَحُم فهو شَحِيم- صارَ ذا شَحْم وشَحِم شَحَماً فهو شَحِمٌ- اشْتَهى الشَّحْمَ، أبو عبيد، أشْحِم الرجلُ كَثُر عِنْده الشَّحْم ورجلٌ شاحِمٌ ذُو شَحْم على النَّسَب، ابن الأعرابي، شَحَمت القومَ أشْحَمُهم شَحْماً وأشْحَمتهم- أطْعمتُهم الشَّحْم ورجلٌ شَحَّام -يَبِيع الشَحَم وأفعال الشَّحْم كأفعال اللَّحْم، ابن دريد، الرَّبَحُ- الشَّحْم، صاحب العين، سَحَوت الشحْمَ سَحْواً قَشَرته، الأصمعي، وهي الأسْحِيَّة، غيره، شَحْم أمْهُجَانٌ وأمْهُوج وأمْهُجٌ -نِيءٌ، أبو عبيد، الفَروقَة شَحْمة الكُلْيَتَين وأنشد

فَبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهـمْ ذاتَ هِـزَّةٍ ... يُضِيءُ لنا شَحْمُ الفَرُوقة والكُلَى

صاحب العين، الوَدَك- الدَّسَم وقد وَدِكَت يَدُه وَدَكاً ووَدَّكتْ الشيءَ- جعلْتُ فيه الوَدَك ولَحْمٌ وَدِك ذُو وَدَك ودَجَاجة وَدِيك وَدُوك- ذاتُ وَدَك، أبو عبيد، الصُّهَارَة- ما أُذِيب من الشَّحْم، صاحب العين، صَهَرْته أصْهره صَهراً واصْطَهرته- أذبتُه وأكَلْته، أبو زيد، كُلُّ قِطْعة من الشَّحْم صَغُرت أو عَظُمت صُهَارَة، ابن دريد، أحْسبُه من قولهم صَهَرَّته الشمسُ- آلِمتْ دِماغَه، أبو عبيد، الجَمِيل كالصُّهَارة وقد جَمَلْت الشحمَ أجْمُله جَمْلاً هذا أجود ويقال أجْملْت واجْتملْت، ابن الأعرابي، اسم الذائِب الجُمالة والإجتِمال- ان تَشْوَي لحماً فكُلَّما وكَفِت إهالتُه وَكَّفْته على خُبْز ثم أعَدْته، الأصمعي، الصَّلِيب والصَّلَب- الوَدَك وقد صَلَب العِظَامَ يَصْلِبُها صَلْباً واصْطَلَبها إذا طَبَخها واستَخْرَج ودَكَها وكذلك إذا شَوَى اللحم فأسَاله، أبو عبيد، الحَمُّ- ما أُذِيب من الأَلية فلم يَبْق فيه وَدَك واحدته حِمَّة والهُنَانة الشحمة قال أبو علي هي المذابة خاصة صاحب العين المزعة بقية- من شَحْم مُتمزِّع وقد تقدم التمزُّع في اللحم والمُزْعة- الشيءُ من الدَّسَم، ابن السكيت، رَعَب الشحمُ الصْحفَة يَرْعَبُها- ملأها وأنشد

يُقاتِل جُوعَهم بمُكـلَّـلات ... من الفُرْني يَرْعَبُها الجَمِيلُ

وقد تقدم البيت والزُّهْم- الشحْم وخَصَّ بعضهُم به شُحُوم النَّعام والخَيْل، صاحب العين، الزَّهَمُ- شحمُ الوَحْش من غير أن تكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسمٌ خاصٌ، ابن دريد، زَهِمتْ يَدُه زَهَماً فهي زَهْمة- صارتْ فيها رائِحةُ الشَّحْم والزَّهِم- باقي الشَّحْمِ

في الدابَّة وغيرها، ابن السكيت، الطِّرْق- الشحْم، أبو عبيد، وَدَفَ الشحمُ ونحوهُ- سالَ وقد استَوْدفْت الشحمةَ- اسْتقْطَرتها ويقال الأرضُ كُلُّها وَدْفة واحدة خِصْباً، قال الفارسي، فلانٌ يَسْتودِفُ معروفَ فُلانٍ- أي يَسْتَقْطِره حكاه عن ابن الأعرابي، ابن زيد، الجُبَاجِب- إهَالة تُذابُ

الطَّعام يُعْجَن ويُقَطَّع ويُخْبَز

ابن السكيت، عَجَنت العَجين أعْجِنه عَجْناً قال أبو علي وأما قول كُثَيِّر

رأَتني كأشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُـها ... من المَلْءِ أبْزَي عاجِنٌ مُتباطِنُ

فمعنى العاجِن الذي يَعتَمِد على الأرض بيديه عند القيام من الكِبَر والكَسَل وقالوا عَجِنت الناقةُ سَمِنت حتى ثَقُلت من ذلك، أبو عبيد، مَلَكْت العجينَ أمْلكه عَجَنْته فأنْعمت عَجْنه وقد تقدّم أن أصل هذه الكلمِة الرَّبْط والشَّدُّ والأحِكام، صاحب العين، مَلَكته وأمْلَكته سواءٌ، أبو عبيد، فإن أكثَرْت ماءَه قلت امْرَخْته وأوْرخْته والاسم الوَرِيخَة وقد وَرِخ وحكى بعضُهم توَرَّخ، أبو عبيد، وكذلك أرْخَفْته وقد رَخِف رَخَفاً ورَخُف يَرْخُف، ابن دريد، رَخَافة ورُخُوفة، أبو عبيد، واسمُ ذلك العَجِين الرَّخف وكذلك الصَّوِيطَة، ابن دريد، تخ العجين تخاً وأتخته اذا أكثرت ماءه حتى يلَين وكذلك الطين وقالوا ثخ أيضاً اللحياني التخ العجين الحامض تخ يتخ تخوخاً ابن دريد رَخّ العجينُ يَرِخُّ رَخّاً- كثُرَ ماؤُه وأرخَخْته أنا وعَجِين رَخْرَخٌ وكذلك الطِّين، غيره، أصل الرَّخَخ السُّهولة واللِّين، أبو زيد، أمْرَغْت العَجِين- صبَبْت فيه ماء كثِيراً وأمْرَغَ الرجلُ إذا نامَ فسالَ لُعَابه، ابن دريد، رَتَخ العجينُ رَتْخاً رق- إذا كثُر ماؤه وكذلك الطِّين، السيرافي، عَجِين أنبَخَانٌ- قد أكثِر سَقْيه وأحكِم عَجْنهُ وقد مَثَّل به سيبويه، أبو عبيد، خَمَرْت العَجين أخْمُره وأخْمِره والخُمَّرة- ما يُخْمَر به ويسميه الناسُ الخَمِير وكذلك خُمْرة النَّبِيذ والطِّيب، أبو زيد، هو الخَمِير والخَمِيرة والخُمْرة وقال طعامٌ خَمِير في أطْعمة خَمْرَى، أبو عبيد، فَطَرته أفْطِره وأفَطْره فطراً، أبو زيد، خُبْزٌ فَطِير والجمع فَطْرَى وكلُّ ما أعْجَلْته عن إدْراكه فهو فَطِير، صاحب العين، عَجِينٌ أنْبَخانُ وأنْبخَانيٌّ- مختَمِر وقيل فاسِدٌ حامِضٌ وقد نَبَخَ يَنْبِخُ نُبُوخاً، صاحب العين، الفِتَاق خَمِيرة ضَخْمة لا تُلَبِّث العجينَ إذا جُعِلت فيه أن يُدْرِك وقد فَتَقْت العجينَ- جعلتُ فيه فِتَاقاً، ابن السكيت، جاءَ بِخُبْزته خَبِيزاً- أي

فَطِيراً، أبو عبيد، المُشَنَّق- العَجِين الذي يُقَطَّع ويعمَل بالزَّيت واسم كل قطعة منه فَرَزْدقَة وجمعه فَرَزْدَقٌ، ابن دريد، الفَرَزْدقة- الخُبزة الغَليظة العَظيمة والشَّوْب- القِطْعة من العَجِين، أبو عبيد، الأُصْنُوجة والزُّؤالِقَة- القِطْعة من العَجِين، أبو عبيد، امْرُزْلى من العَجِين مِرْزة- أي اقطَع لي قِطْعةً، ابن دريد، المَرْز- القَرْص الخَفِيف أو الضرْب بأطراف الأصابع وقد مَرَزْته أَمْرُزه مَرْزاً، قال، رَغَفْت العجينَ أو الطِّين أرْغَفُه رَغْفاً إذا جمعَته وكَتَّلْته بيدِك ومنه اشتِقاق الرَّغِيف،سيبويه، وجمعه أَرْغِفة ورُغْفان ورُغُف وأنشد

إنَ الشِّواء والنَّشِيل والرُّغُف

الأصمعي، الجَرْدَقَة معروفة وهي فارِسيَّة معرَّبة وأنشد

كأنْ بَصِيراً بالرَّغيف الجَرْدَق

قطرب، الدال والذال لُغتان، صاحب العين، الرَّشْم- خاتَمُ الطَّعام ورَشْم كلِّ شيء علامَتُه رَشَمْته أَرشُمه رَشْماً وهو الرَّوشم سَوادِيَّة وقال قَرَّصت العَجِينَ -بَسَطته بالتقْطِيع، أبو حاتم، قُرص وأَقْراصٌ وقُرَص وقِرصةٌ وقد يقال للواحدة قُرْصة والتذكير أَعْلَى، صاحب العين، الخُبْزة- القُرْصة وهو الخُبْز وقد خَبَزْته خَبْزاً واخْتَبْزتُه، سيبويه، اخْتَبزت لا يدلُّ على معنى الاتِّخاذ، صاحب العين، والخَبَّاز- الذي مِهْنَتُه ذلك وحِرفَته الخِبَازة والخَبِيز- المَخْبوز من أي حَبٍّ كان، ابن دريد، هو مُشْتقٌ من الخَبْز- وهو الضَّرْب باليَديْنِ، صاحب العين، نَسَغْت الخُبْزة- يعني ثَقَّبتها والمِنْسَغة- إصْبارة من ذَنَب طائرٍ ونحوه يُنْسَغ بها الخُبْزُ،ابن السكيت، جابِرُ ابن حَبَّةَ مَعْرِفة- الخُبْز، أبو عبيد، شُوَاية الخُبْز- القُرْص، ابن دريد، حَلَجْت الخُبْزةَ- دوَّرْتها وإسم الخَشَبة التي يُدَوّر بها المِحْلاجُ، صاحب العين، خُبْزة زَلَحْلَحة رَقِيقة والمحِوَر- الخَشَبة التي يُبْسَط بها العَجِين والطُّلْمة- الخُبْزة وقد طَلَمها يَطْلِمُها وطَلَّمها وفي الحديثِ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه مَرَّ برجُلٍ يُعالِجُ طُلْمه وقد عَرِق من حَرِّ النار وتأذَّى فقال لا تَمَسُّه النارُ أبداً واللُّدْم ضَرْب خُبِز المَلَّة ونحوِه، أبو عبيد، حَوَّرَ الخُبزةَ إذا هيَّأها وأدارَها ليَضَعها في المَلَّة، أبو زيد، المُلَكَّمة- الخُبْزة المَلْطُومة باليَد، صاحب العين، المِرْتَنَة- الخُبْزة المُشحَّمة والرَّثْن خَلْط الشَّحْم بالعَجين،ابن دريد، الطُّرموثُ والطُّرمُوس خُبْزةُ المَلَّة، صاحب العين، الأصْطُكْمة خُبْز المَلَّة، أبو زيد، الطَّاهي- الخابِزُ وقد تقدَّم أنَّه الطَّبَّاخ والشَّوَّاء

مَلُّ الخُبْزِ

قال أبو علي، قال أبو زيد مَلَلْت الخُبْزةَ أَمُلُّها مَلًّا وضَعْتها في المَلَّة، ابن السكيت، ومما تَغْلَط فيه العامَّة قولهم أطْعَمَنا مَلَّة وإنما المَلَّة الرَّماد الحارُّ وأنشد

لا أَشْتمُ الضَّيفَ إلا أنْ أقولُ له ... أبَاتَك اللهُ في أبيْاتِ عَـمَّـارِ

أباتَك اللهُ في أبيْاتِ مُعْـتَـنِـزٍ ... عن المَكَارِم لا عَفٍّ ولا قاري

جَلْد النَّدَى زاهِدٍ في كُلِّ مَكْرُمةٍ ... كأنَّما ضَيْفُه في مَلَّة الـنَّـار

وإنما هو أطْعَمنا خُبْز مَلَّة وخُبْزةً مَلِيلاً، أبو عبيد، نَدَأْت القُرْصَ في المَلَّة مَلَلْته، أبو زيد، فَأَدْت للخُبْزة في المَلَّة صَنَعت لها موضِعاً وفأدَتْها فيها جَعَلتْها، ابن السكيت، اشْوِلَنا خُبْزة- أي طبْخْها، صاحب العين، الفُرْن- ما يُطبَخُ فيه الخبزُ شامِيَّة، السيرافي، الفُرنيُّ- الخُبْزة تطبَخُ في الفُرْن، صاحب العين، الفُرْنِيَّة- الخُبْزة المُستَدِيرة العَظيمة وقد تقدَّم أنها خُبْزة تُسَوَّى ثم تُروَّى لبناً وسُكَّراً وسَمْناً والجمع فَرَانِيُّ وقد تقدمت، أبو عبيد، أقْلَبَت الخُبْزةُ- حانَ لها أن تُقْلَبَ، ابن السكيت، وقد قَلَبتها أقْلِبها قَلْباً إذا نَضِج ظاهِرُها فحوَّلتها ليَنْضَج باطِنُها،غيره، وأصل القلب تَحويل الشيء عن وَجْهه وقد قَلبَّت الشيءَ- حَوَّلته ظَهراً لبَطْن أنظُره ومنه قَلَّبْت الأمُورَ- بحَثْتها ونَظَرت في عَواقِبها، السيرافي، فَحَصْت للخُبْزة أفْحَص فَحْصاً عَمِلت لها مَوْضِعاً في النَّار

بَلُّ الخُبْز

أبو عبيد، مَرَثْت الخُبْز في الماء ومَرَدْته -بَللته، غيره، الْتَخَيْت- أكَلّت الخُبْزَ المْبلُول، صاحب العين، المَبْرود خُبْز يُبْردَ في الماء تَطْعمُه النّساءُ للسُّمْنة

أسماءُ السَّوِيق

قال سيبويه، سَوِيق وصَوِيق، قال أبو علي، المُضَارَعة في هذا النَّحْو أعْلى فإن قلت فإن الأصلَ السينَ لأنَّ الصادَ مُطْبَقة مُفَخَّمة عنها والدليل على ذلك

قولهم سُقْت وأنَ الأطباقَ فَرْع فإنَّه كذلك ولكنهم مما يَدَعُون الأصُول حِرْصاً على التَّشَاكُل والتَّناسُب وأنَّ يَجْعلوا العَملَ من وَجْه واحِد ولذلك نَخْتار الصِّراطَ بالصاد وعلى هذا تَجْري جميعُ الفُروع المُسْتحسَنة التي ذكرها سيبويه كالأدْغَام والامالة قال وأمَّا قوله

تُكَلِّفني سَوِيقَ الكَرْمِ جَـرْمٌ وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ

فإنَّه لم يَعْن بالسَّوِيق هذا المُتعالَم المسَمَّى بهذا الاسم في أوّل وَهْلة وإنما سَوِيق الكَرْم الخَمْر وليس باسم عَلَم لها واقعٍ عليها في أوّل ولكِنَّه سماه سَويقاً من حيثُ سُمِّي السَّويقُ المُتَعالَم سَويقاً وإنما سُمِّي بذلك لانسِيَاقه في الحَلْق وكذلك الخَمْرُ سمَّاها سَويقاً لانسِياقها في الحَلْق، غيره، والقِطْعة من السَّويق سَويقة، أبو حنيفة، الجَذِيذَة- السَّويقة لأن الحِنْطة جُذَّت له يقال جَذَذْت الحِنْطة للسَّوِيق وطَحَنْتها للخُبز وجَشَشتها وأجْشَشْتها للجَشيش، صاحب العين، الحَبَكَة والعَبَكَة- الحَبَّة من السَّويق يقال ما ذُقْت عِنْده حَبَكَةً ولا عَبَكةً وقيل العَبَكة الكَفُّ من السَّويق وقد تقدَّم أنها القِطْعة من الحَيْس، ابن دريد، الفُرْفُورُ والفُرَافِرُ والفُرَافِلُ سَوِيقٌ يُتَخَذ من تَمَر إلِيَنْبُوتِ والوَخْفة والوخَيفَة- السَّويق المَبْلُول وقد وَخَفْته وأوْخَفته وكذلك الخِطْمىُّ، ابن الأعرابي، الغَرِيضَة- ضَرْب من السَّويق، أبو حاتم، إذا أرَادوا أن يَعْمَلوا الغَرِيضةَ صَرَموا من الزَّرْع ما يُريدونَ حينَ يَسْتَفْرِك ثم يُسَهُّونه وتَسْهِيَتُه- أن يُسَخْن على المِقْلَي حتى يَبْسَ وإن شاء جعلَ معه على المِقلي حَبَقاً والحبَق- الفوْذَنْج وهو أطْيب لطَعمه وهو أطْيَب سَوِيق، أبو حنيفة، إذا نَعتُوا السَّويق بالجَودة قيل كأنَّه قِطَع الأوتَارِ أو سُحَالة الذَّهب، الأصمعي، وعابَ رجُلٌ السَّويق بحَضْرة أعرابي فقال لا تَعِبْه فإنه عدة المُسافر وطَعامُ العَجْلان وغَذاء المُبكِر وبُلْغَة المَرِيض وهو يَسْرُ وفُؤَادَ الحزَين ويَرُدُّ من نَفْس المَحْدُود وجَيِّد في النَّسْمِين ومَنْعوت في الطيب وقَفارة يَحْلق البَلْغَم ومَلْبُونه يُصَفّي الدمَ وإنَّ شِئْت كان شَراباً وإن شئت كان طَعاماً وإن شئت كان ثَريداً وإن شئت فَخبيصاً، أبو عبيد، الثُّمْلة- السَّويق والحَبُّ والتَّمْر في

الوعاء يكونُ نِصْفَه فما دُونهُ، صاحب العين، لَتَتُّ السَّوِيقَ ونحوَه أَلُتُّه لَتّاً -بَسسَتْه بالماء ونحوِه واسم مالَتَتَّه به اللُّتَات، قطرب، السِّخْتيت- السَّويقُ المُدَقَّق ودُقَاق التُّراب سِخْتيت أيضاً، صاحب العين، يُقال أن السِّخْتِيت فارِسيَّة اشتَقَّها رؤْبه من الفارِسيَّة من قولك سَخْتُ حيث يقول

هَلْ يُنْجِيَنِّي حَلِفُ سِخْتيت

وقيل هو السَّوِيق الذي لا يُلَتُّ بالأدْم، ابن السكيت، حَلأت السَّويقَ إنما هو من الحَلاوَة، علي، وكان يَنْبَغي أن لا يُهْمزَ ولكنه من نادر الهَمْز، صاحب العين، جَدَحْت السَّويق وغيَره- ضَرَبْتُه بالمِجْدَح وهو خَشَبة في رأسها خَشَبتان مُعتَرِضتَانِ

الكَوامِخُ

ابن دريد، الكامَخُ من الأدْم معروف وقُرّب إلى إعرابي فقال ما هذا فقيل كامَخٌ فقال قد عَلمتُ ولكن أيُّكم كَمَخ به، أبو عبيد، الصِّير والصَّحْناءةُ ضَرْبان من الكامَخِ الطَّعامُ الذي لا يُؤْدَمُ أبو عبيد، يُقال للسَّويق الذي لا يُلَتُّ بالأدْم سِخْتيتٌ وقد تقدّم تَخْصِيصُ السَّويق به وكذلك عِفِير وعَفَار وقَفَار والقَفَارُ أيضاً- الخُبْز بغير أُدْم، غيره، وقد قَفِر قَفَراً- صار قَفَاراً، ابن السكيت، اقْتَفَر الرجلُ- أكَلَ خُبْزَه بغير أُدْم وفي الحديث ولن يُقْفِرَ بيتٌ فيه خَلٌّ وطعامٌ جَلَنفاةٌ قَفَار لا أُدْم له، ابن دريد، أكلت خُبْزاً رِيِّقاً- أي قَفَاراً، صاحب العين، طعامٌ جَشْب- ليس معه أُدْم ويُقال للرجُل الذي لا يُبالي ما أكَلَ ولم يَتَلْ أُدْماً أنَّه لَجَّشِبُ المَأكَل وقد جَشُب جُشُوبةً، ابن السكيت، هو الطعام الذي أُسيءَ طَحْنُه فجاء مُفَلَّفاً والجَشَّاب- النَّدَى الذي لا يَزالُ يَقَع على البَقْل وأنشد

رَوْضاً بجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُومَا

أبو حاتم، أكَلَ الخُبز بحَتْاً- بغَيْر أُدْم قال أحمدُ بن يحيى كُلُّ ما أُكل وحده مما يُؤْدَم بَحْتٌ وكذلك الأُدْم دُونَ الخُبْز

الخُبْز اليابِسُ والخَبِزُ

أبو عبيد، خُبْزه ناسَّة- يابِسَة وقد نَسَّ الشيءُ يَنِسُّ نَسّاً وأنشد

وبَلَدٍ يُمْسِي قَطَاه نُسَّاً

يعني يابِسةً من العَطَش، صاحب العين، الناسُّ- الذي قد ذَهبَ طِعْمُه وبَلَله من شِدَّة الطبْخ من الخُبْز وغيره وقد نَسَّ نُسوساً، غيره، ونَسِيساً، قال أبو علي، ويقال لمكّة ناسَّة لقِلّة مائها، ابن دريد، خُبْزةٌ لَحلْحة- يابِسَةٌ وقُرْصٌ لَحْلَحٌ- يابِسٌ وخُبْزة رِشْرَشَة ورَشْراشةٌ- إذا كانت يابِسةً رِخْوة ومنه عَظْم رَشْراشٌ- أي رِخْوٌ والعُسُوم- القِطَع من الخُبْز اليابِس، صاحب العين، الواحد عَسْمٌ وعَسْمة، أبو عبيد، القُرَامة والقَرْف من الخُبْز- ما تفَشَّر منه، ابن السكيت، الكُبُنَّة- الخُبْزة اليابِسَة، صاحب العين، الكَعْك- الخُبْز اليابِس وقال عَشَّةٌ- يابِسة وقد

عَشَّشتْ،ابن الأعرابي، خُبْز عاشِمٌ خَنِزٌ وقد عَشِمَ عَشَماً وعُشُوماً، أبو عبيد، خُبْزة هَشَّة- يابِسَة، صاحب العين، خُبْزة هَشَّةٌ رِخْوة المَكْسِر وكلُّ ما كانتْ فيه رَخَاوَة فهو هَشٌّ

ما لا طَعْمَ له

أبو عبيد، سَليخٌ مَليخ- أي لا طَعْمَ له وأنشد غيرُه

سَليخٌ مَليخ كَلَحْمِ الحُـوَار فلا أنْتَ حُلْوٌ ولا أنتَ مُرٌّ

ابن دريد، طعامٌ مَسيخ لا حَقِيقةَ لطَعْمِه وربمَّا خصَّ بذلك ما كان بين الحَلاوةِ والمَرَارة وأنشد البيت

مَسيخٌ مَليخٌ كَلَحْم الحُوَار

أسماءُ ما يؤكَلُ عليه

صاحب العين، المائِدَة- التي يُؤْكَل عليها، أبو حاتم، المائِدَة- الطَّعَام وإن لم يَكُن هُناك خِوَانٌ، قال أبو علي، لا تُسَمَّى المائِدةُ مائِدَةً حتى يكونَ عليها طَعامٌ وإلا فهي خِوَانٌ، ابن السكيت، خِوَانٌ وخُوَان، قال سيبويه، وجمعها أَخْوِنَةٌ أتَمُّوا ليفَرِقوا بينَه وبينَ أفْعِل كأبْيِع ونحوِها وفي الكثير خُوْنٌ وأصله خُوُنٌ إلا أنَّهم لم يُحَرِكُوا والواوَ كراهةَ الضمَّةِ فيها والضمةِ قبلَها ورجَعوا فيها إلى اللُّغة التمِيميَّة ووافق الذين يقولونَ فُعَالٌ الذين يقولون فِعَالٌ لاتِفاقِهما في العِدَّة وحرف اللِّين، أبو حاتم، المائِدَة- الطَّعام نفسُه والعَوامُّ يَظُنُّونه الأخْونةَ، ابن دريد، الدَّيْسَقُ والفانُور والقُذمُور كلُّه- الخِوَان من الفِضَّة، قطرب، الرَّبَعَة- ما بينَ قَوائِم الخِوَان وقد تقدم انَّها ما بيْن الأَثَافي، صاحب العين، العَقْر ما بَيْنَ قوائِم المائدةِ وقيل العَقْر فَرْجُ ما بين كُلِّ شَيْئين وقال دَسِيعة الرجُل- مائدَتُه إذا كانتْ كَرِيمة وقد تقدم أنها كَرَم فِعْله وقيل الدَّسيعَة الجَفْنة وسيأتي ذِكْرُها والطَّبَق- الذي يُؤْكَل عليه والجمع أطْباق، ابن السكيت، الطِّرِبَّان- الذي يُؤْكَل عليه، ابن جنى، وهو الطِّرِيَانُ وأنشد

فلا خُبْزٌ ولا سَمّـكٌ طَـريٌّ يُعَرَّض فوقَ ظَهْرِ الطَّرِيَانِ

أبو علي، المِهْدَي- الطَّبَق الذي يُهْدَى فيه، صاحب العين، صَبِير الخُوَانِ رُقَاقَة عَريضة تُبْسَط تحت ما يُؤْكَلُ من الطَّعام، أبو عبيد، القِنَّع والقِنَاع- الطَّبَق الذي يُؤْكَلَ عليه، الشيباني، وهو الكَرَامة، أبو حنيفة، الوَضَمُ- ما وُضِع عليه الطَّعام ليُؤْكَل وقد تقدم أنه ما يُوضِعُ عليه اللحمُ وأنشد

دَقاً كدَقِّ الوَضَمِ المَرْقُوش

الرَّقْش- الأَكْل الشَّدِيد

ما يَفْضُل على المائِدة وفي الإناء وبين الأسنان من الطَّعام

أبو عبيد، القُشَامَة والخُشَارة جَمِيعاً- ما بقي على المائدة مما لا خيرَ فيه قَشَمْت أَقْشِم قَشْماً وخَشَرْتُ أَخْشِر خَشْراً وما فضَل على الطَّبَق فهو الحُتَامَة وما فَضَل في الإناء من طَعام أو أُدم فهو التُّرْتُم وأنشد

لا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَـنَـا ... وضِرَابهُم بالبِيض حَسْو التُّرْتُمِ

أبو علي، هو التُّرْتُمُ والتَّرتَمُ، ابن السكيت، الحُتَفُلُ- ما في أسْفَل المَرَقِ من حُتَاتة الطَّعامِ وكذلك هو من اللَّحْم، أبو زيد، الجَزْلة- البَقِيَّة من الرَّغيف، أبو عبيد، الرُّكْحة- البَقِيَّة من الثَّرِيد تَبْقى في الجَفْنة ومنه قيل للجَفْنة المُرْتكِحة وذلك إذا كانت مُكْتَنِزةً بالثَّرِيد فإن كانتِ البَقِيَّة من اللَّحْم قيل أسَيْت له من اللَّحْم أَسْياً- أي أبْقيْت له وهذا في اللَّحم خاصَّة والعِرْزال- البَقِيَّة من اللَّحْم، ابن دريد، الخِبْطة- ما بَقي في الوعاء من طَعامٍ أو غَيْرِه، أبو زيد، السُّؤْر- ما أبقيت من طعامٍ أو شَرَاب وقد أَسْأَرْتُ

الإصْطِباغُ والإئتِدامُ

أبو زيد، صَبَغْت اللُّقمة أَصْبُغها صَبْغاً- دهَنْتها، صاحب العين، واسمُ ما صَبَغتها به- الصِّبْغ والصِّباغ وهي الأصْباغ وقال أكَلَ شاةً بأشْماطِها- أي أصْباغِها وتّوابِلها وقد تقدَّم

الثَّرِيدُ

ابن دريد، هي الثَّريدة والثَّرُودَة والثُّرْدة، أبو حاتم، ثَرَدَتها أَثْرِدُها ثّرْداً واثَّرَد ثَرِيداً- اتَّخَذه، ابن السكيت، الخُبْزة- الثَّرِيدة الضَّخْمة وقيل اللَّحْم والخَنِيز- الثَّرِيد من الخُبْزِ الفَطِير، قال ابن السكيت، الصَّواب بالباء، ابن السكيت، الغَوْط- الثَّرِيد غَوَّطَ الرجلُ -لَقِمَ، ابن دريد، السَّرْبَلّة- الثَّرِيدة الكَثِيرة الدَّسَم والرُّبْضة- القِطْعة العَظِيمة من الثَّرِيد جاءنا بثَرِيد كأنه رُبْضةُ أَرْنَبٍ- أي كأنه جُثَّةُ أرنَبٍ جاثِمةٍ، أبو علي، النُّقْل والنُّقُلُ- الثَّرِيد وأنشد لأمَيَّة

وألبانُ والزَّيْتُ والسَّمراءُ أَخْرجَها ... هذا الدِّهانُ وهذا النُّقْـل والأُدْمُ

أبو عبيد، أتانا بقَصْعة ما فيها الأجُحْفَة- وهو الشيءُ اليَسِير من الثَّرِيد يكون في الإناء ليس يَمْلَؤُه وقال رِبَكْت الثَّرِيد أرْبُكُه رَبْكاً- أصْلَحتُه وخلَطْته بغيره، ابن السكيت، جاءنا بثَرِيدة

تَضَاغى وذلك من كثرة الدَّسم وأتانا بثَريد يَتَبَجَّس، صاحب العين، ثَرِيدٌ مُلَبَّق مُلَيَّن شَدِيد التَّثْرِيد، الأصمعي، الرَّخف- الرِّخْو من الثَّرِيد، أبو حنيفة، ثَرِيدة رَخْفة كذلك وقَلْتُ الثَّرِيدِ- أَنْقُوعَتُه، ثابت، وقدَّم أعرابي إلى قوْم ثَرِيداً فقال لا تَشْرِمُوها ولا تَقْعَرُوها ولا تَصْقَعُوها قالوا وَيْحَكَ ومن أيْنَ نَأكلُ الشَّرْم؟ أن تأكُلَ من نَواحيها والقَعْرُ- أن تأكُل من أسْفَلِها والصَّقْع- أن تَأكُل من أعْلاها، صاحب العين، التَّوْع كَسْرُك لِبَأٍ أو سَمْناً بِكسْرِة خُبْزٍ تَرْفَعُه بها وقد تُعْته توْعاً، ابن دريد، الزَّوْع- أخْذُك الشيء بكَفِّك كالثَّرِيد وما أشبَهَه أقْبَلَ يَزُوعُ الثَّرِيد، ابن السكيت، اللَّبْك جَمْعك الثَّرِيد لتَأكُلَه واللَّبكة- القِطْعة من الثَّرِيد أو الحَيْس ومنه ما ذُقْت عِنْده عَبَكَة ولا لَبَكة وسيأتي ذكرُه إن شاء الله، صاحب العين، صَوْقَعةُ الثَّرِيد- أقْنَتُه والسِّين وصَوْمَعَتُه خُثَّتِه وذِرْوَتُه المُصَمَّعة، وقال صَعْلك الثَّرِيدةَ- رفَعَها وجعل لها رَأساً وصَعْنَبها سَوَّاها وضَمَّها من جَوَانِبها، قال، ثريدة هِبُردَانة مْبِردَانَة مُصَعْنَبَة مُسَوَّاة

العَسَلُ

صاحب العين، العَسَل -لُعَاب النَّحل، أبو عبيد، العَسَل يذكَّر ويؤَنَّث وأنشد

كأنَّ عُيُونَ الناظِرِين بها عَسَلٌ طابَتْ يدَاً من يَشُوقُـهـا يَشُورُها

قال أبوحنيفة ليس تأنيثهُم من قبَلِ قولهم عَسَلةَ إنما يُراد بهذه الهاء الطائفةُ كقولهم لَحمْة ولَبَنة وهذا الذي حكاه أبو حنيفة من أنَّ المُراد بالتأنِيث الطائِفَةُ هو مَذْهب سيبويه وجَمْع العَسَلِ أعْسال وعُسُول وعُسُل وعُسْلانٌ وذلك إذا أرْدْتَ ضُرُوباً منه ذَهب إلى أن الجِنْس لا يُجْمَع، أبو عبيد، عَسَّلَ النَّحْلُ عَمِل العسَلَ، صاحب العين، العَسَّالة- الشُّورة التي يُعَسِّل فيها النحلُ والعاسِلُ والعَسَّال مُشْتار العَسَلِ ومكانٌ عاسِلٌ ذو عَسَل وعَسَل اللُّبْنى- شيء يُتَّخَذُ من شجَرها ليس له حلاوةٌ وأمّا ما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تَذُوقَ عُسَيْلَتَه ويَذُوق عُسَيَلتها- فمعناه الجِماعُ وإنما هو على المَثَل وقولهم ماله مَضْربُ عَسَلةٍ وما أعْرِف له مَضْربَ عَسَلة -يَعْنونَ نسَبَه وأعْراقَه، أبو عبيد، الضَّرَب- العَسَل وقد يَقَع على الشَّهْدة وهي مُؤَنَّثة، ابن السكيت، الضَّرَب يُؤَنَّث ويذكَّر- وهو الغَلِيظ منه وقد إسْتَضْربَ غَلُظ، أبو حاتم، هو عَسَل البَرِ واحدتُه ضَرَبة وأنشد

وما ضَرَبٌ بَيْضَاء يَأْوِي مَلِيكُها إلى طُنُفٍ أعْيَا بِرَاقٍ ونَـازِل

قال أبو علي، أي أعْيا راقياً ونازِلاً والصحيح أعْيِيت بالشيءِ وأعيانِي ومثله قراءة من قرأ يَكادُ سنَا بَرْقِه يَذْهَبُ بالأبْصارِ، علي، إنما حَسُن ذلك لأنَ في أعيا معنى

بَرَّح وبَرَّح متعدِّية بالباء، ابن دريد، وهو الصَّرِيب، أبو حنيفة، هو الصَّرَب والصَّرْب قليلة، أبو حاتم، الصَّرَبة- الشَّديدة البياض وهو عسَل البَرِّ، أبو حنيفة، الحَميت والجَلِيس- المتِين الصُّلب منه، أبو حاتم، وهو الجَلْس وأنشد

وما جَلْسُ أَبْكَارٍ أطاعَ لسَرْحِهَا جَنَى ثَمَرٍ بالـوَادِيَيْنِ وَشُـوعُ

الأَبْكارُ- النَّحْل في أوَّل ما تُعَسِّلُ، علي، إشتق من الجَلْس وهو الحجارةُ، أبو حنيفة، فإذا كان رقيقاً فهو الوِدِيسُ، أبو عبيد، الأَرْىُ- العَسَلُ، أبو حنيفة، أصلُ الأري العَمَلُ أَرَتِ النَّحْلَةُ أَرْياً وتَأَرَّت وائْتَرتَ عَمِلتِ العسَل وأنشد

إذا ما تَأَرَّتْ بالحَلي بَنَتْ به شَرِيْجَيْنِ مما تَأْتَري وَتُتِيْعُ

فجعَلَ بِناءَها بالشَّمَعِ ائْتِراءً ولذلك قال شَرِيجَين وهما الضربانِ فأحدُهما البناءُ والآخرُ مَجُّ العسَل فيه وهو الإتاعةُ أي القيءُ والإسم التَّبْعُ ولذلك قيل للعسل مُجَاجُ النَّحْل ولُعَابُهُا وقد مَجَّته ويستعملُ الأَرْى في غير عَمَلِها وأنشد

يَشِمْنَ بُرُوقَه ويَرُشُّ أَرْى ال جَنُوبِ عَلى حَواجِبِها العَمَاءُ

فَجعل المطَر أَرْياً للجَنوب لأنها جمعته واستخْرَجَته وقيل الأَرَّةُ التي هي مَجْمَعُ النَّار مأخوذةٌ منه فيسَمَّى العسلُ بالمصْدرِ وجَنَى النَّحلِ- العسلُ، ابن دريد، رُضَابُ النَّحْلِ- العَسَلُ، أبو عبيد، السَّلْوَى- العسلُ وأنشد

وقَاسَمَها بِالله جَهْـداً لأَنْـتُـمُ ألذُّ من السَّلْوَى إذا ما نَشُورُها

قال أبو حنيفة أحسبُها سميت سَلْوَى لأنها تُسْلي عن كل حُلواً إذ هي فَوْقَه وقد قيل مثلُ ذلك في الطير التي تُسَمَّى السَّلوى وقد سَمَّت العرب حَجَراً يزعمون أنه يَشْفِي من الحب فَيُسْلي السُّلوَانَ ومنه قولهم سَقَاني عنك الدهرُ سَلْوَةَ وسُلواناً- إذا ذَهَل عنه وسلا قال أبو علي قال لنا أبو إسحَق في بيتِ خالدٍ السَّلْوى طائرٌ فَغَلط خالِدٌ وظَن أنه العَسَلُ وقُرِىء عليه في مُصنَّفِ أبي عبيد أنه العسلُ والذي عندي في ذلك أن السَّلْوَى كأنه ما يُسْلي عن غيره لِفَضِيلة فيه من فرطِ طِيبه أو قِلّة عِلاجٍ ومُعَاناة في إقتنائه فالعَسَلُ لا يَمتنع أن يُسَمَّى سَلْوى بجمعه الأَمْرَين كما سُمِّي الطَّائر الذي كان يَسْقُطُ مع المنِّ به، أبو عبيد، شُرْتُ العسلَ- أخذتُه وأنشد

كأَنَ جَنيّاً من الزَّنْجَـبـي ل باتَ بِفيها وأَرْياً مَشُوراً

أبو حنيفة، شارَ العسلَ شَوْراً وشِيَاراً ومَشَارَةً وأَشَارَه واشْتَاره، غيره، وإسْتَشارَهُ، أبو حنيفة، والشُّور- العملُ في إجتناءِ العسلِ ثم سُمِّي العسلُ نَفْسُه شَوْراً كما سمي أَرْياً وأنشد

في سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ له وحَديث مِثْل ماذِيَّ مُشَارِ

قال أبو علي، أصل هذه الكَلِمة إخراجُ الشيء وإظهارُه من الخفاء فمن ذلك تشاورنا في الأمور والمَشُورة مَفْعُلة منه كالمعونة ونظيرهما الميسُرة ومعنى شُرْتُ العَسَلَ أخرجْتُه من الوقْبَةِ فأظهرتُه قال وروى محمد بن الحسن عن أبي حاتم عن أبي زيد لحاتم

وليسَ على ناري حجابٌ بِمُسْتَقْبِس لَيلاً وَلكن أُكُفُّهَا أُشِيرُهَـا

قال أبو حاتم والرِّياشي أُشِيرها- أَرْفعُها وهذا أيضاً من ذلك لأنه أَرَادَ أنه يوقُدها في البَرَازِ والتِّلاع دون الشَّقَائق والوِهَادِ لتقصِدَها الغَاشيةُ من الطُّرَّاق والأضياف، وقال أبو زيد، شَوَّرْتُ الدابة وأظنه حكى أيضاً أَشَرْتُها- إذا أَجْرَيتَها لتَستَخْرِجَ جَرْيَهَا فهذا بَيَّنَ أيضاً أنه من ذاك لأنه إظهارُ قُوَّتِها على السَّيرِ وما تُراد له مِنَ الجَرْي والشَّوار مَتاعُ البيت منه أيضاً لأنه ما يظهر للناظر في البيت من شَارَتِهِ وأَثَاثِه وما فيه من زِينته وقولهم تَشَوَّرَ وشَوَّرْتُهُ- إذا خَزِي من أمر قيلَ أن أَصْلَه أن رَجلاً بَدَت عورتُهُ وظَهَرتْ وكأنَّ معنى تشوَر ظهر ذلك منه وشوّرتُه- فعلت به ذلك الفعل أو مِثلَه مما فيه حِشَمةٌ لهُ وإبَهٌ وتسمِّيتُهم العُضوَ شَوَاراً يشبه أن يكون من ذلك والشَّارَة- هيئةُ الرجل من هذا لأنه ما يظهر من زِيه وَيبْدُو من زِينتِه والإشارةُ من ذلك إنما هو إخراج ما في نَفْسِك للمُخَاطَبِ وإظهارُك له ما تَغْزو وتَقْصِدُ وقد يكون ذلك بالنُّطق وغيره فأما قولهم للدِّبارِ المَشَاراتُ فَيَحْتَمِلُ عندي وجهين يحتمل أن يكون مَفْعَلَة من الشَّارِة لأن ذلكَ أمارَةٌ للعَمارة فهو على هذا من الشَّارَةِ والشَّارَةُ ترجعُ إلى الظُّهور ويجوز أن يكون من الإخراج لأنها تُخْرِجُ الثَّمارَ وتُظْهِرُها فتكون على هذا التَّأويل لا واسِطَة بينها وبين الأصل كالتي بينهما في الوجْهِ الأوّل، قال السيرافي، وقول لبيد

وأَرْى جَنُوبٍ شَارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ

أراد من فحَذف وأوْصَلَ، الأصمعي، المِشْوَارة والشُّوْرَة- الموضع الذي تُعَسِّلُ فيه النَّحلُ، أبو حنيفة، المِشْوَار- ما يُشَارُ به ويُسَمَّى شِيَارُ النَّحْلِ قِطَاعاً والعامة تُسَمِّيه جِزَازاً والأخراصُ قُضْبَانٌ يَشْتَارُ بها، ابن السكيت، واحِدُها خُرْصٌ، ابن دريد، وهي المَخارِصُ، ثعلب، قَطَّفْتُ العَسَل جَنَيْتُه وأنشد

جَنَى النَّحل في أبْكارِ عُوذٍ يُقَطِّفُ

أبو حنيفة، المَرْجُ والمِرْجُ- العَسَلُ الفَتْح للمِصْدَرِ مُسَمَّى به والكسر للإسم وأنشد

فجاء بِمِزْجٍ لَم يَر النَّاسَ مثلَـه هُو الضَّحْكُ إلا أنه عَمَلُ النَّحْل

الضحك- الثَّغر شبه الشَّهد في بياضِه بالثَّغر الأبيض وقيل الضحك الطَّلع وقيل هو الزُّبْد إذا إشتدَّ بياضُه وقيل الضَّحْك- العَجَبُ، صاحب العين، الضَّحْك- العسلُ، أبو حنيفة، وعلى معنى المَرْجِ سُمي العسلُ شَوْباً وأنشد

تَناوَل شَوْباً من مُجُاجاتِ شُمَّذٍ بِأَذْنابِها قُبٍّ لِطافٍ خُصُورُها

الشَّوبُ كالوخْط من الشيء وعنى بالشُّمَّذِ النحلَ لأن من أخلاقها رفع أعجازِها كما تَشْمِذُ الناقةُ والذِّوابُ والذَّوْبُ- العسل وأنشد

شِرْكاً بِماءِ الذَّوْبِ تَجْمَـعُـهُ في طَوْدِ أيمنَ من قُرى قَسْرِ

يعني بالطود جَبَلَ السَّراةِ ويريد بأيمنَ اليمنَ قرى قَسْر من السَّراة وفي تسميتهم العسلَ ذَوْباً قولان قيل سمي بذلك لأنه في أبيات الشَّهد أي حصلَ كما يقال ذابَ لي على فلانٍ مالٌ أي

حصل وثبتَ وقيل لا يسمى ذَوْباً إلا إذا زايلَ الشمَعَ وجَرَى وكل مفارق لما هو فيه جارٍ ذائبٌ، ابن دريد، في المثل "سَقاهُ الذَّوْبَ بالشَّوْبِ" فالذوبُ ما تقدَّم والشَّوْبُ- ما خالَطه من ماءٍ أو لبنٍ من قولك شُبْتُه شَوْباً إذا خلطته، أبو حنيفة، النَّسِيلُ والنَّسِيلَةُ والطِّرِمُ والطِّرْمُ- العسل يقال طَرِمت النحلُ- مَلأتْ نَخاريبَ الشَّهدِ عسلاً، أبو حاتم، طَرِمَتِ البُيوتُ- امتلأتْ عسلاً والطِّرْمُ والطِّارِمُ- العسلُ الطَّريُّ، ابن دريد، وهو الطِّرْيَمُ قال وجعله رؤبةُ السحاب المتراكم فقال

في مكفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرِنْبَثِ

صاحب العين، الطِّرْم- الشَّهْدُ، أبو حنيفة، الشَّهْدُ والشُّهْدُ- العسلُ الواحدة شُهْدَة وشَهْدَةٌ ويكسَّرُ على شِهادٍ وكل شُهْدَة- قُرْصٌ والجميع قُروصٌ والمحَارِينُ- الشِّهادُ واحُدها مِحْرانٌ وهي الشَّهْدة تَبعُدُ فلا يَسهُلُ إخراجها كأنها لَزِمَتْ مكانَها، صاحب العين، اللَّوْمة- الشَّهْدة، أبو حنيفة، وإذا كانت الشُّهدةُ خفيفة قليلة العسل- فهي هفٌّ وكل خفيف هِفٌ وإذا كانت نَخَاريبها فارغةً فهي مُخْرَبَةٌ وأنشد

قَدنا فكَشَّفت عن مُتونِ مُنَصَّـبٍ كالرَّيْطِ لا هِفٌّ ولا هُو مُخْرَبُ

عني بالمُنصَّب قُروصَ الشَّهدِ والأكْبِرُ والأكْبَرُ والعِكْبِرُ والمُومُ- شيء تجيء به النحلُ إلى بُيوتها ليس بِشمَعٍ ولا عسَلٍ ولكن بينهما كأنه خَبيصٌ يابسٌ فيه بعضُ اللِّين حَلاوته كحلاوة التِين تضعه في نَخاريب الشهد- أي خُروقه وهو مُفسِدٌ للعسل ولا تكادُ تُكثِرُ منه إلا في السنة المُجْدِبَة وأكثر ما تأتي به من السَدر والناسُ يأكلونه كما يُؤْكل الخبزُ فيُشبِعُ، ثعلب، واحدتُهُ مومَةٌ، ابن السكيت، هو الشَّمَعُ بالفتح والمُوَلَّدونَ يقولون شَمْعٌ، وقال مرة، هما لُغَتان مستَوِيَتان، ابن دريد، السَّعْوُ- الشَّمَعُ في بعض اللغات، غيره، هو العَسْوُ، ابن دريد، خِرْشَاءُ

العَسلِ- ما فيه من الشَّمَع ومَيِّتِ النحلِ وقد خَرَشَ لأَهلِه واخْتَرَشَ- يعنى جمعَ لهم ذلَك والخَتْمُ- أن يجمعَ النحلُ من الشَّمَع شيئاً رقيقاً وهو أرقُ من شَمَعِ القُرصِ فَتَطْلِيه به، أبو حنيفة، المُسْتَفْشَار والدَّسْتَفْشار- العسلُ الذي لم تمسِّه النار، عَلي، ليست واحدة منهما عربيةً لأن هذا البناءَ ليس من كلامهم والعُنْفُوانُ والعُفَافِةُ من العسل مثل السُّلافةَ- وهو أوّل ما يتَسَلَّلُ من الشَّهدِ إذا وُضَع في المِعْصَرة ليجريَ فإذا زايلَ العسلَ جَثَّهُ وشَمَعُهُ فَخَلَص وسَهُلَ فهو حينئذ ماذِيٌّ والجَثُّ- كل قَذىً يُخَالطه من أجنحةِ النحلِ وأبدانِها وفِراخِها ومَوَّتَاها وغير ذلك ومن ذلك قيل للدِّرع الصَّافية اللَّينة النَّقِيَّةِ الحديد ماذِيَّةٌ وماذيٌّ العسلِ أيضاً- ناصِحُهُ ونُصُوحه خُلوصُه والنصيحةُ مأخوذة منه، ابن دريد، الآسُ- باقي العسلِ في موضع النحلِ، صاحب العين، الظَّيَّانُ- شيء من العسل وجاء في بعض الأشعار الظَّيُّ، أبو عبيد، عَقَدَ العسلُ يَعْقِدُ جَمَدَ وأعقدتُه أنا وعسلُ عَقيدٌ مُعْقد، ابن دريد، اليَعْقِيدُ- عسل وليس في الكلام يَفْعِيلٌ إلا يَعْقيدٌ ويَعْضيدٌ، صاحب العين، تَلعَّى العسلُ ونحوه- تعقَّدَ، أبو حنيفة، المِحْجَنُ- عصاً يَجْتَذِب بها ما نأى عنهُ من الشَّهْدِ، صاحب العين، الخَافَةُ جُبَّةٌ يلبَسُها العَسَّالُ وتقدم أن الخافةَ العَبْبَةُ، أبو حنيفة، والخَافةُ وِعاءٌ من أدَمٍ كالخَريطةِ وَاسِعةُ الأسفلِ مُصَعَّدَةُ الرأسِ، قال ابن جنى، عينُ خافَةٍ من الياء وذلك أن الخافَةَ خريطة من أدم منقوشةٌ قال وكان أبو علي رحمه الله يَشْتَقُّها من الخَيَفِ،علي، هو عندي من الخَيَفِ- وهو أن تكون إحدى العينين كَحْلاء والأخرى زَرْقاءَ وكذلك الخَافَةُ مُلَوَّنةُ، ابن دريد، وهي الوَخْفَة، علي، قد تكونُ الخَافَةُ على هذا مقلوبةً منها فتكونُ أَلِفُهَا واواً ولا تُنكِرُ تَحوَل البناء مِن فَعْلةٍ إلى فَعَلة فإن القلب قد يسوّغ هذا قالوا وَجْهٌ ثم قالوا له جاهٌ عند السلطان فحوَّله القلب من فَعْلٍ إلى فَعَلٍ، أبو حنيفة، الصُّفْنُ- شيءٌ مثلُ السُّفرةِ وربما اسْتُقِي به الماءُ والوِجَابُ- أسقيةٌ عِظامٌ يكون السقاءُ منها جلدَ تيسٍ واحدها وَجْبٌ، أبو حاتم، هو المِيْسَب والمِسْأَب- سقاءُ العسلِ فأما قول أبي ذؤيب

تَأبَّطَ خافَةً فيها مِـسَـابٌ فأضْحَى يَفْتَري مَسَدَّ بِشِيقِ

فإنه ترك الهمزة من المِسْأَبِ وقال ساعِدةُ في نحو ذلك

معه سِقَاء لا يُفَرِطُ حَـمْـلَـه صُفنٌ وأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

قال المتعقب وهذا الذي قاله قد قاله غيره من الرُّرواةِ وليس بالجيِّد وإنما الجيد أن المِسْأَبَ- هو سِقاءُ العسل وليس في الكلام مِسَابٌ إنما هو مِسَادٌ وهو الزِّقُّ، وقال غيرُ هذا المتعقِّبِ ممن حاولَ نَصْرَ أبي حنيفة هذا يتوجه على نحو ما حكاه سيبويهِ من أن بعضهم يقول الكَماة والمَرَاة وذلك قليل فالمِسْأَبُ على لغة هؤلاء إذا خفف قيل المِسَابُ، علي، وهذا قولي وبه نَصَرْتُ أبا حنيفة ويقال للمِشْوَار المحِبْضُ وأنشد

كأن أَصْواتها من حيثُ تَسْمَعُـهـا صَوْت المحَابِضِ يَخْلِجْنَ المَحَارِينا

قال أبو علي، ويروي يَحْلِجْنَ والحَلْجُ- النَّدْفُ والمَحارينُ- حَبَّات القطن والمحابض- أوتار قِسي النَّدَّافين، ابن دريد، المِنْزَعَةُ خَشَبَةٌ عريضةٌ نحو المِلْعَقَةِ تكون مع مُشْتَار العسل وزاد غيره يَنْزِعُ بها النحلَ اللَّوَازِقَ بالعَسل وقال الفَنْخَاء- شيء مربّعٌ من خشبٍ يَجْلس عليه مُشْتَار العَسلِ، أبو حاتم، الخَيْطة- خَيْطٌ يكون مع حبل مُشْتَار العَسلِ فإذا أرادَ الخليَّة ثم أراد

الحبل جذَبه بذلك الخيطِ وهو مربوطٌ إليه وقال إذا أشارَ العسلَ ترك للنحل ذُخْراً قدرَ الذراع يُسَمَّى الوثَنَ فإذا أردت إخراج الذَّوْبِ عَصَرته بِمعْصَارٍ ثم تَصَفَيه بالثَّمْل- وهو سَلَّة أوقُفَّه تُجعلُ على رأس جَرَّة أو قِمَعٍ والدَّلك- العسَل إذا لم يُسْتَرضَعْ فيه أيَنٌ ويقال لهايَلي الخَلِيَّة من الشَّهْد وهو الموضع الذي قد عَلِق به البّرْك وللذي في أطْراف الشَّهْدة مما قد نَضِج فيه ولم يُدْلك الخِنْت وإذا حُوِّل العسلُ والنَّحْلُ من خَلِيَّة إلى أُخْرى سُمِّي النَّسْخ، أبو حاتم، من ضُرُوب العَسل البَلَّة والعَرَابة فالبَلَّة عَسَل السَّمُر لأنه يقال لنَوْر بعض السَّمُر البَلَّة والعَرَابة- عسَل الخَزَم لأنه لثَمَره العَرَابةقال ويقال لما بَقي من العَسَل على يَدَيْ من أكَلَه أو مَسَّه أو قَطَر على ثَوْبه الوَشَب والأرَاه وهي أيضاً الصُّفْرة التي تكون في بَعْض الرُّمَّان، ابن دريد، والأخْراص عِيدانٌ، غيره، ألْقاهُ سُرْعة الإجابة في الأكْل

باب السُّكَّر

صاحب العين، السُّكَّر فارسي مُعرَّب والقَنْد والقِنْدِيد عُصَارة قَصَب السُّكَّر إذا جَمَد ومنه يُتَّخذ الفانيذُ، ابن دريد، الطَّبَرْزّذُ- السُّكَّر فارسيٌّ معرَّب، علي، وهو الطَّبَرْزدُ عن اللحياني، صاحب العين، المِبْرَتُ- السُّكَّر الطَّبَرْزذ يمانِيَة

الحَلْوَاء

صاحب العين، الحَلْواء من الطَّعام- ما عُولِجَ بحَلاَوة يُمَدُّ ويُقْصَر، ابن السكيت، ومنها الْفالُوذ والْفالُوذقُ وهو فارسيٌّ معرَّب زعَم الفارسي أنَّ معناه حافِظٌ للدِّمَاغ بالفارسية، السيرافي، وهو الفالُوذَج والطائفة منه فالُوذَجَة قال وهو الصُّفُرُّقُ وقد مثَّل به سيبويه قال وهو السِّرطْراط وهو عِنْد سيبويه فِعِلْعال واستدَلَّ على ذلك بوجْهَين أحدُهما أنه يقال سَرطْت الشيء إذا إبتَلَعْته والآخَر أنه ليس في الكلام على مثال سِفِرْجال، السيرافي، هو السُّريط وقد مثَّل به سيبويه، أبو عبيد، القُبَّيطَي- الناطِفُ إذا شدَّدْت قصَرت وإذا خفَّفْت مدَدْت، السيرافي، وهو القُبَّيط والقُبَّاط لغةٌ في القُبَّيط وقد مثَّل به سيبويه، ابن دريد، الخَبِص من الخَبْص- وهو خَلْطُك الشيءَ بالشيءِ، صاحب العين، خَبَصة يَخْبصه خَبْصاً وخَبَّصه والمِخْبَصَة- التي يُقَلّب فيها الخَبيص والْفاكهة- الحَلْواء والرِّعْديد- الْفالوُذ وكذلك لك ما إرْتعَد من هذا الضَّرْب

كالقَرِيص ونحوه، الأصمعي، النَّشَا- شيء يُعْمَل به الفالُوذ وهو فارسيٌّ يقال له النَّشَاسْتَج، علي، أَلِف النَّشا مُنْقلِبة عن واو من النِّشْوة- وهي الرائحِة وذلك لخُمُومه في أوَّل ما يُعمل، صاحب العين، اللَّمْص كالفالُوذ معرَّب ولا حَلاوة له يأكُلُه الصِّبيان بالبَصْرة بالدِّبْس

كثَرْةُ الطَّعام وقِلَّتُه في الناس

ابن السكيت، النَّهَمُ والنَّهَامَة- إفراطُ الشَّهوة في الطَّعام وأن لا يَمْتَلْىء عينُ الآكل ولا يَشْبَعَ وقد نَهِم نهَماً فهو نَهِم، وحكى أبو العباس، نَهِم ومَنْهوم، أبو زيد، المَنْهوم- الرَّغيب الذي يَمْتلىء بَطنه ولا تَنْتهي نَفْسُه وقد نُهِم، الأصمعي، رجُل مَنْهُوم في الأكْل والعِلمْ ولا فِعْل له،صاحب العين، رجُل مَنْهوم بكذا- مُولَع به والنَّهمْة -بُلُوغ الشَّهوة في الشيءِ، أبو عبيد، رجُل فَيَهٌ- كثيرُ الأكل وامرأة فَيِّهة وعَمَّ به ابن دريد الناسَ وغيرَهم، ابن السكيت، المُفَوَّه- النَّهم الذي لا يَشْبعَ، أبو زيد، اسْتفاهَ الرجُل- إشَتدَّ أكْلُه بعد قِلَّة وقد تكون الإستِفَاهة في الشَّراب ويقال للرجُل الكَثير الأكل والشُّرْب هو يَسْتَفيهُ في الطَّعام والشَّرابِ، صاحب العين،اسْتَحْنَكَ الرجلُ- إشْتَدَّ أكْلُهُ بعد قِلَّة، ابن السكيت، الهَمْشُ سُرْعة الأكْل، أبو عبيد، سَنِخَ من الطَّعام- أكْثَرَ، ابن دريد، رجُل هِبْلَع وهِبْلاعٌ وصُمَاصِمٌ- كثير الأكل نَهِمٌ، صاحب العين، الجُرْضُمُ والجُرَاضِم- الأكُول الواسِعُ البَطنِ وقال رجلٍ مزْغَف مَنْهوم رَغِيب يَزْدَغف كلَّ شيءٍ وإزْدَغَفْت الشيءَ- إجْتَرفْته وكذلك إزْدَغَبْته، الأصمعي، الرَّغْب- كثرةِ الأكَل وشِدَّة النَّهمة وفي الحديث الرَّغْب شُؤْم وقد رَغُب رُغْباً فهو رَغِيب وقال أدْغَم الرجلُ إذا بادَرَ القوْم مَخافَة أن يَسْبِقُوه فأكَلَ الطعام بغيرِ مَضْغ، وقال، لَعِصَ لَعَصاً -نَهِم وهو التَّلَعُّس، أبو زيد، الجَرُوز- السَّرِيع الأكْلة الوَحِيُّها وإن كان قَتِيناً وقد جَرَز يَجْرُز جَرْزاً وجَرَازة وقال في النَّوادر بَعِير جَرُوز وقد جَرُز جَرَازة- إشتَدَّ أكْلُه، صاحب العين، الجَرَّاف- الأكُول جِداً لا يُبْقِي شيئاً، أبو زيد، الجَوَّاظَة- الأكْول، أبو علي، الحَرَّاث- الكَثير الأكْل حكاها عن ابن الأعرابي وقد تقدّم أنه الفاجِر الفَيَّادَة- الذي يَلُفُّ ما قَدَر عليه أكْلاً وأنشد

ولَسْتُ بالفَيَّادةِ المُصْمِل

ابن دريد، الجِنْعاظُ- الذي يَسْتخط عند الطَّعام والجَعْظَرِيُّ- الأكُول،صاحب العين، رجل سُحُت وسَحِت ومَسْحوُت رَغِيب واسِعُ الجوفِ لا يَشْبَع والسَّحْت-

شِدَّة الأَكْل والشُّرب، وقال، رجل حُطَمٌ وحُطُم لا يَشْبَع وقيل هو الذي تَحْطَم كلَّ شيءٍ وأنشد

قد لَفَّها اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ

ابن الأعرابي، الحَثْر- الأَكْل الشَّديد وما حَثَرْت شيئاً- أي ما أكلْت، صاحب العين، التَّرْهِيط عِظَم اللَّقْم وشِدَّة الأكل والقَرُون- الذي يَأْكُل لُقْمتين لُقْمتين أو تَمْرتين تمرتَيْنِ والإسم القِرّان والقِرْضاب والقُرْضوب- الذي لا يَدَع شيئاً إلا أكَله، أبو زيد، أصله من القَطْع وسيأتي ذكره بعَد هذا إن شاء اللهُ، صاحب العين، الثَّرثِرة كَثرْة الأكل، أبو عبيد، المُجَلِّح- الكَثير الأَكْل والمُجَلَّح- المأكُول وأنشد

إذا أَغْبَرَّ العِضَاهُ المُجَلَّحُ

وهو الذي قد أُكِل حتى لم يُتْرك منه شيءٌ، ابن دريد، نَبْت إجْليح إذا جُلِحَت أَعاليه- أي أُكِلَت، صاحب العين، القَحْطِيُّ من الرِّجال- الأكول الذي لم يُبْقِ شيئاً وهذا من كلام أَهْل العرَاق دُونَ أَهلِ البادِيةَ وأَظُنَّه نُسِب إلى القَحْط لكَثْرةَ الأَكْل كأنه نَجَا من القَحْط فلذلك كَثُر أكْلُه، غيره، رجل هِقَبٌ- واسِعُ الحَلْق يلْتِقَم كلَّ شيء، وقال كُراع، السَّرْهَفُ- المائِق الأكول، صاحب العين، رجُل بِطِينٌ رَغِيب لا تَنْتَهي نفسُه وقيل هو الذي لا هَمَّ له إلا بَطْنُه وقيل هو الذي لا يَزَال عظيم البَطْن من كَثْرة الأَكْل ورجُل مِبْطانٌ كَثِير الأكل وبَطين- عظيم البَطْن ومُبَطْن- ضامرُ البَطْن ومَبْطُون -يَشْتَكي بطنَه، ابن السكيت، العَيْصُوم- الأكُول وأنشد

أَرْجِدَ رأسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ

وأنشد مَرَّة عَيْضُوم بضاد مُعجَمة، أبو عبيد، يقال للقَلِيل الطَّعم قد أَقْهيَ، ابن دريد، وقَهي قَهْياً واقْتَهَى- وهو أن ترتدَّ شَهْوتُه عن الطَّعام وقيل هو أن يَقْذَرَه فلا يأْكُله، أبو عبيد، وكذلك أَقْهَم، ابن دريد، وقد قَهِمَ، صاحب العين، القَهِمُ والمُقْهِمُ- القَلِيل الأَكْل من مَرَض أو غيره، ابن دريد، القَمَهُ كالقَهَم وقد قَمه، أبو عبيد، قَتُن قَنَانةً فهو قَتِين كذلك والأنثى بغير هاء والإسم القُتْن، ابن السكيت، رجُل قَتِينٌ وقَنِيت، ابن دريد، امْرأةُ قَنِيتٌ كذلك، أبو زيد، القَتِين- القَلِيل الطَّعم مَريضاً كان أو صحيحاً، أبو عبيد، إذا كَرِه الطَّعام فهو آجِمٌ وقد أَجِمَ، أبو زيد، أَجِمَة أَجَماً وهو أَجِمٌ مقصور وأجَمَه يَأْجِمُه ويأْجُمُه أَجْماً وكلُّ كاره شيئاً آجِمُ، ابن دريد، جَعِمَ جَعَماً وجَعَم- لم يَشْتَهِ الطعامَ وجَمَعْت البعيرَ- جعَلْت على فيه ما يَمْنَعَه من الأكل والهَقَفُ قِلَّة شهوةِ الطعامَ وليس بثَبْت، قال، عِفْت الطعامَ عِيافاً وعَيْفاً وعَيَفَاناً- كرِهته والإسم العِيَافة، ابن السكيت، أَصْبَحْت خالِفاً- أي ضَعيفاً لا أَشْتَهي الطعامَ، أبو زيد، خَلَفْت عنه أَخْلُف خُلُوفاً ولا يكونُ إلا عن مَرض،صاحب العين، تَقَزَّز عن الشيء إذا لم يَطْعَمْه ولم يَشْربه بإرادة، ابن السكيت، رجل قِزٌّ وقَزٌّ وقُزٌّ، ثعلب، والأنثى قَزَّة وقد قَزَّت نَفْسي عن الشيء وقَزَّته- أبَتْه وعافَتْه، أبو زيد، التَّنَطُّس- التفَزُّز وقد تَنَطَّسْت ومنه حديث عُمرَ لولا التَّنطُّس ما بالَيْت أنَ لا أَغْسِل يَدي، ابن السكيت، رجُل زَهيدٌ- قليل الأكل، وقال، أخذهُ أباءٌ- إذا جعَلَ يأبى الطعامَ، أبو عبيد، إذا أكلَ في اليوم مَرْة قيل إنما يَأْكُل وَزْمةً في اليوم واللَّيْلة، ابن دريد، هو يُوَزِّم نَفْسه- أي

يَجْعل لها أَكْلة في اليوم والوَزْم جَمْع الشيء القليل إلى مثْله، صاحب العين، الأَزْمة كالوَزْمة،ابن دريد، هي الزَّزْمة والأَعْرِف بالواو، أبو عبيد، الوَجْبة كالوَزْمة وقد وَجَّب فلانٌ نفسَه- جعلَ لها أَكْلة في اليوم واللَّيلةْ، ابن السكيت، وقيل لرجُل أسْرَع في سَيْره كيف كُنْت في سَيْرك قال كنتُ آكُل الوَجْبة وأنْجُو الوَقْعَة وأغرِّس إذا أفَجرْت وأرتَحِل إذا أسْفَرْت وأسِير الوَضْع وأجْتَنِب المَلْع فَجِئْتكم عُسْي سَبْع- أي لِمَساء سَبْع ليالٍ المَلْع ضَرْب من السَّيْر سرِيعٌ وهو أشدُّ من الوَضْع وقد مَلَع يَمْلَع مَلْعاً وإنما إختارَ الوَضْع على المَلْع والمَلْع أسرَعُ منه لِئلا يَنْقَطع ظهْرُه إذا هو جَهَد السيْرَ فيبْقَى مُنْقَطَعاً به وفي مَثَل شَرُّ السَّيْر الحقْحَقَةُ"- وهو الإجْتِهاد في السَّيْر حتى لا يُبْقي غايةً فيُنْقَطَع به فلا ظَهْراً أبْقَى ولا أرْضاً قَطَع وقوله وأنجُو الوَقْعَة- أي أقْضي حاجتي مَرْة في اليوم يعني إتْيانَ الخَلاءِ يقال ما نَجَا شيئاً مُنْذُ ثلاث- أي لم يَخْرُج من بَطْنه شيءٌ وقد يقال أنْجَي، أبو عبيد، البَزْمة والصَّيْرَمَ كالوجَبة البَزْمة من البَزْم- وهو الشَّدُّ كالأزْم والصَّيْرَم من الصَّرْم، ابن السكيت، وكذلك الصَّيْلَم، علي، هو من الصَّلْم- أي القَطْع، أبو زيد، النَّوْهة كالوْجَبة، صاحب العين، الكَرْزَمة- أكْلُ نِصْف النَّهار، ابن السكيت، هو يأكُل الْحَيْنَة والحِينَة- أي وَجْبة في اليوم الفَتْح لأهل الحجَاز، أبو عبيد، أَوْقْته قَلَّلْت طعامَه وأنشد

عَزَّ علي عَمِّك أن تُؤَوَّقي وأنْ تَبيتي ليلَةً لم تُعْبَقي

ابن السكيت، عَجَفْت نَفْسي عن الطَّعام أعْجِفُها عَجْفاً حَمَيْتها ومَنَعتها، ابن دريد، التَّعْجِيف- الأكْل دُونَ الشِّبَع وأنشد

ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجِيف

الأَكْل

غير واحد، أكَلَ يَأكُل أَكلاً، قال سيبويه، وإذا أمرْتَ قلت كُلْ أطَّرد الحذْفُ فيه ولا يقال أُوكُلْ كما لا يقال أُومَرْ ورُبَّ شَيءٍ هكذا، أبو عبيد، أكَلْت أُكْلَة- أي لُقْمة وأكلْت أَكْلة- إذا أكَل حتى يَشْبَع ورجُل أُكُولةٌ كَثِير الأكل وآكَلْت الرجلَ وواكَلْته فهو أكِيلي، ابن السكيت، آكَلْته ولا يقال واكَلْته، أبو عبيد، آكَلْتني ما لم آكُل وأكَّلْتني- أي إدَّعيتَه عليَّ ومثله أقْوَلْتني ما لم أقُلْ وقَوَلْتني والأكل- الرِّزق والجمع آكالٌ ومنه قيل للمَيِّت إنقَطَع أكْله وآكالُ الجُنْدِ- أطْعامهم منه وإنِّه لَحسَن الأكِلة وما ذُقْت أكَالاً- أي ما يُؤْكل، الأصمعي، هذا الشيءُ مَأكَلَة لك بالفتح ولا يقال مَأْكُلَة، صاحب العين، المَأكُلة- ما جُعل لك من غَيْر أن تُحاسَب به، وقال، ذُقْت الشيء ذَوْقاً وذَوَاقاً ومَذاقاً والمَذَاقُ-

طَعْم الشيءِ، أبو زيد، مَرَّ يومٌ ما ذُقته طعاماً- أي ما ذُقتَ فيه واللِّقْم سُرعة الأكل والمبادرة إليه لَقِمه لَقمْاً والْتَقَمه وتَلَقَّمه وأَلْقَمته إيَّاه وفي المثَل سُبَّه فكأنَمَّا أَلَقْم فاه حَجَراً" ورجِلُ تِلْقام وتِلْقامَة عَظيم اللِّقْم، صاحب العين، واللُّقْمة- ما تُهَيئُه لِلفَّمْ وبَلِعْت الطعامَ بَلعْاً وإبْتَلَعته وأبْلَعته إيَّاه وقيل هو إذا لم تَمْضَغْه والبَلُوع- ما إبْتَلَعْته وقيلِ هو الشَّراب خاصَّة والبَلْعة كالجَرْعة، وقال، أدَّمَغ الرجلُ طعامَه- إبتَلعه بعد المَضْغ، أبو عبيد، سَرِطْت الطعامَ- إبَتَلعته، صاحب العين، سَرِطَ الشيءَ سَرطاً وسَرَطاناً واسْتَرَطه، ابن السكيت، رجل سُرَطٌ وسَرَطانٌ -يَلْقَم لَقْماً جَيِّداً وقالوا "الأَخْذ سُرَّيطٌ والقَضاءُ ضُرَّيط" وقيل سُرَّيْطَي وضُرَّيْطَي- أي يَسْتَرِط ما يأخُذ من الدَّيْن فإذا تَقاضاه صاحبُه أضْرطَ به، السيرافي، رجل سِرْواط- أكُول، ابن دريد، رجل سِرطِيطٌ عَظيم اللِّقْم، قال أبو علي، سِرطْراط فِعِلْعال من السَّرَطان- وهو المَضْغ والإبْتِلاع وليس بُرباعيٍّ لأنه ليس في الكلامِ مْثل سِفِرْجال هذا مذهب سيبويه، أبو عبيد، سَلِحْتُ وسَلَجت أسْلَج سَلْجاً وسَلَجاناً -بَلِعْت، ابن السكيت، الأكْل سَلَجانٌ والقَضَاء لَيَّانٌ- أي إذا أخذ الرجُل الدَّيْن أكَله فإذا أراد صاحب الدَّيْن حَقَّه لوَاه به، وقال، قَمِحْت السَّويقَ سَفِفْته، صاحب العين، الإقْتِماح- أن تَأْخُذَ الشيءَ في راحتِك ثم تَلْطَعَه فَتَبْتِلعَه والإسم القُمْحَة كاللُّقْمة والقَمِيحة- اسم الجْوَارِشْن والقُمْحة أيضاً- ما مَلأ فَمَك من الماء وسيأتي ذِكْره، ابن دريد، الصَّفْغ- القَمْح باليَدِ صَفَغْته أصْفَغْه صَفْغاً وأصْفَغْته فَمي وأنشد

دُونَكِ بَوْغاءَ تُراب الدَّفْغ فأَصْفِغِيه فاك أي صَفْغ

صاحب العين، إزْدَرقَت الشيء وتَزَقَّمته- إبْتَلَعته والإسم الزَّقْم وهو يَزْقُم اللُّقْمَ زَقماً- أي يَبْلَعُه والزَّقُّوم طَعامُ أهلِ النارِ وقيل إنه لَمَّا أُنْزِلت آية الزَّقُّوم لم تَعْرفه قُرَيْش فقال أبو جَهْل هذا شَجَر لا يَنْبُت بأرْضِنا فمن منكم يَعْرِفُه فقال رجل قَدم من إفريقِيَة الزَّقُّوم بلُغَة إفريقية الزُّبد والتَّمْر فقال أبو جهل يا جارِيةُ هاتي تَمْراً وزُبْداً نَزْدَقَمهُ فجعلوا يَأكلون ويَتَزقَّمون ويقولون أبهذا يُخَوفنا محمد في الآخرة فبَيَّن اللهُ تعالى في آية أُخْرى الزَّقُّوم بقوله تعالى إنَّها شَجَرةٌ تَخْرَج في أصْل الجَحِيم، أبو عبيد، زَرِدْته كذلك، أبو زيد، زَرِدْته زَرْداً وإزْدرَتْه والمَزْرَد- البُلْعُوم، صاحب العين، التَّلَعُّف- الإبْتِلاع وقال لَعِقْته لَعْقاً واللُّعُوق- ما لَعِقْته واللِّعَاق- ما يَبْقَى في الفَم من الطَّعام تقول ما في فَمِ فُلان لُعاق من طَعامك- أي من فَضْلك، أبو عبيد، لَحْسته لَحْساً كذلك، أبو زيد، اللَّحْسة- اللُّعْقة، صاحب العين، اللَّحُوس- الذي يَتَتَبَّع الحَلاواتِ، ابن دريد، لَمَصْت

الشيءَ أَلْمصُه لَمْصاً إذا ألطَعْته بإصْبَعِك كالعَسَل ونحوه، أبو عبيد، لَسِبْت السَّمْن وغيرَه لَسْباً -لَعِقْته، أبو زيد، مَطَخ الشيءَ يَمْطَخه مَطْخاً -لَعِقه يُقال أحْمَقُ يَمْطَخ الماءَ- أي لا يُحْسِن أن يَشْرَبه من حُمْقه فهو يَلْعقَه، ابن السكيت، لَعِقْت ما في الإناءِ ولَغِفْته ونَضِفْته وإنْتَضَفت الإبِلُ ما في حَوْضها إذا شرِبَتْه أجْمعَ ويقال ذلك بالصاد والضاد جميعاً، وقال صاحب العين، لَطِعْت الشيءَ لَطْعاً إذا لَعِقْته بلِسانك ورجُل لَطّاع قَطّاع يَمَصُّ أصابِعَه إذا أكَلَ ويَلْحَسها وقَطّاع يأكُلُ نِصْف اللُّقْمة ويُعيد النِّصفَ الآخَرَ إلى القَصْعة، ابن دريد، الزَّلْح والتَّزَلُّح -تَطعُّم الشيءِ زَلَحْته أزْلَحُه زَلحاً والتَّلَزُّح -تَحَلُّب الفمِ من أكْل رُمَّانة أو إجَّاصة شَهْوةً لذلك، أبو عبيد، ورَشْت شيئاً من الطَّعام وَرْشاً- تناوَلْت والتَمطُّق والتمَلَظُّ- التَّذوُّق وقد يقال في التَلَمظُّ إنه تَحْريكِ اللِّسانِ والشِّفتَينِ بعد الأكْل كأنه يَتَتَبَّع بَقِيَّةَ منالطعام بينَ أسْنانِه،صاحب العين، وهو اللَّمْظ واسم ما في الفَم اللِّمَاظَة وقد لَمَظْته وإلْتَمظ الشيءَ- أكله، أبو عبيد، والتَّمَطُّق بالشفَتَين- أن يَضُمَّ إحداهما بالأُخرى مع صَوْت يكونُ بينهما، صاحب العين، هو أن يُلْصِق اللِّسانَ بالغارِ الأعْلى فتسمَعَ له صَوتاً وذلك عِند استِطابة الشيءِ والخلِّل -بقيَّة الطعام بين الأسَنان وجَمْعه كواحدة قال أبو سعيد لأن الطعامَ تخَلِّلها- أي دخَل بينها، صاحب العين، هي الخُلَالة والخَالُّ والخِلَّة والجمع خِلَل وقد تَخَلَّلته، أبو حنيفة، التَّلَمُّج كالتلمُّظ، أبو عبيد، لَمجَت أَلْمجُ لمَجْاً- أكَلْت وأنشد

يَلْمجُ البارضَ لَمْجاً في النَّدَى من مَرَابيع ورياض ورِجَل

صاحب العين، اللَّمْج -تَناوُل الحَشيش بأدْنى الفَمِ، أبو حنيفة، اللَّمْج في الحَمبر خاصَّة وأمَّا قول الراجز في وصْف فَحل

يَسُنُّ أنيْابَاً له لَوَامِجَاَ

فهو من التَّلَمُّج- أي التَّلَوي، أبو حنيفة، لَمَدَلغةٌ في لَمَج، صاحب العين، الطَّعْطَعَة- حكايةُ صوت اللسان إذا أَلصِق بالغَارِ الأعْلى عند التَّمطُّق أو اللَّطْع من طِيب الشيءِ تَأكُله والمَطْع ضَرْب من الأكْل بأدْنىَ الفَمِ والتَّناوُل بالثَّنايا وما يليها من مُقدَّم الأسنان، أبو عمرو، لَهَدْت أَلْهَد لَهْداً -لَحِسْتُ وأكَلْت وأنشد

ويَلْهَدْن ما أعني الوَلي فلم يَلِثْ كأنَ بِحَافاتِ النِّهاء المَزَارِعا

ورواه ابن السكيت ويأكُلْن ويقال مَصِصت الشيءَ وتَمَصَّصته وإمْتَصَصته وخَصَّ مرةً به الرُّمّان، أبو عبيد، المُصاصة والمُصاص- ما تَمصَّصت منه،صاحب العين، رَفَقت الشيءَ أرُفُّه رَفّاً ورَفِيفاً مَصِصته، أبو عبيد، عَجَمت التمرَ وغيَره أعْجُمُه عَجْماً والعَجَمُ- النَّوَى واحدتُه عَجَمة وليس هو من هذا، ابن دريد، كلُّ ما عَجَمته بفيك ثم لَفَظْته فهو عُجَامةٌ، أبو زيد، مَضغ يَمْضُغ ويَمْضَغ- لاكَ، ابن السكيت، ما ذُقْت مَضَاغاً- أي ما

يُمْضَغ، أبو عبيد، ما عِنْدنا مَضَاغ- أي ما يُمْضَع كذلك والمُضَاغَة- ما مَضَغْت وأَمْضَغَ التمرُ- حانَ أن يُمْضَغ، أبو زيد، المَوَاضِغ- الأَضْراس صِفَة غالِبة والمُضْغة- القِطْعة من اللَّحم والجمع مُضَغ وقيل المُضْغة- كلُّ ما مَضَغت وقد تقدّم الماضِغانِ من الحَنَك ونحوه، سيبويه، ماضِغٌ لَهمٌ ولِهِمٌ- يعني أنَّه يَلْتَهِم كلَّ شيءٍ ولا يُعتَدُّ بِلهِم لغةَ إنما هو إتْباع ومُضَارَعة لأن كلَّ ما كان على فَعِل ثانيه حرفٌ من حُروف الحلق ففيه أربَعُ لُغات مطّردة فَعِلٌ وفِعِل وفَعْل وفِعْل، أبو عبيد، ويقال للصَّبي أَوّل ما يأكُل قَرَم يَقْرِم قَرْماً وقُرُوماً، ابن السكيت، هو يَقْرِم قَرْمانَ البَهْمة إذا كان ضَعيف الأكْل، أبو عبيد، قَضِم الفرَسُ وخَضِم الإنسانُ وهو كقَضْم الفرس، وقال بعضُهم القَضْم بأطْراف الأسنان والخَضْم بأقصَى الأضْراس، ابن السكيت، الخَضْم- أكْل الشيء الرَّطْب القضْم- أكْل الشيء اليابس، صاحب العين، الخَضْم- الأكل عامَّة وقيل هو مَلْءُ الفَمِ بالمأكول وكل أكل في سَعَة ورَغْد خَضْم خَضَمَ يَخْضِم خَضْماً ورجُل مُخْضَم- مُوسَّع عليه في الدُّنيا، ابن دريد، كلُّ ما قُضِم فهو قَضِيم وقُضامة، أبو زيد، ما للحْي قَضَام ولا قُضْمه- أي ما يَقْضَمون، ابن السكيت، أتت بني فُلان قَضيمة قَلِيلة للميرة القَليلة، وقال، أقْضِمُونا من السَّويق شيئاً والخَضْد- أكْل الشيءِ الرَّطبِ كالقِثَّاء ونَحْوها خضَد يَخْضِد خَضْداً وخَضَد الفرسُ بِخْضِد خَضْداً مثل خَضَم، صاحب العين، المَشْغ ضَرْب من الأكل ليس بالشَّديد واللَّوْك- أهْوَن المَضْغ وقيل هو مَضْغ الشيء الصُّلب تُديره في فِيكَ وقد لاكَه لَوْكاً، أبو عبيد، ضازَ ضَوزاً- أكَلَ، ابن السكيت، الضَّوْز- أن يَمْضَغ وفَمهُ مَلأنُ مُنْعَب أو يَمْضَغ وهو شَبْعانُ لا يَشْتَيهه وأنشد

فَظلّ يَضُوز التَمْر والتَّمْر ناقِعٌ بَورْد كَلَوْن الأرجُوان سَبَائُبِه

- يعني رجُلاً أخذ الدِّية فجعل يأكُل بها التَّمر فكأنَّ ذلك التمر نَاقِع في دم المِقتول، أبو عبيد، أرَمَتِ الإبِلُ تأرِم أرْماً- أكَلَتْ، وقال، قَطِمت بأطْراف أسناني أقْطِم قَطْماً، وقال، نَتِفت نَأفاً- أكَلْتَ، الأصمعي، هو إذا أكلْتَ خِيارَه، أبو عبيد، لَسَّ يَلُسُّ لَسّاً- أكَلَ وأنشد

قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمير جَحافَلُه

والعَدْف- الأكل، صاحب العين، العَدُوف- الذَّواق، أبو عبيد، ما ذُقْت عَدُوفاً ولا عُدَافاً ولا عَدُوفاً ولا عُدَافاً وما عَدَفْنا عِنده عَدُوفاً- أي ما أكَلْنا، ثعلب، كل نَوْل يَسيرٍ من إصابة عَدْف ومنه العَدْف من العَلَف- وهو الشيءُ اليَسِير منه، أبو عبيد، الجَرْس- الأكْل، ابن السكيت، أتانَا بطعامٍ فَخَطِطنا فيه- أي أكَلْناه وقيل خَطِطنا أي أكثرنا الأكلُ منه وحَطِطْنا عَذَّرنا، وقال، لَفَأ من الطَّعام حتى تَركَه وكأنَّ هذه الكلمة تَلزَم اللحمَ وتُقال فيما سواه، وقال، وضَعتْ بين يَدي القوم شاةً فقَرْضَبُوها جميعاً وقَرْضَب لَحْم الشاة في البُرمْة وقَرْضب الذِّئبُ الشاةَ- أكَلها كُلَّها ويقال قَرَّبْت إليهم لَحْماً فَنَهشُوا منه شيئاً- أي أكلوا وذلك لخوفٍ أو عَجَلة أو قُرَ وقال، جاؤُا بطعام فأحْوَشُوا فيه- أي أكلوا والحَوْش- أن يأكُلَ من جانب الطَّعام حتى يَنْهكه وأنشد في ذئب يُقال له الأعرج يأكل غَنَماً لهم

يَحُوشها الأَعرجُ حَوْشَ الجِلَّة من كُلِّ حمراءَ كلَوْنِ الكِلَّه

وقال، إنه لَيزْقُم اللُّقم زَقْماً جَيِّداً ويقال زَلْقَمتها وَبَلْعَمتها للُّقْمة والشيءِ يأكُله وقد جَرْجَبتْها وجَرْجَمْتها- أكلتُها، قال، وقال الكِلابيُّ جَرْجَمه في بطْنه- أكله، وقال، جعَل يَضْمِز اللُّقْم- أي يُكَبِّره وأنشد

وتابَعت مِثلَ القَطَا مَصْمُوزاً لَقماً يُدير أنْفَها المَعمُـوزا

واللَّبْز- اللُّقْم وقد لَبَز يَلْبِز، وقال، إنه اللهَمُ إذا كان يَلْقَم لَقْماً جَيِّداً وقد لَهِم لَهْماً وهو لَهِمٌ- أي كثيرُ الأكل، صاحب العين، تَلهَمَّ وإلتْهَم كذلك ورجل لَهُوم، صاحب العين، هو يَتَهَمَّم الطعام- أي يَلْقمَ عِظَاماً والوَهْس- شدّة الأكل وهَس وَهْساً ووَهيساً، غيره، تَحَتَّم الرجلُ إذا أكلَ شيئاً هَشّاً في فيه، ابن السكيت، ما حَشَمت من طَعامِ فلانٍ شيئاً- أي ما أكَلت، وقال، جاءتِ الغنَمُ والإبِلُ ما حَشَمت عُوداً- أي ما أكلَتْه ويقال غدَوْنا نُريغ الصيْدَ فما حَشَمنا صافِراً والتَّدبِيل ضِخَم اللُّقْم وأنشد

دَبِّل أبا الجَوزاء أو تَطِيحا

والتَّرْمَلَة بِعُوء الأكْلْ وهو أن يَنْتَثْر الطعامُ على لِحيْة الآكل ومن فيه وهو أيضاً غَمْسِه يَده كُلَّها في الطَّعام يقال هو يُتَرْمِل الأكْل قال والتَّزَهْوط عِظَم اللُّقْم والأكْل والكَأر- أن يكْأر من الطَّعام- أي يُصيب منه إمَّا أخْذاً وإما أكْلاً والقَرْصعةُ- الأكل كأنه منه ضَعِيف ويقال ثَمَّ الطعام ثَمّاً- أكل جَيِّده ورديئه وقد ثَمَّ ما على الخِوَان- أكلَه، وقال، هو يُدهْور اللُّقْم- أي يُكَبِّره والدَّأظ- إكْراه الأكل بعد الشَبَع وإذا أتي الإنسانِ بطعام فأكل منه قَلِيلاً قيل مَدَشَ وإستَطْعمهم فَدَشوا له شيئاً- أي أطْعموه شيئاً وكذلك في العَطاء ويأتي السائلُ فيقولُ القائلُ إمْدشُوا له ما قَدَرتم عليه وانثُفوا له ورجل في لحمه مَدْشة- أي خِفَّة، أبو زيد، مَشَقت من الطعام أمْشُق مَشْقاً- أكلتُ منه قليلاً، صاحب العين، المَشْق شِدَّة الأكْل وهو أن يأخُذَ النَّحْضة بفيه فَيمْشُقَها- أي يَجْذبها، ابن السكيت، خَلا على اللَّبَن إذا لم يأكْلْ غيره وهؤلاء قومٌ مُنَافِلُون- يأكُلون الثُّفْلَ- وهو الحَبُّ وذلك إذا لم يكُن لهم أَلْبانٌ، أبو حنيفة، يقال للشَّديد الأكْل قد إفْتَمَّ ما بين يدَيْه وإرْتَمَّ- أي أكله كُلَّه، ابن دريد، قَشَشْت الشيءَ- أكْلتُه بأجمعه والحَرْث والدَّلك- الأكلُ الشديدُ، صاحب العين، المُفَاتَكة مُواقَعه الشيءِ بِشدَّة كالأكل والشُّرْبِ ونحوه، ابن دريد، القَحْف- جَرْفُك ما في الإناء من الثَّريد ونحوه قَحفته أقْحَفه قَحْفاً- إسْتَفَفْته وإقْتَحَفْته وكلُّ ما إقْتحفته من شيء فهو قُحافةٌ لك، وقال، قَحَفْت الشيءَ أقْحَفه قَحْفاً- إسْتَفَفْته كما يُسَفُّ الدَّواءُ، صاحب العين، هم يَترضَّخُون- أي يَكْسِرون الخُبْز ويأكلونه، ابن دريد، العَضْزُ- المَضْغ في بعض اللُّغات عَضَز يَعْضِز والضَّمْس- المَضْغ ضَمَس يَضْمِس، صاحب العين، لَجْلَج اللُّقْمة في فيه- أجالَها من غيرَ مضغ ولا إساغَة، ابن دريد، الكَشْو- أكْلُك الشيءَ كما يُؤْكل الجَزَر والقِثَّاءُ وما أشْبَهه وقال كَشَوت الشيءَ كَشْواً إذا عَضِضْته فإنْتَزعته بِفيكَ، أبو زيد، وكذلك الكَشْ وقد كشَأته، ابن دريد، الكَشْم- كالكَشءِ ويقال كَعَصْنا عند فلانٍ ما شئْنا وكأصْنا- أكَلنْا ورجُل كُؤْصة صَبُور على الشَّراب وقال هي هَمْزة قُلِبت عيناً، ثعلب، كِصْنا عند فُلان ما شِئْنا- أكْلنا، قال أبو علي، قال أبو العباس رادّاً على سيبويه حين قال ولا نعْلَم فَعْلَي صفةً حكى لي ابن الأعرابي رجُل كِيصى إذا أكلَ طعامَه وحدَه الياءُ فيه غير مُنْقِلبة على حد إنقلابها في ضِئزي بدليل قولهم كاص طعامَه يَكِيصُه، أبو عبيد، جَرْدَبت على الطعام وجَرْدَمت- وهو أن يَضَع يَده على الشيء من الطَّعامِ يكونُ بين يديه على الخِوَان كي لا يتناوَله غيرُه وأنشد

إذا ما كُنْتَ في قومٍ شَهاوَي فلا تَجْعلْ شِمَالَك جَرْدَبانَا

وقال بعضهم جُرْدُباناً، ابن دريد، رجُل مُجَرْدِب نَهِمٌ- وهو الذي يَسْتُر يَمِينَه بِشَماله وقال زَلْدبت اللُّقمةَ- إبتَلَعتْها وليس بثَبْت، أبو حاتم، الزَّردَمَة والإزْدِرام- الإبتلاع وليس الإزْدِرام من لفْظ

الزَّرْدَمة لأن هذا رُباعي وذلك ثلاثيٌّ، صاحب العين، اللَّفَف في الأكْل- إكثار وتَخْليط وقد تقدّم أنه ثِقَل وعيٌّ في الكلام وقال قَلْفَح ما في الإناءِ- أكله أجمَعَ والقَلْزَمَة- إبتلاع الشيءِ وبه سُمِّي بحرُ القُلْزُم ويقال سَلْغَفَ الشيءَ وهَلْقَمه- إبْتَلَعه والهِلْقِمُ- الواسعُ الأشْداق والهِلْقَمُّ من الإبِلِ خاصَّة وربما أستُعْمل في غيرها وبه سمي الرجلِ هِلقاماً وقال لَهْسَم ما على المائدة- أكلِه أجمَعَ ورجلٌ جارُوفٌ- أكول، صاحب العين، الهَذْم سُرْعة الأكْل هّذَم يَهْذِم هَذْماً والهَيْذام- الأكُول والخَمْخَمْة ةالتَّخَمْخُم ضَرْبٌ من الأكْل قبيحٌ وبه سُمِّي الخَمْخام، الأصمعي، رجُل أسْحُوَانٌ- كثير الأكْل، صاحب العين، رِجل خَجِرٌ شَديد الأكل جَبَان صَدَّاد عن الحَربِ ورجُل لَطِخٌ- كثير الأكل وقال الضَّغْث- الأكل بالأنْياب والنَّواجِذ، ابن دريد، لُحْت الشيء لَوْحاً إذا أدرْتَه في فيكَ، صاحب العين، الغَذْم- الأكْل بِجَفاءٍ وشِدَّة نَهَم غَذمَت غَذْماً وكلُّ آكِلٍ شيءٍ أو شاربهِ بنَهمة فقد غَذَمه وإغْتَذَمه، أبو عبيد، وكذلك عَذَمه، أبو زيد، قَرَشْت من الطعام- أصَبْت منه قليلاً،أبو زيد، الهَرْس- إخفْاء الأكْل ،أبو عبيد، هو شِدّتُه ومنه إبِل مَهارِيسُ وسيأتي ذكرهُا إن شاء اللهُ، صاحب العين، الفَشْق- ضرب من الأكل في شِدَّة والقَشْم شِدَّة الأكْل وخَلْطُه والقُشَام- ما يُؤْكَل والدَّوْقَلَة- الأكْل وأخْذُ الشيءِ إخْتِصاصاً وقد دوْقَلَه لنفْسه والكَشْب شِدَّة أكْل اللحمِ ونحوهِ واللَّجْذُ- نوع من الأكْل، غيره، مَجْرت مَجَراً- أكثرتُ منَ الأكل، صاحب العين، اللَّوْس- أن يتَتَبَّع الإنسانُ الحَلاواتِ وغيرها فيأكُل لاسَ لَوْساً وهو ألوسُ، ابن السكيت، أكَلْنا من الطَّعام حتى تَرَكناه دَاوياً- أي كَثِيراً، ابن دريد، اللَّوْغ- أن تُدير الشيءَ في فيكَ ثم تَلْفِظَه وقد لاغَه، صاحب العين، أخذتُ زِبني من هذا الطعام- أي حاجتِي، أبو عبيد، أصَبْنا عنده مَرْنَعة من الطَّعام والشَّراب كما يقال أصبنْا مَرْنَعة من الصَّيد- أي قِطْعة وقال دَأثْت الطعامَ وقَأبْته- أكلته وكذلك هَجَأته وقَضِئْته وأقْضَأته- أطْعَمته، ابن دريد، وَزَأت من الطَّعام- امْتَلأت ووزَأت الغِرَارة- ملأتها ووزَأت بعضَهم عن بعض- دَفَعْت، وقال صاحب العين، المُمَالَحة- المُؤَاكلَة

باب التَّحَسي

ابن السكيت، حَسَوتُ حَسْوةً وفي الإناء حُسْوة واحدةٌ، أبو زيد، احْتَسَيت وتَحسَّيت والحَسْو للطائر كالشُّرْب للإنسان وغيره، صاحب العين، الحَسِيَّة والحَسَاء والحَسُوُّ- اسمُ ما يُتَحَسَّى، ابن السكيت، رجلٌ حَسْوٌّ- كثيرُ الحَسْو قال بعضُ

العرَبِ أبْغَضُ الشُّيُوخ إلى الأقْلَح الأمْلَح والحَسُوُّ الفَسُوُّ وحاسَ حَوْساً كحَسَا

الغَصَص بالطَّعام

ابن السكيت، غَصِصت باللُّقمة غَصَصاً وغَصَصت لغة في الرِباب، غيره، رجل غَصَّان وامرأة غَصَّى، صاحب العين، الغُصَّة ما غَصِصْت به، ثعلب، الجميع غُصَص ومنه غُصَص الموتِ والشِّدةِ وخَص بعضُهم بالغَصَص الماءَ، ابن دريد، الغَصَص بالطَّعام والجَرَض والجَأز بالرِّيق وسيأتي ذِكْر الجَأز في باب الغَصَص بالشَّراب إن شاء الله، أبو عبيد، خَرِط خَرَطاً- غص بالطعام، ابن السكيت، رجل شَجٍ إذا غَصَّ باللُّقْمة، ابن دريد، الشَّجَا- ما اعتَرض في الحلْق من عَظْم أو غيره، أبو عبيد، أشْجاني العُود في الحَلْق حتى شَجِيت به شَجاً، ابن دريد، السَّحْط- الغَصَص وقد سَحَطه الطَّعام يَسْحَطه وقال أكَلْت لُقْمة فسَبَتْتْ حَلْقي- قطَعته بالتخفيف والتَّثْقيل وشَرَّحته كذلك، ابن السكيت، الحَزَم كالغَصَص في الصَّدْر وقد حَزِم حَزَماً، صاحب العين، حارَت الغُصَّة تَحُور- انْحدَرَت وأحارَها صاحبُها وأنشد

غُصَّةٌ لا يُجِيرها

هذه رواية صاحب العين والصواب مُضْغة وكل ما تغيَّر من حالٍ إلى حال فقد حارَ حَوْراً

الشِّبَع

صاحب العين، الشِّبَع ضِدُّ الجُوع شَبِع شِبَعاً والإسم الشِّبْع، قال سيبويه، شَبِع شِبَعاً فاحِشاً وهذا شِبْعه، أبو علي، شِبْعه وشِبَعُه، ابن السكيت، شَبِع شِبَعاً وتَشَبَّع وقال انتَهيْنا إلى بَلَد قد شَبِعت ماشيتُه وشَبَّعت وهي دُون شَبِعت، قال أبو علي، وقد قيلَ الشَّبَع في المَصْدر قال سيبويه شَبَّهوه بالسَّمْن والكِبَر وكل مُتَناهٍ من لَفظ أو صِبْغ مُشْبَع فهو مَثَل بذلك، صاحب العين، رجلٌ شبْعانُ وقد يجيءُ في الشعر شابِعٌ والأنثى شَبْعَى وشبعانَةٌ وجمعها شِبَاع وقد أشْبَعه الطعامُ، قال سيبويه، وقالوا مَلِئْت من الطَّعام كما قالوا شَبِعت وسَكِرت، قال أبو علي، وقالوا مَلأنُ كما قالوا شَبْعانُ وهم يَذْهبُون بفَعْلانَ مذهَبَ التناهي والمُبالَغة في الأمر قال أبو إسحق ولذلك وُصِف اللهُ بالرَّحْمن فذهبوا مَذْهبَ التنَاهي لأن رحمتَه وَسِعت كلَّ شيء، أبو عبيد، كَشِئْت من الطَّعام كَشَأ- امْتلأت، ابن السكيت، رجل كَشيءٌ على فَعِل وهو الكَشِيءُ، وقال إنَّه لَزَهْمانُ على الطَّعام وزُهْماني إذا كان شَبْعانَ لا يُريد الطعامَ ولا يَتَصدَّى له ويقال بَلأزَ الرجلُ إذا أكل حتى يَشْبَع، وقال، كَتَح من الطَّعام حتى شَبِع- أي أكَل وأكْثَر وكَتَح بالحاء- أمْتارَ وأكْثَر ويقال لقِيتُه حاظِباً إذا كان مُمْتَلئاً من كَثْرة الأكل والمُخْظَئِبُّ- البَطِين، غيره،

دَغِصَ الرجلُ دَغَصاً- امْتلأ بالطَّعام، وقال وكَّرَ بَطْنَه مَلأه، ثعلب، الأَكْثَم والأكْتَم والأيْهمَ كُلُّه- الشَّبْعان- حكاه عنه أبو علي

الجُوع

الجُوع ضَدُّ الشِّبَع، قال سيبويه، جاعَ جُوعاً وهو جائِعٌ والجمع جِيَاع، ابن السكيت، وجُوَّعٌ، غير واحد، رجل جائِعٌ وجَوْعانُ من قومٍ جِياع وجَوْعى وقد أجَعته وجَوَّعته حكاه صاحب العين وأنشد

مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلابيَّ الخُلُقْ

ابن السكيت، قد أصابَتْهم مَجَاعةٌ ومَجْوَعةٌ ومَجُوعة- وهو عامُ الجُوع، صاحب العين، جُعْت إلى لِقَائك غَرِثْت وهو على المَثَل كما قالوا عَطِشْت، قال سيبويه، وقالوا ناعَ يَنُوع نُوْعاً وهو نائِع والجمع نِيَاع وقالوا جَوْعانُ فأدْخلوها ههنا على فاعِل لأن معناه معنى غَرْثانَ ومثلُه ساغِب وسِغَاب وقد سَغَب يَسْغُب سَغْباً، ابن السكيت، رجل ساغِبٌ وسَغْبانُ والمَسْغَبَة- المَجاعة وقد سَغِب سَغَباً، ابن دريد، سَغِب سَغَباً- جاع مع تَعَب وقد يُسَّمى العَطَش سَغَباً والمصدر السَّغابة والسُّغوُب، صاحب العين، سَغِب سَغَباً فهو سَغِبٌ، ابن دريد، الغَرَث- أيْسَرُ الجُوع وقيل شِدَّته، قال سيبويه، وقالوا غَرِثَ غَرَثاً وهو غَرْثان والجمع غِرَاث وغَرْثَى وغَرَاثَي، ابن السكيت، رجل غَرْثان وغَرِثٌ والأنثى غَرْثَى وغَرْثانةٌ، قال أبو علي، غَرَّثته جَوَّعته، قال سيبويه، وقالوا عَلِهَ وهو عَلْهانُ- وهو أشدُّ الغَرَث والحِرْص على الأكل، قال أبو علي، العَلَه- التردُّد من الجُوع، قال سيبويه، ما كان من الجُوع والعَطَش فإنه أكثَر ما يُبنى في الأسماء على فَعْلانَ ويكون المصدَر الفَعَل ويكون الفِعْل على فَعِل، قال أبو عبيد، الصَّرِمُ- الجائِع وقد ضَرِم ضَرَماً، أبو زيد، الصَّرَمُ- غضبُ الجُوع وكذلك الضَّرس والضِّرس- الجائِعُ، صاحب العين، ضَرِم الأسدُ- إشتَدَّ حَرُّ جَوْفِه من الجُوع وكذلك كلُّ ما إشتَدَّ جُوعه من اللَّوَاحِم، أبو زيد، الأضِمُ- الشَّديد الجُوع والأضَمُ- غضبُ الجُوع والأكْل، أبو زيد، الهَقِم- الجائعُ وقد هَقِم هَقَماً، صاحب العين، هو الشَّديد الجُوع والأكْل، أبو عبيد، المَسْحوت واللَّحان- الجائع وامرأة لَحْنى ورجُل مَجْؤُوف وقد جُئِف ورجلُ مُوحِش ووَحْشٌ من قوم أوْحاش- وهو الجائع، ابن السكيت، وقد تَوَحَّشَ للدَّواء وقال بِئْنا الوَحْشَ وبِئْنا وَحْشاً إذا لم يكن عندهم طَعام وأنشد في صِفه ثور

وإن باتَ وَحْشاً لَيْلَةً لم يَضُق ذِراعَاً ولم يُصْبح لها وهو بها خاشِعُ

وقال، بِئْنا القَواءَ كذلك وقد أَقْوَيْنا، ابن دريد، تَنَحَّس كتَوَحْش، أبو عبيد، الطَّلَنْفَح- الخالي الجَوْفِ وأنشد

ونُصْبح بالغَدَاة أتَرَّ شيءٍ ونُمْسي بالعَشى طَلَنْفَحينا

أي أعظَمَ شيءٍ والخَرِصُ- الجائع المَقْرور، ابن السكيت، الخَرَص شِدَّة الجُوع والقُرِّ، أبو عبيدة، الهُنْبُغ شِدَّة الجُوع ويُوصَف به فيُقال جُوعٌ هُنْبُغٌ، أبو عبيد، رجل طَيَّانُ- لم يأكُلْ شيئاً وقد طَوِيَ طَوىً، سيبويه، وطِوَى جاء به على بِنَاء نَقِيضه وهو شَبِع شِبَعاً، أبو عبيدة، وإذا تَعمَّد ذلك قيل طَوَى، ابن السكيت، الطَّوَى ضُمْر البَطْن من الجُوع وأنشد

ولقد أَبيتُ على الطَّوَى وأظَلُّه حتى أنَالَ به كَرِيمَ المَأْكَـلِ

أراد أظَلُّ عليه فحَذَف وأَعْمَل ورجلٌ طَيَّانُ وامرأة طَيَّاً وقد يكونُ الطَّوَى من خِلْقة، أبو عبيد، الخُمْصان والخَمْصان- الجائِعُ الضامِرُ البطنِ والأنثى خُمْصانة

وخَمْصانةٌ وجمعها خِمَاص وقد خَمَص بطنُه يَخْمِص ويَخْمُص خَمْصاً وخَمَاصةً والخَمِيص كالخُمْصان والأنثى خَمِيصة والخَمَص والخُمْص والمَخْمَصة- الجُوع، أبو عبيد، هو يَتَلَعْلَع من الجُوع- أي يَتَضَوَّر والشَّحَذَان- الجائِعُ، صاحب العين، شَحَذاً لجُوعُ مَعِدتَه ضَرَّمها وقَوَّاها للطَّعام والهَوْش- خلاء البَطْن ويقال للجائع قد ضَرِم شَذَاه، صاحب العين، تَضَوَّر الذِئْب والكَلْب والأسدُ والثَّعلبُ- صاحَ عند الجُوع، ابن السكيت، رجُل مَسْعُور وبه سُعَار وسُعْر- أي جُوع وشَهْوة والنَّغبة- إقْفارُ الحيِّ والجَوْعةُ، أبو عبيد، الجُوس والجُود- والجُوع وأنشد

تكادُ يَداه تُـسْـلـمِـان رِداءَه ... من الجُود لَمَّا استَقْبَلتْه الشَّمائِلُ

يريد جمع الشَّمال، ابن السكيت، الهَمَج والنِّسْناس- الجوع، أبو عبيد، الخِنْتار والدَّيْقُوع- الجُوع الشَّديد، ابن السكيت، وكذلك اليَرْقُوع والطَّلَخْف، صاحب العين، هَلِع هَلَعاً- جاعَ، قال، انْخَفَعت كَبِدُه ضَعُفت من الجُوع، ابن دريد، خَفَع يَخْفَع خُفُوعاً ضَعُف من جُوع أو مَرَض وهو خافِعٌ وخَفُوع، صاحب العين، الإسم الخُفَاع، ابن السكيت، رجل قَصِفٌ لا يَصْبِر على الجُوع، الأصمعي، الجَخِرُ- الخَرِع من الجُوع المتَكَسِّر عليه، قال أبو علي، هو من قولهم جخرَ جوفُ البِئْر جَخَراً إذا اتسع وتَكسرَ، ابن دريد، جَخِر الفرسُ جَخَراً- امتلأ بطْنه فانْكسر نَشاطُه، أبو عبيد، هاعَ يَهاعُ هَيْعاً وهَيَعاناً- جاعَ، غيره، يَهيع ويَهَاع- جاعَ فَجزِع وشَكا والهاعُ- التَّخَرُّع على الجُوع وغيره، ابن دريد، المُجَاح- الجُوع في بعض اللُّغات والقَبْقاس- شِدَّة الجُوع والبَرْد، وقال، هَفَغ يَهْفِغ هُفُوغاً ضَعُف من مَرَض أو جُوع، وقال، هَجِيءَ هَجَأً- وهو الْتهاب الجُوع وأهْجأه الطعامُ- أسكنَ جُوعَه وقد تقدّم أن هَجَأت أكلْت، أبو زيد، هَجَأ غَرَثي هَجْأً وهُجُوأً- سكنَ، ابن دريد، والخَوَاء- الجُوع يُمَدُّ ويُقْصَر وقد خَوِيَ وهو خَوٍ، غيره، الخَوَي- الجُوع والخَفْت والخُفَات- الضَّعْف من جُوع أو مَرَض وقد خَفَت، صاحب العين، الخَفُوت ضَعْف الصَّوت من جُوع، وقال، سُخْفة الجُوع شِدَّتَه والأطيط- إنْحِناء الظَّهر من الجُوع، الزجاجي، هو صَوْت البَطْن من الجُوع وقيل هو الجُوع، أبو زيد، الخَسْف- الجُوع وأنشد

بضَيْف قد أَلَمَّ بهـم عِـشَـاءً ... على الخَسْف المُبَين والجُدُوب

ابن السكيت، أتَيْته على رِيق نَفْسي وأتَيْته رَيِّقاً- أي لم أَطْعم ورجل رَيِّق- على الرِيق،صاحب العين، المَعْصوب- الذي قد الْتَوت أمْعاؤُه من الجُوع وقد عَصَب يَعْصِب وعَصَّبته جَوَّعته وقيل هو الذي يَعْصِب بَطْنَه بالحجر جُوعاً وسيأتي ذكر المُعَصَّب

العَطَش

العَطَش ضِدُّ الرِّيَ وقد عطِش عَطَشاً وأعْطَشْته، ابن السكيت، رجُل عَطْشانُ وعَطِشٌ وعَطُش إذا عَطِش في نَفْسه وأرضٌ مَعْطِشة ومَعْطَشة ورجل مُعْطِشٌ- إبلٌ عِطَاش ومكانٌ عَطِشٌ وعَطُش، وحكى صاحب العين امرأة عَطْشانةٌ والمَعَاطِش- مَوَاقِيت الظِمء وعَطَّشْت الإبَل إذا زِدَّت على ظِمْئِها في حَبْسها عن الماء وذلك أن يكونَ نوبتُها في اليوم الثالِث أو الرابِع فتسْقِيها فوْقَ ذلك بيوم فإذا لم تُبالِغْ قلت أعْطَشْتها والعُطَاش- داءٌ يُصِيب الصَّبيَّ فيشْرِبُ فلا يَرْوَى

وعَطِشْت إلى لِقَائك وهو على المَثَل، وقال، الصَّدَى شِدَّة العَطَش وقد صَدِى صَدَى فهو صادٍ وصَدٍ وصَدْيانُ والأنثى صَدْيا والجمع صِدَاءٌ، ابن السكيت، الظَّمَأ- أهونُ العَطَش وقد ظَمِىء ظَمَأً، سيبويه، وظَمَاءة ورجُل ظَمْآنُ والجمع ظِمَاءٌ والأنثى ظَمأى وقد ظَمَّأ ابِلَه وخَيْلَه عَطَّشها وأنشد

وأخُوهُمُ السَّفَّاح ظَمَّأ خَيْلَـه حتى وَرَدْن جَبَا الكُلابِ نِهَالاً

واللَّوْح كالظَّمَا وقد لاحَ لَوْحاً ولُوَاحاً ولَوَحاناً والتاحَ والمِلْواح والمِلْوَح- السَّرِيع العَطَش والأنثى بغيْر هاء، أبو زيد، لَوَّحه العطشُ ولاحَه لَوْحاً غَيَّره وكذلك السَّفَر والبَرْد والحُزن والسُّقْم، ابن السكيت، المِهيْاف- السَّرِيع العَطَش وقد هافَتِ الإبلُ تَهَاف هِيَافاً وهُيَافاً وذلك إذا إشْتَدَّتِ الهَيْفُ من الجَنُوب واستَقْبلتْها الإبلُ بوُجُوهها فاتِحةً أفْواهها فعند ذلك تَهافُ وهي ناقةٌ مِهْيافٌ وهافَةٌ، أبو زيد، رجلٌ مِهْيافٌ وهَيُوف لا يَصْبِر على العَطَش، ابن السكيت، الأوار- العَطَش، أبو عبيد، وهو الأوامُ وقد آمَ وإيمَ، ابن السكيت، لا يكون الأوامَ إلا أن يَضِجَّ العَطْشانُ من شِدَة العَطَش، أبو عبيد، وهو الجُوَاد وقد جِيدَ جُوَاداً، صاحب العين، إني لأجَاد إلى لقائِك- أي أشْتاق إليه وكذلك إلى كل شيءٍ تَهْوى وقد جادَ هواه جَوْداً وكلُّه على المثَل، أبو عبيد، اللُّوَاب كالجُواد وقد لابَ أشَدَّ اللُّوْب واللُّوب إذا جعل يَدُور حوْلَ الحوض وهو عَطْشانُ لا يَصِل إليه، ابن دريد، لَابَ لَوَباناً، أبو عبيد، لابَه العَطشُ ولَوَّبه، أبو عبيد، وألابَهُ والغَيْم والغَيْن- العطَشُ وأنشد

ما زالَتِ الدَّلْو لها تَعُـودُ حتَّى أفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ

وقد غامَ وغانَ واللَّهْبة- العطَشُ، ابن دريد، اللُّهاب واللَّهبَان كذلك، أبو عبيد، لَهِب لَهَباً وهو لَهْبانُ والأنثى لَهْبَى والصَّارَّة- العطَش وجمعها صَرائرُ وأنشد

فإنصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَع وقد نَشَـحْـن فـلا رِيٌّ ولا صَرائَرها هِـيمُ

والأُحاح- العطَش ويقال في صَدْرِه أُحاح وأحيحة من الضِّغْن وقد تقدم في الصَّوْت والغَلِيل والغُلَّة والغُلُّ- العطَش، أبو زيد، وهو الغَلَل، ابن الأعرابي، وقد يكونُ ذلك في الحُزْن وأغَلَّ إبلَه- إذا أصْدرها ولم تَرْوَ وإبلٌ غَوالٌّ عِطَاش وبعيرٌ غَلَّانُ ومُغْتَلٌّ كذلك، أبو عبيد، رجل مَغْلُول من الغُلَّة والحِرَّة والحَرَارة- العطَش، ابن السكيت، رجل حَرَّان عَطْشانُ ورجل مُحِرُّ- إذا كانتْ إبْلُه حَراراً- أي عِطَاشاً، صاحب العين، حَرَّتْ كبِدُه حَرَّة وحَرَارة وحَرَارها وحَرَراً واسْتَحَرَّت -يَبِستْ من عطَش أو حُزْن وهامَةُ حائِمَة عَطْشَى، ابن السكيت، جاءتِ الإبلُ تَصِلُّ إذا جاءت يُبَّساً من العطَش والهَيْمان- الشَّديد العطش، سيبويه، وهو الأهيمُ يَحْكيها عن أبي الخطَّاب وقد هَامَ هَيَماناً قال وجمع الهائِم هِيَام، ابن السكيت، والهُيَام والْهِيَام- أشدُّ العطَش ويقال أيضاً بَعِير هَيْمانُ إذا أخذه الداءُ الذي يقال له الهُيَام- وهو داء يأخُذ عن بعض المياه بِتَهامة قال والناسُّ- الشَّديد العطَش وقد نَسَّ يَنِسُّ نَسِيساً ونُسُوساً وأنشد

وبلدةٍ يُمْسِي قَطَاها نُسَّساً

ابن دريد، نَسَّت دابَّتُك عَطِشت وأنْسَسْتها أنت، صاحب العين، اللُّهاث حَرُّ العطَش في الجَوف وقد لَهَث الكلبُ ولَهِث يَلْهَث فيهما لَهَثاً دَلَع لسانَه من شِدَّة العطَش وكذلك الطائِرُ، أبو عبيد، رجل لَهْثانُ، ابن السكيت، المُشْرِب- العَطْشان والمُشْرِب أيضاً- الذي عَطِشت إبلُه، ابن السكيت، صَرَّصماخَاه من العَطَش صَرِيراً وإنه لَصار الصِّمَاخيْن وذلك أن تُصَوِّت أذُناه ويَنْسدَّ السمعُ والنَّجر- أن يشربَ الإنسانَ اللبنَ الحامضَ في شِدة الحَرِّ فلا يَرْوى من الماء، قال ابن الأعرابي، ومنه اشتُقَّ

ناجِرٌ لأن العطَش فيه يَشْتَدُّ النَّجر شِدَّة العَطش رجل نَجِرٌ وقوم نَجْرى وقد نَجِر نَجَراً، ابن السكيت، طَلِي فَمَهُ طَلاً-يَبِس رِيقُه من العَطش والطَّلْوَانُ- ما يَبِس على الأسنان من الرِّيق، ابن دريد، ذَبَّت شَفَتُه وذَبَتْ ذَبَلَت من العَطَش وهو الذَّبَبُ، وقال، مَرَّ يَتَلَعْلَع من العطَش- أي يَضْطَرِب ولَعْلَع لِسانَه حَرَّكه في فِيه كالنَّضْنضة وقد تقدَم في الجُوع والسَّهَف شِدَّة العطَش وكذلك السُّهَاف وقد سَهِف ورجل مَسْهوف- كثير الشُّرْب للماء لا يَكادُ يَرْوى والسَّيْهف سُرْعة العطَش والنَّقْع- أن يجمَعَ رِيقَه تحتَ لِسانه إذا عَطِش ليَبُلَّ لِثَاتِه وقد نَقَع يَنْقَع وأنشد

متى يَرَها السَّامي يُهِلُّ ويَنْقَع

السَّامي- الذي يَلْبَس جَوْرَبي شَعَر ويَعْدُو خَلْف الصَّيد نِصْفَ النهار ليأْخُذَه والجُوَاز- العطَش جازَبَني فلانٍ سَقَاهم وجَوَّز إبلَه- سقَاها وأنشد

جَوَّزَها من بُرِّق الغَمِيم أهْدأُ يَمْشي مشْيةَ الظَّلِيم

ورواية الأصمعي حَوَّزها والدُّوَايةَ- ما خثُر على الشَّفَة من الرِيقِ عن العطَش، أبو زيد، المُخْتَلُّ- الشديدُ العَطَش، وقال، جاء وقدْ قَرِضَ رِبَاطه وجاء وقد دَلَقَ لِجامَه- أي مَجْهوداً من العطَش والإعِياء والصُّمَات- العطشُ، ابن الأعرابي، ومنه قُفل مُصْمَت وبابٌ مُصْمَت- أي عد أبْهِم إغْلاقه

أبواب اللبَن

أسماءُ عامَّة اللبن والقليل منه والكثيرِ

صاحب العين، اللَّبن عَرَقٌ يَتَحلَّب في العُرُوق حتى يَنْتَهي إلى الضَّرع والجمع ألْبانٌ، أبوزيد، الطائِفَة منه لَبَنة، أبو عبيد، ألْبنَ القومُ- كثُرَ لبَنُهم ولَبَنْتهم ألْبنُهُم- سقيتهم إيَّاه، ابن السكيت، قوم مَلْبُونون إذا ظهَر منهم سَفَهٌ وجَهْل أو جُيَلاءُ يُصِيبهم من ألْبانِ الإبِل ما يُصِيب أصحاب النَّبِيذ وجاؤا يَسْتَلْبِنُون- أي يَطْلُبون اللبن ورجل لابِنٌ ذُو لَبَن، صاحب العين، بنَاتُ لَبَنٍ- الأمعاء التي يكونُ فيها اللبنُ والمِلْبَن- شيء يُصَفَّى فيه اللبَنُ أو يُحْقَن فيه، ثعلب، اللَّوَابِن- الصُّروع والإلْتِبَان- الإرِّتضاع وأمَّا قولُهم هو أخُوه بِلبَانِ أمِّه وقول الشاعر

كذاكَ الحاجُ تُرْضَع باللِّبانِ

فقد قدَّمته في باب الرَّضاع، أبو عبيد، الرِّسْل- اللبَنُ ما كانَ وكذلك هو من المَشْي بالكسر وقد أرْسل القومُ إذا كان لهم رِسْل، ابن دريد، الشِّخاب- اللُّبن يَمَانِيَة وكل شيءٍ سالَ فقد شَخَب والشَّخْب والشُّخْب- ما خرجَ من الضَّرْع من اللبَن إذا احتَلَبْته والشَّخْبة- الدُّفعة منه والجمع شِخَاب، أبو عبيد، شَخَب اللَّبَنُ يَشْخَب ويَشْخُب، صاحب العين، الشُّخْب- ما امتَدَّ من اللبن حينَ يُحلَبُ مُتَّصِلاً بَيْن الإناءِ والطُّبي وقد شَخَبته شَخْباً فانْشَخَب، ابن جنى، هي الأشَاخِيب صرَّح أنَّه

جمعُ شُخْب فهو على هذا من باب حَديث وأحاديثَ، علي، وقد يجوز أن يكونَ شُخْب كُسِّر على أشْخاب ثم جُمِع أَشْخاب على أشاخِيب فيكون على هذا من باب أنْعام وأناعيمَ، ابن دريد، الوَضَح- اللبَنُ وأنشد

عَقُّوا بسَهْمٍ فلم يَشْعُر به ثم اسْتَفاؤُا وقالوا حَبَّذا أحَـدٌ الوَضَح

صاحب العين، الشَخَابُ- اللبَنُ حِمْيريَّة، أبو زيد، الدَّرُّ- اللبنُ نَفْسُه مَحْضه وحامِضُه وقد دَرَّت الناقةُ تَدِرُّ دِرَّة ودُرُوراً وأدْرَرْتها أنا ويقال للرجُل إذا طلب الحاجةَ فألَحْ في طَلِبها أدِرَّها وإن أبَتْ، أبو زيد، الهَجِير- اللبَنُ، الأصمعي، الهَجِير- اللبَنُ الجيِّد قيل له هَجِير لأنه أفضل من غيره، أبو زيد، إن بِغَنَمكَ وإبِلك لَعَرقاً من لبنَ كثيراً كان أو قَليلاً ويقال أيضاً ما أكثَرَ عَرَقَ غَنَمه وإبِلِه إذا كَثُر لبَنُهما ونِتَاجُهما والعَتيق- الكثيرُ من اللبن والقَليلُ منه، أبو زيد، الغَذَم- الكثِير منه واحدتُه غَذَمة والواشِقُ- القليل منه والماصِلُ- القليل منه، صاحب العين، الفُطْر- القَليل منه حين يُحْلَب

أسماءُ اللبَن قَبْل الخُثُورة

أبو عبيد، أَوَّلُ اللبِّن- اللّبَأ مهموز مَقْصورٍ ابن دريد، أَلْبَأَتِ الشاةُ- أنزلَتِ اللِّبَأ وألْبأتُ القومَ- أطْعَمتُهم اللِّبَأ، أبو عبيد، لَبَأْتُهم أَلْبَؤُهم كذلك ابن دريد، لَبَأت اللِّبَأ- صَنَعته لهم، أبو زيد، ألْبأت الجَدْيَ سَدَّدته إلى أن يَرْضَع اللِّبأ وألْبأتُه أمُّه ولَبَّأتِ الناقةُ وهي مُلَبِّيء وألْبَأت اللِّبأ طَبَخْته، صاحب العين، لَبَأت الشاةُ ولَدَها- أرضَعتْه اللِّبأ، علي، وقالوا لَبأت القومَ- أطعَمْتُهم الكَمْءَ الطّري على التشبيه باللِّبا وسيأتي ذُكره في باب الكَمْأة إن شاء الله، صاحب العين، حَلَبْت الناقةَ خَلِيفَ لَبِنها- يعني الحَلْبة التي بعد ذَهَاب اللِّبا، علي، لأنَّه يَحْلُف اللبأ، أبو عبيد، ثم الذي يَلِيه المُفْصح وقد أفْصحَ اللبنُ- ذهب عنه اللِّبأ، ابن دريد، فَصُح اللبنُ فهو فَصيح وأنشد

وتَحْتَ الرَّغْوة اللَّبَنُ الفَصيحُ

صاحب العين، فَصَّح اللبَنُ كأفْصَحَ واسمُ اللبن الفِصْح وأَفْصحَت الشاةُ والناقةُ، أبو عبيد، ثم الذي يُنْصَرَف به عن الضَّرْع حارّاً وهو الصَّريف، ابن دريد، الصَّريف- اللبَنُ إذا سكَنْتَ رَغْوَته، أبو عبيد، إذا سكَنت رَغْوته فهو الصَّريح، أبو زيد، وفي المثل "بُرز الصَّريح بجَانب المَنْن" وقد صَرَّح اللبنُ وتَصَرَّح والسَّمْهَج- اللبنُ الحُلْو الدَّسِم، قال، الغَريض- الطَّريُّ من الحَلَب وقد غَرَضْناه نَغْرِضه غَرْضاً ويقال للبن أوَّلَ ما يُحْلب نَشِيل لأنه يُنْشَل من الضَّرْع سُخْناً ساعة يُحْلَب، علي، يعني يُسْتَخْرَجُ كما يُنْشَل اللحمُ من القِدْر، صاحب العين، الفُطْر- شيءٌ من اللَّبَنِ يُحْلَب ساعَتئذٍ وأنشد

عاقِرٌ لم يُحْتَلَب منها فُطُرْ

أبو عبيد، فإذا ذَهَبت عنه حلاوةُ الحَلَب ولم يتغيَّر طَعْمه فهو سامِطٌ، أبو زيد، سَمَط اللبنُ يُسَمْطُ سَمْطاً- وهو أوَّل تغَيُّره والسَّامطِ من اللبَنِ- الذي لا يُصَوِّت في السِّقاء من طَرَاءته وخُثُورته، أبو عبيد، فإن أخَذَ شيئاً من الرِّيح فهو خامِطٌ، أبو زيد، خَمَط اللبنُ يَخْمُط خَمْطاً وخُمُوطاً- طابَتْ رِيحُه ولبَنٌ خَمْط

وخامِطٌ وخَمْطته- رائحتُه وقيل خَمْطته- أن يَصِير كالخِطْمي إذا لَجَّنْته وأَوْخَفْته، علي، لو كان ذلك لقيل خاطِمٌ، ابن الأعرابي، الخَمْط- الحامِضُ وقيل المُرُّ، سيبويه، خَمِط خَمَطاً فهو خِمِط، أبو عبيد، فإن أخَذَ شيْئاً من طَعْم فهو مُمَعْل، صاحب العين، هو الذي حُقِنَ ثم لم يُتْرك يأخُذُ الطعَم حتى شَرِبُوه وقد سَحَّلت اللبنَ، أبو عبيد، فإذا كان فيه طَعْمُ الحلاوة فهو قُوْهَة، صاحب العين، قُوْهَة بالفاء، أبو عبيد، يُقال للّبن أنه لَسَمْهَجٌ سَمَلَّج- أي حُلْو دَسِم، ابن دريد، سَمْلَجْت الشيءَ في حَلْقي جَرَعِتْه سَهْلاً، صاحب العين، العَمَاهِجُ من الألْبان- الذي قد حُقِن حتى أخَذَ طَعْماً غيْرَ حامض ولم يُخالِطْه ماءٌ ولم يَخْثُر كلَّ الخَثَارة فيُشْرَبُ، أبو عبيد، وإذا شُرِب قبل أنَ يَبلُغ الرُّؤْب فهو المَظْلُوم والظَّليمة وقد ظَلَم القومَ سَقَاهم اللبنَ قبل إدْراكه والأمْهُجان- الرَّقيق ما لم يَتَغيَّر طَعْمه وقيل هو الخالص من الماء، ابن دريد، هو مُشَتَق من المُهْجة- وهو خالِصُ النَّفْس ولبَنٌ ماهِجٌ، وحكى ابن جنى، عن أبي زيد لبَنٌ أمْهُجٌ قال وأفْعُل في الصِّفات عَزِيز جِدّاً، أبو عبيد، المَحْضُ- ما لم يُخالِطْه ماءٌ حُلْواً كان أو حامِضاً، ابن دريد، مَحَضْتِ الرجلَ وأمْحضْته- سقَيْته اللبنَ وامْتَحَضْت شَرِبته مَحْضاً ورجلٌ مَحِضٌ -يَشْتَهي المَحْضَ وماحِض ذُو مَحْض، صاحب العين، المَحْضُ- الخالِصُ من كلِّ شيءٍ ومنه رجُلٌ مَحْضُ الحَسَب ومَمْحُوضه، أبو عبيد، العَكيُّ- المَحْضُ، ابن السكيت، النَّقِيعة- المَحْض من اللَّبَن يُبَرَّد

الحامِض من اللبن والخاثِرُ

أبو زيد، حَقَن اللبنَ وغيَره يَحْقُنه ويَحْقِنه حَقْناً- حبَسه ولبنٌ حَقِين مَحْقُون وفي المثل" أبَىَ الحَقينُ العِذْرةَ" وحَقَنت في السِّقَاء ماءً صَبَبْته فيه لأخْرج زُبْدتَه والمِحْقَن- الذي يُجْعَل في فَم السِّقاء والزِّقِ ثم يُصَبُّ فيه الشَّرَابُ أو الماءُ، أبو عبيد، إذا حَذَى اللبَنُ اللِّسانَ فَهو قارِصٌ، ابن السكيت، لبَنٌ قَارِصٌ، أبو عبيد، الماضِرُ- الذي يَحْذي اللِّسانَ قبْل أن يُدْرِك وقد مَضَر يَمْضُر مُضُوراً وكذلك النَّبِيذ واسم مُضَرَ مُشتَقٌّ منه، وقال مَرَّة مُضَرُ إنّما سِّمي لبَياضه ومنه مَضِيرة الطَّبِيخ، ابن دريد، مَضَر مَضَراً وهو مَضِير ومُضَارَة اللبن- ما سالَ منه إذا جُعِل في وِعَاء، صاحب العين، لبَنٌ مَضِير شَدِيدُ الحُموضة ويقال إن مُضَرَ كان مُولَعاً بشُرْبه فسُمِّي بذلك وتمَضَّر -تَعصَّبَ لمُضَر، ابن جنى، عَزَّر اللبنُ بفتح الزايّ وتَشْدِيدها- حَمُض وإشتَدَّ، أبو عبيدة، عَتَك اللبنُ يَعْتِك عُتُوكاً- إشتَدَّت حُمُوضتُه وكذلك النَّبِيذ، أبو زيد، حَذَق اللبَنُ والنَّبِيذُ ونحُوهما يَحْذِق حُذُوقاً- وهو الطَّيب الذي يَحْذي اللسانَ وقال هو الخَبِيث الحَمْض، صاحب العين، العَكْرَكَرُ- اللبنُ الغلِيظُ، ابن السكيت، خَثَر اللبنُ وخَثُر وخَثِر، ابن دريد، خُثُورة وخَثَارة وكذلك العسَلُ وغيرُه، أبو زيد، وخَثَّراناً وهو يكونُ في ألْبان الإبل والغَنَم، صاحب العين، أخْثَرته وخَثَّرته وخُثَارتُه -بَقِيَّته، أبو عبيد، إذا خَثُر فهو الرائِب وقد راب رَوْباً ورُؤُوباً فلا يَزَال ذلك اسمَه حتى يُنْزَع زُبْده واسمه على حاله بمنزلة العُشَراء من الإبِلِ- وهي الحامِل ثم تضع وهو اسمُها وأنشد

سَقاكَ أبو ماعِزٍ رائِباً وَمنْ لكَ بالرائِبِ الخاثِرِ

أي ومَن لكَ بالخاثِر الذي لم يُنْزَع زُبْدُه يقول إنَّما سقَاك المَمْخوضَ وكيف لك بالذي لم يُمْخَض والرُّوبَة- الخميرةُ التي في اللبنِ، ابن دريد، الرُّوبَة- اللبنُ الحامِض يُصَبُّ على الحَلِيب حتى يَرُوبَ وسِقاءٌ مُرَوّب حُقِن فيه الرائِب ومن أمثالهم "أهوَنُ مَظْلومٍ سِقاءٌ مُرَوَّب"، أبو زيد، المُرَوَّب قبْل إستِخْراج زُبْده والرائب بعد إستِخْراج زُبْده، صاحب العين، المِرْوَب- السِّقاء الذي يُرَوّب فيه، أبو عبيد، الهَجِيمة قَبْل أن يُمْخَض، أبو زيد، الهَجِيمة- الخاثِرُ من ألْبان الشاه وقيل هي ما يُحْقَن في السِّقاء الجَديدِ ثم يُشْرَب قبل أن يُمْخَض وقيل هو ما لم يَرُبْ وقد الْهاجَّ ليَروُبَ، أبو عبيد، فإذا إشتَدَّت حُمُوضةُ الرائِب فهو حازِر، ابن دريد، حَزَر اللبن يَحْزُر حُزُوراً وحَزُر، أبو عبيد، إذا ظَهر عليه تَحَبُّب وزُبْد فهو المُثْمِر، ابن السكيت، الثَّمِيرة- أن يَظْهرَ الزُّبْد قبل أن يَجتَمِع ويبلُغَ إناه من الصُّلُوح وقد ثَمَّر السِّقاءُ وأثْمَر، أبو عبيد، أثْمر الزُّبْد- اجتَمعَ فإذا خَثُرَ حتى يَخْتلِط بعضُه ببعض ولم تَتِمَّ خُثُورته فهو مُلْهاجٌّ وكذلك كلُّ مختَّلِط يقال رأيت أمْرَ بَني فلان مُلْهاجّاً وأيْقَظني حين الْهاجَّتْ عَيْني- أي حين اختَلطَ بها النُّعاس والمُرْغادُّ كالمُلْهاجِّ فإذا خَثُر لَيُروبَ فقد أدَى يَأدي أدِيّاً وإذا تَقَطَّع وتَحبّب فهو مُبَحْثر، ابن دريد، بحْثَر الشيءَ -بَدَّده منه، أبو عبيد، فإن خَثُر أعْلاه وأسفَلُه رقيق فهو هادِرٌ وذلك بعد الحُزور فإذا عَلا دَسَمُه وخُثُورتُه رأسَه فهو مُطَثِّر يقال خُذْ طَثْرةَ سِقَائك، ابن دريد، طَثَر يَطْثُر طَثْراً وطُثُوراً وطَثَّر، ابن جنى، ومنه يَزيد بنُ الطَّثْريَّة، ابن دريد، الطَّفْرة كالطَّثْرة، أبو عبيد، الكَثْأة والكَثْعة نحو ذلك وقد كَثَّع اللبنُ وكَثَّأ، ابن دريد، وهي الكُثْأة والكُثْوة، غيره، وهي الكُثْعة، صاحب العين، الهَيْدَكُور- اللبنُ الخَاثِر، ابن جنى، آلَ اللبَنُ وإيالاً خَثُر واجتمعَ وألْبانٌ أيَّل، علي، وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن يَجْمَع صِفةَ غير الحيوان على فُعَّل وإن كان قد جاء منه نحو عيدَانُ يُبَّس ولكنَّه نادِر والآخر أنه يَلْزَم في جمعه أوَّلٌ لأنه من الواو بدليل آلَ أوْلاً ولكن الواو لمَّا قُربت من الطَّرَف إحتَمَلت الإعْلالَ كما قالوا نُيَّم وصُيَّم، أبو عبيد، يقال للرائِب منه الغَبيبة، ابن السكيت، الغَبيبة من ألْبان الغَنَم صَبُوحها غُدْوة حتى يَحْلُبوا عليه من الليل ثم يَمْخُضونه من الغَد، ابن دريد، لبنٌ هِلْباج وهُلَبج -ثَقيل خاثِر، أبو زيد، العُمَاهِجُ- الخاثِرُ من ألْبان الإبِل وقد تقدّم أنه الذي حُقِن حتى أخَذَ طَعْماً غيرَ حامِض، أبو عبيد، فإذا خَثَر جِدّاً وتَكَبَّد فهو عُثَلِط وعُكَلِط وعُجلِط وهُدَيِدٌ وقد تقدم أن كل فُعَلِل منقوص من فُعَالل لأن فُعَلِلاً ليس من أوزان الإعتدال، ابن السكيت، لبنٌ صَمَكيك

وصَمَكُوك -لَزْجٌ وقد اصْماكَّ والهَمْز فيها لُغَة وعَّم به أبو عبيد، قُطْرب، الصُّمالِخيُّ من اللبنَ- الخاثِرُ المتَكبِّد، صاحب العين، الصُّمَالخِيُّ من اللبَن وغيره- ما لا طَعْمَ له، أبو عبيد، فإذا تَقَطَّع وصار اللَبَنُ ناحِيةً والماء ناحِيةً فهو مُمْذَقِرٌّ وقال في باب مُفْعَلِلٍّ الْممْدَقِرُّ- المُخْتَلِط فَعَّم به وقال في حديث عبدِ الله بن خَبَّاب ما إمْذَقَرَّ- أي ما اخْتَلَط يعني دَمَه بالماء، أبو زيد، إنْفَلَق اللبنُ وتَفَلَّق- أي تَقَطَّع عن الحُمُوضة، أبو عبيد، فإن تَلَبَّد بِعُضه على بعْض فلم يَتَقَطَّع فهو إدْلٌ جاءنا بِادْلةٍ ما تُطَاق حَمْضاً، علي، الفِعْلة هُنا يُراد بها الطائِفَة، ابن دريد، الإدْل والمِدْل- اللبَنُ الخَاثِر وقال أتانا بِادْلةٍ خَرْساءَ- وهي الشَّرْيِة من اللبَنِ الغليظةُ الخاثِرةُ التي لا تسْمَع في الإناء لها صوتاً، أبو زيد، السَّامِطُ من اللبَنِ- الذي لا يُصَوِّت في السِّقاء من خُثُورته وطَرَاءته وقد تقدَّم أنه من اللبَنِ ما ذَهَب عنه حَلاَوةُ الحَلَب ولم يتغَيَّر طعمُه، صاحب العين، تَجَبَّن اللبن- صار كالجُبْن، أبو عبيد، فإذا كان بعضُ اللبَن على بعضٍ فهو الضَّريب وقال بعضُ أهْلِ البادِية لا يكون ضَرِيباً إلا من عِدَّة من إبِل فمنه ما يكون رَقيقاً ومنه ما يكونُ خَاثِراً وأنشدلِ البادِية لا يكون ضَرِيباً إلا من عِدَّة من إبِل فمنه ما يكون رَقيقاً ومنه ما يكونُ خَاثِراً وأنشد

وما كنتُ أخْشَى أن تكونَ مَنِـيَّتـي ... ضَرِيبَ جلاَدِ الشَّوْل خَمْطاً وصَافِياً

وقيل الضَّريب إذا حُلِب من اللَّيل ثم حُلِب عليه من الغَدِ فيُضَرب به، صاحب العين، لبنٌ خَلِيط وخِلاط مُخْتلِط من حُلْو وحازِر والخَبِيط- لَبَنٌ رائِب أو مَخِيض يُصَبُّ عليه حَلِيب حتى يَخْتلِط، أبو عبيد، فإن كان قد خُقِن أيَّاماً حتى إشتَدَّ حَمْضُه فهو الضَّرْب والصَّرَب وأنشد

أرضٌ عن الخَيْر والسُّلْطان نـائِيةٌ ... فالأَطْيبانِ بها الطُّرْثُوث والصَّرَب

ابن السكيت، صَرَب اللبَنَ في الوَطْب يَصْرُبُ به صَرْباً إذا حلَبَ بعضَه على بعْض وتركه حتى يَحْمُض وقال جاء بصَرْبة تَرْوي الوَجْه وقال الضَّرْب ضَرْب من اللَّبَنِ وهو ما تَزوّدَ الرجلُ في سِقَائه من حَلِيب أو حازِر يقال إضْطَرِبْ في سِقَائِك ضَرْبة من لَبَن حامِضٍ وحَلِيب، صاحب العين، شَرِبْت لَبَناً ضَرِباً ومَضْروباً وصَرَباً، ابن دريد، إصْرَابَّ الشَّيءُ- إمْلاسَّ ومَنْ روَى بيتَ امرىء القيس صرابَةُ حَنْظَل أراد المُلُوسة والصَّفاء ومن رَوَى صَرَابة- أراد نَقِيع مَاءِ الحَنْظل وهو أحْمَر صافٍ، أبو عبيد، فإذا بلغَ من الحَمْض ما ليس فَوْقَه شيءٌ فهو الصَّقْر، ابن دريد، صَمْقَر اللبنُ وإصْمَقَرَّ- إشتَدَّت حُمُوضتُه وقال لبنَ مُشْمَعِلٌّ- حامِضٌ، صاحب العين، حَمَزاً للبَتُ يُحْمِز حَمْزاً حَمَض وهو دُونَ الحازِر والإسم الحُمْزة وتكَلَّمْتَ بكَلِمة حَمَزَت فُؤَادي- أي قَبَضَتْه واللُّزم يَحْمِز قلبه -يَقْبضه، أبو عبيد، فإذا صُبَّ لبنٌ حَلِيب على حامِض فهو المُرِضَّة وأنشد

إذا شَرِب المُرِضَّة قال أوْكي ... على ما في سِقَائِك قد رَوِينَا

وكذلك الرَّثِيئة وقد ثَأَت اللبَنَ- خلَطْته، ابن دريد، الرَّثْو من الرَّثِيئة، أبو علي، وليس على لَفْظها في حُكْم التصريف لأنَ الرثيئَة مهموزة بدليل رَثَأت اللبنَ، ابن دريد، الجَنْبة- لبن

حامِض يُصَبُّ عِلى حَلِيب، صاحب العين، مَخَض اللبنَ يَمْخَضه ويَمْخُضُه مَخْضاً فهو مَمْخوض ومَخِيض ومَخَّضه وقد تَمَخَّض والمَخِيض- الذي قد أُخِذ زُبْده والمِمْخَض- السِّقاءُ وقد يكون المَخْض في أشياء كَثيرةٍ فالبعير يَمْخُض شِقْشِقَتَه والسَّحاب يَمْخُض بمائه ويتَمَخَّض والدَّهْر يتَمَخَّض بالفِتْنة وهذا كلُّه مستعارٌ من اللبَن، أبو زيد، الأَمْخاضُ- ما اجْتَمَع من اللبَنِ في المَرْعَى حتى صار وِقْرَ بَعير وقال الأَمْخِاض- اللبنُ ما دام في المِمْخَض، السيرافي، الأَمْخَاض السِّقاء- الذي يُمْخَض فيه، أبو زيد، المسُتَمْخَض- البطيء الرَّوْب فإذا إستَمْخَض لم يَكَدْ يَرُوب، ابن السكيت، النَّخْج- أن تَضَع المرأةُ السِّقاءَ على رُكْبَتَيها ثم تَمْخُضه، ابن دريد، النَّخْج- أن تَأْخُذ اللبنَ وقد راب فَتُصبَّ عليه لَبَناً حَلِيباً فتَخْرُج الزُّبدة فَشْفاشَة ليست لها صَلابَةٌ، ابن السكيت، النَّخِيخَة زُبْد رَقيقٌ يُخْرَج السِّقاء إذا حُمِل على بَعِير بعد ما يُخْرَج زُبْده الأوّلُ فيَمْتَخض فيَمخْرُج منه زُبْد رقيق، غيره، والنَخْج في مَخْض السِّقاء كالنَّخْج، صاحب العين، نَحَى اللبنَ يَنْحيه ويَنْحاه مَخَضه والنِّحْى جَرَّة من فَخَّار يُجْعل فيها اللبنُ ليُمْخَض وجمعه أَنْحاء، أبو عبيد، إذا صُبَّ لبنُ الضأن على لبن الماعِز فهو النَّخِيسة، أبو زيد، الهَمِيمة من اللبَن- ما تَحَّقِنُه في السِّقاء الجَدِيد ثم تَشْرَبه ولا تَمخُضه، ابن السكيت، القَطِيبة- أَلْبان الإبلِ والغَنَم يُخْلَطان

اللبن المَخْلُوط بالماء

أبو عبيد، إذا خُلِط اللبنُ بالماء فهو المَذيق ومنه قيل فلانٌ يَمْذُق الوُدَّ إذا لم يُخْلِصه، ابن دريد، وهو المَذْق والمِذْق، أبو زيد، وهو المَذْقة وقد مَذَقْته أَمْذُقه مَذْقاً- صَبَبت فيه من الماء نِصْفَه أو مِثْله يقال أَمْذُقْنا وأَمْذُق لنا، أبو عبيد، فإذا كَثُر ماؤه فهو الصَّيَاح والضَّيْح وأنشد ابن دريد

امْتحَضا وسَقَيَاني ضَيْحـاً وقد كَفَيْتُ صاحِبيَّ الميَحْا

وقال ضِحْت اللبَن خَلطْته، أبو عبيد، وكذلك ضَيَّحته، ابن دريد، وكلّ دَواءَ صبَبْت فيه الماءَ ثم جَدَحْته مُضَيَّح، أبو حاتم، الأوْرَق- الذي ثُلُثاه ماءٌ وثُلُثه لَبَنٌ، أبو عبيد، فإذا جَعَله أرَقَّ ما يكونُ فهو السَّجَاج وأنشد

يَشْرَبُه مَذْقاً ويَسْقي عِـيَالَـه سَجَاجاً كأقْرَاب الثَّعالِب أوْرقَا

ابن دريد، واحدته سَجَاجة ذهب بالواحدة إلى مَعْنى الطائِفَة والشَّهاب كالسَّجَاج، أبو عبيد، السَّمَار كالسَّجَاج وقد سَمَّرته، ابن دريد، ليس لِلسَّمارِ فِعْل، أبو زيد، سَقَانا سَمَارَة له مَسْودَّةً حَجَراتُها- وهي نَوَاحيها وهو ما طَوَّقها من الماء من نواحيها مما يَلي الإناء وجِمَاعها السَّمَار- وهو الذي ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبَن يكونُ ذلك من جميع اللبن حَقِينِة وحَلِيبه من جميع الماشِيَة، أبو عبيد، الخَضَار كالسَّمَار، أبو زيد، سَقَانا خَضَارة وجِمَاعها الخَضَار- وهو الذي ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبنٌ يكون ذلك من جميع اللبن حَقِينِه وحَلِيبه من جميع الماشِيَة، أبو عبيد، المَهْومنه- الرَّقِيق الكثير الماءِ وقَد مَهُوَ مَهَاوَة، علي، مَهْو فَلْع مَقْلوب عن مَوَّه أوماه لأنه المَخْلوط بالماء وهمزةُ ماء هاءٌ والمَسْجُور- الذي ماؤُه أكْثَر من لَبَنِه والنَّسُ مثله وأنشد

سَقَوَّني النَّسْءَ ثم تَكَنَّفُوني عُداةَ الله من كَذِب وزُور

وروَاية سيبويه سَقَوْني الخَمْر، ابن دريد، نَسَأت اللبَن أنْسَؤُه نَسْأً صَبَبْت على الحَليب ماءً، أبو عبيد، جاءنا بلبن بَصْلِتٌ ومَرَق يَصْلِت إذا كان قَلِيل الدَّسَم كثير الماءِ، ابن دريد، المَخِير- لبنٌ يشابُ بماء، أبو زيد، شاعَتِ الفَطْرة من اللبن في الماء وتَشَيَّعت -تَفَرَّقتْ وكلُّ مُتَفَرِّق شائِعٌ ومنه شاعَ الخَبَرُ ونَصِيبه في الدار شائِعٌ وشاعٍ ومُشَاعٌ- أي متَفَرِق غيرُ مَقْسوم ولا مَعْزول

رُغْوة اللبَن ودُوَايته

صاحب العين، الرُّغوة زَبَدُ اللبن، ابن السكيت، هي الرُّغْوة والرِّغْوة والرَّغْوة، أبو عبيد، الكسْر أفصحُ وزاد رُغَاوة اللبنِ ورِغَايته، ابن دريد، رغَا اللبنُ وأرْغَى، الأصمعي، رَغَّى، ابن السكيت، إرْتغَيْت- أخذْتُ الرَّغوة بِيَدي فأهْوَيت بها إلى فيَّ النُّشَافَة- ما يَعْلوُ ألبْان الإبِل والغَنِم إذا حُلِبتْ وقد إنْتَشَفت- شَرِبت النُّشَافةَ ويَقول الصَّبيُّ أنْشِفْني- أي أعْطِني النُّشَافة أشْرَبْها وقال أمسْت إبِلُكُم تُنَشِّفُ وتُرَغِّي- أي لها نُشَافة ورَغْوة، أبو عبيد، الثُّمَالَة رَغْوة اللبنِ وجمعها ثُمَال،ابن دريد، لبن مُثَمِّل ومُثْمِل، أبو عبيد، الجُبَاب- ما اجتَمع من ألْبان الإبِل

خاصَّة فصار كأنه زُبْد وليس للإبل زُبْد إنما هو شيء يَجْتَمِع فيصير كالزُّبد، أبو زيد، أَجَبَّ اللبنُ عَلَاه الجُباب وأَجَبَّ السِّقاء- اجتَمع فيه الجُبَاب ولا يقال جَبَّب، أبو عبيد، الدَّاوِي من اللبن الذي تَرْكَبه جُلَيدة تُسَمى الدُّوَاية والدِّوَاية فإذا أكَلَها الصِّبْيان قيل أَدَّوَوْها وقد دَوَّى اللبنُ- فعل ذلك، ابن السكيت، الدُّوَاية كالقِشْرة تعلُو اللبنَ الحَلِيب، ابن دريد، والرِّيق إذا عَصَب على الفَمِ من عَطَش أو تَعَب دُوَاية أيضاً، أبو زيد، الجُفَالة- الزَّبَد الذي يكونُ فَوق اللبَنِ إذا حُلِب

عُيُوب اللبَن

أبو عبيد، الخَرَط- أن يُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْن أو تَرْبِضَ الشاةُ أو تَبْرُكَ الناقةُ على نَدَى فيَخْرُجَ مُتَعقِّداً كأنه قطَع الأَوْتار ويَخْرُج معه ماء أصْفَرُ وقد أخْرطتِ الشاةُ والناقة فهي مُخْرِط والجمع مَخَارِيط قال أبو علي عن أبي العباس مَخَارِط وهو القياس إلا أنهم قد كَسَّروا مُفْعِلاً على مَفَاعِيل شبهوها بِمفْعال، أبو عبيد، فإن كان ذلك عادةً لها فهي مِخْراط، ابن دريد، اسم اللبنَ الخِرِط وقيل الخَرَط فساد في اللبن يَتَجَبَّن في الضَّرْع فيكون قَيْحاً، أبو عبيد، فإذا إحْمَرَّ لبنُها ولم تُخْرِط فهي مُمْغِر ومُنْغِر فإذا كان ذلك لها عادةً فهي مِمْغار ومِنْغار، ابن دريد، لبَنٌ مِغَير- خالَطه الدمُ، أبو زيد، السَّمْهَجيج من أَلْبان الإبل- ما حُقِن في سِقَاء غير صافٍ فلِبث ولم يأخُذْ طَعْماً، صاحب العين، لبنٌ عَرِق- وهو الذي يُجْعل في سِقاء ثم يُشَدُّ على البَعِير ليس بينه وبين جَنْبه وِقايةٌ فإذا أصابه العَرَق فَسَد طَعْمُه وتغيَّرت رِيحُه، ابن دريد، هو الخَبِيث الحُمُوضةِ وقد عَرِق عَرَقاً، صاحب العين، تَمِه اللبنُ تَمَهاً وتَمَاهةً فهو تَمِه- تغيَّر رِيحُه وطعْمُه وشاةٌ مِنْماه- يتغيَّر لبَنُها سَرِيعاً وقال أَخَمَّ اللبنُ- غيَّره خُبْث رائحِة السِّقاء، أبو عبيد، خَلَفَ اللبَنُ وغيْرهُ يَخْلُفُ خُلُوفاً- تغيَّر طعمُه ورِيحُه ومنه خُلُوف قمِ الصبائمِ، غيره، خَلفُ كذلك

أصوات الحَلَيب

صاحب العين، لبَنٌ هُرْهُور- كثير تَسْمَع له هَرْهَرةً عند الحَلَب- أي صوْتاً والشَّخْب- صوت عند الحَلَب وقد تقدم أنَّه ما امتَدَّ منه إذا حُلِب بين الإناء والطُّبْي

الزُّبْد والسَّمْن

صاحب العين، الزُّبْد خُلاصَة اللبَنِ واحدَتُه زُبْدة وقيل إذا طُبِخَت وصَفَت فهي زُبْدة وإذا إرْتَجَنت فهي رُوْبَة وقد زَبَّد اللبنُ، ابن السكيت، هو زُبْد الغَنَم وزُبْد اللبَنِ وقد زَبَّدْته أُزْبِده زَبْداً- أطْعَمتُه الزُّبد، أبو زيد، قوم زَابُدونَ- ذوو زُبْد، صاحب العين، والسَّمْن سِلاءُ الزُّبْد والجمع أسْمُن وسُمُون وسُمْنانٌ وقد تقدم تصريفُ فِعْله، أبو عبيد، الأدْوابُ والإدْوابة- الزُّبْد حين يُجْعَل في البُرْمة لِيُطْبَخَ سَمْناً فإذا جادَ وخَلَص ذلك اللبنُ من الثُّفْل فهو الأثِر والإخْلاص والخْلاص والثُّفْل الذي يكونُ أسْفَلَ اللبن هو الخُلُوص وهي الخُلاصة والخِلاصة، غيره، أخْلِصي لها، الأصمعي، الخِلاَص والخِلاَصة- التَّمْر والسَّويق يُلْقَى في السَّمْن إذا أرادوا أن يُخَّلِصوه، أبو عبيد، يقال لثُفْل السَّمْن الكُدَادَة والقِلْدة، ابن دريد، التَّمْر والسَّويق يُخْلَص به السَّمْنُ وقال قَلَدت في إنَائي وصَرَبْت وقَرَعْت جَمَعت ويقال للوَطْب المِقْلَد والمِصْرَب والمِقْرَع، أبو عبيد، وهو القِشْدة، ابن دريد، القِشْدة -تَمْر وسَويق يُسَلأ به السَّمَنُ، غيره، إقْشِدِي لنا، أبو عبيد، فإن اختَلط اللبنُ بالزُّبْد قيل إرْتَجَن وقال قَردَت في السِّقاء قَرْداً- جمعْت السمنَ فيه، ابن دريد، الضَّحْك والزُّبْد وقد تقدّم عارِضاً الرَّخْفة والرَّخْف- الزُّبْد الرَّقيق والجمع رِخَاف وأنشد صاحب العين

تَضْرِبُ دِرَّاتِها إذا إشْتِكَرت تَأقِطُها والرِّخْاف تِسْلَؤَها

ابن دريد، وقد رَخُف رَخَافة ورُخُوفة، صاحب العين، وكذلك رَخِفَ وقد تقدّم أنه العَجِين الكَثير الماء، ابن دريد، الرَّغِيدة- الزُّبْد في بعض اللغات وقد تقدم أنها اللبنُ الحَلِيب يُذَرُّ عليه الدَّقيق بعد ما يُغْلى، ابن دريد، النَّهِيدة- الزُّبْدة العَظيمة، صاحب العين، النَّهْدة والنَّهِيدة والأُلُوقة- الزُّبْدة من قولهم لُقْت الشيءَ لَوقْاً-لَيَنْتُه ومَرَسْته وقد قدَمت ذكرها فيما يُعَالَج من الطَّعام وأبَنْت رَدَّ أبي علي لهذا القول وقولَه إنَّها فَعُولة من التألُّق وذلك لبَريق الزُّبْدة وصَفَائِها، صاحب العين، وهي اللُّوقَة ويُقال هو الوُبْد الرُّطَب، أبو زيد، النَّخِيسة- الزُّبْدة وقد تقدم أنَّها لبنُ الضأن يُصَبُّ على لبَنِ الماعِز، ابن دريد، السِّلاة- السَّمْن بَعيْنه وقد سَلأْته أسْلُؤه سَلأً وقيل السِّلاء السمْن ما دام طَرِيّاً والحثْلِبُ عَكَر السْمِن أو الدُّهْن، أبو عبيد، الكَعَب- الكُتْلة من السَّمْن، صاحب العين، الكَفْخة- الزُّبْدة المُجْتَمِعة البيضاءُ من أجْوَد الزُّبْد وأنشد

لها كَفْخةٌ بَيضا تَلُوح كأنَّها تَريكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمير

أبو زيد، الطَّرخِفُ- ما رَقَّ من الزَّبْد وسالَ والرِّغيغة- ما على الزُّبْد وهو يُسْلأ من اللبِن وقد تقدم أنها الحَسَاء يُصْنعَ بالتَّمْر، صاحب العين، النَّفِيزة زُبْد يَتَفرَّق في المِمْخَض لا يَجتَمع والطرِّم- الزُّبْد وقد تقدم أنه العَسَل والشَّهْد، أبو زيد،

المُتَحَصْرِم- الزُّبْد الذي يَفْتَرق في شِدَّة البَرْد فلا يَجْتَمع وقال أَمْهَيْت السمنَ- أكْثرت ماءَه، ابن دريد، الزَّعْبَدُ- من أسماء الزُّبْد

جُمُوس السَّمْن

ابن دريد، جَمَس السمنُ وجَمُس يَجْمُس جُمُوساً -يَبِس وجَمَد قال وكان الأصمعي يَعِيب ذا الرُّمة في قوله

ونَقْري سَدِيفَ اللَّحْمِ والماءُ جامِسُ

ويقول لا يكونُ الجُمُوس إلا للدَّسَم وما أشبَهَه والجُمُود للماء، أبو عبيد، جَمَس الودَكُ وجَمَد، ابن السكيت، يَجْمُد جُمُوداً، غيره، المَهِيد- الزُّبْد الجامِسُ وقيل هو أزْكاه عِنْد الإذَابَةِ وأقَلُّه لبَناً، أبو زيد، شاطَ السمنُ خَثُر وكذلك الزَّيْت

إعْتِصار السِّقاء وإخراج ما فيه

أبو زيد، زَغَد سِقَاءَه إذا عَصَره حتى تَخْرُج الزُّبْد من فَمِه وقد تَضايَقَ، أبو زيد، نَتَقْت السِّقاءَ وغيرَه إذا نَفَضْته لتَسْتَخْرِج ما فيه وإنتَتَق هو

ما يَلْزَق بالسِّقاء من الوَضَر

ابن السكيت، الحَشَن- الوسَخُ الذي يكُون داخِلَ الوطْب متراكِباً وقيل هو اللَّزَج من دَسَم اللبن حَشِنَ حَشَنا فهو حَشِنٌ وأحْشَنْته، أبو زيد، وهي الخُمَّة وقيل الخُمَّة آخِرُ ما يَبْقَى في السِّقاء

الأقِطُ ونحوُه

اللحياني، هو الأَقِط والأَقْط والأَقْط، أبو عبيد، وقد أَقَطْت الطعامَ آقِطُه أَقْطاً والكَرِيص والكَرِيز- الأَقِط، ابن دريد، الكَرِيص- الأَقِط قَبْل أن يَسْتَحكِم يُبْسه -يُتَّخذ من الحَمَصِيص-

وهي نَبَات سَيأتي وصْفُه وقيل هو الكَريض، صاحب العين، كَرَضُوا كِرَاضاً، ابن السكيت، المَصْل- ماءُ الأَقِط حين يُطْبَخ ثم يُعْصَر، أبو عبيد، هي مُصَالة الأقِط وما قَطَر فقد مَصَل، ابن دريد، يَمْصُل مَصْلاً ومُصُولاً وقد مَصَلْت اللبنَ أَمْصُله مَصْلاً إذا وَضَعْته في وِعاءِ خُوص أو خِرَق حتى يَقْطُر ماؤُه، ابن السكيت، مَصَلَتِ استُه- قطرتْ، أبو حاتم، الجُبْن والجُبُنُ والجُبُنُّ- معروف واحدتُه بالهاءِ، صاحب العين، تَجَبنَّ اللبنُ- صار كالجُبْن، ابن الأعرابي، الأُرْنة- الجُبْن الرَّطْب وقيل هو حَبٌّ يُلْقى في اللبَنِ فينْتفخ ويُسْمّى ذلك البياضُ الأُرُنْة، ابن دريد، الثَّوْر- القِطْعة العَظيمةَ من الأقِط والجمع أَثْوار وثَورة والْحَالُوم- شبيهٌ بالأقِط والجُبْنُ شامِيَّة، أبو عبيد، ثَرَّيْت الأَقِطَ- صَبَبت عليه ماءً ثم لتَتُّه وثَرَّيت التُّربةَ بَلَلْتها، أبو زيد، الحِمَارانِ- حَجران يُطْرحَ عليهما حَجَرٌ رقيق يُسَمَّى العَلاة يُجَفَّف عليه الأقِط

الغَمَر وما جَرَى مَجْراه

ابن السكيت، أو غيره غَمِرت يَدي غَمَراً وهي غمِرة قال الشاعر

قد غَمِرتْ أكُفُّهم أَقْذِرْ بِهِمْ

والعَرَن- الغَمَر وهي من الزُّبْد وَضِرة ومنه قيل سِقاء وَضِرٌ يرادُ به سُهُوكةُ رائحتِه ومنه قول الشاعر

سَيُغْني أبا الهِنْدي عن وَطْب سالم أَباريقُ لم يَعْلقْ بها وَضَر الزُّبْد

وهي من السَّمْك صَمْرة وقد صَمَرت تَصْمَر صَمَراً ومنه قول الشاعر

ولم تَصْمَرْ أكُفُّهمُ بُحـوت على مَتْن الخِوَان به عَكُوف

وهي من الزَّيْت قَنِمة وقد قَنِمت قَنَماً ولَكِدة كَقَنِمة وقد لَكِدت ومنه قول الراجز

قد قَنِمتَ بالزَّيْت كَفُّ العاصِرِ

فأما سيبويه فجعَل القَنَمة اسْماً للرائحِة كالبَنَّة وهي من الشُّهْد شَترة شَترت شَتّراً ومن العسَلِ عَسِلة ومن القَنْد قَنِدَة ومن الدَّسَم سَطِلة والدَّسَم- هو ما أَنْبَتَت الأَرض والزَّهَم- ما لا كَرِشَ له والوَدَك- ما له كَرِش ومن البِزْر نَسِمة ونَسِكَة وكذلك هي من النَفْط نَسِكة ومن القَذَر وحِرَة وقد وَحِرت وَحَراً، صاحب العين، كَتِنَت شَفَتُه وكَدِنتْ كَدَنا فهي كَتِنة وكَدِنة والتاء أعْلى وذلك إذا اسْودَّت من شيء أكله، قطرب، نَمَّسَ الشعرُ- أصابه دُهْن فتوَسَّخَ، أبو زيد، مَثَّ شارِبُه مَثّاً إذا أصابَه الدَّسَم

حتى تَرَى له وَبيصاً، صاحب العين، رجُل قَشِفٌ لا يتَعَهَّد الغَسْل والنَّظافَة وقد قَشِف قَشَافة

إطْعام الرجل القوم وتَقْويتُهم

أبو عبيد، خَبَزْت القوم أَخْبِزهم خَبْزاً- أطعَمْتهم الخُبْزَ وتَمَرتهم أَتْمِرُهم من التمر، صاحب العين، رَطَبت القَوم- أطْعَمْتهم الرُّطَب، أبو عبيد، لَحَمتهم وألْحمتهم من اللَّحْم وأقَطْتُهم من الأقِط ولبَنْتهم لَبْناً من اللبَن ولَبأتهم ألْبؤُهم من اللِّبا وشَوَّيت القومَ وأشْوَيْتُهم- أطْعَمْتهم شواءً، ابن دريد، أتانا فشَوَّيناه لَحْماً- أي أعْطَيْناه لَحْماً يَشْويه، أبو زيد، إذا رأيتَ الطعامَ في بَيْت أو عِنْد رجُل فأردْت أن يُطْعِمَك منه أو يَسْقِيك من اللبَنِ بعد أن يكونَ مَوْضوعاً قلت أشْكِدُونا- أي أطْعمُونا منه وقد شَكَدُوا صاحِبَهم يَشْكُدُونه شَكْداً فالشَّكْد- ما كان في البَيْتِ مَوْضُوعاً من الطَّعام، وقال الكلابيون، الشَّكْد- ما حَمَّلُوا الرجلَ من أقطٍ أو سَمْن أو حَبٍّ أو تَمْر فخَرَج به وقد شَكَدُوه شَكْداً وجاء يَسْتَشْكدُهم فأشْكَدُوه إذا جاء يَطْلُب ذلك فأعْطَوْه إيَّاه وخرج به من مَنازلهم، أبو عبيد، ثَمَأت القوَم- أطْعَمْتُهم الدَّسَمَ، ابن دريد، ثَمَأتُ الخُبْزَ في الدَّسَمِ ثَمْأ- كسَرْته فيه، أبو زيد، أحْتَرت القومَ قَوَّت عليهم طَعامَهم

الغَرضَ للطَّعام والشَّرَاب

العَيْمة- اشْتِهاء اللبن ولا يكون إلا لمن إعتادَه، أبو عبيد، عْمِت إلى اللَّبَن أعَامُ وأعيم عَيمْاً، ابن السكيت، رجُل عَيْمانُ وامراة عَيْمَي من قوم عَيَامي وعِيام وأعامَ القومُ هَلَكتْ مَوَاشِيهم فعامُوا إلى اللبَنِ وقالوا في الدُّعاء ما له أَمَ وعامَ فآم هَلَكتْ امرأتُه وعامَ- هلَكَتْ ماشِيَتُه فاشْتاقَ إلى اللبَنِ، ابن السكيت، قَرِمت إلى اللحم ولَحِمْت، أبو عبيد، لَحِم الصَّقْر وغيره فهو لَحِمٌ- اشتَهَى اللَّحْمَ

أواني الطعام نُعُوت القُدُور

القِدْر- التي يُطْبَخ فيها أنْثَى وجمعها قُدُور ولا تُكَسَّر على غير ذلك وقد قَدَرْتها أَقْدِرها وأقْدُرها- طبَخْتها ومرَقٌ مُقَدَّر- مطبوخ في القِدْر والقَدير- ما يُطبَخ في القِدْر والاقْتِدار الطَّبْخ فيها، أبو عبيد، قِدْرٌ وِئيَّةٌ- واسِعَة وأنشد

وقِدْرٍ كَرَأْل الصَّحْصحانِ وِئيَّة أُتَحْت لها بعد الهُدُ والأثَافِيَا

ابن السكيت، قِدرٌ وِئيَّة ضَخْمة وكذلك القَدَح والقَصْعة إذا كانتْ قَعِيرة، أبو زيد، قِدْرٌ وَئيَّة، علي، لا أعْرِف ما هذا لأن فِعَلةٌ من هذا الصَّرب قَليل وقِدْر دَميم- وهي التي تُطْلَى بالطِّحَال، ابن دريد، دَمَّها يَدُمُّها دَمّاً- طلاَها وكلُّ ما طُلِيَ به فهو دِمَام ومنه دَمَمت العيَن دَمَاً إذا طَلَيْتِ ظاهِرَها بِدمَام، وقال الفارسي، يُقال دُمَّ وجْهُه حُسْناً- أي طُلِي من هذا وقد تقدّم في باب الصِّبغ والحُسْن، أبو زيد، الدِّمَم أيضاً- ما يُسَدُّ به خَصَاصاتُ البِّرام من دمٍ أو لِبا، أبو عبيد، قِدْرٌ أَعْشارٌ متَكَسِّرة ومنه قوله

في أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

ابن دريد، قِدْرٌ أَعْشارٌ عَظيمة وقال في أعْشارِ قَلْب مقَتَّل أراد أن قَلْبَه كُسِر ثم شُعِب كما يَشْعَب القِدْر وقيل بل أراد أنَ قلبَه قُسِّم أعشاراً كأَعْشارِ الجَزُور فضَرِبتْ بسَهْمِها فخرج الثالِثُ- وهو الرقيَبُ فأخذتْ ثلاثةَ أسْهُم ثم ثنَّت فخرج المُعَلَّى وله سَبْعة أنْصِباءٍ فإحْتازتْ قَلْبَه أجمعَ وهو أحسَنُ التفْسيريْن وكلُّ فِرْقَةُ متَكِسِّرة عِشْر، أبو عبيد، قدرٌ زوَازِيَة وزُوَزِيَة- وهي التي تَضُمُّ الجَزُور، صاحب العين، قِدْرٌ راسِيَة- ثابِتَة لا يُطاق تَحْوِيلها لِعِظَمها، أبو عبيد، والصَّيْدانُ -بِرَام الحِجَارة وأنشد

وسُودٌ من الصَّيْدانِ فيها مَذانِبُ

والصَّادُ قُدُور الصُّفْر والنُّحَاسِ وأنشد

رأَيْتَ قُدُورَ الصادِ حَوْلَ بُيُوتنَا قنَابِلَ دُهْماً في المَحَلَّة صُيَّماً

أبو علي، الجمع صِيْدانٌ كنارٍ ونيْران وأنشد البيت وسُودٌ من الصِيْدان بالكسر والصادُ- الصُّفْر، قال ابن جنى، وألفُه منْقَلِبة عن ياء واستَدِلّ على ذلك برواية من رَوَى من الصَّيدان قال وأنا أرْى أن القِدْر إنما سُمِّيت صاداً من الصَّيَد- وهو التَكبُّر وذلك في القِدْر من العَليَان والحَمْي والفَوَران ولذلك شَبَّه بها المُساورةَ والمُصَاوَلة قال

تَفُور علينا قِدْرُهم فنُدِيمُها ونَفْثَؤُها عنَّا إذا حَمْيها غَلَى

وعلى هذا وصَفُوها بالتَكبُّر والتهالُكِ قال

أَلْقتْ قوائِمهَا خَساً وترنَّمتْ طَرَباً كما يَترنَّمُ السَّكْرانُ

أبو علي، قِدْر صَلُود -بَطِيئة النَّضْج صَلَدت تَصْلِد، أبو عبيد، والصَّيْداء حَجرٌ أبيَضُ يُعْملَ منه البرامُ وأكبَرُ البِرَام الجِمَاع ثم التي تَلِيها المِثْكَلة- وهي التي يَسْتَخِفُّ الحَيُّ أن يَطْبخوا فيها اللحمَ والعَصِيدةُ والمِسْخَنَة- التي كأنَّها تَوْر، غيره، المِرْجَل- القِدْر من النُّحَاس وقيل كلُّ قِدْر مِرجَل وهي أنثى، ابن دريد، التَّسَاخين- المَرَاجِل لا واحِدَ لها إلا أنَّهم قد قالوا تسْخانٌ ولا أحُقُّه، السيرافي، الطابَقُ ظَرْف يُطبخَ فيه وقد مَثَّل به سيبويه

أسماءُ ما في القُدْور من الأداة وغيرِها

أبو عبيد، الجِنَاوةُ- الشيءُ الذي يُوضَع عليه القِدْر إن كان جِلْداً أو غيرَه وهي الجِنَاء والجِوَاء، ابن جنى، وهي الجِوَاءة والجِيَاء والجِيَاءة والجِيَاوة قال تَرْك الهمز لغةُ هذَيْل فأما بالهمز فهو من الجُؤْوة- وهي سَوَاد الحِديد وصُدْأتُه ومنه كَتِيبة جَأْواءُ ولا يجوز أن يكونَ لامُه همزةَ مع كون عينِه همزةً لأنه ليس في الكلام ما عينُه ولامُه همزتانِ وأما جِيَاء بالياء غيَر مهموزة فيَحْتمِل ثلاثةَ أوْجه أحدُها أن يكونَ تخفِيفَ جِنَاء كقولِهم في ذِئابِ ذيَاب والآخَرُ أن يكونَ أبدلَ واوَ جِوَاء ياءً تخفيفاً لا غيرُ كما قيل في الصِّوَان للتَّخْت صِيّانٌ والثالث أن يكونَ جِيَاء البْرْمة من معنَى جِئْت ولفْظِه وذلك أن القِدْر إنما تقدَم ويُجاءُ بها في وِعَائها وأما الجِوَاء فغَرِيب وذلك أنا لا نَعْرِف في الكلام ج و ء فإذا كان ذلك حملتَه على أنه مَقْلوب الجِنَاء، علي، يعني الذي أصله الجِنَاو من الجُؤْوَة، أبو عبيد، والجِعَال- الخِرْقة التي يُنْزل بها القِدْر وقد أجْعلت القِدْر- أنْزلتُها بالجِعَال وكذلك من الجُعْل في العَطِيَّة أجْعَلْت له وهي الجِعَالة من الشيء تَجعَل للإنسان والشَّكيم عُرَى القِدْر والسُّخام سَوَاد القِدْر يقال منه سَخَّمت وجْهَه والمِغْرفَة- ما تناوَلْت به ما في القِدْر وقد غَرَفت المَرَقَ ونحوه أغْرِفه غَرْفاً وأغْرَفْته، ابن السكيت، هي الغَرْفة والغُرْفة وقال مرة غرَفْت غَرْفة وفي الإناء غُرْفة واحدة، أبو عبيد، المِذْنَب- المِغْرَفة وهي المِقْدَح وكذلك كل شيءٍ يُقْدَح به والقَدْح- الغَرْف، ثابت، وهي المِقْدحَة، السيرافي، القَفْشَليل- المِغْرفة قال وذكر سيبويه القَفْشَليل صفة ولم يُفَسِّره أحد

الأَثَافِيُّ

قد تقدَم تعليلُ الأُثْفِيَّة ووزْنُها في باب طَبْخ القُدُور وعِلاجها، صاحب العين، الرَّوَاكِد- الأَثَافي، أبو زيد، وهي الخَوَالِد، ابن دريد، المِنْصَب- شيءٌ من حَدِيد تُنْصَبُ عليه القِدْرُ،صاحب العين، الرَّوائم- الأَثَافي وهي السُّفْع للَوْنها والعَفْر- ما بين الأَثَافي وقد تقدَم أنه ما بين قَوائِم المائِدَة وقيل ما بين كلَّ شيئين عَفْر

ما تَفْعَل القِدْر

أبو عبيد، أَرَتِ القِدْر أَرْياً- اجتَرَقتْ ولَصِق بها الشيءُ واسمُ ما لَصِق بها الأَرْى وكذلك شاطَتْ تَشِيط وأَشَطْتها ومنه شاطَ دَمُ فلانٍ -ذَهبَ وأشاط بِدَمِه وأَشَطْتُه وأنشد

وقد يَشيط على أرْماحِنَا البَطَلُ

وقال قَرَرْت القِدْر أَقُرُّها قَرّاً إذا فَرَّغت ما فيها من الطَّبيخ ثم صبَبْت فيها ماءً بارِداً كي لا تَحْتَرِق واسم ذلك الماء القَرَارة والقُرَارة ويُقال للذي يَلْتزِق في أسفل القِدْر القُرَارة والقُرُورة والقُرَرة، ابن دريد، وهي القُرَّة وقد تَقَرَّرْتها، النضر، الكُدَادة- ما يَلْتَزِق في أسْفَل القِدْر لأنك تَكُدُّه بيدِك- أي تَنْزعُه، أبو زيد، الحُثْرُبُ- الوضَرُ يَبْقَى في أسْفَل القِدْر، صاحب العين، غَلَت القِدْر والجَرَّة غَلْياً وغَلَياناً وأغْلَيْتها، أبو عبيد، كَثَّت القِدْرَ تَكِثُّ كَثّاً وكَثِيتاً غَلَتْ وكذلك الجَرَّة وغيرها، ابن دريد، نَشَّ الماءُ ينِشُّ نَشّاً ونَشِيشاً صَوَّت عِنْد الغَليَان أو الصَّب وكذلك نَشَّ اللحمُ نَشّاً ونَشِيشاً، أبو عبيد، فإذا حانَ أن يُدْرِك قيل ضَرَّعت وقال انْتَزَّت القِدْر- اشتَدَّ غَلَيانُها، ابن دريد، أَزَّتْ تَئِزُّ أَزيزاً وأَزّاً، صاحب العين، نَغِرت القِدْرُ ونَغَرت تَنْغِر نَغَراناً غَلتْ، أبو عبيد، جَفَأت القِدْرُ تَجْفِأ جَفْأً- رمَتْ بزَبَدِها وهو الجُفَاء، ابن دريد، أجْفأتْ بزَبَدِها- ألْقَتْه ومنه اشتِقَاق الجُفَاء، أبو عبيد، الطَّفَاحة- زبَدُ القِدْر وما عَلاَ منها وقد أطْفَحْتها- أخَذْتها، ابن السكيت، فارَتِ القِدْر فَوْراً- غلَتْ، ابن دريد، فُوَارة القِدْر ما طَفَح عليها من الزَّبَد إذا غلَتْ وقال جاشَتِ القِدْر جَيْشاً وجَيَشاناً- غلَتْ وكذلك البحْر، صاحب العين، كلُّ شيءٍ يَغْلي فهو يَجيش حتى الهَمِّ والغُصَّة في الصَّدْر، ابن دريد، ومثله كَثَأتِ القِدْرُ كَثْأً يقال خُذُوا كُثْأة قِدْركم- أي طُفَاحَتها التي تَغْلي وقد تقدَم أن الكُثْأة ما عَلاَ اللبَنَ من دَسَمه وخُثُورتِه وقال قِدْر صَلُود لا تَغْلي سَرِيعاً، صاحب العين، الدَّهْدَقة -دَوَرانُ اللحم في القِدْر وقد دَهْدَقتِ القِدْر غَلَت ويقال للقِدْر دَهْداقٌ، أبو عبيد، دَوَّمْتُ القِدْرَ وأذمْتها- كسَرتِ غَلَيانَها، أبو زيد، فاحَتِ القِدْر فَيْحاً وفَيَحاناً مثل غَلَت غَلْياً وغَلَياناً، صاحب العين، بُخَارِ القِدْر ما ارْتَفَع منها وقد بَخَرتْ تَبْخَر بَخْراً وكذلك بُخَار الدُّخَان والفَسْوِ، قال، أفَرت القِدْر تَأفِر أفْراً- جاشَ غَلَيانُها، أبو عبيد، الغَرْغَرة والتَّغَطْمُط- صوتُ القِدْر، ابن دريد، الغَطْغَطة- صوتُ غَلَيَانِ القِدْر وما أشْبَهه، وقال، نَشَجتِ القِدْر بما فيها تَنْشِج نَشِيجاً- غلَتْ، ابن الأعرابي، نَفَتَتِ القِدْر تَنْفِت نَفَتاناً- غلَى المرَقُ ولَزِم بجَوانِب القِدْر فيَبس عليه وذلك الشيُ فِعْله النَّفْت وانضِمامه النَّفَتانُ

ما يَبْقَى في القِدْر

أبو عبيد، العُقْبة- الشيءُ من المَرَق يَرُدُّ مُسْتعير القِدْر إذا رَدَّها فيها وأنشد

وحارَدتِ النُّكْدُ الجِلاَدُ ولم يَكُنْ لعُقْبةِ قِدْر المُستَعيرين مُعْقِبُ

قال أبو علي، قال ثعلب هو ما يَخْتَرِقُ من الثَّابَل فيبْقَى في أسْفَل القِدْر وقد أعْقَبتُ، أبو عبيد، وهو العافي أيضاً، ابن دريد، البَزيم- ما يَبْقَى من المَرَق في أسْفَل القِدْر إذا لم يَكُ فيه لَحْم وكذلك الوَزِيم وقيل ذلك باقي الفَحَا- أي البِزْر الذي يَبْقَى في أسافِلِ القُدُور وقيل باقي كلِّ شيءٍ وَزيم، صاحب العين، القَدِيح ما يَبْقَى في أسْفَل القِدْر فيُعْرَف بجَهْد وأنشد

يظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْن قَدِيحَها كما ابتَدرَتْ كَلْبُ مِياهَ قُرَاقِر

وقد قَدَحْته أَقْدَحه قَدْحاً غَرفْته وفي الإناءِ قَدْحه كالجَرْعة والجُرْعة وقيل القدْحة المرَّة الواحدةُ من الفِعل والقُدْحة ما اقْتَدحْت والمِقْدَح والمِقْدَحَة- المِغْرَفة ورِكيٌّ قَدُوح -يُغْتَرف باليدِ منه وسيأتي ذكرُه إن شاء اللهُ، أبو زيد، الحُتْفُل -بَقيَّة المرَق وحُتَاتُ اللحمِ في أسْفَل القِدْر وحُكي بالثاء

القِصَاع

أبو عبيد، أعظَمُ القِصَاع- الجَفْنة، سيبويه، الجمع جِفَانٌ وجِفَنٌ كهَضْبة وهِضَب، أبو عبيد، ثم القَصْعةَ تَليها تُشْبِع العَشَرة وهي القِصَاع ثم الصَّحْفة تُشْبِع الخمسةَ ونحوهم، غير واحد، وهي الصِّحاف، أبو عبيد، ثم المِئْكَلَة تُشْبِع الرَجُلين والثلاثَةُ وقد تقدَمت في القِدْر ثم الصُّحَيْفة تَشْبِع الرجلَ، أبو حنيفة، الخَلَنْج فارسيٌّ- وهو كلُّ جَفْنة وصَحْفة وآنيَة صُنِعتْ من خَشَبٍ ذي طرائِقَ وأساريعَ مُوَشَّاة، ابن دريد، جَفْنة أكْسار عَظيمة مُوَصَّلة لكِبَرها، صاحب العين، قَصْعةٌ نازيةُ القَعْر -بَعِيدتُه ونَزِيَّة إذا لم تَذْكُر القِعْرَ، ابن دريد، المِصْحَنَة- إناءٌ كالصَّحْفة والغَضَار المُسْتَعمَل لا أحْسِبه عَربياً مَحْضاً، وقال الفارسي، الزَّلَفَة- الصَّحْفة من الحَنْتَم وأطْلقها غيرُه وقال قَصْعة قَعِيرة -بعيدة القَعْر وكذلك قَعْرى وقيل هي التي فيها قَدْر ما يُغَطي قَعْرها والجميع قَعَاري واسم ذلك الشيءِ القُعْرة والقَعْرة والدَّسِيعة- الجَفْنة شُبِّهت بدَسيع البعيرِ لأنه لا يَخْلُو كُلَّمَا اجتذب منه جِرَّة عادَت أُخْرَى، صاحب العين، قَصعةٌ زَلَحْلَحة لا قَعْرَ لها وأنشد

ثُمَّتَ جاؤُا بقِصَاعٍ مُلْسِ زَلَحْلَحاتٍ ظاهِراتِ اليُبْسِ

أُخِذنَ في السُّوق بفَلْسٍ فَلْس

وقال، قَصْعةٌ رَوْحاءُ قَرِيبة القعْر، أبو زيد، جَفْنة خَلُوج قَعِيرة كَثِيرة الأَخْذ من الماءِ وجَفْنة رَكُود -ثَقِيلة مَمْلُؤة والإجَّانة- قَصْعة شِبْهُ المِطْهَرة يُؤْكَل فيها ويُتَوَضَّأ، ابن السكيت، وهي المِهْراس، أبو عبيد، المِخْضَب شِبْه الإجانَّة

الحَدَث

الحَدَث- الإبداءُ وقد أحْدث، ابن دريد، ضَرَطَ يَضْرِط ضَرِطاً وضَرِيطاً وضُرَاطاً، صاحب العين، رجلٌ ضَرَّاط وضَرُوط، السيرافي، ضِرَّوْط وقد مثَّل به سيبويه، ابن دريد، تَكَلَّم فلانٌ فأَضْرِط به- أي أُنْكِر قولُه، ابن السكيت، "الأَكْل سُرَّيط والقَضاء ضُرَيْط" وقد تقدّم، صاحب العين، ضَرَّطت الرجُلَ- جعَلْته يَضْرط، أبو عبيد، يُقال للرجُل وغيرِه عَفَق بها، غيره، يَعْفِق عَفْقاً وقيل العَفْقة الضَّرْطة الخَفِيَّة والعَفَّافة- الاسْت منه، أبو عبيد، حَبَجَ يَحْبِج حَبْجاً وخَبَج يَخْبِج خَبْجاً، ابن دريد، هو ضُرَاط الإبِل خاصَّة، أبو عبيد، حَصَم بها كذلك، غيره، هو الحَصُوم وقد خُصَّ به الفَرَسُ والحَصْم- ما يَخْرُج من دُبُره، أبو عبيد، وكذلك نَفَخ وحَبَقَ، أبو زيد، حَبَق يَحْبِق حَبَقاً وحُبَاقاً وحَبِقاً والحُبَاقُ والحَبِق- الضُّرَاط لفْظ الإسم والمصدر فيه واحدٌ، أبو عبيد، مَنَح بها ومَحَصَ بها وغَضَف بها وحَصَّ بها وخَضَف بها كُلُّه ضَرَط، أبو زيد، يَخضَف خَضْفاً وخُضَافاً والخَيْضَف- الضَّرُوط ويقال للأمَة يا خَضَافِ وللمَسْبُوب يا ابنَ خَضَافِ، ابن دريد، خَضَف الحمارُ وغيرُه يَخْضَف خُضَافاً ضَرَط وقال خَجَّ بها- ضَرَط، أبو عبيد، فإن كانت ليستْ بشَدِيدة قيل أنْبَقَ فإن كانت آسته مْكَشُوفَة مَفْتُوحةً قيل مَكَتِ استه تَمْكُو مُكاءً، أبو حاتم، هي المَكْوة، أبو عبيد، كَذَبَتْك عَفَّاقَتُك ووَبَّاعتُك ومِخْذَفَتُكْ- وهي آسته، غيره، وهي الخَذَّافة وقد خَذَف بها يَخْذَف خَذْفاً ضَرَط، ابن دريد، فاخَ الرجلُ يَفُوخ ويَفِيخ فَيْخاً وأفاخَ من قَوْلهم كلُّ بائلةُ تُفِيخ وتَفيخ- كله ضَرَط، أبو زيد، الإفاخَةَ- الحدَثُ يعني مع خُرُوج الريح خاصَّة فإذا جعلتَ الفِعَل للصوت قلت فاخَ يَفُوخ، أبو عبيد، فأما الفَوْح بالحاء غيرِ المعجمة فللريح خاصَّة، صاحب العين، فَسَا فَسْوا وفُسَاءً، ابن السكيت، رجل فَسُوٌّ- كثير الفَسْو قال بعضُ العرب أبْغَضَ الشُّيوُخ إلى الأَقْلح والأَمْلَح الحَسُوُّ الفَسُوُّ، أبو حاتم، الفَشُّ- الفَسْو والفَشُوش من النِّساءِ- الضَّرُوط، ابن دريد، جَدْ في خِرْباقٍ إذا جَدَّ في ضَرِطِه ويقال سَمِعت فِرْقاع فلانٍ- أي ضَرِطَه، صاحب العين، الطَّخْرَبة- الفُسَاء وأنشد

وحاصَ عَنِّي فَرَقاً وطَخْرَباً

أبو حاتم، الزَّجْاجة- الآسْت لأنها تَزُجُّ بالضَّرِط والزِّبْل، وقال، تَرَمَّزتِ آسْتُه ضَرَطت ضَرِطاً خَفيفاً خَفِيّاً، الأصمعي، حَطَأ يَحْطأ حَطْأً ضَرَط، ابن دريد، رَدَم الحِمارُ ضَرَط والإسم الرُّدَام، وقال، زَعَط الحِمارُ ضَرَط وليس بثَبْت وأما زَقَع الحِمار يَزْقَع ففصيح والزَّقْع- أشدُّ ما يكون من ضُرَاط الحَمير، صاحب العين، النَّبْج ضَرْب من الضَّرْط، أبو عبيدة، الفَقْع الضُّرَاط وقد فَقَّع به وإنه لَفَقَّاع خَبِيث وهو يُفَقِّع بِمفْقَع إذا كان شَديد الضُّرَاط ومنه التَّفْقِيع- وهو صوْت الأصابع ومنه التَّفْقيع بالوَرْد

الغَائِط

أبو عبيد، الغائِط- أصله المطمَئِنُّ من الأرض وسُمِّي المُتوَضَّأ غائِطاً لأنهم كانوا يأتُونَه لقَضاء الحاجةِ ثم سُمِّي الشيءُ بعيْنِهِ غائِطاً وقد غاطَ وتَغَوَّط ونظيرُ ذلك العَذِرة لأن العَذِرة الفِناء وإنما سُمِّي ذلك الشيءُ عَذِرة لأنه كان يُلْقَى بالأَفْنَية وهذا الضَّرْب من النَقْلة كثيرٌ وسأُفْرِد له باباً، ابن جنى، قِراءةُ من قَرأ أو جاءَ أَحَدٌ مِنْكم من الغَيْطَ مُخَفَّفة الياء يجوز أن يكونَ أصلُه غَيِّطاً وأصلُه غَيْوط ففُعِل به ما فُعِل بَميْت من مَيِّت والثاني أن يكونَ الواوُ اعْتِباطاً وهي التي نَدْعوها نحن المُعاقَبَة فأصله على هذا أوْ جاء أحدٌ منكم من الغَوْط ونظيره لا خَيْلَ ولا قُوَّة إلَّابالله في لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله فهذه مُعاقبَة، أبو عبيد، يقال لأوّل ما يَخْرُج من بَطْن الصبيَّ العِقْي وقد عَقَى عَقْياً، ابن السكيت، عَقَى الصبيُّ حينَ يَخْرُج من بَطْنِ أمِّه وبعدَ ذلك ما دام صغيراً واسمُ حاجته العِقْي ويقال "أَحْرصُ من كَلْب على عِقْى صَبِيٍّ"، أبو عبيد، الجمع أعْقاء وعَقَّيْت الصبي مُشَدَّداً- سقَيْته ما يُسْقِط عنه العِقْى والرَّدَج- العِقْي، ابن دريد، ثَلَط الصبِيُّ يَثْلِط ثَلْطاً سَلَح، ابن دريد، الثَّلْط للإنسان والثَّوْر، صاحب العين، هو للبَعير والثَّوْر والإنسانِ ما كان خَفِيفاً، أبو عبيد، فإذا رَضِع فما كان بعدَ ذلك قيل طَافَ طَوْفاً وأطَّافْ، ابن السكيت، واسم ذلك الشيءِ الطَّوْف طافَ الرجلُ طَوْفاً- قَضَى حاجتَه ولم يَحُدَّ وقْتاً، أبو عبيد، فإن جعل الصبيُّ يَمْكُث يوماً لا يُحْدِث قيل صَرَب ليَسْمَن، ابن دريد، وهو صَرْب، أبو عبيد، يُقال للرجُل إذا لانَ بَطنُه وكَثُر إخْتلافُه أخَذَته هَيْضة وخِلْفة، ابن السكيت، قد أخْلَفه الدَّواء، أبو زيد، اخْتَلف الرجلُ، ابن السكيت، الفَصْجة كالهَيْضة، وقال، إسْهَال البَطنِ كالخِلْفة وقد أُسْهِلَ بَطْني وأسْهِلْتُ وأسْهله الدَّواءُ، أبو عبيد، حدَرَ الدَّواء بَطْنَه يَحْدُرُه حَدْراً- أسْهَله، أبو حاتم، واسمُ الدَّواء الحادُور، صاحب العين، عَسُر عليه ما في بَطْنه- احتَبَس، أبو عبيد، أخذَه الحَصْر وقد حُصِر غائِطُه وأُحْصِر، ابن دريد، وَطَم وَطْماً ووُطَم- احتَبَس نَجْوُه، أبو عبيد، عقَل الطَّعام بُطْنَه يَعْقِله عَقْلاً- أمسَكه، وقال، أعِطِني عَقُولاً فيُعْطِيه ما يُمْسِك بطْنَه ويقال لمَوْضِع الغائِط الخَلاء والمَذْهَب والمِرحاضُ والمِرْفَق ومنه قول أبي أيُّوبَ الأنصاري رحمه الله لَمَّا قَدِمنا الشامَ وجَدْنا مَرَافِقَهم قد أستُقْبِل بها القِبْلَةُ فكُنَّا نَنْحَرِف عن القِبْلة ونَسْتغْفِر اللهَ، ابن دريد، المَلاَعِن في الحديث مَوْضِع التبَرُّز، السيرافي، الكِرْياس- الكَنيف من الكِرْس- وهو ما تَلَبَّد من نَجْو الناسِ

وغيرهم وقد مثَّل به سيبويه، وقال علي ابن حمزة، ذُو البَطْن- الغائِطُ وكذلك الرَّجيع، أبو عبيد، أَرْجع الرجلُ من الرَّجِيع قال وسُمِيَّ رجَيعاً لأنه رجعَ عن حاله التي كان عَليها، أبو عبيدة، العَذِرةَ والعاذِر- الحَدَث وقد أَعْذَرَ، أبو عبيد، سُمِّيت بالعَذِرة- وهي الفِناء لأنها كانتْ تُلْقَى هُناك، ثابت، النَّجْو- ما يَخْرُج من بَطْن الإنسانِ وغيره وقد نَجَا الإنسان والكَلْبُ ويُقال للمَريض مانَجَوت شيئاً وما أَنْجَيت والإسْتِنْجاء- الإغْتِسال بالماء والتَّمَسُّح بالحِجَارة وقد إستَنْجيت وأَنْجَيت غيري، أبو عبيد، أَنْجَى- جلسَ على الغائِط ونَجَا الغائِطُ نَفْسُه يَنْجُو، وقال بعض العرب اللَّحْم أقَلُّ الطعام نَجْواً والدَّبُوقاء- العَذِرة وأنشد

لولا دَبُوُقاءُ آسْتِه لم يَبْطَغِ

يعني لم يتَلَطَّخ بالعَذِرة وقد بَطِغَ وبَدِغَ، ابن دريد، كلُّ ما تَمَطَّط وتلَزَّج دَبُوقاءُ، أبو عبيد، بَدِغَ بَدَغاً وبَدَغَ بَدْغاً -تَزَحَّف على الأرض بِاسْتِه وتلَطَّخ بخَرْثه وبَدِغ بَدَغاً وبَدْغاً- تلَطَّخ بشَرٍّ، أبو عبيدة، الرَّكْس- الرَّجِيع من قولهم ركَسْت الشيءَ وأركَسته- ردَدْته، أبو عبيد، والحَشُّ- البُسْتان وإنما سُميَ المُتَوضَّأ حَشّاً لأنهم كانوا يَتَغَوَّطون في البُسْتان فيقول ذَهْبت إلى الحَشَ وجمعه حِشَّانٌ ومنه حديثُ طلحةَ أنَّهم أدْخَلُوني في الحَشِّ فوضَعُوا اللَّجَّ على قَفَيَّ يقال حَشٌّ وحُشٌ وهو المَحَشُّ، ابن دريد، حَبَج الرجلُ وحُبِج فهو حَبج ومَحْبوج إذا أُطِم عليه فوّرِم بَطْنَه والحُبَاج- انتِفاخُ البْطنِ والحَوْبَجَة- ورَمٌ يُصيب الإنسان في بَدَنه يَمانِيَة ولا أَدْري ما صِحتُّه والثَّافِل- كِنايَة عن الرَّجِيع وحَقِيقته ما استَقَر تحت الشيءِ من كَدَره كالثُّفْل والجَعْس- موْقِع الرِّجيع، صاحب العين، جَعَس يَجْعِس جعساً- أَحْدَث والرَّجيع بعينه جُعْموس وهي الجَعْمسة وقال مرَّة هو اليابِسُ منه، غيره، رجل مُجَعْمِس وجُعَامِسٌ والقُعْموص كالجُعْموس وهو القُعْموس وقد قَعْمس، ابن دريد، خَرِىء الرجلُ خِراءةً وخَرْأً وخَرْأً وخُرُوأً وجماعُه الخُرْآن والخِرَاء، ابن السكيت، هي المَخْرأة والمخَرُأة، أبو عبيد، ضرَبه حتى طَرَّق بجَعْره والنَّبل والنُّبَل- الحجارة التي يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديث أُعِدُّوا النُّبَل وقد نَبَّلْته نَبلاً- أعطَيْته إيَّاها يَسْتَنْجي بها وتَنَبَّل هو- استَنْجَى بها، ابن دريد، استنَجْى واسْتطاب وأطاب وإنْتَضَح وإسْتَنْضَح، صاحب العين، الإسِتْجمار- الإسْتنْجاء بالحجارة، أبو عبيد، ضَفَن الرجلُ بغائِطه يَضْفِن ضَفْناً -تَغَوَّط، ابن السكيت، هو يأكُلُ الوَجَبْة ويَنْجُو الوَقْعةَ- أي يأكُل في اليوم مَرَّة ويأتي الخَلاء مرَّة، أبو عبيدة، والحُوَّاز- ما يّحوزُ الجُعَلُ من الدُّحْروج- وهو الخَرَّء الذي يُدَحْرِجه، صاحب العين، العُرَّة عّذِرة الناسِ وفي الحديث لَعنَ اللهُ العُرَّة ومُشْتَرِيهَا، ابن السكيت، شَرِبت

مَشّياً ومَشُوّا- أي دَوَاء للمَشْي، ابن دريد، شَرِبت مَشْواً، أبو زيد، شَرِبت مَشَاء، صاحب العين، مَشَى بطنُه مَشْياً- إستَطْلق، وقال، الجَعْر- ما يَبِس في الدُّبُر من العَذِرة أو خَرَج يابِساً ورجل مِجْعار وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال إنّي رجُل مِجْعار والمَجْعَر- الدُّبُر والجَعْراء- الاست والجَعْراء حَيُّ يعيَّرون بذلك والجَعْراء دُغَة بِنْت مِغْنَج وَلَدت في بَني العَنْبر وذلك أنها خَرَجت وقد ضرّ بها المخاضُ فظَنَّتْه غائطاً فلما جَلَست للحدَث ولَدت فأتَتْ أمَّها فقالت يا أمَّة هل يَفْتَح الجَعْرُفاء قالت نَعَم ويَدْعُو أبَاه فتَميم تُسَمِّي بَني العنْبر الجَعراءَ وسمَّاهم جَرير الجُعُور، أبو عبيد، ضرَبه حتى طَرَّق بجَعْره، صاحب العين، والتَّصْليع- السُّلاَح وقد صَلَّع إذا بَسَطه وقال مَصَع بسَلْحِه يَمْصَع- رمَى، أبو حاتم، عَكَّى بسَلْحه وجَزَّم إذا خَرج بعضُه ولم يَخْرج بعضٌ والغَرَاس- ما يَخْرُج من شارِب الدَّواء كالخامِ ونحوه، صاحب العين، السَّلَحْ- اسم لذي البَطْن وقيل مارَقَّ منه وجمعه سُلُوح وسُلْحانٌ وقد سَلَح يَسْلَح سَلْحاً وغالَبَه السُّلاَح وقد سَلَّحه الدواءُ، وقال، مَطَس العذِرةَ يَمْطِسُها مَطْساً- رمَاها بمرَّة، ابن السكيت، زَقَّ بسَلْحه يَزُقُّ زَقّاً- خذَفَ به وأنشد

بَزُقُّ زَقَّ الكَرَوانِ الأَبْلَقِ

أبو عبيدة، وكذلك زَقْزَقَ وقال سَجَّ بسَلْحه- أخْرجه رَقيقاً، قطرب، هَرَّ سلْحُه وأرَ- إستَطْلقَ بطنُه حتى ماتَ، ثابت، سَجَّ به خَذَف، ابن السكيت، جَنَص بخَرْئه وجَنَّص- خرَج بعضُه ولم يَخْرج بعضٌ من الفَرَق، وقال، سَكَّ بسَلْحه رَمى به رقيقاً، صاحب العين، المَنْر- السَّلْح إذا رَمَى به، أبو زيد، أسْوَى الرجلُ- أحْدَث وقد تقدَم الأسْواء في باب الجِمَاع، صاحب العين، ضَفَع يَضْفَع ضَفْعاً وفَضَع وهو من المَقْلوب مثْل جَبَذ وجَذَب، ابن دريد، ثَطِع ثَطْعاً كذلك وليس بثَبْت، أبو زيد، خَزَق الإنسانُ يَخْزِق خَزْقاً -ذَرَق ويقال للامَة يا خَزَاق -يُكْنَى عن الذَّرْق، ابن دريد، الأَخْبَثان- الرَّجيع والبُوَلُ وقيل هما السَّهرَ والضَّجَر والعِذْيَوْط والعِضَيْوط- الذي يُحْدِث إذا جامَعَ وهو العَضْط، اللحياني، قال بعضُ العرب موصِياً لبني أخيه إفْعَلوا كذا وافْعَلوا كذا فثَقُل عليهم فقال له بعضُهم جزاك اللهُ خيراً يا عَم فقد عَلَّمتنا كلَّ شيء حتى الخِراءةِ فقال واللهِ ما تَركْت ذلكَ من هَوانٍ بكم عَلي اعْلُوا الصَّرَاء وابتَغُوا الخَلاء وإستَدْبِروا الرِّيحَ وخَوُّوا تَخْوية الظَّليم وإمْتَشُّوا بأشْمُلِكم الصَّرَاء- ما إنْخَفض من الأرض وقيل هو ما وَارَاك من الشَّجَر خاصَّة والخَمَر- ما وَارَاك من الشَجَر وغيره يقال خَوَّى الظليمُ إذا ما جافىَ بينَ رِجْلَيْه وإمْتَشُّوا- إمْتَسِحُوا يقال مَشَت يَدي بالمِنْدِيل

أَمُشُّها مَشّاً والمِنْديل يُسَمَّى المَشُوش، صاحب العين، التَمَشُّع- الإسِتنْجاء والتْمشِيع- التَّمْسِيح ومنه تَمْشِيع القَصْعة

التبوْل

غير واحد بال بَولاً وأبالَهُ الشَّرابُ وأنه لَحَسنُ البِبْلَة وأخذَه بُوَال- أي تَتَابُع بَوْل والبَوْل أيضاً- ما بالَ والجمع أَبْوال ورجل بُوَلة- كثيرُ البَوْل، أبو عبيد، شَرَابٌ مَبْوَلة -يُبَال عليه، صاحب العين، التَّفْسِرة- البَولُ الذي يُسْتَدلُّ به على المَرَض، ابن السكيت، سَبْسَب بولَه وبَسْبَسه- أرْسلَه، أبوزيد، الضَخُّ- امِتدادُ البَوْل من المِضَخَّة- وهي قَصَبة في جَوْفها قَصَبة يُرْمَى بها الماءُ من الفَمِ، صاحب العين، التَّشْغِيَة -تَقْطِير البَوْل وهي الشَغا وقال شَلْشَل ببَوْله- فرَّقه، ابن دريد، فَشْفَش ببَوْله كذلك، صاحب العين، شَخْ الصبيُّ ببَوْله إذا امتَدَّ كالقَضيب وفي الحديث إني لأَسْمع شَخَّة لا بُدَ أنَ يَتْبَعَها زَخَّةُ، وقال، طَمَّح ببَوْله -نَزَّاه وكذلك كلُّ ما رمَيْت به في الهَوَاء، ابن دريد، خَجَّ ببَوْله وخَجَّ إذا رَعَّى به حتى يَخُدَ به في الأرض، أبوزيد، زَجَّ ببَوْله يَزُجُّ زَجّاً- دفَع، وقال، الشَّطْشَطَة فِعْل زُبَ الغُلام عْنِد البَوْل، أبو عبيد، إذا احْتَبس بولُه قيل أخذَه الأَسْر وقد أُسِرَ أسْراً، ابن السكيت، هذا عُودُ أَسْر- للذي يُوضَع على بطْن المَأسور الذي يَحْتَبِس بولُه ولا تقل يَسْر، الأصمعي، بَولٌ ثُرٌّ غَزِير وما أَثَرَّ بَولَه، صاحب العين، الحَصَاة- داءٌ يقَع في المثَانة- وهو أن يَحْثُر البولُ فيشْتَدّ حتى يَصير كالحَصَاة وقد حُصِيَ، أبو حاتم، حَقَن بولَه يَحْقُنُه حَقْناً حَبَسه ولا يقال أحْقَنه ولا حَقَنه البولُ والحُقْنة- دوَاء يُحْقَن به المريضُ المُحْتَقِن، صاحب العين، السَّرْح- إنْفِجار البول بَعْد إحْتِباسِه، أبو عبيد، صَرَب بولَه يَصْرُ به صَرْباً حَقَنَه وإزْرَأمَّ- إنقطَع بولُه، صاحب العين، الإسْتِبْراء- إنْقاء الذكَر بَعْد البوْلِ

أبْواب الأَمراض الوجَع في الجَسَد

ابن السكيت، المَرَض جِمَاعٌ القَليل منه والكثير مَرَض وأمْراض ورجُل مَريض وامرأة مَرِيضة وقوم مَرْضَى ومِرَاضٌ ومَرَاضَى، ابن دريد، مَرِضَ مَرَضاً ومَرْضاً فهو مَريض ومارِضٌ وأصْل المرَض الضَّعْف، قال سيبويه، أمْرَضْته جَعَلته مَريضاً

ومَرَّضته -قُمْت عليه ووَلِيته، صاحب العين، العَدَاء والعِلَّة- المَرَض وقالوا عَلَّ الرجلُ بَعلُّ وبَعَلُّ واعْتَلَّ ورجُل عَليل ولا أعَلَّك اللهُ وكلُّ ما شُغِلْت به عِلَّة، ابن السكيت، الوَجَع مثل المَرَض، غير واحد، والجمع أوْجاع، صاحب العين، وقد وَجِع وَجَعاً فهو وَجِع من قوم وَجَاعَي ووِجَاع وأوْجاع ونِسَّوة وَجَاعَى وقد وَجِع رأسَه وبَطْنَه- أَلِمَها وأوْجَعه هو وأوْجَعْته ضَرْباً وضَرَبته ضَرْباً وَجِيعاً ومُوجِعاً وهو أحَد ما جاءَ على فَعيل من أفْعَل والإيجاع- الأثْخان في العَدُوِ وقد أوْجَعت فيه والتَّوَجُّع -تَشَكي الوَجَع، أبو زيد، الزَّمانَة- العاهَة وقد زَمِن زَمَناً وزَمَانةً فهو زَمِنٌ والجمع زَمِنُونَ وزَمْني، قال سيبويه، بِنُي على فَعْلي لأنها أشياءُ ضُرِ بُوابها وأُدْخِلوا فيها وهم لها كارِهُون فطابق باب فَعِيل الذي بمعنى مَفْعول نحو جَريح وجَرْحى وكَليم وكَلْمَى، ابن السكيت، الشاكي- الذي يَمْرَض أقَلَّ المَرض وأهْوَنَه وقد شَكَا شَكْواً وشَكْوَى وشَكَاةً والشَّكَاء جامِعَة للشَّديد والضَّعِيف من الوَجَع، ابن دريد، الشَّكيُّ- الذي يَشْتَكي وَجَعاً أو غيره والشَّكيُّ- المّشْكُوُّ إليه أيضاً وهي الشَّكَاة والشِّكَاية، أبو عبيد، أوّل المرض الدَّعْث وقد دَعِث، اللحياني، وهو الدِّعْث، صاحب العين، فَتر جِسْمُه فُتُوراً- لانَتْ مَفَاصِلُه وضَعُف وهي الفَتْرة والصَّريرُ- المَريض والجمع أضِرَّاءُ وكلُّ شيءٍ خالَطَه ضُرُّ ضَرير وقد تقدّم أنه الذاهب البَصير، ابن السكيت، الخَاثِرُ والمُخَثِّر- الذي يَجِد القَليل من الوَجَع والفَتْرة ونحْوها والمتَبَغْثِر- الذي يَسُوء لونُه وتَخْبُثُ نفسُه أوَّل ما يَشْتَكي والخَمج- الفُتُور يَمانيَة وقد أصْبَحَ خَمِجاً وخَميجاً والخَتَتُ -فُتُور يَجِده الإنسانُ في بَدَنَه، وقال، رَسَعتْ أعضاءُ الرجل- فسَدت واسْتَرخت، قطرب، بالرجُل لخُمَة- أي فَتْرة وثِقَل نَفْس، صاحب العين، اللَّخع- إسْتِرْخاء الجِسَّم واللَّخيعة منه وهو اسمٌ عَلَم، أبو زيد، أصابَه بُرَاد وبُرُود إذا ضَعُف من هُزَال أو مَرَض فوجَد فُتُوراً في عَظْمه ولَحْمه ومُنَّته وقد بَرِدَ يَبْرِدُ والمَصْدر كالإسم، قال أبو علي، رَفَضات المَرض -فَتراته في أوّلِ بُدُوئه وأنشد

أبَتْ ذِكَـرٌ عَـوَّدن ألـوْاذ قَـلْـبِـه ... خُفُوقاً ورَفْضاتُ الهَوَى في المَفاصِلِ

فَخَفَّت للضَّرُورة، صاحب العين، الخَدَر -فُتُور يَغْشى الأعضاء من داءٍ أو شَرَاب خَدِر خَدَراً فهو خَدِر وأخْدَره ذلك والخَدِر- الكَسْلان والخَتَر كالخَدَر يَأخُذ عِنْد شُرّب دواءٍ أو سُمٍّ حتى يَضْعُف ويسْكُن، أبو عبيد، وجَدْت في جَسَدي ثَقَلة- أي ثِقَلاً، غير واحد، ثَقِل الرجلُ ثَقَلاً- إشتَدَّ مرضُه وأثْقَله المرضُ والنَّومُ والمُسْتَثْقَل- الذي قد أثْقَله النَّوم والإسم الثَّقَلة، صاحب العين، الألَم- الوجَع والمُوجِع أليم، أبو زيد، ما أجِد أيْمَلَةَ- أي ألَماً،

الكسائي، وقد أَلِمْتَ بَطْنَك، ابن السكيت، الوَصَب- المَرَض القَليل والكَثير منه والجمع أَوْصاب ورجُل وصِبٌ وقَوْم وَصَابَي ووِصَابٌ وقد وَصِبَ وَصَباً، صاحب العين، توَصَّب -تَوَجَّعَ، ابن السكيت، المُوَصَّم- الذي يَجِد وجَعاً وتَكْسيراً في جَسَده حيثما كان، ابن دريد، ثُئِب الرجلُ- أصابه تَوْصَيم وكَسَل ومنه اشتِقَاق الثُّؤَباء، ابن السكيت، تَثَأَّب وتَثَاءَبَ كذلك، وقال، أَخْطَفَ الرجلُ مَرِض يَسِيراً وبَرَأَ سَرِيعاً والمُرْغادُّ- الذي قد وَجِع بعضَ الوَجَع فأنت تَرَى به خَمصاً ويُبْساً وفَتْرة في طَرْفه وهو بَدْء الوجَع وهو أيضاً المَريض الذي لم يُجْهِدْه المرضُ والنائِم الذي لم يَقْضِ كَرَاه واسْتَيْقظ وفيه ثَقَلة وقَيل هو الغَضْبان الذي لا يُجِيبك وقيل هو الشاكّ في رأيه الذي لا يَدْري كيف يُصْدِره والمُلْهاجّ كالمُرْغادّ في مَعْناه وقد تقدّم نحوُ هذا في اللَّبَن الخاثِر، أبو زيد، قامَ بي ظَهْري- أي وَجَعَني وكل ما أَوْجعَك فقد قامَ بِكَ، ابن السكيت، الدَّنِف- الذي قد بَرَاه المرضُ وهَزَله وأَشْرَف على الموت رجل دَنَف ودَنِفٌ ومُدْنِفٌ ومُدْنِف وقد دَنِف دَنَفاً، سيبويه، أَدْنَف ولا يقال دَنِفَ وإن كانُوا قد قالوا دَنِفٌ يُذْهبَ به إلى النَّسَب، ابن دريد، حَرِضَ الرجُل حَرَضاً- طالَ سَقَمه وهَمُّهُ ورجل حَرَض وقومٌ حَرَض كما قالوا قوم دَنَفٌ، ابن دريد، وقد يُجمع الحَرَض على الحُرْضان وأصبحَ فُلان مُحْرَضاً عليه، صاحب العين، العَميد- المَريض الذي لا يَجْلِس حتى يُعْمَد من جَوَانِبه والدَّاء- المَرَض والجمع أَدْواءٌ، سيبويه، دِئْتَ داءً وأنت دَاءٌ، أبو زيد، السِّلُّ والسُّلال- الدَّاء وقد سُلَّ وأَسَلَّه اللهُ فهو مَسْلُول على غير قياس والدَّوَى- المَرَض والسِّلُّ وقد دَوَى دَوىً فهو دَوٍ ودَوِىٌّ فمن قال دَوٍ ثَنَّى وجَمَع وأَنَّثَ ومَن قال دَوِىٌّ أَفْرَد، ابن السكيت، تَركْتُه دَوًى ما أَرَى به حَياةً والدَّوَى- الهالكُ مَرَضاً الذي قد ذهب منه اللَّحمُ وجَوِيَ والجّوي- الذي قدْ سُلَّ- أي خامَرَه داءٌ فأَسَلّه وقد جَوِيَ جوِيً، أبو عبيد، الدَّخْل- الداءُ، ابن السكيت، المَدْخُول- الذي غَبْبُه شَرٌّ من مَرْآته في الهُزَال، صاحب العين، خامَرَه الداءُ خالَطَ جِسْمَه وكلُّ ما خالَطَ شيئاً فقد خَامَره، أبو زيد، دُكَّ الرجلُ- أصابَهُ مَرَض وقد دَكَّتْه الحُمَّى دَكّاً، ابن السكيت، المنَهُوك- المَجْهُود الذي قد بَرَاه الوجَعُ- أي أذْهب لحَمه وهَزَله، أبو زيد، نَهكَه المرضُ نَهْكاً ونُهُوكاً ونَهَاكَة- نقَصَه ونَهكْتُه عُقُوبةً منه، ابن السكيت، السَّقيم- المَريض الذي ثابَتَه سَقَمهُ فلم يَكَد يُفَارِقه وقد سَقِم سَقَماً وسُقْماً والكثيرُ الأَوْجاع أيضاً سَقِيم يَشْتكي يَوْماً هذا ويَوْماً هذا، قال سيبويه، قالوا السَّقامة كما قالوا الكَرَامة وقالوا السَّقَم كما قالوا الكَرَم وقالوا سَقِيم كما قالوا مَرِيض، أبو زيد، رجُل مِسْقام وسَقيم وقد أَسْقمه اللهُ وأَسْقِم

هو سَقُم أهْلُه، ابن السكيت، المُثْبَت- الذي قد ثَقُل وأثْبِت فلا يَبْرَح الفِراشَ والعَلز كَثْرة الوجَع وشِدَّته باتَ عَلِزاً لا يَنامُ من شِدَّة الوجَع، صاحب العين، العَلَز شِبْه الرِّعدة يُصيب المَرِيضَ فلا يَسْتَقِرُّ وقد عَلِز عَلَزاً فهو عَلِزٌ وأَعْلَزه الوجَع وقيل العَلَز القَلقَ والكَرْب عِنْد الموتِ وقيل هو ما يَنْبعث من الوجَع بعضُه في إثْر بعض كالمَحْمُوم يَدْخُل على حُمَّاء السُّعال والصُّدَاع وقد قدّمتُ أن العَلَز شِدّة الحِرْص، ابن السكيت، الشَّكِع- الكَثير العَلَز والأذاة والوجَع وقد شَكِع شَكَعاً والشَّكِع- الشَّديد الجَزَع، غيره، شَكِع شَكَعاً فهو شَكِع وشَكِيع وشكُوع كَثُر أَنِينُه من المَرَض وشَطِع شَطَعاً وشَتِع شَتَعاً كذلك، ابن السكيت، أصاب المَريضَ زَعَل شَديد -يَعْنُون العَلَز وقد زَعِل زَعَلاً، صاحب العين، التَّعَارُّ- التقَلّب على الفِراش مع سَهَر وكلامٍ أُخِذ من عِرّار الظَّليم ورجُل مَعْرُور وقيل هو المَقْرُور، ابن السكيت، النَّصِب- الذي أوْجَعَه المَرَضُ فأسْهرَه وجَزِع منه وقد نَصِب نَصَباً وقد أنَصْبَه الدَّاء، أبو زيد، نَصَبه وأنْصَبه ولا يَعْرِف سيبويه نَصَبه وإنما يَحْمِل هَمّاً ناصباً على النَّسَب والنُّصْب والنَّصْب والنُّصُبُ- الداءُ، ابن السكيت، والمُسْلَهِمُّ- الذي ذَبَل ويَبِس إما من مَرَض وإما من هَمٍ لا ينامُ على الفِراش يَجيء ويَذْهب وفي جَوْفه مَرَض قد يَبَّسه وغَيَّر لونَه، صاحب العين، المَذيل- المَريض الذي لا يتقارُّ وهو في ذاكَ ضَعِيف والجمع مَذْلى وقد مَذِل مَذَلاً ومَذُل مَذَالةً، قال أبو علي، هو من قولهم رجُل مِذْل- وهو الخَفيُّ الشخص القَليلُ الجسمِ ويقال مِذْل، صاحب العين، خالَطَه الداءُ خِلاطاً- خامَرَه، أبو زيد، ذَمَى يَذْمي ذَمَاء- طالَ مرضُه، ابن السكيت، المُشْفي- الذي جَهَده المرضُ وأشْرَف على المَوْت وما بَقي منه إلا شَفَى، وقال، شَفَّه المرضُ يَشُفُّه- هزَله وأيْبَسه والمُقصَد- الذي يَمْرَض أيّاماً ثم يَموتُ والضَّنِي- الذي طال مرضُه وثَبَت، أبو زيد، هو الضَّنَي فبعضُهم لا يُثَنِّيه ولا يجمَعُه يذهَب به مَذْهب المصْدَر وبعضهم يُثَنِّيه ويجمعُه يذهَب به مَذْهب الصِّفةِ وقد ضَني ضَنيً وأضْناه المرضُ، ابن السكيت، ضَنيءَ ضَنَأ وأضْنيءَ مهموزٌ والرَّذيُّ- الثَّقيلُ من الوجَع الشَّديد والمرض وقد رَذِيَ وأرْذيَ، الفارسي، وهي الرَّذَاوةُ وقال تَبَلَّغَ به مرضُه- إشتَدَّ، أبو زيد، شاصَ به المرضُ شَوْصاً وشَوَصاناً كذلك، ابن السكيت، البَدَلُ- وجَع اليَدَين والرِّجْلين وقد بَدِلَ وأنشدَكِع- الشَّديد الجَزَع، غيره، شَكِع شَكَعاً فهو شَكِع وشَكِيع وشكُوع كَثُر أَنِينُه من المَرَض وشَطِع شَطَعاً وشَتِع شَتَعاً كذلك، ابن السكيت، أصاب المَريضَ زَعَل شَديد -يَعْنُون العَلَز وقد زَعِل زَعَلاً، صاحب العين، التَّعَارُّ- التقَلّب على الفِراش مع سَهَر وكلامٍ أُخِذ من عِرّار الظَّليم

ورجُل مَعْرُور وقيل هو المَقْرُور، ابن السكيت، النَّصِب- الذي أَوْجَعَه المَرَضُ فأَسْهرَه وجَزِع منه وقد نَصِب نَصَباً وقد أَنصَبَه الدَّاء، أبو زيد، نَصَبه وأَنْصَبه ولا يَعْرِف سيبويه نَصَبه وإنما يَحْمِل هَمّاً ناصباً على النَّسَب والنُّصْب والنَّصْب والنُّصُبُ- الداءُ، ابن السكيت، والمُسْلَهِمُّ- الذي ذَبَل ويَبِس إما من مَرَض وإما من هَمٍ لا ينامُ على الفِراش يَجيء ويَذْهب وفي جَوْفه مَرَض قد يَبَّسه وغَيَّر لونَه، صاحب العين، المَذيل- المَريض الذي لا يتقارُّ وهو في ذاكَ ضَعِيف والجمع مَذْلى وقد مَذِل مَذَلاً ومَذُل مَذَالةً، قال أبو علي، هو من قولهم رجُل مِذْل- وهو الخَفيُّ الشخص القَليلُ الجسمِ ويقال مِذْل، صاحب العين، خالَطَه الداءُ خِلاطاً- خامَرَه، أبو زيد، ذَمَى يَذْمي ذَمَاء- طالَ مرضُه، ابن السكيت، المُشْفي- الذي جَهَده المرضُ وأَشْرَف على المَوْت وما بَقي منه إلا شَفَى، وقال، شَفَّه المرضُ يَشُفُّه- هزَله وأيْبَسه والمُقصَد- الذي يَمْرَض أيَّاماً ثم يَموتُ والضَّنِي- الذي طال مرضُه وثَبَت، أبو زيد، هو الضَّنَي فبعضُهم لا يُثَنِّيه ولا يجمَعُه يذهَب به مَذْهب المصْدَر وبعضهم يُثَنِّيه ويجمعُه يذهَب به مَذْهب الصِّفة وقد ضَنِي ضَنيً وأَضْناه المرضُ، ابن السكيت، ضَنيءَ ضَنَأً وأَضْنيءَ مهموزٌ والرَّذيُّ- الثَّقيلُ من الوجَع الشَّديد والمرِض وقد رَذِيَ وأَرْذيَ، الفارسي، وهي الرَّذَاوةُ وقال تَبَلَّغَ به مرضُه- إشتَدَّ، أبو زيد، شاصَ به المرضُ شَوْصاً وشَوَصاناً كذلك، ابن السكيت، البَدَلُ- وجَع اليَدَين والرِّجْلين وقد بَدِلَ وأنشد

وتَمدَّرتْ نَفْسي لذاك ولم أَزَلْ بَدلاً نَهاري كُلَّه حتَّى الأُصُلْ

تَمَدَّرت خُبثَت والنّكف- وجَع يأخُذُ في اليَدِ والأصَابع وقد نَكِفَ نَكَفاً، أبو عبيد، الرُّدَاع- الوجَع في الجَسَد وأنشد

فَوا حَزناً وعاوَدَني رُدَاعي

والرَّثْية- الوجَعُ في المفَاصِل واليَدَين والرِجْلين، أبو حاتم، الرَّثْية- كلّ ما منَعك من الإنْبِعاث من وَجَع أوِ كِبَر وقيل هو ورَمٌ وظِلاع في القَوائِمِ قال رؤبة فشدَّد

فإن تَرَيْني اليوْمَ ذارَثِيَّه

أبو زيد، الخُمَال- داءٌ يأخُذ في مفَاصِل الإنسان وقد خَمُل، علي، القياس خُمِلَ، قال، ضَبَطَه وجَع- أي أخَذَه، ابن دريد، السَّرَق- الضُّعْف في المفاصِل وقد سَرِقَت مفاصِلُه وإنْسرقَتْ والفُقَاس- داءٌ شبِيهٌ بالتشنُّج في المفاصِل، أبو عبيد، الخُزَرة- داء يأخُذ في مُسَتَدقِ الظَّهْر بِفقْرة القَطَن وأنشد

داوٍ بها ظَهْرَكَ من تَوْجاعِه من خُزَراتٍ فيه وانْقِطاعِه

ابن الأعرابي، عَميدُ وجَعِه ظَهْرُه وعَميدُ وجَعِه في ظَهْره- أي الغالِبُ عليه وَجَع ظَهْره وكذلك كلُّ مَوْضِع غلَب عليه وجَعُه، وقال علي بن سليمن، السُّحَاف- وجَعٌ يأخُذ بين الكَتفين يُحَمُّ صاحِبُه ويَنْفِث مثلَ العَلَق وقد سُحِف، أبو زيد، الكُدَام- ريحٌ

تأخُذ الإنسانَ في بعض جَسَده فيُسَخِّنون خِرقة ثم يَضَعُونَها على الموضع الذي يَشْتَكي، ابن دريد، رجُل ضَمِنٌ بَيِّن الضَّمَانة مثل زَمِن بيِّن الزَّمَانة من قوم ضَمْنَى، أبو زيد، الصَّبِنَة- الزَّمَانة والصَّبنُون- الذين لهم زَمَانة وقد ضَبَنه يَضْبِنُه ضَبْناً إذا ضَرَبه بسَيْف أو عَصاً أو حَجرَ فقطع يَدَه أو رِجْله أو فقَأ عينَه، وقال، به ذَميمة- أي زَمَانة

الحُمَّى

صاحب العين، الحُمَّى عِلَّة تُعَرِّق الإنسان فُعْلى من الحَميم وحكى ابن جنى الحُمَّى والحُمَّة تؤَنَّث بالألف والهاء فأما الحُمَّى في أدْواء الإبل فبالألف خاصَّة، أبو عبيد، أحَمَّه الله فهو مَحْموم وذلك لأنَّهم يقولون حُمَّ ثم بُنى مفعول على هذا وإلا فلا وَجْه له وذَهَب به سيبويه مَذْهب المَجْنون، قال أبو علي، وقالوا حُمَّ كوُرِدَ وأَحِمَّ كأُعِلَّ وأكثر هذا الباب على فُعِل، صاحب العين، أرضٌ مَحَمَّة- كثيرة الحُمَّى وقالوا أكَلُ الرُّطَب مَحَمَّة- أي يُحَمُّ عليه الإنسانُ وكلُّ طَعام حُمَّ عليه مَحَمَّة والحُمَام- حُمَّى جَميع الدَّوابَّ، ابن جنى، رجل مَحَموُم بفتح الحاء وذلك لمَكان حَرْف الحَلْق ولا يكون لُغَة على حِدَتها لأنه ليس في الكَلام مَفَعُول بفتْح الفاء وإنما هو كقول بعضِهم وذكَر التُّفَاحَ فقال ماؤُه يَغَذو بفتح الغين، أبو زيد، تَوَصَّم فلانٌ ووُصِّم حُمَّ، وقال، مَغْث الحُمَّى -تَوْصيمُها وقد مغَثَته، أبو عبيد، أوَّل ما يَجِدُ الإنسان مَسَّ الحُمَّى قبل أن تأخُذَه وتَظهَرَ فذلك الرَّسُّ، قال أبو علي، وكل شيءٍ قليل رَسٌّ من خَبَر- أي شيءٌ كما يقال ذَرْء، أبو عبيد، فإذا أخذَتْه لذلك قِرَّة ووجدَ مَسَّها فتِلْك العُرَواء وقد عُرِيَ، ابن دريد، ورُبمَّا سميت النَّفْضة عُرَوَاء، ابن الأعرابي، عَرَتْه الحُمَّى وغيرُها من الأمراض، قال أبو علي، عَرَته الحُمَّى- أرْعَدته وعرَتْه الحُمَّى وغيرُها من الأمراض- غَشِيَتْه، ابن دريد، عُكَّ الرجلُ- وجَد عُرَواء الحُمَّى والإسم العَكَّة، أبو عبيد، فإذا عَرِق منها فهي الرُّحَضَاء وهو مَرْحُوض، ابن السكيت، أخذَتْه رُحَضاءُ- أي عَرِق حتى كأنه رُحِض جسَدُه من العَرَق، قال أبو علي، هو من الرَّحْض- أي الغَسْل وحكى عن أبي زيد رُحِضْت رُحَضاءَ إذا عَرِقْت فكَثُر عرَقُك ولا يكون إلا من شَكْوَى وقيل الرُّحضاء نفْس العَرَق، ابن دريد، أجِد سُخْنه من حُمَّى- أي حَرّاً، ابن السكيت، الصَّالِبُ- الصُّدَاع من الحُمَّى أو غيرها، الأصمعي، حُمَّى صالِبٌ -تُسِيل العرَقَ من الصَّلِيب- وهو الودَكُ، أبو عبيد، وقد صَلَبت عليه، أبو عبيد،

أخذَتْه النُّفْضة- أي الرِّعْدة وأخذَتْه حُمَّى نافِضٌ ورُبمَّا قيل حُمَّى بنافِض، أبو عبيد، وقد نَفَضَته، ابن دريد، الإنْتِفاض والرَّعْسُ والإرِنْعاش واحد، ابن السكيت، الوَعْك- الحُمَّى التي معها حَرُّ خالِصٌ، أبو عبيد، وقد وعَكَتْه، ابن دريد، الوَعْك أصلُه سكونَ الرِّيح وشِدَّة الحَرِّ ثم سُمِّيت الحُمَّى وَعْكة وحكى سيبويه رجُل وَعِكٌ ووِعِكٌ وقد تقدّم ما في كل فَعِل ثانية حَرْفٌ من حُرُوف الحلق من اللُّغات في باب الأكل عند ذِكر ماضَغٍ لَهم، غيره، الوَعْك- ما يَجده الرجلُ من الألَم بعد التَّعَب، أبو عبيد، الوِرْد- يومُ الحُمَّى وقد ورَدَتْه، صاحب العين، حُمَّى رِبْعٍ- تأتي في اليومِ الرابعِ وقيل هي التي تَدَع يوَميْن وتأخُذ يوماً وقد رُبِعَ وأُرْبِعَ وأرْبعَتْه الحُمَّى وأرْبعَتْ عليه ورَبَعت وهو مشتَقٌّ من الرِّبْع في وِرْد الإبِل- وهو أن تَرِد في الرابِع، أبو عبيد، القِلْد يومَ تأتيه الرِّبْع، صاحب العين، الغِبُّ- أن تأخُذَه يوماً وتَدَعَه آخَرَ وقد أغَبَّته الحُمَّى وأغَبَّت عليه وغَبَّتْ ورجلٌ مُغِبٌّ بالكسْر- تأخُذُه الحُمَّى غِبّاً عن أبي زيد، علي، مُغِبٌّ إمَّا أن يكون على النَّسَب وإما أن يكون فاعِلاً موضُوعاً موضِع مَفْعول، أبو عبيد، فإن لم تَفارِقْه الحُمَّى أيَّاماً قيل أرْدَمت عليه، ابن السكيت، وهي حُمَّى مُرْدِمٌ، أبو عبيد، وكذلك أغْبَطَت، الأصمعي، وأغمَطَت ومنه الإغماط- وهو الدَّوَام واللُّزُوم، أبو عبيد، فإذا أقْلَعَت فذلك الحِين هو القَلَع، ابن دريد، خَمَدت الحُمَّى- سكن فُوَارُها وخَمَد المريضُ- أغْمِيَ عليه، صاحب العين، الرِّعْدة، والإرْتِعاد سَوَاء وقد أرْعِد وإرْتَعَد وتَرَعْدَد، أبو عبيد، الأفْكَلُ- الرِعْدة، غيره، هَقَي هَقْياً هَذَى، أبو عبيد، فإن كان مع الحُمَّى برْسام فهو المُوْم، أبو عبيد، وقد مِيمَ، ابن جنى، هو البِرْسام والبِلْسام، ابن دريد، يُسَمَّى البِرْسام الجِرْسام والجِلْسام، أبو عبيد، المُطَواء- التَّمَطِّي وهو النُّحَواء، ابن السكيت، النُّحَواء- الرِّعْدة وأنشد النُّحَواء- الرِّعْدة وأنشد

وَهْمٍ تأخُذُ النُّحَواء مِنْه يُعَدُّ بصالِب أو بالمُلاَلِ

وقال أجِدُّ مُلاَلة- أي مَلِيلة، ابن دريد، أجِدُ مَلَّة كذلك وقد مَلَّته الحُمَّى وهو مشتَقٌّ من المَلَّة- وهي الجَمْر ما كانتْ، وقال، أجِدُ رَمَضة في جَسَدي إذا وَجَد كالمَليلة وقد رَمِضَ إذا وجَد حُرَّقة من الحُزْن، ابن الأعرابي، البُرَحاء شِدَّة الحُمَّى وقيل كلُّ شِدَّة بُرَحاءُ، ابن السكيت، قَفْقَف الرجلُ إذا سِمْعت له صَوْتاً من الرِّعْدة ويقال اعْتَسل فُلان فسَمِعت له قَفَاقِفَ من البَرْد وأنشد

نِعْم شِعَارُ الفَتَى إذا بَرَد ال ليلُ سُحَيراً وقَفْقَف الصِّرِدُ

ومنها القُفُوف- وهي القُشَعْرِيرة وقد قَفَّ يقِفُّ قُفُوفاً ومنها الطابِخ- وهي التي تُسَمِّيها الصالِبَ ومنها الراجِفُ- وهي الرِّعْدة وأنشد

وأدْنَيْتني حتى إذا ما جَعَلتني على الحَصْر أو أدْنى أستقَلَّك راجِفُ

والإرْجاد- الإرْعاد أنشد

أرُجِدَ رأس شَيْخةٍ عَيْصُوم

وقد تقدّم البيتُ بالصاد والضاد، ابن دريد، الكُزَاز- الرِّعْدة من حُمَّى أو بَرْد وقيل هو داءٌ يُصيب الإنسان فيُرْعَدُ حتى يَمُوتَ ورجل مَكْزُوز، ابن دريد، صارت الحُمَّى تَتَعَهَّده وتَعاهَدُه وتُحاوِدهُ وبه سمِّي الرجلُ حاوِداً وفلانٌ يُحَاودنا بالزِّيارة -يَزُورنا بين الأيَّام، الأصمعي، أُمُّ مِلْدَمٍ وأُمُّ كَلْبةَ وأُمُّ الهِبْرزيِّ- كله الحُمَّى، صاحب العين، وأُمُّ اللُّهَيم كذلك ونَطَاةُ حُمَّى خَيْبَرَ وعم به بعضُهم ونَطَاةُ حِصْن بخيْبَر، أبو عبيد، سَبَاطِ من أسماءِ الحُمَّى وأنشد

أَجَزْتُ بفِتْيَة بيضٍ خِفَافٍ كأنَّهُم تَمُلُّهـمُ سَـبَـاطِ

أبو عبيد، المُهْرَع- المُرْعَد من حُمَّى وقد يكونُ من غَضَب أو خَوْف وسيأتي ذكره، صاحب العين، الرِّعْشَة رِعْدةٌ تُصيب الإنسان رَعَش يَرْعَشُ رَعْشاً وارْتَعشَ ورُعِشَ وأُرْعِش والرَّعْشَنُ- المُرْتَعِش وبه سُمِّي رَعْشَنٌ وهو من مُلوك حِمْيَرَ، أبو زيد، العَقَابِيل- ما يَظْهَر على الشَّفَتينِ من غِبِّ الحُمَّى

إنتِشار المَرَض وكَثْرتُه

قال أبو علي، قال أبو العَبَّاس يُقال إستَطارَ فيهم المَرَضُ وإستَفَاضَ وتقَادَع وتعَادَى فأمَّا أبو عبيد فقال التَّقَادُع والتَّعادي -تَتَابُع الموتِ يُقال تَقادَع القومُ وتَعَادَوا- ماتَ بعضُهم في إثْر بعض وأنشد

فمالَكِ من أَرْوى تَعادَيْتِ ولاقَيْتِ كَلاَّباً مُطِـلاًّ ورَامِـياً بالعَمَى

ابن دريد، فَشَا المرَضُ في القوم فُشُوّاً وتَفَشَّأ- انْتَشَر، صاحب العين، الطَّاعُون- كَثْرة المَرَض وقيل هو داءٌ وقد طُعِن فهو مَطْعون وطَعِين، ابن دريد، الشَّوْكة- داءٌ كالطاعُونِ

الكَلَب ونحوُه

ابن دريد، كَلِبَ كَلَباً فهو كَلِب من قوم كَلْبي، صاحب العين، الحَرَب- الكَلَب وقومٌ حَرْبَى كَلْبَى وقدً حَرِبُوا حَرَباً

الغَشْيَة

ابن دريد، غُشِيَ عليه غَشْياً وغَشَياناً، صاحب العين، إنْخَفَع الرجُل على فِرَاشِه وخُفِع وخَفَع غُشِيَ عليه أو كاد يَطْفَأ وقومٌ خُفَّع قال

وَخْفَي مَزَاحيفَ وصَرْعَى خُفَّعاً

وقال، صَعِق الرجلُ صَعَقاً فهو صَعِقٌ إذا غُشِيَ عليه من صَوْتِ هَدَّة يَسْمَعه كالرَّعْد ونحوه وفي التنزيل "وخَرَّ مُوسَى صَعِقاً" وقيل الصَّعِق هنا المَيِّت وليس بصحيح عند أبي علي لقوله فَلَمَّا أفاق فلو كان الميَّتَ لقال فلما نُشِرَ أو حيِيَ، أبو زيد، غُمِيَ عليه غُشِيَ، أبو عبيد، غُمِيَ عليه وأُغْمِيَ، ابن كيسان، الأفْصَح أُغْمي، أبو عبيد، رجُل غَميَ والجمع أغْماءٌ وإن شئْت كان بلفْظ الواحِد في التثنية والجمع والتأنيث ذهب إلى وَصْفه بالمَصْدر، أبو عبيدة، وأصل هذه الكَلِمة التغطيَة لأن الغَمَى

سَقْف البيتِ وحكى صاحب العين غَمَّيْت الإناء غَطَّيته، ابن السكيت، أُسِنَ عليه ووُسِنَ عُشِيَ عليه من نَتْن رِيح البِئْر

تغَيُّر اللون من المَرَض واليُبْسُ منه

أبو عبيد، إهْتُقِعَ لْونُه وإمْتُقِع وإنْتُقِع وإنْتُسِف وإنْتُشِفَ تغيَّرَ والمُخْرَنْشِم- المُتَغيِّر اللونِ مع ذَهَاب لحمٍ وكذلك المُسْلَهِمُّ، ابن دريد، الرَّمَع- إصْفِرار وتغيُّر في الوَجْه رجل مُرَمْع ومَرْمُوع وقد رُمِع وأرمَع والأوّل أعلى، أبو عبيدة، السُّخْد- الصُّفْرة والرَّهَل في الوجْه والصادُ لغة، أبو عبيد، رجل مُسَخْد -ثَقيل من مَرَض، ابن السكيت، بَجِر الرجُل بَجَراً وهو بَجِر وكذلك البعير إذا اجْتَهَد في العَدْو إمَّا طالباً وإما مَطْلوباً فَيَنْقَطِعُ ويَضْعُف ولا يَزال بشَرِ حتى يَسْودَّ وجهُه ويتغَيَّرَ وأنشد غيره

وغِلْمَتي منهم سَجِيرُ وبَجِر

صاحب العين، تلَطَّم وجْهُه- أرْبَد من مَرَض أو فَزَع، وقال، رأيت فُلاناً مُكْفَأ الوجْهِ- أي كاسِفَ اللَّوْن، أبو عبيد، شَحَب لونُه يَشْحُب ويَشْحَب شُحُوباً، ابن جنى، فهو شاحِبٌ وشَحِبُ، علي، ولم يقولوا شَحِبَ وإنما هذا على النَّسَب- أي ذُو شُحُوب ونظيرُه دَنِفٌ ولم يقولوا دَنِفَ وإنما فِعْله أَدْنَف عند سيبويه، أبو عبيد، سَهَم وجهُه يَسْهَم، ابن السكيت، السَّاهِم- الذابِل الشفَتَيْنِ المتغيِّرّ الوجه وقدِ سَهَم وجهُه يَسْهَم وسَهُم سُهُوماً، ابن دريد، زَخْن الرجلُ زَخَناً- تغَيَّر وجْهُه من مَرَض أو حزْن وقَتم وجهُه قُتُوماً- تغَيَّر، صاحب العين، كَافَ وجْهُه كَلَفاً وهو أكْلَفُ- تغَيَّر، ابن دريد، كَبَا وجْهُه- تغَيِّر ومنه كَبَا لَوْنُ الصُّبْح والشمس، صاحب العين، المُسْهَب- المُتَغيَّر اللوْنِ، وقال، الكَمَدُ والكُمْدة- تغَيُّر اللونِ وذَهَاب صَفائِه، ابن دريد، العُنْجفُ والعُنجُوف- اليابِسُ من مَرَض أو هُزَال

وجَع الرأس

ابن السكيت، دِيرَ بي وأُدِيرَ، صاحب العين، دِيرَ بي وعليَّ وهو الدُّوار والدُّوار، ابن السكيت، وكذلك دِيمَ وأُديم وهو الدُّوَام- كِلْتاهُما إذا دارَ رأسُه، ابن دريد، الهُدَام- داءٌ يُصيب الإنسانَ في البَحْر وقد هُدِم الرجلُ، قال أبو علي، الرُّؤَاس والصُّدَاع- وجَعُ

الرأسِ وقد صُدِعَ، صاحب العين، وقد يجوز في الشعر صُدِع والغَوْل- الصُّدَاع وفي التنزيل لا فيها غَوْلٌ ولا هُمْ عنها يُنْزَفُونَ" والشَّقِيقَة- داءٌ يأخُذُ في نِصْف الرأسِ، ابن دريد، المَيْد- ما يُصيب من الحَيْرة عن السُّكْر أو الغَثَيان أو ركُوب البحِر وقد مادَ

باب داءِ الوجْه

أبو عبيد، اللَّقْوة- داءٌ يكونُ في الوجْه وقد لُقيَّ، أبو حاتم، النَّكَفَة- وجَع يأخُذ في أصْل الأذُن وأما الوَقْر ونحوه فقد قدَّمت ذِكْرَه في باب الأذُن

وجَع العُنُق والمَنْكب

أبو عبيد، اللَّبِن- الذي يَشْتَكي عُنُقَه من وِسَاد أبو غيره، ابن السكيت، الأدْل والأجْل- وجَع في العُنُق وحُكيَ عن أبي الجَرَّاح أنه قال بي إجْل فأجِّلُوني، قال أبو علي، كذا قَرَأتها على أبي إسَحَق في إصلاح المَنْطِق فأجَّلُوني بتشديد الجيم وهو القياس لأنه عِلاج فهو بمنزلة التمريض والتَّعْليل وزادني أبو بَكْر محمدُ بن السِرِيِّ فأجِّلُوني أو فَأجِلُوني أجِّلُوني على السَّلْب- أي أزيلُوا الأجِلُ عنيَّ كقولهم قَذَّيت عينَه- نزَعْت عنها القَّذَى ومثلُه كثيرٌ، ابن دريد، الهُنَاع- داء يُصيبُ الإنسانَ في عُنُقه والواهِنَة- داءٌ يُصيب الإنسانَ في أحَدَعَيْه عند الكِبَر وأنشد

من اللَّجَيْمِيِّينَ أربابِ القُوَى لَيْسَتْ به واهِنَةٌ ولا نَسَـأ

النضر، والواهِنَة- ريحٌ تَأخُذ في المَنْكِب، ثابت، القَصَر في العُنُق- أن لا يَسْتَطيعَ الإلتفَاتَ بها من داءٍ يُصيبه رجلٌ أقْصَرُ وامرأة قَصْراءُ وقد قَصِر قَصَراً، أبو عبيد، الفَرْسة قَرْحة تكونُ في العُنُق فتَفْرِسُها، ابن السكيت، الفَرْس أصلُه دَقُّ العنق ثم صُيِّر كلُّ قَتْل فَرْساً، ابن دريد، تَعَصْفَرِت العُنُق وإصْعَنْفَرت- التُوَتْ

أوْجاعُ الحَلْق والصَّدْر

أبو عبيد، الجَائِر حَرٌّ في الحَلْق، ابن دريد، الجائِر- ما يَجِدهُ الإنسانُ في صَدْره من حَرَارة غيظٍ أو حُزْن، ابن جنى، هو الجَيَّار وأنشد

كأنَمَّا بيْنَ لـحَـيْيه ولَـبَّـتـهِ من جُلْبة الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزِيز

قال وهو أحدُ ما جاء من الأسَماء على فَعَّال كالجَبَّان والكَلأَّ والقَذَّاف ويجوز أن يكونَ فَيْعالاً كالتَّيْراب والقَيْدام، أبو عبيد، الذُّبَحَة- وجَعٌ في الحَلْق، ابن دريد، وهو الذُّبَاح، أبو عبيدة، وهي الذِّبَحَة والذِّبْحة والذُّبْحة وقيل هو دَمٌ يخْنُق الإنسان فيَقْتُله، أبو عبيد، الحَرْوة والحَرَاوَة- الحُرْقة يَجِدها الرجُل في حَلْقه، أبو

زيد، هي حُرْقة في الصدْر والحَلْق والرأسِ من الغَيْظ أو الوجَع، قال أبو علي، وقد تكونُ الحَرْوة والحَرَاوة في الفَمِ من الطُّعُوم المَزيزة أو الجِرِّيفة كالفُلْفُل والزَّنْجَبيل وقد حَرِى فَمُه، قال، وقُدِّم إلى أعرابي خَرْدَل فأكَلَ منه وقال تُعْجِبني حَمَازَتُه وحَرَاوتُه فالحَرَاوة ما تقدّم والحَمَازَة قَبْضُه اللسانَ، أبو عبيد، الحَمَاطَة كالحَرْوة، ابن الأعرابي، الحُنَاقِيَّة حَرُّ يأخُذ في حَلْق الإنسان فرُبمَّا سَعَل حتى يَمُوت، أبو زيد، اللَّدُود- وجَع يأخُذ في الفَمِ والحَلْق، أبو عبيد، العُذْرة- وجَع في الحَلْق رجُل مَعْذُور، ابن دريد، العاذُورُ وجَع الحَلْق، أبو عبيد، الدَّغْر رَفْع المرأة حلْقَ الصبيِّ من العُذْرة، صاحب العين، سَعَل يَسْعُل سُعَالاً وبه سُعْلة وسُعَال ساعِلٌ على المبالغة ثم كَثُر السُّعَال في كلامهم حتى قالوا رماه فَسَعل الدَّم- أي ألقاه من صَدْره وأنشد

فتَأَيَّا بطَرِيرٍ مُـرْهَـفٍ جُفْرةَ المَحْزِم منه فَسَعَلْ

أبو عبيد، فإن كان به سُعَال أو خُشُونة في صدره المَجْشُور وبه جُشْرة وجَشَرٌ، ثابت، بفُلان صَدَر من سُعَال ورجل مَصْدور إذا كان يَسْعُلُ والهَكَع- السُّعال، أبو زيد، قَحَب يَقْحُب قَحْباً وقُحاباً سَعَل ورجلٌ قَحْب وامرأة قَحْبة- كثيرَ السُّعال مع الهَرَم ومنه ما زال بنَاتِي مُنْذُ الليلةِ يُقَحَبْن حَوَالي ويقال للشَّابِّ إذا سَعَل عُمْراً وشَبَاباً وللشيخ وَرْباً وقُحَاباً وبالدابَّة قَحْبة- أي سُعال وسُعَال قاحِبٌ ومنه إشتِقاق القَحْبة في بعض الأقاويل وقد تقدّم، ابن دريد، الحَزْحَزَة- ألم في الصَّدْر من خَوْف أو حُزْن، أبو زيد، الجَوَي- داءٌ يأخُذ في الصَّدْر وقد جَوي جَوىً فهو جَوٍ وجَوىً وقد تقدّم أنه السِّلُّ وأنه الهَوَى الباطِنُ والفِعْل كالفِعل والإسْم كالإسْم

الزُّكَام

أبو زيد، هي الزُّكْمة والزُّكام وقد زُكِم وزَكَمه الله زَكْماً، ابن دريد، ضُئِكَ الرجُل وضُئِك زُكِمَ وهو الضُّنَاك وبه ضُنْكة- أي زُكْمة، صاحب العين، الخَبْطة كالزُّكْمة تُصِيب في قُبُل الشِتاء وقد خُبِط ولُبِط لَبْطاً، أبو عبيد، آرضَه الله وأمْلأ وأضْأدَه من الأرْض والمُلاءة والصُّؤودَة وكُلّه الزُّكَام، أبو زيد، مُليءَ الرجلُ، صاحب العين، إنفَغَم الزُّكَام- انْفَرَج، ابن دريد، الزَّنْكَمَة- الزُّكْمة، صاحب العين، السُّدِّة والسُّدَاد- داء يَسُدُّ الأنفُ والثُّطْع- الزُّكَام، ابن دريد، ثُطِع الرجُل زُكِم، ابن السكيت،

بَحِحْت وبَحَحْت تَبَحُّ فيهما- وذلك إذا خَشُن صوتُه من الزُّكَام، أبو عبيد، امرأة بَحة وبَحَّاء

أوْجاعُ البَطْن

غير واحد، البَطَن- وجَع البَطْن وقد بَطِن والمبْطُون الذي يَشْتَكي بطْنَه والحَشَا- وجَع الحَشَا قال أبو علي هو الرَّبْو، أبو عبيد، الحَشْيانُ- الذي به الرَّبْو وأنشد

فَنَهْنَهْت أُولىَ القَوْمِ عنهم بضَرْبِة ... تنَفَّسَ منها كُلُّ حَشْيانَ مُحْجَـرِ

قال وإذا اشتَكَى حَشَاه فهو حَشٍ، ابن السكيت، أرنبٌ مُحَشَّيةٌ- تعدُو الكِلابُ خَلْفَها حتى تَنْبَهِر ولذلك قِيل لها مُقَطِّعة النِّياط، صاحب العين، الرجُل يَحْتَشي من الإبْرِدَة وقد تقدّم الإحتِشاء في المُسْتَحاضة، غير واحد، الرَّبْو- إنْتِفاخُ الجوفِ وقد رَبَا- أخذه الرَّبْو، ثعلب، طَلَبْنا الصيْدَ حتى تَرَ بَّينا- أي بُهِرْنا، ابن دريد، وَرِبَ جَوفُ الرجلِ وَرَباً- فسَد من داءٍ يُصيبه والجوفِ وَرِبٌ والإسم الوَرَب والجمع أوْرابٌ وقال قاخَ البَطْن قَوْخاً وقَخاً- فسَد والقَضْع والقَضَع- وجَعٌ يُصيب الإنسانَ في البَطْن، صاحب العين، وهو القُضَاع، ابن دريد، وهو القَطْع بطاء غير معَجمة، أبو عبيد، العِلْوص والعِلْوَز- الوجَع الذي يُقال له اللَّوَى، ابن دريد، حَصِل بطنُه حَصَلاً- أصابَه اللَّوَى يَمَانِيَة وحَصِل الفرسُ- إشتَكَى بطْنَه من أكْل التُّراب، صاحب العين، اللَّزَق واللِّسَق- اللَّوَى- وهو أن تَلْتَزِق الرِّئة بالجَنْب، ابن دريد، الدَّبْلة والدُّبَيلةُ- داءٌ يجتَمع في الجَوْف وإشتِقاقُه من دَبَلْت الشيءَ- جُمعْته والسَّحْج- داء يكون في البطن والمُحَنْجِرُ زَعَم قومٌ من أهْل اللُّغة أنه الوجَع الذي يُصيب البَطْن يُسَّمى الفِشِّيذق بالفارسية وهو شَبِيه بالهَيْضة، الأصمعي، الجُسَاد وجَع في البَطْن وأنشد

فيه الجُسَادُ المحُحَنْجِرُ

ثابت، الوَرْى فَسادُ الجَوْفِ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم "لأنْ يَمْتِليءَ جَوفُ أحَدِكُم قَيحاً حتى يَرِيَه خَيْرٌ له من أن يَمْتليءَ شِعْراً" ويُقال لمَن فَسَد جَوْفُه مَوْرِيٌّ ولمن فَسَت رِئتُه مَرْئيٌّ، اللحياني، قولهم لَهُ الورَى وحُمَّى خَيْبَراً وشَرُّ ما يُرَى فإنه خَيْسَرَي وإنما قالوا له الوَرَى للإتْباع، ابن دريد، القُحَاب- فَسَاد في الجَوْف ومنه إشتِقَاق القَحْبة في بعض الأقَاويل وقد تقدّم القْحاب في السُّعال وقالوا حُبِجَ الرجُل وحَبِج- ورِمَ بطنُه وإنْتُطِم عليه وهو الحُبَاج فأمَّا الحَوْبَج فَوَرَم يُصيب الإنسانَ في يَدَيه يمانِيَة قال ولا أدْري ما صحَّتُها، ابن السكيت، مَغَسني بَطْني وهو المَغْس ورجُل مَمْغُوس ووجَدْت في بَطْني مَغْساً

ومَغَساً ومَغْصاً وقد مُغِس ومُغِص، ابن دريد، ثم كَثُر ذلك في كلامهم حتي قيل فلان مَغَص من المَغَص- أي ثَقيل، صاحب العين، القَطْع- وجَع في البَطْنِ والتَّقَطيع -تَلَوي الأمعاء، ابن السكيت، غَمَرني بَطْني ومَلَكَني، ابن دريد، أرْزَمت الرِّيح في جَوْفه صَوَّتت، أبو عبيد، وجَدْت في بطني رِزّاً ورِزِّيزَي- وهو الوَجَع وقال سَقَى بطنُه سَقْياً وإسْتَشْقَى وأَسْقاهُ اللهُ والإسم السَّقْى- وهو ماء يَقَع في البَطْن والأَحْبَنُ- الذي به السَّقْي وقد حُبِن حَبْناً وحَبنَ حَبَناً، ابن دريد، وجدت في بَطْني وقْساً- وهو حرَكة من ريح أو غيرها والزَّحِير والزُّحَار- داءٌ يُصيب البطونَ، أبو حاتم، هو تَقْطِيع في البَطْن،غيره، الرُّمَاع- داءٌ في البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ رَمِعَ رَمَعاً ورُمِعِ ورَمَع وأَرَمْع وقد تقدّم أنه تغيرُّ اللونِ، ابن دريد، الصَّفَر حَيَّة تكونُ في البَطْنِ تُصيب الناسَ والماشيةَ وهي أعْدَى من الجَرَب وإنما تَشْتَدُّ على الإنسان وتُؤْذيه إذا جاعَ ومنه حديثه عليه السلام لا عَدْوَى ولا هامَةَ ولا صَفَرَ"،صاحب العين، الصَّفَر والصَّفَار والصُّفَار -دُود يكون في البَطْن يَصْفَرُّ منه الوجهُ والصَّفار أيضاً- السَّقْى وقد صُفِر،ابن دريد، الحُجَاف- داءٌ يُصيب منه الإسهالُ ورجُل مَحْجوف والناقِبَة- داءٌ يأخُذ من طُول الضَّجْعة على الجَوْف، أبو عبيد، رَمَاه الله بغاشِيةٍ- وهو داء يأخُذُه في جَوْفه

وجَع المَعِدَة

أبو عبيد، الذَّرَب- داءٌ يكونُ في المَعِدة وفَسادٌ وقد ذَرِبَت ذَرَباً فهي ذَرِبة، ابن دريد، مَذِرَت كذلك، أبو عبيد، ومثله عَرِبَتْ عَرَباً وهي عَرِبَة، ابن دريد، فاقَ الرجلُ من الفُوَاق- وهي الرِّيح التي تَخْرُج من مَعِدته وقد همز فقالوا فَأَق يَفْأَق فُؤَاقاً

وجَع الكَبِد

غير واحد، الكُبَاد- وجَع الكَبِد وقد كُبِد كَبْداً، ابن السكيت، القَبَص- وجَع يُصيب الكَبِد عن أن يؤكَلَ التمرُ على ا لريق ثم يُشْرَب عليه الماءُ وأنشد

أُرْفَقَة تَشْكُو الحُجَافَ والقَبَصْ ... جُلُودهم الْيَنُ من مَسِّ القُمُص

وقال علي بن سليمن، الغاشيَة- وجَع يُصيب الكَبِد يُكْوَى منه صاحِبُه وقد تقدّم قول أبي عبيد أنه داءٌ في الجَوْف ولم يُعَيِّن الكبِدَ، ابن السكيت، السُّوَاد- داء يأخُذ الإنسانَ من أكْل التَّمْر

يَجِد منه وجَعاً على كَبِده وقد سِيدَ، صاحب العين، كبِدٌ حَلِزَة- وجِعة

وجَع الضِّلْع والقَلْب وما يَغْشَاه

أبو عبيد، الشّغَاف- داءٌ يأخُذ تحتَ الشَّرَاسيف من الشِّق الأيمْن، صاحب العين، الشُّوْصَة- ريح تَعقِّد في الضُّلوع من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّوَاك إذا أمَرَّه عليه من أسْفَله إلى فوقه وذلك لأنها ترفَع القلْب وقيل هو من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّوَاك إذا طعن به فيه لأنه يجد في جسمه كالوَخْز، قال أبو علي، القُلاَب- وجَعُ القَلْب وخص أبو عبيد به الإبِلَ وقد قُلِب قَلْباً شَكَا قلْبَه، صاحب العين، الحَزَّازة والحَزَّاز- وجَعُ القَلْب وقال تَحَلّز قلبُه من الحُزْن- وهو شِبْه الإعتِصار وقد تقدّم نحو ذلك في الكَبِد، أبو زيد، خَفَق الفؤَادُ وغيرُه يَخْفِق ويَخْفُق خَفْقاً وخُفُوقاً وخَفَفاناً وأخْفَق وإخْتَفَق- إضْطَرب والخَفْقة- ما يُصيب القلْبِ فيَخْفِقُ له وفُؤاد مَخْفُوق، سيبويه، وجَبَ وَجِيباً ووَجَف وَجِيفاً كذلك جاء على فَعِيل لأنه تَحَرُّك وإضْطِراب وهم مما يَبْنُون مثلَ هذا على فَعِيل كثيراً، صاحب العين، على قَلْبه طَخَاءٌ طَخَاءة- أي غَشْية وفي الحديث "إنَ للقَلْبِ طَخَاءً كطَخَاءِ القَمَر"- أي شيئاً يَغْشَاه

الوجَع من التُّخَمة وغيرها

التُّخْمة سُوء مَغَبَّة الطعامِ وقِلَّة اسْتِمْرائِه تاؤه بَدلٌ من الواو بدليل تَصاريفه وليس هذا البَدلُ بمُطَّرِد، سيبويه، والجمع تُخَم يذهَب إلى التَّنْويع، أبو زيد، طعامٌ وَخِيم ذَميم المَغَبَّة وقَد وَخُم وَخَامةً، صاحب العين، تَوَخَّمته وإسْتَوخَمْته، ثعلب، تَخِمَ الرجلُ وتخَم، الأصمعي، اتَّخَم وطعام مَتْخَمة -يَتَّخَم منه، سيبويه، أتْخَمه الطعامُ التاء بدلٌ من الواو وهذا قليل ليس بُمطَّرِد وإنما قَلَّ إبدالُ التاءِ من الواو الساكِنَة هنا لأن الواوَ فيها ليس قبْلها كسرةٌ تُحوِّلها في جميع تَصَرُّفها يعني أنها لم تَعْتلَّ في أفعلَ إعتلالَها في إفْتَعَل فيجرِّنَهم الإعِلال على تحويلها تاءً في أفْعَلَ لكنهم أبدلُوها منها في هذه الحُرُوف مع سُكونها وسلامِتها من الإعْتِلال كما أبدلُوها من الواو المفتُوحة في تيْقُور وذلك أنها الواوُ التي تَضَعَّف في غير ما موضعٍ ومع ذلك فإنها تقَع بعد الضمَّة في يُفعَل وكأنَّها من باب وُجُوه فإستجازُوا كما إستَجازوا البدلَ في وُجُوه، أبو عبيد، واخَمَني فوَخَمته أخِمهُ، صاحب العين، البَشَمُ- التُّخَمة وقد بَشِم، غيره، وأصلُه في البهائِم، أبو عبيد، إذا إتَّخَم الرجلُ قيل جَفِس جفَساً وإذا غلبَ الدَّسَم على قَلْبه قيل طَسِيء طَسَأ، ابن دريد، وطَسْأ وكذلك الإسم وقال طَسَأ طَسْياً إذا شَرِب اللبنَ حتى يُخَثِّره وتَأباه نَفسُه وطَسِمَ كذلك، أبو عبيد، طَنَخَ طَنَخاً وهو طانِخٌ- مثلُ طَسيء، ابن دريد، طَنَّخ الدسمُ على

قَلْبه وقال طَنِخت الإبلُ وطَنحَت -بَشِمت وقيل طَنحِت سَمنت وطَنِخت بَشِمَت، أبو عبيد، غَمَته الطعامُ يَغْمِته غَمْتاً -بَشِم منه فإن إنتَفَخ بطنُه قيل أَضْرَوْرَى، قال أبو علي، حكى أبو عَمْر واطْرَوْري بالطاء ورواية أبي زيد أظْرَوْرَي بالظاء وأبو عمر وِثقَة وأبو زيد أوثَقُ منه وقد سألْت عنه بعضَ فُصحاء الحجاز فوافقُوا أبا زيد فيما حكاه وسألت جماعةً من الكِلاَبِيِّين عن الظاء فلم يَعْرِفوهاَ، أبو عبيد، حَبِط حَبَطاً كاظْرَوْرَى فإن وقَع عليه مَشْى البطنِ عن تُخْمة قيل أخذه الحُجَافَ وهو مَحْجوف فإن أكل لَحْمَ ضأنٍ فثَقُل على قلبه فهو نَعجٌ وأنشد

كأنَ القومَ عُشُّوا لحمَ ضَـأْنٍ فهم نَعِجُونَ قد مالَتْ طُلاَهُم

والحَقْوة- وجَع في البَطْن من أن يأكُلّ اللحم بَحْتاً فَيَقَع عليه المَشْى وقد حُقيَ، أبو زيد، هو مُشتَقٌّ من وجَع الحَقْوَيْن وهو الحِقَاء، أبو عبيد، السَّنِقُ- الشَّبْعان كالمُتَّخِم، ابن دريد، كَظَّه الشَبَع إذا امْتلأ بطنُه حتى لا يُطيق النَّفَسَ، سيبويه، وهي الكِظَّة وقد تَكَظْكَظَ، ابن دريد، البَرَدة- التَّخَمة وكذا فُسِّر في حديث عبد الله بن مسعود "أصْل كلِّ داءٍ البَردَة" والنَّطْنَرة الطَّنْثرة أن يأكُلَ الدسَمَ حتى يَثْقُل عنه جِسْمُه، أبو زيد، أكلَ طعاماً فنَطِف منه نَطَفاً -بَشِم، ابن السكيت، بَطِنَ بَطَناً وبِطْنةً- إمتَلاَ بطنه، سيبويه، وهو بَطِنٌ وبَطِين والمِلْئةُ كالبِطْنة والكِظَّة سوَّوْا بينها لتَقارُبِها في المعنى، أبو حاتم، نَفَخه الطعامُ يَنْفُخه نَفْخاً فانْتَفَخَ- أي إمتلأ منه فَبَشِم عنه، أبو زيد، الكاتِبُ- المُمْتَلِيءُ شِبَعاً، ابن دريد، أكْتَب عليه بطنُه- إشتَدَّ، أبو عبيد، أكَلَ أكْلة أعقَبَتْه سُقْماً- أي أورَثَتْه إيَّاه، صاحب العين، العِلَّوْص- التُّخَمة وعَلَّصتِ التُّخَمة في مَعِدتِه وإنه لَعِلَّوْص- أي مُتَّخِم وقد تقدّم أن العِلَّوْص اللَّوَى، الأصمعي، عِرِب عَرَباً فهو عَرِبٌ- اتَّخَم وقد تقدّم أن العَرب فسادُ المَعِدة معَمْوماً به، أبو عبيد، أبَلَة الطَّعام -ثَقَلتُه، ابن جنى، هو من الشيء الوَبيل- أي الوَخْم والهمزةَ فيه بدَلٌ من الواو كما أبدلُوها منها في أحَد الذي بمعنى واحد وأنَاةَ ونحوِهما

غَثَيان النَّفْس وضُعْفها

ابن السكيت، غَثَتْ نفسُه غَثْياً وغَثَياناً، قال أبو علي، وأصله الفَسَاد، ابن السكيت، غَثَى السيلُ المرتَعَ إذا جمع بعضَه إلى بعْض وأذهب حَلاوتَه، ابن دريد، غَثِيَت نفسُه غَثْياً، صاحب العين، العَلَةُ خُبْث في النفْس وضُعْف، أبو عبيد، لَقِسَت نفسُه لقَساً وتَمَقَّست وتَبَغْثَرت غَثَت قال يكون ذلك من سُوء الظنِّ حتى تخْبُث نفسه ويكونُ من الغَثَيان ويُقال غاثَتْ نفسُه تَغِين وراثَتْ تَرِين- غثَتْ، صاحب العين، غِبِنَ على قلْبه غَبْناً -تَغَشَّته الشَّهوةُ وفي الحديث "إنه لَيُغَانُ على قَلْبي حتى أستغْفِرَ الله" أبو عبيد، جاشَتْ- غثَتْ، ابن دريد، جاشَتْ جَيْشاً وجَيَشاناً، أبو عبيد، فإذا أردتَ أنها ارْتفعَتْ من حَزَن أو فَزَع قلت جَشَأَتْ، ابن دريد، جَشَأتْ جُشُوءاً وتَجَشَّأتْ وهي الجُشْأة، الأصمعي، جَشَأتْ جُشُوءاً- ثارتِ للغَثَيان، أبو حاتم، تَجَشَّأتْ تَجَشُّؤاً وهو الجُشَاء جاء به على بناء الأدْواء، أبو زيد، هي الجُشْأة،

ابن السكيت، أصبحَ فلانٌ خاثِراً- أي كَسْلانَ خَبيث النفْس، ابن دريد، خَثَرتْ نفْسُه- غثَتْ وثَقُلت، وقال، الجائِرُ غَثَيان النفس وقد جِيرَ وأنشد

فلمَّا سَمِعتُ القومَ نادَوْا مُقَاعِساً تَعَرَّضَ لي دونَ الثَّرائِب جائِرُ

وقد تقدّم الجائِرُ في الحْلق، صاحب العين، قَلَصت نفسُه تَقْلِص قَلْصاً- غثَتْ، وقال، إهْتَمَجت نفْسُ الرجلِ ضَعُفت من جَهْد أو حَرٍّ وإهتَمَج الرجلُ نفسُه

القَيء ونحوه

أبو حنيفة، قاء يَقَيءُ وأصابَه قيُاء شديدٌ، ابن السكيت، قاءَ قَيْأ ومنه قولهم "كالكَلْب يَعُود في قَيْئِه" وقد تَقَيَّأ وقد قَيَّأته والقَيُوء- ما قَيَّأته به، أبو عبيد، أعْنَد في قَيْئه وأعْنَدَه- أتْبَع بعضَه بعْضاً ولم يَنْقَطِع، ابن دريد، ثَعِعْت ثَعّاً وثَعَّة قِئْت وفي الحديث " إن امرأةً أتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله إنَ ابني هذا به جُنُون يُصيبه بالغَدَاء والعَشاء فمسحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَدَّره ودَعَا له فثَعَّ ثَعَّة فخَرج من جَوْفه جرْو أسْودُ فسَعَى في الأرض"، أبو عبيد، إنثَعَّ القيءُ من فيه، ابن دريد، الثَّعْثَعة حِكايةُ صوتِ القالِس وقد تَثَعْثَع بقَيْئه وثَعْثَعه، أبو حنيفة إنثْعَّ القيء كإنْثَعَّ، أبو عبيد، أتَاعَ- قاءَ وأنشد

يَمُجُّ عرُوقُها عَلَقاً مُتَاعَاً

أبو حنيفة، وهو النَّبْع، أبو زيد، تاعَ يَتيع تَوْعاً شاذٌّ- قاءَ، غيره، تَعَّ تَعّاً وأتَعَّ- قاء، أبو عبيد، هاعَ يَهُوع ويَهَاع مثله، أبو زيد، هاعَ هَوْعاً وهُوَاعاً وتهَوَّع- تقَيَّأ من غير كُلْفة وهَوَّعته أنا، ابن دريد، الإسم الهُوَاع الهَوْع وكذلك هَعَّ يَهَعُّ، صاحب العين، هَعَّ يَهِعُّ هَعّاً- قاءَ، أبو حنيفة، تَهَوَّعَ وأصابه هُوَاع و هُوَعاءُ، أبو عبيد، الطِّلْعاء- القَيءْ وقد أطْلَعَ ، أبو حنيفة، الإسْتِقاء- القَيءُ، ابن دريد، تَعَّ تَعَّة كتَعَّ، وقال، خَشَعَ خَرَاشِيَّ صدْرِه إذا ألْقَي بُصَاقاً لَزِجاً واحدُها خِرْشاءٌ، وقال، دَسَع يَدْسَع دَسْعاً- قاءَ، وقال، ذَرَعه القَيء- سبَقه فخرَج من فيه والقَلْس- القيْءُ قلَسَ يَقْلِس، صاحب العين، القَلْس- ما خَرَج من الحلقِ ملْءَ فمٍ أو دُونَ ذلك وليس بقْيءٍ فإذا غلب فهو القَيءُ، أبو عبيد، قَلَسَ قَلْساً وَقَلَساناً وقد تقدّم أن القلْس الغثَيان، ابن السكيت، راعَ عليه يُرِيع رَيْعاً- رجَع، غيره، وكلُّ ما رجَع فقد رَاع رَيْعاً ومنه قولهم ليس له رَيْع- أي مَرْجوع، ابن دريد، النُّخَاعة والنُّخامة واحدٌ- وهو ما طَرَحه الإنسان من فَمِه، ابن السكيت، هو ما يَخْرُجُ من الصَّدْر، صاحب العين، هو ما يَخْرُج من الخَيْشوم وقد تَخَم يَنْخَمُ نَخْماً

هَيجَان الدَّمِ

صاحب العين، التَّبَيُّغ هَيجَان الدَّمِ وفَوْرهُ حتى تَظْهرَ حُمْرتُه وتَبْدُو فَوْرتُه بالجسَد وفي الحديث "عليكم بالحَجامة لا يَتَبَيَّغْ بأحدكم الدَّمُ" وقيل أراد يَتَبَغَّي فقَلَب، ابن السكيت، تَبَيَّغ به الدمُ وتَبَوَّغ، ابن دريد، سُلْطان الدم -تَبَيُّغه وسُلْطان كل شيءٍ- حِدَّته

الرَّعف

صاحب العين، الرُّعَاف- دمٌ يَسيل من الأَنْف، أبو عبيد، رَعَفَ يَرْعَف رَعفاً ورُعَافاً ورَعِفَ ورَعُف ورَعَفِ الدمُ نُفسُه يَرْعفُ وكل سابِق راعِفٌ، وقال، أبْتَعَّ الدمُ من أنْفه- سالَ وقد تقدّم في القْيء، غيره، الخَوَى- الرُّعَاف، أبو عبيد، أعْنَدَ الدمُ من أنْفِه- سالَ متَتَابعاً وقد تقدّم في القيء

الفالِجُ والخَدَر

أبو حاتم، الفالِجُ- ريح تأْخُذ الإنسانَ فتذْهَب بِشقِّه وقد فُلِج فالِجاً مشتَقٌّ من الفلْج- الذي هو نِصف الشيءِ ومنه فَلَجت الشيء بينَهم- أي قسَمْته، أبو زيد، خَدِرت رجلُه خَدَراً ومَذِلت مَذْلاً وأمْذلّت وأنشد

إذا مَذَلَتْ رِجْلي دَعْوتُك بذِكْراك من مَذْل بها فَيهُـون أشتَفي

الجُدَرِيُّ ونحوه

أبو عبيد، هو الجُدَريُّ والجَدَريُّ وأرض مَجْدَرة- ذاتُ جَدَرِيٍّ، الأصمعي، جُدِر وجُدِّر، ابن دريد، الجُدَرة والجَدَرة سِلْعة تظْهر في الجَسَد وجمعه جُدَر وجَدَر وأجْدار ورجل أجْدَرُ وبه سُمِّي عامر الأجْدر، أبو عبيد، الحَمَاق- مثلُ الجُدَرِيِّ ورجل مَحْموق، صاحب العين، وهو الحُمَاق بضِم الحاء، ابن دريد، الحُمَيْقاء شَبيه بالجُدَرِي، صاحب العين، والبَثْر خُرَاجٌ صِغَار واحدته بَثْرة وقد بَثَر جلدُه يَبْثُرُ بثراً وبَثِر بَثَراً وتَبَثَّر ووَجْه بَثِر، أبو عبيد، النَّبْخُ- الجُدَريُّ، ابن دريد، هو جُدَريُّ الغنم واحدته نَبْخة، صاحب العين، هو ما نَفِط من الجسَد عن العمل فخرَج عليه شِبْه قَرْح ممتليء ماءً، ابن دريد، النَّبْخة والنُّبْخة كالنُّكْتة، أبو عبيد، الحَصْبة والحَصَبة- شِبْه الجُدَرِيّ، ابن السكيت، وهي الحَصِبة، صاحب العين، وقد حُصِب، ابن دريد، بُدِىءَ الرجلُ- أخذه الجُدَريُّ أو الحَصَبة، اللحياني، العُضَاب- الجُدَريُّ، أبو عبيد، أصْبحَ جِلْدُه غَضَبة واحدة إذا لَبِسه الجُدَريُّ، ابن دريد، الدَّميم -بَثْرٌ يَظْهَر في الوجُوه من حرِّ الشمس أو سَفْع العَجَاج في الحرْب وأنشد أبو علي

وتَرَى الدَّميم على مَرَاسِنهِم غِبَّ الهِيَاج كمازِنِ النَّمْل

ابن دريد، الحَطَاط -بَثْرٌ صغير أبيضُ يَظْهَر في الوُجوه واحدته حَطَاطةٌ ومنه قيل للشيء إذا إستصْغَروه حَطَاطة، قال

سيبويه، وبذلك علمِنا أن الهمزة في حُطائِط زائدة لأن الصغير مَحْطُوط، صاحب العين، هي بَثْرةُ تُقبِّح اللونَ ولاتُقَرِّح وقد حَطّ وجهُه ويُقال ذلك لكل من سَمِن وجهُه وتَهيَّجَ وقد تقدّم أن الحَطَاط بَثْرٌ في باطِن الكَمرَة وأنها حرُوفُها، أبو عبيد، القُوبَاء- الذي يظْهَر بالجسَد، أبو حاتم، هي القُوَبة والقُوَباء والقُوْباء وقد تقوَّب جلدُه- تقَلّع عنه الجربُ وإنحلَق الشعرُ، صاحب العين، العِنَبة -بَثْرةٌ تُعْدي والعَدَسَة -بَثْرةٌ تخُرج بالإنسان قلمَّا يَسلَم منها وقد عُدِس، أبو حاتم، المُوْم بالفارسيَّة- الجُدَري يكونَ كله قَرْحة واحدةً، صاحب العين، نَتَض الجِلْدُ نُتُوضاً خَرج عليه داءٌ كأثار القُوباء ثم تَقَشَّر طرائق بعضُها عن بعض، صاحب العين، الشَّوْكة حُمْرة تَعْلُو الجسدَ فتُرْقِىَ يُقال قد شِيكَ الرجلُ وقد تقدّم أنها داءٌ شِبيهٌ بالطاعُون، أبو عبيد، الحَصَف كالجُدَرِيِّ وقد حَصِف حَصَفاً، صاحب العين، هو بَثْرٌ يَقيح ولا يعظُم وربَّما ظهر بمَرَاقِّ البطنِ في الحَرِّ، وقال، الشَّري- شيء يخْرُج على الجسَد كالدَّراهم، ابن السكيت، وقد شَرِىَ جسْمُه شَرىً وهو شَرٍ، ابن دريد، الهَصَفُ كالحَصَف يمانِيَة قال والهَرَصُ- الحَصَف يمانِيَة أيضاً

بَقَايَا المرَضِ

أبو عبيد، العَقَابيل -بَقَايا المرض، ابن دريد، واحدُها عُقْبول وعُقْبُولة وقد تقدّم أنه ما يَظْهَر على الشفَتيْنِ غِبَّ الحُمَّى، ابن السكيت، وهي العَقَابيسُ

العِلاج والحِميْة

صاحب العين، عالَجْت المريضَ وغيرَه مُعَالَجة وعِلاَجاً وكذلك عايَنْته والمُرَاوَلة- المُعالجَة وكلّ ما عالَجْته فقد زاوَلْته، ابن السكيت، داوَيْت السَّقيمَ- عالَجْتُه والدِّواء والدَّوَاء- ما دولْتهُ به وقال عَجَفت نفْسي على المريضِ أعْجِفُها عَجْفاً- حبَسْتها عليه أمَرِّضه وأُعانِيه، ابن دريد، الهَاضُوم- الدَّوَاء يهضِم الطَّعام كالجَوَارِشْن هضَمَه يَهْضِمه هَضْماً -نَهكه، صاحب العين، الكِمَادة خِرْقة دِسِمَة تُسَخَّن وتُوضَع موضِعَ الوجَع فيُسْتَشْفَى بها والعَرَّاف- الطَّبيب وأنشد

فقُلْتُ لعَرَّاف اليَمَامِة داوِني فإنَّك إن آبْرَأْتَني لَطَبـيبُ

صاحب العين، حَمَيْت المريضَ ما يضُره حِمْيةً- منعْتُه إيَّاه واحْتَماه هو والشِّفاءُ- الدَّواءُ والجمع أشْفية وقد شَفَيته وأشْفَيْته- طلبْت له شِفاءً ويقال أشْفني عَسَلاً- أي إجعَلْه لي شِفاء واستَشْفَى- طلَبَ الشِّفاءَ واستَشْفَيْت -نِلْت الشِّفاءَ

العِيَادة

صاحب العين، عُدْته عُوْداً وعِيَادة زُرْته، قال ابن جنى، فأمَّا قولُ أبي ذؤيب

أَلا لَيْتَ شِعْري هل تَنَظَّر خـالِـدٌ عِيَادي على الهِجْرانِ أَمْ هو يائسِ

فإنه يُقال عُدْته عِيَادةً وعِيَاداً وقد يجوزُ أن يكونَ أراد عِيَادتي فحذف التاء للإضافةِ كقولهم شَعَرت به شِعْرةً ثم قالوا ليتَ شِعْري ورجل مَعْوود ومَعُود على التصْحيح والإعلال عن ثعلب ورجل عائدِ وقومٌ عُوَّاد وعَوْد ونسوة عَوَائِدُ وعُوَّد ولا يقال عُوَّاد

البُرْء

ابن السكيت، بَرِيء من مَرَضه وبَرأَ يبْرَأُ ويبْرُؤ بُرْءاً وأبْرأه الله، صاحب العين، الصِّحَّة ذَهَابُ المرض والبَرَاءة من العَيْب، غيره، هو الصَّحَاح والصُّحُّ صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً ورجل صَحَاح وصَحيح من قوم أَصِحَّاءَ وامرأةٌ صَحيحة من نِسْوة صَحَاحٍ وصَحَائِحَ، أبو عبيد، أَصَحَّ الرجلُ صَحَّ مالُه وأهلُه كان هو صَحِيحاً أو مريضاً وفي المثل لا يُورِدُ المُمْرِض على المُصِحِّ" أي لا يَسْتَطيع الذي مَرِضتْ ماشِيَتُه أن يُورِد على الذي ماشِيَته صَحيحة وقالوا الصَّوْم مَصَحَّةٌ ومَصِحَّةٍ والفتح أعلَى- أي يُصَحُّ عليه وصَحَّحْت الشيءَ- جعَلْته صَحيحاً، أبو عبيد، بَلَّ من مَرَضه يَبِلُّ بَلاًّ وبُلُولاً وأبَلَّ، ابن السكيت، وإستَبَلَّ، أبو عبيد، وكذلك أطْرَّغَشَّ، صاحب العين، ومثله ادْرَغَشَّ وتَحَنْرَش، أبو عبيد، وكذلك تَقْشَقَش، ابن السكيت، وكان يُقال لقُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ وقل هو اللهُ أحَدٌ المُقَشْقِشَتانِ- أي أنهما تُبْرِئَانِ من النِّفاق، أبو عبيد، انْدَمَل كتَقَشْقَش، صاحب العين، وقد دَمَله الدَّواءُ، ابن السكيت، نَقِه ونَقَه فيهما جميعاً نُقُوها ونقَها مثله، أبو زيد، رجلٌ ناقِهٌ من قوم نُقَّه، ابن السكيت، وكذلك أبْرَغَشَّ وتَطَشَّى وأفْرَق، ابن دريد، لا يكون الإفْراق إلاَّ من مَرَض لا يُصيب الإنسانَ إلا مَرَّة واحدةً كالجُدِرِيِّ والحَصَبة وما أشبهَهَما، صاحب العين، أفاقَ العَليل واسْتَفاق -نَقِه والإسم الفُوَاق وكذلك السَّكْران إذا أصْحَى وقال جَرْشَم الرجلُ وجَرْشب إذا كان مَهْزولاًأو مَريضاً ثم انْدمَل ويقال في المثَل للمريض يُسْرِع بُرْؤه كأنَّما أُنْشِط من عِقَال ونُشِط وكذلك للمَغْشِيَ عليه تُسْرِع إفاقَتُه وللمُرْسَل في أمر تُسْرِع فيه عزيمتُه، ابن السكيت، خَطِف الرجلُ- مرض يَسيراً ثم بَرَأ سريعاً، أبو زيد، ثابَ جِسْمه ثَوَباناً- أقبَل وأثابَ الرجلُ إذا ثاب إليه جِسْمُه

وصَلُح وقد ثابَ الشيءُ ثَوْباً وثُؤُباً- رجع وقال قصَرَ عني الوجعُ يَقْصُرهُ قُصُوراً- ذهَبَ وقد يُستَعمْل في ذَهَاب الغَضَب، الأموي، إرَكَ يَأرُكُ أُرُوكاً -بَرأ

الدَّاء لا يُبْرأ منه

أبو عبيد، إذا كان داءٌ لا يُبْرَأ منه فهو ناجسٌ ونَجِيس، صاحب العين، رجل ناجِسٌ ونَجيس لا يَبْرَأ من دائِه والدَّرَب- الداء لا يُبْرَأ منه وقد تقدّم أنه فسادُ المِعدَة، أبو عبيد، ومثله العُقَام، ابن دريد، وكذلك العُقَال والعُضَال، صاحب العين، وقد تعَضَّل الأَطِبَّاءَ- أعياهُمْ ومنه عَضَله الأَمْر وأعْضَله- ثقُلَ عليه وغَلَبَه وكذلك داءٌ عَيَاءٌ كأنَّه يُعْيي من رامه، ابن جنى، فأما قول أبي ذُؤَيب

لِشَانِئه طُولُ الضَّرَاعةِ منهُمُ وداءٌ عَياءٌ بالأَطِبَّة ناجِسُ

فإنه أراد أعْيَا بالأَطِبَّة فجاء بالباء لأن معنى أعْياه بَرَّح به ونحوه قول الله سبحانُه أُحِلَّ لكم ليلَةَ الصّيام الرَّفَثُ إلى نِسائِكم ولا يُقال رفَثْت المرأة إنما هو رفَثْتُ بها ولكِنَّه لمَّا كان في معْنَى الإفضاء عَدَّاه بما يُعَدَّى به أفْضَيت، غيره، والدِّلَّخْم- الداء الشَّديد

النُّكْس

النُّكْس- العَوْد في المَرَض وقد نُكِس نُكْساً، ابن جنى، نُكِس نَكْساً والإسم النُّكْس، ابن الأعرابي، الهَيْضة مُعَاودة المَرض بَعْدَ المَرَض وقد تَهيَضَّ ،ابن السكيت، المُسْتَهاض- المَريض يبْرَأ فَيْعمَل عَمَلاً يشُقُّ عليه أو يَشْرَب شَرَاباً فيُنْكَس منه والكسير يُسْتَهاض وهو أن يتَمَاثل شيئاً فيُعْجَل الحَمْل عليه والسَّوْق له فينْكَسر عَظْمهُ الثانِية بَعْد جَبْره وتَمَاثُله فذلك المُسْتَهاض والمَهيض وكل وجَع هَيْض وهاضَ الحُزْن قَلبه- أصابه مُدَّة بعد مدَّة، وقال، به مَرَض عِدَاد- وهو أن يَدَعه زماناً ثم يعاوِدَه وقد عادَّه عِدَاد ومُعَادَّة وكذلك يُعادُّه السَّمُّ وأنشد

فبِتُّ بليْلةٍ بَثَّت هُـمُـومـي أرِقْت فقُلْت في أرَقي العِدَاد

وعِدَاد السَّليم- أن تُعَدَّله سبْعة أيَّام فإذا أمَضَت له رَجَوْا له البُرء وما لم تَمْضِ له قيل هو في عِدادِه، قال غيره، هو من الحِسَاب كأنَّ الوجَع بَعُدَّ ما يَمْضي من السْنَة فإذا تَمَّت عاودَ المَلْدوغ وفي الحديث "ما زالَتْ أكْلة خَيْبَر تُعادُّني فالآنَ أوانُ وإن قطعَت أبْهَري" وأنشد

يُلاقي من تَذكُّر آل سَلْمَى كما يَلْقَى السَّليم من العِدَاد

صاحب العين، الرَّدْع والرُّدَاع- النُّكْس وقد تقدّم أنه الوجَع في الجسَد

السِّلُّ

أبو زيد، السِّلُّ والسُّلال من الأدْواء معرف وقد سُلَّ وأسَلَّه الله فهو مَسْلول علي غير قياس، أبو عبيد، السُّحَاف- السِّلُّ ورجل مَسْحُوف، قال أبو علي، وأصله القَشْر وعِلَّة سَحُوف ومَطْرة سَحيفة فرْقُوا بينهما لإخْتِلاف الموصُوفيْن وقد تقدّم أن السُّحَاف وجع يأخُذ بين الكَتفين، أبو عبيد، الهَلْس والهُلاَس كالسُّلال رجل مَهْلُوس، أبو زيد، هَلَسه الداءُ يَهلْسه هَلْساً- خامَرَه والجَوَى- السِّلُّ وتَطاوُل المرض وقد تقَدّم أنه داءٌ في الصدر وأنه الهَوَى الباطِن وقد جَوَى فهو جَوٍ وجَوِيَ وُصِف بالمصدَر، صاحب العين، ذَبَل الإنسانُ يَذْبُل ذَبْلاً وذُبولاً دَقَّ بعد الرِّيِّ وكذلك النَّبَات، ابن دريد، اليَأس والأيَاس- السِّلُّ، ابن السكيت، ذابَ جِسْمُه وإنثَمَّ وإنهَمَّ سَواء وقد هَمَّه السقمُ يَهُمُّه هَمّاً- أذابَه وأذْهَب لحمه وفي المثل "هَمَّك ما أهَمَّك" أي أذابَك ما حَزنَك ومنه مَهْموم مَغْموم

العَدْوَى

صاحب العين، أَعْداه الداءُ- جاوَزَ إليه من غيْره والعَدْوَى- ما يُعْدِي من داءٍ وأعْداه من خُلُقه كذلك وقيل أعْداه من خُلُقِه وعِلّته صَرَفه

البَرَص والجُذَام ونحوُه

غير واحد، بَرِصَ بَرَصاً فهو أبْرِصُ وامرأة بَرْصاءُ قال الشاعر

مَنْ مُبْلِغٌ فِـتْـيانَ مُـرَّة أنَّـه هَجَانا ابن بَرْصاءِ العِجَان شَبيبُ

وحكى بُرِص فهو مَبْرُوص، ابن السكيت، السُّوء- البَرَص ومنه قولهم ما أُنْكِرُك من سُوء وفي التنزيل "تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غَيْرسُوءٍ"، أبو حاتم، معنى قولِهم ما أُنْكِرُك من سُوء- أي ليس إنْكاري لك من سَوْء ظهر لي منك، ابن دريد، الأَسْلَع- الأَبْرصَ وهو السَّلَع، صاحب العين، رجُل مُوَلَّع- أبْرَصُ يقال وَلَّع اللهُ وَجْهَه، وقال، الأَحْسَب- الأَبْرص وقيل الأَحْسَب الذي إبْيَضَّت جِلْدَته من داء ففَسَدت شَعَرتُه فصار أحْمَرَ وأبيَضَ يكونُ ذلك في الناسِ والإبِل والبَهَقُ- بياضٌ دُونَ البَرص وأنشد

فيها خُطُوطٌ من سَوَاد وبَلَقْ كأنَّها في الجِسْم تَوْلِيع البَهَقْ

والجُذَام من الدَّاء مَعْروف ورجل مُجَذَّم -نَزلَ به الجُذَام وأصله من الجَذْم- وهو القَطْع

الجِرَاح والقُرُوح

غير واحد، جَرَحه يَجْرَحُه جَرْحاً والجُرْح الإسمُ وجمعه جُرُوح، قال أبو علي، وحكى أبو زيد أَجْرَاح وجِرَاح ونَفَى سيبويه أَجْراح، أبو حاتم، وهي الجِرَاحة والجمع جِرَاح أيضاً يكونُ في الطَّعْن والضَّرْب، سيبويه، جَرْحه- أكثَرَ فيه الجِرَاحات، ابن السكيت، رجُل جَرِيح من قوم جَرْحَى، سيبويه، ولا يُجْمَع بالواو والنون لأن مؤَنَّثه لا تلحقُه الهاءُ،صاحب العين، القَرْحة- الجِرَاحة والجمع قَرْحٌ وقُرُوح والقَرْح عَضُّ السِّلاح ونحوه مما يَخْرُج بالبَدَن، ابن السكيت، هو القَرْح والقُرْح وكأنَّ القُرْح أَلَمُ الجِرَاح وكأنَّ القَرْح الجِرَاحات بأعْيانها قال وقريء "إنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ" وقُرْح ورجل قَرِيح وقوم قَرْحَى، أبو عبيد، قَرَحْته أقْرَحُه قَرْحاً- جَرْحته وأنشد

لايُسْلِمونَ قَريحاً حَلَّ يوْمِ اللِّقاء ولا يُشْوُونَ مَن وَسْطَـهُـمُ قَرَحُوا

ابن السكيت، قَرِح الرجلُ خَرجَتْ به قُرُوح،صاحب العين، رجل قَرِحٌ قَرِيح جَرِيح ومَقْرُوح- به قُرُوح والقَرْح أيضاً- البَثْر إذا تَرامَى إلى فَسَاد وقيل سُمِّيت الجِراحَات قَرْحاً بالمصدَر والصحيح أن القَرْحة الجِرَاحة وقَرِح قَلْبُ الرجلِ من الحُزْن وهو مَثَل بما تقدّم، أبو عبيد، وأقْرَحَ القومُ- أصاب مَوَاشِيَهم القَرْح، صاحب العين، النَّمْلة قُرُوح في الجَنْب ودَواؤُه أن يُرْقَى صاحِبُها بريق ابن المَجُوسي من أخْته، ابن دريد، كَلَمت الرجلَ أكْلِمه كَلْماً جَرَحته، صاحب العين، كَلَمته وكَلَّمته كذلك، الأصمعي، وقوله تعالى "أخْرجْنا لهم دَابَّةً من الأرض تُكَلِّمُهم" قُرِئت تَكْلُمُهم وتُكَلِّمهم فتَكلِمُهم -تَجْرحُهم وتُكَلِّمهم- من الكَلام وقيل تَكْلِمهم وتُكَلِّمهم سواء كتَجْرَحُهم وتُجَرِّحهم، ابن دريد، رجل كَلِيم مَكْلُوم والجمع كَلْمَى والكَلْم- الجَرْح والجمعِ كِلَام وكُلُوم، وقال، أثْأيْت القَومَ جَرَحت فيهم وأنشد

يا لَكَ من عَيْبٍ ومن إثْاءِ يُعْقِب بالقَتْل وبالسِّبَـاء

صاحب العين، شَنَم الرجلَ يَشْنِمه شَنْماً جَرَحه، أبو عبيد، مَصْني الجُرْح وأمَصَّني- يعني ألمنَي، ابن الأعرابي، اللَّقص مَضَض الجِرَاحة، صاحب العين، لَقَص الشيءُ جِلْدي يَلْقِصُه- أحْرقه بحَرَارتِه أو حَرِّه، أبو عبيد، إن أصابَ الإنسانَ جُرْح فجعل يَنْدَي قيل صَهَى يَصْهَى فإنَ سالَ منه شيءٌ قيل فَرَّ يَفِرُّ فَزيزاً وفَصَّ يَفِصُّ فَصيصاً، ابن السكيت، ويَفَصُّ فَصّاً، قال أبو علي، الفَصُّ- اسم ما سالَ من الجُرْح، صاحب العين، الجُرْح يَنْفِث الدَّم إذا أظْهَره ودَمٌ نَفِيث مَنْفُوث، ابن دريد، دَثَطت القَرْحةُ- إنفَجَر ما فيها وليس بثْبت، أبو عبيد، إذا سالَ بما فيه قيل نَجَّ نجيجاً، الأصمعي، نَجَّ يَنِجُّ نَجاً وأنشد

فإن تَكُ قَرْحةٌ خَبُثَت ونَجَّت فإنَّ الله يَفْعَل مـا يَشـاءُ

أبو عبيد، وكذلك وَعَى الجُرْح وَعيْاً والوَعْى- القَيْح، ابن الأعرابي، وَعَى القَيْحُ في الجُرْح- إجتَمعَ، صاحب العين، الأَنُّ- ضَرَبانٌ من الوَجَع في جُرْح أو عِرْق، أبو عبيد، الصَّديد- الذي كأنَّه ماءٌ وفيه شُكْلة، أبو زيد، صَدَّد الجُرْحُ وأصَدَّ، ابن السكيت، القَيْح- الأبْيَض الخاثِرُ الذي لا يُخالِطُه دَمٌ وقد قاحَ الجُرْحُ مدَّتُه

وقد أغَثَّ، ابن دريد، يَقيح ويَقُوح وأقَاحَ، أبو عبيد، غَثيثةُ الجُرْح- مِدَّته وقد أغَثَّ، أبو زيد، التَذَعتِ القَرْحة- قاحَتْ وقد لذَعَها القَيْح، ابن السكيت، جاءت أتِيَّة الجُرْح- وهي مِثْل الغَثيثة رواه ابنُ كَيْسانَ آتِيْة الجُرْح، صاحب العين، هي الحَضير وقد تقدّم في السَّلَى، أبو عبيد، المِدَّة تَقْرى في الجُرْح -تَجْتَمِع، ابن دريد، غَسِق الجُرْح- سالَ منه أصْفَرُ وفَسَّروا الغَسَاق في التنزيل صَديدَ أهْلِ النارِ، قال أبو علي، كلُّ ما سالَ فقد غَسِق ومنه غَسِقَتْ عينهُ غَسْقاً -دَمَعت وقال في قوله تعالى حَميمٌ وغَسَّاق يُقال غَسَاق وغَسَّاق- وهو ما يَسِيل من صَديد أهل النار والتخْفيف أكثرُ لأن هذا المِثَال على الأوْصاف أغْلَبُ منه على الأسْماء وقد جاءَ في الأسماء نحو القَدَّاف والجَبَّان والكَلّاء، ابن دريد، طِينَه الخَبَال- ما يَسيل من جُلُود أهل النار ابن الأعرابي، الغِينَة- ما سالَ من الجِرَاح وقيل هو مادَّةُ الجُرْح، أبو عبيد، ما سالَ من الجِيفَة، صاحب العين، الخُرَاج من الدَّم أو القَيْح كالصَّديد، قال أبو علي، قال أبو زيد المُهْل- مادةَ الجِرَاح وجمعه أمهْال وحَقيقته الفِضَّة المُذَابة، ابن دريد، المَهْلة صَديد المَيِّت زعمُوا وفي الحديث "إنَّما هو للمَهْلة والتُّراب"، صاحب العين، الصَّلَب صَديد الميِّت والمَصْلوب مشتَقٌّ من ذلك والصَّلِيب- المَصْلوبُ، أبو زيد، غَذْ جُرْحه يَغُذُّ- سالَ منه شيءٌ كالقَيْح، قال أبو علي، قال أبو عبيد، في باب أمْراض الإبِلِ إذا كانتْ به دَبَرْةٌ فبَرأتْ وهي تَنْدَى قيل به غاذٌّ وتركْت جُرْحَه يَغِذُّ، قال أبو علي، ما سالَ من الجُرْح فقد غَذَّ وكذلك الدَّبَرُ، ابن السكيت، يقولون للّتي نَدْعوها نحنُ الغَرْب وهو الناصُور الغاذُّ حيثُمَا كان من الجَسَد بعد أنَ يسيل منها الماءُ ولم يَعْرِف الغَرْب إلا في اسْتِغْراب الدَّمْعِ وسَيَلانِه عنْد البُكاء، وقال مرة، الغَرْب عِرْق يَسْقي ولا يَنْقَطع، أبو زيد، عِرْق ناشِرٌ مُنْتَبر وكلُّ ما إرْتَفَع فقد نَشَز، أبو عبيد، فإن فَسَدت القَرْحة وتَقَطّعت قيل أرِضتْ أرضاً وتَذَيَّأت وتَهَذَّأتْ، الأصمعي، إسْتَشْأفَت القَرْحة- إنتهَتْ مُنْتهاها وخَبُثَت وصار لهَا أصْل ومنه استَأصْل اللهُ شَأفَتَهُ ولهذا معنى آخرُ سنأتي عليه في موضعه إنْ شاءَ الله، الأصمعي، أصْماكُّ الجُرْح وَرِم، صاحب العين، شَخَص الجُرْح وَرِم، ابن السكيت، أيْهَتَ الجُرْح وثَنِيت ثَنَتاً- إستَرْخَى وأنْتَن ويُقال نَتِتَ وقد تقدّم في غيْر الجُرْح، ابن دريد، الزَّلَعَة جِرَاحه فاسِدَةٌ وقد زَلِعتَ زَلَعاً، وقال، غِمِلَ الجُرْح غَمَلاً عُصِب فأفْسَده العِصَاب، ابن دريد، إنْفَضَخَت القَرْحة- إنْفَتَحت وكل شيء إنْفَضَخ فقد إتَّسع، أبو عبيد، إنْفَضَجت كذلك، صاحب العين، جُرْحٌ ذَرِبٌ- يزْداد إتِّساعاً ولا يُقْبل للبُرْء وأما الدَّرَب من الأمْراض فَأُخُوذ من الجُرْح الذي لا

يَبْرَأ، ابن السكيت، نَتَأت القَرْحَة تَنْتَأ نُتُوءاً- إتَّسَعت ومَجِلت- أي وَرِمَت، أبو زيد، إسْتغارَتِ القَرْحة والجَرْحة -تَوَرَّمت، أبو عبيد، فإن كان الدَّمُ مات في الجُرْح قيل قَرَتَ فيه الدمُ يَقْرِت قُرُوتاً، قال أبو علي، أصلُ القُرُوت اليُبْس قالوا مِسْكٌ قارِتٌ- وهو اليابِسُ العَتيق- قال صاحب العين، هو أيْبَسُه وأحسنُه، ابن دريد، قَرَت الظُّفْر- مات فيه الدَّمُ، أبو زيد، نَكَأت الجُرْح أنكَأُهُ نَكْأً- قشَرْته قبْل أن يَسْتَريح، الأصمعي، وكذلك القَرْحة، ابن السكيت، البَسْر- أن يُنْكَأ الجِبْنُ قبْل أن يَنْضَجَ، ابن دريد، دَأطْت القَرْحة غَمَزتها ففَضَخْتها فإن إنتَقَض الجُرْحُ ونُكِس قيل غَفَر يَغْفِر غَفْراً، قال أبو علي، الغَفْر في الجُرْح وغيره وأظُنُّ ابن السكيت عَمَّ به وأنشد هو وأبو العَبَّاس عَمَّ به وأنشد هو وأبو العَبَّاس

خَلِيليَّ إنَّ الدارَ غَفْرِ لِذى الـهَـوَى كما يَغْفِر المَحْمومُ أو صاحِبُ الكَلْمِ

صاحب العين، النَّطْف غَفْر الجُرْح والخُرَاج، أبو عبيد، زَرِفَ زَرَفاً وغَبِر غَبَراً مثل غَفَر، ابن دريد، نَغِل الجُرح نَغَلاًفهو نَغِلٌ- فسَدَ، أبو عبيد، بَرِيء جُرحُه على بَغْي- وهو أن يَبْرأ وفيه شيء من نَغَل، صاحب العين، وقد بَغَى بَغْياً، أبو زيد، بَرِيء جُرحُه على وَغْى كذلك وعد تقدّم أن الوَغْى القَيْح، أبو عبيد، فإن أدخَلْت فيه شيئاً تسُدُّ به قيل دسَمْته أدْسُمه دَسْماً وأنشد

إذا أرَدْنا دَسْمَه تنَفَّقاً

واسمُ ذلك الشيءِ الدِّسَام وفي بعض الحديث "إن للشيطان دِسَاماً" يعني سِدَاداً يمنَع به من رُؤْية الحقّ، صاحب العين، أسْفَفْت الجُرْحَ الدَّواءَ- حشَوْته به، ابن السكيت، سَبَرت الجُرْح أسْبُره سَبْراً والسِّبَار والمِسْبار والمِسْبر- ما أدخَلْته في الجُرْح لتنْظُر إلى قَدْرِ غَوْره وأنشد

تَرُدُّ السِّبَار على السَّابِرِ

صاحب العين، المُحَارَفة مُقايَسَة الجُرْح بالمِسْبار واسم المِيل المِحْراف، أبو زيد، صَمَمت الجُرحَ أصُمُّه صَمّاً- وهو سَدُّكَه بالدَّواء وبالأكُول- وهو ما جعَلْته في الجُرح ليَأكُلَه ويُوَسِّعه، صاحب العين، صَمَدت الجُرْح أصْمِده صَمْداً- عصَّبته وكذلك الرَّأس إذا مسَحْت عليه بُدهْن أو ماء ثم لفَفْت عليه خِرْقة واسم ما يُلْزَق بهما الضِّمَاد وقد تَضَمَّد والمَضْد لغة في الضَّمْد، أبو عبيد، فإن سالَ منه الدَّمُ قيل جُرْح تغَّار ونَغَّار وهو بالنون أشبهُ، علي، نَغَّار من نَغَران القِدْر- وهو غَلَيانها، ابن السكيت، نَغَّار بالنون والعين غيرَ مُعْجمة، أبو عبيد، نَغَر الجُرْحُ وغيرُه يَنْغِر نَغيراً- صَوَّت، ابن دريد، قَصَّع الجُرْح بالدم شَرِق به وامْتَلأ وقَصَّعت الناقةُ بجِرَّتها- ملأتْ فاهَابها وفي الحديث "وهي تُقَصِّع بجِرَّتها" من ذلك وتَقْصَع جائز، الأصمعي، إذا انْقَطع دمُه قيل رَقَأ يَرْقأ رُقُوءاً وقد أرْقَأت الدمَ والعِرْقَ واسم ما أرْقأته به الرَّقْوء، ابن السكيت، لا تَسُبُّوا الإبلَ فإن فيها رَقُوء الدَّم وقد تقدّم عامَّة ذلك في الدمْع، أبو عبيد، فإذا سَكَن ورَمُ الجُرْح قيل حَمَص يَحْمَصُ حُمُوصاً وإنْحَمص، صاحب العين، جُرحٌ حامِص وحَمِيص وقد حَمَصه الدَّواءُ حَمْصاً، ابن دريد، إنْمَسَخ كإنْخَمَص وحَمَص وحَمُص كذلك، أبو عبيد، ومثله إسْتخاثَّ، أبو زيد، نضَا ورَمُ الجُرْح نُضُوّاً- إنْحَمَص، ابن السكيت، يُقال للجُرح إذا يَبِس وذَهَب ماؤُه قَبَّ يَقِبُّ قُبوباً، أبو عبيد، فإذا صَلَح وتماثَلَ قيل انْدَمَل وأرَكَ يَأرُك أُروكاً وقد تقدّم الإنْدمال والأُروك في عامَّة البُرء، ابن السكيت، ظَهَرت أريكة الجُرْح ذَهَبت غَثِيثته وظهر اللحمُ صحيحاً أحمَرَ ولم يَعْلُه الجِلْد وليس بعد ذلك إلا عُلُوُّ الجِلد والجُفُوفُ، صاحب العين، لَرَك الجُرْح لَرْكاً- استَوَى نَبَاتُ لحمِه ولَمَّا يبْرأ بَعْدُ، أبو زيد، أَلَبَ

الجُرْح أَلْباً- برَأ أعْلاه وأسْفَله نَغِلٌ، ابن دريد، أرْأَمْت الجُرْح إذا داوَيْته حتى يَبْرأ فيَلْتئِمَ، أبو عبيد، فإذا علَتْه جِلدة للبُرء قيل جَلَب يَجْلِب ويَجْلُب وأجْلَب فإذا تَقَشَّرت عنه الجلدةُ للبُرء قيل تَقَشْقَش وقد تقدّم في عامَّة البُرء ويقال للجُرح إذا تَقَشَّر تَقَرَّف والقِشْرة- القِرْفة وأنشد

والقَرْح لم يتَقَرَّفِ

أي لم يَعْله ذاكَ، ابن السكيت، قَرَفت القَرْحة أقْرِفُها قَرْفاً- نكَأتها ويقال للقَرَّح والجُدَريِّ والجَرَب إذا تقَرَّف ويَبِس وقَفَل قد تَوسَّف جلْدُه وتقَشَّر والعَرْفة قَرْحة تَخْرُج في بَيَاض الكَفِّ وقد عُرِف والزَّبيبة كالعَرْفة، صاحب العين، السَّعْفة والسَّعَفَة- قُرُوح تخْرُج في رأس الصبيِّ وقد سُعِف وقد تكون للرجُل في رأسِه وهو داءٌ يورِث القَرَع يُقال له داءُ الثَّعلَب لأنه يُصيب الثعالِبَ كثيراً فلذلك نُسِب إليها

الآثار من الجُروح والضَّرْب

أبو عبيد، الأثْر من الجُرْح وغيره في الجَسَد وغيرِه يَبْرأ ويَبْقَى أثَرُه، وقال، يقال إذا بَقيت للجُرْح آثار عَرِب عَرَباً وحَبِط حَبَطاً وحَبر حَبرَاً وقد أحْبَره، غيره، وهو الحَبَار والحَبْر، ابن السكيت، جمع الحَبَار حَبَارات وجمع الحِبْر حُبُور وأحْبار وقد أحْبر بجلْده- تَرك به حَبَارَ، أبو عبيد، العاذِرُ- الأثَر وأنشد

أُزَاحِمهُم بالباب إذ يَدْفَعُونَنِي ... وبالظَّهْر منيِّ من قَرَى البابِ عاذِرُ

والنَّدَب- الأثَر، ابن السكيت، هو أثَرُ الجُرْح إذا لم يَرْتفِعْ عن الجِلد وجمعه أنْداب ونُدُوب، صاحب العين، وهي النَّدَبة، ابن دريد، وقد نَدِب نَدَباً، أبو زيد، إذا لم يرتَفِع عن الجلد فهي نَدَبة وجمعها النَّدَب وقد نَدِب ظهرُه نُدُوباً ونُدُوبةً وأنْدبْتُ في ظهْره وبظَهْره نَدَباً- يعني أبقيْتُه، صاحب العين، أنْدب الجُرح- صلُبت نَدَبتُه وجُرْح نَديبٌ، أبو زيد، في ظَهْره جُدَر واحدتُه جُدَرة وجَدَر واحدتُه جَدَرة- وهو أثَرُ الجُرْح من الضَّرب إذا ارتفَع عن الجلد وتُدْعَى النَّدَب جُدَراً ولا تُدْعَى الجُدَر نَدَباً وقد جَدِر ظهرُ الرجلِ جَدَراً، أبو عبيد، البَلَد- الأثَر وجمعه أبْلاد والعُلُوب- الآثارُ، ابن السكيت، واحدها عَلَب وقد عَلَبته أعْلُبه، صاحب العين، الكَدْة بالحجر ونحوه صَكُّ يؤَثِّر أثَراً شَديداً، ابن السكيت، كَدَه يكَدْه كَدْها وتَكَدَّه جِلْدُه، ابن السكيت، الكَدْح كالكَدْة وجمعه كُدُوح، ابن دريد، تَكَدَّح جِلْدُه، صاحب العين، الكَتْح دُون الكَدْح من الحَصَى والشيءِ يُصيب الجلد فيؤَثر فيه ولا يبلُغ الكَدْح،

اللحياني، كَتَهه كَتْها ككَتحه والسِّمْحاق- أثَرُ الخِتَان، أبو عبيد، الدَّعْس- الأثَر، ابن دريد، قَرِه جِلْدُه قَرَها -تَقَشَّر واسوَدَّ من أثَر الضَّرْب، ابن السكيت، به وَقْره- أي أثَر ضَرْبة، أبو عبيد، الحَرْشُ- الأثَر وجمعه حِرَاش وبه سُمِّي الرجل حِرَاشاً، وقال، شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ- له أثَرٌ باقٍ

الغُدَدة ونحوُها

الأصمعي، الغُدَّة والغُدَدَة كلُّ عُقْدة في جسَدِ الإنسانِ أطافَ بها شَحِم وقيل هي كلُّ عُقْدة بين العَصَبة واللَّحْم والجمع غُدَد، صاحب العين، السِّلْعة- الغُدَدة في العُنُق والجَمْع سِلَع وقيل هي تكون في البدنِ- وهي هَنَة تَمُوج إذا حَركتَها تحتَ الجِلْد والغُدْبة- لحمة غَلِيظة شَبِيهة بالغُدَدة، غيره، النُّكَاف والنَّكَفة- الغُدَدَة وابل مُنَكَّفة، الرزاحي، الضَّوَاة غُدَدة تحتَ شَحْمة الأذُن فوقَ النَّكفَة، صاحب العين، الضَّوَاة- ورَم يكونُ في حُلُوق الإبل وغيرها وقد ضُويت الإبلُ وكل سِلْعة في البَدَن ضَوَاة، ابن السكيت، الجَدَرة- الغُدَدة وقد تقدّم أنَّها الجُرْح وأنها من البَثْر

الخُدُوش والشِّجَاج

صاحب العين، خَدَش جِلْدَه خَدْشاً مَزَّقه،ابن السكيت، أصابَه خَدْش ومَرْش وهي الخُدُوش والمُرُوش والمَرْش شَقُّ الجِلد بأطراف الأظافير وهو أضعْف من الخَدْش مَرَشه يَمْرُشه مَرْشاً، ابن السكيت، القُطُوف كالمُرُوش الواحد قَطْف وقد قَطَفه يَقْطِفه قَطْفاً، ابن دريد، وقَطَّفه وأنشد ابن السكيت

ولَكِن وَجْهَ مَوْلاكَ تَقْطِف

وقال، أصابَه شيءٌ فَجَش وجْهَه وبه حَجْش وسَحَج وجهَه وبه سَحْج، صاحب العين، السَّحْج- القَشْر وذلك أن يُصيب الشيءُ الشيءَ فيَقْشِر منه شيئاً قليلاً كما يُصيب الحافَر من الحَفَا والإنسانَ وغيرَه من الحائط سَحَجَه يَسْحَجُه سَحْجاً ومنه حمارٌ مُسَحِّج ومِسْحاج، ابن دريد، حَجَس جِلدَه يَحْجَسه حَجْساً- قشَره والشين أعرَفُ، اللحياني، الدَّحْج كالسَّحْج ذحَجه يَذْحَجه، صاحب العين، الشَّحْطة- أثَرُ سَحْجٍ يُصيب جَنْباً أو فَخِذاً أو نحوَهما والخَرْش- الخَدْش في الجسَد كلِّه خَرَشه يَخْرِشه خَرْشاً وأخْرَشه وخَرَّشه والرَّنْخ قِطَع صِغَار في الجِلْد خاصَّة وأرْنَخ الحَجَّام- إذا لم يُبْلغ في الشَّرْط، ابن السكيت، مَرَّتْ بي غِرارة فحَشَتْني- أي سَحَجتْني ومَحَشه الجِدَار يَمْحَشه مَحْشاً،

وقال الكلابي، أقولُ مَرَّت بي غِرَارة فمَشنَتْني وأصابَتْني مَشْنةٌ- وهو الشيءُ له سَعة ولا غَوْرَ له فمنه ما بَضَّ منه دَمٌ ومنه ما لم يَجْرَح الجِلْدَ، ابن الأعرابي، كَدَوْت وَجْهه- خدَشْته، ابن دريد، الفَجْش- الشَّدْخ يمانيَة، صاحب العين، الرَّدْخ والرَّدَخ- الشَّدْخ، وغيره، الشُّدة كالشَّدْخ وقد شَدَه رأسَه، أبو عبيد، الخُمَاشَة من الجِرَاحات- ما ليس له أرْش مَعْلومٌ مثل الخَدْش ونحوِه وقد خَمَش يَخْمِش ويَخْمُش خِمْشاً، صاحب العين، الخَمِش- الخَدْش في الوجْه وقد يستعمل في سائر الجسَد والجمع خُمُوش خَمشَه خَمْشاً وخُمُوشاً وخَمْشة، قال أبو علي، الخُدُوش في الجِسْم والشِّجاج في الرأس، أبو زيد، الشَّجُّ في الوجْه والرأس ولا يكونُ في غيْرِهما، ابن السكيت، لا يكونُ الشَّجُّ إلا في الوجْه، أبو زيد، وهي الشَّجَّة وجمعها شِجَاج، قال أبو علي، شَجَجْته أشُجُّه شجّاً، صاحب العين، الشَّجَجُ- أثَرُ الشَّجَّة في الجَبين والنعْت منه أشَجُّ الشَّجيج- المَشْجُوج والعرَبُ تُسَمِّي الوَّتدَ شَجيجاً ومُشَجَّجاً لشَعَثه وكان بينهم شِجَاج- أي شَجَّ بعضُهم بَعْضاً والسَّلْعة- الشَّجَّة ما كانتْ والجمع سَلعَات وسِلاَع وسَلْع وسَلَعٌ، ابن السكيت، أيْسَرُ الشِّجَاج الدَّاميَّة- وهي التي يَخْرُج منها دمٌ، ثابت، الدَّامِعة- التي يَسيل منها دمٌ، أبو عبيد، أوَّل الشِّجاج الحارِصَة- وهي التي تَحْرِص الجلدَ- أي تشُقُّه قليلاً ومنه حَرَص القَصَّار الثوبَ- شقَّه، ابن السكيت، هي التي حَرَصت من وَراء الجِلد ولم تخَرْقه، قال أبو علي، ومنه إشْتِقاق الحَريْصة- وهي المَطْرة التي تَقْشِر وجهَ الأرِض فَرَّقوا بين البناءيْن، أبو حاتم، الحُريْصة -دُونَ الحارِصةِ والحَريصة على غير لفْظ التصغير كالحارِصة وقد حَرَصَته أحْرِصه حَرْصاً- أصبْته بُحَريْصة، أبو عبيد، ثم الباضِعَة- وهي التي تُشُقُّ اللحم بَعد الجِلْدِ، ابن السكيت، هي التي جَرَحت الجلَد وأخذتْ في اللحم ولا فِعْلَ لها، أبو عبيد، ثم المُتلاَحِمة- وهي التي أخذَتْ في اللحم ولم تَبْلُغ السِّمْحاق- وهي التي بينْها وبينَ العَظْم قُشَيْرة رَقيقة وكل قِشْرة رَقيقة سِمْحاقٌ ومنه قيل في السَّماء سَمَاحيقُ من غَيْم وعلى ثَرْب الشاةِ سَمَاحيقُ من شَحْم، ابن السكيت، السِّمْحاقُ اسمُ السَّحَاة التي بين اللحْم والعَظْم وقد تقدّم أنَ السِّمْحاق أثَرُ الخِتَان، قال أبو عبيد، أخبَرَني الواقديُّ أن السِّمْحاق عِنْدهم المِلْطا وهي المِلْطاة بالهاء فإذا كانتْ على هذا فهي في التقْدير مَقْصورة قال وتفسير الحديث الذي جاء "يُقْضَى في المِلْطَا بدِمها" معناه أنه حينَ يُشَجُّ صاحِبُها يؤخَذ مِقْدارُها تلكَ الساعةَ ثم يُقْضَي فيها بالقِصاص أو الأرْش لا يُنْظَر إلى ما يحدُث فيها بعد ذلك من زيادةٍ أو نُقْصان فهذا قولهم وليس

قولَ أهلِ العِراق، أبو زيد، اللاطِئَة كالمِلْطا، أبو عبيد، ثم المُوْضحة- وهي التي تُبْدي وَضَح العظمِ ثم الهاشِمَة- وهي التي تَهْشِم العظمَ، أبو زيد، هي التي هَشَمت العظمَ ولم يتَبَايْن فَراشُه وقيل هي التي هَشمتّه فنُقِش وأُخْرِج فَراشُه وتبايَنَ، أبو عبيد، ثم المُنَقِّلة- وهي التي يَخْرجُ منها فَرَاش العِظام، صاحب العين، شَجَّه مُفْرِشة ومُفْتَرِشة- تبلُغ فَرَاش القِحْف، أبو عبيد، ثم الآمَّة- وهي التي تَبْلُغ أُمَّ الرأس- وهي الجِلْدة التي تكونُ على الدِّماغ، ابن السكيت، الآمَّة- أشدُّ الشِجَاج- وهي التي تَصِل إلى الدِّماغ فرُبما نُقِشَت وربما لم تُنْقَش وصاحبها يُصْعق لصَوْت الرَّعْد ورُغَاء البعيرِ ولا يُطيق البُرُوزَ في الشمس وبعض العَرب يقولُ مَأْمُومة، قال أبو علي، هي مَفْعولة في معنى فاعِلة كقوله تعالى "أنَّه كان وَعْدُه مَأْتِيّاً" قال وجمع الآمَّة مَآئِمُ جعله من باب مَلامِحَ وأنشدنُ على

الدِّماغ، ابن السكيت، الآمَّة- أشدُّ الشِجَاج- وهي التي تَصِل إلى الدِّماغ فرُبما نُقِشَت وربما لم تُنْقَش وصاحبها يُصْعق لصَوْت الرَّعْد ورُغَاء البعيرِ ولا يُطيق البُرُوزَ في الشمس وبعض العَرب يقولُ مَأْمُومة، قال أبو علي، هي مَفْعولة في معنى فاعِلة كقوله تعالى "أنَّه كان وَعْدُه مَأْتِيّاً" قال وجمع الآمَّة مَآئِمُ جعله من باب مَلامِحَ وأنشد

فلولا سِلاَحي يومَ ذاكَ ولِمَّتي ... لَرُحْتُ وفي رَأْسي مَآئِمُ تُسْبَر

قال وأما قوله

قَلْبي من الزِّفَراتِ قَطَّعه الأسَى ... وحَشَايَ من حَرِّ الفِرَاق أَمـيمُ

فإنه إستعاره في الحَشَى وليس بأصْل، أبو زيد، الدَّامِغَة من الشِّجَاج- التي تَهْشِم الدِّماغ دمَغَة يَدْمَغُه دَمْغاً فهو مَدْموغ ودَميغ الشَّيْطان -نَبْزُ رجل من العرَب، صاحب العين، شَجَّه خادِبَة شَديدة، أبو عبيد، الحَجيج- الذي قد عُولِجَ من الشَّجَّة وهو ضَرْب من عِلاَجها وقيل هو أن يُشَجَّ الرجلُ فيَحْتلِطَ الدمُ بدِماغه فيُصَبَّ عليه السمنُ المُغَّلي حتى يظهَرَ الدمُ فيُؤخَذ بقُطْنة حَجَته أُحُجُّه حَجّاً، ابن السكيت، الحَجُّ- أن يقدَحَ بالحَديد في العَظْم حتى يَتلَطَّخ الدماغُ بالدم إلى أنْ تُقْلَع القِطعةُ التي قد حَفَّت ثم يعالَج ذلك حتى يَلتَئِم بجِلد وتكون آمَّة، ابن دريد، الأشْناق- ما كان دُونَ الدِّية كالشِّجاج ونحوِها

الوَرَم والخُرّاج

صاحب العين، وَرِم جلْدُه يَرِم وَرَماً وأوْرَمه الداءُ، أبو عبيد، وكذلك وَرَّمه ولم يَعرِف تَورَّم الجلدُ وحكاه ابن الأعرابي، أبو عبيد، خَدّر جلدُه يَحْدُر حُدوراً كذلك وأَحْدَره الداءُ والضربُ وحَدَره يَحْدُره، صاحب العين، الحُمْرة- داء يَعْتَري الناسَ فيَحْمَرُّ موضِعُه والجِبْن- داء يَعْتَري الجسَد فيَقيح منه ويَرِم وجمعه حُبُون، ابن السكيت، الجِبْن- الدُّمْل، صاحب العين، وهو الرَّامِح، ابن دريد، التَّهْيِيج شِبْه الورَم في الجَسَد وقال ثاخَت الإصِبعُ في الشيء الوارم وأنشد

قَصَر الصَّبُوحَ لها فشَرَّج لَحْمَها ... بالنَّي فهي تَثُوخ فيها الإصْبَع

الأصمعي، الرَّهل- الانْتِفاخ حيث كان وقيل الرَّهَل ورَمٌ ليس من داءٍ ولكنه رَخَاوّة إلى السِّمَن والضَّعْف وقد رَهِل اللحمُ فهو رَهِل وأصْبَح فلان مُهَبَّلاً-أي مورَّماً والخُرَاج- ورَم يَخْرُج بالبدَن من داءٍ به، سيبويه، خُرَاج وأخْرِجة وخِرْجانٌ، ابن دريد، أمْسَخ الورَم- إنحَلَّ، أبو حاتم، خَرِب الجِلدُ خَرَباً فهو خَرِب وتَخَرَّب- ورِمَ من غير أَلَمٍ، صاحب العين، النُّفَّاخ والنَّفَخَة- الورَم، ابن دريد، وهو النَّفْخة، صاحب العين، الصَّاخة- ورَم يكون في العَظْم من صَدْمة أو كَدْمة والجمع صاخَاتٌ وصاخٌ وقال بَيْضة الجِبْن- أصلُه والدُّمَّل والدُّمَل خُرَاج على التفاؤُل بالصَّلاح والجمع دَمَاميلُ وانْدَمَل جُرْحُه ودَمِل -بَرِيء، ابن دريد، نَفَر العضْو يَنْفُر ويَنْفِرُ نُفُوراً- ورِمَ وهاجَ، أبو عبيد، هو من النِّفَار لأنه تجافٍ وتباعُدٌ فكأنَّ اللحمَ لَما أنكر الداءَ طَمَر وقال مرة النَّفْر- خُرُوج الدُّمَّل، صاحب العين، النَّبْرة- الورَم في الجسَد وقد إنْتَبَر والثُّؤْلول خُرَاج وقد ثُؤِّل الرجلُ، صاحب العين، اللِّلاطِئَة- خُرَاج يَخْرُج بالإنسانِ فلا يَكادُ يبْرَأ يقال أنه من لَسْعة الثُّطْأة وقد تقدَم أنها من الشِّجَاج، أبو عبيد، أقْرَن الدُّمَّل- حانَ له أن يتَفَقَّأ وللأقْران موضع آخرُ سنأتي عليه إن شاء الله

كسْر العِظام وجَبْرها

أبو عبيد، عَفَتَ عظمَه يَعْفِته عَفْتاً- كسَره، قال أبو علي، قال الأصمعي العَفْت أيضاً كَسْر الكلام والضَّعفُ عن إجَادته وتَناوِله وإقامَتِه والفِعل كالفِعل قالَ وأظُنُّه مُسْتعاراً ومنه رجل عِفِتَّانٌ وجمعه عِفْتانٌ وقد تقدّم في باب الألْسنة والكلام، أبو عبيد، لَعْلَعه- كسَره، غيره، وقد تَلَعْلَع، ابن السكيت، وقَرْت العظْمَ وقْراً- صدَعْته، ابن دريد، عظمٌ وَقير- به وَقْرة ومنه قيل فَقير وَقير كأنَّه مكْسُور الفَقَار مُنْصَدِع العِظَام، أبو زيد، الهَشْم- كسْر العَظْم والرأسِ من بين سائر الجَسَد هَشَمة

يَهْشِمه هَشْماً فأنْهَشم وتَهَشَّم وعَظْم هَشيم مَهْشُوم، ابن دريد، الحَجَج- الوَقْرة في العَظْم، ابن السكيت، إنْغَرف عَظْمُه- انْكَسر، ابن دريد، عَنِتَ العظْمُ عَنَتاً- أصابَه وَهْنٌ أو كَسْر، الأصمعي، وقد أعْنَتَّه وعَنِتَتْ يدُه عَنَتاً- وهَتْ وأعْنَتَّها، صاحب العين، أتْعِبَ العَظْمُ- أعْنِتَ ومنه البَعير المُتْعَب الذي يَهيض ثِقَلُ الحِمْل أعظمُ يدَيْه ورجْلَيه بعد الجَبْر وسيأتي ذِكْره، أبو زيد، رَفَت العظْمُ يَرْفِت رَفْتاً- انكَسَر وذَهَب، غيره، رَفَتَّه أرْفِتُه وهو الرُّفَات، أبو عبيد، إذا بَرَ أبعدَ الكَسْر قيل جَبَر يَجْبُرُ جُبُوراً وجَبَرته أنا جَبْراً، ابن السكيت، الجَبَائِرُ- العيدانُ التي يُجَبَّر بها العِظام واحدتها جَبيرة وجِبَارة، قال أبو علي، يقال جَبَر العظْمُ وتَجَبَّر وأكثرُ ما يُستَعْمَل التَّجَبُّر في الاستِغْناء بعدَ الفَقْر وإلا يراق بعد التَّسَلُّب، أبو عبيد، عَثَمت يدُه تَعْثِم عَثْماً -بَرأت على غير اسْتِواء وقد عَثَمتها، قال أبو علي، ومنه اشتِقَاق عُثْمَنَ، غيره، عَثِم العظمُ يَعْثَم عَثْماً وعَثِم عَثَماً جَبَره وفيه ورَم أو أوَدٌ وعَثَمته أعْثِمُه عَثْماً وعَثَّمته- جبَرتْه واستعاره بعضهم فقال

وقد يَقْطَع السيفُ اليَمَاني وجَفْنُه ... شَبَارِيقُ أعشارٌ عُثِمْنَ على كَسْر

أبو عبيد، إذا كان الجَبْر على عَثْم قيل وَعَى وَعْياً وقد تقدّم أن الوَعْى القَبْح ومثله أجَر يَأجِر أجْراً ويَأجُرُ أجُوراً وأجَرْته إجاراً، ابن دريد، أجَرَتْ يَدُه تَأجِر أجْراً وأجُوراً وأجِرَت- انكسَرت ثم جُبِرَتْ على عَثْم، أبو عبيد، ائتَشَى العظْمُ -بَرَأ من كَسْر كان به، ابن دريد، هِضْت العظمَ هَيْضاً فإنهاضَ -كَسَرته بعد جُبُور وكل وجَع على وجَع هَيْض ولذلك قيل هاضَ فُؤادَه الحزْنُ مرةً بعد مرَّةٍ، الأصمعي، عَتِب العظمُ عَنِت وهو التَّعْتابُ

البّطُّ والكَيُّ

البَطُّ والبَجُّ سواء بطَطْته أبُطُّه بَطّاً وبَجَجته أبُجُّه بَجّاً وأنشد أبو عبيد

فجاءَت كأنَّ القَسْورَ الجَوْنَ بَجَّها ... عَسَالِيجُه والثَّامِر المُتَـنـاوِحُ

قال الفارسي، الرِّواية لجاءَت كأنَّ القَسْور وقبل هذا البيت

فلو أنَّها قامَتْ بطُنْب مُعَـجَّـم ... نَقَى الجَدْبُ عنه رِفَّه فهو كالِحُ

لجاءتْ كأنَّ الطُّنْب- العُود اليابِس والرِّقُّ- ورقُ الشجَر، ابن السكيت، أفْرى الجُرْحَ -بَجَّه وضَمَده يَضْمُده ضَمْداً شَقَّه قبل إنَاه وكذلك الخُرَاج وقد تقدّم الصَّمد في النْعِصيب، أبو زيد، الكَيُّ- إحْراق الجلدِ بحَديدة ونحوها كَوَيته كَيّاً واكْتَوَى واسْتَكْوَى- طلَب أن يُكْوَى والمِكْواة- الحَدِيدة والرَّصْفة التي

يُكْوىَ بها وفي المثل "قد يَضْرِطُ العَيْرُ والمِكْواةُ في النارِ"، ابن دريد، الكاوِ يَاءٍ مِيسَم يُكْوَى به، صاحب العين، حَسَم العِرْق يَحْسِمه حَسْماً- قطَعَه ثم كَوَاه حتى لا يَسيل دمهُ

السَّعُوط واللَّدُود

سَعَطت الرجُلَ أَسْعَطه وأَسْعُطُهِ سَعْطاً والضم أعْلَى والسَّعُوط- كلُّ شيءٍ صَبَبْته في الأنْف من دَوَاء أو غيره، سيبويه، هو المُسْعُط وهو أحدُ ما شَذَّ من هذا الضَّرْب وله نظائر سأذكُرُها في قِسْمِ الأفعال من هذا الكتاب إن شاء الله، ابن الأعرابي، سَعَطْته وأَسْعَطْته والسَّعيط- الرجُل المُسْعَط وقد اسْتَعَط، أبو عبيد، لَخَيت الرجلَ ولَخَوته وأَلْخَيْتُه كله- أَسْعَطْته، ابن دريد، اللَّخَا- المُسْعُط- وهو ضَرْب من جُلود دوَابِّ البحرِ يُسْتَعَط به، السيرافي، العاطُوس- الشيءُ يَعْطِس منه وقد مثَّل به سيبويه، أبو عبيد، التَّشُوق سَعُوط يُجْعُل في المَنْخَرين وقد أنشَقْته ايَّاه ونَشِقَه، صاحب العين، وهو النَّشْق وقد اسْتَنْشقه وأنْشَقْته القُطْنةَ المُحْرَقة- أدْنيتها من أنْفِه لَيجِد ريحَها واللَّدُود- ما كانَ من السَّقْى في أحَدِ شقَّي الفَمِ والوَجُور في أيِّ الفَمِ كان وقد وَجَرته وَجُوراً وأوْجَرْته، ابن دريد، أوْجَرته أعلَى، صاحب العين، تَوَجَّرت الدَّواء -بَلِعته والميجَرة شِبْه المُسْعُط، ابن السكيت، النَّشْوغ- الوَجُور نشَغْته أنْشَغْته نَشْغاً وأنْشَغْته فنَنَشَّغ وانْتَشَغ، أبو عبيد، ناشَغَ كذلك وأنشد

أَهْوَى وقد ناشَغَ شُرْباً واغِلاً

ابن السكيت، الصَّعُود كالنَّشُوغ، أبو زيد، الوَشُوغ- ما يُجْعَل من الدَّواء في الفَمِ وقد أوْشَغْته

النَّوْم

ابن السكيت، نام يَنَام نَوْماً، سيبويه، ونياماً، ابن السكيت، ونَؤُوم ونُومَة، سيبويه، ونُوَم والأنثى نائِمة والجمع نُوَّم قال وأكثُر هذا الجمع في فاعِلٍ، أبو عبيد، أنَّه لخَبيث النَّيمة- أي الحال التي يَنَام عليها، قال أبو علي، المنَام- النَّوْم والمنَام- مَرْكَض النومِ في العين وأصل هذه الكلمةِ السكونُ ومنه رجل نُوَمةٌ- خامِلٌ، ابن جنى، رجل نَوِيم مُغَفَّل من ذلك، ابن دريد، نام الإنسانُ ثم كَثُر حتى قيل ما نَامت الليلة السماءُ بَرْقاً، ابن السكيت، قومٌ نَوْم ونُوَّم ونُيَّم ونُوَّام، أبو علي، ونُيَّام وأنشده قولَ ذي الرُّمَّة

أَلا طَرَقَتْنا مَيَّةُ إبنَةُ مُنْذِر فما أيْقَظ النُّيَّامَ إلاَّ سَلاَمُها

علي، وقد كان يَنْبغي أن لا يكون ذلك لأنَ الواو في نُوَّم إنما قُلِبت لقُرْبها من الطَّرَف كما أُعِلَّت في نحو أوائِل وأما في نُيَّام

فقد بَعُدت فحُكْمها أن لا تُعَلَّ كما لا تُعَلُّ واو طَواويسَ وَنَواويسَ لبُعْدها لكنا تلقَّيْنا هذا البيتَ عن ابن الأعرابي عن أبي الغَمْر، سيبويه، قومٌ نِيَّم، ابن جنى، نائِمٌ ونَوْمي كرائِب ورَوْبي، غيره، وقد أَنَمْتُه ونَوَّمته والتَّنَاوْم- إظهارُ ذلك وقالوا يا نَوْمانُ لا يُسْتَعملَ إلا في النِّداء، أبو عبيد، المَنَام- العَيْن يذْهَب إلى أنَّها موضع النَّوْم، صاحب العين، رَقَد يرْقُدُ رُقَاداً ورُقُوداً ورَقْداً- نام والمُرْقِدُ- شيء يُشْرَب فيُنَوِّم والرَّقُود والمِرْقدَّي- الدائِمُ الرُّقَاد والرَّقْدة هَمْدة ما بيْنَ الدُّنْيا والآخِرة، صاحب العين، الرُّقُودِ بالليْل والرُّقَاد أيّاً كان، أبو عبيد، خَبَط الرجلُ وهَبَغ يَهْبَغ هَبْغاً- نامَ، ابن الأعرابي، هَبَغ يَهْبَغ هَبْغاً- نام بالنِّهار، أبو عبيد، الهُبُوغ- المُبالَغة القَليلة من النوْمِ أيَّ حين كان والاسم الهَبْغة، أبو عبيد، فإن كان نَوْماً قليلاً فهو التَّهْويم، ابن دريد، وهو الهَوْم والتَّهوُّم وقيل هَوَّم- حرَّك هامَتَه من النَّوْم، ابن السكيت، مَضْمَض عينَه بنَوم- نام نَوْماً قليلاً، ابن دريد، مَضْمَضتِ العينُ بالنوم وتَمضْمَض النومُ في العين، أبو عبيد، الغِرَار كالتَّهْويم، صاحب العين، النُّعَاس- النوْمُ، غيره، هو مُقارَبَته، صاحب العين، وقد نَعَس يَنْعُسُ نَعْساً ونُعَاساً فهو ناعِس ونَعْسانُ وامرأة نَعْسَى، ابن السكيت، رجلٌ ناعِسٌ ولا يقال نَعْسانُ، ابن دريد، خَفَق خَفَقةً -نَعَس نَعْسة ثم انْتَبه، ابن دريد، خَفَق برأسِه من النُّعَاس- أمالَه، قطرب، الغِشَاش نومٌ قليلٌ، صاحب العين، الهَلْج- أخَفُّ النوم والوَقْعة- نومةٌ في آخرِ الليلِ والتَّعْريسُ ويقال للقائِلة الغائِرة والقَيْلولة كالتَّغْوير، قال أبو علي، القَيْلولة من القائلة كالتَّغْوير من الغائِرة وقد قال ابن السكيت قالَ قَيْلُولةً وهو قائِلٌ وقوْمٌ قَيْل وقُيَّل وأنشد

إن قالَ قَيْلٌ لم أَقِلْ في القُيِّل

قال سيبويه، ولم يقولوا ما أَقْيَله استَغْنَوا عنه بما أنْومَه، قال أبو علي، قال أبو إسحقَ قالوا ما أنْومَه في وقْت كذا ولم يَقُولوا ما أقْيَله لئلاَّ يلْتَبِس بالتعَجُّب من قَيْلولة البَيْع قالوا قِلْته البَيْعَ وأقَلْته، أبو عبيد، فإن كان نوماً شديداً فهو التَّسْبيخ، قال أبو علي، وحَقيقتُه إفْراط السُّكون، ابن السكيت، الوَسَنُ والسِّنَة- النُّعَاس قال الله عز وجل لا تَأْخُذُه سنَةٌ ولا نَوْمٌ وقال الأعشى

باكَرْتُها الأَغْرابُ في سِنَة النَّوْ م فتَجْري خِلاَلَ شَوْك السَّيَالِ

صاحب العين، الوَسَنُ -ثَقَلَة النوم، ابن السكيت، رجل وَسِنٌ ووَسْنَانُ- ناعِسٌ وامرأةٌ وَسْنَى ووَسَنْانةٌ، أبو عبيد، تَوَسَّنْه- أتَيْته وهو نائِمٌ، ابن السكيت، تَوَسَّنْت المرأة- أتَيْتها وهي نائمةٌ وأنشد

كأنَّ فاهَا إذا تُوُسِّـنَ مـنْ طيب مَشَمٍّ وحُسْن مُبْتَسَـمِ
رُكَب في السامِ والزَّبيب أقا حيُّ كثيبٍ تَنْدَى من الرِّهَمِ

تُوُسِّن- أُتي على النومِ وقوله رُكِّب في السام صلَةٌ لمبْتَسَم وخبر كان فَي قوله أقاحيُّ كثيبٍ والسامُ عُرُوق الذهبِ والفِضَّةِ في المَعْدِن واحدتُه سامةٌ فهو اسمه

لم يُصَفَّ ولم يُسْبَك فأراد أنها حَمَّاء اللِّثاثِ وقوله الرَّبيب أراد فأتى بشيء يدلُّ عليها، وقال حُمَيد بن ثور يذكر سحاباً

ولقد نَظَرتُ إلى أَغَرَّ مُشَهَّرٍ بِكْرٍ تَوَسَّنَ في الخَميلة عُوناً

أَغَرّ- سحابٌ أبيضُ تَوَسَّن- أمطرها لَيْلاً، أبو عبيد، الهاجِعُ- النائِمُ، ابن السكيت، هَجَع يَهْجَع هُجُوعاً- نامَ ولا يكونُ الهُجُوع إلا باللَّيْل، صاحب العين، رجلٌ هاجِعٌ وقوم هُجَّع وهُجُوع ونِسوة هَوَاجِعُ وهَوَاجِعات وهُجُوع وهُجَّعٌ وذهب أبو علي إلى أنه الاضْطِجاعُ نوماً كان أو غيرَ نَومْ وأنشد

قَفْر هَجَعْت به ولسْتُ بنـائِمٍ وذِرَاعُ مُلْقَية الجِرَان وِسَادي

صاحب العين، تَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ- نامَ قال رَنَّق النومُ في عيْنِه- خالَطَها، أبو زيد، أكَلْت طعاماً وَقَطَني- أي أَنَامني، أبو عبيد، الهاجِدُ- النائِمُ وأنشد

فحيَّاك وُدُّ مَنْ هَداك لـفِـتْـيةٍ وخُوصٍ بأعْلَى ذي عَوانَة هُجَّدِ

ابن السكيت، هَجَد يَهْجُد هُجُوداً وأهْجَد وقومٌ هُجُود وهُجَّدٌ ولا يكون الهُجُود إلا بالليل وأنشد

طافَ الخَيالُ بأصْحابي وقد هَجَدُوا من أُمِّ عَلْوانَ لا نَحْبٌ ولا صَـدَدُ

وقد هَجَد صَلَّى بالليلِ وتَهَجَّد -تَيَقَّظ للصلاة قال الله تعالى "ومِنَ اللَّيْل فَتَهجَّدْ به نافِلَةً" قال وسَبَّ أعرابي امرأته فقال عليها لَعْنةُ المتَهَجِّدين، ابن الأعرابي إستَنْخَن الرجلُ -ثَقُل من نوم أو إعْياء ومنه أنْخَنت الجَريح- أثْقَلته وخصَّ سيبويه بالإنْخان نومةَ السَّفَر والمَرض وفي التنزيل حَتَّى إذا أثخنْتُموهم"، ابن السكيت، الأُرْدُنُّ- النُّعَاس وأنشد

قد أخَذَتْني نَعْـسةٌ أُرْدُنُّ ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

وقال رجلٌ رَوْبانُ وأَرْوَبُ ورائب إذا كان خَاثِرَ النَّفْس من النُّعَاس وقومٌ رَوْبَى وأنشد

فأمَّا تَميمٌ تَميمُ بـنُ مُـرّ فألفْاهُم القومُ رَوْبَى نياماً

قال سيبويه، رِجال رَوْبَى بمنزلة سَكْرى والرَّوْبَى- الذين قد اسْتَثْقَلُوا نوماً فشُبِّهُوا بالسَّكْران وقالوا الذين أثخَنهم السفَر والوجَع رَوْبَى أيضاً الواحد رائبٌ، قال أبو علي، هو تشبيهٌ، غيره، وقد يكون الرَائِب من الشِّبَع رابَ رَوْباً ورُؤُوباً، أبو عبيد، المُلْهاجُّ- الخاثِرُ النَّفْس من النُّعَاس وأيْقَظني حينَ الْهاجَّتْ عيني، قال أبو علي، وكلٌّ مُخْتلِط مُلْهاجٌ، ابن السكيت، الكَرَى- النُّعَاس ورجل كَرِيٌّ وكَرٍ وكَرْيانُ وقد كَرِىَ، صاحب العين، السُّبَاتُ- نومٌ خَفي كالغَشْية ورجلٌ مسْبُوت، ابن دريد، الغُمْض والغَمَاض والتَّغْميض- النومُ والغُمْض- ما دَخَل العيْنَ من النومِ والغَمَاض- اسم للفعل والغِمَاض- اسمُ النوم وقد غَمَّضت، أبو زيد، نادَ نَوْداً ونُوَاداً- تمَايلَ من النُّعَاس خاصَّةً، وقال، ناتَ نَوَتاً ونَيْتاً- تمايَل، الأصمعي، أمْرغَ- نامَ فَسالٍ لُعَابه والثَّقْلة -نَعْسة غالِبَةٌ والمُسْتَثْقِل- الذي قد اسْتَثْقَل نوماً، وقال، هَكِر الرجلُ هَكَراً سَكِر من النوم وقيل هو أن يَعْتريَه نُعَاس فتسْرخي عِظامُه ومفاصِلُه، السُّكْري، الهَدَف- الثقيلُ النومِ، ابن دريد،

رجلٌ فَهِدٌ- يشَبَّه بالفَهْد في ثِقَل نومِه وقد فَهِدَ فَهَداً- نام وتَغافَلَ عما يَجِب عليه تَعُّهده وفي الحديث "إن دَخَل فَهِد ولا يَسْأل عَمَّا عهِد"، أبو زيد، غَطَّ في نومِه يَغطُّ غَطيطاً- نفَخَ، صاحب العين، الفَخيخ -دُونَ الغَطيط في النوم والأَفْعَى لها فَخيخ يُعْرَف مكانُها بفَخيخها، ابن دريد، كَخَّ يَكخُّ كَخّاً وكَخيخاً- نامَ فغَطَّ، وقال، جَخَف -نَفَخ في نومِه في بعض اللُّغات، صاحب العين، خَرَّ في نومِه يَخِرُّ خَريراً- غطَّ وكذلك الهِرَّة والثَّمِر وهي الخَرْخَرْة، ابن دريد، البَرْد- النومُ كذا فُسِّر في قوله عزَّ وجلَّ "لا يَذُوقُونَ فيها بَرْداً ولا شَراباً"، صاحب العين، أَغْفَى الرجلُ وغَفَى غَفْية -نَعَس، وقال، في قوله تعالى "إنَّ لكَ في النَّهار سَبْحاً طَويلاً" قليل معناه فَرَاغٌ للنوم وقد يكونُ السَّبْح بالليل، علي، وقُريء سَبْخاً طَويلاً بالخاء يعني النومَ كما تقدّم

قِلَّة النومِ

صاحب العين، غَفَق الرجلُ، نامَ ثم استَيْقظَ ثم نامَ، غيره، والسُّهَاد والسَّهَد والسُّهُد- امتِناعُ العين من النَّوْم وقد سَهَّده الهَمُّ والألَمَ، أبو عبيد، رجل ساهِدٌ وسُهُد- قليلُ النومِ، ابن السكيت، عينٌ سُهُد بغير هاء، صاحب العين، السَّهَر- امتِناع النوم بالليل سَهِر سَهَراً وأسْهَره الهَمُّ أو الوجَع، أبو زيد، سَمَر يَسْمُر سَمْراً وسُمُوراً- لم يَنَمْ وهم السُّمَّار والسامِرَة والسامِرُ والسَّمَر- حديثُ الليلِ خاصَّةً والسامِرُ مَجلِسُ السُّمَّار ورجل سِمِّير- صاحب سَمَر وقد سامَرَ مُسَامرةً والسَّمير- المُسَامِر، أبو عبيد، الشَّقِذُ- الذي لا يَكادُ يَنامُ وقد تقدّم أنه الذي يُصيب الناسَ بالعيْن والشَّقَذانُ كالشَّقِذ، ابن الأعرابي، ما نام لِعُصْرٍ- أي لم يكَدْ ينامُ، ابن السكيت، رجلٌ خَرِش قَليل النومِ كَثير الاستِيقاظِ من خَوْف أو كِلاَءة لمالِه، أبو عبيد، رجُل خَرِش أو خَرِش لا يَنَام، صاحب العين، النُّبُه- القيامُ من النَّوم وقد نَبَّهته وأَنْبَهته من الغَفْلة وانْتَبه وتَنَبَّه، ابن السكيت، رجُل يَقُظٌ ويقِظ- كثير الاستِيقاظِ، سيبويه، الجمع يَقُظُونَ أيْقاظٌ، قال أبو علي، الجمع بالواو والنونِ عنْده في هذا النَّحْو اكثُر قال وهذا نصُّ قولِ سيبويه قال في تكْسير الصِّفة للجمع وأمَّا ما كان فَعُلاً فإنه لم يُكسَّر على ما كُسِّر عليه اسماً لقِلَّته في الأسماء وأنه لم يتَمكَّن فيها التَّكْسير كفَعَلٍ فلمَّا كان كذلك وسَهُلت فيه الواوُ والنونُ تَركُوا التَّكْسير وجمعُوه بالواو والنونِ وألزَمُوه هذا إذ كان فَعَلٌ وهو أكثَرُ منه قد مُنِع بعضُه التَّكْسيرَ نحو صَنَعونَ

ورَجَلُونَ ولم يُكْسِّروا وهذا على بناءِ أدْنَى العدَد كما لم يُكَسِّروا الفَعَل عليه وإنَّما صارتِ الصِّفة أبعَدَ من الفُعُول والفِعَال لأن الواو والنُّونَ يُقْدَر عليهما في الصِّفَة ولا يُقْدَر عليهما في الأسماء لأن الأسماء أشدُّ تمكُّنا في التَّكْسير ثم قال سيبويه وقد كَسَّرُوا أحْرُفاً منه على أفْعال كما كَسَّرُوا فُعْل وفِعْل قالوا نَجُد وأنْجادٌ ويَقُظٌ وأيْقاظ وأنشد أبو علي

لقد عَلِم الأيْقاظُ أخْفيةَ الكَرَى ... تَزَجُّجَها من حالِكِ واكْتِحالَهَا

أخْفيَةُ الكَرَى- الأَعْين يقال للعَيْنِ خفَاء الكَرَى والخِفَاء كالوعَاء وقالوا اسْتَيْقَظْته فتيَقَّظ واسْتَيْقظَ والاسم اليَقَظَة ومنه قولهم في الذَّكي يَقُظٌ ويَقْظانُ، أبو نصر، هَبَّ من نومِه يَهُبُّ هَبّاً وهُبُوباً وأهْبَبْته، أبو عبيد، ما اكْتَحلت غِماضاً ولا حَنَاثاً ولا حِنَاثاً- أي نَوْماً ويُوصَف به فيُقال نومٌ حِنَاث كضِرَار، ابن السكيت، رجل أرِقٌ وآرِقٌ- ساهِرٌ وأنشد

فَبِتُّ بَلْيل الأَرِق المُتَملْمِل

صاحب العين، أرِقَ أرَقاً وقد أرَّقه الهَمُّ، ابن دريد، آرَقَني، قال أبو علي، قال أبو العَبَّاس خَدَعتْ عيْنُه- لم تَنَمْ وأنشد

أرِقْتُ فلم تَخْدَعْ بعَيْني نَعْسةٌ ... وَمن يَلْقَ ما لاقَيْتُ لا بُدَّ يَأْرَق

غيره، بَعَثت الرجلَ من نَوْمه أبْعَثُه بَعْثاً -نَبَّهته وأُرَى البَعْثَ في الحَشْر منه والفِعل كالفِعل وانبْعَث من نَوْمه- استَيْقظَ، ابن السكيت، رجل بَعِثٌ- كثير الانبعاث من نومه لا يغلِبُه النوم وأنشد

بَعِثٍ تُؤَرِّقُه الهُمُومُ فيَسْهَرُ

وقال، إنَّه لَشَديد جَفْن العين إذا كان صَبُوراً على النُّعاس لا يَغْلبه النومُ، ابن دريد، اكْتَلأتُ عيني سَهِرت لخَوْف، أبو زيد، وأصْل الإكتِلاء الإحْتِراس ومنه اذْهَبْ في كِلاءة اللهِ وقد كَلأه يكْلأه كِلاَءةً أيضاً- الاسْم والجمع كِلاَءٌ، أبو علي، كالأت عيني- غالَبْتها على النومِ، ابن دريد، رجُل هَسْهاسُ الليلِ إذا لم يَنَمْ من عَمَل أو سَهَر، صاحب العين، احْتَمَّتْ عينُه- أرِقَت من غير وجَعٍ

ما يَعْرض في النَّوم من الكابُوس والحُلم

قال أبو الحَسن الأخْفَش، هي الرُّؤْيا والرُّيَّا وزعم أبو علي أنه قَلْب بَدَليٌّ لأن أبا الحسن قد حكَى أيضاً الرِّيَّا وأما سيبويه فزَعم أن الرُّيَّا نادر ذهب إلى أن تَخْفِيفه قياسيٌّ وأن الإدْغام على ذلك والأوّل أقْوَى وسنبين هذا في الهمْز وضرْبي التخفيف

والبَدل إن شاء الله، ابن جنى، لت يُسْتعمل الرُّؤيا إلا في النَّوْم وقد جَسَر عليه المُتَنَبيِّء جاهِلاً به في قوله

ورُؤْياكَ أحْلَى في العُيُون من الغَمْض

علي، يجوز أن يكونَ الرُّؤيا في اليَقَظة كقوله تعالى "وما جَعَلْنا الرُّؤيا التي أرَيْناكَ" في قول مَن قال إنَّ ذلك الأمَر كان في اليقَظَة وإلا فقول ابن جنى صحيح، أبو زيد، رأيتُ عنك رُؤْيا إذا رأيت له رُؤْيَا حسَنةً وزعم أحمدُ بن يحيى أنه يقال حَلَم في النَّوم حُلْماً وحُلُماً وردّ ذلك عليه أبو اسحقَ فقال إنما الحُلْم المصدَر والحُلُمُ الاسم، صاحب العين، الحُلُم- الرُّؤْيا والجمع أحْلامٌ،غيره، تَحَلَّمت الحُلْم- تكلّفته والاحْتلام كالحُلْم وفي التنزيل "والذّينَ لم يَبْلُغُوا الحُلُمَ" ورجل حالِمٌ مُحْتَلم وقد حَلَم به وعَنْه وتَحَلَّمت عن فُلان- رأيت له رُؤْيَا أو رأيْتُه في النُّوْم، أبو عبيد، هَجَرت به هُجْراً حَلَمت، أبو حاتم، هَجَر في نومه أو مَرَضه يَهْجُر هَجْراً وهِجِّيري وإهْجِيري وأهْجَر- هذَي، صاحب العين، الهَلْج- شيءٌ تَراه في نومِك مما ليس برُؤْيا صادِقةٍ وقد تقدّم أن الهَلْج أخَفُّ النوم والأضْغاث- الأحلامُ التي لا تَأويلَ لها ولا خيْرَ فيها واحدُها ضِغْث وقد أضْغَثْت الرُّؤْيا والخَيَال- ما يَرَاه الإنسانُ في حُلْمه وقد تَخَيَّل إليَّ- تشَبَّه وكل ما تَشَبَّه لك فقد تُخَيْلَ وهو الطَّيْف، ابن السكيت، طافَ الخيالُ يَطيف طَيْفاً وأطَاف وأنشد

أنَّى أَلَمَ بك الخيَالُ يَطِـيفُ ومَطَافهُ لك ذِكْرةٌ وشُعُوف

وزعم الفارسي، أنه وجدَه بخَطِّ ابن السكيت ومَطَافه بفتح الميم ويُطيف بضمِّ الياء، ابن دريد، تَطَيَّفَ كذلك وقال تَنَاحَجتْ عليه أحْلامُه -تَتابَعتْ بِصِدق، صاحب العين، الكابُوس- ما يَقَع على النائم بالليلِ ولا أحْسِبه عرَبيّاً، قال الفارسي، النَّيْدُلانُ- الكابُوس، غيره، وهو النِّنْدِلانُ، أبو علي، حُكيَ عن أبي عمر والنَّيْدُلانِ بالكسر قال وهو رَدِيءٌ لأنها حينَئِذٍ صيغةُ تَثْنية فيلْزَم أن يكون واحِدُها نَيْدُلاً وليس في الكلام فيْعُل قال يجوزُ أن يكون تثَنِيْة على غير واحِد فتَصِحُّ حكايةُ أبي عمرو، ابن دريد، الجْاثُوم- شبِيه بالكابُوس والبخْت- النَّيْدُلانُ

العِبَارَة

أبو عبيد، عَبَرت الرُّؤْيا أعْبُرُها عَبْراً وعُبُوراً وعِبَرَة، غيره، الاسم العِبَارّة، أبو عبيد، إسْتَعَبِرْتُه رُؤْيَايَ- أي قُلْت له اعْبُرْها

الانْكِبابُ والدُّخُول في الشيءِ والاسْتِتار به

أبو عبيد، الإنْكِباب ونحوُه والإنْغِلال- الدُّخُول ويُقال غَلَلت دَخَلت في الشيء، أبو علي، غَلَلْتُه- أدْخَلْته وأنشد

غَلَلْت المَهَارَي بينَها كُلَّ لـيْلة وبَيْن الدُّجَى حتَّى أَراها تَمَزَّق

أبو عبيد، التَّكَدُّس- أن يُحَرِّك مَنْكِبيه وكأنه يَرْكَبُ رأسَه والتَّكَاؤُس- التَّراكُم، وقال، انْدَمَج وادَّمَج وانَّمَس أخذَه من النامُوس إذا دَخَل في الشيء واسْتَتَر به والنَّامُوس جِبْرِيلُ عليه السلام، ابن دريد، نامَسْته- جعَلْته موضعاً لِسِرِّي وكلُّ شيء سَتَرت فيه شيئاً فهو نامُوسٌ له، أبو عبيد، إنْزَبق وإنْزَقَب- دخَل في الشيءِ واستَتَر به، ابن دريد، إنْقَمع في بيته وقَمَع قُمُوعاً- دخَل فيه مُسْتَخْفياً وبه سُمِّي قَمَعةُ بنُ إلْياسَ، وقال، خَشَّ في الشيءِ يَخُشُّ خَشّاً وإنْخَشَّ- دخَل فيه وسُمِّي الرجُل مِخَشّاً ويُقال خَبَع في المَكَان وإنْخَشَف- دخَل فيه ورجلِ اسَ، وقال، خَشَّ في الشيءِ يَخُشُّ خَشّاً وانْخَشَّ- دخَل فيه وسُمِّي الرجُل مِخَشّاً ويُقال خَبَع في المَكَان وإنْخَشَف- دخَل فيه ورجل مِخْشَف من ذلك وقد تقدّم أنَّ المِخَشَّ والمِخَشَف الجَرِيان، وقال، إنْشامَ في الناسِ- دخَل فيهم، أبو عبيد، وكذلك تَشَمَّمهم، وقال، تَخَلَّلْت القوم- دخلْت بين خِلَلِهم وخِلالهم ومنه تَخَلَّل الأسْنانِ، ابن دريد، جُسْت القومَ جَوْساً- تخَلَّلتهم ومنه قوله تعالى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيار" وقرأ أبو السَّمَّال فحاسُوا خِلالَ الديار وهو في معنى جاسُوا، أبو عبيد، انْدمَق الرجلُ- دخَل وأدْمَقْته- أدخلته

الجِماع ونحوُه

غير واحد، جامَعَها مُجَامعةً وجِمَاعاً وتَجَلَّلها وخصَّ أبو عبيد به الإبِلَ وخص ابن السكيت بها الخَيْل وقال نَكَحها يَنْكِحُها نَكْحاً ونِكاحاً، قال سيبويه، نَكَحها نِكاحاً فجاؤُا به على مِثْل الضِّرَاب والسِّفَاد لقُرْبهما في المعنى، أبو عبيد، النِّكْح- النِّكاح، قال أبو علي، وإذا استُعْمِل النِّكاحُ في الأمْلاك فهو كنَاية عنه وقد نَكَحها وأنْكَحته إيَّاها، صاحب العين، وقد يَجْري النِّكاحُ مَجْرَى التَّزْويج وكان الرجلُ في الجاهِلِيَّة يأتي الحَيَّ خاطِباً فيقوم في نادِيهم فيقول خِطْب- أي جِئت خاطِباً فيُقال له نِكْح- أي قد أنْكَحناك إيَّاها وامرأة ناكِحٌ- ذاتُ زْوج ويجوز في الشَّعر ناكِحَة وأنشد

ومِثْلك ناحَتْ عليه النِّسَـا ءُ من بيْنِ بِكْر إلى ناكِحَة

واستَنْكَحت في بني فُلانٍ- تزَوَّجت إليهم والبُضْع- الجِمَاع بضَعها يَبْضَعها بَضْعاً وباضَعَها مُبَاضَعة وبِضَاعاً، سيبويه، غَشِيَها غِشْياناً، أبو زيد، كلُّ ما باشَرْته فقد غَشِيته ومنه غِشْيانُ المرأةِ، أبو حاتم، تَغَشَّيتها كغَشِيتها وفي التنزيل "فلَمَّا تَغَشَّاها"، أبو عبيد، حَطَأها وفَطَأها، ابن السكيت، يَفْطَؤُها فَطْأً، أبو عبيد، خَجَأَها كذلك، ابن السكيت، يَخْجَؤُها، أبو عبيد، أرَّها يَؤُرُّها أرّاً- نكَحَها ورجُل مِئَرٌّ- كثير النِّكاح وروَاه الفراءُ بالزاي من الأزِّ الذي هو الحركة، صاحب العين، الوَهْس- شِدَّة النِّكاح وهَسَ وَهْساً ووَهيساً وقد تقدّم أنه شِدّة الأكْل، وقال، شَغَرت المرأةَ وبها أشْغَر شُغُوراً وأشْغَرْتُها- رفعْتُ رِجْلَها للنِّكاح، وقال، نَاكَها نَيْكاً والنَّيَّاك- الكَثير النَّيْك، أبو عبيد، السِّرُّ- النِّكاح وأنشد

ولا تَقْرَبَنَّ جارَةً إنَّ سِرَّهـا عَلْيك حرامٌ فانْكِحَنْ أو تأَبَّدا

قال محمدُ بن السريِّ، واشِتقاقُ السُّرِيَّة منه على تغيير النَّسب، قال أبو علي، وقد تكون فُعُّولة من السُّرُور على تَحويل التَّضْعيف والعُدُول عن الضمِّ إلى الكسر لمَكانِ الخِفَّة، ابن السكيت، هو النِّكاح على غير وَجْهه وأنشد

فعَفَّ عن أَسْرارها بعدَ العَسَق

-أي اللُّزُوم، أبو عبيد، هَرَجها يَهْرُجُها جَرْجاً، ابن دريد، ويَهْرِجُها -نَكَحها، ابن السكيت، نَخَب يَنْخُب نَخْباً كذلك وأنشد

إن العَجُوز إسْتَنْخبَتْ فانْخَبْها ولا تَهَيبَهْا ولا تَرْجَبْها

وقال،نَشَل يَنْشُل نَشْلاً وشَطَأ يَشْطَؤُ شَطْأً ورَطَأ يَرْطَأ رَطْأً- نَكَح، ابن دريد، رَطَا رَطْياً ورَطْوا- جامَع في لغة من لم يَهْمِز، ابن السكيت، حَشَأ يَحْشَأ حَشْأً ولَثَأ يَلْثَأ لَثْأً- نكَح أظنُّها في كتاب أبي زيد بالتاء ولَفَأ يَلْفَأ لَفْأً ومَسَح يَمْسَح مَسْحاً ورَطَم يَرْطِم رَطْماً، صاحب العين، مَلَخ المرأةَ مَلْخاً وهو من شِدَّة الرَّطْم، ابن السكيت، قَمْطَر وكامَ كَوْماً وامرأة مُكَامة مَنْكُوحة، قال أبو علي، جاءتْ على غيْرِ فعْلها وصَرَّح بذلك أبو العباس، ابن السكيت، الكَوْم والعَصْد واحد ولم يَعْرِفوا للعَصْدِ فعْلاً، قطرب، وهو العَسْد، صاحب العين، عَزَد يَعْزِد عَزْداً- جامَعَ ودَعَزها تَدْعزُها دَعْزاً كذلك، ابن السكيت، دَحَاها يَدْحُوها ودَحَمها ودَخَمها دَخْماً- وهو دَفْع في إزْعاج ولَمَسها، ابن السكيت، دَحَاها يَدْحُوها ودَحَمها ودَخَمها دَخْماً- وهو دَفْع في إزْعاج ولَمَسها يَلْمُسُها لَمْساً ولامَسَها، صاحب العين، مَسَّها وماسَّها كذلك، ابن السكيت، مَحَزَها مَحْزاً والكَشْر والحَلْج والفَشُّ والنَّخْف والمَخْج- النِّكاحُ مَخَجها يَمْخَجها مَخْجاً، غيره، العَرَابة والأعْراب- النكاحُ، وقال، دَحَبها يَدْحَبُها نَكَحها، ابن السكيت، الخَطُّ ضَرْب من البُضْع وقد خَطَّها والطَّخُّ أيضاً- النِّكاح طَخَّها يَطُخُّها طَخّاً واشتَرَى يَحْيى بن يُعْمَر جاريةً خُرَاسانيَّة ضَخْمةً فدخلَ عليه أصحابُه فسألُوه عنها فقال نِعْم المِطَخَّة، ابن دريد، مَتَخها يمتَخُها مَتْخاً والمَصدَر كالمصدر وقد مَصَت ومَصَد يَمْصُد والحَرْش مُجَامعة الرجلِ المرأةَ وهي مُسْتَلْقية على قَفَاها حرَشَها حَرْشاً والشَّحْزُ- كَلمةٌ مرغُوب عنها يُكَنَّى بها عن النكاح وكذلك الطَّحْز والطَّحْس وقد طَحَس وطَحَز ومثله الدَّعْظ وقد دَعَظ يَدْعَظ وكذلك الرَّطْع رَطَعها يَرْطَعُها وربما قالوا طَعَرها، غيره، إنما هو طَعَزها بالزاي والراءُ تَصْحيف ويقال العَزْط كأنه مَقْلوب والطَّزْع- النكاحُ والمُرْبِع- الذي لا يَلْبَث أنْ يُعاودَ المرأةَ، ابن دريد، النَّحْج والنَّخْج- النِّكاح نَخَجَها يَنْخَجُها، قال، عُقْر المرأةِ -بُضْعها وامرأةٌ عاقِرٌ من نساءٍ عَواقِرَ وعُقَّر والفَهْر- أن يُجامِعَ الرجلُ المرأةَ ثم يَتَحْول إلى أُخْرى قبل الفَراغ واللُّغْز- النِّكاح باتَ يَلْعَزُها، صاحب العين، وهي عِرَاقيَّة غير عَرَبيَّة، ابن دريد، الطَّعْس والطَّسْع كِنَاية عنه وقال رجُل غُسَلٌ ومِغْسَل- كثيرُ الجماع، قطرب، غَسَل المرأة يَغْسِلُها غَسْلاً وغَسَّلها- أكثر

نِكاحَها، ابن دريد، سَلَق المرأةَ- بسَطَها ثم جامَعَها وتسَلَّق الجِدارَ وغيْره- تسَوَّر عليه، صاحب العين، الشَّلْق ضَرْب من البَضْع وليس بغرَبي مَحْض، ابن دريد، الغُلْمة شَهْوة النِّكاح من الرجال والنِّساء رجُل مِغْليم وغِلِّيم وامرأةٌ غِلِّيم، وقال، حلأت المرأة -نَكَحْتها والعَزْلَبَة كِنَاية عن النكاح زعمُوا، أبو عبيد، المُعْرِس- الذي يَغْشَى امرأتَه، قطرب، لَحَبها يَلْحَبها لَحْباً- نَكَحها، صاحب العين، رَهَزها يَرْهَزُها رَهْزاً فارْتَهزتْ- وهي تحرُّكهما جَميعاً، ابن دريد، زَخَّ المرأةَ يَزُخُّها زَخّاً وزَخْزَخها زَخْزَخَةً- نكَحها ومِزَخَّة الرجلِ- امرأتُه وأنشد

أَفْلَحَ مَنْ كانتْ له مِزَخَّة يَزُخَّها ثم يَنامُ الـفَـخَّة

وقال، نَشَّ المرأةَ يَنُشُّها نَشّاً- نكَحَها، صاحب العين، الرَّفَثُ- الجِمَاع وقد رَفَث إليها، ابن دريد، رجل قَيْفَطٌ وقَفَطَى- كثيرُ النِّكاح، أبو عبيد، المُقَارَفَة والقِرَاف- الجِمَاع ومنه حديث عائشةَ رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم إنْ كان لَيُصْبِح جُنُباً من قِرافٍ غير احْتِلامٍ ثم يَصُوم، ابن دريد، الحَوْز- النكاحُ وقد حازَها وأنشد

تَقولُ لَمَّا حازَها حَوْزَ المَطي

ابن دريد، الخَلْج والدَّعْسُ ضَرْبان من النِّكاح فالخَلْج إخْراجها والدَّعْس إدْخالُها، صاحب العين، الخَفْج ضَرْب من النِّكاح والمُحَارقَة- المُبَاضَعة على الجَنْب والدَّغْدغَة- التَّحريك في البُضْع وغيره، أبو عبيد، المُخَاصَرة في البَضْع- أن يَضْرب يدَه إلى خَصْرها وفي الحديث "نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن التَّخَاصُر في الصلاة"- وهو أن يَضْرِبَ يدَه إلى خَصْره ويُصَليِّ، قطرب، مَخَن المرأةَ مَخْناً -نَكَحها، غيره، المَشْق- ضَرْب من النِّكاح وقد مَشَقَها مَشْقاً، أبو زيد، خالَط الرجلُ امرأتُه خِلاطاً- جامَعها، وقال، تَمَأى المرأةَ نكَحَها، صاحب العين، الرَّكْب- النِّكاح، ابن دريد، كابُوسٌ- كلمةٌ يُكْنَى بها عن اسم البَضْع إذا فعَل مَرَّة وقد كَبَسها، صاحب العين، الرجُل الجُرَاف- الشَّديد النَّيْكِ النشيطُ وأنشد

ياشَب ويْحك ما لاقَتْ فتَاتُكُمُ والمِنْقَريُّ جُرَاف غيْرُ عنِّينِ

والطَّفْش- النِّكاح وأنشد

قُلْت لها وأُولِعَتْ بالنَّـمْـشِ هل لك يا خَليلَتي في الطَّفْش

أبو زيد، مَشَنها ومَتَنَها يَمْتنُها مَتْناً وكَشَأَها- نكحَها وشَأزَها كذلك، قطرب، الحَتْء- النِّكاح وقد حَتَأها يَحْتَؤُها، أبو زيد، مَعَنها يَمْعَنُها مَعْناً- نكحَها، ابن السكيت، امرأة مَكْمُورة- منْكُوحة ورجلٌ مَكْمور ضَخْم الكَمَرةِ وتَكَامَر الرجُلانِ- نَظَرَا أيُّهما أعظَمُ كَمَرةً وأنشد

واللهِ لَوْلا شَيْخُنا عَبَّـادُ لكَمَرُونا اليَوْم أو لَكادُوا

والمَكْمُور أيضاً- الذي أُصيبتْ كَمَرتُه، ابن دريد، الخَجْجَجَة- كِنَاية عن النِّكاح وكذلك النَّشْنَشَة، غيره، طَعَجَها يَطْعَجُها طَعْجاً ومَعَسها مَعْساً، ابن دريد، المُكَاصَمَة ضَرْب من النِّكاح، غيره،

فَقَم المرأةَ -نَكَحها، ابن دريد، الخَصْخَضَة -تَحْريك الذكَر باليدِ حتى يُمْني ونُهيَ عنها، صاحب العين، الشَّكَّاز- المجُامِع من وَراءِ الثوبِ، أبو زيد، لاطَ لِوَاطاً عَمِل عَمَل قوم لُوط، صاحب العين، التَّرادُف كِنَايةٍ عن فعل قبيح، وقال عَزَرَها يعْزِرُها عَزْراً وزَعَرَها يَزْعَرها زَعْراً- نكحها ومعَطها يَمْعَطها مَعْطاً كذلك

ومن أفْعال الاقْتِضاض

أبو عبيد، اقْتَضَضْت المرأةَ من قوْلهم قَضَضْت اللُّؤْلُؤة أقُضُّها قَضّاً- ثقَبْتُها، الأصمعي، وهي القِضَّة، أبو عبيد، افْتَرعْت المرأةَ كذلك، الأصمعي، إذا امتنَعتْ عليه أوَّل ليلة قيل باتت بليلةِ حُرَّة فإن افْتَرعها أوّل ليلة قيل باتتْ بلَيْلِة شَيْباءَ وبليلة الشَّيباءِ

المَنيُّ ونحوُه

صاحب العين، مَذَى الرجلُ والفحلُ مَذْياً وأَمْذَى- وهو أرَقُّ ما يكونُ من النُّطْفة والاسم المَذْي والمِذَاء، غيره، السُّوَعَاء- الوَدْي ويُقْصَر، صاحب العين، زَكَم بنُطْفته رَمَى بها والجَنَابَة- المَنيُّ وقد أجْنب الرجلُ فهو جُنُب وكذلك الاثنانِ والجميعُ والمؤَنَّث وقد قالوا جُنُبانِ وأجْنابٌ، قال سيبويه، كَسَّروه على أفْعال كما كَسْروا فَعَلاً عليه حين قالوا بَطَلٌ وأبْطال- يعني أنهما اتَّفقَا في الصِّفة كما اتفقا في الاسم نحو جَبَل وأجْبال وطُنُب وأطْناب ولم يقولوا جُنُبة، أبو زيد، النُّزَالة- ما يَنْزِل من ماءِ الفَحْل، ابن دريد، إنه لَمِن نُزَالة سَوْء، صاحب العين، النُّطْفة- التي يكونُ منها الولَد، الأخفش البَغْداديُّ، الذَّنين- ماء الفَحْل، ابن دريد، الفَظيظ- ماء المرأة أو الفَحْل والبَيْظ- ماء الرجلِ والفَحْل، أبو عبيد، الفَطْر- المَذْي مشتَقٌّ من الفَطْر- وهو الحَلَب بأطْرافِ الإصابع وذلك لِقلّته وليس المنيُّ كذلك لأنه يَخْذِف به خَذْفاً

العَنين والقَليل النِّكاح والعَقيم

أبو عبيد، عِنِّينٌ بيِّن العِنِّينة والعَنَانَة وقد عُنِّن عن امرأتِه وامرأةٌ عِنِّينةٌ لا تُريد الرجالَ، ابن دريد، وهو العَجِز وقد يُستعمل في الخَيْل، صاحب العين، هو العَجِير، أبو عبيد، السَّريسُ- الذي لا يَأتي النساءَ وأنشد

أفي حَقِّ مُوَاساتي أخاكُـمْ بمالي ثم يَظْلُمِني السَّريسُ

ابن دريد، السَّريس- الذي لا يُولَد له وأنشد

وعاشَ أعْمَى مُقْعَداً سَـرياً حتى يَضُمَّ الوارِثُونَ الكِيسا

والحَريك- العِنِّين في بعض اللُّغات، صاحب العين، هو الحَصُور وفي التنزيل في صِفَة يحيى عليه السلام "وسَيِّداً وحَصُوراً"، ابن السكيت، أقْطَع الرجلُ- انْقَطَع عن ا لجماع، ابن الأعرابي، قُطِع به وانْقُطِع، أبو زيد، الغارِز- القليل النِّكاح والجمع غُرَّزٌ، أبو عبيد، الزُّمَّلِق- الذي يَقْضي شهوتَه قبل أن يُفضي إلى امرأتِه وأنشد

إنَّ الزُّبَيْر زَلِقٌ وزُمَّلِقْ لا آمِنٌ جليسُه ولا أنِقْ

الأَنِق- الذي يَرَى ما يُعْجِبه يريد أنيق، ابن دريد، زُمَلِق وزُمَالق وهي الزَّمْلَقَة، وقال، رجلٌ عَقِيم من قوم عَقْمَى وعِقَام- وهو الذي لا يَلِد وحكى عَقَام وعَقيم وهذه الصفةُ أَغْلَبُ على الأُنثى منها على الذَّكَر، ابن السكيت، الاسمُ العَقْم والعُقْم وقد عُقِم وعَقِم، السيرافي، الأَباتِرُ- الذي لا نَسْلَ له وقد تقدّم أنه القَصير وأنَّه الذي يَبْتُرُ رحِمَه، ابن السكيت، يُقال للرجُل إذا عَجَز عن المرأةِ عِنْد العُرُس حَوْقَل، أبو عبيد، رجلٌ عَيَاياءُ كذلك، الأصمعي، رجل عَيَاياءُ مثله وقيل هو الذي لم يَنْكِحْ قَطُّ والجمع أعْياءٌ، ابن دريد، رجل طَبَاقَاءُ لا يُجامِع وكذلك البَعير وقيل هو الثَّقيل الذي يُطيق المرأة بصدْره لِثقَله، الأصمعي، أكْسَل الرجلُ- عالَجَ في البُضْع فلم يُنْزِل وقيل أكْسَل- عزَلَ فلمْ يُرِد الولَدَ ?الدُّور ونحوُها غير واحد، دارَةٌ ودارٌ والجمع أدْؤُر، قال أبو علي، قلبُ الواو المَضْمومة همزةً وهي غير أوّل مُطَّرِد كما يَطَّرِد فيها إذا كانت أوّلاً أقْوَى وحكى أبو الحسَنَ دارٌ وآدُرُ والقول في هذا أنه كان أدْوُر فلمَّا تَحركَّتِ الواو بالضمِّ قُلِبت همزةً كما قُلِبت في أَدْؤُب فلما قُلِبت العين إلى موضِع الفاء بَعْدُ مَضَي القلْبُ فيه وكان القِياس فيه إذا قُدِّم إلى موضع الفاء أن تَعودَ واواً لسُكُونها وزوالِ الضمة عنها إلا أنه لَمَّا قِدّر القلْب بعْد قلبه إيَّاه همزة اجتمعت الهمْزَة المبدَلة مع العين مع الهمزَة الزائدةِ في أفْعل فلما اجتمعت الهمزتان في الكَلمة والثانية ساكنة والأولى مفتوحةٌ قُلِبت ألفاً كما فعل ذلك في آدَم وآدَر وفي الفعل آمَن ونحوه، قال سيبويه، دُورٌ ودُوْراتٌ، قال أبو علي، سَلَّموا الجمعَ المكسَّر في جمعهم له كما كَسِّروه وعلى مثاله عُوذٌ وعُوْذَات قال الشاعر

تَرَى الوَحْشَ عُوْذاتٍ به ومَثَالِيَاً

ابن دريد، بعضُ العرب يجمعُ داراً ديراناً كما جمعوا نار نِيراناً، سيبويه، شبهوه بقاع وقِيْعان- يعني أنهم حَمَلوا هذا المؤَّنث على ذلك المذكَّر لأن بابَ فِعْلانٍ للمذكَّر أكثَرُ منه للمؤَّنث، أبو علي، تَدَوّرَ داراً- اتّخَذها، أبو عبيد، الرَّبْع- الدارُ بعيْنِها حيثُ كانت، غير واحد، والجمع أرْبُعٌ ورُبُو ورِبَاع، أبو عبيد، المَرْبَع- المَنْزِل في الرَّبيع خاصَّة، وقال، أرْبَع القومُ- دخَلُوا في الرَّبيع وتَرَبَّعُوا بمكان كذا- أقَامُوا به في الربيع، قال أبو علي، وكذلك أصَافُوا وأشْتَوْا وأخْرَفُوا مثل أرْبَعُوا وأسماءُ المواضع من هذِه كأسمائِها من كلِّ فِعْل على هذه الزِّنَة فإن أرادَ أنهم أقامُوا هذه الأزْمِنة في موضِع قال صافُوا وشَتَوْا وارتَبَعُوا، أبو عبيد، حُرُّ الدارِ- وسَطُها وكذلك بيْضتُها وبَيْضة القومِ- وسَطُها وعُقْر النارِ- حيث يَجْتَمِع جَمْرها، أبو علي، أن يكونَ

عُقْر الدار أصلَها أشبَهُ ألا تراهم أجمعوا أن عُقْر الحوض مُؤَخَّره وكلُّ ذلك يُقال فيه عُقْر وعُقُر لُغَتان ليس على الوقْف ولا الإتباع لضَرُورة الشعر كقوله

وقد تُكْرَه الحَرْبُ بعْدَ السِّلمْ

ابن دريد، السَّاحَة فَضَاء يكونُ بيْنَ دُورِ الحَيِّ والجمع السُّوح، السكري، العَيْقَة- السَّاحَة، ابن دريد، المَنْهَرةَ والمِرْبَد- فضاءٌ بين بُيُوت يَرْتفِق بها أهلُها يُلْقُون فيها الكُنّاسة، أبو عبيد، الرَّهْو- مسْتَنْقَع الماء من الجُوَب وفي الحديث لا يُباع نَقْع البِئْر ولا رَهْو الماءِ"، أبو عبيد، الجِوَاء فُرْجة تكون بيْنَ بيوتِ القومِ والجمع أجْوِيةٌ، قال أبو علي، الجَوْبة- الفَضَاء والجمع جُوَب وكلُّ مُنْفَتِق جَوْبة، أبو عبيد، كلُّ جَوْبةُ منْفِتقة ليس فيها بناءٌ فيه عَرْصة، صاحب العين، عَرْصة الدارِ- وسَطها وقيل ما لا بِنَاءَ فيه لاعْتِراص الصِّبيان فيها والجمع عِرَاص، أبو عبيد، فِنَاء الدارِ وثِنَاؤُها على البَدَل وليس بلُغة على حِدَتها لأنهم لم يقولوا أَثْنية كما قالوا أفْنية ولو كانت لُغة وَضْعية لقيل ذلك ونظيره جَدَثٌ وجَدَف للقَبْر قالوا أجْداث ولم يَقُولوا أجْداف فهذا عَكْس ذلك في البدَل ونظيره في دخُول كلِّ واحدةٍ من الفاء والثاء على الأخْرى، أبو عبيد، الوَصيد- الفِنَاء وقاعَة الدارِ وصَرْحتها وقارِعَتها وباحَتُها- ساحَتُها،ابن دريد، جمع البَاحَة بُوْح كساحَةٍ وسُوْح وبُحْبُوحَة الدارِ سَعَتها من البَحْبَحة- وهي الاتِّساع بَحْبَح الشيءُ وتَبحْبَح- اتَّسَع وفي الحديث مَّن أرادَ أن يَسْكُنَ بُحْبُوحة الجنَّةِ فلْيَلْزم الجماعةَ فإنّ الشيطانَ مع الواحِد وهو من الاثْنين أبعَدُ" والرُّكْحة والرَّكْحة- ساحةُ الدارِ ولفلانٍ ساحةٌ يترَكْح فيها- أي يتَوَسَّع، قال أبو علي، الرُّكْح- الفِنَاء، ابن الأعرابي، والجمع رُكُوح، أبو عبيد، الأرْكاح- الأفْنِيَة ولم يذكُر لها واحداً وأنشد

لم يَدَعِ الثَّلْجُ بها وجَـاحـاً أما تَرَى ما غَشِيَ الأَرْكاحَا

ابن دريد، عَقْوة الدارِ- باحَتُها والجمع عَقَوات، ابن دريد، اذهَبْ فلا أَرَيَنَّك بعَقْوتي وعَقَاتي- أي ناحيتي وكذلك سَحْسَحي وسَحْسَحتي وسَحَاتي وحَرَاي وحَرَاتي وعَرايَ وعَرَاتي وقيل العَرَى- ما ستَره من شيءٍ والعَرَى- الحائِطُ منه، أبو عبيد، اذهبْ فلا ارَيَنَّك بذَرَاي كذلك ولا يكون ذَرَاتي، أبو عبيدة، الجمع أذْراءٌ وقد اسْتَذْريت بداره، ابن دريد، الكِنُّ- الدَّرَى، صاحب العين، صَحْن الدارِ- وسَطُها وكذلك هو من الفَلاة ونحوها من مُتُون الأرض وسَعَة بطونِها والجمع صُحُون وأنشد

ومَهْمَهٍ أغبَرَ ذي صُحُونِ

ابن دريد، العِدْوة و العُدْوة- الساحةُ والفِنَاء، أبو عبيد، الجَنَاب والعَذِرَة- الفِنَاء وبه سُمِّيت عَذِرة الناس لأنَّها كانتْ تُلْقَى بالأفنِيَة، ابن الأعرابي، أنه لِيَرِيءُ العَذِرَة على المثَل كقولهم بَريءُ الساحة، صاحب العين، رَحَبة الدارِ والمَسْجِد- ساحَتُهما، سيبويه، رَحَبة رِحَاب كرقَبَة ورِقَاب والقَصَاء فِنَاء الدارِ يُمدُّ ويقُصَر يقال خُطْني القَصَا- أي تَباعَدْ عنِّي، ابن دريد، فَجْوة الدارِ- ساحَتُها، ابن دريد، حَضْرة الرجلِ فِنَاؤه، ابن الأعرابي، المِخَنَّة- الفِنَاء والمنزِلة وأنشد

ووَطِئْت مُعْتَلِياً مِخَنَّتـنـاً والغَدْر منكَ علامةُ العَبْد

صاحب العين، عِرَاقِ الدارِ فِنَاء بابِها، ابن الأعرابي، الجمع أعْرِقَة وعُرُق، أبو حاتم، هو في كَنَفه وكَنَفِته ومنه أخْرُج في حِفْظ الله وكَنَفه، علي، هذا على المَثَل، ابن السكيت، كنَفت الرجلَ أكْنُفُه وتكَنَّفته واكْتَنَفْته- جعلْته في كَنَفي قال كنا في ضَبْعِ فلان- أي في كَنَفه، وقال أبو علي، هو في حشَاه- أي في كَنَفه وأنشد

يقول الذي يُمْسي من الحِرْزِ أهلَه ... بأيِّ الحَشَى صار الخَلِيط المُبَايِنُ

أبو عبيد، طِوَار الدارِ- ما كان مُمتَدًّا معها ومنه قولهم عَدَى طَوْره ولا أطُور به- أي لا أقْرَبه، صاحب العين، الطِّوَار- ما كان على حَذْوِ الشيءِ أو بحِذَائِه وقد طارَ حوْلَ الشيءِ طَوْراً وطَوَاراً- حامَ، ابن دريد، جَوَار الدار كطِوَارها، صاحب العين، حَرِيم الدارِ- ما أُضِيفَ إليها وكان من حُقُوقها ومَرَافِقها، أبو زيد، الدَّفْأة- الذَّرَي يَسْتدفيء به، أبو عبيد، طَلَل الدار- موضعٌ من صحْنها يُهيْأ لِمَجلس أهلِها والجمع أطْلال وطُلُول، صاحب العين، خِلَال الدارِ- ما حَوَاليْ جُدُرها وما بيْنَ بُيُوتها وفي التنزيل فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ"، صاحب العين، حَيِّز الدارِ ما انْضَمَّ إليها من المَرَافق والمنَافِع وكلُّ ناحِية حَيِّز على حِدَة والجمع أحْياز والحَوْز كالحيِّز والحَوْز أيضاً- موضِع يَحوزُه الرجلُ يتْخِذ حواليه مُسَنَّاة والجمع أحْوازٌ وكل مَن جمَع شيْئاً فقد حازَه حَوْزاً وحِيازةً واحْتازَه، أبو عبيد، المُنْتَجَع- المَنْزل في طَلَب الكَلا، ابن السكيت، هؤُلاءِ قومٌ ناجِعَة ومُنْتَجِعون وقد نَجَعوا يَنْجَعون في معنَى انْتَجَعُوا، ابن دريد، أصل النُّجْعة طلَب الكلا ثم صار طالِب حاجةٍ مُنْتَجِعاً، غيره، المُنْتَجَع- المُراد وانْتَجَعناه- أتيناه نسأل معروفَه، أبو عبيد، المَحْضَر- المَرْجِع إلى المِياه، ابن السكيت، على الماءِ حاضِرٌ وهؤُلاءِ قومٌ حُضَّار- إذا حَضَروا المِياهَ، صاحب العين، دارٌ قَوْراءُ- واسِعة

أسماءُ عامّة المنَازِل والأَوْطان

يقال مَنْزِل ومَنْزِلة، أبو عبيد، المَباءَة- المنزل، ابن دريد، أبَأْت القوم وبَوَّأْتهم- نَزَلت بهم إلى سَنَد جبَل أو شاطِيءِ نَهَر وأبَأْت عليه مالَه- أرحْتُ عليه إبِلَه وغنَمه وبيئَة الرجلِ- الموضعُ الذي يتَبوّأ فيه فأما البِيئة عند أبي عُبيد فَحالة التبَوُّء، وقال، إنه لَحَسن البيئة من بَوَّأته مَنْزلاً، أبو عبيد، المَعَان نحوه يقال الكُوفة مَعَانٌ مِنَّا، أبو علي، هذا فَعَال من المَعْن ولا يكون من العَيْن لأن العين لم نعلَمْه اشتُقَّ منه فِعْل إلا عنْت الرجُل- أصبْتُه بالعين فإذا لم يشتَقَّ منه الفِعل فموضع الفِعل لا يكونُ منه في أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يَعتاصُ عليك وُجودُهم ولا يَتكلَّف دُونَهم مشقَّةَ، علي، يَذْهَب إلى أنه من المَعْن- وهو الشيءُ اليَسِير، أبو عبيد، والمَحِلال- المَكانُ الذي يَحُلُّ به الناسُ والمَرَبُّ مثله وقد يكون المَرَب وَصْفاً وسيأتي ذكره إن شاء الله قال والمَظِنَّة- المنْزِل المَعْلَم وأنشد

فإنَّ مَظِنَّة الجَهْلِ الشَّبَابُ

وروى عن أبي عبيدة السِّبَاب، أبو عبيد، المَغَاني- المنازل وقد غَنِيت بالدارِ- أقَمْت بها، أبو زيد، غَنِيَ القومُ بالدارِ غِنَى- أقامُوا بها زَماناً، أبو عبيد، المَغَاني- المَنازل التي كان بها أهْلُوها والطَّنْء- المَنْزِل، ابن دريد، والوَطَن- حيثُ أقمِت من بَلَد أو دارٍ والجمع أوْطان وَطَنت بالمَكان وأوْطَنْت أعْلَى وأنشد أبو علي

كَيْما يَرَى أهْلُ العـرَاق أنَّـني أوْطَنْت أرْضاكم لم تكُن من وَطَني

أبو علي، السَّأْو- الوطَن وأنشد

بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

ابن دريد، رجَع الإنسانُ إلى إدْرَوْنه- أي وَطَنِه ورجَع الفرَس إلى إدْرَوْنه- أي مَعْلَفه، ابن دريد، رَحْل الرجُلِ مَنْزِلة ومَسكنُه وإنه لخَصيب الرَّحْل وجَدِيبه وجمعه أرْحُل

آثار الدِّيار ونحوِها

أبو عبيد، الطَّلَل- ما شَخَص من آثارِ الدَّار وقد تقدّم أنه موضِع من صَحْن الدار، غيره، والجَمْع كالجَمْع، أبو عبيد، الآلُ- الشَّخْص والرَّوْسَم والرَّسْم- ما كان لاصَقاً بالأرْض، غيره، والجمع أرْسُم ورُسُوم وقد تَرَسَّمت الدارَ- نظَرت رَسْمها، ابن دريد، رَبْع طاسِمٌ وطامِسٌ- دارِسٌ من أرْبُعٍ طِمَاس، أبو علي، طَمَس المنْزِل وطَسَم دَرَس والمَطَامِس- آثارُ الدِّيار، أبو عبيد، الزَّحالِيفُ- آثارُ تَزَلُّج الصِّبيان من فوقُ إلى أسْفَل واحدتُها زُحْلوفة في لغة أهل العالِيَة وأمَّا تميم فيقولون زُحْلوقة، ابن الأعرابي، وهو التَزَحْلُف والتَّزَحْلُق وهي الزُّحْلُوكة وهو التَّزحْلُك، أبو عبيد، الأرْجُوحة خَشَبة يُوضَع وسَطُها على تَلٍ ثم يَجْلِس غُلام على أحد طرَفيها وغُلامٌ آخرُ على الطرَف الآخَر فتَتَرجَّح الخشبةُ بهما ويتحرَّكان فيميل أحدُهما بالآخَر، أبو عبيد، وهي المَرْجُوحة، أبو عبيد، الدَّوْداة- أثَر الأرْجوحة، وقال، خَلَّ عن بُعْكُوكة القومِ- أي آثارهم وحيث نَزلُوا

أسماء ما في الدار من الدِّمن والرَّماد ونحوهما

أبو عبيد، الكِرْس- الأبْوال والأبْعار وغيرُهما يتَلَبَّد بعضُهما على بعض، ابن دريد، والجمع أكْراس وكلُّ شيءٍ تَراكبَ فقد تَكارسَ وبه سُمِّيت الكُرَّاسة، أبو عبيد، الدِّمْن- ما سَوَّدوا من آثار البَعَر وغيره وهو اسمٌ للجنس كالسِّدْر والدِّمَن- جمع دِمْنة كسِدْرة وسِدّر وقيل الدَّمْنة آثار الناسِ وما سَوَّدوا والدِّمْن البعَر نفْسُه، ابن دريد، دَمَّنت الغنَمُ الموضِعَ -بَوَّلت فيه وبَعْرَت والدِّمَانُ- الرَّمادُ وليس بثَبْت

ودَمُّونٌ فَعُّول من الدَّمْن، أبو عبيد، الْوَأْلة مثل تَمْرة- أبْعارُ الغَنَم والإبِل وأبْوالُها جميعاً وقد أوْالَ المكانَ، وقال مرة، أوْالَت الماشِيةُ في المَكان- أثَّرَتْ بأبْوالها وأبْعارِها وأنشد

أَجْنٍ ومَصْفَرِّ الجِمَام مُوأَل

صاحب العين، السُّفْعة- ما في الدَّارِ من زِبَّل ورَمَاد وقُمُام متَلَبِّد والجمع سُفَع وأنشد

أودِمْنةٌ نَسَفتْ عنها الصَّبَا سُفَعاً كما تُنَشَّر بعد الطَّيَّة الكُتُب

جماعات بيوت الناس

أبو عبيد، الحِلَال جَمَاعات بُيُوت الناس والحِوَاء مثله، ابن دريد، وجمعُه أَحْوِيةَ، ابن السكيت، الصِّرْم- أبياتٌ من الناس مجتَمِعة وجمعه أَصْرام، ابن دريد، وأصارِيمُ وأَصَارِمُ، علي، أصارِيمُ جمعُ الجمعِ فأما أَصَارِمُ فمن باب حَديث وأحاديثَ في الشُّذُوذ، سيبويه، صِرْم وصُرْمانٌ كذِئْب وذُؤْبانٍ وقد تقدّم أنها الجماعةُ من الناس في تَفَرُّق، ابن الأعرابي، الحارةَ كلُّ مَحَلَّة دنَتْ منازِلُها، الأصمعي، الخَصْر من بيُوت الأعراب- موضِعُها، ابن السكيت، الزُّرْداق والرُّسْتاق فارسيٌّ مُعَرْب ألحقُوه بِبِناء قُرْطاس، ثعلب، وهو الدَّسْكَرة

البِناءُ وما أشبهه

قال أبو علي، البُنْيان- مصدرٌ وهو جمع أيضاً على حدِّ شَعيرة وشَعِير لأنهم قالوا بُنْيانة في الواحد وأنشد

كبُنْيانَة القُرِّيِّ مَوْضِعُ رَحْلها وآثارُ نِسْعَيْها من الدَّقِ أبْلَقُ

وقد جاء بِناءُ المصدَر على هذا المثال في غير هذا الحرف وذلك نحو الغُفْران وليس بُنْيانٌ جمعَ بِنَاء لأن فُعْلانا إذا كان جمعاً نحو كُثْبانٍ وقُضْبان لم تلحقْه تاءُ التأنيث وقد يكون ذلك في المَصادر نحو ضَرْبٍ ضَرْبة وأكْلة ونحو ذلك مما يكثُر، علي، لو مثَّل بُنْيانة بانْيانة كان أشدَّ مطابَقة فقد مثل بها سيبويه، وقال بنَيتُ بَنْياً وبِنَاء وبِنْية وجماعها البِنَى وأنشد

بَنَى السماءَ فسَوَّاها بِبِنْيَتها ولم يمدَّ بأطْناب ولا عَمَد

فالبِناء والبِنْي مصدَران وبُنْيان البيتِ سَماؤُه ومن قُوبِل بالبِناء الفِراشُ في قوله عز وجلَّ "الذي جَعَل لكُم الأرضَ فِرَاشاً والسماءَ بناءً" فالبِنَاءُ لما كان رَفْعاً للمْبَنيِّ قُوبل به الفِرَاشُ الذي هو خِلاف البناء ومن ثَمَّ وقع على ما كان فيه ارْتِفاع في نِصْبته وإن لم يكنْ مصدَراً كقول الشاعر

لو وصَلَ الغيثُ أبْنَيْنَ أمراً كانتْ له قُبَّةٌ سَحْقَ بِجَاد

أي جعلن بِناءَه بعد القُبَّة خَلَق كِساءٍ كأنه كان يَسْتَبدِل بالقِباب خباءً من سَحْق كساءٍ لِإغارة هذه الخيل عليهم قال وجعَل الفِعل للخيل لأن إحداث ذلك إنما يكونُ بها وقوله وصلَ الغيثُ

أي لو غِثْنا لأمْرَعْنا وأخْصبنا فأَشِرْنا وأغَرْنا وهذا المعنى في الشعر كثير، وقال مرة، بَنَا المنزلَ يَبْنُوه وأما صاحب الخصائص فحكى عنه بَنَى يبْني في البِناء وعليه وَجَّه قوله، إن بَنَوْا أَحْسَنُوا البِنا، ورواها أبو الحسن البُنَا قال فالبُنَا يكون جمع بُنْية فهي لغة في بِنْية وتكونُ جمِعَ بِنْية كرِشْوة ورُشىً وقد يكون بِنىً جمع بُنْية كرُشْوة ورِشىً وذلك للتناسُب الذي بين الكَسْرة والضمَّة، صاحب العين، ابْتَنَى كبَنَى لا يَذْهب به إلى الاتِّخاذ كاشْتَوىَ ولكنه كانْتَطَف، ابن السكيت، البَنْيَّة- الكَعْبة، ابن دريد، سَجَّ الحائِطَ يَسُجُّه سَجّاً- مسَحَه بالطِّين الرقيق والمِسَجَّة- التي يُطْلَى بها وهي بالفارسية ما لجَسَه، أبو عبيد، البِنَاء المُشَيَّد- المُطَوَّل والمَشِيد- المعمولُ بالشِّيد- وهو كلُّ شيءٍ طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصٍّ أبو زيد، بَلَاط، وقال الكسائي، يقال مَشِيد للواحد قال الله تعالى "وقَصْرٍ مَشِيد" والمُشيَّدة للجَمع وفي التنزيل "في بُرُوجٍ مُشَيَّدةٍ" قال أبو علي، المُشَيَّد يَقَع على الواحد والجمع وليست بصِيغة تكثير عن مَشِيد وإنما هو من نحو غَلَّقْت الأبوابَ في دِلَالة المُشَدَّد على ما يدُل عليه المخفَّف كما أن الصُّوف والرِّيح في معنى صُوفة ورائِحة فقد تَسَمَّى الطائِفةُ باسم الكلِّ والكلُّ باسمِ الطائِفة قال وقد قيل مُشُد وأُراه على مِثْل قول الشاعر

بِوَادٍ لا أَنِيسَ به يَبَـابٍ وأَمسلةٍ مَدَافِعُها خَلِيفُ

ابن السكيت، جَصَّص فلانٌ دارَه وهو الجِصُّ والجَصُّ، صاحب العين، الجِصُّ من كلام أهل الحجاز في الجَصِّ القَصْ، ابن السكيت، قصَّص فلانٌ دارَه وهي القَصَّة، قال أبو علي، مكانٌ قُصاقِصٌ وجُصَاجِصٌ منه، صاحب العين، مكان جُصَاجِصٌ- أبيضُ مُسْتوٍ والجَصَّاصات- المواضع التي يُعْمَل فيها الجِصُّ والجُرُض- الجِصُّ والحَرَّاض- الذي يُحْرِقه والحَرَّاضة- الموضع الذي يُحْرَق فيه، الأصمعي، الصَّاروج بالفارسيَّة جاروف عُرِّب حتى صار صارُوج وحتى صرَّفوا منه الفِعْل وقال بعضهم شَارُوق وحوض مُشَرَّق، أبو علي، بيتٌ مُصَرَّج- مبنيٌّ بالصارُوج، أبو عبيد، الكِلْس- الصارُوج يُبْنَى به، قال أبو علي، ولا فِعْل له، ابن الأعرابي، الكِلْس- كلُّ ما طَلَيت به حائِطاً أو باطِنَ قصْر من غير آجُرٍّ وقد كَلَّسْت الحائط وهو الكِلْس، ابن دريد، هو الكِرْس وليت بجَيِّدة، ابن السكيت، هو الأسُّ لأنه يَتَكَرَّس ويَصْلُب، صاحب العين، حوض مُكْرَس ورَسْم مُكْرَس وأنشد

يا صاحِ هل تَعْرِف رَسْماً مُكْرساً

أي متلبِّداً، صاحب العين، القَرْمد- كلُّ ما طُلِيَ به كالجِصِّ والزَّعْفَران، أبو عبيد، بَيْت مُزَوَّق- مصوَّر لأن أهْل المَدينة يُسَمُّون الزِّئْبَق- الزاوُوق فكأنَ البيتَ سُمِّيَ بذلك لأنه زُيِّن بتَصاويرَ يَخْلطُها الزَّاوُوق قال والجَبَّار- الصارُوج، ابن دريد، هو فارِسيٌّ مُعَرَّب وحَوْضٌ مُجَيَّر مُصَرَّج، وقال، بَلَطت الحائِطَ أَبْلُطُه بَلْطاً، أبو عبيد، البَلَاط- الحجارَة المفْرُوشة وهي دار مُبَلَّطة، قال أبو علي، وكلُّ ما اتَّسع وامْلاسَّ فهو بَلَاط، ابن السكيت، هو أسُّ الحائِط والجمع إسَاسُ ويقال هو أسَاس

والجمع أُسُس، قال أبو علي، أَسَست الحائط أُؤَسُّسه أَسّاً وأَسَّسْته ويقال للأُسِّ المَبْدَأ، علي، وأَظُنُّه غالباً عليه وكلُّ مُتَكوِّن أو مُكَوَّن أَوَّلاً فهو مَبْدأ ومنه سُمِّي الفُؤاد مَبدأ لأنه أوّل مُتَكوِّن من الجِسم، وقال، أَسَاس وأَسَّة كزَمَان وأَزْمِنة، صاحب العين، القَوَاعِد- أُصُول الأَسَاسَ واحدها قاعِدٌ، ابن الأعرابي، العُلْو- ما ارتَفَع من أَصْل البِناء، ابن دريد، الرُّبْض- أَسَاس المدِينة والرَّبَض ما حَوْلها، صاحب العين، اللَّحْك والمُلَاحكة والتَّلَاحُك شِدَّة إِلْتِئام الشيءِ بالشيءِ من البِنَاء وغيره وقد لُوحِكَ فَتلَاحك ولَحِكَ لَحَكاً ولَحْكاً، ابن دريد، رَصَّ بِناءَه يَرُصُّه رَصّاً فهو مَرْصُوص ورَصيص ورَصَّصَه رَصْرَصَه- أَحْكَم عملَه وكلُّ شيء أَحْكِم فقد رُصَّ واشتِقَاق الرَّصَاص من هذا التَداخُل أجزائِه، علي، وتَراصَّ القومُ في القِتال -تَضَامُّوا وتَصَافُّوا منه والأَصيصُ- البِناءُ المحكَمُ كالرَّصيص، صاحب العين، التَّرسِيس كالتَّرْصيص وكذلك التَّأصيص، ابن دريد، كلُّ بِناءٍ مُحْكَم فقد رَصُنَ رَصَنا ورَصَانةً، غيره، بِناءٌ قَشِيب وقد قَشُب قَشَابة حَسُن وخَلَص، أبو علي، بِناءٌ غَرِيٌّ كذلك فَعِيل بمعنى مَفْعول وكلُّ حَسَن غَرِيٌّ ولكنه غَلَب على البِناء ثم غَلَب في باب البِنَاء على الغَرِيَّيْن المشهورَيْنِ بالكُوفة ولذلك عَدَل بهما سيبويه العَمْرَين والنَّجْمَين قال فصارَ بمَنْزِلة الغَرِيَّين المشُهورين بالكُوفة وكذلك النَّسْرَيْنِ إذا أَردْت النجمين، ابن دريد، القُبَّابَة والقُنَابة- أَطُم من أطامِ المَدينةِ، صاحب العين، اللَّبِنَة واللَّبْنة- التي يُبْنَى بها وهي مُرَبَّعة من طِين والجمع لَبِن وأصل التَّلْبين التربيعُ وقد لَبَّنْتها، أبو عبيد، السَّافُ في البِنَاء- كل صَفٍّ من اللَّبِن وأهل الحجاز يُسَمُّونه المِدْماكَ، غيره، السِّعيدة- اللَّبْنة والأُجُرُّ طَبيخ الطِّين، قال سيبويه، والأُجُرُّ فارِسي معرَّب وإن سَمِّية به رجُلاً صَرَفْته فإن قلت أَدَع صرْفَه لأنه لا يُشْبه شيئاً من كلامهم فإنَّ ذلك لا يَمْنعَ الصَّرف وإنما هو بمَنْزِلة شيءٍ من كلامِهم لا نَظيرَ له نحو إبلٍ وكُدْت تَكَادُ، قال أبو علي، قال أبو الحسن واحِدة الأجُر أُجُرَّة وحكى غيره أُجُرَة، ابن دريد، اجُرٌ وأُجُور ويأجُورٌ، أبو حاتم، وأُجُرُونَ مذكّر لا يؤنّثه إلا من يُؤَنِّث العَسَل والنَّحْل وهو في قياسه جائز، أبو زيد، هو الأُجُرُ والأُجُور والأُجُرُّ، ابن دريد، الخَزَف- ما عُمِل من الطِّين وشُويَ بالنارِ فصار فَخّاراً واحِدته خَزَفَة والخَزَب- لغة في الخَزَف يمانيَة، وقال، أحْسِبهمُ يَخُصُّون به ما غَلُظ منه، صاحب العين، الخَصَف لغة في الخَزَف، أبو عبيد، السِّميط- الأُجُرُّ القائِمُ بعضُه فوقَ بعض وهو الذي يُسَمّى بالفارسية البَرَاسْتَق والمِلَاط- الطِّين الذي يَخْلِط بينَ سافَي البِناء، صاحب العين، مَلَطْت الحائِطَ مَلْطاً ومَلَّطته- طلَيْته، ابن دريد، الرِّهْص-

الطِّين يُجْعَل بعضُه عل بعض قال ولا أدْري ما صِحَّته وقيل الرِّهْص أسفَلُ عَرَق في الحائِط وقد رُهِص الحائِطُ دُعِم قال والرَّهَّاص- الذي يَعْمَل الرِّهْص، أبو عبيدة، صُفَّة البِنَاء طُرَّته، ابن دريد، وإذا بُنيَ بِناء بحجارة بغيركِلْسٍ ولا طين فهو ضَفْر وقد ضَفَر حَوْل بَيْته ضَفَراً قال والبِنَاء المَعْقُود- الذي جُعِلتْ له عُقُودٍ فعُطِفت كالأبواب، صاحب العين، عَقَدت البِناء أعْقده عَقْداً- وصَلْته بالجِص وألْزقته والعَقْد- البِناء المَعْقُود وهي أعقاد السَّحاب واحدُها عَقْد والمَعْقِد- المَفْصِل منه، صاحب العين، الطَّاقُ عَقْد البِناء حيثُما كان والجميع الأطْواق والطِّيقان، أبو عبيد، العَرَقة خَشَبة تُعَرَّض على الحائِط بين اللَّبن، أبو عبيد، العَرَق من الحائِط- الصَّفُّ وكل مُصْطَفٍّ عَرَق واحدته عَرَقَة والجمع أعْراق، صاحب العين، كلُّ عَرَق من الحائِط يُسَمَّى دمْصاً ما خَلاَالعَرَق الأسْفَل فإنه رِهْص، ابن دريد، الجِدَار- الحائِط والجمع جُدُرٍ وجُدُرات، سيبويه، وهو مما استُغْني فيه بِبِنَاء أكثَرِ العدَد عن أقَلِّه وقد جَدَرته أجدُره جَدْراً- حوّطْته واجْتَدَرته- بنَيْته والجَدْرُ- أصْل الجِدار، صاحب العين، الفَصيل- حائطٌ دُون الحِصْن، ابن السكيت، يقال للرجُل إذا سدَّ بابَ الدارِ أو الغارِ بحِجارة أو لَبِن ليس عليها طِينٌ قد رَضَن عليها الصخْرَ وصَيَّره وَرضَمه يَرْضمُه رَضْماً، صاحب العين، المَرْضُون- المَنْضُود من حِجارة ونحو ذلك قد ضُمَّ بعضُه إلى بعض في بِناء أو غيره وقال رَصَفْت الحجر أرْصُفه رَصْفاً إذا بَنيْتهحدُها عَقْد والمَعْقِد- المَفْصِل منه، صاحب العين، الطَّاقُ- عَقْد البِناء حيثُما كان والجميع الأطْواق والطِّيقان، أبو عبيد، العَرَقة خَشَبة تُعَرَّض على الحائِط بين اللَّبن، أبو عبيد، العَرَق من الحائِط- الصَّفُّ وكل مُصْطَفٍّ عَرَق واحدته عَرَقَة والجمع أعْراق، صاحب العين، كلُّ عَرَق من الحائِط يُسَمَّى دمْصاً ما خَلاَالعَرَق الأسْفَل فإنه رِهْص، ابن دريد، الجِدَار- الحائِط والجمع جُدُرٍ وجُدُرات، سيبويه، وهو مما استُغْني فيه بِبِنَاء أكثَرِ العدَد عن أقَلِّه وقد جَدَرته أجدُره جَدْراً- حوّطْته واجْتَدَرته- بنَيْته والجَدْرُ- أصْل الجِدار، صاحب العين، الفَصيل- حائطٌ دُون الحِصْن، ابن السكيت، يقال للرجُل إذا سدَّ بابَ الدارِ أو الغارِ بحِجارة أو لَبِن ليس عليها طِينٌ قد رَضَن عليها الصخْرَ وصَيَّره وَرضَمه يَرْضمُه رَضْماً، صاحب العين، المَرْضُون- المَنْضُود من حِجارة ونحو ذلك قد ضُمَّ بعضُه إلى بعض في بِناء أو غيره وقال رَصَفْت الحجر أرْصُفه رَصْفاً إذا بَنيْته فوصَلْت بعضَه ببعض والرَّصَفَ- الحِجَارة المتَراصِفة واحدتها رَصَفة، قال ثعلب، في قوله عز وجل "ويَجْعَلْ لك قُصُوراً" كانت قريش تُسمِّى البيتَ المبْنيَّ قَصْراً لأنه يَقْصُر من فيه فيمنعه من

الانتِشار وأصل القَصْر المنْع والحَبْس، صاحب العين، المَقْصورَة- الدار المُحصَّنة، أبو عبيد، العَقْر- البناءُ المرتَفِع وأنشد:

كعَقْر الهاجِريِّ إذا ابتَنَاه بأشباهٍ حُذِينَ على مِثْال

ابن دريد، العَقْر- القَصْر المتَهَدِّم بعضُه على بعض وقيل هو البِنَاء المرتَفع وجمعه عُقُور وقد تقدّم أن العَقْر أصلُ الدار، صاحب العين، رَدَحْتِ البيتَ بالطين أرْدَحه رَدْحاً وأرْدَحْته- كاثَفْت عليه الطينَ، أبو حاتم، الدِّهْلِيز- الدَّلِيج فارسي معرَّب، ابن دريد، السَّدير -بِناء وهو بالفارسيَّة سِهْدِلِيَّ- أي ثلاثُ شُعب وثلاث مداخلات، أبو عبيد، القَدَنُ- القَصْر، ابن دريد، جمعه أقْدانٌ وبناءٌ مُقَدَّن- طويلٌ، أبو عبيد، المِجْدَل- القصْر الصَّرْح- كلُّ بِناء عالٍ مرتفِعٍ وجمعه صُرُوح وأنشد

تَحْسِبُ ارامَهُنَّ الصُّرُوحا

ابن دريد، الصَّرْح- الأرض المُمَلَّسة وقيل القَصْر الممَلَّس صَرْح وهذا خطأ لأنه يقال صَرْحة الدار يُرِيدون ساحَتَها، صاحب العين، هو البيتُ يُبْنَى مُنْفَرداً، وقال، بِناءٌ أخْرَسُ- أصَمُّ، ابن دريد، الدَّسْكَرَة -بِنَاء كالقَصْر حوْله بُيُوت، وقال، الشُّرفة- ما يُوضَع على أعالي القُصُور والمُدُن وقد شَرَّفْت الحائط- جعلتُ له شُرْفة، أبو عبيد، المُمَرَّد- البناءُ الطويلُ، صاحب العين، التَّمْرِيد- التَّمْلِيس والتطْيين والتَّسْويَة والفُسَيْفِساء والفُسَيْساء- ألوان تُؤَلَّف من الخَرَز فتُوضَع في الحِيطان والفِسْفِسُ- البيتُ المصوَّر بها والأرْجام- علاماتٌ وأبنِيَة عاديَّة يَهْتَدُون بها في الصَّحاري واحدها رُجُمٌ، أبو عبيد، الأجَامُ والأطَامُ- الحُصُون واحدُها أُجُم وأُطُم، ابن دريد، وهي الأجَام والأطام، غيره، الرُّحابة- أطُمٌ بالمدينة وقال طَرَزْت البُنْيانَ- جدَّدته، أبو عبيد، الجَوْسَق شِبْه الحِصْن، ابن دريد، هو معرَّب، أبو عبيدة، الدَّكَّة- بناءٌ يُسَطَّح أعْلاه، قال أبو علي، الدُّكَّان من قولهم أرْض دَكَّاءُ- وهي الغَليظة وقد دَكَّنته عَمِلته، صاحب العين، سَطَحْت البيتَ أسْطَحُه سَطْحاً وسَطَّحته والسَطْح- ظَهْر البيتِ والجمع سُطُوح وقد تَسَطَّح وإنْسَطَح، ابن دريد، تَضَرَّس البِناءُ إذا لم يَسْتَوْ، ابن السكيت، الرَّيمْ- الدُّكَّان، ابن دريد، الطَّايَة- الدُّكَّان وقيل السَّطْح وقيل طايَةُ البيتِ سَقْفه وقيل لا يُقال طايَة إلا للبَيْت المرَبَّع وهو مُسْتَقَر سقْفِ البيت من أعْلاه، ابن دريد، الأجَّار- السطح لا حاجِزَ عليه وأنشد

تَبْدُو هَوادِيها من الـغُـبَـار كالحَبَش اضْطَفَّ على الأجَّار

غيره، والإنْجار لغة يمانيَة في الأجَّار وهو السطح وقيل أنها الحُجْرة على السَّطْح

البُيُوت وما فيها وما حَوْلها

يقال بَيْت وأبْياتٌ وأَبَاييتُ، قال سيبويه، بُيُوت وبُيوتاتٌ جمع الجمْع وأصل البيت في الشَّعَر، علي، ومنه البيت في الشِّعْر، ابن السكيت، ثم استُعْمِل فيما سِوَى ذلك من المَبْنِيَّات، صاحب العين، بَيَّتُّ بيتاً- بنيْتُه، قال أبو علي، فأما قولهم في الكعبة بَيْت الله فعلى التفْخِيم كما قالوا للخليفة عَبْد الله قال وبه قيل للجنة دارُ السَّلَام لأن السَّلام من أسماء الله تعالى، أبو زيد، الحَفَصُ- البيتُ الصَّغير، صاحب العين، الخُصُّ- البيتُ الذي يُسَقَّف عليه بخشَبة على هيئة الأَرَج وجمعه خِصَاص، ابن دريد، سمِّي بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خَصَاصِه، صاحب العين، الشُّبَّاك- ما وُضِع من القَصَب ونحوه على صَنْعة البَوَاري فكل طائفة منه شُبَّاكه والطِّرْز فارسيَّة معرَّبة- بيتٌ إلى الطُّول وهو الموضِع الذي تُنْسَج فيه الثِّياب والطِّرْز- البيتُ الصَّيْفيُّ بلغة بعضهم، غيره، الصَّلْهَبُ- البيتُ الكبيرُ، أبو زيد، الأَحْفاضُ- البيوت وفي المثل

يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر

زعموا أن رجُلَاًكان بَنُو أخيه يُؤْذنَه فدخلوا بيتَه فقلَبُوا متاعَه فلما أدْرَك وَلَدُه صنعُوا مثلَ ذلك بأخيه فشَكَاهم فقال

يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجوَّر

يضرب مثلاًللرجُل صَنَع به رجلٌ شَيْئاً فصَنع به مثلَه، صاحب العين، المَفْتَح- الخِزَانة والبَهْو- البيت المقدَّم أمامَ البيوت والجمع أبَهْاء وبُهِيَّ وبُهُوٌّ وقد تقدّم أن البَهْو الصدر، ابن الأعرابي، السُّنَّيْق- البيتُ المجَصَّص، ابن دريد، الكِمْع- البيتُ والموضِعُ، أبو عبيد، العُرُش -بُيوتُ مكَّةَ لأنها عِيدانٌ تُنْصَب ويُظَلَّل عليها، أبو زيد، بيتٌ وَعِيبٌ- واسعٌ يستَوْعِب ما أُدْخِل فيه وكلُّ ما أخَذ شيئاً وجمعه فقد اسْتَوْعبه وأما أوْعَبْت الشيءَ في الشيءِ فأدْخَلْتِه والعِرْزال- بيتٌ صَغير يُتَّخَذ على خشبَة طُولها سِتُّون ذراعاً يكونُ فيها الرجلُ رَبِيئة، ابن السكيت، قَريعة البيت- خيْرُ موضِع فيه إن كان في حَرٍّ فَخِيارُ ظِلِّه وإن كان في قُرٍّ فَخِيار كِنِّه وما دخَلت لفلان قَرِيعةَ بيتٍ قَطّ- أي سَقْفاً، صاحب العين، الكَعْبة- البيتُ المَرَّبع والجمع كِعَاب، أبو عبيد، الكَعْبة- البيتُ الحَرَام قيل إنما سمي بذلك لتَرْبيعه، صاحب العين، كَعْبة البيت -تَرْبيع أعْلاه وكان لَربيعةَ بيتٌ يطوفُون به يُسَمَّى الكَعَبات وقيل ذا الكَعَبات، أبو زيد، مِحْرات البيتِ- صدْره وأكرمُ موضِع فيه وجَوُّه- داخِلُه، صاحب العين، زاوِيَة البيت رُكْنه والجمع زَوَايَا وقد تَزَوَّى- صارَ فيها، ابن السكيت، دُبُر البيتِ- مؤَخْره وزَاويتُه ودُبُر كلِّ شيءٍ ودابِرَته ودابِرُه مُؤَخَّرُه، ابن دريد، قُرْنة البيتِ- زاوِيتُه وزَبُوقَتُه- ناحيَتُه والنُّؤْى- حاجِزٌ من التراب يُطِيف بالبيْت ليَمنعَ الماءَ أن يدْخُله، قال أبو علي، وقد قالوا النُّوْى وهذا تخفيف ليس ببَدَليٍّ لأنه لو

كان بدَليّاً وقد سبَقَت الواو بسكُونٍ لوقَع الإدِغام والكسرُ وجمعه في القَبِيلين أنْأءٌ وهذا دليل أيضاً على أن البدَل قياسِيٌّ قال الراعي

وأَنْأءُ حَيٍّ تحتَ عينٍ مَطِيرةٍ عِظام القِبابِ يَنْزِلُون الرَّوابِيَا

السكري، هي النُّؤيُّ، أبو علي، هي النَّئيُّ اسم للجمع كالكليب وكذلك النُّؤَى مثل النُّعَى، ابن دريد، نَأَيْت نُؤْياً عَمِلته، أبو عبيد، الايَاد- الترابُ يُجعَل حول الحوضِ أو الخِباء وأنشد

دفَعْناه عن بِيْضٍ حِسَانٍ باجْرَعٍ حَوَى حَوْلَها من تُرْبه بـايَاد

- أي طردناه عن بَيْضِه، صاحب العين، كلُّ شيءٍ يُقوَّى به شيء فهو له أيَاد، علي، هو فِعَال من التأييد- أي التَّقوية، ابن دريد، غَمَا البيتَ غَمْوا وغَمَاه يَغْمِيه- غطَّاه بطين أو خشَب، صاحب العين، غَمَى البيتِ- سقْفُه ذلك وغِمَيت الإناءَ- غطّيته منه، غيره، فإن لم يَسْتُرْهُ قيل جَلَهه والعَرْش- البيْت وهو السَّقْف أيضاً، صاحب العين، الماخُور -بَيْت الرِّيبة وهو أيضاً الرجل الذي يَلي ذلك البيتَ ويقودُ إليه

ما يُسَقَّف به ويُعْمد

صاحب العين، سَمَكْت الشيءَ أَسْمُكُه سَمْكاً فسَمَك- أي رفَعته فارتَفَع والسِّمَاك- ما سَمَكت به سَقْفاً أو حائِطاً والجميع سُمُك وقد يَجيء السَّمْك في مواضِعَ مَجيءَ السقف، ابن دريد، السَّمُك- ما بيْنَ أعْلَى البيتِ إلى آخره والسَّماءُ مسْمُوكة- أي مرفُوعة كالسَّمْك وجاء عن علي رضي الله عنه في الدعاء للهمَّ ربَّ المُسْمَكات السَّبْع وربَّ المَدْحِيِّات السبع وهي المَسْمُوكات والمدْحُوَّات في قول العامَّة وقول على صوابٌ، صاحب العين، دعَمْت الحائِطَ ونحوَه أدْعَمُه دَعْماً ودَعَّمته إذا مال فأقَمتْه بخشبة أو نحوها واسم ما دَعَّمته به الدِّعْمة والجمع دِعَم والدِّعامة والجمع دَعَائِمُ والدِّعام والجميع دُعُم ودَعَائِم الأمُور قَوَامها من ذلك ودِعَامة القوم- سيِّدُهم لاعتِمادِهم عليه والدُّعْمِيُّ- الشديدُ الدِّعَامة ورجل ذُو دَعْم- أي قوَّة وسِمَن يَدْعَمه، أبو عبيد، العَوَارِض خَشَب تُوضَع عَرْضاً فوق البيْت المسَقَّف، صاحب العين، العَرْض- خشَبةٌ تُوضَع على البيت عَرْضاً إذا أرادُوا تسقِيفَه ثم يُلْقَى عليها الخشَبُ الصِّغار وقد عَرَضْته والعمُود- ما دَعَمت به والجمع أعْمِدة وعُمُد، قال سيبويه، فأما العَمَد فاسمٌ للجمع، أبو عبيد، عَمَدت الشيءَ- أقَمْته وأعْمدته- جعلتُ تحتَه عَمَداً، ابن السكيت،

عَمَدت الحائطَ أَعْمِدُه عَمْداً دَعَمته، أبو عبيد، الأوَاسي- السَّواري واحدتُها آسِيَةٌ، قال أبو علي، قال أبو العباس وهي الأسَاطِين واحدتها أُسْطُوانة، قال سيبويه، إذا حَقَّرت أُسْطُوانة قلت أُسَيْطينة لقولهم أساطَينُ كما قلت سُرَيْحين حيث قالوا سَرَاحينُ فلما كسروا هذا الاسم بجذْف الزيادة وثبات النون حقَّرته عليه قال أبو العباس وليس مثل أُقْحُوانةٍ ولا عُنْظُوانة لأن سيبويه قال في تَحقِيرهما أُقَيْحِيَانة وعُنَيْظِيَانَة وهذا نصُّ لفظه، قال، كأنَّك حقَّرتَ عُنْظُواناً وأُقْحُواناً وإذا حقَّرتهما فكأنَّك حقَّرت عُنْظُوةً وأُقْحُوة لأنَّك تُجْري هاتيْنِ الزائِدتين مُجْرى تحقير ما فيه الهاء وإنما دخلت الهاءُ ههنا لأن الزائدتَيْنِ ليستَا علامة للتأنيث قال فتَحذفُ على هذا التقدير في الجمع والتصْغير الألفَ وتَدَع الواو لأنها رابعة وهي أوْلى أن لا تُحذف لتحركها وسُكُون الألف ومن قدَّره فُعْلُوانة فكسَّره أو صغَّره لزمه أن يَحْذِف الواو دُون الألف لأن الألف والنونَ يلحقانِ معاً فإذا حُذِف أحدُهما وجب حذفُ الآخَر والنُّصْبة- السارِيَة، أبو عبيد، الرَّوَافِد خَشَب السَّقْف وأنشد

رَوَافِدُه أَكْرمُ الرَّافِدات

والجائِزُ- هو الذي يُقال له بالفارسيَّة تِير وجمعه جَوَائِزُ وأَجْوِزةٌ وجُوزَانٌ، قال ابن جنى، يل يُكَسَّر فاعِل على أفْعِلة إلا حرفانِ أحدُهما هذا والثاني وادٍ وأوْدِيَة، ابن دريد، المِخْتَم- الجَوْزة التي تُدْلَك لتَمْلَاسَّ فينقد بها فارسيته تِير

صفات البيت

أبو عبيد، البيتُ المُحَرَّد- هو المُسَنَّم الذي يقال له كُوْخ والمُحَرَّد من كلِّ شيءٍ- المُعَوَّجُ والبيتُ المُعَرَّس- الذي عُمِل له عَرْس- وهو الحائط يُجْعَل بين حائطَي البيتِ لا يُبْلغ به أقْصاه ثم يُوضَع الجائِزُ من طَرَف العَرْس الداخِلِ إلى أقْصَى البيتِ ويُسَقَّف البيت كلِّه فما كان تَحتَ الجائِز فهو المُخْدَع، قال سيبويه، لم يأتِ في الكلام مُفْعَل اسماً إلا قولهم مُخْدَع وما كانَ بين الحائِطين فهو السَّهْوة، غيره، الجمع سِهَاءٌ وقيل السَّهْوة الصُّفَّة بين بَيْتَيْن وقيل هي كالصُّفَّة بين يَدَي البيتِ وقيل هي شَبيه بالرَّفِ والطاقِ يُوضَع فيه الشيءُ وقيل هي بيتٌ صَغِير مُنْحَدِر في الأرض سَمْكُه مرتَفِعٌ في السماءِ شَبيه بالخِزَانة لصِغَره يكون فيه المتاعُ، الأصمعي، بَيْتٌ خَلِيجٌ مُعْوَجٌّ والخَلَجُ فَسَاد في ناحيَة البيت، صاحب العين، القَيْطُون- المُخْدَ أعجمِيٌّ، الأصمعي، وكَفَ البيتُ وكَفْا- هطَلَ وبيتٌ واكِفٌ،

الكسائي، وَكَفَ وأوْكَفَ، أبو عبيد، تَوَكَّف ومنه وَكَفَت الدلْو وكَفْا ووكَيفا قَطَرت وقيل الوَكْف المصدر والوَكِيف القَطْر نفسُه

الأبواب

سيبويه، هو البابُ والجمع أبْوابٌ لا يكسَّر على غير ذلك وجاء في الشعر أبْوبَةٌ وقد بَوَّبت باباً عَمِلته والبَوَّاب- خادِمُ الباب وقد بابَ للسُّلطان يَبُوب- صار له بَوَّاباً، أبو عبيد، تَبَوَّبت بَوَّاباً- اتخَذْته والتُّرْعة- البابُ والجمع تُرَعٌ والتَّراع- البَوَّاب وللتُّرْعة موضِع آخرُ سنأتي عليه إن شاء الله، صاحب العين، العِنْك- البابُ يمانية والمِصْراعانِ- بابانِ مَنْصُوبان يَنْضَمان جميعاً في الوسَطِ وقد صَرَّعت البابَ ومنه التَّصْريع في الشِّعْر والكَنيف- هو السُّدْفة، أبو عبيد، وهو الواسط صاحب العين، الزِّرْفينُ والزُّرْفين حَلْقة الباب والدَّرْب باب السِّكَّة الواسعُ والجمع دُرُوب ودِرَاب وكل مَدْخَل إلى الرُّوم دَرْب، أبو عبيد، العَتَبة- العُلْيا والأَسْكُفَّة- السُّفْلَى وقيل الأَسْكُوفَة والأُسْكُفَّة، ثعلب، هي من قولهم استَكَفَّ به القَومُ- أحْدَقُوا، علي، وهذا من أقْبَح الغَلَط وأفَحش الخَطَا لأن استَكَفَّ ثُنائية من ك ف وأُسْكُفَّة ثلاثيٌ من س ك ف وليس في الكلام أُسْفُعْلة فتكون السينُ زائدةً ولولا أن أبا علي ذكر ذلك عنه لما عَزَوته إليه، ابن دريد، وهي الأُسْكُبَّة، صاحب العين، عِضَادَتَا الباب- ناحِيتَاه وعارِضَتُه- خشَبة في مِسَال العِضَادتَين من فوقُ والقُثَّاحَة كالمِحْجَن والمُعْوَجِّ تَشُدُّ بها عِضَادةَ بابِك تسميهاالفرس قائَه والسَّكُّ- تَضْبيبُك البابَ بالحديد والسَّكُّ والسِّكِّيُّ- المِسْمار وأنشد

كما سَلَكَ السِّكِّيِّ في الباب فَيْتَقُ

وجمع السَّكِّ سُكُوك، أبو عبيد، الصِّيْرُ شَقُّ البابِ ويُرْوىَ أن رجلًااطَّلع من صِير باب النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ابن دريد، أحْسِبه سُرْيانيّاً معرَّباً لأن أهلَ الشأم يتكلَّمون به، وقال، نَجْرانُ الباب- الخشَبةُ التي يدَوُر فيها، صاحب العين، المَخْشَف- النَّجْرانُ

فتْح البابِ وإغْلاقه

فَتَحت البابَ أفْتَحُه فَتْحاً وفَتَّحته فانْفَتَح وتَفَتَّح والمِفْتَح والمِفْتاح- ما تَفْتَحُه به وهو الأقِليد والجمع المَقَاليد على غيرِ

قياس، صاحب العين، أغْلَقْتِ الأبوابَ وغَلَّقتها، سيبويه، غَلَّقت الأبوابَ للتكْثير وقد يُقال أغْلَقت يرادُ بها التكثير وحكى ابن دريد غَلَقْتِه وقد انْغَلق واستَغْلَق ومِغْلاق البابِ وغِلاَقه- ما أغْلِق به وبابٌ غُلُق وغَلَقٌ مُغْلَق وهي الأغْلاَق، قال سيبويه، لم يُجَاوِزُوا به هذا البِنَاءَ، أبو عبيد، صَفَقْت الباب صَفْقاً وأصْفَقْته وبَلَقْته وأبْلَقْته- أغْلَقْته، الأصمعي، وقد انْبَلقَ، ابن دريد، والبَلقَ- البابُ في بعض اللُّغات، أبو عبيد، الرِّتاج- البابُ وقيل هو الباب المُغْلّق وقد أرْتَجْته- أغْلَقْته وكذلك أزْلَجْته، أبو عبيد، المِزْلاج- المِغْلاق، الأصمعي، أقْفَلْت البابَ وأقْفَلتُ عليه فانْقَفَل واقْتَفل والنونُ أعْلَى، ابن دريد، عَنَكْت البابَ وأعنَكْته- أغْلَقته، صاحب العين، مِغْلاق البابِ شيءٌ يُعَلَّق به ثم يُدْفَع به المِغْلاقُ فينْفَتح وفَرْقُ ما بين المِغْلاَق والمِغْلاق أن المِغْلاق يفْتَح بالمِفْتاح والمِغْلاق يُعَلَّق به البابُ ثم يُدفَع المِفْتاح فيَنْفَتح وقد أغْلقت البابَ وعَلَّقته وتَغْليق البابِ لفتْحه والمُبْهَم والأبْهَم المُصْمَت من كلِّ شيءٍ وحائطٌ مُبْهَم لا بابَ له، أبو زيد، جَفَأْت البابَ جَفْأ وأجفأْتُه- صفَقْته وكظَمت البابَ أكْظِمُه كَظْماً إذا قمت عليه فأغلَقْته بنَفْسك أو أغلَقْته بغيرِ نَفْسِك وكلُّ ما سدَدْت من مَجْرَى ماء أو بابٍ أو طريق فهو كَظْم والكِظَامةُ- ما سدَدْته به، صاحب العين، أوْصَدْت البابَ وآصَدته- أغلَقْته والوِصَاد- المُطْبَق

الغُرَف والسَّقائف

أبو عبيد، المَشارِبُ- الغُرَف واحدتها مَشْرُبَة، قال سيبويه، وقالوا المَشْرَبة جعَلُوها اسماً لها كالغُرْفة، قال أبو علي، أراد أنها ليست بمأتيٍّ بها على الفِعل كما مثل المُدُقَّ بالجُملُود ومَضْرِبَ السيف بالحديدة، ابن دريد، المَحَاريبُ- الغُرَف واحدُها مِحْراب وقد تقدّم أنه صَدْر البيت، صاحب العين، الكَعْبة- الغُرْفة وقد تقدّم أنه البيتُ المُرَبَّع وهي العِلِيَّة، وحكى أبو علي، عُلَيَّة قال وهي فُعُّولة وفِعِّيلة لأن معنى العُلُوِّ قائمٌ فيه ونظيره سُرِّيَّة فيمن أخَذه من السَّرو- وهو الاختِيار وقد قيل إنَّها من السُّرور لأن صاحبَها يُسَرُّ بها وقيل هي مَنْسوبة إلى السِّرِ- وهو النكاحُ فيكون على هذا فُعْلِيَّة ويكونُ من نادِر معدُول النسبِ كدُرِّيٍّ فيمن أخذَه من الدِّرة، ابن السكيت، غُرْفة مُحَرَّدة- فيها حَرَاديٌّ القَصَب عَرْضاً نبَطِيَّة، ابن السكيت، ولا يقال هُرْدِيٌّ وقد تقدّم أن المحَّرد من البيوت المُسَنَّم، صاحب العين، السَّقِيفة- كلُّ بناء سُقِّف به صُفَّة أو شِبْه صُفَّة

مما يكونُ بارِزاً لَزِم هذا الاسمَ لتَفْرِقه ما بين الأسماء والسَّقِيفة أيضاً- خَشَبةٌ عَريضة طَويلة دَقيقة تُوضَع ثم تُلَفُّ عليها البَوَاري فوقَ سُطُوح أهلِ البصرة هكذا رأيتُهم يسَمُّونه وكلُّ طَرِيقة طويلةٍ دَقيقة من الذهَب والفِضَّة ونحوِهما من الجوْهَر سَقِيفة، أبو عبيد، الطَّنَفُ والطُّنُف- السِّقيفة تُشْرَع فوقَ باب الدار وهي الكُنَّة وجمعها الكُنَّات، ابن دريد، هو مُخْدَع أورفُّ يُشْرَع في البيت والجمع كِنَان، أبو عبيد، وهي السُّدَّة وسُدَّة المسجد الأعْظَم- ما حولَه من الرِّواق وقيل السُّدة البابُ نفسُه ويقال إن السُّدِّيَّ إنما سُمِّي بذلك لأنه كان يَبيع الخُمُر على باب مَسْجِد الكُوفة، أبو عبيد، السُّدْفة- البابُ وأنشد

لا يَرْتَدي مَرَادي الحَريرِ ولا يُرَى بسُدْفِة الأَمِير

صاحب العين، النَّجيرة سَقِيفة كلُّها من خَشَب لا يُخالِطُها قَصَب ولا غيره

الهَيَاكِل والصَّوامع

قال أبو علي، قال أحمدُ بن يحيى الهْيَكَل- ما عَظُم من أجْرام البُنْيانِ وقد يُسْتَعمل فيما سواء من الجُسُوم وأنشد في هيكل البُنْيان

وما أيْبِلِيُّ على هْيَكَـل بَنَاه وصَلَّب فيه وسارَا

هكذا أنشد بالسين وقال مَعْناه تَسَنَّن، وقال سيبويه، الصَّوْمعة من الأصْمَع- وهو الحَديد الطَّرَفِ يَسْتَدِلُّ بذلك على أن واوَه زائدةٌ، أبو عبيد، الطِّرْبال- الصَّوْمعة العَظِيمة، ابن دريد، الطِّرْبال قِطْعة من حائِطٍ أو جَبَل يَسْتَطيل في السماء ويَميل وفي الحديث "كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا مَرَّ بِطِرْبالٍ أسْرَع المَشْيَ"

باب الدَّرَج

أصلُ الدَّرجة المَنْزِلة والجمع دَرَج ومنه دَرَجُ البناء لأنها مَرَاتِب بعضُها فوْق بعض، ابن دريد، الرَّيْم- الدَّرَج وقد تقدّم أنه الدُّكَّان وهو أيضاً الفَضْل فأما أبو علي فقال الرَّيْم- الغُرْفة وحكَى عن أبي عَمْرو أنه قيل له في بَعْض البِلادِ أظُنُّ باليمن اسْمُكْ في الرَّيْم، أبو عبيد، المَرَاهِصُ- الدَّرَج واحدتها مَرْهَصَة وأنشد

وفْضِّل أقْوامٌ عليك مَرَاهِصاً

ابن دريد، المَرَاهِص- المَرَاتِب ولم أسْمع لها بواحد، صاحب العين، المَعْرَج- المَصْعَد عَرَج يَعْرُج ويَعْرِج عُرُوجاً- ارْتَقَى وقد أعْرَجْتُه والمِعْراج شِبْه سُلَّم تَعْرُج فيه الأرواح إذا قُبِضت وقيل حيثُ تَصْعَد أعْمال بَني آدمَ والثُّرعْة- الدَّرَجة وقد تقدّم أنها البابُ والعَتَبُ مَرَاقي الدَّرَج من الخَشَب خاصَّة الواحدةُ عَتَبةٌ ومنه عَتَبَ العَقِيرُ والظَّالِعُ والمَعْقُول والأقْطَع لأنه يَثِب في مِشْيَته كأنَّه يَقْفِز من دَرَجة إلى أُخْرى ومنه عَتَبُ الجِبَال- وهي أشْرافُها وقد تقدّمت العَتَبة التي هي الأُسْكُفَّة

في البيت، أبو حاتم، المَرْقاة والمِرْقاةُ- الدَّرَجة والسُّلَّم- المَرْقاة يَذكَّر ويُؤَنَّث والتذكيرُ أعْلَى وفي التنزيل "أم لهم سُلَّمٌ يَسْتَمِعُون فيه" وأنشد

الشَّعْر صَعْبٌ مُسْتِطيل سُلَّمُه

الظُّلَّة والخَيْمة

ابن السكيت، الظُّلَّة- ما اسْتُظِلَّ به، قال الفارسي، وقد قريء "في ظِلَالٍ على الأَرائِكِ مُتَّكِئُونَ" وفي ظُلَلٍ فجمع ظُلَّة كغُرْفة وغُرَف وأما ظِلَال فيحتَمِل أن يكون جمعَ ظُلَّة كعُلْبة وعِلَاب وجُفْرة وجِفَار ويحتمل أن يكونَ جمعَ ظِلٍّ، علي، وقد قُرِيء "هَلْ يَنْظُرُونَ إلَّا أنْ يَأتيهَم الله في ظِلَال من الغَمَام والملَائِكةُ" فيجوز أن يكونَ جمعَ ظُلَّة لأن الظِّلال ليس بجَوْهَر ولا يُشْبِه الجوْهَر فيَتَضَمَّن شيئاً والظُّلَّة كالوِعَاء فهي أوْلَى بالتَّضَمُّن، صاحب العين، اسْتَظَلَلْتُ من الشيءِ وبه وظَلَّلته عليه، أبو علي، تَظَلَّلْت به كاسْتَظَلَلْت، أبو عبيد، الصُّفَّة- الظُّلَّة وقد تقدّم أنها كالكُنَّة، أبو عبيد، العالَةُ- شيءٌ يُشْبِه الظُّلَّة يُستَتَر بها من المَطَر وقد عَوَّلْت وأنشد

الطَّعْن شَغْشَغَةٌ والضَّرْب هَـيْقـعَة ضَرْبَ المُعوِّل تحتَ الدِّيمة العَضَدا

ابن دريد، العَرِيش- الظُّلَّة من شَجَرأ ونحوه، صاحب العين، والجمع عُرُشٌ وعُرُوش وهو العَرِيش والعَرْش- الخَيْمة والجمع أعْراشٌ وعُرُوش، أبو عبيد، عَرَش يَعْرِش ويَعْرُشُ، صاحب العين، عَرَّشُوا عِمِلُوا عِرِيشاً والعُرُش- الخيام واحدها عَرِيش وعَرْش الرجُل قِوَام أمْرِه فإذا زالَ ذلك عنه قيل ثُلَّ عَرْشُه- أي هُدِم وأَهْلِك، ابن دريد، النَّعَامَة ظُلَّة أو عَلَمٌ يتَّخَذ من خشَب فرُبمَّا استُظِلَّ به وربمَّا اهتُدِيَ به وأنشد

وَضَع النَّعاماتِ الرِّجالُ بِرَيْدِها من بَيْنِ مَخْفُوضٍ وبَيْنِ مُظَلَّل

صاحب العين، الزَّفْنُ بُلغَة عُمَانَ ظُلَّة يتَّخِذُونها فوقَ سُطُوحهم تَقِيهم وَمَد البْحر- أي حَرَّه نَداه والخيْمة- بيتٌ من بُيُوت الأعْراب مُسْتَدير، ابن السكيت، الخَيْم- أعْواد تُنْصَب في القَيْظ ويُجْعَل لها عَوَارِضُ وتظَلَّل بالشجَر فتكونُ أبرَدَ من الأخْبِيَة، ابن دريد، هي الخَيْمة والجمع خَيْم وخِيَام وخِيَمٌ، أبو زيد، خَيَّموا بالمَكانِ- أقامُوا، الأصمعي، خَيَّموا عَمِلُوا خَيْمة، صاحب العين، خَيْموا- دخَلُوا في الخِيْمة، ابن دريد، الآلُ خَشَب الخِيَام الواحدَة آلَةٌ، ابن السكيت، الثَّايَة- أن تَجْمَع بيْنَ رُؤُس ثَلاثِ شجَراتٍ أو شَجرتَيْن فتُلْقِيَ عليها ثَوْباً فتَسْتَظِلَّ به، صاحب العين، البُرْطُلَة- المِظَلَّة الضَّيْقَة

ما يتخَذ من الحُجَر والحَظائِر

الحُجْرة- بيتٌ يتَّخَذ للإبِل من الحِجَار والجمع حُجَر والحِجَار- حائِطُها وقد احْتَجر القومُ واسْتَحْجَروا- اتَّخَذُوا حُجْرة، ابن السكيت، الحِظَار والحَظِرُ والحَظِيرة- الحُجْرة تُعْمَلُ من شَجَر للإبِل لتَقِيها من البَرْدْ والرِّيح، غيره، الجميع حظَائِرُ وقد احْتَظَروا- اتَّخَذُوا حَظِيرة، أبو عبيد، العُنَّة حَظِيرة من خَشَب تُجْعَل للإبِل، أبو عبيد، وهي تُتَّخْذ من الغِصَنة وأكثرُ ذلك من الثَّمَام والجمع عُنَنٌ وأنشد

ورَطْب يُرَقَّع فوْقَ العُنَنْ

أبو عبيد، الكَنِيف- نحوٌ منه، ابن السكيت، اكْتَنَفُوا كَنِيفاً- وهي الحَظِيرة من الشَّجَر وقد كَنَفت الإبِلَ وقد تقدّم أن الكَنِيف الكُنَّة والجَديرة- مثْل الكَنيف إلا أنَّها من صَخْر، أبو عبيد، الأَصِيدة كالحَظِيرة، ابن السكيت، الأَصِيدة- الحظيرة من الغِصَنَة وقد استَوْصَدُوا- اتخذُوا وَصيدة وهي تكونُ في الجبال من حِجَارة مثل الحُجْرة تَتَّخذ للمال، غيره، الحُوَّاط حَظِيرة تتَّخَذ للطَّعام

الكوَاء ونحوُها

أبو زيد، هي الكَوُّ والكَوَّة والجمع كِوَارٌ وفي موضع آخَرَ من كُتُبه كِوَى، صاحب العين، الكَوُّ والكَوَّة التأنيث للصَّغير والتذْكير للكَبِير فمَن قال تَأْلِيفُها من كافٍ وواوَيْنِ فهي فَعَلَة ومن جعل تأْلِيفَها من كويت كَاوَيت فهي فَعُلَةٌ دخَلَت الضمَّةُ فانقلبتْ إلى الواو كما أُدْخِلت في التَعجُّب في لفَضُو ونحوِها وقد كَوَّيت في البيتِ كَوَّة عَمِلْتها، ابن دريد، ثَقَبْت الشيءَ أَثْقُبُه ثَقْباً إذا أنفَذْته ولا يكون الثَّقْب إلاَّ نافِذاً، صاحب العين، ثَقَبْته وثَقَّبته فانْثَقَب وتَثَقَّب والمِثْقَب- الآلَةُ التي يُثْقَب بها والنَّقْب- الثَّقْب في أيِّ شيءٍ كان نَقَبْته أنْقُبُه نَقْباً وشيءٌ منّقوب ونَقِيب وقال سَرَدت الشيءَ سَرْداً وسَرَّدته -ثَقَبته والمِسْرَد والسِّرَاد- المِثْقَب، أبو عبيد، السِّمُّ- الثَّقْب الصَّغير، قال أبو علي، هو في ثَقْب الإبْرة فما فَوقَه يُقال سَمٌّ وسُمٌّ وقُرِيء "حتى يَلِجَ الجَملُ في سَمِّ الخيَاطِ" وسُمِّ الخِيَاطِ، أبو حاتم، سُمُوم الإنْسانِ والدَّابَّة- مَشَاقٌّ جِلْده، أبو عبيد، الخَلَل مثله، ابن السكيت، خَلَلت الشيءَ أَخُلُّه خَلاًّ وتَخَلَّلته -ثَقَبته ونَفَذْته واسم ما تَخُلُّه به الخِلاَل والجمع أَخِلَّة وقيل الخِلاَل الخَشَبات الصِّغار اللَّواتي يُخَلُّ بها بين شِقَاق البيتِ والخَلَّة كالخَلَل وقيل هي الثَّقْبة ما كانت، أبو

زيد، الخَرْت والخُرْت- الثَّقْب في الأُذُن وغيرها والجمع أخْراتٌ وخُروت وخَرَتُّ الشيءَ- ثقَبْته، صاحب العين، خُرْبة الإبْرة وخُرَّابتهُا خُرْتها وكل ثَقْب مستَدِير خُرْبةٌ وقال الرَّوْزَنَةُ خَرْق في أعْلَى سَقْف البيتِ الخَصَاص شِبْه كَوَّة في قُبَّة أو نحوِها إذا كان واسِعاً قَدْرَ الوجْهِ وأنشد

وإنْ خَصَاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّا رِكَبْنَ من ظَلْمائِه ما اشْتَدَّا

شَبَّه القمرَ بالخَصاص الضَّيْق وبعضٌ يجعَلُ الخصَاص للضيِّق والواسِع حتى يقول خَصاصُ المُنْخُل- أي خُرُوقه والجمع أخِصَّة وكل خَلَل خَصاصَة والجمع الخَصَاص ويُسَمَّى الغيمُ الخَصَاصة والجمع أخِصَّةٌ، أبو عبيد، الخَصَاصة- الخُجْر، ابن دريد، ومنه قيل للبيت من القصَب خُصٌّ لا يُرَى ما فيه من خَصَاصِة، صاحب العين، الفَرْجة والفُرْجة والفَرْج- الخَلَل بين الشيْئَيْنِ والجمع فُرَج وفُرُوج، ابن دريد، الفُرْجة- الخَصَاصة بين الشيْئِيْنِ والفَرْجة- الرَاحَة من حُزْن أو مَرَض، ابن السكيت، الفَرْج- الخَلَل والفَرْج- الثَّغْر وهو موضِع المَخَامة وأنشد

فغَدَتْ كِلاَ الفَرْجيْنِ تَحْسَب أنَّهُمَوْلي المَخافَة خَلْفُها وأمامُها، أبو عبيد، كلُّ كَوَّة ليستْ بنافِذَة فهي مِشْكاةٌ، صاحب العين،

الخَرْق الفَرْجة وجمعه خُرُوق وقد خَرَقْته أَخْرِقُهُ خَرْقاً وخَرَّقته واخْتَرقْته فتَخَرَّق وانْخَرق وقد تقدّم في الثوب، ابن دريد،

الخَوْخة كَوَّة في البيت تُؤَدِّي إليه الضَّوْءَ، صاحب العين، هي مُخْتَرَق ما بينَ كلِّ بابين وقيل هي مُخْتَرَق ما بين كلِّ دارَيْنِ

لم يُفْتحَ بينهما بابٌ، غيره، العَوْرة الخَلَل في الثَّغْر

وغيره ومنه ثَغْر مُعْوِر لا أحَدَ يَحْميه وشيءٌ مُعْوِر ليس له من يَحْفَظُه وأعْوَر المكانُ وغيْرُه وعَوِر عَوَراً صار ذا عَوْرة

وكلُّ صانع بادي العَوْرةِ مُعْوِر وفي التنزيل "إن بُيُوتَنا عَوْرةٌ"

أي ليست بحَرِيزة وقرئتْ عَورة وعَوْرةٌ صِفَة تَخْرُج على العِدَّة والتكْثِير والثَّغْر كلُّ جَوْبة منفَتِحة أو عَوْرةٍ ومنه الثَّغْر لما يَلي دارَ الحْرب والجمع ثُغُور.